

UNIVERSAL
LIBRARY

OU-232559

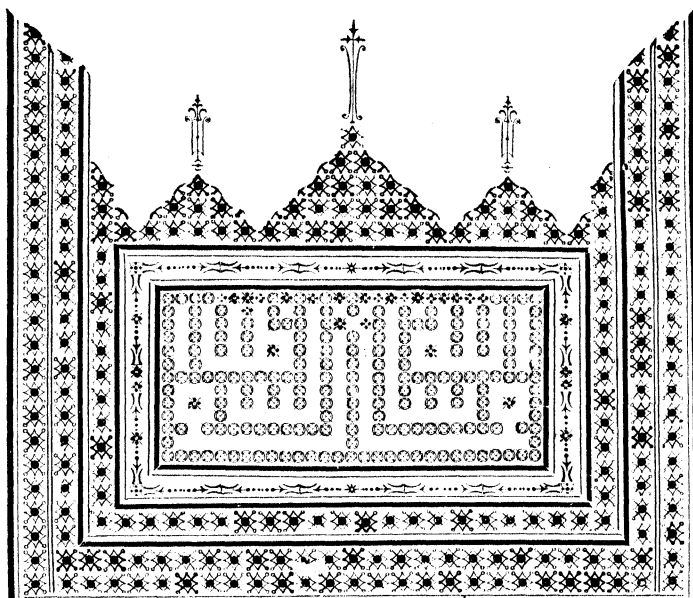
UNIVERSAL
LIBRARY

٣٢٤

(الجزء التاسع عشر)

من لسان العرب للإمام العلامة أبي
الفضل جمال الدين محمد بن الإمام جلال الدين
أبي العزيم بن الشيخ نجيب الدين المعروف بابن
منظور الأفرنجي المصري الأنصاري
انتزجني نعمة الله برحمته
وأسكنه فسيح جنته
آمين

(الطبعة الأولى)
بالمطبعة الميرية بإلحاق مصر المحمية
سنة ١٣٠٧ هجرية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

﴿فصل الرابع الماهلة﴾ ﴿رأى﴾ الرؤية بالعين تتعدى الى المنعول واحد ومعنى العلم

تتعدى الى منفعولين يقال رأى زيداً عالماً ورأى رأياً ورؤية ورأى ورأى وقال ابن سيده الرؤية
النظر بالعين والقلب وحكى ابن الاعرابى على ربك أى رؤيتك وفيه ضعة وحقبة ثم ما أنه أراد
رؤيتك فأبدل الهمزة واوا ابدالاً صحيحاً فقال رؤيتك ثم أدغم لأن هذه الواو قد صارت حرف علة
لمسائط عليهما من البدل فقال رؤيتك ثم كسر الراء لمجاورة الياء فقال رؤيتك وقد رأى بتهاء ورؤية
وليست الهاء فى رأيه هنا للمرة الواحدة انما هو مصدر كروية الا أن تريد المرة الواحدة فيكون رأيت
رأية كتولك ضربته ضربته فاما اذ لم ترد هذا فإية كروية ليست الهاء فيها للوحدة ورأيت
رأياً كروية هذه عن اللحياني ورأيت على الحذف أنشد نعلب

وجننا مقورة الأقارب يحسبها * من لم يكن قبل راها رأية جلا

حتى يدل عليها خلق أربعة * فى لازق لاحق الأقارب فأنشما

خلق أربعة يعنى ضموراً خلافاً وانشمل ارتفع كأنهم يقول من لم يرها قبل ظنّها جلا لفظها

حتى يدل عليها مورا خلافاً في علم حينئذ أنها نافقة لأن الجمل ليس له خُفٌ وأنشد ابن جني
 حتى يقول من رآه أذناه * يا ويحه من جمل ما شقاه

أراد كل من رآه أذناه فسكن الهاء وألحق حركة الهمزة وقوله

من رآ مثل معدان بن يحيى * إذا ما التبع طالع على المطية

ومن رآ مثل معدان بن يحيى * إذا هبت شامية عريه

أعل هذا من رأى يخفف الهمزة على حذف لاشكال المرقع فاجتمعت الندان حذف احدهما الالتقاء
 الساكنين وقال ابن سيده أصله رأى فأبدل الهمزة ياء كما يقال في سالت سيأت وفي قرأت قرأت
 وفي أخطأت أخطيت فلما أبدلت الهمزة التي هي عين ياء أبدلوا الياء ألفاً لتعركها أو انتشاح ما قبلها
 ثم حذفوا الألف المتنبية عن الياء التي هي لام الفعل لاسكونها وسكون الألف التي هي عين الفعل
 قال وسأت أباع على فقلت له من قال * من رآ مثل معدان بن يحيى * فكيف ينبغي أن يقول
 فعلت منه فقال ربيت ويجعله من باب حيث وعيت قال لأن الهمزة في هذا الموضع إذا أبدلت
 عن الياء قلبت وهب أبو علي في بعض مسائله أنه إذا رأى حذف الهمزة كما حذفها من أريت
 ونحوه وكيف كان الأمر فقد حذف الهمزة وقلبت الياء ألفاً وهذا انعلا لان الواو في العين
 واللام ومثله ما حكاه سيبويه من قول بعضهم جايحي فهذا البدل العين التي هي ياء ألفاً وحذف
 الهمزة تخفيفاً فاعل لازم والعين جميعاً أو أأراه والأصل أراه حذفوا الهمزة وأتوا آخر كتبها على
 ما قبلها قال سيبويه كل شيء كانت أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب
 على تخفيف همزه وذلك لكثرة استعمالهم إياه جعلوا الهمزة تعاقب بعض أن كل شيء كان أوله
 زائدة من الزوائد الأربع نحو أرى وبرى ونرى وترى فان العرب لا تقول ذلك بالهمزة رأى أنها
 لا تقول أرى ولا ترى ولا تراه ولا تراه وذلك لانهم جعلوا الهمزة المتكلمة في أرى تعاقب الهمزة
 التي هي عين الفعل وهي همزة رأى حيث كانتا همزتين وان كانت الاولى زائدة والثانية أصلية
 وكانهم انما فزوا من التماهه همزتين وان كان بينهما حرف ساكن وهي الزاء ثم أعقبوها سائر حروف
 المضارعة فتأوا أرى ونرى وترى كما قالوا أرى قال سيبويه وحكى أبو الخطاب قدراً أنهم يحيى به
 على الأصل وذلك قليل قال

أحن إذا رأيت جبال تجدد * ولا أرى إلى تجد سبيلاً

وقال بعضهم ولا أرى على احتمال الزحاف قال سراقه البارق

أُرِيَ عَيْنِي مَا لَمْ تَرَاهُ * كَلَامًا عَالِمًا بِالتَّرَاهَاتِ

وقد رواه الاخفش ما لم ترياه على التخفيف الشائع عن العرب في هذا الحرف التهذيب وتقول الرجل يرى الذئلي التخفيف قال وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى على التخفيف قال وبعضهم يحقنه فيقول وهو قليل زيد رأي رأيًا حسنًا كقولك رعى رعيًا حسنًا وأنشدت سرافة البارقى وارتأيت واسترأيت كرايت أعني من رؤية العين قال الليثاني قال الكسائي اجتمعت العرب على همزها كان من رأيت واسترأيت وارتأيت في رؤية العين وبعضهم يترك الهمز وهو قليل قال وكل ما جاء في كتاب الله مهموز وأنشد فيمن خفف

صاح هل رأيت أو سمعت براع * رد في الضرع ما قرى في الحلاب

قال الجوهري وربما جاء به بلا همز وأنشد هذا البيت أيضا * صاح هل رأيت أو سمعت * ويروى في الحلاب ومثله للاحوص

أَوْعَزُفُوا بِنَسِيعٍ عَنْهُمْ مَكْرَمَةً * مَضَى وَلَمْ يَنْبَنِهِ مَارًا وَمَا مَعَا

وكذلك قالوا في آيات وأرسلك أريت وأرسلك بلا همز قال أبو الاسود

أَرَيْتَ امْرَأَةً كُنْتُ لَهَا بَلَةً * أَنَانِي فَقَالَ اخْذَنِي خَلِيلًا

فَتَرَكَ الهمزة وقال ركاض بن أباتك الدبيري

فَقَدْ وَلَاصِدَيْنِ لَزُوجِ حَيٍّ * جُعِلَتْ لَهَا وَأَنْ جُعِلَتْ فِدَاءُ

أَرَيْتَكَ إِنْ نَمَعْتَ كَلَامَ حَيٍّ * ائْتَمَعْنِي عَلَى لَيْلِي الْبُكَاءِ

والذي في شعره كلام حي والذي روى كلام ليلى ومثله قول الآخر

أَرَيْتَ إِذَا جَالَتْ بَكَ الْخَيْلُ جَوْلَةً * وَأَنْتَ عَلَى بَرْدُونَةٍ غَيْرُ طَائِلِ

قال وأنشد ابن جني لبعض الرجاز

أَرَيْتَ إِنْ جُمْتُ بِهِ أَمْلُودًا * مَرَجَلًا وَيَلَسُ الْبُرُودَا * أَقَاتِلُنْ أَحْضَرُ الشُّهُودَا

قال ابن ربي في هذا البيت الاخير شذوذ وهو لحاق نون التأكيده لاسم الفاعل قال ابن سيده

والكلام العالي في ذلك الهمز فاذا اجئت الى الأفعال المستقبله التي في أولها الياء والتاء والنون

والالف اجتمعت العرب الذين همزون والذين لا همزون على ترك الهمز كقولك يرى وترى وأرى

وأرى قال وبها نزل القرآن نحو قوله عز وجل فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وقوله عز وجل

فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى وَإِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ وَرَى الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ الْآيَمِ الْآبَابِ فَانهم همزون مع

قوله حي هو بهذا الضبط في الاصل

حروف المضارعة فتقول هو يَرَى ويَرَأَى وأَرَى وهو الاصل فاذا قالوا متى تَرَكَ قالوا متى
تَرَكَ مثل تَرَكَ وبعض يقلب الهمزة فيقول متى تَرَأُوكَ مثل تَرَكَ وأَشَدُّ
الآتِلَك جَارًا ثَابِتًا لِعَصِي * تَقُولُ أَتَرَائِيَهُ لَنْ يَضِيغَا
وَأَشَدُّ فِي قَلْبِ

مَاذَا تَرَأُوكَ تُغْنِي فِي آخِرِ رَصْدٍ * مِنْ أَشَدِّ خَفَانِ جَابِ الْوَجْهِ ذِي لَيْدٍ
ويقال رَأَى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمزة في مستقبله لكثرة في كلامهم وربما احتاجت
اليه فهمزته قال ابن سيده وَأَشَدُّ شَاعِرُ تَبِيبِ الرِّبَابِ قال ابن بري هو اللذان لم يكن جرادة السعدى
أَلَمْ تَرَ مَا لَقِيتَ وَالْدهْرُ أَصْنَرُ * وَمَنْ يَتَلَّ الْدهْرَ يَرَأَى وَيَسْمَعُ
قال ابن بري ويرى ويسمع بالرفع على الاستئناف لان القصيدة مرفوعة وبعده
بأن عَزَّيْرًا ظَلَّ يَرْتَمِي بِحَوْزِهِ * إِلَى وَرَاءِ الْحَاجِرَيْنِ وَيُفْرِغُ
يقال أَفْرَعُ إِذَا أَخَذَ فِي بَطْنِ الْوَادِي قال وشاهد ترك الهمزة ما أُنْشِدَهُ أَبُو زَيْدٍ
لَمَّا سَمِعَتْ بِهَا شَيْخَانُ مُبَجَّجٌ * بِاللَّيْنِ عَنْكَ بِمَا يَرَاكَ شُنَانَا

قال وهو كثير في التران والشعر فاذا حُجِّتْ إِلَى الْأَمْرِ فَإِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يَتَرَكُونَ الهمزة فيقولون رَ
ذَلِكَ وَلِلْأَنْثَيْنِ رِيًّا ذَلِكَ وَلِلْجَمَاعَةِ رَوًّا ذَلِكَ وَلِلْمَرْأَةِ رِيًّا ذَلِكَ وَلِلْأَنْثَيْنِ كَالرَّجُلَيْنِ وَلِلْجَمِيعِ رِيًّا
ذَا كُنَّ وَنَوَعِيهِمْ مَزُونٌ جَمِيعُ ذَلِكَ فَيَقُولُونَ أَرَأَيْتَ ذَلِكَ وَأَرَأَيْتَ الْجَمَاعَةَ النِّسَاءُ أَرَأَيْتَ قال فاذا قالوا
أَرَيْتَ فَلَنَا مَا كَانَ مِنْ أَمْرِهِ أَرَيْتَ كُمْ فَلَنَا مَا أَفَرَسْتُمْ فَلَنَا مَا أَنْعَلُ الْحِجَازِ يَهْمَزُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
مِنْ كَلَامِهِمْ الهمزة فاذا عَدَوْتَ أَهْلَ الْحِجَازِ فَإِنَّ عَامَّةَ الْعَرَبِ عَلَى تَرْكِ الهمزة نحو أَرَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ
أَرَيْتَ كُمْ وَيَهْزَأُ الْكِسَافِيُّ تَرْكُ الهمزة فيه في جميع التسران وقالوا وَلَوْ تَرَأَيْتُمْ أَهْلَ مَكَّةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
أَرَادُوا وَلَوْ تَرَأَيْتُمْ مَا خَذُوا الْكِبْرَةَ لَا اسْتَعْمَالَ الْعِبَابِي يُقَالُ إِنَّهُ تَلْبَيْتٌ وَلَوْ تَرَأَيْتُمْ مَا فُلَانٍ
رَفَعُوا وَجْهًا وَكَذَلِكَ وَلَوْ تَرَأَيْتُمْ مَا فُلَانٍ وَلَوْ تَرَأَيْتُمْ مَا فُلَانٍ فَيَسْمَعُ جَمِيعًا وَجْهًا الْجَزْمُ وَالرَّفْعُ فاذا قالوا إِنَّ
تَلْبَيْتٌ وَلَمْ تَرَأَيْتُمْ مَا فُلَانٍ فَالْوَهْ بِالْجَزْمِ وَفُلَانٍ فِي كَاهِ رَفَعُوا وَلَهَا وَلَا سِمَاءَ فُلَانٍ حَكَى ذَلِكَ عَنْ الْكِسَافِيِّ
كَاهُ وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ عَلَى الْأَصْلِ قُلْتُ أَرَفَعُوهُ عَلَى الْحَذْفِ رَأَى قال ابن بري وصوابه على الحذف رَأَى
لأن الأمر منه رَزِيدًا وَالْهمزة ساقطة منه في الاستعمال الفراءى قوله تعالى قُلْ أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يَكُونُ
الْعَرَبُ لَهَا إِيَّيَّائِ لَفْتَانِ وَمَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَسْأَلَ الرَّجُلَ الرَّجُلَ أَرَأَيْتَ زَيْدًا بَعَيْنِكَ فَهَذِهِ
مهموزة فاذا أَوْقَعَتْهَا عَلَى الرَّجُلِ مِنْهُ قُلْتُ أَرَأَيْتَ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الْحَالِ بِرَيْدِهِ لَأَرَأَيْتَ نَفْسَكَ عَلَى

غير هذه الحالة ثم يبنى وتجمع فتقول للرجلين أرايتما تجاوالقوم أرايتوكم وللنساء أرايتكن
وللمرأة أرايتك بجنس التاء لا يجوز إلا ذلك والمعنى الاتحرا تقول أرايتك وأنت تقول أخبرني
فتمزها وتصيب التاء منها وتترك الهمزة شئت وهو كتر كلام العرب وتترك التاء واحدة
من متوحة الواو والواحدة والجيع في مؤنثه ومذكره فتقول للمرأة أرايتك زيدا هل خرج
وللنساء أرايتكن زيدا مافعل وانما تركت العرب التاء واحدة لانهم لم يريدها أن يكون الفعل منها
واقعا على نفسها كما كنهوا بذكرها في الكاف ووجهوا التاء الى المذكر ولو توحيد اذا لم يكن الفعل
واقعا قال ونحو ذلك قال الزجاج في جميع ما قال ثم قال واختلف النحويون في هذه الكاف التي في
أرايتكم فقال القراء والكسائي انظروا النظم نصب وتا وبلغها تاو بل رقع قال ومثلها الكاف التي
في دونك زيد لأن المعنى خذ زيداً قال أبو اسحق وهذا القول لم يقله النحويون القديمة وهو خطأ لأن
قولا أرايتك زيدا ما شأنه يصبر أرايت قد تعدت الى الكاف والى زيد فتصير أرايت اثنين فيصير
المعنى أرايت نفسك زيدا ما حاله قال وهذا محال والذي يذهب اليه النحويون الموقوف بعلمهم أن
الكاف لا موضع لها وانما المعنى أرايت زيدا ما حاله وانما الكاف زيادة في بيان الخطاب وهي
المعمدة عليها في الخطاب فتقول للواحد المذكر أرايتك زيدا ما حاله بفتح التاء والكاف وتقول في
المؤنث أرايتك زيدا ما حاله بامرأة فتفتح التاء على أصل خطاب المذكر وتكسر الكاف لانها قد
صارت آخر ما في الكلام والمثبتة عن الخطاب فان عدت الفاعل الى المنعول في هذا الباب صارت
الكاف منه مفعولة فتقول أرايتني عالما بفلان فاذا سألت عن هذا الشرط قلت للرجل أرايتك
عالما بفلان وللاثنين أرايتكما عالمين بفلان وللجميع أرايتوكم لان هذا في تأويل أرايتم أنفسكم
وتقول للمرأة أرايتك عالمة بفلان بكسر التاء وعلى هذا قياس هذين البابين وروى المنذرى
عن أبي العباس قال أرايتك زيدا فاعلم اذا استخبر عن زيد ترك الهمزة ويجوز الهمز و اذا استخبر
عن حال المخاطب كان الهمز الاختيار وجاز تركه كقولك أرايتك نفسك أى ما حالك ما أمرتك
و يجوز أرايتك نفسك قال ابن برى واذا جاءت أرايتك أو أرايتكم بمعنى أخبرني كانت التاء واحدة
فان كانت بمعنى العلم نيت وجمعت قلت أرايتكما خارجين وأرايتوكم خارجين وقد تكررت
الحديث أرايتك وأرايتكم وأرايتكما وهي كلمة تقولها العرب عند الاستخبار بمعنى أخبرني
راخبراني وأخبروني وتاؤهامة متوحة أبدا ورجل راء كثير الروية قال غيلان الربيعي

قوله فتصير الخ هكذا بالاصل
ولعلها قنصب الخ اه

* كَانَتْهَا وَقَدَّرَ الرُّؤْيَا * وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ بِعَيْنِي رُؤْيَا وَرَأَيْتُهُ رَأَى الْعَيْنِ أَيْ حَسِبْتُ يَقَعُ الْبَصَرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ مَنْ رَأَى الْقَلْبَ ارْتَأَتْ وَأَشَدَّ

الْأَنَّهُ الْمُرْتَفِعُ فِي الْأُمُورِ * سَيَجُولُ الْعَمَى عَنْكَ تَبَيُّنُهَا

وقال أبو زيد إذا أمرت من رأيت قلت رأيت رأيتاً كأنك قلت أرع زيدا فإذا أردت التخفيف قلت رأيت زيدا فاستقط ألف الوصل لتعريفك ما بعدهما قال ومن تحسب الهمز قولك رأيت الرجل فإذا أردت التخفيف قلت رأيت الرجل فخركت الألف بغير اشباع همز ولم تستقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وفي الحديث إن أبا الجحترى قال رأيتنا الهلال بذات عرق فسألتان عباس فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم مدها إلى رؤيته فإن أغنى عنكم فأكلوا العدة قال ثم قوله رأيتنا الهلال أى تكلفنا النظر إليه هل رآه أم لا قال وقال ابن خيميل انطلق بنا حتى نهل الهلال أى ننظر أى نراه وقد رأيتنا الهلال أى نظرناه وقال الثراء العرب تقول رأيت ورأيت وقرأ ابن عباس يراوون الناس وقد رأيت ترربة من دل رعيت ترعية وقال ابن الأعرابي رأيت الشئ إرارة ورأيت إرارة الجوهرى رأيت الشئ قرارة وأصله رأيت الشئ والرؤى والرؤا والمرأة المنظر وقيل الرؤى والرؤا بالضم حسن المنظر فى البهاء والجمال وقوله فى الحديث حتى يبين له رؤيتهم ما هو بكسر الراء وسكون الهمزة أى ينظرهما وما يرى منهما وفلان منى عمراى ومسمع أى يحسب أراه وأسمع قوله والمرأة عامة المنظر حسنا كان أو قبيحا وماله رؤا ولا شاهد عن اللحياني لم يزد على ذلك شيئا ويقال امرأة لهاروا إذا كانت حسنة المرأة والمرأى كقولك المنظر والمنظر الجوهرى المرأة بالفتح على مقعلة المنظر الحسن يقال امرأة حسنة للمرأة والمرأى وفلان حسن فى امرأة العين أى فى النظر وفى المثل تخبر عن مجهول مرأته أى ظاهره يدل على باطنه وفى حديث الرؤا فإذا رجل كره المرأة أى قبح المنظر يقال رجل حسن المرأى والمرأة حسن فى امرأة العين وهى مقعلة من الرؤية والترربة حسن البهاء وحسن المنظر اسم لامصدر قال ابن مقبل

أما الرؤا فتنبأ حديثية * مثل الجبال التى بالجوزع من أنجم

وقوله عز وجل هم أحسن أنا ناورىا فرت ربى أبون ربىا وقرت ربىا قال الثراء الرؤى المنظر وقال الاخفش الرى ما ظهر عليه مما رأيت وقال الثراء أهل المدينة يقرؤنها ربىا بغير همز قال وهو وجه جيد من رأيت لأنه مع آيات أسنهم موزات الأواخر وذكر بعضهم أنه ذهب بالرئى إلى

رَوَيْتَ إِذَا لَمْ يَهْمُ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الزُّبَاجُ مِنْ قِرَاءِ رَبِّائِبِغِهِمْ فَلَهُ نَفْسُ بَرِئَانٍ أَحَدُهُمَا أَنْ مَنَظَرَهُمْ
مُرُّ تَوْمَنِ الثَّمْعَةِ كَأَنَّ النِّعَمَ بَيْنَ فَيْهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تَرْكِ الِهْمِ مِنْ رَأَيْتَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ هَمْزِهِ
جَعَلَهُ مِنَ الْمَنْظَرِ مِنْ رَأَيْتَ وَهُوَ مَا رَأَى الْعَيْنُ مِنْ حَالٍ حَسَنَةٍ وَكَسُوفَةِ ظَاهِرَةٍ وَاشْتَدَّ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمُحَمَّدِ
ابْنِ ثَمِيمٍ الثَّقَفِيُّ

أَشَاقِثُكَ الطَّعَامُ يَوْمَ بَأْوَا * بَذَى الرِّقَى الْجَمِيلِ مِنَ الْأُنَاثِ

وَمِنْ لَمْ يَهْمُ مَا أَنْ يَكُونَ عَلَى تَخْفِيفِ الِهْمِ أَوْ بِكَوْنِ مِنْ رَوَيْتَ أُولَاهُمْ وَجُلُودَهُمْ رِيَاءِي
أَمَلَاتُ وَحَسَنَتْ وَتَقُولُ لِلْمَرْأَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ وَلِلْجَمَاعَةِ أَنْتِ تَرَيْنَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لِلوَاحِدَةِ وَالْجَمَاعَةِ سَوَاءٌ
فِي الْمَوَاجَهَةِ فِي خَيْرِ الْمَرْأَةِ مِنْ بَيِّنَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْآنَ النُّونُ الَّتِي فِي الْوَاحِدَةِ عَلَامَةُ الِرْفَعِ وَالتِّي فِي الْجَمْعِ
انْغَايُ نُونِ الْجَمَاعَةِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَفَرَّقَ ثَانِ أَنْ الْيَاءُ فِي تَرَيْنَ لِلْجَمَاعَةِ حَرْفٌ وَهِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ وَالْيَاءُ
فِي فِعْلِ الْوَاحِدَةِ اسْمٌ وَهِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ الْمُؤَنَّثَةِ وَتَقُولُ أَنْتِ تَرَيْنَ وَإِنْ شُدَّتْ أَدْنَمْتُ وَقُلْتُ تَرَيْنَ
يَتَشَدَّدُ النُّونُ كَمَا تَقُولُ تَضَرَّبَنِي وَاسْتَرَأَى الشَّيْءُ اسْتَدْعَى رُؤْيَاهُ وَأَرَيْتُهُ أَبَاهُ أَرَاءَهُ الْمَصْدَرُ
عَنْ سَبِيحِهِ قَالَ الْهَاءُ لِلتَّعْوِضِ وَتَرْكُهَا عَلَى أَنْ لَا تَعْوِضَ وَهُمْ مِمَّا يَعْوِضُونَ بِعَدْلِ الْخِذْفِ
وَلَا يَعْوِضُونَ وَرَأَيْتَ الرَّجُلَ مَرَّ آةٍ وَرِيَاءَهُ أَرَيْتُهُ أَنْ عَلَى خِلَافِ مَا أَنَا عَلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ يَطْرَأُ
وَرِيَاءُ النَّاسِ وَفِيهِ الَّذِينَ هُمْ يُرَاوُنَ يَعْنِي الْمُنَافِقِينَ أَى إِذَا صَلَّى الْمُؤْمِنُونَ صَلَاتَهُمْ رَأَوْهُمْ أَنْهُمْ
عَلَى مَا هُمْ عَلَيْهِ وَفَلَانُ مَرَّ وَقَوْمُ مَرَّ أَوْ وَالِاسْمِ الرِّيَاءُ يُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ رِيَاءً وَتُسَمَّعُ وَتَقُولُ
مِنَ الرِّيَاءِ يُسْتَرَأَى فَلَانُ كَمَا تَقُولُ يُسْتَحَقُّ وَيُسْتَعْقَلُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَيُقَالُ رَأَى فَلَانُ النَّاسَ
يُرَائِيهِمْ مَرَّ آةٍ وَرَأَيْتُهُمْ مَرَّ آيَةً عَلَى الْقَلْبِ بِعَنْى وَرَأَيْتُهُ مَرَّ آةٍ وَرِيَاءَهُ قَابِلَتُهُ فَرَأَيْتُهُ وَكَذَلِكَ تَرَأَيْتُهُ
قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَبَى إِلَهًا الْآنَ يُقِيدُكَ بَعْدَمَا * تَرَأَيْتُمُونِي مِنْ قَرِيبٍ وَمَوْدِقِ

يَقُولُ أَفَادَ اللَّهُ مِنْكَ عَلَانِيَةً لَمْ يَفِدْ ذَعِيلُهُ وَتَقُولُ فَلَانُ يَتَرَأَى أَى يَنْظُرُ إِلَى وَجْهِهِ فِي الْمَرْأَةِ
أَوْ فِي السَّيْفِ وَالْمَرْأَةُ مَرَّأَتٌ فِيهِ وَقَدْ أَرَيْتُهُ أَبَاهُ وَرَأَيْتُهُ تَرِيَةً عَرَضَتْهَا عَلَيْهِ أَوْ حَبَسَتْهَا
يَنْظُرُ نَفْسَهُ وَتَرَأَيْتَ فَمَا تَرَأَيْتَ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَتَرَأَى أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ أَى لَا يَنْظُرُ
وَجْهَهُ فِيهِ وَزَيْدٌ يَتَنَقَّلُ مِنَ الرُّؤْيَةِ كَمَا حَكَاهُ سَبِيحُوه مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ يَتَنَقَّلُ مِنَ الْمَسْكَنَةِ
وَيَتَنَدَّرِعُ مِنَ الْمَدْرَعَةِ وَكَمَا حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَتَنَدَّلْتُ بِالْمَدْنِ فِي الْحَدِيثِ لَا يَتَرَأَى

أَحَدُكُمْ فِي الدُّنْيَا أَيْ لَا يَنْظُرُ فِيهَا قَالَ فِي رِوَايَةٍ لَا يَنْتَرَى أَحَدُكُمْ بِاللَّيْلِ يَأْمَنُ النَّاسُ الْمَرْقِيَّ وَالْمَرَاةَ
بِكُسْرِ الْمِيمِ الَّتِي يَنْظُرُ فِيهَا وَجَعَلَهَا الْمَرَاةَ وَالْكَثِيرَ الْمَرَاةَ وَقِيلَ مِنْ حَوْلِ اللَّهِ - هَمْزَةٌ قَالَ الْمَرَاةَ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ تَرَاءَيْتُ فِي الْمَرَاةِ تَرَاءَيْتُ الرَّجُلَ تَرْتِيَةً إِذَا امْسَكَتَ لَهُ الْمَرَاةَ لَا يَنْظُرُ فِيهَا وَإِرَاءَى الرَّجُلُ
إِذَا تَرَاءَى فِي الْمَرَاةِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لَشَاعِرٍ

إِذَا التَّقَى لَمْ تَرْكَبِ الْإِهْوَالَا * فَاعْطِ الْمَرَاةَ وَالْمَكْجَالَا * وَاسْعَ لَهُ وَعْدُهُ عِيَالَا

وَالرُّؤْيَا مَا رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ وَحِكِي الْفَنَاءَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ رِيًّا قَالَ وَهَذَا عَلَى الدَّخَامِ بَعْدَ
التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيَّ شَبَّهَ الْوَاوُ بِالرُّوْيَا الَّتِي هِيَ فِي الْأَمْرِ هَمْزَةٌ مُخَفَّفَةٌ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا غَيْرُ الْمَقْدَرَةِ بِهَا
الْهَمْزُ نَحْوُ لَوَيْتُ لَيًّا وَشَوَيْتُ شَيًّا وَكَذَلِكَ حَتَّى يُضَارِبُ أَنْ تَبْعَ الْيَاءُ الْكُسْرَ كَمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْيَاءِ
الرُّضْعِيَّةِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي قَالَ بَعْضُهُمْ فِي تَخْفِيفِ رُوْيَا بِكُسْرِ الرَّاءِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَانَ التَّخْفِيفُ
يَصِيرُ هَالِي رُوْيَا ثُمَّ شَبَّهَتْ الْهَمْزَةُ الْمُخَفَّفَةُ بِالْوَاوِ وَالْمَخْلَصَةُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ قَرْنُ لَوْيَ وَقُرُونُ لِي وَأَصْلُهَا لَوْيُ
فَقَلَبْتُ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ بَعْدَ هَاوَلَمْ يَكُنْ أَقْبَسُ الْقَوْلَيْنِ قَلْبَهَا كَذَلِكَ أَيْضًا كَسَرَتِ الرَّاءَ فَقِيلَ رِيًّا كَمَا
قِيلَ قُرُونُ لِي فَتَنْظِيرُ قَلْبِ الْوَاوِ بِالْحَاقِ التَّنْوِينِ مَا فِيهِ الدَّلَامُ وَنَظِيرُ كُسْرِ الرَّاءِ الْإِدَالُ الْإِنْفِ فِي الْوَقْفِ
عَلَى الْمَنُونِ الْمَنْصُوبِ بِمَعْنَاهِ الدَّلَامُ نَحْوُ الْعَتَابِ وَهِيَ الرُّوْيُ وَرَأَيْتُ عَنْكَ رُوْيَ حَسَنَةً حَلَمْتُهَا وَإِرَاءَى
الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ رُؤَاؤُهُ بَوَزْنُ رُعَادٍ وَهِيَ أَحْلَامُهُ جَمْعُ الرُّؤْيَا وَرَأَى فِي مَنَامِهِ رُوْيَا عَلَى فَعْلٍ بِالْأَنْوِينِ
وَجَمْعُ الرُّؤْيَا رُوْيُ بِالْأَنْوِينِ مَثَلُ رُئِيَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ جَاءَ الرُّوْيَا فِي الْبَقْطَةِ قَالَ الرَّاعِي

فَكَبَّرَ لِلرُّوْيَا وَهَشَّ فُؤَادُهُ * وَبَشَّرَ نَفْسًا كَانَتْ قَبْلَ يَوْمِهَا

وَعَلَيْهِ فَسَرَّ قَوْلُهُ نَعَالِي وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ الْآفَتَةَ لِلنَّاسِ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّبَّ
* وَرُوْيَاكَ أَحْلَى فِي الْعُيُونِ مِنَ النَّعْصِ * التَّهْذِيبِ الْفَرَاغِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ
إِذَا تَرَكْتُ الْعَرَبَ الْهَمْزُ مِنَ الرُّؤْيَا قَالُوا الرُّوْيَا طَلَبُ اللَّغْفَةِ فَإِذَا كَانَ مِنْ شَأْنِهِمْ تَحْوِيلُ الْوَاوِ إِلَى
الْيَاءِ قَالُوا لَا تَقْصُصْ رِيَّاكَ فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا فِي الْقُرْآنِ فَلَا يَجُوزُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ

لَعَرَضَ مِنَ الْأَعْرَاضِ يَمْسِي حَمَامُهُ * وَبُحْبِحَ عَلَى أَفْنَانِهِ الْعَيْنُ يَتَمَتُّ

أَحَبُّ إِلَى قَلْبِي مِنَ الدِّيكِ رُبَّةٌ * وَبَابٌ إِذَا مَالَ لِلْعَيْنِ بِصَرْفٍ

أَرَادَ رُبَّةً فَلَمَّا تَرَاهُ الْهَمْزُ وَجَاءَتْ وَاسُوا كُنْ بَعْدَهَا يَمْحُو لَتَائِمًا مُشَدَّدَةً كَمَا يُقَالُ لَوَيْتُهُ لَوَيْتُهُ لَوَيْتُهُ
كَأَنَّ الْأَصْلَ لَوَاوُ وَكُوْيَا قَالَ وَإِنْ أَثَرْتُ فِيهَا إِلَى الضَّمَّةِ فَقُلْتُ رِيًّا فَرَفَعْتُ الرَّاءَ فَبُذِلَتْ وَتَكُونُ هَذِهِ
الضَّمَّةُ مَثَلُ قَوْلِهِ وَحِيلَ وَسَبَقَ بِالْإِشَارَةِ وَزَعَمَ الْكِسَائِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا يَقْرَأُ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ

قولهم رية تقدم في مادة
عرض رنة بالراء المفتوحة
والنون ومنه في ياقوت
وله رواية ٥٥

وقال الليث رأيتُ بأحسنه قال ولا تجتمع الرؤيا وقال غيره تجتمع الرؤيا رؤى كما يقال عليا رؤى
والرؤى والرؤى الحيتي يراه الانسان وقال اللحياني له رؤى من الجن ورؤى اذا كان يحب ويؤلفه
وتقيم تقول رؤى بكسر الهمزة والراء مثل سعيد وبعير الليث الرؤى جنى يتعرض للرجل يري به كهانة
وطبا يقال مع فلان رؤى قال ابن الانباري به رؤى من الجن يوزن رعى وهو الذي يعتاد الانسان
من الجن ابن الاعراب رأى الرجل اذا صار له رؤى من الجن وفي حديث عررضي الله عنه قال
لسوادين قارب أنت الذي أتاك ربيك فظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم يقال للتابع
من الجن رؤى يوزن كمي وهو قيل أو فعول فهو لأنه يتراعى لمتبوعه أو هو من الرؤى من قولهم
فلان رؤى قومه اذا كان صاحب رأيهم قال وقتا تكسر راؤه لاتباعها معا بها ومنه حديث
الخدري فاذا رأى مثل نحى يعنى حبه عظيمة كل رقى سهاها بالرى الجن لانهم يزعمون أن الحيات
من مسخ الجن ولهذا سموها شيها نوحا بأوجانا ويقال به رؤى من الجن أى مس وراى له
شئ من الجن وللاثنين تراهيا وللجمع تراءوا وراى الرجل اذا تبينت المرأة في وجهه وهى الحسافة
اللحياني يقال على وجهه راؤه الخنى اذا عرفت الخنى فيه قبل أن تحبوه ويقال ان في وجهه
لراؤه أى نظره ومما قال ابن بري صوابه راؤه الخنى قال أبو علي حكي يعقوب على وجهه راؤه
قال ولا أعرف مثل هذه الكلمة في تصرف رأى وراؤه النسي ولا تاء وعلى فلان راؤه الخنى
أى دلائسه والرؤى والرؤى الثوب ينشر البسيع عن أى على التهذيب الرؤى يوزن الرعى بهمزة
مسكنة الثوب الفاخر الذى ينشر ليرى حسنه وأنشد

* يذى الرؤى الجميل من الأثاث * وقالوا رأى عيني زيد ففعل ذلك وهو من نادرا المصدر عند
سبويه ونظيره سمع أذننى ولا نظير لهما في المتعديات الجوهرى قال أبو زيد بعين ما رىك أى اعمل
وكن كائى أنظر لما يلى وفي حديث حنظل له كرتا بالجنة والثاركا نأراى عين تقول جعلت الثنى
رأى عينك وعبر رأى منك أى هذا لك ومقابل بحيث تراه وهو منصوب على المصدر رأى كأن تأراهما
رأى العين والترية يوزن الترعية الرجل المختال وكذلك الترائية يوزن الترعية والترية
والترية والترية الأخيرة نادرة ما تراه المرأة من صفة أو بياض أو دم قليل عند الحيض وقد رأت
وقيل الترية الخرقاة التى تعرف بها المرأة حشفها من طهرها وهو من الرؤية ويقال للمرأة اذا ذات
الترية وهى الدم القليل وقد رأت ترية أى دما قليلا الليث الترية مشددة الراء والترية خفيفة
الراء والترية يجزم الراء كلها الغات وهو ما تراه المرأة من بقية تحبضها من صفة أو بياض قال أبو

منصور كان الأصل فيه تربية وهي تفعله من رأيت ثم خففت الهمزة فنبهت لرؤية ثم
 أدغمت الياء في الياء فنبهت لرؤية أبو عبيد التريفة في بقية حبس المرأة أقل من الصفرة والكذرة
 وأخفى تراها المرأة عند طهرها لئلا يعلم أنها سابقة فظهرت من حيضها قال شعر ولا تكون التريفة
 إلا بعد الاغتسال فإما ما كان في أيام الحيض فليس بتريفة وهو حيض وذكر الازهرى هذا في
 ترجمة التاء والراء من المعتل قال الجوهرى التريفة الشيء الخفي اليسير من الصفرة والكذرة
 تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض وقد رأت المرأة تريفة إذا رأت الدم القليل عند الحيض وقيل
 التريفة الماء الأصفر الذي يكون عند انقطاع الحيض قال ابن بري الأصل في تريفة تريفة ففعلت
 حركة الهمزة على الراء فبقى تريفة ثم قلبت الهمزة ياء لانكسار ما قبلها كما فعلوا مثل ذلك في المرأة
 والكلمة والأصل المرأة ففعلت حركة الهمزة الى الراء ثم أبدلت الهمزة ألفا لانفتاح ما قبلها وفي
 حديث أم عطية كالأعد الكذرة والصفرة والتريفة شيئا وقد جمع ابن الأثير تفسيره فقال التريفة
 بالتشديد ما تراها المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كذرة أو صفرة وقيل هي البياض الذي
 تراها عند الطهر وقيل هي الخرقفة التي تعرف بها المرأة حيضها من طهرها والتأخير ما زادته لانه من
 الرؤية والأصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا الياء فصارت اللفظة كأنها فعلية قال وبعضهم
 يشدد الراء والياء ومعنى الحديث أن الحائض إذا طهرت واغتسلت ثم عادت رأت صفرة أو كذرة
 لم يعتد بها ولم يؤخر في طهرها وترأى القوم رأى بعضهم بعضا وترأى لى وترأى عن نعلب تصدى
 لآراء ورأى المكان المكان فإله حتى كأنه يراه قال ساعدة

لم أرأى نعمان حل بكر في * عكر كالج النزول الأركب

وقرأ أبو عمرو وأرأنا سكتا وهو نادى بالحق النمل من الإخفاف وأرأت الناقة والساقن المعز
 والنساء بقية برأعت وهي مرمومة روية رؤى في ضرعها الحبل واستمين وعظم ضرعها وكذلك
 المرأة جميع الحوامل الإفي الحافر والسبع وأرأت العز ورم حياؤها عن ابن الاعرابي وتبين
 ذلك فيها التذيب أرأت العز خاصة ولا يقال للنجمة أرأت ولكن يقال أنفلت لان حياها
 لا ينظر وأرأت في جلد اذا سودت شرع شانه وترأى النخل فظهرت ألوان بصره عن أبي حنيفة
 وكلمه رؤية العين ودور القوم من أراء أي منهى البصر حيث رآهم وهم مني مرمى ومسمع
 وان شئت نصبت وهو من الظروف المخصوصة التي أخرجت مجرى غير المخصوصة عند سيمويه
 قال وهو مثل مناظرة الثريا ومذرج السبيل ومعناه ومي جمع أراء وأجمعهم وهم راءنا أراءى

حدث رَمَلِ الطَّوْافِ اِنَّمَا كُتِبَ عَلَيْهِ الْمَشْرُكِينَ هُوَ فَاعْلَمْنَا مِنْ الرُّؤْيَا اَيَّ اَرْشَانِهِمْ بِذَلِكَ اَنَا قَوْلًا
 وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ اَهْلَ الْحَنَةِ لَيَتَرَاءَوْنَ اَهْلَ عَلِيٍّ كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدَّرِّيَّ
 فِي كِبَدِ السَّمَاءِ قَالِ شُعْبَةُ يَتَرَاءَوْنَ اَيَّ بَتَفَاءَلُونَ اَيَّ يَرَوْنَ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَمَا تَرَوْنَ وَالرَّأْيُ
 مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ اَرَأَوْا اَرَأَيْتُمْ اَبْضَامَ قُلُوبٍ وَرَفِيَّ عَلَى فَعِيلٍ مِثْلَ ضَانٍ وَضَعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ الْاَزْرَقِ بْنِ
 قَيْسٍ وَفِي نَارِ جَلِّ لَهُ رَأْيٌ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ اَهْلِ الرَّأْيِ اَيَّ اَنَّهُ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَيَقُولُ بَعْدَهُمْ وَهُوَ
 الْمُرَادُ هَهُنَا وَالْحَدَّثُونَ يُسَمُّونَ أَصْحَابَ الْقِيَاسِ أَصْحَابَ الرَّأْيِ يُعْمَلُونَ أَنَّهُمْ بِمَا أَخَذُوا مِنْ رَأْيِهِمْ فِيهَا
 يُشْكِلُ مِنَ الْحَدِيثِ أَوْ مَا لَمْ يَأْتِ فِيهِ حَدِيثٌ وَلَا أَرُ وَالرَّأْيُ الْاِعْتِقَادُ اسْمٌ لَهُ صَدْرُ الْجَمْعِ أَرَأَيْتَ
 سَبِيحَهُ لَمْ يَكْتَسِرْ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَحَكَى الْجَبَانِيُّ فِي جَعْلِهِ اَرُ مِثْلَ اَرُجُ وَرَفِيَّ وَيَقَالُ فُلَانٌ
 يَتَرَاءَى بِرَأْيِ فُلَانٍ اِذَا كَانَ يَرَى رَأْيَهُ وَيَعْمَلُ بِهِ وَيَقْتَدِي بِهِ وَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ خَلْفُ الْأَحْمَرِ قَوْلَ
 الشَّاعِرِ

أَمَا تَرَانِي رَجَسًا كَمَا تَرَى * أَجْمَلُ فَوْقِي بِرَفِيٍّ كَمَا تَرَى
 عَلَى قَلْبِ لَوْصٍ صَعْبَةٍ كَمَا تَرَى * أَخَافُ أَنْ تُظَرِّحَنِي كَمَا تَرَى

* فَمَا تَرَى فَمَا تَرَى كَمَا تَرَى *

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَالْقَوْلُ عِنْدِي فِي هَذِهِ الْآيَاتِ أَنَّهُمْ لَوْ كَانَتْ عَدَّتُهُمْ ثَلَاثَةً لَكَانَ الْخُطْبُ فِيهَا أَيْسَرُ
 وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كُنْتُ تَجْعَلُ وَاحِدَهُمَا مِنْ رُؤْيَا الْعَيْنِ كَقَوْلِكَ كَمَا تُبْصِرُ وَالْآخَرُ مِنْ رُؤْيَا الْقَلْبِ
 فِي مَعْنَى الْعِلْمِ فَيُصْبِرُ كَقَوْلِكَ كَمَا تَعْلَمُ وَالثَّلَاثُ مَنْ رَأَيْتَ الَّتِي بِمَعْنَى الرَّأْيِ الْاِعْتِقَادُ كَذَلِكَ فُلَانٌ
 يَرَى رَأْيَ الشَّرِيقِ اَيَّ يَعْتَقِدُ اَعْتِقَادَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَاكَ اللَّهُ خَمْسَةً
 الْبَصَرُ هَهُنَا الْاِتِّجَاعُ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى أَعْلَمَكَ اللَّهُ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوَجِبَ تَعْدِيهِ إِلَى
 ثَلَاثَةٍ مُتَعَوِّلِينَ وَلَيْسَ هُنَاكَ اِلْتِمَاعٌ وَلَوْ أَنَّ أَحَدَهُمَا الْكَافِ فِي أَرَأَى وَالْآخَرُ الضَّمِيرُ الْمَحْذُوفُ
 لِلْغَائِبِ اَيَّ اَرَأَاكَ وَإِذَا تَعَدَّتْ أَرَى هَذِهِ إِلَى مَفْعُولِينَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الثَّلَاثِ بَدْءًا وَلَا تَرَاكَ وَقَوْلُ فُلَانٍ
 يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ وَلَا تَعْنِي أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَهُمْ عَلَيْهِ وَإِنَّمَا تَقُولُ أَنَّهُ يَمْتَقِدُ مَا يَعْتَقِدُونَ وَإِنْ كَانَ
 هُوَ وَهُمْ عِنْدَكَ غَيْرَ عَالِمِينَ بِأَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ فَهَذَا قِسْمٌ ثَالِثٌ لَرَأَيْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فَلِذَلِكَ قُلْنَا لَوْ كَانَتْ
 الْآيَاتُ ثَلَاثَةً لَجَازًا أَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا اِبْطَاءٌ لِاخْتِلَافِ الْمَعَانِي وَإِنْ انْتَفَتِ الْاِتِّسَاطُ وَإِذَا هِيَ خَمْسَةٌ
 فَظَاهِرٌ أَمْرُهَا أَنْ تَكُونَ اِبْطَاءٌ لِاتِّسَاقِ الْاِتِّسَاطِ وَالْمَعَانِي جَمِيعًا وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ أَجْرَتْ الْمُصَوَّلُ
 وَأَنْصَلَهُ تَجْعَرُ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَزَلَّاتُهُ مِثْلُ الْخَبَرِ الْمُنْشَرِّ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِيْنِي وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِي وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ يُحْيِيْنِي وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي

خطيقي يوم الدين لانه سبحانه هو الفاعل لهذه الاشياء كلها وحده والشي لا يعطف على نفسه
ولكن لما كانت الصلة والموصول كأن خبر الواحد وأراد عطف الصلة جاء بها بالموصول لانها
كانت كلها ما شئ واحد مفرد وعلى ذلك قول الشاعر

أَيَا بُنَّةَ عَبْدِ اللَّهِ وَأَنْثَةَ مَالِكٍ * وَيَا بُنَّةَ ذِي الْجَدَيْنِ وَالْقَرَسِ الْوَرْدِ
إِذَا مَا صَنَعْتَ الرَّادِّ الْقَمِيَّ لَهُ * أَكَيْلًا فَإِنِّي لَسْتُ أَكَلُهُ وَحَسَدِي

فانما أراد أيًا بُنَّةَ عَبْدِ اللَّهِ وَمَالِكٍ وَذِي الْجَدَيْنِ لانها واحدة الأتراء يقول صنعت ولم يقل صنعتين
فأجاز هذا في المضان والمضاف اليه كان في الأصل والموصول أسوغ لأن اتصال الصلة بالموصول
أشد من اتصال المضان اليه بالمضاف وعلى هذا قول الاعرابي وقد سأل أبو الحسن الأخفش عن
قول الشاعر * بَنَاتٌ وَطَاءٌ عَلَى خَدِّ اللَّيْلِ * فقال له أين القافية فقال خَدُّ اللَّيْلِ قال أبو
الحسن الأخفش كأنه يريد الكلام الذي في آخر البيت قل أو كثر فكذلك أيضا يجعل ما تری
وما تری جميعا القافية ويجعل ما تری مصدرًا ومرة بمنزلة الذي فلا يكون في البيات إبطاء قال ابن
سيده وتخصيص ذلك أن يكون تقديرها أما تری رجلاً كَرَوَيْتِكَ أَجَلَ فَوْقِي بَرِي كَرَوَيْتِكَ على فلو ص
صعبة كَعَلَيْكَ أَخَافُ أَنْ تَطْرَحَنِي كَعَلَوْكُمْ فَتَری فَيَا تری كَعَقْدِكَ فَتَكُونُ مَا تری مرة وتوبة
العين ومرة ومرة عَمَّا وَمرة مَعْلُومًا وَمرة مَعْقِدًا فلما اخذت المعاني التي وقعت عليها
وانصلبت بها فكانت جزءًا منها الاحتجاب صارت القافية ما تری جميعا كما صارت في قوله خَدُّ اللَّيْلِ
هي خَدُّ اللَّيْلِ جميعا لا اليل وحده قال فهذا قياس من القوة بحيث تراه فان قلت فإروى هذه
البيات قيل يجوز أن يكون رَوَيْتَها الألف فتكون مقصورة ويجوز مع هاء سمي وأنى لأن الألف لام
الفعل كالف سمي وسألا قال والوجه عندي أن تكون راءية لأميرين أحدهما أنهم ائتمرت
ومن غالب عادة العرب أن لا تلتزم امرأ الامع وجوبه وإن كانت في بعض المواضع قد تنطوق
بالتزام ما لا يجب عليها وذلك أقل الأمرين وأدقهما والآخر أن الشعر المطلق أضعاف الشعر
المقيد واذ جعلتم راءية فهي مطلقة واذ جعلتم ألفة فهي مقيدة ألا ترى أن جميع ما جاء عنهم
من الشعر والمقصود لا تجد العرب يلتزم فيه ما قبل الألف بل تتخالف ليعلم بذلك أنه ليس رَوَيْتَها وأنها
قد التزمت القصير كما يلتزم غيره من اطلاق حرف الروي ولو التزمت ما قبل الألف لكان ذلك داعيا
إلى إلباس الأمر الذي قصدا والابضاحه أعنى القصير الذي اعتدوه قال وعلى هذا عندي
قصيدة يزيد بن الحنكلم التي فيها متهوى ومتهوى ومتهوى ومتهوى وهي أوية عندنا لالتزامه

الواو في جميعها والياء تبعه - ذهبا ووصول لما ذكرنا - التمدد بالياء رأى القلب والجميع الأراء
وبقال ما أضل أراءهم وما أضل رأيهم وأزناؤه واقعة من الرأي والتدبير واسترأبت الرجل في
الرأي أي استشرته ورأيتته وهو رأيته أي يشاؤره وقال عمران بن حطان

فإن تكن حين شاورناك قلت لنا * بالنصح منك لنا نصيرا

أي نستشيرك قال أبو منصور وأما قول الله عز وجل رؤؤن الناس وقوله رؤؤن ويعنعون الماعون
فليس من المشاورة ولكن معناه إذا انبصرهم الناس صلوا وإذا لم يروهم تركوا الصلاة ومن هذا
قول الله عز وجل بطراؤنا الناس وهو المرأى كما يرى الناس أنه يفعل ولا يفعل بالنية وأرأى
الرجل إذا أظهر علالا صالحا يابو نعمة وأما قول الفرزدق يهجو قوما ويرى امرأته منهم بغير الجليل
وبأت رأياها صا وقد برئت * لنا برأها بالذي أنا نأز

قوله يرأها يظن أنها كذا وقوله لنا برأها معنا أنهم أمكنتهم من رجلها وقال نمر العرب تقول
أرى الله بفلان أي أرى الله الناس بفلان العذاب والهلاك ولا يقال ذلك إلا في الشر قال
الاعشى

وعأت أن الله ع * دأخسها وأرأىها

يعني قبيلة ذكرها أي أرى الله بها عدوها ما نمت به وقال ابن الأعرابي أي أرى الله بها أعداءها
ما يسرهم وأنشد * أرانا الله بالتم المندى * وقال في موضع آخر أرى الله بفلان أي أرى به
ما يشمت به عدوه وأرني الشيء عاطنيه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وحكي اللحياني هو
مرأة أن يفعل كذا أي تخلفه وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقال هوأراهم لأن يفعل
ذلك أي أخلفهم وحكي ابن الأعرابي لو تروا أو تروا لم تروا معناه كما عنده ولا سيما الرئة تهمز
ولا تهمز موضع النفس والريح من الانسان وغيره والجمع رئات ورئون على ما يطر في هذا النوع قال
فغظناهم حتى أتى الغيظ منهم * قلوبا وكأدا لهم ورينا

قال ابن سيده وانما جازع هذا ونحوه بالواو والنون لأنها أسماء مجعولة منقصة ولا يكرر
هذا الضرب في أوليته ولا في حد التسمية وتصغيرها روية وبقل روية قال السكيت

* يوازن المجاهنة الرئنا * ورأيت به أصبت رفته ورؤى رأيا اشتكى رفته وغيره وأرأى
الرجل إذا اشتكى رفته الجوهرى الرئة السخيمة موزقة يجمع على رئين والهالة عوش من اليا
المخدوفة وفي حديث أنس بن عاذر لآ رقتي جنبي الرئة التي في الجوف معروفة يقول

استحيبان تنفخ ربي فتملأ جني قال هكذا ذكرها الهروي والثوري السكب اذا طعمه
 في رثته قال ابن بزرج ورثته من الرثة فهو موري وورثته فهو موني وشو رثته فهو مشوي
 اذا أصب رثته وشو رثته وورثته وقال ابن السكيت يقال من الرثة رأى رثته فهو مرفى اذا أصبته
 في رثته قال ابن بري يقال للرجل الذي لا يقبل الضم حامض الرئين قال دريد

اذا عرس امرئ شمت أخاه * فليس بحامض الرئين محض

ابن شميل وقد ورى البعير الداءى وقع في رثته ورأى الزند وقد عن كراع ورأيت أنا وقول ذى

الرثة وجذب البعير امرأس تجران ركبت * أو أخيه بالمرأيات الواجب

يعنى أو أخى الأمراس وهذا مثل وقيل في نفسه رأس مرأى بوزن مرعى طويل الخطم فيه شبهة
 بالتصويب كهيئة الأريق وقال نصير * رؤس مرأيات كأنها قراير * قال وهذا لأعراف

له فلا ولا مائة وقال النضر الأراءى تكاب خطم البعير على خلفه يقال جل مرأى ورجال مرأة

الاسمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك سايج وراءه وراء * قال شمر لأعراف هذا المعنى الآن يكون

أرادوا جعل بدل الهامياء وأراى الرجل اذا حرك بعينه عند النظر تحريكاً كثيراً وهو يراى

بعينه وسامر المسدسة التى بها الملتصم وفيها الغات سمر من رأى وسمر من رأى وسامر من رأى

وسامر عن أحد بن يحيى ثعلب وابن الأنبارى وسمر من رأى وسمر من رأى وحكى عن أبي بكر بالنخعي

أنه قال نقبل على الناس سمر من رأى فغيروه الى عكسه فقالوا سامرى قال ابن بري يريد أنهم

حذفوا الهاء من سامر من رأى فصار سامن رأى ثم أدغم التون فى الراء فصار سامرى ومن قال

سامرأ فانه أخرهم زه رأى فجعلها بعد الالف فصار سامن رأى ثم أدغم التون فى الراء ورؤية اسم

أرض ويروى بيت الفرزدق

هل تعلمون عداة طردسبيكم * بالسنة بين رؤية وطيل

وقال فى المحكم فمارأ لغة فى رأى والاسم الرى وورأى ترئد فسمع عنه من خذاه ورأيا فلانا اتقاه

عن أبي زيد ويقال رآه فى رآه قال كثير

وكل خليل رآنى فهو قائل * من أجلك هذا هامة اليوم وعَد

وقال قيس بن الخطيم

فليت سويداً راء من قزمهم * ومن جرد يحدوهم بالركاب

وقال آخر وَمَا ذَلِكَ مِنْ أَنْ لَا تَكُونِي حَبِيبَةً * وَإِنْ رَى بِالْإِخْلَافِ مِنْكَ صُدُودٌ
وقال آخر تَقَرَّبَ بِخَوْضُوهُ وَشُعَاعِهِ * وَصَحَّحَ حَتَّى يَسْتَرَاهُ فَلَا يَرَى

يَسْتَرَاهُ يُسْتَعْلَمُ مِنْ رَأَيْتِ التَّهْدِيبِ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ مِنَ الظَّنِّ رَيْتُ فَلَا نَأْخُلُ وَمِنْ هَمْزٍ قَالَ
رُيْتُ فَإِذَا قُلْتُ أَرَى وَأَخَوَاتُهُمْ هَمْزٌ قَالَ وَمِنْ قَلْبِ الْهَمْزِ مِنْ رَأَى قَالَ رَأَى كَقَوْلِكَ نَأَى وَنَا
وَرَوَى عَنْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ هَمْزٌ خَبَّ فَرُؤَى
أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ النِّسَاءَ فَأَتَاهُنَّ وَوَعَّظَهُنَّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رُؤَى فَعَلَّ لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَمَ مِنْ رَأَيْتَ بِعَنْيَ ظَنَنْتَ
وَهُوَ يَتَعَدَّى إِلَى مَنْفَعُولَيْنِ يَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا عَاقِلًا فَإِذَا بَيَّنَّ سَمِعَ لَمْ يَسْمَعْ فَأَعْلَمَ تَعَدَّى إِلَى مَنْفَعُولٍ
وَاحِدٍ فَقُلْتُ رُؤَى زَيْدًا عَاقِلًا فَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ جَلَّهٌ فِي مَوْضِعِ الْمَفْعُولِ الثَّانِي وَالْمَنْفَعُولِ الْأَوَّلِ
ضَمِيرُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ أَرَاهُمُنِي الْبَاطِلَ سَبَطَانَا أَرَادَ أَنْ الْبَاطِلَ جَعَلَنِي عِنْدَهُمْ سَبَطَانَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَفِيهِ شِدْوَ مِنْ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ ضَمِيرَ الْغَائِبِ إِذَا وَقَعَ مُتَّعِدًا عَلَى ضَمِيرِ الْمُسْكَمِ
وَالْمُخَاطَبِ فَالْوَجْهُ أَنْ يُجَاءَ بِالثَّانِي مَنْفَعُلاً تَقُولُ أَعْطَاهُ إِيَّايَ فَيَكُنُ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ أَرَاهُمْ إِيَّايَ
وَالثَّانِي أَنْ أَوَّاهُ الضَّمِيرَ حَتَّى يَأْتِيَ ثَبَتٌ مَعَ الضَّمِيرِ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ فَيَكُنُ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
أَرَاهُمْ مَوْفِي وَقَالَ النَّسَائِيُّ قَرَأَ بَعْضُ النَّسَائِيِّ وَتَرَى النَّاسَ سَكَرَى فَنَصَبَ الرَّاسَ مِنْ تَرَى قَالَ وَهُوَ
وَحْدُهُ جَدِيدٌ يَدْمُكُ قَوْلًا رُؤَيْتُ أَنْكَ قَامُوا وَرُؤَيْتُكَ قَامُوا فَعَلَّ سَكَرَى فِي مَوْضِعِ نَصَبِ الرَّاسِ لَانِ تَرَى
تَحْتَاجُ إِلَى شَيْئَيْنِ تَنْصَبُهُمَا كَمَا تَحْتَاجُ ظَنَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ رُؤَيْتُ مَقْلُوبَ الْأَصْلِ فِيهِ أُرَيْتُ
فَأُخْرِجَتِ الْهَمْزَةُ وَقِيلَ رُؤَيْتُ وَهُوَ بِعَنْيَ الظَّنِّ (ربا) رَبَا الشَّيْءُ يَرْبُو بِوَرَبٍّ أَوْ بِرَبٍّ زَادَ وَغَاوَرَ بَيْنَهُ
غَمِيضُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَرَبِّي الصَّدَقَاتِ وَمَنْهُ أَخَذَ الرَّبَّ الْحَرَامَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا آتَيْتُمْ
مِنْ رَبِّائِلَ يُؤْتِي أَمْوَالَ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَبُو أَحْمَدٍ بِعَنْيَ بِهِ دَفَعَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ لِيُعَوِّشَ
مَا هُوَ أَكْثَرُهُ وَذَلِكَ فِي أَكْثَرِ التَّفْسِيرِ لَيْسَ بِحَرَامٍ وَلَكِنْ لِأَنْوَاعٍ زَادَ عَلَى مَا أَخَذَ قَالَ وَالرَّبَّاءُ
رَبَّوَانُ الْحَرَامِ كُلُّ قَرْضٍ يُؤْخَذُ بِهِ أَكْثَرُهُ أَوْ يُجَرَّبُ بِهِ مُنْعَةُ حَرَامٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِحَرَامٍ أَنْ يَبْهَ
الْإِنْسَانُ يَسْتَدْعِي بِهِ مَا هُوَ أَكْثَرُ أَوْ يَهْدِي الْهَدْيَةَ لِيَهْدِيَ لَهُ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ النَّسَائِيُّ قَرَأَ هَذَا
الْحَرْفَ لِيَرْبُو بِالْيَاءِ وَنَصَبَ الْوَاوَ قَرَأَ هَا عَاسِمُ وَالْعَاشِ وَقَرَأَ هَا هَلْ الْجَزَاءُ تَرْبُوَانِ تَرْبُوَانِ فَوَعْدَةٌ
قَالَ وَلِكُلِّ صَوَابٍ قَدْ قَرَأَ تَرْبُوَانِ لَعَلَّ لِلنُّحُمِ الَّذِينَ خُوطِبُوا دَلَّ عَلَى نَصَبِهَا سَقُوطُ النُّونِ وَمِنْ
قَرَأَ هَا لِيَرْبُو فَعَلَّ لِيَرْبُو مَا عَظِمَتْ مِنْ شَيْءٍ لَتَأْخُذُوا أَكْثَرُ مِنْهُ فَذَلِكَ رَبُّوَةٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ زَاكِعًا عِنْدَ اللَّهِ
وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تَرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَتِلْكَ تَرْبُوَانِ التَّضْعِيفُ وَأَرْبَى الرَّجُلُ فِي الرِّبَا يَرْبِي وَالرَّيْسُ

من الربا مخففة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في صلح أهل نجران أن ليس عليهم ربة ولا دم قال أبو عبيد هكذا روى بنو سعيد الباق والياء وقال القراء ربة مخففة أراد بها الربا الذي كان عليهم في الجاهلية والذماء التي كانوا يطلعون بها قال القراء ومثل الربة من الربا خبيثة من الاحتباء معاً من العرب يعني أنهم تكلموا بها باليسارية وخبيثة ولم يقولوا ربة وخبيثة وأصلهما الواو والمعنى أنا أسقط عنهم ما استلّفوه في الجاهلية من سلف أوجمّوه من جنابة أسقط عنهم كل دم كانوا يطلعون به وكل ربا كان عليهم الآدوس أموالهم فأنهم يردونها وقد تكرر ذكره في الحديث والال فيه الزيادة من ربا المال إذا زاد وارتفع والاسم الربا تصوره وفي الشرع الزيادة على أصل المال من غير عقد بائع وله أحكام كثيرة في النسخة والذي جاء في الحديث ربة بالتشديد قال ابن الأثير ولم يعرف في اللغة قال الزمخشري سبيلها أن تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من السر ولائها أن تسمى جوارى الرجل وفي حديث طهفة من أبي فعليه الربة أي من تقاعد عن أداء الزكاة فعليه الزيادة في الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى من أقرب بالجزية فعليه الربة أي من امتنع عن الاسلام لأجل الزكاة كان عليه من الجزية أكثر مما يجب عليه بالزكاة وأرّبي على الخمسين ونحوها زاد وفي حديث الانصار يوم أحد لما أصابناهم يومئذ هذا لترّيب عليهم في التنزيل أي لترّيبنا وتضاعف الجوهري الربا في البيع وقدر ربي الرجل وفي الحديث من أجّبي فقد أربى وفي حديث الصدقة وزّبو في كف الرحمن حتى تكون أعظم من الجبل وربا السويق ونحوه رزوا صب عليه الماء فانتفخ وقوله عز وجل في صفة الأرض اختزنت ربت قبل معناه عظمت وانتفخت وقرى وربات فن قرأ وربت فهو ربّارّبو إذا زاد على أي الجهات زاد ومن قرأ وربات بالهمزة نعماء ارتفعت وساب فلان فلا فآرّبي عليه في السباب إذا زاد عليه وقوله عز وجل فأخذهم أخذ ذرية أي أخذت تزيد على الأخذات قال الجوهري أي زائدة كقولك أريت إذا أخذت أكثر مما أعطيت والربو والرّبو البهروا تفتح الجوف أنشد ابن الأعرابي ودون جدّوا وابتهار وربو * كأنك بالربق محتشقان أي لست تقدر عليهم إلا بعد جدّو على أطراف الأصابع وبعد ربو بأخذك والربو النفس العالي وربار ربو أخذ الرّبو وطلبنا الصيد حتى ترّينا أي بهرنا وفي حديث عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مالي أراك تحشي يا ربة أراد بالربة التي أخذها الربو وهو

قوله حتى ترّينا أي بهرنا
هكذا في الأصل الذي بأيدينا

البهر وهو النجم وتواتر النفس الذي يعرض للمعسر في مثله وحركته وكذلك الحشياء وربا
القرس اذا انتفع من عدو أو فرج قال بشر بن أبي خازم

كأن حديق نخره اذا ما * كتمن الربوكية مستعار

والربا العينة وهو الرمايض على البدل عن اللعيان وتنتبه ربوان وربان وأصله من الواو وانما
تني بالياء للامالة السائغة فيه من أجل الكسرة وربا المال زاد بالربا والمربى الذي أتى الربا
والربوة الربوة والربوة الربوة والربوة الربوة والربوة الربوة والربوة الربوة من الارض وربا
قال الملقب العبدى

علون رباوة وهبلن عيبا * فلم يرجعن فائمة ملين

وانشد ابن الاعرابي

يُسَوِّتُ الْعَشَقُ الْجَاهُهَا * وإن هو وافى الرباة المديدا

المديدة للشتى وقد يجوز أن يكون صفة للرباة على أن يكون فعلا في معنى منهولة وقد يجوز
أن يكون على المعنى كانه قال الربو المديدي فيكون حينئذ فعلا ومنه قوله وأرني الرجل اذا قام
على رايته قال ابن اعرابي يصف بقره تختلف الذئب الى ولدها

ترني له فهو مسرور بطلعتها * طورا وطورا تناساه فتعكر

وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة أي ارتفاعها ابن دريد انزل على فلان ربا ما الفتح والمداي طول
وفي التنزيل العزيز كذل جنه ربوة والاختيار من اللغات ربوة لانها أكثر اللغات والفتح لغة تميم
وجمع الربوة ربوي وربى وأشد * ولاح اذ زوزي به الرئي * وزوزي به أي انتصب به قال
ابن جني الروي ما أشرف من الرمل مثل الذكدا كة غير أنهم أشد منها انشراقا وهي أشمل من
الذكدا كة والله كذا كة أشدا كتنازاهما أو غلط والراية فيها الخورة وانشراف تنبت أجود البقل
الذي في الرمال وأكثر بزلها الناس ويقال جعل صعب الرية أي لطيف الجفرة قاله ابن جني
قال أبو منصور وأصله ربوة وأنشد ابن الاعرابي

هل للباخذلة في صعب الرية * معتزم هامة كالخجبة

ويوت الرية علقومها وأرض مريسة طيبة وقد روت في خبره ربو وربو الاخيرة عن اللعيان
وريت ربا وربيا كلاهما شئت فيهم أنشد اللعيان لمسكين الدارمي

ثلاثة أملاك ربوا في جورنا * فهل قائل حقا كن هو كاذب

هكذا رواه رتوا على مثال غزوا وأنشد في الكسر للسموأل بن عادية

نُظِفَ مَا خَلَقْتُ يَوْمَ بَرِئْتُ * أَهْرَتْ أَمْرَهَا وَفِيهَا رَيْتُ

كُنْهَا لِلَّهِ نَحْتًا سُرْخِي * فَجَافَيْتُ نَحْتًا مَافِي

وَلِكُلِّ مِنْ رِزْقِهِ مُقَاضِيٌّ اللَّهُ وَإِنْ حَلَّ أَنْفُسَهُ الْمُتَمِّتُ

ابن الاعرابي ريت في حجره وريت وريت اري ربا وربوا وأنشد

فَقَدْ سَأَلْتَنِي فَأَنِي ۖ بِمَكَّةَ مَنْزِلِي وَبِهَارِ بَيْتِ

الاسم ريوت في بني فلان اريوت نشأت فهم رببت فلانا ار سه تر سه وتر بيته ور بيته ور بيته

معنى واحد الجوهرى رببته ترسيته أى غدونه قال هذا كل ما ينمى كالولد والزرع ونحوه

وَقَوْلُ زَيْنَبِ بِنْتِ مُرَّةٍ وَمَرْثَةِ ابْنِهَا يَمْعُولُ بِالرَّبِّ وَالْأَرْسُفَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّشْدِيدُ أَصْلُ النَّخْدِ وَأَصْلُهُ

أَرْوَةٌ فَأَسْتَنْتَلُوا التَّشْدِيدَ عَلَى الْوَاوِ وَهُمَا الرِّبَّتَانِ وَقِيلَ الْأُرْسَةُ مَا بَيْنَ أَعْلَى النَّخْدِ وَأَسْفَلَ الْبَطْنِ

وقال المصنف هي أصل الفخذي إلى البطن وهي فعلية وقيل الأريسية قرية من العانة قال

وللانسان اربتان وهما العانة والرفع تحتهما وارسة الرجل اهل بيته ويؤمونه لانه يكون الارسية

من غرهم قال الشاعر

وَاتَى وَسْطَ نَعْلَابَةَ بْنِ عَمْرٍو * بِلَا أَرْيَاهُ نَبَاتَ فُرُوعَا

وَيَقَالُ جَاءَ فِي أُزَيْمَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وَبَنَى عَمَهُ وَنَحْوَهُمْ وَالرَّبُّ الْجَمَاعَةُ هُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ

كأربعة أبو سعيد الرقوة بضم الراء عشرة آلاف من الرجال والجمع الربا قال العجاج

بِنَاهُمْ وَيَنْتَظِرُونَ الْمُنْقَضَى * مَنَاذَاهُمْ أُرَاعِي رَبِّي

وَأَنشُدْ أَكَلْنَا الرُّبَى بِأَمِّ عَمْرٍو وَمَنْ يَكُنْ * غَرَمًا بِأَرْضِ بَأْ كُلِّ الْحَشَرَاتِ

والأرباب الجماعات من الناس واحدهم رزقهم موزأون حاتم الرزقة ضرب من الحشرات في جمعها

رَبَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْأَرْضَانُ كَسِرَ الْهَمْزُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَقِيلَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ نَضُّ كَالدَّوْدِ

يكون بالبصرة وقيل هونيت عن السرافى والرَّسَدُ دَوْنُ مَنَ الْفَأْرَةِ وَأَمَّ حَمْنٍ وَالرُّومُ مَوْضِعٌ

قال ابن سيدة قَضَيْنا عليه بالاول والآخر دنا رَوَتْ وعدنا رَأَيْت على مثال رَمَيْت (رتا) رَتَا

الشيء تزوتوا شدة وأرخاه ضد وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في الحساء انه تزوت

فَوَادِ الْحَزْنِ وَبَشَرُ وَعَنْ فَوَادِ السَّيِّمِ قَالَ الْأَسْمَعِيُّ بَرَزُوا فَوَادِ الْحَزْنِ بِشَدَّةٍ وَبَشَرُهُ وَقَالَ لَبِيدٌ

فِي الشَّدِّ بِصَفِّ دُرْعَا

نَحْمَةُ دَقْرَاءُ تَرَى بِالْعَرَا * قُرْدُ مَا سَاوَرَ كَأَنَّ كَالْبَصَلِ

يعنى الدروع أنه ليس لها عرى في أوساطها فيضم ذيلها إلى تلك العرى ونشداني فوق لتنتصر
عن لابسها فذلك الشد هو الرنو ابن الاعراب الرنو يكون شدا ويكون رنخا ونشد للعرث
يذكر جبلا وارتفاعه

مَكْنَهْرًا عَلَى الْحَوَادِثِ لَا يَرَى * تُوْلِدُ الدَّهْرَ وَيُؤَيِّدُ صَمَاءَ

أى لترخييه ولا تذهبيه داهية ولا تبعيره وقال أبو عبيد معناه لا ترنوه لا ترمييه وأصل الرنو الخطو
أراد أن الداهية لا تحطاه ولا ترمييه فتغيره عن حاله لكنه باق على الدهر وفي الحديث إن الخزيرة
ترنوه وأدالمريض أى تشده وتثويه ورثته سمته ورثى في ذرعه كفت في عنقه والرثوة
الدرجة والمنزلة عند السلطان والرثية والرثوة الخطوة وقال ابن سيده في موضع آخر قال
الليثاني وأسست منها على ثقة وقد رثوت رنوا إذا خطوت وروى عن معاذ أنه قال تتدتم
العلماء يوم القيامة برثوة قال أبو عبيد الرثوة الخطوة ههنا أى بخطوة ويقال بدرجة وقال ابن
الانبارى برمية بهم وقيل بمل وقيل بمد البصر وفي حديث أبى جهل فيعجب في الارض ثم
يبدورثوة وفي حديث فاطمة رضى الله عنها أنهم أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها انفى
يا فاطمة فشدت رثوة ثم قال انفى يا فاطمة فشدت رثوة الرثوة ههنا الخطوة وقيل الرثوة البسطة
والرثوة محو من ميل والرثوة الدعوة والرثوة الزيادة في الشرف وغيره والرثوة العقدة الشديدة
والرثوة العقدة المسترخية قال وزنا برأسه برنورثو أورثوا وما وقيل هو مثل الإيما وقيل هو
أن يقول نعم ونعال بالإيما وزنا بالذو برنورثو أمدهم أمدا رفيقا ورثوت رمتهم والرثوة رمية بهم
والرثوة محو من ميل وقيل مد البصر والرثوة سويعة والرثوة شرف من الارض نحو الرثوة
ابن الاعراب الرأى الزائد على عمره في العلم والرأى البأى وهو العالم العامل المعلم فإن حرم
خصه لم يقل له رأى (رثا) الرثا الرثية من اللبن قال ابن سيده وليس على النظم في حكم
التصريف لان الرثية مهموزة بدليل قولهم رثأت اللبن خلطته فأما قولهم رثى من رثو
أى ضعف العتق فلن الرثية ورثوت الرجل لغة في رثأته ورثت المرأة بعلها ترفيه ورثوه
رثاية قال ابن سيده وحكى الليثاني رثيت عنه حديثا أى حدنظته والمعروف تثبت عنه خبرا
أى حاشته وقال في موضع آخر وأرى الليثاني حكى رثوت عنه حديثا حدنظته وانما المعروف
تثوت عنه خبرا وفي الصحاح رثيت عنه حديثا أى رأيت رأية أذا ذكرته عنه ورثيت عنه حديثا أى

رثابة اذ ذكرته عنه وحكى عن العقيلي رثونا بيننا حديثا ورثناه وتناثنا منه والرثية بالفتح
وجمع في الرثية والمفاصل وقال ابن سيده وجمع المفاصل والميدين والرجلين وقيل وجع
وظلاع في القوائم وقيل هو كل مائة من الانبياء من وجع او كبر قال روبة فشدد
* فان رثيتي اليوم ذرثية * وقال ابو نوح يصف كبره

وقد علمتني ذرثا بادي يدي * ورثية تنهض بالتشدد * وصار للفعل اساني ويدي

ويروي في تشدد قال الرثية انحلال الركب والمفاصل وقد رثي رثيا عن ابن الاعرابي قال ابن
سيده والقياس رثي وقال ثعلب والرثية والرثية الضعف التهذيب الرثية دايعر في المفاصل
ولا همز فيها وجمعها رثيات وانشد عمر بن لواس بن نعيم احدثني الهيثم بن عروة بن نعيم قال
السكري ويعرف بابن أم هانئ أم هانئ أم هانئ أم هانئ أم هانئ أم هانئ أم هانئ

وللكبير رثيات أربع * الرثيتان والنساء والاذع

ولا تزال رأسه يصدع * وكل شيء بعد ذلك يجمع

والرثية الحقي وفي أمره رثية أي فتور وقال أعرابي

لهم رثية تعلقو صرعة أهلهم * وللاصغر يوما راحة ففضا

ابن سيده ورجل مرثو من الرثية نادر أي أنه ماهر ولا أصل له في الهمز ورجل أرتي لا يبرم أمرا
ومرثو في عقله ضعف وقيل مرثو فأدخلوا الواو على الياء كما أدخلوا الياء على الواو في قولهم أرض
مسنية وقوس مغرية ورثي فلان فلان رثية رثية أو مرثية إذا بكاه بعد موته قال فان مدحه بعد
موته قيل رثاه برثية رثية ورثيت الميت رثيا ورثاه ومرثية ورثيته مدحته بعد الموت
وبكته ورثوت الميت أيضا إذا بكته ومدت محاسنه وكذلك إذا نظمت فيه شعرا ورثت المرأة
بعلمها رثيه ورثيته رثا رثية فيها الأخيرة عن اللحياني ورثت كرت قال روبة

بكاء شكلي فقدت حيا * فهي رثي بأبوابنا

ويروي واثنا ولم يثبتهم من الالف مع الياء لانها حكاية والحكاية يجوز فيها ما لا يجوز في غيرها
ألا ترى أنهم قالوا ن زيد في حكاية رأيت زيدا ومن زيد في حكاية مرثي زيد وكل ذلك مذكور
في مواضعه وأما أرتا ورثا رثية كثيرة الرثا لبعائها ولغيره ممن يكرم عندها تنوح نياحة وقد
تقدم في الهمز في ليمرأ خرجه على أصله ومن همزة فلان الياء إذا وقعت بعد الالف الساكنة
همزت وكذلك الفول في سقاة وسقاية وما أشبهها قال ابن السكيت قالت امرأة من العرب رثأت

رَوْحِي بَابَاتٍ وَهَمَزَتْ قَالَ الْفَرَارِيُّ مَخْرَجَتْ بِهِمْ فَصَاحَتْهُمْ إِلَى أَنْ يَمُزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَعًا قَالُوا
 زَنَاتُ الْمَيْتِ وَلَبَّاتُ الْحَيِّ وَحَلَّتْ السَّوْبِقُ تَحْلُتُهُ أَغْنَاهُ مِنَ الْحَلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَسِيَ
 عَنِ الرَّقِيِّ وَهُوَ أَنْ يُسَدِّبَ الْمَيْتَ يُقَالُ وَأَفْلَانَاهُ وَرَبَّتْ لَهُ رَحْمَتُهُ وَيُقَالُ مَا رَبَّيْتُ فُلَانًا لِي أَيْ مَا
 يَتَوَجَّعُ وَلَا يَبَالِي وَإِنِّي لَا رَبِّي لَهُ مَرَّةً وَرَبِّيَا وَرَبِّي لَهُ أَيْ رَبِّي لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أُخْتَ شَدَادِ
 ابْنِ أَوْسٍ بَعَثَتْ إِلَيْهِ عِنْدَ فُطْرِهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّمَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ مَرْمُومَةً لَأَنْ تَطُولَ
 النَّهَارُ وَشَدَّ الْحَزَائِي يَوْجَهُ مَالًا وَاشْتَفَا قَامَنَ رَبِّي لَهُ إِذَا رَقَّ وَتَوَجَّعَ وَهِيَ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَصَادِرِ نَحْوُ الْمُعْتَمَرَةِ
 وَالْمُعْتَمَرَةِ قَالَ وَقِيلَ الصَّوَابُ أَنْ يَقَالَ مَرَّةً ثَمَّ ثَمَّ مَنْ قَوْلُهُمْ رَبَّنَا لَعْنَةُ رَبِّيَا وَمَرَّةً ثَمَّ ثَمَّ أَلَمْ
 (رجا) الرِّجَاءُ مِنَ الْأَمَلِ تَقْيِضُ الْيَأْسَ مَدَّوْهُ رَجَاءُهُ يَرْجُوهُ رَجُوءًا وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ وَرَجَاءُ
 وَهَمَزُهُ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَادٍ بِدَلِيلٍ ظَهَرَ فِي رَجَاءِ وَرَجَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ لِلرَّجَاءِ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا
 وَأُنْشِدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

عَدَوْتُ رَجَاءَةً أَنْ يَجِيئَ وَمَقَاعِيسُ * وَصَاحِبُهُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِالْعَدْرِ

وَيُرْوَى بِالْعَدْرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الرِّجَاءِ بِمَعْنَى التَّوَقُّعِ وَالْأَمَلِ وَرَجِيئِهِ وَرَجَاءُ وَارْتِجَاءُ
 وَرَجَاءُ بِمَعْنَى قَالَ بَشِيرٌ يَخَاطَبُ بَنَتَهُ

فَرَجِي خَيْرًا وَتَنْظِرِي أَيَّامِي * إِذَا مَا لِقَارِظَ الْعَبْرَى أَبَا

وَمَا لِي فِي فُلَانٍ رَجِيئَةً أَيْ مَا أَرْجُو وَيُقَالُ مَا أَنْتَ إِلَّا رَجَاءُ الْخَيْرِ التَّهْدِيبُ مَنْ قَالَ فَعَلْتُ
 ذَلِكَ رَجَاءً كَذَابُهُ وَخَطَأُهُ أَغْنَاهُ بِسَالٍ رَجَاءً كَذَا قَالَ وَالرَّجُوءُ الْمَسَالَةُ يَقَالُ مَا أَرْجُو أَيْ مَا أَبَالِي قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ رَجِيٌّ بِمَعْنَى رَجَالٍ أُنْتَعِمَ بِغَيْرِ اللَّيْلِ وَلَكِنْ رَجِيٌّ إِذَا دَهَشَ وَأَرْجَتْ النَّاقَةُ دَنَا تَجُحُّهَا
 يَوْمَ مَزُولِهَا مَزْمٌ وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُوءُ الرَّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالرَّجَاءُ الْخَوْفُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ مَا لَكُمْ لَاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَالَ نَعْلَبُ قَالَ الْفَرَارِيُّ الرِّجَاءُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لَا يَكُونُ الْأَمْعُ
 الْجَدِيدُ تَقُولُ مَا رَجُوتُكَ أَيْ مَا خِفْتُكَ وَلَا تَقُولُ رَجُوتُكَ بِمَعْنَى خِفْتُكَ وَأُنْشِدَ لَابِي دُؤَيْبٍ

إِذَا سَعَيْتُ الْخَلَّ لَمْ يَرْجُ لِسَعْيِهَا * وَخَالَتْهَا فِي يَتِّ نُوبُ عَوَالِ

أَيْ لَمْ يَخَفْ وَلَمْ يَبَالِ وَيُرْوَى وَخَالَتْهَا قَالَ خَالَتْهَا لَزَمَهَا وَخَافَهَا دَخَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ عَسَاهَا الْفَرَارِيُّ
 رَجَائِي مَوْضِعَ الْخَوْفِ إِذَا كَانَ مَعَهُ حُرْفٌ نَفِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا لَكُمْ لَاتَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا
 الْمَعْنَى لَاتَخَافُونَ لِلَّهِ عَظَمَةً قَالَ الرَّاجِزُ

لَا تَرْتَقِي حِينَ تَلَا فِي الذَّائِدَا * أَسْبَعُهُ لَأَقْتُ مَعَا وَوَاحِدَا

قال الفراء وقال بعض المفسرين في قوله تعالى وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَرْجُونَ معناه يخافون قال ولم يخدمه الخوف يكون رجاءاً الأرمعه بخلافه كان كذلك كان الخوف على جهة الرجاء والخوف وكان الرجاء كذلك كقوله عز وجل لَا تَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ هَذِهِ الَّذِينَ لَا يَخْشَوْنَ أَيَّامَ اللَّهِ وكذلك قوله تعالى لَا تَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارًا وَأُنْشِدْتِ أَبِي ذُؤَبٍ

* إِذَا سَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ سَعَهَا * قال ولا يجوز رجوتك وأنت تريد خفتك ولا خفتك وأنت تريد رجوتك وقوله تعالى وقال الذين لَا يَرْجُونَ إِيَّاهُ نَأَى لَا يَخْشَوْنَ أَقَانَا قال ابن بري كذا ذكره أبو عميدة والرجاء مصور ناحية كل شيء ونص بعضهم به ناحية البئر من أعلاها إلى أسفلها وحافتها وكل شيء وكل ناحية رجاءً وتنبه رجوان كعصا وعصوان ورعى به الرجوان استهين به فكأنه رعى به هنالك أرادوا أنه طرّح في الممالك قال

فلا يرعى في الرجوان أتي * أقل القوم من يغني مكاني

وقال المرادي

لقد هزئت مني بغير أن أدركت * مقامي في الكبد لن أم أبان

كان لم ترى قبلي أسيراً مكبلاً * ولا رجلاً يرعى به الرجوان

أي لا يستطيع أن يستقيسك والجمع أرجاء ومنه قوله تعالى والملائكة على أرجاء أي نواحيها قال ذو الرمة

بين الرجاء والرجامن جنب واصبة * بهما عنابطها بالخوف معكوم

والأرجاء هم زولا لهم وفي حديث حديثه لما أتى بكنهه فقال إن يصب أخوكم خير أفعسى والأ فليترام في رجواها إلى يوم القيامة أي جانباً بالخبرة والغير إذ كور يريده الخبر والرجاء مصور ناحية الموضع وقوله فليترام في النقط أخر والمراد به الخبر أي والأترام في رجواها

كقوله تعالى فليدله الرحمن مداً وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كان الناس يردون منه أرجاء وأدرب أي نواحيه وصنعه بركة العطن والاحتفال والآنة وأرجاء جعل لها رجاء وأرجى الأمر أخر لغة في أرجاء ابن السكيت أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرت به حمز ولا بهمز وقد قرئ وأخرون مرجون لأمر الله وقرئ مرجون وقرئ أرجوه وأعلموا أرجوه وأخاه قال ابن سيده وفي قراءة أهل المدينة قالوا أرجوه وأخاه وإذا وضعت به قلت رجل مرجح وقوم مرجية وإذا نسبت إليه قلت رجل مرجح بالتشديد على ما ذكرناه في باب الهمز وفي حديث نوبة كعب بن مالك وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره قال ابن الأنبار الأرجاء

قوله وفي حديث ابن عباس الخ في النهاية وفي حديث ابن عباس ووصف معابة فقال كان الخ

التأخير وهذا مهموز وقد ورد في الحديث ذكر المرجنة قال وهم فرقة من فريقي الإسلام بعتقدون
 أنه لا ينضم مع الايمان معصية كأنه لا ينضم مع الكفر طاعة سمو امرجته لا عقادهم أن الله
 أرجأهم إليهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجنة بهم زولا بهم زولا هما بمعنى التأخير وتقول
 من الهمز رجل فرجى وهم المرجنة وفي التسب فرجى مثال فرجيع وفرجعة وفرجى
 وإذا لم تمزنت لرجل فرجى وفرجعة وفرجى مثل مغط ومعطية ومعطى وفي حديث ابن
 عباس رضى الله عنهم ما لا ترى أنهم يتابعون الذهب بالذهب والطعام بمرجى أى موجب لأمور
 وبهم زولا بهم قال ابن الأثير في كتاب الخطا على اختلاف نسخهم مرجى بالتشديد للمبالغة
 ومعنى الحديث أن يشتري من انسان طعاما يدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه
 يدينارين مثلاً فلا يجوز لانه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكانه قد باعه ديناره
 الذى اشتري به الطعام يدينارين فهو رباً ولانه يبيع غائب بناجز ولا يصح والأرجية ما أرجى من شئ
 وأرجى الصديق بصب منه شيئاً كأرجأه قال ابن سيده وهذا كله وأوى لوجود رج وملكوظا به
 مبرها عليه وعدم رجى على هذه الصفة وقوله تعالى ترجى من تشاء منهم من ذلك
 وقطيفة تجرأ أرجوان والأرجوان الحجرة وقيل هو النشاشج وهو الذى تسميه العامة النشاشج
 والأرجوان الشباب الجرج عن ابن الاعراب والأرجوان الأجر وقال الزجاج الأرجوان صبغ
 أخرج شيد الحجرة والبهرمان دونه وأنشد ابن رى

عشبة غادرت خيلي حبيدا * كأن عليه حلة أرجوان

وحكى السيرافى أخرج أرجوان على المبالغة التى ذهب اليها السيرافى وأما أن يريد الأرجوان الذى هو الأجر
 الصنة فاما أن يكون على المبالغة التى ذهب اليها السيرافى وأما أن يريد الأرجوان الذى هو الأجر
 مطلقا وفي حديث عثمان أنه عطى وجهه بقطيفة جرجاء أرجوان وهو محرم قال أبو عبيد
 الأرجوان الشيد الحجرة لا يقال لغير الحجرة أرجوان وقال غيره أرجوان معرب أصله أرجوان
 بالشارسية فأعرب قال وهو معرب له نوراً أحر أحسن ما يكون وكل لون يشبهه فهو أرجوان
 قال عمرو بن كلثوم

كأن ثيابنا ومنهم * خضبن بأرجوان أو طلينا

ويقال ثوب أرجوان وقطيفة أرجوان والاكس كتر فى كلامهم إضافة الثوب والقطيفة إلى
 الأرجوان وقيل إن الكلمة عربية والالف والنون زائدتان وقيل هو الصبغ الأحمر الذى

يقال له الشاسخ والذكر والاني فيه سواء أبو عبيد البهرمان دون الأرجوان في الحيرة والمقدم المنرب حجرة ورحا وأرجح اسمان (رحا) الرحام معروفه وتنبها رحوان والياء أفعى ورحوت الرحا علمها ورحيت أكثر وقال في المثل بالياء الرحي الحجر العظيم قال ابن بري الرحاء والقرأ بكتبها بالياء وبالالف لانه يقال رحوت بالرحا ورحيت بها ابن سبويه الرحي الحجر العظيم أفعى والرحي معروفه التي يطعن فيها والجمع أرح وأرحاء وورحي وورحي وأرحية الأخيرة نادرة قال * ودارت الحرب كدور الأرحية * قال وكرهاها بعضهم وحكي الأزهرى عن أبي حاتم قال جمع الرحي أرحاء ومن قال أرحية فقد أخطأ قال وربعها قالوا في الجمع الكثير رحي وكذلك جمع القنأ قنأ ومن قال أرقية فقد أخطأ قال وسعنا في أدنى العدد ثلاث أرح قال والرحي مؤنثة وكذلك القفا وألف الرحي منقلبة من الياء تقول همارحان قال مهلهل بن ربيعة التغلبي

كأنا غدوة وبني أينا * يجنب عثيرة رحيامدير

وكل من مد قال رحا ورحا آن وأرحية مثل عطاء وعطاء آن وأعطية جعلها منقلبة من الواو قال الجوهرى ولا أدري ما حجت ولا ما حجت له قال ابن بري هنا حجت رحت الحية ترخا وإذا استدارت قال وأما حجت رحا بالمدقة قولهم أرحية ورحيت الرحي علمت أو أدركها الجوهرى رحوت الرحا ورحيت إذا أدركها وفي الحديث تدور رحا الإسلام نفس أوست أوسبع وثلاثين سنة فإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين سنة وإن يهلكوا فسيل من هلك من الأمم وفي رواية تدور في ثلاث وثلاثين سنة أو أربع وثلاثين سنة قالوا يا رسول الله سوى الثلاث والثلاثين قال نعم قال ابن الأثير يقال دارت رحي الحرب إذا قامت على ساقها وأصل الرحي التي يطعن بها والمعنى أن الإسلام يمتد بقيام أمره على سنن الاستقامة والبعد من الأحداث الظلمة إلى يقضى هذه المدة التي هي بضع وثلاثون وجهه أن يكون قاله وقد بقيت من عمر السنين الزائدة على الثلاثين باختلاف الروايات فإذا انقضت إلى مدة خلافة الأئمة الراشدين وهي ثلاثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ وإن كان أراد سنة خمس وثلاثين من الهجرة ففيها خرج أهل مصر وحصر واعثمان رضى الله عنه وجرى فيها ما جرى وإن كانت ستا وثلاثين ففيها كانت وقعة الجمل وإن كانت سبعا وثلاثين ففيها كانت وقعة صفين وأما قوله يقيم لهم سبعين عاما فإن الخطابي قال يشبه أن يكون أراد مدة ملك بني أمية واتقاله إلى بني العباس فإنه كان بين استقرار الملك لبني أمية إلى أن ظهرت

دُعَاةُ الدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ بِجُرْاسَانَ خُمُونَ سَبْعِينَ سَنَةً قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ لِكَلِمَاتِهِ فَإِنَّ الْمَدَّةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْمُسْتَكْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَلَا كَانَ الَّذِينَ فِيهَا قَانِمًا وَرَوَى تَرْوِيلُ رَحَى الْإِسْلَامِ عَوْضُ تَدْوَرَأَى تَرْوِيلُ عَنْ بُيُوتِهَا وَاسْتَقْرَارِهَا وَتَرَحَّتِ الْحَيَّةُ اسْتَدَارَتْ وَتَلَوَّتْ فَهِيَ مُتَرَحِّةٌ وَلِهَذَا قِيلَ لَهَا أَحَدَى يَنَاتُ طَبَقَ قَالَ رُبُّةٌ

قوله وورثت الحية الخ هذه
 عبارة التهذيب بزيادة
 قوله ولهذا الخ فمن المحكم
 وعبارة المحكم وورثت الحية
 استدارت كالرعى ولهذا
 قيل لها احدى بنات طيط
 قال رؤبة الخ وعلية ينطبق
 الشاهد اهـ مصححه

يَا بَنِي لَا تُفَرِّقُوا بَيْنِي ۖ وَأَنْتُمْ تَرَجَى كَرَمِي الْمَرْحَى
وَالْمَرْحَى الَّذِي يُسَوِّي الرِّجَى قَالَ وَفَجَّ الْحَيَّةُ بَيْنَهُ وَخَفِيَ عَنْهُ مِنْ جَرِّشٍ بَعْضُ بَعْضٍ إِذَا مَنَى
فَتَشَمَّعَ لِمَصَوْتِ الْجَوْهَرِ رَحَّتْ الْحَيَّةُ تَرْجُو وَتَرْحُتُ إِذَا اسْتَدَارَتْ وَالْأَرْحَامُ عَامَةُ الْأَنْسَرِ
وَاحِدُهَا رَجَى وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضِهَا فَقَالَ قَوْمٌ لِلْإِنْسَانِ انْتِفَاعُ شَرِّهِ فِي كُلِّ شَيْءٍ سِوَا نَفْسٍ
مِنْ أَعْلَى وَسُفْلَى وَهِيَ الطَّوَّاحِنُ ثُمَّ التَّوَّاجِدُ بَعْدَهَا وَهِيَ أَفْصَى الْأَنْسَرِ وَقِيلَ الْأَرْحَامُ
بَعْدَ الصَّوَّاحِلِ وَهِيَ ثَمَانُ أَرْبَعٍ فِي أَعْلَى الْقَهْمِ وَأَرْبَعٌ فِي أَسْفَلِهِ تَلِي الصَّوَّاحِلَ قَالَ

أَذَانَمَتَ فِي مُعْظَمِ الْبَيْضِ أَذْرَكْتُ • مَرَّكَ زَرْعُ الضُّرُوسِ الْآخِرِ
وَأَرْعَاءُ الْبَعْرِ وَالْفِيلِ فَارَسُهُمَا وَالرَّحَا الصَّدْرُ قَالَ

أَجْرُ مَا أَخْلَعُوا أَذْنًا مَصْلُوقًا ﴿١٠٠﴾ كَيْدًا لِأَحْقَابِ الرَّحَاوِيِّمِذِرْ
وَرَحَا النَّافِقَةِ كَرَّرَ كَيْدَهَا قَالَ السَّمَاحُ

فَذِمَّ الْمُعْتَرِي رَكَدَتْ إِلَيْهِ * رَحَى حَبْرٍ وَمِهَا كَرَحَا الطَّلَعِينَ
وَالرَّحَى كَرَكْرَةُ الْبَعِيرِ الْأَزْهَرَى فَرَأَسَنِ الْجَلِّ أَرْحَاوَهُ وَثَنَاتُ رُكْبِهِ وَكُرْكُرَتُهُ أَرْحَاوُهُ وَأَنْشَدَابِنِ
السَّكَيْتِ الْبَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ بِأَمْحَدٍ * بَانَاتُهَا قَوَانِدُ قُودٍ * وَتَالِيَاتُ وَرَحَى غَيْدٍ
قَالَ وَرَحَى الْأَبْلِ مِثْلُ رَحَى التَّوْمِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ يَقُولُ اسْتَخَارَتْ حَوَارِهَا وَاسْتَقْدَمَتْ قَوَانِدُهَا
وَوَسَطَتْ رَحَاهَا بَيْنَ التَّوَانِدِ وَالْجَوَارِحِ وَالرَّحَى قِطْعَةٌ مِنَ النَّجْمَةِ مُشْرِفَةٌ عَلَى مَا حَوْلَهَا تَعْظُمُ نَحْوُ
مِيلٍ وَالْجَمْعُ أَرْحَاءُ وَقِيلَ الْأَرْحَاءُ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ غَلَاظُ دُونِ الْجِبَالِ اسْتَدِيرَ وَتَرْتَدُّعُ ١٤ أَحْوَلُهَا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّحَى مِنَ الْأَرْضِ مَكَانٌ مُسْتَدِيرٌ غَائِظٌ يَكُونُ بَيْنَ رِمَالٍ قَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الرَّحَاءُ الْقَارَةُ
النَّجْمَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَغَارَ حَارَهَا اسْتَدِيرَتْهَا وَغَلْظَهَا وَأَشْرَفُهَا عَلَى مَا حَوْلَهَا وَأَهْلُهَا كَمَةُ مُسْتَدِيرَةٌ
مُشْرِفَةٌ وَلَا تَنْقَادُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَا تَنْتَبِهُ وَلَا تَلَاوُحُحُ قَالَ الْكَلِمَتُ

اِذَا مَا الْقَفْذُ الرَّحِيمِ اَبَدِي • مُحَاسَنَهُ وَاَفْرَحْتَ الْوُكُورُ

قال والراحا المجارة والخثرة العظيمة ورعى الحرب حومنها قال
ثم بالنيرات دارت رحانا * ورعى الحرب بالكثرة تدور

وأنشد ابن بري لشاعر

قدارت رحانا بقرسانهم * فعادوا كأن لم يكونوا ريمما

ورعى الموت منة عظيمة وهي المرتى قال

على الجرد شبا ناوشيا علمهم * اذا كانت المرتى الحديد المجرب

ومرعى الجمل موضع بالبصرة دارت عليه رعى الحرب الهم ذب رعى الحرب حومنها ورعى
الموت ومرعى الحرب وفي حديث سليمان بن صرد أئبت عليا حين فرغ من مرعى الجمل قال أبو
عبيد يعني الموضع الذي دارت عليه رعى الحرب وأنشد

قد رنا كما دارت على قطبها الرعى * ودارت على هام الرجال الصفايح

ورعى القوم سيدهم الذي يصدرون عن رأيه ويظنون إلى أمره كما يقال لعمر بن الخطاب رعا
درة العرب قال ويقال رعا إذا عظمه ورحا إذا أضاقه والرعى جماعة العيال والرعى نبت
تسميه الفرس أصبايح ورحا السحاب ممدارها وفي حديث صفية السحاب كيف تزون
رحاها أي استدارتها أما استدارتها والارعى القبائل التي تستقل بنفسها واستغنى عن غيرها
والرعى من قول الراعي

عجت من السارين والريح قرة * إلى ضوء نار بين فردة والرعى

قال اسم موضع والرحامن الابل الطعانة وهي الابل الكثيرة تدخم والرحافرس الفرس قاسط
وزعم قوم أن في شعر هذيل رحيات وفسروه بأنه موضع قال ابن سيده وهذا تصريف اسمها هو
رُحَيَات بالزاي والحاء والله أعلم (رنا) قال ابن سيده الرخو والرخو والرخو الهش من كل شيء
غيره وهو الشيء الذي فيه رخاوة قال أبو منصور كلام العرب الجيد الرخو بكسر الراء قاله الاسمعي
والنراء قالوا الرخو بفتح الراء مولدوا الأنثى بالهاء رخو رخاوة ورخوة الأخيرة نادرة ورعى
واسترعى الجوهرى رعى الشيء رعى ورخو أيضا اذا صار رخو ابن سيده وأرعى الرباط وأخاه
بجعله رخو وفيه رخوة ورخوة أي استرخا وفرس رخوة أي سهل مسترسلة قال أبو ذؤيب
تعدو به خوصا تنقطع جربها * حلق الرحالة فهي رخو غزغ
أراد فهي شيء رخو فلهذا لم يقل رخوة وأرخت الشيء وغيره اذا أرسلته وهذه أرخية لما

أَرَحَيْتَ مِنْ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْأَرَاخُ جَمْعُ أَرَحِيَّةٍ لَمَّا اسْتَرَحَى مِنْ شَعْرٍ وَغَيْرِهِ قَالَ مُلْجِي بْنُ الْحَكَمِ
 الْهَذْلِيُّ إِذَا طَرَدْتَ بَيْنَ الْوُشَاحِينَ سَرَكْتَ * أَرَاخِي صُطَلَتْ مِنَ الْحَقِي حَائِلٍ
 وَقَدْ اسْتَرَحَى الشَّيْءُ وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَرَحِيْدَيْكَ وَاسْتَرَحْ أَنْ الزَّادُ مِنْ مَرَحٍ بِضَرْبِ لَمِنْ
 طَلَبَ حَاجَةً إِلَى كَرِيمٍ بِكَفَيْلٍ عِنْدَهُ الْبَسِيمِ مِنَ الْكَلَامِ وَالْمُرَاخَةُ أَنْ يَرَاخِي رِبَاطُورًا بِقَالَ أَبُو
 مَنْصُورٍ وَيُقَالُ رَاخٌ لَهُ مِنْ خِنَافِهِ أَى رَفَعَهُ عَنْهُ وَأَرَحٌ لَهُ قَيْدُهُ أَى وَسَعَهُ وَلَا تَضَيِّقُهُ وَيُقَالُ أَرَحَ لَهُ
 الْحَبْلُ أَى وَسَّعَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ فِي تَصَرُّفِهِ حَتَّى يَنْهَبَ حَيْثُ شَاءَ وَقَوْلُهُمْ فِي الْأَمْنِ لِلطُّغَمَاءِ أَرَحَى
 عَامَتُهُ لِأَنَّهُ لَا تُرَخَّى الْعَمَاءُ فِي السَّدَةِ وَأَرَحَى الْفَرَسَ وَأَرَحَى لَهُ طَوَّلُ لَهُ مِنَ الْحَبْلِ وَالتَّرَاخِي
 التَّقَاعُ دَعْنُ الشَّيْءِ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ ثَلَاثَةٌ عَشْرٌ حُرُوفُهَا هِيَ النُّونُ وَالْهَاءُ وَالضَّادُ وَالزَّايُ
 وَالطَّاءُ وَالصَّادُ وَالضَّادُ وَالغَيْنُ وَالْفَاءُ وَالسِّينُ وَالشِّينُ وَالْهَاءُ وَالْحُرُوفُ الرَّخْوَةُ وَالَّذِي يَجْعَلُ
 فِيهِهِ الصَّوْتُ أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ الْمُسَّ وَالرُّشَّ وَالسَّحَّ وَتُخَوِّذُكَ الصَّوْتُ جَارِ بِعِ السِّينِ
 وَالشِّينِ وَالْهَاءِ وَالرَّيْنُاسَةُ الْعَيْشُ وَقَدْ رَخَّوْ وَرَخَّيْتُ رَخًا وَرَخَّيْتُ رَخًا وَرَخَّيْتُ رَخًا وَرَخَّيْتُ أَى نَاعِمٍ
 وَزَادَ فِي التَّهْذِيبِ وَرَخَّيْتُ وَرَخَّيْتُ وَرَخَّيْتُ الْبَالُ إِذَا كَانَ فِي نَعْمَةٍ وَاسِعٍ الْحَالِ بَيْنَ الرَّخَاءِ مَعْدُودٍ وَيُقَالُ
 أَنَّهُ فِي عَيْشٍ رَخِيٍّ وَيُقَالُ إِنَّ ذَلِكَ الْأَمْرَ لَيَسْهُبُ مَتْنِي فِي بَالِ رُخِيٍّ إِذَا لَمْ يَمُتْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ
 إِذْ كَرَّمَ اللَّهُ فِي الرَّخَاءِ يَذْكُرُكَ فِي السَّدَةِ وَالْحَدِيثُ الْآخِرُ فَلْيَكُنْ الدَّعَاءُ عِنْدَ الرَّخَاءِ الرَّيْنُاسَةُ
 الْعَيْشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَيْسَ كُلُّ النَّاسِ مُرَخَّيٍّ عَلَيْهِ أَى مُوسَعًا عَلَيْهِ فِي رَفَقَةٍ وَبَعِيَّتِهِ وَقَوْلُهُ
 فِي الْحَدِيثِ اسْتَرَحِيَا عَنِّي أَى أَبْسَطَا وَأَسْعَا وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ وَأَسْمَاءُ فِي الْحَجِّ قَالَتْ لَهَا
 اسْتَرَحِي عَنِّي وَقَدْ تَكَرَّرَ كَرَّرُ الرَّخَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَرَخَّيْتُ رَخًا لَيْتَنِي اللَّيْتُ الرَّخَاءُ مِنَ الرِّيحِ اللَّيْتَةُ
 السَّرْبَةُ لَا تَزْعُزُعُ شَيْئًا الْجَوْهَرِيُّ وَالرَّخَاءُ بِالْفَتْحِ الرِّيحُ اللَّيْتَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُجْرِي بِأَمْرِهِ
 رُخَاءً مِمَّا أَصَابَ أَى حَيْثُ قَصَدَ وَقَالَ الْإخْنَسِيُّ أَى جَعَلْنَاهَا رُخَاءً وَاسْتَرَحَى بِهِ الْأَمْرُ وَقَعَ فِي
 رُخَاءٍ بَعْدَ شِدَّةٍ قَالَ طُقَيْلُ الْعَتَوِيُّ

فَابْلُ وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ بَعْدَمَا * أَسَافَ وَلَوْلَا سَعِينَا لَمْ يُؤَبِّلْ

يُرِيدُ سَهْنَتْ حَالَهُ وَيُقَالُ اسْتَرَحَى بِهِ الْأَمْرُ وَاسْتَرَحَتْ بِهِ حَالُهُ إِذَا وَقَعَ فِي حَالٍ حَسَنَةٍ بَعْدَ ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ
 وَاسْتَرَحَى بِهِ الْخَطْبُ أَى أَرَحَاهُ خَطْبُهُ وَنَعَّمَهُ وَجَعَلَهُ فِي رُخَاءٍ وَسَعَةٍ وَأَرَحَتْ الْمُنَافِقَةُ رُخَاءً اسْتَرَحَى
 صَلَاحُهَا فِي مَرَحٍ وَيُقَالُ أَصْلَتْ وَأَصْلَاوُهَا أَنْتُمْ كَالْكُلُوفِ صَلَوَتُهَا وَهَوَانُهَا جَمْعُهُمَا عِنْدَ الْوِلَادَةِ حِينَ
 يَقَعُ الْوَلَدُ فِي صَلَوَتِهَا وَرَاحَتْ الْمَرْأَةُ حَانَ وَلَدُهَا وَتَرَاخَى عَنِ تَنَاعَسٍ وَرَاخَاهُ بِأَعْدَاهُ وَتَرَاخَى عَنْ

حاجته فتر وتراخى السماء أنطا المطر وتراخى فلان عني أى أنطا عني وغيره يقول تراخى بهـ مد عني والارخاء شدق العدو وقيل هو لوقى التقريب والارخاء الأعلى أشد الحضر والارخاء الأدنى دون الأعلى وقال امرؤ القيس * وارخاء سرحان وثقة ريب تتهل * وفرس مرخا ونافه مرخا في سيرهما وأرخيت الفرس وتراخى الفرس وقيل الارخاء عدو ودون التقريب قال أبو منصور لا يقال أرخيت الفرس ولكن يقال أرخى الفرس في عدوه إذا أخضر ولا يقال تراخى الفرس إلا عند فتور في حضره وقال أبو منصور وارخاء الفرس مأخوذ من الرخج الرخاء وهى السر بعدة في لين ويجوز أن يكون من قولهم أرخى به عنا أى أبعدناه عنا وأرخى الدابة سار بها الارخاء قال حميد بن ثور

الى ابن الخليفة فاعذله * وارخ المطية حتى تخبلى

وقال أبو عبيد الارخاء أن تخبلى الفرس وشهونه في العدو وغير متعب له يقال فرس مرخا من خيل سراخ وأتان مرخا كثيرة الارخاء (ردى) الردى الهلاك ردى بالكسر يردى ردى هلك فهو ردى والردى الهالك وأرداه الله وأردبته أى أهلكته ورجل ردى لالهالك وامرأته ردية على فعله وفي التنزيل العزيز إن كنت لتتردين قال الزجاج معناه لمكنى وفيه واتبع هوأة قردى وفي حديث ابن الاكوع فأردوا فرسين فأخذتمهما هومن الردى الهلاك أى أنعبوهما حتى أسقطوهما وخلفوهما والرواية المشهورة فأردوا بالذال المجبة أى تركوهما الصغنة هما وهما هما وردى فى الهوة ردى وتردى تمور وأرداه الله ورداه قردى قلبه فأنقلب وفي التنزيل العزيز وما يغنى عنه ماله إذا تردى قيل إذا مات وقيل إذا تردى في النار من قوله تعالى والمتردين والنطيحة وهى التى تقع من جبل أو تطيح في بئر أو تسقط من موضع مشرف فتوق وقال اللبث التردى هو التهور في مهوة وقال أبو زيد ردى فلان في القلب يردى وتردى من الجبل تردبا وقال ردى في البئر وتردى إذا سقط في بئر أو من جبل لغمان وفي الحديث أنه قال في بئر تردى في بئر كذا من حيث قدرت تردى أى سقط كأنه تفعل من الردى الهلاك أى أذبحه في أى موضع أمكن من بدنه إذا لم تمكن من نحره وفي حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بدنه أرداهه وقع في الانم وهلك كالبعير إذا تردى في البئر وأردان ينزع بدنه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الاخر أن الرجل ليسكلم بالكلمة من سخط الله ترد به بعد ما بين السماء

والارض اى توقعه فى مهلكة والرداء الذى يلبس وتنتبه رداً ان وان شئت رداوان لان كل اسم
معدود فلا تخلو همزها ما ان تكون اصلية فتتركها فى التنبيه على ما هى عليه ولا تنقلها فتعول
جزاً وان وخطا قال ابن برى صوابه ان يقول قرا ان ووذا ان مما آخره همزةً اصلية وقبلها ألف
زائدة قال الجوهري واما ان تكون للتأنيث فتقبلها فى التنبيه واو الا غير تقول صفرا وان
وسودا وان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كسا ورداء او ملحقة مثل عليا وحر يا ملحقة
بسر داح وشم لال فانت فهم بالجار ان شئت فليتها واو امثل التأنيث فقلت كسا وان وعليا وان
وردا وان وان شئت تركتهم همزةً مثل الاصلية وهو اجد فقلت كسا ان وعليا ان وردا ان
والجمع ا كسمة والرداء من الملاحف وقول طرفة

ووجه كائن الشمس حلت رداها * عليه نقي اللون لم يتحدد

فانه جعل للشمس رداً وهو جوهر لانه ابلغ من النور الذى هو العرض والجمع اردية وهو الرداء
كقولهم الازار والازارة وقد تردى به وارتنى بمعنى اى ليس الرداء وانما نحن الردية اى الارداء
والردية كالركبة من الركوب والجلسة من الجلوس تقول هو حسن الردية وردية انا ردية
والرداء العطاء الكبير ورجل غمر الرداء واسع المعروف وان كان رداً صغيراً قال كثير
غمر الرداء اذا تبسم ضاحكاً * غلقت اخيكتة رقاب المائل
وعيش غمر الرداء واسع حصيب والرداء السيف قال ابن سيده اراه على التشبيه بالرداء من
الملابس قال مقيم

لقد كفن المنهال تحت ردايه * فنى غير مبطن العشببات اروعاً

وكان المنهال قتل أخاه ما نكا وكان الرجل اذا قتل رجلاً مشهوراً وضع سيفه عليه ليعرف قاتله
وانشد ابن برى للفرزدق

فدى لبوف من نعيم وثى بها * رداى وجلت عن وجود الاهات

وانشد آخر

يئزى رداى عبد عمرو * رويدا يا اخا سعد بن بكر

وقد تردى به وارتنى انشد نعلب

اذا كشف اليوم العامر عن استه * فلا يرتدى مثلى ولا يتعمم

كنى بالارتداء عن تقلد السيف والتعمم عن جل البيضة والمغفر وقال نعلب معناه ما البس

ثِيَابُ الْحَرْبِ وَلَا تُجْمَلُ وَالرِّدَاءُ الْقَوْسُ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَفِي الْحَدِيثِ نَمَ الرِّدَاءُ الْقَوْسُ لَانْهَا
تُحْمَلُ مَوْضِعَ الرِّدَاءِ مِنَ الْعَاتِقِ وَالرِّدَاءُ الْعَتَلُ وَالرِّدَاءُ الْجَهْلُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
رَفَعْتُ رِدَاءًا لِلْجَهْلِ عَنِّي وَلَمْ يَكُنْ * يَقْصُرُ عَنِّي قَبْلَ ذَلِكَ رِدَاءُ
وَقَالَ مَرَّةً الرِّدَاءُ كُلُّ مَا زَيْتُكَ حَتَّى دَارَكَ وَابْنُكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرِّدَاءُ مَا زَانَ وَمَاشَانَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
يُقَالُ أَبُولُكَ رِدَاؤُكَ وَدَارَكَ رِدَاؤُكَ وَنَمَيْكَ رِدَاؤُكَ وَكُلُّ مَا زَيْتُكَ فَهُوَ رِدَاؤُكَ وَرِدَاءُ الشَّبَابِ حُسْنُهُ
وَعُضَارَتُهُ وَتَعَمُّهُ وَقَالَ رُؤْبَةُ

حَتَّى إِذَا الدَّهْرُ اسْتَجَدَّ سِيماً * مِنَ الْبَلَى بَسْتَوْهَبُ الْوَسِيماً * رِدَاءَهُ وَالْبَشِيرَ وَالنَّبِيَّ
بَسْتَوْهَبُ الدَّهْرُ الْوَسِيماً أَيْ الْوَجْهَ الْوَسِيمَ رِدَاءَهُ وَهُوَ تَعَمُّهُ وَاسْتَجَدَّ سِيماً أَيْ أَثَرُ اسْمِ الْبَلَى وَكَذَلِكَ
قَوْلُ طَرْفَةٍ وَوَجْهَهُ كَأَنَّ الشَّمْسَ حَلَّتْ رِدَاءَهَا * عَلَيْهِ أَيْ أَلْقَتْ حَسَنَهَا وَفُورَهَا عَلَى هَذَا
الْوَجْهِ مِنَ التَّحْلِيَةِ فَصَارَ فُورُهَا زِينَتُهُ كَالْحُلِيِّ وَالْمُرَادُ الْأَرْدِيَّةُ وَاحِدُهَا مَرْدَاءَةٌ قَالَ

لَا يَرْتَدِي مَرَادِي الْحَرِيرِ * وَلَا يَرَى بِشَدَّةَ الْأَمِيرِ * الْأَلْطَبُ الشَّاةُ وَالْبَعِيرُ
وَقَالَ نَعْلَبُ لَا وَاحِدُهَا الرِّدَاءُ الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ وَقَوْلُ حَكِيمِ الْعَرَبِ مِنْ سِرِّهِ النِّسَاءُ وَلَا نِسَاءَ
فَلْيُبَاكَرِ الْغَدَاءَ وَالْعَشَاءَ وَلِيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلِيُجِدَّ الْحِذَاءَ وَلِيَقْلُ غَشِيَانِ النِّسَاءِ الرِّدَاءُ
هَذَا الدِّينُ قَالَ نَعْلَبُ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْعَافِيَةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ التَّهْذِيبُ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَرَادَ الْبَقَاءَ وَلَا بَقَاءَ فَلْيُبَاكَرِ الْغَدَاءَ وَلِيُخَفِّفِ الرِّدَاءَ وَلِيَقْلُ غَشِيَانِ النِّسَاءِ
قَالَوَالَهُ وَمَا تَخَفَّفُ الرِّدَاءُ فِي الْبَقَاءِ فَقَالَ قُلْتُ الدِّينُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَسُمِّيَ الدِّينُ رِدَاءً لِأَنَّ الرِّدَاءَ
يَقَعُ عَلَى الْمُنْكَبِينَ وَالْكَائِنِينَ وَتُجْمَعُ الْعُنُقُ وَالْدِّينُ أَمَانَةٌ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي ضَمِّهِ الدِّينُ هَذَا لَأَنَّهُ
عُنُقِي وَلَا زِمَ رَقَبَتِي فَقِيلَ لِلدِّينِ رِدَاءٌ لِأَنَّهُ لَزِمَ عُنُقِي الَّذِي هُوَ عَلَيْهِ كَالرِّدَاءِ الَّذِي يُلْزِمُ الْمُنْكَبِينَ إِذَا تَرَدَّى بِهِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْفِ رِدَاءٌ لِأَنَّهُ قَدْ لَزِمَهُ بِحِمَا لَمْ يَتَرَدَّ بِهِ وَقَالَتْ خُنْسَاءُ

وَدَاهِيَةً جَرَّهَا جَارِمٌ * جَعَلَتْ رِدَاءَكَ فِيهَا خِجَارًا
أَيْ عُلُوبَتْ بِسَيْفِكَ فِيهَا رِقَابُ أَعْدَائِكَ كَالْخِجَارِ الَّذِي يُجْبَلُ الرَّأْسُ وَقُتِعَتْ الْأَبْطَالُ فِيهَا بِسَيْفِكَ
وَفِي حَدِيثٍ قَدْ تَرَدَّوْا بِالصَّمَاخِ أَيْ صَبَرُوا وَالسُّيُوفُ بِمَثَلَةِ الْأَرْدِيَّةِ وَيُقَالُ لِلْوَشَاحِ رِدَاءٌ وَقَدْ
تَرَدَّتْ الْجَارِيَةُ إِذَا تَوَضَّعَتْ وَقَالَ الْأَعْنَى

وَتَرَدَّدَ رِدَاءُ الْعُرُو * مِنَ الصَّيْفِ وَفُرِّقَتْ فِيهِ الْعَبِيرُ
بِعَنِي بِهِ وَشَاحَهَا بِالْخُلُقِ وَأَسْرَاهُ هَيْفَاءُ الْمُرْدَى أَيْ ضَامِرَةٌ مَوْضِعُ الْوَشَاحِ وَالرِّدَاءُ الشَّبَابُ

وقال الشاعر * وهَذَا رَدَايَ عِنْدَهُ بَسْتَعِيرُهُ * الاصمعي اذا عَدَا الْقَرْسُ فَرَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا
قَبْلَ رَدْيِ الْبَغْتِ رَدْيَ رَدْيَا وَرَدْيَانَا * وفي الصمغ رَدْيَ رَدْيَا وَرَدْيَانَا اِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا بَيْنَ
الْعَدُوِّ وَالْمُتَنَبِّئِ الشَّدِيدِ فِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ * بِحَاوَأَ وَرَدْيَ حَاتِقَةِ الْمُقَاتِلِ * أَيُ تَعْدُو قَالَ الْاصمعي
قَالَ الْمُتَجَمِّعُ بْنُ نَهَانَ مَا الرَّدْيَانُ قَالَ عَدُوا الْحَارِبِينَ أَرَبَهُ وَمُتَعَمِّكُهُ وَرَدَّتِ الْخَيْلُ رَدْيَا وَرَدْيَانَا رَجَّتِ
الْأَرْضَ بِحَاوَأَ فِي سَبْرِهَا وَعَدُوَهَا وَأَرَدَاهَا وَفِي الرَّدْيَانِ التَّقَرُّبُ وَفِي الرَّدْيَانِ عَدُوُّ
الْقَرْسِ وَرَدَّى الْغُرَابُ رَدْيَ بَجَلٍ وَالْجَوَارِي رَدْيَ رَدْيَانَا اِذَا رَفَعْنَ رِجْلًا وَمَشَتْ عَلَى رِجْلِ أُخْرَى
بَلَعَيْنِ وَرَدَّى الْغُلَامُ اِذَا رَفَعَ أَحَدَى رِجْلَيْهِ وَقَفَّ بِالْأُخْرَى وَرَدَيْتُ فَلَا بِمَجْعَرٍ أَرَبَهُ رَدْيَا اِذَا
رَمَيْتُهُ قَالَ ابْنُ حَتْمَةَ

وَكَانَ الْمَنُونُ رَدْيَ بِنَاءٍ * نَصَمَ نَصْمَ يَنْجَابُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

وَرَدَيْتُهُ بِالْجَارَةِ أَرَبَهُ رَدْيَا رَمَيْتُهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ قَرَدَيْتُهُم بِالْجَارَةِ أَيُ رَمَيْتُهُمْ بِهَا يُقَالُ
رَدْيَ رَدْيَ رَدْيَا اِذَا رَمَى الْمَرْدُ وَالْمَرْدَاةُ الْخَبْرَ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْخَبَرِ التَّحْقِيلُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ
قَالَ أَبُو سَفْيَانَ مَنْ رَدَاهُ أَيُ مِنْ رَمَاهُ وَرَدَيْتُهُ صَدَقْتُهُ وَرَدَيْتُ الْخَبْرَ بَعَثْتُهُ أَوْ بَعُولُ اِذَا نَسَرَ بَتَمَهَا
لَتَكْسِرَهُ وَرَدَيْتُ الشَّيْءَ بِالْخَبْرِ كَسَرْتُهُ وَالْمَرْدَاةُ الْخَبْرَةَ تَرْدِي بِهَا وَالْخَبْرُ تَزِي بِهِ وَجَعْلُهُ الْمَرَادِي
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ عِنْدَ بَحْرِ كُلِّ ضَبٍّ مَرْدَانُهُ يَضْرِبُ مِثْلَ الشَّيْءِ الْعَمِيدِ لَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ وَذَلِكَ
أَنَّ الضَّبَّ لَيْسَ يَنْدَلُ عَلَى خَبْرِهِ اِذَا خَرَجَ مِنْهُ فَعَادَ إِلَيْهِ اَلْأَخْبَرُ بِجَعْلِهِ لَعَلَّامَةُ الْخَبْرِ فَيَمْدِي بِهَا
إِلَيْهِ وَتُسَبِّحُ بِهَا النَّاقَةُ فِي الصَّلَاةِ يُقَالُ مَرْدَاةٌ وَقَالَ الْقَرَاءُ الْخَبْرَةُ يُقَالُ لَهَا رَدَاةٌ وَجَعْلُهَا
رَدْيَاتٌ وَقَالَ ابْنُ مَتَبِلٍ

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ حَدِّ الرَّدَا * لَمْ تَتْرَكْ الْجَبِّ مَتَالًا

وَقَالَ طَنْبَلٌ * رَدَاةٌ نَدَلْتُ مِنْ ضُحُورِ بَلَمٍ * وَبَلَمٌ جَبَلٌ وَالْمَرْدَاةُ الْخَبْرُ الَّذِي لَا يَكْدُرُ الرُّجُلُ
الضَّابُّ يَرْفَعُهُ يَسْدِي رَدْيَ بِهِ الْخَبْرَ وَالْمَكَانُ الْغَلِظُ يَخْرُؤُهُ فَيَضْرِبُ بِهِ فَيَلْبِسُونَهُ وَرَدْيَ بِهِ يَخْرُ
الضَّبُّ اِذَا كَانَ فِي قَلْعَةٍ فَيَلْبِسُ الْقَلْعَةَ وَيَمْدِيهَا وَرَدَّى اِنْمَا هُوَ رَفَعَهَا وَرَدَى بِهَا الْجَوْهَرِي
الْمَرْدِي يَجْرِي بِهِ وَمِنْهُ قَبِيلُ الرَّجُلِ الشَّجَاعُ اِهْلَكَ رَدْيَ خُرُوبٍ وَهُمْ مَرَادِي الْخُرُوبِ وَكَذَلِكَ
الْمَرْدَاةُ وَالْمَرْدَاةُ خَبْرَةٌ تَكْسُرُ بِهَا الْحَجَارَةُ الْجَوْهَرِي وَالْمَرْدَاةُ الْخَبْرَةُ وَاجْمَعِ الرَّدَى وَقَالَ

* خَلَّيْتُ مَخَاسِنَ كَلَرْدِي الْمُنْقَضِ * وَالْمَرَادِي الْقَوَائِمُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْفِيلَةِ عَلَى التَّشْبِيهِ قَالَ اللَّيْثُ
تُسَمَّى قَوَائِمُ الْأَبْلِ مَرَادِي لِتَقْلَاهَا وَشِدَّةُ وَطْنِهِمْ أَنْتَ لَهَا خَاصَّةٌ وَكَذَلِكَ مَرَادِي الْفِيلِ وَالْمَرَادِي

المرأى وفلان مردی خصوصه وخریب صبور علم ما ورا دیت عن القوم مراداً اذا رامیت بالجماعة والمردی خشبه تدفع بها السهمیة تكون فی بدالملاح والجمع المرادی قال ابن بری والمردی مدخل من الرذی وهو الهالك ورا دى الرجل داراه وراوده وراوده على الامر ورا دیته مقلوب منه قال ابن سیده رادیته على الامر راوده كأنه مقلوب قال طنیل تبع قسه
یرادى على فاس اللجام كأنما * یرادى به مر فاه جندع مشدب
أوعرو رادیت الرجل وداجيته ودالیه وفانیه بمعنى واحد والرذی الزیادة يقال ما بلغت رذی عطائك أى زیادتک فی العطية ويبحی رذی قولك أى زیادة قولك وقال كثير له عهد ودلم يكدر زینه * رذی قول معروف حديث ومن من
أى یزین عهدوده زیادة قول معروف منه وقال آخر

نظمتهم بآثات النحل عنهم * فأعطوها وقد بلغت أراها

ويقال رذی على المائة رذی وأرذی رذی أى زاد ورذیت على الشيء وأرذیت زدت وأرذی على الخمسين والمائة زاد وقال أوس

وأسم خطياً كأن كعوبه * نوى القسب قد أرذى ذراعاً على العشر

وقال الليث لغة العرب أرذأ على الخمسين زاد وردت غمى وأرذت زادت عن القراء وأما قول كثير عزة يزيه * رذی قول معروف فتبيل فى تفسيره رذی زیادة قال ابن سیده وأراه بئى منه مصدراً على فعل كالضحك والحق أو اسماء على فعل فوضعه موضع المصدر قال ابن سیده وإنما قضينا على ما لم تظهر فيه الياء من هذا الباب بالياء لانهم الام مع وجود ر دى ظاهرة وعدم

ر د و ويقال ما أدرى أين رذى أى أين ذهب ابن برى والمراد بالمتوضع قال الراجز

هلاً سألتم يوم مرءاء هجر * إذ قابلت بكرى وذفرت مضمر

وقال آخر فليترك حال الجرذ وتلك كله * ومن بالمرادى من فصيح وأنجم

قال الاصمى المرادى جمع مرءاء بكسر الميم وهى رمال منباعدة ليست بمشرفة (رذى) الرذى الذى أفتقه المرء وقد رذى وأرذى والرذى من الابل المهزول الهالك الذى لا يستطيع راحاً ولا يبعث والأنثى رذيه وفى الصحاح الرذية الناقة المهزولة من السير وقال أبو زيدى المتروكة التى حصرها السقر لا تسد رأى تلحق بالركب وفى حديث الصدقة فلا يعطى الرذية ولا الشرط اللثيمة أى الهزيلة والرذى الضعيف من كل شئ والجمع رذايا ورذاه الاخيرة شاذة قال ابن

سبيده وعسى أن يكون على يومهم راذ وقد رذى رذاة وقد رذيت الجوهرى وقد رذيت
ناقى اذا هرزتها وخلقتها والمرضى المتبوء وقد رذيت وفي حديث ابن الاكوع فارذوا فرسين
فأخذتهم أى تركوهم للضعفهما وهرألهما وروى بالبدال المهملة من الرذى الهلالي أى أنعبوهما
وخلقوهما والمنشهور بالذال المعجمة قال ابن سبيده وقصينا على هذا الواو لوجود رذاة وفي
حديث يونس عليه السلام قفاه الحوت رذيا بن الاعرابى الرذى الضعيف من كل شيء قال البيهقي

يأوى الى الاطناب كل رذية * مثل البلية فالصاهاها

أراد كل امرئ أن رذاه الجوع والسلا واللال دأبطن ملازم للبدل لا يزال به ويذيه
(رذا) ابن الاعرابى رذا فلان فلانا اذا بره قال أبو منصور أصلهم مؤز فحفف وكتب بالالف
وقال في موضع آخر رذا فلان فلانا اذا قبل بره الأموى أرزيت الى الله أى استندت وقال شهر

لله أرزى الى قوة أى يلجأ اليها قال أبو منصور وهذا جازع غير مهموز منه قول رؤبة

* يرزى الى أيدسديد أيد * الجوهرى أرزيت تظهرى الى فلان أى التبتات اليه
قال رؤبة

لا تؤعدنى حية بالنكز * أنا بن أنضاد اليها أرزى * نعرف من ذى غيت ونؤزى

الأنضاد الأعم أنضاد الرجل أعمامه وأخواله المتقدمون فى الشرف وفى الحديث لولا أن الله
لا يحب ضلالة العمل مارز يئال عبالأجا فى بعض الروايات كنعا غيرهم مؤز قال
والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب نفعه (رسا) رسا

قوله رسوا الخ بضم الراء
والسين على فاعول وفتح
الراء وسكون السين على
فعل بالسكون اه

الشيء رسوا ورسوا ونسى برب وأرساهو ورسا الجبل رسوا اذا ثبت أصله فى الأرض وجبال
راسيات والرواسى من الجبال الثوابت الرواسخ قال الاخفش واحدة راسية ورسى قدمه
ثبتت فى الحرب ورسى السفينة رسوا رسوا بلغ أسفلها القعر وانتهى الى قرا الماء فثبتت
وبقيت لا تسير وأرساها وفى التنزيل العزيز فى قصة نوح عليه السلام وسفينة بسم الله
تجرها ومرساها وقرى تجرها ومرساها على النعت لله عز وجل الجوهرى من قرأ تجرها
ومرساها بالضم من أبحر وأرسيت وتجراها ومرساها بالفتح من رست وجرت التهذيب القراء
كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها واختلفوا فى تجرها فقرأ الكوفيون تجرها وقرأ
نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر تجرها قال أبو إسحق من قرأ تجرها ومرساها فاعلى

بِسْمِ اللَّهِ أَجْرُهَا وَأَرْسَاؤها وَقَدَرَتِ السَّيْفِيَّةُ وَأَرْسَاهَا اللَّهُ قَالَ وَلَوْ قُرِئَتْ بِحُجْرٍ مِنْهَا وَمِنْهَا
فَعَنَاهُ أَنَّ اللَّهَ يُجَرِّمُهَا وَيُرْسِيهَا وَمَنْ قَرَأَ بِحُجْرٍ مِنْهَا وَمِنْهَا فَعَنَاهُ جَزَاءُهَا وَبِئْسَ مَا جَارِيَةٌ وَجَازٍ
أَنْ يَكُونَ نَاجِعِي حُجْرٍ مِنْهَا وَمِنْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا
قَالَ الرَّجُلُ الْمَعْنَى يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ مَتَى وَقُوعُهَا قَالَ وَالسَّاعَةُ هَذَا الْوَقْتُ الَّذِي مَوْتُ فِيهِ
الْخَلْقُ وَالْمُرْسَاءُ نَجْرُ السَّيْفِيَّةِ الَّتِي تُرْسِي بِهَا وَهِيَ أَنْ تُجَرِّمَ بِسَيْفِهَا بِالْحَبَالِ وَيُرْسِلُ فِي الْمَاءِ فَيَمْسِكُ
السَّيْفِيَّةُ وَيُرْسِيهَا حَتَّى لَا تَسِيرَ تُسَمَّى الْقَرْسُ لِتُكْرَرُ قَالَ ابْنُ بَرِي يَقَالُ أَرْسَيْتَ الْوَدْقَ الْأَرْضَ إِذَا
ضَرَبْتَهُ فِيهَا قَالَ الْأَحْوَصُ

سَوَى خَالَاتٍ مَا زَمَنْ وَهَامِدٌ * وَأَشْعَثُ تُرْسِيهِ الْوَلِيدَةُ بِالْفَهْرِ
وَإِذَا تَمَّتِ السَّحَابَةُ تَكُنَّ عَطَرٌ قِيلَ أَلْقَتْ مَرَّاسِيهَا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَلْقَتْ السَّحَابَةُ مَرَّاسِيهَا
اسْتَقَرَّتْ وَدَامَتْ وَجَادَتْ وَرَسَا النَّفْعُ بِشَوْلِهِ هَدْرٌ مَا فَالَسَتْ تَقَرَّتْ التَّهْدِيبُ وَالنَّفْعُ مِنَ الْإِبْلِ إِذَا
تَفَرَّقَ عَنْهُ شَوْلُهُ هَدْرٌ وَأَعْتَ الْيَهُوسَ كُنْتُ قَبْلَ رَسَائِهَا وَقَالَ رُوْبَةُ

إِذَا أَسْمَعْتُ سَنَارَ سَائِهَا * بِذَاتِ حَرْقَيْنِ إِذَا جَاحَ سَائِهَا
أَسْمَعْتُ أَنْ تَشْرَتْ وَقَوْلُهُ بِذَاتِ حَرْقَيْنِ يَعْنِي شَيْئًا فَقِيلَ إِذَا هَدَّرَهَا وَيَقَالُ أَرْسَتْ قَدَمَاهُ أَى
شَيْئًا الْجَوْهَرُ رَى وَرَبَّهَا قَالُوا قَدَّرَ سَالَ النَّفْعُ بِالشَّوْلِ وَذَلِكَ إِذَا قَاعَ عَلَيْهَا وَقَدَّرَ رَاسِيَةَ لَا تَبْرَحُ
مَكَانَهَا وَلَا يُطَاقُ تَحْوِيلُهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَدَّرَ رَاسِيَاتٍ قَالَ النَّوْزَلُ لَا تَنْزِلُ عَنْ مَكَانِهَا الْعَظَمَاءُ
وَالرَّأْسِيَّةُ الَّتِي تُرْسُوهُمُ الْقَائِمَةُ وَالْحَبَالُ الرَّوَابِي وَالرَّاسِيَاتُ هِيَ الثَّوَابُ وَرَسُولُهُ رَسَاوَانُ
حَدِيثُ ذِكْرِهِ وَرَسُولُهُ إِذَا ذَكَرَتْ لَهُ طَرَفًا مَنَّهُ وَرَسُولُهُ عَنْهُ حَدِيثًا أَرْسَوْهُ رَسَاوَانُ
عَنْهُ حَدِيثًا رَسَاوَانُ وَحَدَّثَ بِهِ عَنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدِيُّ مِنْ بَنِي

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِرُ بَيْنِنَا * وَحُرْمَاتُ حَقٍّ لَمْ تَكُنْ تَشْرُوها
رَمَيْتُكَ أَذْغَرَضْتَ نَفْسَكَ رَغْمَةً * بَنَارُخٍ مِنْهَا حِينَ يَرَى عَذْرُها
قَوْلُهُ حِينَ يَرَى عَذْرُهَا أَى حِينَ يَنْدَرُ حَالُهَا وَحَدِيثُهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّسُّ وَالرَّسُّ يَعْنِي وَاحِدٌ
وَرَسَيْتُ الْحَدِيثَ أَرْسَيْتُ فِي نَفْسِي أَى حَدَّثْتُ فِي نَفْسِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَذِي الرِّمَةِ
خَلِيلِي عَوْجَابًا رَأَى اللَّهُ فِيكَ * عَلَى دَارِي أَوْ أَمَّا فَسَلِمًا
كَمَا أَنَا لَوْ عَثَمَانِي خَاجِبَةٌ * لَكَانَ قَلِيلًا أَنْ تَطَاعَاوَنُكُمْ

قوله واتقياهما ما هو هكذا
بضمير المتنى الغائب في

الاصل اه

قوله اني لاسمع الحديث

المنهك في الاصل ولفظ

النهاية اني لاسمع الحديث

أرسه في نفسي وأحدث به

الخدم أرسه في نفسي أى

أثبت الخ اه كتبه مصححه

الْمُتَجَمِّعُونَ سَقَمَهُمْ وَأَسْعَفَا * هَوَاهِي قَبْلَ أَنْ تَنْكَحَا
أَلَا فَاحْذَرَا الْأَعْدَاءُ وَاتَّقِيَاهُمَا * وَرَأَى إِلَى كَلَامًا مُتَمِّمًا

وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فَأَحْدَثَ بِهِ أَرْسَهُ فِي نَفْسِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ بَدَى بِذِكْرِ
الحديث وَدَرَسَهُ فِي نَفْسِي وَأَحْدَثَ بِهِ خَادِي أَسْتَدَّ كُرُ الْحَدِيثِ وَقَالَ الْفَرَامِغَةُ أَرَدَهُ وَأَعَادُ
ذَكَرَهُ وَرَأَى الصَّوْمَ أَذْوَاهُ وَرَأَى فَلَانًا إِذَا سَابَحَهُ وَسَارَاهُ إِذَا فَارَحَهُ وَرَأَى بَيْنَهُمْ رَسَاوًا صُلِحَ
وَالرَّشْوَةُ السَّوَارُ مِنَ الذَّبْلِ وَقَالَ كِرَاعُ الرَّشْوَةِ الدَّسْتِيغُ وَجَعَهُ رَسَوَاتٍ وَلَا يَكْسُرُ وَقِيلَ الرَّشْوَةُ
السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرْزِفٍ وَرَشْوَةُ الْجَوْهَرِي الرَّشْوَةُ شَيْءٌ مِنْ خَرْزِفٍ يُنْظَمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّيِّ
الثَّابِتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَالرَّيِّ الْعَمْدُ الثَّابِتُ فِي وَسْطِ الْخَلَاءِ الْجَوْهَرِيُّ عَرَّةٌ رِيشَانَةٌ بِكسر النون
لضربٍ مِنَ الْقَمَرِ (رشاء) الرِّشْوَةُ الرِّشْوَةُ يَقَالُ رَشَوْتُهُ وَالْمُرَاشَاةُ الْحُبَابَةُ ابْنُ سَيِّدَةَ الرَّشْوَةِ
وَالرَّشْوَةُ مَعْرُوفَةٌ الْجَعْلُ وَالْجَمْعُ رَشَيْتُ وَرَشَيْتُ قَالَ سِيبَوَيْهِ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ رَشَوْتُ وَرَشَيْتُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ رَشَوْتُ وَرَشَيْتُ وَالْأَصْلُ رَشَيْتُ وَأَكْثَرُ الْعَرَبِ يَقُولُ رَشَيْتُ وَرَشَاهُ رَشَوْتُهُ رَشَاوًا
الرَّشْوَةُ وَقَدْ رَشَا رَشَوَةً وَارْتَشَى مِنْهُ رَشَوَةً إِذَا أَخَذَهَا وَرَشَاهُ رَشَاهُ وَرَشَاهُ لَا يَشْتُهُ وَرَشَاهُ إِذَا
ظَاهَرَهُ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الرِّشْوَةُ أَخُوذَةٌ مِنْ رَشَا الْقَرْحُ إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أَمَةٍ لَمْ يَقْبَلْهُ أَبُو عُبَيْدٍ الرِّشَا
مِنْ أَوْلَادِ الْخَلِيفَةِ الَّتِي قَدْ تَحَرَّكَ وَتَمَتَّتْ وَالرَّشَاءُ رَسْنُ الدَّلْوِ وَالرَّائِشُ الَّذِي يَسْدِي بَيْنَ الرَّائِشِيِّ
وَالْمُرْتَشِيِّ فِي الْحَدِيثِ عَنْ اللَّهِ الرَّائِشِيِّ وَالْمُرْتَشِيِّ وَالرَّائِشُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّشْوَةُ وَالرَّشْوَةُ الْوَصْلَةُ
إِلَى الْحَاجَةِ بِالْمَصَانِعَةِ وَأَصْلُهُ مِنَ الرِّشَاءِ الَّذِي يُوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ فَالرَّائِشِيُّ مَنْ يُعْطَى الَّذِي يُعْتَسَمُ
عَلَى الْبَاطِلِ وَالْمُرْتَشِيُّ الْأَخِيذُ وَالرَّائِشُ الَّذِي يَسْعَى بَيْنَهُمَا يَسْتَرِيدُ لِهَذَا وَيَسْتَقْصُ لِهَذَا فَمَا
مَا يُعْطَى يُوَصَّلُ إِلَى أَخِيذٍ أَوْ دَفْعٍ ظَلَمٍ فَيُعْبَدُ دَاخِلٌ فِيهِ وَرَوَى ابْنُ مَسْعُودٍ أَخِيذُ بَارِئِ
الْحَبَشَةِ فِي شَيْءٍ فَأَعْطَى دِينَارَيْنِ حَتَّى خَلَّى سَبِيلَهُ وَرَوَى عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أُمَّةِ التَّابِعِينَ قَالُوا لَا بَأْسَ
أَنْ يُصَانَعَ الرَّجُلُ عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ إِذَا خَافَ الظُّلْمَ وَالرَّشَاءُ الْجَبَلُ وَالْجَمْعُ أَرَشِيَّةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ
وَأَمَّا حُلْمَانُهُ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّهُ يُوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ كَمَا يُوَصَّلُ بِالرَّشْوَةِ إِلَى مَا يُطْلَبُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ
الْبُخَارِيُّ وَمِنْ كَلَامِ الْمُؤَخِّذَاتِ لِلرِّجَالِ أَخَذْتُهُ بِدُبَابٍ مَمْلَأٍ مِنَ الْمَاءِ مَعْلَقٌ بِرِشَاءٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ الْجَبَلُ
لَا يَسْتَعْمَلُ هَكَذَا إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَخْذَةِ وَارْتَشَى الدَّلْوُ جَعَلَ لَهَا رِشَاءً أَيْ حَبْلًا وَالرِّشَاءُ مِنْ مَنَازِلِ
الْقَمَرِ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْجَبَلِ الْجَوْهَرِيُّ الرِّشَاءُ كَمَا كَبَّ كَثِيرٌ صَغَارٌ عَلَى صُورَةِ السَّهْمَةِ يَقَالُ

لهما بطن الحوت وفي سرهما كوكب تبر ينزله القمر وأرضية الحنظل واليقطين خبوطه وقد أنشئت
الشجرة وأرضى الحنظل إذا امتدَّت أغصانه قال الاسمي إذا امتدَّت أغصان الحنظل قيل
قد أنشئت أي صارت كالأرضية وهي الجبال أبو عمرو واستترى مافي الضرع واستترى مافي
إذا أخرجه واستترى في حكمه طلب الرشوة عليه واستترى النصيل إذا طلب الرضاع وقد
أرضيته لرشاء ابن الاعرابي أرضى الرجل إذا حلَّ خوران النصيل لعدو يقال للنصيل الرشي
والرشاء ثبت بشرب المشي وقال كراع الرشاء شبة ضو القرفة وجمعها رشا قال ابن سيده
وحملنا الرشي على الواو لوجود رش وعدم رشي (رضى) ابن الاعرابي رضاه إذا
أحكمه ورضاه إذا فاء له يوم والله أعلم (رضى) الرضامة صور ضداً للخط وفي حديث
الدعاء اللهم إني أعوذ برك من تحطك وبمعافاك من عقوبتك وأعوذ بك منك لا أحصى
ثناء عليك أنت كما أنشئت على نفسك وفي رواية بدأ بالمعافاة ثم بالرضا قال ابن الاثير انما ابتدأ
بالمعافاة من العقوبة لانه من صفات الأفعال كالامانة والاحياء والرضا والخط من صفات
القلب وصفات الأفعال أدنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالآدنى متوقفاً إلى الأعلى ثم لما زاد يقينا
وارتقى ترك الـ صفات وقصر نظره على الذات فقال أعوذ بك منك ثم لما زاد قراً استحبابه من
الاستعانة على بساط القرب فالتجأ إلى الثناء فقال لا أحصى ثناء عليك ثم علم أن ذلك قصور فقال
أنت كما أنشئت على نفسك قال وأما على الرواية الأولى فانه قدم الاستعانة بالرضا على السخط
لأن المعافاة من العقوبة تحصل بمحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الأولى عليها دلالة تضمن
فأراد أن يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها ولا ثم صرح بها ثانياً ولأن الرضا قد يعاقب للمصلحة
أو لاستيفاء حق الغير وتسمية الرضا رضواناً ورضيyan الأولى على الاصل والأخرى على المعاقبة
وكان هذا الثاني على ارادة الجففس الجوهرى وسمع الكسافي رضواناً وجواناً في ثنية الرضا
والجنى قال والوجه جيان ورضيyan فن العرب من يقولها بالياء على الاصل والواو أكثر وقد
رضي رضي رضوا ورضوا ورضوا أنا الاخيرة عن سيبويه ونظيره بشكران وربحان ومرضاة
فهو راض من قوم رضاء ورضي من قوم أرضيا ومرضاة الاخيرة عن اللحياني قال ابن سيده وهي
نادرة أعني تكسير رضي على رضاء قال وعندى أنه جمع راض لا غير ورض من قوم رضيين عن
اللحياني قال سيبويه وقالوا أرضيوا كما قالوا غزياً أسكن العين ولو كسر الحذف لانه لا يلتقي
ساكنان حيث كانت لا تدخلها الضمة وقبلها كسرة وراعوا كسرة الضاد في الاصل فلذلك أقروها

يا وهى مع ذلك كلمة نادرة ورَضِيتَ عَنْكَ وَعَلَيْكَ رَضِي مَقْصُورٌ مَصْدَرٌ مُخَصَّصٌ وَالاسْمُ الرِّضَاءُ مَمْدُودٌ
عَنِ الْإِخْفَافِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ الْعَقْلِيُّ

إِذَا رَضِيتَ عَلَى شَيْءٍ قَسَّرَ * لَعَمْرُ اللَّهِ أَجَبْتَنِي رِضَاها
وَلَا تَنْبُوسُ يَوْفَى تَقْسَّرَ * وَلَا تَقْضَى الْأَسْئَةُ فِي صَدَاها

عَدَاهُ بَعْلَى لِأَنَّهُ إِذَا رَضِيتَ عَنْهُ أَجَبْتَهُ وَأَقْبَلَتْ عَلَيْهِ فَلِذَلِكَ اسْتَعْمَلَ عَلَى بَعْضِي عَنْ قَالَ ابْنُ جَنِي
وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَسْتَحْسِنُ قَوْلَ الْكَسَّانِيِّ فِي هَذَا لِأَنَّهُ لَمَّا كَانَ رَضِيتَ ضِدًّا سَخَطْتَ عَدُوَّ رَضِيتَ بَعْلَى
جَمَلًا لِشَيْءٍ عَلَى تَقْضِيهِ كَمَا يَحْمَلُ عَلَى تَطْيِيرِهِ قَالَ وَقَدْ سَلَّ سَبِيحُ هَذِهِ الطَّرِيقِ فِي الْمَصَادِرِ كَثِيرًا
فَقَالَ قَالُوا كَذَا كَمَا قَالُوا كَذَا وَأَحَدُهُمَا ضِدٌّ لِأَخَرٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ
قَالَ وَهَلْ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَضِيَ عَنْهُمْ أَوْ فَعَالَهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ مَا جَازَاهُمْ بِهِ وَأَرْضَاهُ أَعْطَاهُ مَا رَضِيَ
بِهِ وَتَرْضَاهُ طَلَبَ رِضَاهُ قَالَ

إِذَا التَّجَوُّزُ غَضِبَتْ فَطَلَّقِ * وَلَا تَرْضَاهَا وَلَا تَمْلَقِ

أَبَتْ الْأَلْفَ مِنْ تَرْضَاهَا فِي مَوْضِعِ الْجَزْمِ تَشْبِيهاً بِالْيَاءِ فِي قَوْلِهِ

أَمْ بِأَتَيْكَ وَالْأَنْبَاءُ نَبِيَّ * عَمَّا لَأَقْتُ لِيَوْمَ نَبِيَّ زِيَادٍ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَانَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ لِتَسْلَاةٍ وَقَوْلُ تَرْضَاهَا فَمِلَتْهُ الْجَزْمُ خَبَرٌ عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدَّرُوا هَذَا عَلَى
الْوَجْهِ الْأَعْرَفِ وَلَا تَرْضَهُمْ وَلَا تَمْلَقُ عَلَى إِحْتِمَالِ الْخَبَرِ وَالرَّضَى الْمُرْتَضَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرِّضَى
الْمُطْبِعُ وَالرِّضَى الضَّامُّ وَرَضِيتُ الشَّيْءَ وَأَرْضَيْتُهُ فَهُوَ مَرْضِيٌّ وَقَدْ قَالُوا مَرْضُوءًا وَابْنُ
الْأَصْلِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَرَضِيَهُ لِذَلِكَ الْأَمْرُ فَهُوَ مَرْضُوءٌ وَمَرْضِيٌّ وَأَرْضَاهُ رَادُّهُ أَهْلًا وَرَجُلُ رَضَى
مِنْ قَوْمٍ رَضَى قُضْعَانٌ مَرْضِيٌّ وَصَدُوءًا بِالْمَصْدَرِ قَالَ زُهَيْرٌ * هُمْ يَرْضَاؤُهُمْ رَضَى وَهُمْ عَدْلٌ *

وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ كَمَا وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ الَّذِي فِي مَعْنَى فَاعِلٍ فِي عَدْلٍ وَخَدِمَ الْخَبْرُ
الرِّضْوَانُ الرِّضَا وَكَذَلِكَ الرِّضْوَانُ بِالضَّمِّ وَالْمَرْضَاةُ مِمَّنْهُ غَيْرُهُ الْمَرْضَاةُ وَالرِّضْوَانُ مَصْدَرٌ وَالتَّشْرَاءُ
كَاهُمْ قَرُّوا الرِّضْوَانُ بِكسر الراء الْأَمْرُ يُرَى عَنْ عَاسِمٍ أَنَّهُ قَرَأُ الرِّضْوَانُ وَيُقَالُ هُوَ مَرْضِيٌّ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ مَرْضُوءَانِ الرِّضَا فِي الْأَصْلِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَقِيلَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ أَيْ مَرْضِيَّةٍ أَيْ ذَاتِ
رَضَى كَقَوْلِهِمْ هُمْ نَاصِبٌ وَيُقَالُ رَضِيتَ مَعِيَّةً عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعِلُهُ وَلَا يَقَالُ رَضِيتَ وَيُقَالُ
رَضِيتُ بِهِ صَاحِبًا وَرَبًّا قَالُوا رَضِيتُ عَلَيْهِ فِي مَعْنَى رَضِيتُ بِهِ وَعَمَهُ وَأَرْضَيْتُهُ عَنِّي وَرَضَيْتُهُ بِالْتَشْدِيدِ
أَيْضًا قَرَضِيٌّ وَتَرْضَيْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ بَعْدَ جَهْدٍ وَاسْتَرْضَيْتُهُ فَأَرْضَانِي وَرَاضَانِي مَرْضَاةً وَرِضَاءً

فَرْضُونَهُ ارْضُونَهُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ فِيهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْوَاوِ وَفِي الْمَحْكَمِ فَرْضُونَهُ كُنْتُ أَشْدُّ رِضَامَنِهِ وَلَا يُجِدُّ الرِّضَا الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَانَّمَا قَالُوا ارْضَيْتُ عَنْهُ رِضًا وَان كَانَ مِنَ الْوَاوِ كَمَا قَالُوا اشْبِعْ شَيْعًا وَقَالُوا ارْضَى لِمَكَانِ الْكُسْرِ وَحَقُّهُ رَضُوْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ إِذَا جَعَلْتَ الرِّضَى عَمَّا فِي الرِّضَاةِ فَهُوَ مَعْدُودٌ وَإِذَا جَعَلْتَهُ مَصْدَرًا رَضَى رَضَى رَضَى فَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى السِّيَوِيَّةِ وَقَالُوا عِيشَةً رَاضِيَةً عَلَى التَّسْبِ أَيْ ذَاتُ رِضًا وَرَضُوْ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ رَضُوْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَضُوْ اسْمٌ جَبَلٌ بَعِيْنُهُ وَبِهِ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ قَالَ وَلَا أَجْلُهُ عَلَى بَابِ تَقْوَى لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَضَى فَيَكُونُ هَذَا مَحْمُولًا عَلَيْهِ التَّهْدِيبُ وَرَضُوْ اسْمٌ امْرَأَةٌ قَالَ الْأَخْطَلُ

عَفَا وَاسْطَمَنَّ الرِّضْوَى فَبَنَنْتُ * فَجَسَمْتُ الْخَيْرِينَ فَالْصَّبْرَ الْجَلَّ

وَمِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ رَضِيَا وَزَيْنُ الْكِبَرِ هُمَا رَضُوْ وَرَوَى وَرَضُوْ فَرَسٌ سَعْدٌ بِنُجْبَاعٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (رطأ) الْأَرْضَى شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الرَّمْلِ وَهُوَ أَفْعَلٌ مِنْ وَجْهِهِ وَفَعَلٌ مِنْ وَجْهِهِ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ أَدِيمٌ مَا رُوِيَ إِذَا دُبِغَ بَوْرَقُهُ وَيَقُولُونَ أَدِيمٌ مَرَطِيٌّ وَالْوَحْدَةُ ارْطَاةٌ وَلُحُوْ تَاءُ التَّأْيِثِ فِيهِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْأَلْفَ فِيهِ لَيْسَتْ لِلتَّأْيِثِ وَانَّمَا هِيَ لِلْإِلْحَاقِ وَأَبُو الْإِسْمِ عَلَيْهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ ذُنْبًا

لَمَّا رَأَى أَنْ لَادَعَهُ وَلَا شَيْعَ * مَالَ إِلَى ارْطَاةٍ حَقَفَ فَاضْطَبَّعَ

وَارْطَطَ لَارِضٍ أَتَيْتُ الْأَرْضَى وَالرَّوَاطِي رَمَالَ تَنَبَّتُ الْأَرْضَى قَالَ رُوَيْبَةُ

* أَيْضٌ مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي * وَرَوَى مِنْهُ الْأَمْنُ الرَّوَاطِي وَفَسَّرَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ فَقِيلَ الرَّوَاطِي كُنْثِيَانُ جُرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَأَدِيمٌ مَرَطِيٌّ مَدْبُوعٌ بِالْأَرْضَى وَالرَّاطِيَّةُ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مِنْ شِقِّ بَنِي سَعْدِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ الْجَلَّاجُ * فِي دَفْقِ يَنْبَيْنِ مِنَ الرَّوَاطِي * الْجَوْهَرِيُّ وَرَاطِيَّةٌ سَمٌ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ ارْطُ وَهُوَ فِي شَعْرٍ عَمْرٍ وَبِنِ كُذُومٍ

وَفُجْنُ الْحَابِسُونَ بِذِي ارْطُ * تَسْفُ الْحِلَّةُ الْخَوَارِ الدَّرِيئَا

وَرَطًا عَامًّا رَطَوْتُ أَنْكَبَهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَالرَّوَاطِي مَوْضِعٌ مَعْرُوفَةٌ (رى) الرِّغَى مَصْدَرٌ رَغَى الْكَلْدُ وَخَوَهُ رَغَى رَغِيًا وَالرَّاعِي رَغَى الْمَاشِيَةَ أَيْ يَحْوِطُهَا وَيَحْفَظُهَا وَالْمَاشِيَةُ تَرعى أَيْ تَرْتَعُ وَتَأْكُلُ وَرَاعَى الْمَاشِيَةَ حَافِظُهَا صَفَةً غَالِبَةً عَلَى الْإِسْمِ وَالْجَمْعُ رُعَاةٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٌ وَرِعَاءُ مِثْلُ جَانِعٍ وَجِاجٍ وَرُعِيَانٌ مِثْلُ شَابٍ وَشَبَانٍ كَسَرُوهَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ تَحَارِيرُ وَجُرَانٍ لِأَنَّهَا صَفَةٌ نَائِلَةٌ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ اسْمٌ عَلَى فَاعِلٍ يَعْتَوِرُ عَلَيْهِ فَعَلُهُ وَفِعَالُ الْهَذَا وَقَوْلُهُمْ آسٍ وَأُسَاءُ وَإِسَاءُ

وفي حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يطاولون في البنيان وفي حديث عمر كانه راى غنم
أى فى الجفأ والبذاة وفي حديث دريد قال يوم حُتِنَ الملائين عوف انما هو راى ضأن ماله
والحرب كانه يستجهد ويَقصر به عن رتبته من يدو الجيوش ويسوسها وأما قول لبسة بن
عبيد العدوى فى صفة نخل

تَبَّيْتُ رَعَاهَا لَاتَخَافُ زِرَاعَهَا * وَإِنْ لَمْ تُقَيِّدْ بِالتَّيْدِ وَدِوَالِ الْأَضْ

فَانْ بَاحِثَةً ذَهَبَ إِلَى أَنْ تُرَى جَمْعُ رَعَاهُ لِأَنَّ رَعَاهُ وَانْ كَانَ جَعْلًا فَانْ لِنَظْمِ لِنَظْمِ الرِّجَالِ وَصَارَتْ كَهَاتِهِ
وَنَهَى الْأَنْ هَاتِهِ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا نَعَلَ فِي رَحِمِ النَاقَةِ وَرَعَاهُ جَمْعٌ وَأَمَّا قَوْلُ أَحْمَدَ

وَنُصِجَ حَيْثُ يَبُيْتُ الرِّعَاءَ * وَإِنْ ضَعُوعًا وَإِنْ أَهْمُوا

انماعى بالرِّعَاءِ هُنَا حَقْلَةُ النَخْلِ لِأَنَّهُ انما هو فى صفة النخيل يقول نُصِجَ النَخْلُ فى أَسَا كُنْهُمُ الْإِسْتِشَارِ
كَاسْتِشَارِ الْأَبْلِ الْمُهْمَلَةِ وَالرِّعَاءُ الْمَاشِيَةُ الرَّاعِيَةُ أَوِ الْمَرْعِيَةُ قَالَ
تَمْطُرُ تَامُطَرُ رَوِيَّةٌ * فَتَبَّتْ الْبَقْلُ وَالرِّعَاءُ

وفى التنزيل حتى يُصَدَّرَ الرِّعَاءُ الرِّعَاءُ جَمْعُ الرِّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَكْثَرُ مَا يَقَالُ رَعَاهُ لِلْوَلَدِ وَالرِّعَاءُ
لِرَاعِي الْغَنَمِ وَيَقَالُ لِلرَّعِيِّ رَعِيٌّ وَرَعِيٌّ وَقَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ أَرْسَلَهُمْ غَدًا رَعِيٌّ وَنَالَعِبَ وَهُوَ يُشْتَعَلُ
مِنَ الرِّعْيِ وَقِيلَ مَعْنَى رَعِيٌّ أَيْ رَعِيٌّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا لِأَنَّ رَعِيٌّ عَلَى أَيْمِهِ أَيْ رَعِيٌّ عِنْدَهُ الذِّرَاءُ وَقَالَ
أَنَّهُ لَرَعِيَّةٍ مَالٌ إِذَا كَانَ يَتَلَمَّحُ الْمَالُ عَلَى يَدِهِ وَيُجِيدُ رَعِيَّةَ الْأَبْلِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ رَجُلٌ رَعِيَّةٌ وَرَعِيٌّ
بِغَيْرِهِ نَادِرٌ قَالَ تَابُشَرًا

وَأَسْتُ بَرِّي طَوِيلَ عَسَاوُهُ * يُؤَنِّهَامُ سَمَةً أَنْفَ الذَّبِّ مَهْلٍ

وَكَذَلِكَ رَعِيَّةٌ وَرَعِيَّةٌ مُشَدَّدَةُ الْيَاءِ وَرَعِيَّةٌ وَرَعِيَّةٌ بِهَذَا الْمَعْنَى صِنَاعَةٌ وَصِنَاعَةٌ آيَاهُ الرِّعَابَةُ وَهُوَ
مِثَالُ لَيْذِ كَرْمِ سَبِيحِهِ وَالتَّرْعِيَّةُ الْحَسَنُ الْإِنْفَاسِ وَالْإِزْتِمَادُ لِلْكَدَالِ لِلْمَاشِيَةِ وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيِّ
لِلْقُرَّاءِ وَدَارِ حَنَاظٍ قَدَّرْنَا وَنَاوَعِيهَا * أَحَبُّ إِلَى التَّرْعِيَّةِ الشَّمَانِ
قَالَ ابْنُ بَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُ حَكِيمِ بْنِ مَعِيَّةٍ

يَتَّبِعُهُمُ الرِّعِيَّةُ فِيهِ خَنْعٌ * فِي كَتَمِهِ رَيْغٌ وَفِي الرُّسْغِ قَدْغٌ

وَالرِّعَابَةُ حُرْفَةُ الرِّعَاءِ وَالْمَسُوسُ مَرَعِيٌّ قَالَ أَبُو قَيْسٍ بْنُ الْأَسَلَتِ

لَيْسَ قَطَامُ لِي قَطِيٌّ وَلَا أَنَا * مَرَعِيٌّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرِّعَاءِ

وَرَعَتِ الْمَاشِيَةُ رَعِيًّا وَرَعِيَّةً وَارْتَفَعَتْ وَرَعَتْ قَالَ كَثِيرُ عَزَّةٍ

قوله رعي كذا لا يصل
والتهذيب بالياء بعد
العين وهي قراءة قنبل وقفا
ووصلها كما فى الخطيب
المفسر اه صححه

قوله انه لرعية مال حاصل
لغاتهم انهم اثلثة الاول مع
تشديد الياء المثناة التثنية
وتخفيفها كما فى التساموس
وغیره اه صححه

وما أمُّ خُشْفٍ تَرعى به * أرا كاعما ودوحا ظليلا
ورعاها وأرعاهما يقال أرعى الله المولى أى إذا نبت لهاماترعاه وفى التنزيل العزيز كلوا وأرعوا
أنعامكم وقال الشاعر

كالنَّهْاطِيبَةِ تُعْطُو إِلَى فَنَنْ * نَأْ كُلُّ مَنْ نَطَبَ وَاللَّهِ رَعِيهَا
أى نبت لهاماترعى والاسم الرعية عن الليعاني وأرعاه المكان جعله له مرعى قال القطامي
فَنَنْ يَبْكُ أَرْعَاهُ لِحَى أَخَوَاتِهِ * فَمَالِي مَنْ أَخْتِ عَوَانُ وَلَا يَكْبُرُ
وإبل راعية والجمع الرأى ورعى البعير الكلا بنفسه رعىا وأرعى مثله وأنشد ابن
برى شاهدا عليه

كالنَّهْاطِيبَةِ الْبِكْرُ الْقَرِيْبَةُ تَرعى * فى أرضها وقراتها وعيها دها
خُشْبَتْ لَهَا عَدَدُ الْبَرَقِ جَمِيْنَهَا * مِنْ عَرَكَهَا عُلْجَانُهَا وَعَرَادُهَا
والرعى بكسر الراء الكلا بنفسه والجمع أرعاء والمرعى كالرعى وفى التنزيل والذى أخرج المرعى
وفى المثل مرعى ولا كالسعدان قال ابن سيدة وقول أبي العيال

أَفْطَيْمُ هَلْ تَدْرِيْنَ كَمْ مِنْ مَتَلَبٍ * جَارَزَتْ لَامَرْعَى وَلَا مَسْكُونٍ
عندى أن المرعى ههنا فى موضع المرعى لمقابلته إياه بقوله ولا مسكون قال وقد يكون المرعى
الرعى أى دورعى قال الأزهري أفادنى المنذرى يقال لا تقى فتاة ولا رعاة فان لكل بغاة يقول
المرعى حيث كان يطلب والنساء حينما كانت تحطب اكل فتنة خاطب ولكل مرعى طالب
قال وأنشدنى محمد بن اسحق

وَلَنْ تُعَايِنَ مَرْعَى نَاشِرُ أَثْنَا * الْأَوْجَدَتْ بِهِ أَثْمَارُ مَا كُولُ
وَأَرَعَتِ الْأَرْضُ كَثْرَ رَعِيهَا وَالرَّعَايَا وَالرَّعَايَةُ الْمَاشِيَةُ الْمَرْعِيَّةُ تَكُونُ لِلسُّوقَةِ وَالسَّالِطَانِ
وَالرَّعَايَةُ لِلسَّالِطَانِ نَاصِبَةٌ وَهِيَ الَّتِي عَلَيْهَا وَسُومُهُ وَرُسُومُهُ وَالرَّعَاوَى وَالرَّعَاوَى بَنَخُ الرِّاءِ
ونعها الابل التى ترعى حوائى التوم وديارهم لانها الابل التى يعتمل عليها فالت امرأه من العرب
نُعَاتِبُ زَوْجِهَا

تَمَشَّتْنِي حَتَّى إِذَا مَا تَرَكْتَنِي * كَنَحْوِ الرَّعَاوَى قُلْتُ إِنِّي ذَاهِبُ
قال شمر لم أسمع الرعاوى بهذا المعنى الأههنا وقال أبو عمرو والأرعة بلغة أزد شنوءة نير السدان
يُنْتَرَتْ بِهَا وَالرَّاعِي الْوَالِي وَالرَّعِيَّةُ الْعَامَّةُ وَرعى الأمير رعية رعاياه ورعى الابل أرعاه رعىا

وَرَعَاهُ يَرْعَاهُ رَعِيًّا وَرَعِيًّا حَنُوفُهُ وَكُلٌّ مِّنْ وَلِيٍّ أَمْرٌ قَوْمٌ فَهُوَ رَاعِيهِمْ وَهُمْ رَعِيَّتُهُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ اسْتَرْعَاهُ أَيَاَهُمْ اسْتَخَفَّنَتْهُ وَاسْتَرْعَيْتُهُ الشَّيْءَ قَرَعَاهُ وَفِي الْمَثَلِ مَنِ اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ أَيْ مَنِ اتَّكَمَ حَاسِفًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا وَرَعَى النَّجُومَ رَعِيًّا أَوْ رَاعَاهَا رَاقِبَهَا وَانْتَظَرَ مَعَهَا قَالَتِ الْخَنَازِئُ

أَرْعَى الْجُحُومَ وَمَا كَانَتْ رَعِيَّتَهَا • وَتَارَةً تُغَشِّي فَضْلَ أَطْمَارِي

وراعى أمره حفظه وترقبه. والراعاة المناظرة والمراقبة. يقال راعيت فلاناً مراعاة ورعاً إذا راقبته وتاملت فعله وراعى الأمر نظرت الأمر بصير. وراعيت لاحتلت. وراعيت من مراعاة الحق وق يقال رعى عليه حرمه رعية. وفلان رعى أمر فلان أى ينظر الى ما يصير اليه أمره. ورعى علمه أتقى. قال أبو ذؤيب أنشدته أبو عمرو عن العلاء

ان كان هذا التَّحَرُّمُ منك فلا * رُئِيَ عَلَى وَجْهِ دِي خَرّاً

والارعاء الابقاء على أخيك قال ذوالاصبع

بغی بعضہم بعضا : فلم یروا علی بعض

والرُعْوَى اسم من الارعاء وهو الابقاء ومنه قول ابن قيس

ان تكن لذلك في هذه الامّة رُغْوَى يُعْذِلُكَ النِّعَمُ

وَأَرَعْنِي سَمِعَكَ وَرَأَعْنِي سَمِعَكَ أَيِ اسْمَعْ إِلَى وَارَعْنِي الْيَسْمَعُ وَارَعَيْتَ فَلَانًا مَعْنَى إِذَا اسْمَعْتَ إِلَى مَا يَقُولُ وَأَصْغَيْتَ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يُرْعَى إِلَى قَوْلِ أَحَدٍ لَا يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَتُفْتَنُوا وَرَأَعُوا قَوْلُوا لَنَا نُنْظِرُ قَالَ الْفِتْنَةُ رَأَعُهُمْ مِنَ الْأَرْعَاءِ وَالْمُرَاعَاةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ فَعْلَانَسَنِ الْمُرَاعَاةِ عَلَى مَعْنَى أَرَعْنَا سَمِعَكَ وَلَكِنْ الْيَسْمَعُ ذَهَبَ لِلْأَمْرِ وَقُرِئَ رَأَعْنَا بِالْتَّوْنِ عَلَى أَعْمَالِ الْقَوْلِ فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَتَقُولُوا لِحُجَّتِنَا وَلَتَقُولُوا لِحُجَّتِنَا وَهُوَ مِنَ الرُّعُونَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ أَبُو اسْمَعِيلٍ قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَا أَرَعْنَا سَمِعَكَ وَقِيلَ أَرَعْنَا سَمِعَكَ حَتَّى نَقُفَهُمْ وَنَتْلُوهُمْ عَنَّا قَالَ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَبُشَيْرٌ قَرَأَهُ أَتَى بَنِي كَعْبٍ لَتَقُولُوا لَنَا وَنَا وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَرَعْنَا سَمِعَكَ وَرَأَعْنَا سَمِعَكَ وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ يَقُولُ رَأَعْنَا فِي تَرْجُمَةٍ رَعَى وَقِيلَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَعْنَا وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَسَابُّهُمْ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بَيْنَهُمَا وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي تَنْبُوهِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اغْتَضَبُوا وَأَنَّ يَنْظُرُوا سَبَّهُ

بلفظ يسمع ولا يلحقهم في ظاهره شيء فأظهر الله النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين على ذلك ونهى
 عن الكلمة وقال قوم رأيت من المراءاة المكمأة أو أمراً وأن يحاطبوا النبي صلى الله عليه وسلم
 بالتعزير والتوقيف لا يتقوا ولا رعنا أى كأنهم فى المقال كما يقول بعضهم بعضاً وفى مصحف ابن
 مسعود رضى الله عنه راعونا ورعى عهدده وحفظه والاسم من كل ذلك الرعيا والرعوى
 قال ابن سبويه وأرى ثعلباً حكى الرعوى بضم الراء وبالواو وهو مما قلت ياره واوا للتصرف
 وتعويض الواو من كثرة دخول الياء عليها وللشوق أيضاً بين الاسم والصنعة وكذلك ما كان مثله
 كالبقوى والشتوى والشتوى والشتوى والشتوى والباقى اسمان بوضع موضع
 الإبقاء والرعوى والرعيان من رعاية الحنظا ويقال رعوى فلان عن الجهل رعوى رعواء
 حسناً ورعوى حسنة وهو زوعه وحسن رجوعه قال ابن سبويه والرعوى والرعيان النزوع عن
 الجهل وحسن الرجوع عنه ورعوى رعوى أى كف عن الأمور وفى الحديث شرب الناس
 رجلاً يقرأ كتاب الله لا يرعوى إلى شيء منه أى لا ينكف ولا ينزجر من رعا رعواء إذا كف عن
 الأمور ويقال فلان حسن الرعوى والرعوى والأرعواء وقد ارعوى عن التبع
 وتقديره أقول ووزنه أفعّل وانما لم يدغم لسكون الياء والاسم الرعيان بضم الراء والرعوى بالفتح مثل
 البقيا والبقوى وفى حديث ابن عباس إذا كانت عندك شهادة فسلط عنها فأخبر بها ولا
 تقل حتى آتى الأمير أهله يرجع أو رعوى قال أبو عبيد الأرعواء الندم على الشيء والانصراف
 عنه والترك له وأنشد

أذا قلت عن طول السنانى قد ارعوى * أبى حنبل الأبناء على هـ

قال الأزهري ارعوى نادراً قال ولا أعلم فى المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى وهو الإبقاء
 وفى الحديث الأرعواء عليه أى إبقاء ورعاً يقال أرعيت عليه من المراءاة والملاحظة قال
 الأزهري والرعوى ثلاث معان أحدها الرعوى اسم من الإبقاء والرعوى رعاية الحنظا
 للعهد والرعوى حسن المراجعة والنزوع عن الجهل وقال شمر تكون المراءاة من الرعى
 مع آخر يقال هذه ابن ترعى الوحش أى ترعى معها ويقال الحاريرى الحاريرى أى ترعى معها
 قال أبو ذؤيب

من وحش حوتى يرعى الصيد ممثداً * كأنه كوكب فى الجو ممثجد

والمراءاة المحافظة والإبقاء على الشيء والأرعواء الإبقاء قال أبو سبويه يقال أمر كذا رعوى

وَأُرِئِي عَلَى وَيَقَالُ أُرِعَيْتَ عَلَيْهِ إِذَا أَبْقَيْتَ عَلَيْهِ وَرَجَحْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءً قُرْبَى خَيْرُ نِسَاءٍ
 أَحْتَمِلُ عَلَى طِفْلٍ فِي صَغُرِهِ وَأَرْعَاهُ عَلَى رُوحٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ وَالرِّقِّ وَتَحْنِينِ
 الْكَلْبِ وَالْإِنْقَالِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كَلْبَةٌ عَنْ عَلٍّ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تَقْسَمَ الْأَرْعَاءُ أَوْ لَيْلِ الرَّايِ هُنَا عَيْنُ الْقَوْمِ عَلَى الْعُدُوِّ مِنَ الرَّعَايَةِ
 الْحِفْظِ وَفِي حَدِيثِ نِقْمَانَ بْنِ عَادٍ إِذَا رَأَيْتَ الْقَوْمَ عَنَلَّ يَرِيدًا إِذَا تَحَفَظَ الْقَوْمُ لَشَيْءٍ بِحَافِوَتِهِ عَنَلَّ
 وَلَمْ يَرَعَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ أَيْ حَافِظٌ مُؤْتَمِّنٌ وَالرَّعِيَّةُ كُلُّ مَنْ
 تَحْتَهُ حِفْظُ الرَّايِ وَتَنْظَرُهُ وَقَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَرِعَ اللَّصُّ وَلَا تَزَاعُ فَسَرَهُ نَعَابٌ فَقَالَ
 مَعْنَاهُ كَذَبَهُ أَنْ يَأْخُذَ مَسَامِعًا وَلَا تَشْهَدُ عَلَيْهِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ سِيرِينَ أَنَّهُ قَالَ مَا كَانَ فَوْقَ يَسْكُونِ عَنْ
 اللَّصِّ إِذَا دَخَلَ دَارَ أَحَدِهِمْ تَأَمَّنَّا وَالرَّاعِيَةُ مَقْدَمَةُ الشَّيْبِ يَقَالُ رَأَى فُلَانٌ رَاعِيَةً الشَّيْبِ
 وَرَوَى الشَّيْبُ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ مِنْهُ وَالرَّيُّ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ تَنْتَعِجُ اللَّوْمَةُ أَنْ تَجْرِيَ وَرَاعِيَّةُ
 الْأَرْضِ ضَرْبٌ مِنَ الْجُنَادِ وَالرَّايِ الْقَبْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَصَنِ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ (رغا) الرَّعَاءُ
 صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِبَعِيرٍ لَهُ رَعَاءُ الرَّعَاءُ صَوْتُ الْأَبْلِ
 رَعَاءُ الْبَعِيرِ وَالذَّاقَةُ تَرْعُو رَعَاءً صَوْتُ فَتَحَتْ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِلضَّبَاعِ وَالنَّعَامِ وَنَاقَةُ رَعَوْ عَلَى قَعُولٍ
 أَيْ كَثِيرَةِ الرِّعَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْغُبَرَةِ مِلَّةُ الْأَرْعَاءِ أَيْ تَمْلُوكَةُ الصَّوْتِ يَصْغُرُ الْكَلِمَةُ الْكَلَامُ وَرَفِيعُ
 الصَّوْتِ حَتَّى تَفْجِرَ السَّامِعِينَ شَبَّهَ صَوْتَهَا بِالرِّعَاءِ أَوْ أَرَادَ أَنْ يَشْدُقَهَا الْكَلِمَةُ كَلَامُهَا مِنَ الرَّعْوَةِ
 الزَّيْدُ وَفِي الْمَثَلِ كُنْ بِرَعَائِمَ مُنَادِيًا أَيْ أَنْ رَعَاءَ بَعِيرِهِ يَدُومُ مَقَامُهُ فِي التَّعَرُّضِ لِلتَّيَاقُفِ وَالْقَرَى
 وَسَمِعْتُ رَعَائِي الْأَبْلَ أَيْ أَصْوَاتَهَا وَأُرِئِي فُلَانٌ بَعِيرَهُ وَذَلِكَ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَنْ يَرْعُو لَيْلًا فَيَضَاقُ
 وَأَرْعِيَّتُهُ أَنَا حَمَلْتُهُ عَلَى الرِّعَاءِ قَالَ سُبْرَةُ بْنُ عُمَرَ وَالْفَتْهَسِيُّ

أَتَجَنَّبِي أَلْشَّدَادَ عَلَيْنَا * وَمَا رِئِي أَلْشَّدَادَ فَيُصِيلُ

يَقُولُ هُمْ أَشْجَاءُ لَا يُقْبِرُونَ بَيْنَ النَّصِيلِ وَأُمِّهِ بَخْرٍ وَلَا هَبَّةٍ وَقَدْ رِئِي صَاحِبَ الْأَبْلِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَسْمَعُ ابْنَ

السَّبِيلِ بِاللَّيْلِ رَعَاءً هَافِيًا يَلِإِهَا وَقَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَصِفُ ابْنَ

طِوَالِ الدَّرِيِّ مَا يَلَمُّنُ الشَّيْفَ أَهْلَهَا * إِذَا هُوَ أُرِئِي وَسَطَهَا بِعَدْمِ بَسْرِي

أَيْ يُرِئِي نَاقَتَهُ فِي نَاحِيَةِ هَذِهِ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ لِلرَّحِيلِ أَيْ تَمْلُكُوا
 رَوَاهُ لَهُمْ عَلَى الرِّعَاءِ وَهَذَا دُأْبُ الْأَبْلِ عِنْدَ رَفْعِ الْأَحْجَالِ عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي رَبِيعٍ لَا يَكُونُ

الرجل مُتَّبِاحِي بِكَوْنِ أَذْلٍ مِنْ قُعُودٍ كُلِّ مَنْ أَتَى إِلَيْهِ أَرْغَاهُ أَيْ قَهَرَهُ وَأَذَلَّهُ لِأَنَّ الْبَعِيرَ لَا يَرْغُو
الْأَعْنَ ذَلَّ وَاسْتَسْكَتْهُ وَأَسْخَصَ الْبَعِيرُ دَلَّ النَّعْوَ دَلَّ النَّعْيَ مِنَ الْإِبِلِ يَكُونُ كَثِيرَ الرُّغَاءِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِعَ الرُّغْوَةَ خَلَّتْ ظَهْرُهُ فَقَالَ هَذِهِ رَغْوَةٌ نَاقَةٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجَدْعَاءُ
الرُّغْوَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ مِنَ الرُّغَاءِ وَبِالضَّمِّ الْأَسْمُ كَالْعُرْفَةِ وَالْعُرْفَةُ وَرَغَاؤُ إِذَا رَغَا وَاحِدٌ هَهُنَا
وَوَاحِدُهُ هَهُنَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ وَاللَّهُ تَرَاغَوْ عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ أَيْ تَصَابَحُوا وَتَدَاعَوْا عَلَى قَتْلِهِ وَمِثْلُهُ
تَابَعَتْهُ وَلَا رَاغِبَةً أَيْ مَالَهُ شَاءَتْ وَلَا نَاقَةً وَقَدْ تَدَمَّرَ فِي نَعَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ أَيْتَبَتْهُ فَمَا أَتَعَى وَلَا رَغَى أَيْ
لَمْ يَعْطِ شَاءَتْ وَلَا نَاقَةً كَمَا يَشَال مَا أَحْدَثَى وَلَا أَجَلَ وَالرُّغْوَةُ الصَّخْرَةُ وَيُقَالُ رَغَاءُ إِذَا أَغْضَبَهُ وَغَرَاهُ إِذَا
أَخْبَرَهُ وَرَغَا الصَّبِيُّ رُغَاءً وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنْ بَكَائِهِ وَرَغَا النَّبِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَرَغْوَةٌ
الَّذِينَ وَرَغْوَتُهُ وَرَغْوَتُهُ وَرَغَاؤُهُ وَرَغَابَتُهُ كُلُّ ذَلِكَ زَيْدُهُ وَاجْمَعِ رُغَاً وَارْتَفَعَتْ شَرِبَتْ الرُّغْوَةَ وَالْأَرْغَاءُ
سَخِيفُ الرُّغْوَةِ وَاحْتِسَاؤُهَا الْكِسَافُ هِيَ رَغْوَةُ الذِّبْرِ وَرَغْوَتُهُ وَرَغْوَتُهُ وَرَغَاؤُهُ وَرَغَابَتُهُ وَزَادَ غَيْرُهُ
رُغَابَتُهُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ رُغَاؤَهُ أَبُوزَيْدٍ يَقَالُ لِلرُّغْوَةِ رُغَاؤُ وَجَعْدُهَا رُغَاؤُ وَارْتَفَعَتْ الرُّغْوَةُ أَخَذَهَا
وَاحْتَسَاها وَفِي الْمَثَلِ يُسَرِّحُ وَفِي أَرْغَاءٍ يُضْرَبُ مَنْ يُظْهَرُ أَمْرًا وَهُوَ يُرِيدُ غَيْرَهُ قَالَ الشَّعْبِيُّ
لَمَنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ قَبِلَ أَمْرًا فَقَالَ يُسَرِّحُ وَفِي أَرْغَاءٍ وَقَدْ حَرَمَتْ عَلَيْهِ أَمْرًا وَفِي التَّهْذِيبِ
يُضْرَبُ مِثْلًا مَنْ يُظْهَرُ طَلَبُ التَّلِيلِ وَهُوَ يُسَرِّحُ أَخَذَ الْكَثِيرَ وَأَمْسَتْ إِلَيْكُمْ وَتَشَفَّ وَرَغَى أَيْ تَعَلَّوْا
أَلْبَانُهُمْ شَافِقَةً وَرَغْوَةً وَهُمَا وَاحِدٌ وَالْمَرْغَاؤُ يُؤْخَذُ بِهِ الرُّغْوَةُ وَرَغَا اللَّبَنُ وَرَغَى وَارْتَفَعَتْ رَغْبَتُهُ
صَارَتْ لَهُ رَغْوَةٌ وَأَزِيدَ وَابِلٌ مَرَاغٍ لِأَلْبَانِهِمْ أَرْغَوَةٌ كَثِيرَةٌ وَارْتَفَعَتْ الْبَائِلُ صَارَ ابِلُهُ رَغْوَةً وَقَوْلُهُ
أَنْشُدْهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ

قوله والرغو الصخرة كذا
في القاموس والتكملة وقال
في شرح القاموس الذي في
الحكم الضيق أي بالضاد
المجبة فالجيم فتون اه وكل
صحيح اه صححه

مَنْ الْبَيْضِ تَرْغِيئًا سَاعَةً حَدِيثُهَا ۖ وَتَسْكُدُنَا لَهُوَ الْحَدِيثُ الْمُتَمِّعُ

فِيهِ فَقَالَ تَرْغِيئًا مِنَ الرُّغْوَةِ ۖ أَنَّهَا لَا تُطْعِمُ نَابِسٍ بِحَسَبِهَا تَشَدُّ لِنَابِ رَغْوَةٍ وَمَا لَيْسَ
بِحَصْنٍ مِنْهُ مَعْنَاهُ أَيْ تُطْعِمُ نَابِسًا حَتَّى لَا يَمُوتَ بِمِثْلَةِ الرُّغْوَةِ وَتَسْكُدُنَا لَا تُطْعِمُنَا إِلَّا أَقْلَهُ قَالَ وَلَمْ يَسْمَعْ
تَرْغِيئًا سَاعَةً إِلَى الْمَفْعُولِ وَاحِدٌ وَلَا إِلَى الْمَفْعُولِ الْإِنْفِي هَذَا الْبَيْتُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ كَلَامُ مُرْعٍ
إِذَا لَمْ يَنْتَفِعْ عَنْ مَعْنَاهُ وَرَغْوَةٌ قُرْسٌ مَالِكٌ بِنِ عُبْدَةَ (رفا) رَوَّيْتُمْ سَكَّتُمْ مِنَ الرُّغْبِ قَالَ
أَبُو خَرِيشٍ الْهَلْزِيُّ

قوله الممتع كذا بالاصل
بمشتاقه فوقه بعد الميم
كالحكم والذي في التهذيب
والاساس المنصع بالنون
وفيه فقال أي تستخرج
من الحديث الذي غنعه الا
منها اه صححه

رَوَّيْتُمْ وَقَالُوا يَا خُوَيْلِدُ لَا تَرْعَ * فَقُلْتُ وَأَنْتَ كَرْتَ الْوُجُوهَ هُمُ

يقول سَكَنُونِي اعتَبَر بِمُشَاهِدَةِ الْوَجْهِ وَجَعَلَهَا دَلِيلًا عَلَى مَا فِي الْقَلْبِ يَرِيدُ قَوْلِي فَأَتَى
الهمزة وقد تقدم وَرَفُوتُ الثَّوبِ أَرْفُوهُ رَفْعًا فَهُوَ هَمْزٌ وَلَا يَمْزُ وَلَا يَمْزُ عَلَى وَقَالَ
فِي بَابِ تَحْوِيلِ الهمزة رَفُوتُ الثَّوبِ رَفْعًا يَحْوِلُ الهمزة والواو كما ترى أَبُو زَيْدٍ الرِّفَاءُ الْمُوَاقِفَةُ هِيَ
الرِّفَاءَةُ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ أَبَارُوسَ * يُرَافِعُنِي وَيَكْرَهُ أَنْ يَبْلَا

وَالرِّفَاءُ الْإِلْتِمَاعُ وَالِاتِّفَاقُ وَيُقَالُ رَفِيسَةٌ زَوْجَةٌ إِذَا قُلْتَ لِلْمَرْثُوحِ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَأَنْ شَتَّتَ كَانَتْ مَعْنَاهُ بِالسَّكُونِ وَالطَّمَأْنِينَةِ مَنْ قَوْلُهُمْ رَفُوتُ الرَّجُلِ إِذَا سَكَنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَرِهَ الْهَرَوِيُّ فِي الْمَعْتَلِّ هَهُنَا لَمْ يَذْكُرْ فِي الْمَهْمُوزِ قَالَ
وَكَانَ إِذَا رَفَى رَجُلًا أَوْ إِذَا حَبَّ أَنْ يَدْعُو لَهُ بِالرِّفَاءِ قَتَلَهُ الْهَمْزُ وَلَمْ يَكُنِ الْهَمْزُ مِنْ لُغَتِهِ وَقَدْ قَدَّمَ
أَكْثَرَ هَذَا الْقَوْلِ النَّصْرَاءُ أَرْفَأْتُ إِلَيْهِ وَأَرْفَيْتُ إِلَيْهِ لَعَنَانُ بَعْثَى بَحَثَ إِلَيْهِ اللَّيْثُ أَرْفَعْتُ
السَّنِيضَةَ قَرَّبْتُ إِلَى السَّطْرِ أَبُو الدَّيْشِ أَرْفَعْتُ السَّنِيضَةَ وَأَرْفَيْتُهَا أَنَا بِغَيْرِ هَمْزٍ وَالرُّفْعَةُ بِالْهَمْزِ
الْبَنِينَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ يَقُولُ الْعَرَبُ اسْتَعْمَلَتْ التَّنْصِعَ عَلَى الرُّفْعَةِ وَالتَّشْدِيدَ فِيهِمَا لَعَنَةً وَقِيلَ الرُّفْعَةُ الْبَنِينَ
يَعْنِيهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الثَّنَائِ وَالرُّفْعَةُ دَوِيَّةٌ تَصِيدُ تُسَمَّى عُنَاقُ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَتَلْنَا عَلَى
لَا مِهَا بِالْيَاءِ لِأَنَّهُ لَامٌ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ وَآوَادِ لِيلِ النِّعْمَةِ الْتَهْذِيبُ اللَّيْثُ الرُّفْعَةُ عُنَاقُ
الْأَرْضِ تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ النِّهْدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ غَطَّ اللَّيْثُ فِي الرُّفْعَةِ فِي التَّنْظِيرِ وَتَفْسِيرِهِ قَالَ وَأَحْسِبُهُ
رَأَى فِي بَعْضِ الْحُفَّاءِ أَنَا غَنَى عَنْكَ مِنَ التَّنْصِعِ عَنِ الرُّفْعَةِ فَلَمْ يَنْصَبْهُ وَغَيْرُهُ فَاسْتَدْرَكَ فَأَمَّا عُنَاقُ
الْأَرْضِ فَهِيَ التَّنْصِعُ مَخْنُومَةٌ بِالنَّاءِ وَالنَّاءُ وَالْهَاءُ وَتُكْتَبُ بِالْهَاءِ فِي الْأَدْرَاجِ كَهَاءِ الرَّحْمَةِ وَالنِّعْمَةِ
وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ أَسْأَلُ الرَّفْعَ فَهُوَ بِالنَّاءِ فَعِلٌ مِنْ رَفَعْتُهُ أَرْفَعْتُهُ إِذَا دَقَّقْتُهُ وَيُقَالُ لِلْبَنِينَ رَفَعْتُ وَرَفُوتُ
وَرَفَاتٌ وَقَدْ مَرَدَّدْنَا وَالْأَرَفِيُّ ابْنُ الظُّبَيْعِ وَقِيلَ هُوَ الْبَنِيُّ الْخَالِصُ الْخَالِصُ الطَّيِّبُ وَالْأَرَفِيُّ أَيْضًا
الْمَسَاحُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ أَفْعُولًا وَقَدْ يَكُونُ فُعْلِيًّا وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْوَاوِ لَوْ جُودَ رَفُوتٌ وَعَدِمَ رَفِيتُ
وَالْأَرَفِيُّ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ (رِفَا) الرُّفُودُ نَصٌّ مِنْ رَمَلَ ابْنُ سِيدَةَ الرُّفُودُ وَالرُّفُودُ وَبَنَى الدِّعْصَ

مِنَ الرَّمْلِ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ إِلَى جَوَابِ الْأَوْدِيَةِ قَالَ يَصِفُ ظُفْيَةَ وَخَشَعَتُهَا

لَهَا أَمْ مَوْقِفَةٌ وَكُوبٌ بِحَيْثُ الرُّفُودُ مِنْ نَعْمَةِ الْبَرِّ

أَرَادَ لَهَا أَمْ مِنْ نَعْمَةِ الْبَرِّ وَكُنِيَ بِالْكَوْبِ عَنِ التَّلَبُّ وَغَيْرِهِ وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي ذِرَاعَيْهَا يَأْسُ وَالْوُكُوبُ

قوله وكُنِيَ بِالْكَوْبِ الخ وقوله
بِعَدُو الْوُكُوبِ الَّتِي الْخ
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَهُوَ
سَرِيحٌ فِي أَنْ قَوْلَهُ وَكَوْبُ
فِيهِ وَجْهَانِ فَنَأْمَلُ
مَعْنَاهُ

التي وا كبت ولدها ولازمته وقال آخر
 من البيض منهايح كأن تحيةها * سبت الى رقوم الرمل مضرب
 ابن الاعراب الرقوة القوم من التراب تجتمع على شفير الوادى وجعلها الرقا ورقى الى الشئ رقياً
 ورقوا وارتقى برقى ورقى سعد ورقى غيره أنشد بسبويه للاعشى
 كنت في جب ثمانين قامة * ورقيت أسباب السماء بسلم
 ورقى فلان في الجبل رقى رقياً اذا صعد ويقال هذا جبل لامرق في فيه ولا مرقى ويقال
 ما زال فلان يرقى به الامر حتى بلغ غايته ورقى في السلم رقياً ورقياً اذا صعدت وارتقت منله
 أنشد ابن برى

أنت الذى كلنتى رقى الدرج * على الكلال والمشب والعرج
 وفي التنزيل لن تؤمن لرقيق وفي حديث استراق السمع ولكنهم رققون فيه أى لا يتدنون فيه يقال
 رقى فلان على الباطل اذا تناول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقى الصعود والارتناع ورقى شدد
 للتعبية الى المفعول وحقيقة المعنى أنهم يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون وفي
 الحديث كنت رقا على الجبال أى صعدا عليها ونعال للمباغمة والمرقاوة المرقاة الدرجة واحدة
 من مراقي الدرج ونظيره منقاة ومنقاة ومنقاة للعب ومنقاة ومنقاة للعبية أو انقطع بالفتح
 والكسر قال الجوهري من كسر هاشمها بالآلة التي يعمل بها ومن فتح قال هذا موضع يفعل فيه
 بفعله بفتح الميم مخالفاً عن يعسوب وترقى في العلم أى رقى فيه درجة درجة ورقى عليه كلاما
 ترقية أى رفع والرقية العوذة معروفة قال رؤبة

فأتر كامن عوذة يعرفانها * ولا رقية إلاهم أرقيانى
 والجمع رقى وتقول استرقية فراقى رقية فهو راقى وقد رقاها رقياً ورقى رجل رقا صاحب رقى
 يقال رقى الراقى رقية ورقياً اذا عود ونش في عودته والمرقى يسترقى وهم الراقون قال النابغة
 * تاذرها الراقون من سوءتها * وقول الراجز

لقد علمت والاجل الباقي * أن لن يررد القدر الراقى
 قال ابن سيده كأنه جمع امرأة راقية أو رجلاً راقية بالهاء للمباغمة وفي الحديث ما كنا بشه رقية
 قال ابن الاثير الرقية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمل والصرع وغير ذلك من الآفات

وقد جاء في بعض الأحاديث جوارها وفي بعضها انتهى عنها نحن الجوار فقولها فان بها
النظر رأى اطلبوا الهامس يرقها ومن انتهى عنها قوله لا يسترقون ولا يكتون والاحاديث في
القسمين كثيرة قال ووجه الجمع بينهما الرق يكره منهما كان بغير اللسان العربي وبغير اسماء الله
تعالى وصفاته وكلامه في كتبه المنزلة وأن يعتقد أن الرقية نافعة لا تحال فيشكل عليها وإنها أراد
بقوله ما نكل من استرق ولا يكره منهما ما كان في خلاف ذلك كالتعوذ بالقرآن وأسماء الله تعالى
والرقى المروية ولذلك قال للذي رقى بالقرآن وأخذ عليه أجر من أخذ برقية باطل فقد أخذت
برقية حق وكقوله في حديث جابر أنه عليه السلام قال اغرضوها على فعرضاها فقال لا بأس بها
انما هي موثيق كأنه خاف أن يقع فيها شيء مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشر في الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربي مما لا يعرف له ترجمة ولا يمكن الوقوف عليه فلا يجوز استعماله وأما قوله
لأرقية الامن عين أو حبة فعمناه لأرقية أولى وأنفع وهذا كما قيل لأفنى الاعلى وقد أمر عليه
الصلاة والسلام غير واحد من أصحابه بالرقية وسع بجماعة رقون فلم ينكر عليهم قال وأما
الحديث الآخر في صفة أهل الجنة الذين يدخلونهم بغير حجاب وهم الذين لا يسترقون ولا يكتون
وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء المعروضين عن أسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى
شيء من علائقها وتلك درجة الخواص لا يبلغها غيرهم جعلنا الله تعالى منهم بمنه وكرمه فاما
العوام فرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر على البلاء وانظر الترح من الله بالدعاء
كان من جملة الخواص والاولياء ومن لم يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء ألا ترى أن
الصدق بنبي الله عنه لما تصدق بجميع ماله لم يذكر عليه علما منه يقيم به وصبره ولما أتاه الرجل
بمئيل يضة الجامة من الذهب وقال لأملك غديره ضرب به بحيث لو أصابه عقره وقال فيه ما قال
وقوله ارق على ظلعك أي امش واضع يدك برما تطيق ولا تتحمل على نفسك ما لا تطيقه وقيل
ارق على ظلعك أي الزمته وارقع عليه ويقال للرجل ارق على ظلعك أي أضلج أولا أمرت فيقول
قد رقت بكسر القاف رقيا ومرقيا الألف حرفاه عن تعلب كأنه منه ظن والمعروف مرقا
الألف أبو عمرو والرقى الشفعة البيضاء النقية تكون في مرجع الكتف وعليها أخرى مثلها
يقال لها المأناة فكبرا إذا أكل يأخذها سابقة قال وفي المثل يفتربه النحر بلعوم حسبتني
الرقى عليها المأناة قال الجوهرى والرقى موضع ورقية اسم امرأة وعبد الله بن قيس الرقيات انما
أضيف قيس اليهن لانه تزوج عدة نسوة وافق اسماهن كلهن رقية فوسب اليهن قال

قوله يقال لها المأناة هكذا هو

في الاصل والتهذيب وحرره

اه صححه

قوله وعبد الله بن قيس

الرقيات مثله في الجوهرى

عبد الله مكيروا قال في

التكملة صوابه عبد الله

مصحرا اه صححه

الجوهري هذا قول الاصمعي وقال غيره انه كانت له عدة جذات اسماء من كهن رقية وقال انما
أضيف اليه لانه كان يشرب بعدة نساء يسمين رقية (ركا) الر كوة شبه توري من آدم وفي الصحاح
الر كوة التي للما وفي حديث جابر بن النضر صلى الله عليه وسلم بر كوة فيها ماء قال الر كوة انا
صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركوات بالتحريك وركاء والر كوة ايضا ورق صغير
والر كوة رقة تحت العواصر والعواصر حجارة ثلاث بعضها فوق بعض وركا الارض ركوا
حفرها وركار كوا حفر حوضا مستطيلا والمركوم من الحياض الكبير وقيل الصغير وهو من
الاحتقار ابن الاعرابي ركوت الحوض سويته أبو عمرو المركو الحوض الكبير قال أبو منصور
والذي سمعت من العرب في المركو انه الحوض الصغير يسوي به الرجل يديه على رأس البئر اذا
أعوزها ناء يسقي فيه بعيرا أو بعيرين يقال ارك مر كواتسقي فيه بعيرك وأما الحوض الكبير
فلا يسمى مر كوا اللبس الر كوان تحفر حوضا مستطيلا وهو المركو وفي حديث البراء
فأينما على ركي دمة الركي جنس للركية وهي البئر والذمة القليلة الماء وفي حديث علي
كرم الله وجهه فاذا هو في ركي يتبرد الجوهري والمركو الحوض الكبير والجرموز الصغير
قال الرازي

السجل والنطقة والنوب * حتى ترى مر كواتسوي

يقول استقي تارة ذوبا وتارة نطقة حتى رجع الحوض ملان كما كان قبل أن يشرب والر كية
البئر تحفر والجمع ركي وركاء قال ابن سيده وقضينا عليها بالواو لانه من ركوت أي حذرت وركا الامر
ركوا أصله قال سويد

فدع عنك قوما قد كفوك شوئهم * وشأنك أن لا تركم استفام

معناه ان لا تخلصه قال ابن الاعرابي ركوت الشيء اركوه اذا سددته وأصله وركاء على الرجل
ركوا وأركي عليه شاة قسيما وركوت عليه الحبل وأركيته ضاعته عليه وأثقلته به وركوت
عليه الامر وركيته ويقال أركي عليه كذا وكذا كأنه ركف في عنقه أي جملة وأركيت في الامر
تأخرت ابن الاعرابي ركاه اذا أخره وفي الحديث يغفر الله في آله القدر اكل مسلم الا لمسا حنين
فيقال اركوه ما حق يصلحها هكذا روى بضم الالف وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه
انه قال نرض أعمال الناس في كل جمعة من اثنين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد

قوله الر كوة الخ هي مثله
الراء كافي القاموس اه

قوله يسقي فيه بعير الخ لعله
وقعه كذلك في بعض نسخ
التنذيب والافق النسخة
التي بأيدينا منه هكذا يسقي
بعيره فيصب فيه دلو أو
دلوين من ماء أو قدر ما يروى
ظاهرة يقال للرجل ارك الخ
اه مصححه

قوله والجمع ركي كذا ضبط
الاصل والتنذيب بفتح الراء
فلا تغترب بضم طها في نسخ
القاموس الطبع بضمها اه
مصححه

مُؤْمِنٌ بِالْعِبَادَةِ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ نَحْنَاءُ فَيَقَالُ ارْكُوا هَذَيْنِ حَتَّى يَنْشَأَ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
وَهَذَا خَبَرٌ صَحِيحٌ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ ارْكُوا هَذَيْنِ اَى اتَّخَرُوا قَالَ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى رَوَى عَنْ الشَّرَاءِ أَنَّهُ
قَالَ ارْكَيْتَ الدِّينَ اَى أَخْرَجْتَهُ وَأَرْكَيْتَ عَلَى دِينَا وَرَكُونَهُ وَفِي رِوَايَةٍ فِي الْحَدِيثِ ارْكُوا هَذَيْنِ
مَنْ التَّرْلُ وَيُرْوَى ارْكُوا بِالْهَاءِ اَى كَفُّوهُمَا وَارْزُمُوهُمَا مَنْ رَهَكَتِ الدَّابَّةُ إِذَا حَلَّتْ عَلَيْهَا فِي
السَّيْرِ وَأَجْهَدَتْهَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو يِقَالُ لِلْغَرِيمِ ارْكُنِي إِلَى كَذَا اَى أَخْرَجْنِي مِنَ الْاَصْحَى رَكُونْتُ عَلَى
الْأَمْرِ اَى وَرَكَنْتُهُ رَكُونْتُ عَلَى فُلَانٍ الذَّنْبِ اَى وَرَكَنْتُهُ وَرَكُونْتُ بَقِيَّةَ يَوْمِي اَى أَقَتْتُ ابْنَ
الْاَعْرَابِيِّ ارْكَيْتَ لِي فُلَانٌ جُنْدًا اَى هَيَّأْتَهُ لَهُمْ وَأَرْكَيْتَ عَلَى ذَنْبَانِ أَحَبَّهُ رَقُولُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ صَارَتْ
الْقَوْسُ رَكُوعًا يُضْرَبُ فِي الْاَدْبَارِ وَتَقْلَابِ الْأُمُورِ وَأَرْكَيْتَ إِلَى فُلَانٍ مَلَأْتُ إِلَيْهِ وَأَعْتَرَيْتُ
وَأَرْكَيْتُ إِلَيْهِ جَلَسْتُ وَأَنَامْتُكَ عَلَى كَذَا اَى مَعُولٌ عَلَيْهِ وَمَالِي مُرْتَكِي الْأَعْلَى عَلَى بَنٍ
حِزَّةً رَكُونْتُ إِلَى فُلَانٍ اعْتَرَيْتُ إِلَيْهِ وَمَلَأْتُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَتَشَدُّدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

إِلَى أَعْمَالِ الْحَيِّينَ تَرَكُوا فَأَنَّا كُمْ * نَدَالُ الرِّسَى مِنْ نَحْمِ الْاَبْرِيْعَا

فَسَرَرْتُ كَوَاتِنَا تَسْبُو وَانْعَزَوْا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ اَنَّمَا هِيَ تَرَكُّوا وَانْعَزَوْا
تَسْبِيحًا وَانْعَزَوْا وَالرَّكَاءُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْمُحْكَمِ وَادِمَعُوفُ قَالَ لِبَيْدٍ
فَدَعْدَعَا سِرَّةَ الرَّكَاءِ * دَعْدَعَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَا

قَالَ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْضِعُ سَامِنُ كِتَابِ الْجَهْرَةِ الرَّكَاءُ بِالْكَسْرِ وَرَوَى بَقِيْعُ الرَّاءِ وَكَسَرَهَا
وَالْفَتْحُ أَصَحُّ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَصَفَ مَا بَيْنَ التَّقْيَامِ وَالسَّبِيلِ قَالَتْ سِرَّةُ الرَّكَاءِ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدْ ح
الْعَرَبُ خَمْرًا قَالَ ابْنُ بَرِّ الرَّكَاءُ بِالْفَتْحِ وَادِجِبَانِ تَجْدِيْنِ الْبَيْدِ وَالْكُلَابِ قَالَ ذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ
فِي بَابِ الْمَمْدُودِ وَالْمَفْتُوحِ أَوَّلُهُ غَيْرُهُ وَرَكَاءٌ مَمْدُودٌ مَوْضِعٌ قَالَ * إِذَا بَرَّكَاءُ مَجَالِسُ فَسُجَّ * قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ وَقَضِيَتْ عَلَى هَذِهِ الْكَلِمَاتِ بِالْوَاوِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ رَكَوٌّ وَقَدْ تَرَى سَعْدَةَ بَابِ
رَكُونْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَكَءٌ إِذَا جَاوَبَ رُوكُهُ وَهُوَ صَوْتُ الصَّعْدَى مِنَ الْجَبَلِ وَالْحَمَامِ وَالرَّكَوْ
الصَّعْفُ يَمَثُلُ الرَّكَوْ وَقِيلَ يَأْوُ مُبْدَلٌ مِنْ كَافِ الرَّكَوْ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ
وَهَذَا الْأَمْرُ ارْكُنِي مِنْ هَذَا اَى أَهْوَنُ مِنْهُ وَأَضْعَفُ قَالَ الْقُطَيْبِيُّ

وغير حَرِي ارْكُنِي مِنْ نَحْمِهَا * إِبَانَةُ مَنْ مَدَامَ شَدَّ مَا حَتَمًا

(رى) أَلَيْتَ رَمِي رَمِي رَمَانَهُ وَرَامَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا رَمَيْتَ أَذْمَيْتَ وَلَكِنْ اللَّهُ رَمَى

قال أبو إسحق ليس هذا نبي رعى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن العرب خوطبت بما تعقل وروى
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبع بكركرضى الله عنه ناوئى كئناس من رباب بطيخا مكة فنأوله كئنا
فرى به فلم يبق منهم أحد من العدو إلا شغل بعينه فأعلم الله عز وجل أن كئناس من رباب أوحصى
لأعلا به عيون ذلك الجيش الكثير بشر وأنه سبحانه ونعالى بولى إيصال ذلك إلى أبصارهم فقال
ومارميت أذر ميت ولكن الله رعى أى لم يصب رميتك ذلك و يبلغ ذلك المبلغ بل انما الله عز وجل
بولى ذلك فهذا المجاز وما رميت أذر ميت ولكن الله رعى وروى أبو عمرو عن أبي العباس انه قال
معناه وما رميت الرغب والرغاب فى قلوبهم أذر ميت بالحصى ولكن الله رعى وقال المبرد معناه
مارميت بقوتك أذر ميت ولكن بقوة الله رميت ورمى الله فلان نصره وصمعه عن أبي على
قال وهو معنى قوله تعالى وما رميت أذر ميت ولكن الله رعى قال وهذا كلام من الرعى لانه اذا نصره
رمى عدوه ويقال طعنه فأرماه عن قوسه أى أقامه عن ظهر دابته كما يقال أذراه وأرميت الحجر
من يدي أى ألقيت ابن سديد رعى الشئ رميا ورمى به ورمى عن القوس ورمى عليه ولا يقال رعى
به فى هذا المعنى قال الراجز

أرمى عليها وهى فرع أجمع * وهى ثلاث أذرع وأصبغ

قال ابن بزي انما جازميت عليها لانه اذا رمى عنها جعل السهم عليها ورمى القص رميا لا غير
وخرجت أرمى وخرج ررمى اذا خرج ررمى القص وقال الشناخ

حلت غيرا نارا لأرجل ررمى * تتهتفع فى الأباط منها وفاضها

قال ررمى أى ررمى الصيد والأرجل رجاله الموص أبو عبيدة ومن أمثالهم فى الأمر يتقدم فيه
قبل فعله قبل الرماة فلا الكائن الرماة المراماة بالنبل والترسامة مثل الرماة المراماة وخرجت
أرمى وخرج ررمى اذا خرج ررمى فى الأغراض وأصول الشجر وفى حديث الكسوف خرجت
أرمى بأسمى وفى رواية أرمى يقال رميت بالسهم رميا ورميت وراميت وراميت
مراماة اذا رميت بالسهم عن القسي وقيل خرجت أرمى اذا رميت القص وأرمى اذا خرجت
رمى فى الأهداف وشيوخها وفلان مرعى للقوم ومرئى أى طليعة وقوله فى الحديث ليس
وراء الله مرئى أى مقصد ررمى إليه الأمل ويوجه نحو الرماة والمرمى موضع الرمى تشبيها بالهدف
الذى ررمى إليه السهم وفى حديث زيد بن حارثة أنه سئى فى الجاهلية فتراعى به الامر الى أن صار الى
حديثه رضى الله عنه فأوجهه للنبي صلى الله عليه وسلم فأعقبه تراعى به الامر الى كذا أى صار

قوله وفلان مرعى للقوم الخ
كذا بالاصل والتدب بهذا
الضبط والذى فى القاموس
والتكملة مرهم بكسر الميم
الثانية وحذف الياء مخففة
هـ متحججه

وَأَفْضَى إِلَيْهِ وَكَأَنَّهُ تَفَاعَلَ مِنَ الرَّحْمَى أَيْ رَمَتْهُ الْأَقْدَارُ إِلَيْهِ وَنَيْسَ رَمَى مَرَمَى وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى وَجَعَهَا
رَمَايَا وَإِذَا لَمْ يَعْرِفُوا ذَكَرَ مَنْ أَنْثَى فِيهِ بِالْهَاءِ فِيهِمَا وَقَالَ اللَّعْبَانِي عَزَّرَ رَمَى وَمَرَمَى وَالْأَوَّلُ أَعْلَى
وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي الْخَوَارِجِ يَرْقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَرْقَى السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَةِ الرَّمِيَةُ هِيَ الدَّرِيذَةُ
الَّتِي يَرْمِيهَا الصَّائِدُ وَهِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرْمِيَةٍ وَأَتَتْ لَانِهَا جَمَلَتْ لَهَا لَانَتْ تَابِقَالُ بِالْهَاءِ لِلَّذِي كَرَّوَالِ أَنْثَى
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرَّمِيَةُ الصَّيْدُ الَّذِي تَرْمِيهِ فِتْنَةً صَدُّهُ وَيُنْفَذُ فِيهِمْ مَكَّهُ وَقِيلَ هِيَ كُلُّ دَابَّةٍ مَرْمِيَةٍ
الْجَوْهَرِي الرَّمِيَةُ الصَّيْدُ رَمَى قَالَ سِمْيُوهُ وَقَالُوا بَيْسَ الرَّمِيَةِ الْأَرْبَابُ يَرِيدُونَ بَيْسَ الشَّيْءِ عُمَارِي
يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ الْهَاءَ فِي غَالِبِ الْأَمْرَانِ تَكُونُ لِلْأَشْءِ عَارِ بِانِ النَّسْعِ لَمْ يَتَّعِ بِعَدْلٍ بِالْمَعُولِ وَكَذَلِكَ
يَقُولُونَ هَذِهِ دَبْحَتُكَ لِلشَّاةِ الَّتِي لَمْ تَذْبَحْ بَعْدُ كَالْخَبِيَةِ فَإِذَا وَقَعَ بِهَا الْفَعْلُ فَهِيَ ذَبِجٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
فِي قَوْلِهِمْ بَيْسَ الرَّمِيَةِ الْأَرْبَابُ أَيْ بَيْسَ الشَّيْءِ عُمَارِي بِهِ الْأَرْبَابُ قَالَ وَأَعْلَامُ بَاتِ بِالْهَاءِ لَانِهَا صَارَتْ
فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ وَلَيْسَ هُوَ عَلَى رَمَيْتٍ فَهِيَ مَرْمِيَةٌ وَعُدْلٌ بِهِ إِلَى فَعِيلٍ وَأَعْلَامُ هُوَ بَيْسَ الشَّيْءِ فِي
نَسَبِهِ عُمَارِي الْأَرْبَابُ وَبَيْنَهُمْ رَمِيًا أَيْ رَمَى وَيُقَالُ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ رَمِيًا تَمْ جَزَتْ بَيْنَهُمْ جَزَى أَيْ كَانَ
بَيْنَ الْقَوْمِ تَرَامٍ بِالْجَارَةِ تَمْ وَسَطُهُمْ مَن جَزَ بَيْنَهُمْ وَكُفَّ بَعَثَهُمْ عَنْ بَعْضٍ وَالرَّيْ صَوْتُ الْخَجَرِ الَّذِي
يَرْمِي بِهِ الصَّبِيُّ وَالرَّمَامَةُ هُمْ مَصْغِيرُ بَعْضِهِمْ قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مَثَلُ الْعَرَبِ إِذَا رَأَوْا كَثْرَةَ الْمَرَامِيِّ
فِي جَفْرِ الرَّجُلِ قَالُوا * وَبَلَّ الْعَبْدُ كَثْرَةَ الْمَرَامِيِّ * قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْمُرَّ يَفْعَالُ بِالسَّهْمِ
فَيَسْتَرِي الْقَبْلَةَ وَالْوَصْلُ لَانَهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَصَيْدٍ وَالْعَبْدَانِ يَكُونُ رَاعِيًا فَتَنْتَعُهُ الْمَرَامِيُّ لَانِهَا
أَرَحَصُ أَعْلَامًا أَنْ اشْتَرَاهَا وَإِنْ اسْتَوْهَمَهَا تَجِدُّهُ أَحَدًا لِبَرْمَاةٍ وَالْمَرْمَاةُ هُمْ الْأَعْدَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُ أَحَدُهُم الصَّلَاةَ وَهُوَ يَدْعِي الْهَانِ لَا يُجِيبُ وَلَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ لِأَجَابَ
وَفِي رَوَايَةٍ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُم دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ لِأَجَابَ وَهُوَ لَا يُجِيبُ إِلَى الصَّلَاةِ فَيُقَالُ الْمَرْمَاةُ الْظَلْفُ
ظَلْفُ الشَّاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ إِنَّ الْمَرْمَاتَيْنِ مَابَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ وَتُكْسَرُ مِمَّهِ وَتَنْفَعُ قَالَ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ لَوْ أَنَّ رَجُلًا دَعَا النَّاسَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَّقَ أَجَابُوهُ قَالَ وَفِيهِ الْفَعْلُ أُخْرَى مَرْمَاةٌ
وَقِيلَ الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَعْلَمُ فِيهِ الرَّحْمَى وَهُوَ أَحَقُّرُ السَّهْمِ وَأَرْدَأُهُ أَيْ لَوْ دُعِيَ إِلَى
أَنْ يُعْطَى سَهْمٌ مِنْ هَذِهِ السَّهْمِ لِأَسْرَعَ الْإِجَابَةِ قَالَ الرَّخْشَنَرِيُّ وَهَذَا لَيْسَ بِوَجْهِهِ وَيَدْفَعُهُ
قَوْلُهُ فِي الرِّوَايَةِ الْأُخْرَى لَوْ دُعِيَ إِلَى مَرْمَاتَيْنِ أَوْ عَرَّقَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَهَذَا حَرْفٌ لَا دُرَى مَا وَجْهُهُ
الْأَنَّهُ هَكَذَا يُفْسَّرُ بِمَا بَيْنَ ظَلْفَيْ الشَّاةِ يَرِيدُهُ حَقَارَتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي قَالَ ابْنُ التَّلَطَّاعِ الْمَرْمَاةُ
مَا فِي جَوْفِ ظَلْفِ الشَّاةِ مِنْ كُرَاعِهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْمَرْمَاةُ بِالْكَسْرِ السَّهْمُ

أَنْشَأَ فِي الْعِيقَةِ رَمِيْلَهُ * جَوْفُ رَبَابٍ وَرَمَمَقْلٍ

ورمى بالقوم من بلد الى بلد آخر جهم منها وقد ارتبت به البلاد ترامت به قال الاخل

ولكن قذاها زار لآلحبه • ترامت به الغيطان من حيث لا يدري

ابن الاعرابى ورمى الرجل اذا سافر قال ابو منصور سمعت اعرابيا يقول لا تخراين ترى فقال

اريد بلد كذا وكذا اراد بقوله ان ترى اى جهة تنوى ابن الاعرابى ورمى فلان فلانا بامر تبيع

اى قذفه ومنه قول الله عز وجل والذين يرمون المحصنات والذين يرمون أزواجهم معناه

القذف ورمى فلان ترى اذا ظن ظنا غير مصيب قال ابو منصور هو مثل قوله رجبا بالغيب قال

طوقيل يصف الخليل

اذا قيل نتمها وقد جد جدها * ترامت كحذروفي الوايد المنقف

ترامت تتابعت وازدادت يقال ما زال الشرى يترامى بينهم اى يتتابع وترامى الجرح والحسين

الى فسادى تراخى وصار عفا فاسدا ويقال ترى امر فلان الى الظفر او الخذلان اى صار اليه

والرمى الزيادة فى العمر عن ابن الاعرابى وأنشد

وعلمنا الصبر آباؤنا * وخط لنا الرمى فى الوافرة

الوافرة الدنيا وقال نعلب الرمى ان ترى بالقوم الى بلد ورمى على الحسين رمية واثرى زاد وكل

ما زاد على شئ فقد ارمى عليه وقول ابي ذؤيب

فلما تراماه الشباب وغيه * وفى النفس منه فستة وخمورها

قال السكرى تراماه الشباب اى تم والرماء بالمد الربا قال اللحياني هو على البدل وفى حديث عمر

رضي الله عنه لا تبعوا الذهب بالفضة الا يديدها وهاء اى اخاف عليكم الرماء قال الكسافى

هو بالفتح والمد قال ابو عبيد اراد بالرماء الزيادة معنى الرابة قول هو زيادة على ما يحل يقال ارمنى

على النسي ارماء اذا زاد عليه كما يقال ارمنى ومنه قيل ارميت على الحسين اى زدت عليها الرماء

ورواه بعضهم اى اخاف عليكم الرماء فاء بالمصدر وأنشد لحاتم طي

وأنتم مخطأ كأنكم موبه * نوى القسب قد ارمنى ذراع على العشر

اى قد زاد عليها واثرى واثر بى لغتان واثرى فلان اى اثر بى ويقال سابه فأثرى عليه اذا زاد

وحديث عدي الجدي قال يا رسول الله كان لى امرأتان فاقنتلتا فرميت احدهما فرميت

جَنَازَتَهَا أَي مَاتَتْ فَقَالَ اعْقُلْهَا وَلَا تَزْنِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَقَالُ رُبِّي فِي جَنَازَةِ فَلَانِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّ الْجَنَازَةَ
تَصِيرُ مَرْمِيَةً بِهَا وَالمَرَادُ بِالرَّبِّي الْجُلُوسُ وَالتَّعْلِيلُ فَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي أُشْنِدَ إِلَيْهِ هُوَ الظَّرْفُ بِعَيْنِهِ كَقَوْلِكَ
سَيَرْتُ يَدِي وَلِذَلِكَ لَمْ يُوَضِّحْ النِّفْعُ وَقَدْ جَاءَ فِي رَوَايَةٍ فَرَسِيَتْ فِي جَنَازَتِهَا بِإِظْهَارِ التَّاءِ وَرُبِّي وَرِمِيَانُ
مَوْضِعَانِ وَأَرَمِيَا سَمِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَحْسَبُهُ مُعَرَّبًا قَالَ ابْنُ بَرِي وَرَبِّي اسْمٌ وَادْبَصِرْ
وَلَا يَصْرَفُ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ

أَحْسَبُ أَنِّي أَنْ عَوْفَ بَنِي مَالِكٍ * يَبْنِي رُبِّي يَهْدِي إِلَى التَّوَابِ

(رنا) الرُّوْنَةُ أَدَامَةُ النَّظَرِ مَعَ سَكُونِ الظَّرْفِ رُوْنَةٌ وَرُوْتٌ إِلَيْهِ أَرْوُوْرُوْا وَرَنَالَهُ أَدَامَ النَّظَرَ
يُقَالُ طَلَّ رَانِيًا وَأَرْنَاهُ غَيْرُهُ وَالرَّانَاءُ الْفَتْحُ مَقْصُورٌ أَلِ الشَّيْءِ الْمَنْظُورَ إِلَيْهِ وَفِي الْحِكْمِ الَّذِي يُرَى إِلَيْهِ
مِنْ حُسْنِهِ سَمَاءُهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ جَرِيرٌ

وَقَدْ كُنَّ مِنْ شَأْنِ الْعَوِيْ طُعْمَانُ * رَفَعَنَ الرَّانَا وَالْعَبْرَى الْمَرْقَا

وَأَرْنَانِي حَسَنُ الْمَنْظَرِ وَرَنَانِي الْبُحُورِي أَرْنَانِي حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَيَّ حَمَلِي عَلَى الرَّوْ وَالرُّوْ أَلَهُوْ مَعَ
شَغْلِ الْقَلْبِ وَالْبَصَرِ وَعَلِمَةُ الْهَوَى وَقُلَانُ رُوْنٌ فَلَانَةُ أَيَّ رُوْنِي إِلَى حَدِيثِهَا يُحِبُّ بِهِ قَالَ مِسْكِرُ
الْأَعْرَابِ حَدَّثَنِي فَلَانٌ قَرْنُوْتُ إِلَى حَدِيثِهِ أَيَّ لَهْوْتُ بِهِ وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُرْسِيَكُمْ إِلَى الطَّاعَةِ أَيَّ
يُصَبِّرْكُمْ إِلَيْهَا حَتَّى تَسْكُنُوا وَتَدْمُوا عَلَيْهَا وَأَنَّهُ لَرُوْنٌ لِأَمَانِي أَيَّ صَاحِبِ أَمْنِيَّةٍ وَالرُّوْنَةُ اللَّعْمَةُ
وَجَمْعُهَا رُونَاتٌ وَكَأْسُ رُوْنَةٍ دَائِمَةٌ عَلَى الشَّرْبِ سَاكِنَةٌ وَوَزْنُهَا فَعْلَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

مَدَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا * كَأْسُ رُوْنَةٍ وَظَرْفٌ طَمَرُ

أَرَادَ مَدَّتْ كَأْسُ رُوْنَةٍ عَلَيْهِ أَطْنَابُ الْمَلَأِ فَذَكَرَ الْمَلَأَ ثُمَّ ذَكَرَ أَطْنَابَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ
بِالرُّوْنَةِ إِلَّا فِي شِعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ وَجَمْعُهَا رُونَاتٌ وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
يَتَّ ابْنُ أَحْمَرَ * يَتَّ عَلَيْهِ الْمَلَأُ أَطْنَابَهَا * أَيُّ الْمَلَأِ هِيَ الْكَأْسُ وَرَفَعَ الْمَلَأُ يَتَّ وَرَوَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ يَتَّ بِتَخْفِيفِ النُّونِ وَالْمَلَأُ مَذْعُولٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ ظَرْفٌ قَدِيلٌ حَالٌ عَلَى تَقْدِيرِهِ
مَصْدَرٌ أَمَّا أَنْ أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ وَتَقْدِيرُهُ يَتَّ عَلَيْهِ كَأْسُ رُوْنَةٍ أَطْنَابُهَا مَلَأُ كَأْسِي فِي حَالِ كَوْنِهِ مَلَأًا
وَالْهَافِي أَطْنَابُهَا فِي هَذِهِ الْوُجُوهِ كَالِهَافِ عَلَى الْكَأْسِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَطْنَابُهَا بَدَلٌ مِنَ الْمَلَأِ
فَتَكُونُ الْهَافِي أَطْنَابُهَا عَلَى هَذَا عَائِدَةً عَلَى الْمَلَأِ وَرَوَى بَعْضُهُمْ يَتَّ عَلَيْهِ الْمَلَأُ فَرَفَعَ الْمَلَأُ وَانْتِ
فَعْلُهُ عَلَى مَعْنَى الْمَمْلَكَةِ وَقِيلَ الْبَيْتُ

قوله يبطن ربي في ياقوت
يبين ربي وقال بين ربي
بكسر الباء موضع الخ اه

ان امرأ القيس على عهد * في ارب ما كان أبوه حجر
 يلهو بهن يدفوق انماطها * وفترى يمدو اليه وهز
 حتى انتبه فبلى طافح * لانتقى الزبر ولا تهرجر
 لما رأى يومه هبوة * مرأب وسأشبهه مقطر
 أدى الى هند تحياتها * وقال هدام دوا عذر
 ان الفتى يقتر بعد الغنى * وبعثى من بعدما بقتر
 والحى كلمت ويثى التنى * والعيش فثان فلو ومر
 ومثله قوله * فوردت تشد بردما * أراد وردت بردما فقد ومثله قول الله عز وجل أحسن
 كل شئ خلقه أى أحسن خلق كل شئ ويسمى هذا البدل وقولهم فى الناجر تترى هى تتعل
 من الرؤى أى يدام النظر اليها لانهم اتزن بالريسة الجوهرى وقولهم يا ابن تترى ككنابة عن
 اللثيم قال صخر الغنى

فان ابن تترى اذار زركم * مدافع عنى قولاً عينا
 ويقال فلان رؤوف لانه اذا كان يديم النظر اليها ورجل رءاء بالثبديد لذي يديم النظر الى النساء
 وفلان رؤوف الامانى أى صاحب امانى يتوقعها وأنشد
 يا صاحبي انى أرفوكما * لا تحرماني انى أرجوكما
 ورءاء اليها يرفو رؤوا ورءاء مقصور اذا نظر اليها مداومة وأنشد
 اذا هن فصلان الحديث لاهله * وجد الرءاء فصلته بالثائف

ابن برى قال أبو على رؤوف ففوعله أو فوعله من الرءاء فى قول الشاعر
 * حديث الرءاء فصلته بالثائف * ابن الاعراب تترى فلان أدام النظر الى من يحب وترى وترى
 اسم رءاء قال وقصينا على أنفسنا بالواو وان كانت لا مال وجودنا رءاء والرءاء الصوت والطرب
 والرءاء الصوت وجعه أزيعة وقد رءوت أى طربت ورءيت عبرى طرئته قال شمر سأت
 الرءاء عن الرءاء الصوت بضم الراء فلم يعرفه وقال الرءاء بالفتح الجمال عن أبي زيد وقال المنذرى
 سألت أبا الهيثم عن الرءاء والرءاء بالمعنيين اللذين تقدم فلي حفظ واحدا منهما قال أبو منصور
 والرءاء بمعنى الصوت ممدود صحيح قال ابن الانبارى أخبرنى أبى عن بعض شيوخه قال كانت

قوله وجد الرءاء الخ هو هكذا
 بالميم والدال فى الاصل
 الذى سبنا وشرح القاموس
 أيضا وتقدم فى مادة هتف
 روايته بلفظ حديث الرءاء
 وحرر الرواية ١٥ مصححه

العرب تسمى جادى الآخرة رُفَى وذالْقَعْدَرُنة وذالْحَبَّةُ بَرَكُ قال ابن خالويه رُنةُ اسمُ جادى الآخرة وأنشد

يَا لَرَيْدٍ أَحَدُ رَوَاهِذِ السَّهْمِ * مِنْ رُنَّةٍ حَتَّى يُوَافِيَهَا نُهُ

قال ويروى * من أنه حتى يوافيها نُهُ * ويقال أيضا رُفَى وقال ابن الأنبارى هو باباء وقال أبو عمر الزاهد هو تصيف وانما هو بالنون والرُفَى باباء الشاة النفساء وقال قطرب وابن الأنبارى وأبو الطيب عبد الواحد وأبو القاسم الزجاجى هو باباء لا غيرُ قال أبو القاسم الزجاجى لان فيه يُعَلَمُ مَا نَجَحَتْ حُرُوبُهُمْ أَى مَا تَجَلَّتْ عَلَيْهِ أَوْ عَنده مَا خُوِذَ مِنَ الشاة الرُفَى وأنشد أبو الطيب

أَتَيْتُكَ فِي الْحَيْنِ فَفُتُّ رَبِّ * وَمَا ذَا بَيْنَ رَبِّي وَالْحَيْنِ

قال وأصل رُنة رُنة رُوْتُهُ هى محذوفة العين وَرُوْتُهُ الشئ غايِبُهُ فى حُرٍّ أَوْ بَرْدٍ أَوْ غَيْرِهِ فسمي به جادى لشدة برده ويقال انهم حين سموا الشهرور وافق هذا الشهر شدة البرد فسموه بذلك (رها) رها الشئ رَهْوًا سَكَنَ وَعَيْشَ رَاهَ حَصِيبُ سَاكِنٍ رَافَهُ وَخَسَّ رَاهَ إِذَا كَانَ سَهْلًا وَكُلُّ سَاكِنٍ لَا يَتَحَرَّكُ رَاهُ وَرَهْوُ وَأَرْهَى عَلَى نَفْسِهِ رَفَقَ بِهَا وَسَكَنَهَا وَالْأَمْرُ مِنْهُ أَرْهَى عَلَى نَفْسِكَ أَى أَرْفَقَ بِهَا وَيُقَالُ أَقْعَلَ ذَلِكَ رَهْوًا أَى سَاكَلَى هَيْتَكَ الْاصمعى يقال لكل ساكن لا يتحرك ساج وراءه وزاء العيبانى يقال ما أَرْهَيْتَ ذَلِكَ أَى مَا تَرَكْتَهُ سَاكِنًا الْاصمعى يقال أَوْ ذَلِكَ أَى دَعَاهُ حَتَّى يَسْكُنَ قَالَ وَالْأَرْهَاءُ الْإِسْكَانَ وَالرَّهْوُ الْمَطَرُ السَّاكِنُ وَيُقَالُ مَا أَرْهَيْتَ الْأَعْلَى نَفْسَكَ أَى مَا رَفَقْتَ الْأَهْلًا وَرَهَا الْجَبْرُ أَى سَكَنَ وَفِي التَّسْزِيلِ الْعَزِيزُ وَأَتْرَكَ الْجَبْرَ رَهْوًا يَعْنِي تَفَرَّقَ الْمَأْمَنَةِ وَقِيلَ أَى سَاكَلَى هَيْتَكَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ رَهْوًا هُنَا يَتَسَا وَكَذَلِكَ جَاءَ فِي التَّنْسِيرِ كَمَا قَالَ قَاضٍ بِلَهُمْ طَرِيقًا فِي الْجَبْرِ يَتَسَا قَالَ الْمُتَقَبِّ

كَالْأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوًا الْقَطَا * مُسْتَنْشَطًا فِي الْعُنُقِ الْأَصْدِيدِ

الْأَجْدَلُ الصَّقَرُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ دَعَاهُ كَمَا فُلَقْتَهُ لَكَ لِأَنَّ الطَّرِيقَ فِي الْجَبْرِ كَانُ رَهْوًا بَيْنَ فُلُقَى الْجَبْرِ فَالْوَنُ قَالَ سَاكَفَالِيسُ بَشَى وَلَكِنْ الرَّهْوُ فِي السَّبْرِ هُوَ اللَّيْنُ مَعَ دَوَامِهِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَتْرَكَ الْجَبْرَ رَهْوًا قَالَ وَاسِعٌ أَمَا بَيْنَ الطَّاقَاتِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَهْوًا سَاكَفَالِيسُ نَعَتْ مُوسَى أَى عَلَى هَيْتِكَ قَالَ وَأُجُودَ مِنْهُ أَنْ تَجْعَلَ رَهْوًا مَنْ نَعَتْ الْجَبْرَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَامَ فَرَقًا سَاكَفَالِيسُ فَقَالَ لِمُوسَى دَعِ الْجَبْرَ فَاتَمَّأَوْسَا كَأَوْاعِبْرَاتِ الْجَبْرِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ رَهْوًا أَى دَعَا وَهُوَ السَّهْلُ الَّذِي لَيْسَ بِرَمْلٍ وَلَا خَرْنٍ وَالرَّهْوُ أَيْضًا الْكَثِيرُ الْحَرَكَةُ ضِدُّ وَقِيلَ الرَّهْوُ الْحَرَكَةُ نَفْسَهَا وَالرَّهْوُ أَيْضًا

قوله * من أنه الخ: هكذا في الأصل وحرره اه: معجده

السريع عن ابن الاعرابي وأنشد

فَانْهَلِكْ عَمِيرَ قُرْبَ رَحْفٍ * يَشْبَهُ نَعْمَهُ رَهْوَاضِيَا

قال وهذا قد يكون للساكن ويكون للسريع وجاءت الخليل والابزل رهوا أى ساكنة وتيسل متتابعة وغارة رهو متتابعة ويقال الناس رهو واحد ما بين كذا وكذا أى متقاطرون أبو عبيد في قوله * يَشْبَهُ رَهْوَ * قال هو سهل مستقيم وفي حديث رافع بن خديج أنه اشترى من رجل عسيرا يعبر بين دفع اليه أحدهما وقال آنيك بالآخر غدار رهو يقول آنيك به عتقوا سهلا لا احتباس فيه وأنشد

يَشْبَهُ رَهْوَ افلا الأبحار غاذلة * ولا الصدور على الأبحار تنكل

وامرأة رهو ورهوى لا تمنع من الفجور وقيل هي التي ليست بمعمودة عند الجماع من غير أن يعين ذلك وقيل هي الواسعة الهن وأنشد ابن بري لشاعر

لَقَدْ وَلَدَتْ أَبَا قَابُوسَ رَهْوَ * قَوْمَ النَّارِ حَرَاءُ الْعَجَانِ

قال ابن الاعرابي وغيره نزل الخبيل السعدى وهو في بعض أسفاره على خليفة بنت الزبرقان بن بدر وكان يهاجى أباه فعرفه ولم يعرفها فإنه بغسول فغسلت رأسه وأحست قراه وزودته عند الرحلة فقال لها من أنت فقالت وما تريد إلى اسمي قال أريد أن أمدحك بخاريت امرأة من العرب أكرم منك قالت اسمي رهو قال نالته ما رأيت امرأة شمر يفتنه بنته سميت بهذا الاسم غيرك قالت أنت سميتي به قال وكيف ذلك قالت أنا خليفة بنت الزبرقان وقد كان هجاءها وزوجها هزلا في شعره فسميها رهو وذلك قوله

وَأَنْكَحْتَهُ زَا أَلْخَلِيدَةَ بَعْدَمَا * زَعَمَتْ بِرَأْسِ الْعَيْنِ أَنَّكَ قَاتِلُهُ

فَأَنْكَحْتَهُمْ رَهْوَ كَانِ عَمَانَهَا * مَشَقُّ أَهَابِ أَوْسَعِ السَّلَاحِ نَاجِلُهُ

فجعل على نفسه أن لا يمتحوها ولا يهجو أباهما أبدا واستحى وأنشأ يقول

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي فِي خَلِيدَةَ زَلَّةً * سَأَتُبُ قَوْمِي بَعْدَهَا قَالُوبُ

وأشهد والمستغنى عن الله أني كذبت عليها والهجا كدوب

وقوله في حديث علي كرم الله وجهه يصف السماء ونظم رهوات فرجها أى المواضع المتفحمة منها وهي جمع رهوة أبو عمر وأنهى الرجل إذا تزوج بالراه وهي الخيام الواسعة العنلق وأرهى دام

على أكل الرهو وهو الكركي وأرهي أدام أضيفانه الطعام سخاء وأرهي صادق موضع رها
 أى واسعاً وبُرْهُو واسعة النعم والرهُوسْتَقْعُ الماء وقيل هو مستَقْعُ المائمن الجوب خاصة
 أبو سعيد الرهُو ما طمأن من الارض وانتفع ما حوله والرهُو الجوبة تكون في تحلة القوم
 يسيل اليها المطر وفي الصحاح يسيل فيها المطر وغيره وفي الحديث أنه قضى أن لأشقة في فناء
 ولا طريق ولا منقبة ولا ركن ولا رهُو والجمع رها قال ابن بري الفناء فناء الدار وهو ما تقدمها
 من جوانبها والمنقبة الطريق بين الدارين والركن ناحية البيت من ورانه وربما كان قضاء
 لابتائيه والرهُو الجوبة التي تكون في تحلة القوم يسيل اليها مياههم قال والمعنى في الحديث
 أن من لم يكن مشاركا لأقرب واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون
 شريكاً في عين العقار والدور والمنازل التي هذه الأشياء من حقوقها وأن واحداً من هذه الأشياء لا
 يوجب له شفعة وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشرىك المخلط وأما قوله عليه
 السلام لا يمنع نفع البئر ولا رهُو الماء ويروى لا يباع فإن الرهُو هنا المستنقع وقد يجوز أن يكون
 الماء الواسع المنفجر والحديث تنهى أن يباع رهُو الماء أو يمنع وهو الماء قال ابن الأثير أراد مجتمعهم
 سمي رهُو باسم الموضع الذي هو فيه لا تخفاضه والرهُو حفر مجتمع فيه الماء والرهُو الواسع
 والرهُاء الواسع من الارض المستوي قدامها لمن السراب ورها كل شيء مستواه وطريق رها
 واسع والرهُاء شبيهة بالذئبان والغبرة قال * وتخرج الابصار في رهاه * أى تبار والارها
 الجوانب عن أبي حنيفة قال وقيل لأبنة الحس أى البلاد أمراً قالت أرهاه أى أتى شامت قال
 ابن سيده وانما قضينا أن همزة الرها والارها وأولاء لأن رهُو أكثر من رها ولولا
 ذلك كانت الياء أملاً لها لأنها لام ورهت رهُو ورهُو است مشياً حنيفة في رفق قال النطاي

في نعت الركاب

يَمْسِين رهُو أقلاً الأبحار تَحَالَهُ * ولا الصدور على الأبحار تَحَالُ
 والرهُوسير خفيف حكا أبو عبيد في سير الابل الجوهرى الرهُو السير السهل يقال جاءت الخيل رهُو
 أى متتابعة وقوله في حديث ابن مسعود أدمرت به عنائه رهايات أى صحابه تنهيات للمطرفى
 تزيد ولم تنهّل والرهُوشدة السيرة ابن الاعرابي وقوله

إذا ما دعا دعى الصباح أجابه * بنو الحرب منا والمراهمي الضوايع

فسره ابن الاعرابي فقال المراهي الخيل السراع واحدها مره وقال نهلب لو كان مرهى كان
أجود فهذا يدل على أنه لم يعرف أثرهى القرس وانما مرهى عنده على رها وعلى النسب الازهرى
قال العكفى أثرهى من الخيل الذى تراه كأنه لا يسرع واذا طلب لم يدركه قال وقال ابن الاعرابي
الرهم من الطير والخيل السراع وقال البيهقي

رَبْرَبْ عَصَا ثَبِيرُ كُضْنِ رَهْوَا * سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَا التَّوَامِ

ويقال رهوا يتبع بعضها بعضا وقال الاخطا

بَنَى مَهْرَةً وَالْخَيْلَ رَهْوًا كَأَنَّهَا * قَدَاحٌ عَلَى كَفَى يُجِيلُ بَيْضَهَا

أى متتابعة والرهم من الاضداد يكون السير السهل ويسكون السريع قال الشاعر فى
السريع فأرسلها رهوا رعا لا كأنها * جرأ زهته ريح تجدفانها
وقال ابن الاعرابي رهوا رهوى السير أى رفق ونهى رهو رقيق وقيل متفرق ورها بين رجله رهو
رهو افتح قال ابن برى وأنشد أبو زيد

تَبَيَّنَ مِنْ سَقَانِ إِسْكَنْتِهَا * وَحِرَاهَا رَهِيَّةَ رَجُلِهَا

ويقال رهاما بين رجله ما بين رجليه الا سمى ونظر أعرابي الى بعير فالج فقال سبحان الله
رهو بين سنامين أى فجوة بين سنامين وهذا من الانهباط والرهم منى فى سكون ويقال افعل
ذلك سهوا رهواى ساكبا غير تشدد ونوب رهو رقيق عن ابن الاعرابي وأنشد لابي عطاء

وَمَا ضَرَأَتْ وَأَبَى سَوَادَى وَتَحْتَهُ * قَيْصُ مِنَ الْقَوَاهِي رَهْوًا نَائِقَهُ

ويروى مهو ورخف وكل ذلك سواء وخار رهو رقيق وقيل هو الذى يلى الرأس وهو أسرع وحصا
والرهو والرهوة المكان المرتفع والمخفوض أيضا يجتمع فيه الماء وهو من الاضداد ابن سيده
والرهوة الارتفاع والانهدار ضد قال أبو العباس القزويني

ذَلَيْتُ رَجُلًا فِي رَهْوَةٍ * خَانَا نَائِقَةً ذَلِكَ الْقَرَارَا

وأنشده أبو حاتم عن أم الهيثم وأنشد أيضا

تَطَلُّ النِّسَاءُ الْمُرْضَعَاتُ رَهْوَةً * تَرْتَعِزُ مِنْ رَوْعِ الْجَبَانِ قُلُوبُهَا

فهذا انهدار وانخفاض وقال عمرو بن كلثوم

نَهَبْنَا مِثْلَ رَهْوَةٍ ذَاتَ حَدٍّ * مُحَافَظَةً وَكَأَنَّ السَّابِقِينَ

وفي التهذيب وكما المنفعة اوفي الصحاح وكذا اليمين كائن رهوة ههنا اسم أو قارة بعينها فهذا الارتفاع قال ابن بري رهوة اسم جبل بعينه وذات حتم نعت المحذوف أراد نصبنا كتيبه مثل رهوة ذات حد ومحا المحذوف معقول له والحد السلاح والشوكة قال وكان حق الشاهد الذي استشهد به أن تكون رهوة فيه تقع على كل موضع مرتفع من الارض فلا تكون اسم شئ بعينه قال وعذره في هذا أنه إنما سمى الجبل رهوة لارتفاعه فيكون شاهدا على المعنى وشاهد رهوة للمرتفع قوله في الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء ورهوة هنا جبل ينبع منه ماء وأراد أن فيهم خشونة ويوعراوتها وأنهم جبل ينبع منه الماء ضرب به مثلا قال والرهو والرهوة شبه تل صغير يكون في متون الارض وعلى رؤس الجبال وهي مواقع الصّور والعقبان الاولى عن اللسان قال ذو الرمة
نظرت كما جلي على رأس رهوة * من الطير أفتي تنض الطل أزرق
الاصمعي وابن شميل الرهوة والرهو ما ارتفع من الارض ابن شميل الرهوة الزاوية تضرب الى اللين وطولها في السماء ذراعان أو ثلاثة ولا تكون الا في سهل الارض وجلدها ما كان طينا ولا تكون في الجبال الاصمعي الزهاء أماكن مرتفعة الواحد رهو والزها ما اتسع من الارض وأنشد
بشعت على أكوار شذف رحيهم * زهاء اللاناي الهوم التواف
والزها أرض مستوية قلما تخلو من السراب الجوهري ورهوة في شعرا بذي ذيب عقبة بمكان معروف قال ابن بري بيت أبي ذؤيب هو قوله

فان تمس في قبر برهوة ناويا * انسل أضداء التبور تصيح

قال ابن سيده رهوى موضع وكذلك رهوة أنشد سيبويه لابي ذؤيب

* فان تمس في قبر برهوة ناويا * وقال نعلب رهوة جبل وأنشد

يوعد خيرا وهو بالزحاح * أبعد من رهو من نباح

نباح جبل ابن بزرج يقولون للراي وغيره اذا أساء أزهة أي أحسن وأرهيته أحسنت والزهو

طائر معروف يقال له الكركي وقيل هو من طيور الماء يشبهه وليس به وفي التهذيب والزهو طائر

قال ابن بري ويقال هو طائر غير الكركي يتزود الماء في استمه قال ويا ما أراد طرفة بقوله

أبا كرب أبلغ لذيك رسالة * أبا جابر عني ولا تدعن عمرا

هم سواد رهو وأزود في استمه * من الماء خال الطير واردة عشر

وأرهي لذي الشئ أمكنك عن ابن الاعرابي وأرهيته أنا لك أي مكسلك منه وأرهيته لهم الطعام

والشراب إذا أدتمته لهم حكاه يعقوب مثل أرتمت وهو طعام راهن وراه أى دائم قال الأعشى

لأبست نعيمون منها وهي راهية * إلا يهاب وإن علوا وإن نزلوا

ويروى راهنة يعنى الخمر والرهية برطعن بن حجر بن يصب عليه لبن وقد انتهى والرها بلد بالجزيرة نسب اليه ورق المصاحف والنسبة اليها رهاوى ونورها بالضم قبيلة من مذحج والنسبة اليهم رهاوى التهذيب في ترجمة هرا ابن الاعرابي هاراه اذا طازره وراهاه اذا حاقه

(روى) قال ابن سيده في معتل الانفروضة موضع من قبل بلاد بني مزينة قال كثير عزة

وعبريات يبرق رواة * تنان اللالي والمدى المتناول

وقال في معتل اليا روى من الماء بالكسر ومن اللب يروى ربا وروى ايضا مثل ربا وروى وارتوى

كاه بمعنى والاسم الرى أيضا وقد أروانى ويقال للناقاة الغزيرة هي تروى الصبي لانه ينام أول الليل فاراد أن تدبرها أنجل قبل نومه والريان ضد العطشان ورجل ريان وامرأة ريان قوم رواة قال

ابن سيده وأما ريان التي يظن بها أنهم أسما النساء فانه صفة على نحو الحرث والعباس وإن لم يكن

فهي اللام اتخذوا صفة الياء لاسم اللام ولو كانت على نحو زيد من العلية لكانت روى من رويت

وكان أصلها روبا فقلت الياء واو الان فعلى اذا كانت اسماء انتهت الياء قلبت الى الواو كقوى وشروى

وان كانت صفة صحت الياء فيها كسديا وخزيا قال ابن سيده هذا كلام سيده وزنه يانا

الجوهري المرأة ربا ولم تبدل من الياء واو لانها صفة وانما تبدلوا الياء فعلى اذا كانت اسماء

والياء موضع اللام كقولك شروى هذا الثوب وانما هو من شريت وتقوى وانما هو من التقية

وان كانت صفة تركوها على أصلها قالوا امرأة خزيا وراوبا لو كانت اسماء لكانت روى لانك كنت

تبدل الالف واو اموضع اللام وتترك الواو التي هي عين فعلى على الاصل وقول أبي النجدة

* واهار يائهم واهارواها * انما أخرجهم على الصفة يقال شرب روبا ابن سيده وروى

الثبت وروى تنعم وبت ريان وشجروا قال الأعشى

طريق وجبار رواه أصوله * عليه أبييل من الطير تنعب

وماء روى وروى وروا كثير مروي قال

تبشيري بالزقه والماء الروى * وفرج منك قريب قدائق

وقال الخطيب

أرى إلى بحوف الماء منعت * وأعوذها به الماء الروا

قوله والرها الخ هو بالمد

والقصر كافي يا قوت اه

قوله وشورها بالضم تبع

المؤلف الجوهري والذي في

القاموس كسماء انظر

شرحه كسبه مصححه

قوله يروى ربا الخ أى يفتح

الراء ولعله سقط هنا

من النسخ لفظ وهو وريا

يعنى بكسر الزا كما يؤخذ

من قوله بعد والاسم الرى

أيضا أى بكسر الراء يعنى

انه اسم مصدر ومصدر أيضا

كما يؤخذ من القاموس

اه مصححه

وماء رواه ممدود مفعول الرأى أى عذب وأنشد ابن برى الشاعر
 من بك ذا شئ فلهذا قلج * ماء رواه وطريق منج
 وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنه ما واجهته ردى الرواء وهو بالفتح والمد الماء
 الكثير وقيل العذب الذى فيه للواردين روى ماء روى مقصور بالكسر اذا كان يصدر من رده
 عن غير روى قال ولا يكون هذا الاصفة لأعداد المياه التى لا تنزح ولا يقطع ماؤها وقال الزينان
 السهدى

قوله اذا كان يصدر الخ كذا
 بالاصل والماء اذا كان لا يصدر
 كما يقتضيه السياق
 والسياق كتبه محمده
 قوله فتأى الخ هو يكون
 الياء والهاء فى الصحاح
 والتكملة ووقع لثاني مادة
 حوّل وذام وآى من
 اللسان بفتح الياء وسكون
 الهاء وانظر اه

بالياء ما ذامه فتأى * ماء رواه وصى حوله * هذا مقام لك حتى تبنيه
 اذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء فقلت ما برؤى ويقال هو الذى فيه للوارد روى قال ابن
 برى شاهده قول الججاج * فصجعا عينا روى وقلجا * وقال الججاج بن سديد التغلبى
 مستغفرهم روى الى ما روى * طامى الجمام لم تحججه الدلا
 المستغفر الطريق الواضح والماء الروى الكثير والجمام جمع جمه أى هذا الطريق يهذى الى ماء
 كثير ورويت روى بالدهن ورويت التريدي بالهم ابن سيده والروية المزايدة فى الماء ويسمى البعير
 راوية على تسمية النسي باسم غيره لقربه منه قال لبيد
 فتووا فأتوا مشيم * كروا يا الطمىع هم بالوحل

ويقال للضعيف الوداع ما يرد الراوية أى انه يضعف عن ردها على نقاله لها على ما من الماء والراوية
 هو البعير أو البغل أو الجمار الذى يستقى عليه الماء والرجل المستقى أيضا راوية قال والعملة تسمى
 المزايدة راوية وذلك جائز على الاستعارة والاصل الاول قال أبو النجم
 تمنى من الردة منى الحنبل * منى الراوى بالمراد الانتقال
 قال ابن برى شاهد الراوية البعير قول أبى طالب
 وينض قوم فى الحديد اليكم * نهموض الراوى بالتحمت ذات الصلاص
 فالروا جمع راوية للبعير وشاهد الراوية للمزايدة قول عمرو بن ملقط
 ذالسنان محلب نصره • كالجلب الأوطف بالراوية

قوله الانتقال هو هكذا فى
 الاصل والجوهري هنا
 ومادة ردد ووقع فى اللسان
 فى ردد المنقل اه

ويقال رويت على أهلى أروى رية قال والوعاء الذى يكون فيه الماء انما هى المزايدة سميت راوية
 لمكان البعير الذى يحملها وقال ابن السكيت يقال رويت القوم أرويه اذا استقيت لهم
 ويقال من أين ريتكم أى من أين توفون الماء وقال غيره الراوى الحبل الذى يرويه به على الراوية

اذكمت المزدنان يقال روت على الراية روي رايًا ناراوا اذا شدت عليهم الروا قال
 وأنشدني أعرابي وهو يماكني * رايًا ناعمًا على المزايد * ويجمع الروا رويًا ويقال له المروي وجمعه
 مروى ورجل روا اذا كان الاستقاء بالراوية له صناعة يقال جاء روا القوم وفي الحديث
 أنه عليه الصلاة والسلام سمى السحابة روايا البلاد الروايمان الايل الحوامل للماواحدثها
 راوية فسميهاها وبه سميت المزايدة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو رويًا فريش
 أي ايلهم التي كانوا يستقون عليها وتروى القوم ورووا تزودوا بالماء ويوم الثروة يوم قبل يوم عرفة
 وهو الثامن من ذي الحجة سمي به لان الحجاج يتروون فيه من الماء ويبتشون الى منى ولما بها
 فيترقدون ريم من الماء أي يستقون ويستقون وفي حديث ابن عمر كان يتي بالجمع يوم الثروة
 ورويت على أهلي ولاهلي رايًا أي تيمم بالماء يقال من أين ربتكم أي من أين تروون الماء ورويت
 على البعير رايًا استقيت عليه وقوله

ولناروايا يحملون لنا * أنقالتنا ذئبكم الحجل

انما يعني به الرجال الذين يحملون لهم الديات فجعلهم كروايا الماء الذي يذهب ابن الاعراب يقال
 لسادة القوم الروايا قال أبو منصور وهي جمع راوية تشبه السيد الذي يحمل الديات عن الحجة
 بالبعير الراوية ومنه قول الراعي

إذا نذبت روايا الثقل يومًا * كذبنا المضلعات لمن يلينا

أراد برويا الثقل حوامل ثقل الديات والمضلعات التي تنقل من حملها يقول اذا نذبت للمضلعات
 حملوها كما نحن المحيين لحملها عن يلينا من دوننا غيره الروايا الذين يحملون الحملات وأنشدني
 ابن بري لحاتم

اغزو ابني نعل والغزو جدكم * جد الروايا ولا تبكوا الذي قتلنا

وقال رجل من بني تميم وذكروا ما أعاروا عليهم فقتلناهم فقتلنا الروايا وأبجنا الزوايا أي قتلنا السادة
 وأبجنا البيوت وهي الزوايا الجوهري وقال يعقوب ورويت القوم أرويهما اذا استقيت لهم الماء
 وقوم رواعين الماء بالكسر والمد قال عمر بن الخطاب

نمى الى روا عا طنائها * تحبس العائس في ربطائها

وترويت مفاصله اعتدت وغلظت واروت مفاصل الرجل كذلك الليث اروت مفاصل الدابة
 اذا اعتدت وغلظت واروت الخلة اذا غرست في قفر ثم سقيت في أصلها واروت الحبل اذا كد

قُومَاهُ وَعَظَّمُ فِي شِدَّةٍ قَتَلَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ ذَكَرَ قَطَاةً وَفَرَحَهَا

تُرْوَى أَنِّي أَنْتِي فِي صَنْعَةٍ * تَصْهَرُ الشَّمْسُ فَيَا خَصْمُ

تُرْوَى لِمَعْنَاهُ سَقَى بِقَالَ قَدَرَوِي مَعْنَاهُ اسْتَقَى عَلَى الرَّأْيَةِ وَفَرَسَ رِيَانُ الظَّهْرَ إِذَا سَمِنَ مَنَاهُ وَفَرَسَ
ظُلَمَانَ الشَّوَى إِذَا كَانَ مُعَرِّقَ الْقَوَائِمِ وَإِنْ مَنَاصِلُهُ لَطَمَاءُ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَأُنْشِدَ

* رَوَاهُ أَعْلَاهُ مَطْمَاءُ مَنَاصِلُهُ * وَالرَّيُّ الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ فَمِنْ لِمَبْعَثَةِ دَالِهِمْزٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ وَهُوَ
حَسَنُ الْمَكَانِ النَّعْمَةُ وَأَنَّهُ خِلَافُ أَثَرِ الْبَهْدِ وَالْعَطَشِ وَالذَّبُولِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ أَحْسَنُ أَنَاثًا
وَرَبًّا قَالَ الْفَرَّاءُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَءُ فِيهَا بِغَيْرِهِمْزٍ قَالَ وَهُوَ وَجْهٌ جَدِيدٌ رَأَيْتُ لَنَا مَعَ آيَاتِ
لَسْنَتِهِمْ مَزَامِيرَ الْإِخْوَانِ وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ ذَهَبَ بِالرَّيِّ إِلَى رَوَيْتِ إِذَا لِمِهِمْزٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
الزَّجَاجُ مَنْ قَرَأَ بِأَبْغَيْرِهِمْزٍ فَلَهُ تَنْسِيَانٌ أَحَدُهُمَا أَتَى تَنْظَرُوهُمْ مُرْتَمِينَ النَّعْمَةُ كَانِ النَّعِيمُ بَيْنَ
فِيهِمْ وَيَكُونُ عَلَى تِلْكَ الْهَمْزِ مَنْ رَأَيْتُ وَرَوَى الْحَبْلُ رِيًّا فَارْتَوَى قَتْلَهُ وَقِيلَ أَنَّهُ قَتَلَهُ وَالرَّوَاءُ بِالْكَسْرِ
وَالْمَذْجَلُ مِنْ حِبَالِ الْخِيَامِ وَقَدْ يَشْدُ بِهَ الْجِلُّ وَالْمَتَاعُ عَلَى الْبَعِيرِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الرَّوَاءُ أَغْلَظُ
الْأَرْبَابِ وَالْجَمْعُ الْأَرْوِيَّةُ وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَشْعَرِ

لَمَنِي إِذَا مَا الْقَوْمُ كَانُوا نَحِيَّةً * وَشَدَقُوا بَعْضُهُمْ بِالْأَرْوِيَّةِ * هُنَاكَ أَوْصِيَنِي وَلَا تُوصِيَنِي بِهِ
وَفِي الْحَدِيثِ مَعِيَ إِدَاوَةٌ عَلَيْهِمْ خَرَقَهُ قَدَرُوا أَنَّهُمَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رَوَايَةِ بَالِهِمْزٍ وَالصَّوَابُ
بِغَيْرِهِمْزٍ زَيْ شَدَّتْهُمَا هَوَارِطُهُمَا عَلَيَّهَا بِقَالَ رَوَيْتُ الْبَعِيرَ يَخْتَفِ الْوَاوُ إِذَا شَدَّتْ عَلَيْهِ الرَّوَاءُ
وَارْتَوَى الْحَبْلُ غُلِظَتْ قُومَاهُ وَقَدَرَوِي عَلَيْهِ رِيًّا وَرَوَى عَلَى الرَّجُلِ شَدَّ مَارِئًا لِلتَّلَاسُطِ عَنْ
الْبَعِيرِ مِنَ النُّومِ قَالَ الرَّاجِزُ

لَمَنِي عَلَى مَا كَانَ مِنْ تَحْدِيدِي * وَدَقَقِي عَظْمَ سَاقِي وَيَدِي * أَرَوَى عَلَى ذِي الْعَكَنِ الضَّنْدُ تَدَدُ
وَرَوَى عَنْ عَمْرِدَى أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ كَانَ يَأْخُذُ مَعَ كُلِّ قَرِيضَةٍ عَقْلًا لَوَرَوَاءُ الرَّوَاءُ مَدْمُودٌ وَهُوَ حَبْلٌ إِذَا
جَاءَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ بَاغِيَّتُهُمْ تَصَدَّقُ بِتِلْكَ الْعُقُلِ وَالْأَرْوِيَّةِ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّوَاءِ الْحَبْلُ الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ
الْبَعِيرَانِ قَالَ أَبُو مَوْصُورٍ الرَّوَاءُ الْحَبْلُ الَّذِي يُرْوَى بِهِ عَلَى الْبَعِيرِ أَيْ يَشْدُ بِهِ الْمَتَاعُ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْحَبْلُ
الَّذِي يُقَرَّنُ بِهِ الْبَعِيرَانِ فَهُوَ الْقَرْنُ وَالْقِرَانُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرَّوِيُّ السَّاقِي وَالرَّوِيُّ الضَّعِيفُ
وَالسَّوِيُّ الضَّعِيفُ الْبَدَنُ وَالْعَقْلُ وَرَوَى الْحَدِيثَ وَالشَّعْرُ يُرْوَى بِهِ رَوَايَةٌ وَتُرَوَّى وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُمَا قَالَتِ تَرَوَّى وَاشْعُرُجِيَّةُ بْنُ الْمُضَرِّبِ فَانْهَ يَعْينُ عَلَى الْبَرِّ وَقَدْ رَوَى إِيَّاهُ وَرَجُلٌ رَاوٍ
وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

أما كان في معدان والفيل شاعُل * لعنبة الراوى على القصائد
ورواية كذلك اذا كثرت روايته والهاء للبالغه في صفة الرواية ويقال روى فلان فلان شاعرا
اذا رواه له حتى حفظه للرواية عنه قال الجوهري روى الحديث والشعر رواية فأنا رواه في الماء
والشعر من قوم رواته ورويته الشعر رواية أى جلته على روايته وأرويته أى ضاوت قول أنشد
القصيدة يا هذا ولا نقل أروها إلا أن تأمره بروايتها أى باستظهارها ورجل له روايا بالضم أى منظر
وفي حديث قيله اذا رايت رجلا داروا وطمع بصرى اليه الروا بالضم والمد المنظر الحسن قال ابن
الانيد كره أبو موسى في الراى والواو وقال هو من الرى والارواة قال وقد يكون من المراءى والمنظر
فيكون في الراى والهمزة والروى حرف القافية قال الشاعر

لوقد حدهن أبو الجودي * برجز مستخفرا لروى * مستويات كوى البرى

ويقال قصيدتان على روى واحد قال الاخفش الروى الحرف الذى تبنى عليه القصيدة ويلزم في
كل بيت منها في موضع واحد نحو قول الشاعر

اذا قل مال المرفل صديقه * وأوت اليه بالعيوب الاصاب

قال فالعين حرف الروى وهو لازم في كل بيت قال المتأمل لقوله هذا غير متعرج في حرف الروى
ألا ترى أن قول الاعنى

رحلت سمية غدوة أجالها * غشي عليك فمات قول بدا لها

تجد فيه أربعة أحرف لوازم غير مختلفة المواضع وهى الالف قبل اللام ثم اللام والهاء والالف
فيما بعد قال فليت شعرى اذا أخذ المبتدى في معرفة الروى بقول الاخفش هكذا مجردا كيف
يضع له قال الاخفش جميع حروف المعجم تكون روىا لا الالف والياء والواو الا وان يكن
للاطلاق قال ابن جنى قوله اللوائى يكن للاطلاق فيه أيضا مسامحة في التحديد وذلك لأنه إنما يعلم
أن الالف والياء والواو للاطلاق اذا علم أن ما قبلها هو الروى فقد استغنى بمعرفة اياه عن تعريفه
بشئ آخر ولم يبق بعد معرفته ههنا غرض مطلوب لأن هذا موضع تحديده ليعرف فاذا عرف
وعلم أن ما بعده انما هو للاطلاق فالذى يلتمس فيما بعد قال ولكن أحوط ما يقال في حرف
الروى أن جميع حروف المعجم تكون روىا لا الالف والياء والواو الزوائد في أواخر الكلام في بعض
الاحوال غير مثبتات في أنفس الكلام بناء الاصول نحو ألف الجرعا من قوله
* يادار عقرام من تحتها الجرعا * ويا الأباي من قوله

هَئِذَا مَرَّ لَنَا بَعْضُ سَوَاقِنَا * كَأَنَّهُ مُبَارَكَةٌ مِنَ الْآيَاتِ

وَوَالْخِيَامُومِ مِنْ قَوْلِهِ

مَتَى كَانَ الْخِيَامُ يَذِي طُلُوحٍ * سَقِيتَ الْغَيْثَ أَيَّتُهَا الْخِيَامُ

وَالْإِهَامُ التَّائِبُ وَالْإِنْدَامُ إِذَا تَحَرَّكَ مَا قَبْلَهُ مَا يَخُوضُ طَلْعَهُ وَشَرِبَهُ وَكَذَلِكَ الْهَامُ الَّتِي تُتَبَّعُهَا الْحَرَكَةُ نَحْوُ أَرَمِهِ وَاعْزَهُ وَفِيهِ وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ التَّنْوِينُ لِأَخْرِ الْكَلِمِ لِلصَّرْفِ كَانَ أَوَّلُ غَيْرِهِ

نَحْوُ يَدَاوَصِهِ وَغَايَ وَيَوْمَئِذٍ وَقَوْلِهِ * أَقْلَى الْآلَوْمِ عَاذِلٌ وَالْعَتَابُ * وَقَوْلُ الْآخَرِ

* دَانَتْ أَرْوَى وَالْأَلْوَنُ نَقَصَيْنِ * وَقَالَ الْآخَرُ * يَا بَنَاءَ لَأَوْعَا كُنْ * وَقَوْلُ الْآخَرِ

* يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَقَوْلُ الْآخَرِ * وَلَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ وَاللَّهُ فَاعْبُدْ * وَقَوْلُ الْآخَرِ

وَكَذَلِكَ الْإِنشَاءُ الَّتِي تَبْدُلُ مِنْ هَذِهِ التَّنْوِينِ نَحْوُ * قَدَرًا بَنَى حَقَصَ حَرَكَةُ حَقَصَا * وَكَذَلِكَ

قَوْلُ الْآخَرِ * يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا لَمْ يَعْلَمْ * وَكَذَلِكَ الْهَمْزَةُ الَّتِي يَبْدُلُهَا قَوْمٌ مِنَ الْآلِفِ فِي الْوَقْفِ

نَحْوُ رَأَيْتَ رَجُلًا وَهَذِهِ جَبَلًا وَيُرِيدُ أَنْ يَضُرَّ بِهَا وَكَذَلِكَ الْآلِفُ وَالْيَاءُ وَالْوَاوُ الَّتِي تَلْحَقُ الضَّمِيرَ نَحْوُ

رَأَيْتُهَا وَمَرَّتْ بِهِيَ وَضُرَّ بِتَوٍّ وَهَذَا غَلَامٌ هُوَ وَمَرَّتْ بِهَا وَمَرَّتْ بِهِيَ وَكَلَّمْتُهُمْ وَالْجَمْعُ

رَوَايَاتُ حَكَاةِ ابْنِ بَنِي قَالِ ابْنِ سَيْدِهِ وَأُظُنُّ ذَلِكَ تَسْمَعُ مِنْهُ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْ الْعَرَبِ وَالرُّوْيَةُ فِي

الْأَمْرِ أَنْ تَنْظُرَ وَلَا تَنْجَلِ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لُغَةً فِي رَوَايَاتٍ وَرَوَيْتُ فِي الْأَمْرِ لُغَةً فِي رَوَايَاتٍ أَنْظُرَ فِيهِ

وَقَعْدَهُ وَتَفَكَّرَ مِنْهُمْ وَلَا يَمُزُّوهُ الرُّوْيَةُ التَّفَكُّرُ فِي الْأَمْرِ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرُهُمْ مَوْزُوعَةٌ وَفِي

حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ شُرَّ الرَّوَايَةِ وَالْكَذِبُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هِيَ جَمْعُ رَوَيْتِهِ وَهُوَ مَا رَوَى الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ

مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ أَيْ يَرَوُّ وَيُفَكِّرُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ يَقَالُ رَوَاتٌ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ رَاوَيْتِ

لِلرَّجُلِ الْكَثِيرِ الرَّوَايَةُ وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَقِيلَ جَمْعُ رَوَايَةٍ أَيْ الَّذِينَ يَرَوُّونَ الْكَذِبَ أَوْ كَثَرَتْ رَوَايَاتُهُمْ

فِيهِ وَالرَّوَايَةُ أَبُو عَبْدِ قَالَ لِلنَّاعِدِ فَلَنْ رَوَيْتُ وَأَشْكَلُهُ وَهِيَ الْمَاجِدَةُ وَتَبَاقُلُهُ صَارَتْ مَثَلَهُ

قَالَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ بَقِيَتْ مِنْهُ رَوَيْتُ أَيْ بَقِيَتْ مَثَلُ التَّلْمِذَةِ وَهِيَ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالرُّوْيَةُ الْبَقِيَّةُ

مِنَ الدِّينِ وَنَحْوُهُ وَالرَّوَايُ الَّذِي يَقُومُ عَلَى الْخَيْلِ وَالرَّيَا تَرْجُحُ الطَّيْبَةِ قَالَ

تَطْلُعُ رِيَاهُ مِنَ الْكَفَرَاتِ * الْكَفَرَاتُ الْجِبَالُ الْعَالِيَةُ الْعِظَامُ وَيَقَالُ لِلْمَرْأَةِ لَهَا الطَّيْبَةُ الرِّيَا

إِذَا كَانَتْ عَطْرًا جَرَمَ وَرِيَا كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ رَانَحَتْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ * نَسِيمُ الصَّبَا جَانِبَ الرِّيَا الْقَرْنُفُلِ *

وَقَالَ الْمُتَلَمِّسُ يَصِفُ جَارِيَةً

قُلُوبًا نَحْوًا مَحْمُودًا حَيْرَةً مَدْنًا * تَنْشَقُّ رِيَاهَا لَأَقْلَعَ صَالِبَهُ

والرؤى شعبة عظيمة القطر شديدة الوقع مثل السقي وعين رية كثيرة الماء قال الاعشى

فأورد هاءين من السيف رية * به برأ مثل النفسيل المكتم

وحكى ابن برى من أين رية أهلك أى من أين يزنون قال ابن برى أمارية في بيت الطرماح ولمو

كظهر اللادى لو تبتغى رية بها * تم راء لغيت في بطون الشواجر

قال فهى ما يورى به النار قال وأصله ورية مثل وعدة ثم قدموا الرأ على الواو فصار رية والرأ شجر قالت الخنساء

يطعن الطعنة لا ينعها * تر الرأ ولا عصب النحر

وربما موضع وبنيو رية بطن والأروية والكسر عن العيانى الأتى من الوعول وثلاث

أراوى على أفاعيل الى العشر فاذا كثرت فهى الأروى على أفعل على غريقاس قال ابن سيده

ونذهب أبو العباس الى أنها أفعلى والصحيح أنها أفعل لكون أروية أفعولة قال والذى حكى عنه من أن

أراوى لادنى العدد وأروى للكثير قول أهل اللغة قال والصحيح عندى أن أراوى تكسير أروية

كأرجوحة وأراجج والأروى اسم للجمع ونظيره ما حكاه النازى من أن الأعم الجامعة وأنشد

عن أبي زيد

ثم رماي لأكون ذبيحة * وقد كثرت بين الأعم المضاض

قال ابن جنى ذكرها محمد بن الحسن يعنى ابن ديدنى باب أرو قال فقلت لادى على من أين له أن

اللام واو وما يؤنه أن تكون ياء فتكون من باب التقوى والزغوى قال فجئ الى الأخذ بالظاهر

قال وهو القول بمعنى أنه الصواب قال ابن برى أروى تتون ولا تتون فنونها احتمل أن يكون

أفعلا مثل أرنب وأن يكون فعلى مثل أرطى ملحق بجعفر فعلى هذا القول يكون أروية أفعولة

وعلى القول الثانى فعليه وتصغير أروى اذا جعلت وزنها أفعلا لا أروى على من قال أسوددوا حيو

وأرى على من قال أسوددوا حيو ومن قال أرى قال أرى فيكون متفوعا عن محذوف اللام

بمنزلة فاضل اما حذف لامها لكونها وسكون النون وأما أروى فمن أين تتون فوزنها أفعلى

وتصغيرها أريا ومن نونها وجعل وزنها أفعلى مثل أرطى فتصغيرها أرى وأما تصغير أروية اذا

جعلتها أفعولة فأروية على من قال أسوددوهم او أفعيلة وأروية على من قال أسوددوهم أفعيلة

وأصلها أريسية فالياء الاولى ياء التصغير والثانية عين الفعل والثالثة واو وأفعولة والرابعة لام الكلمة

حذفت منها اثنتين ومن جعل أروية بفعيلة فتصغيرها أرية ووزنها أفعيلة وحذفت الياء المشددة

قوله به برأ كذا بالاصل تبعاً للجوهرى قال الصاغانى والرواية بها وقد أوردته الجوهرى فى برأ على الصحة اه كنهه مصححه

قوله المكتم ضبط فى الاصل والصحاح بصيغة اسم المفعول كما ترى وضبط فى التكملة بكسر الميم أى بصيغة اسم الفاعل يقال كم اذا أخرج الكلام وكفه غطاء اه كنهه مصححه

قوله رية بكسر الرأ وتقديم لتأنى مادة شجر ضبطه بفتح الرأ والصواب ما هنا اه مصححه

قوله وبنيو رية الخ هو بهذا الضبط فى الاصل ونسرح القاموس كتبه مصححه

قوله ثم الخ كذا بالاصل هنا والحكم فى عدم بدون ألف بعد اللام ألف ولعله لا يكون بلا النافية كما يقتضيه الوزن والمعنى كتبه مصححه

قال وكون أنروى أقفل أقيس لكثرة زيادة الهمزة أو لا وهو مذهب سيبويه لأنه جعل أروية أفعولة
قال ابو زيد يقال للانثى أروية وللدكر أروية وهى ثؤوس الجبل ويقال للانثى غزولة وكروعل
بكسر العين وهو من الشاء لامن البقرو فى الحديث أنه أهدى له أروى وهو محرم فردها قال الأروى
جمع كثرة للأروية ويجمع على أراوى وهى الأيايل وقيل غنم الجبل ومنه حديث عوف أنه ذكّر
رجلا تكلم فأسقط فقال جمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الأروى
تسكن شفع الجبال والنعام يسكن القبايا وفى المثل لا تجمع بين الأروى والنعام وفيه لعقل
الذين من الحجاز معتدل الأروية من رأس الجبل الجوهري الأروية الانثى من الوعل قال وبها
سميت المرأة وهى أفعولة فى الأصل الا أنهم قلبوا الواو الثانية ياء وأدغموها فى التى بعدها وكسروا
الاولى لتسلم الياء والأروى مؤنثة قال النابغة

بَكَّكُمْ لَوَسَّطَ طِمِيعُ كَلَامِهِ * لَدَنَّتْ لَهُ أَرْوَى الْهَضَابِ الصُّخْرُ

وقال الفرزدق

وَالِى سُلَيْمَانَ الَّذِى سَكَنَتْ * أَرْوَى الْهَضَابِ لِمَنِ الذَّعِيرُ

وأروى اسم امرأة والمروى موضع بالبادية وربان اسم جبل ببلادى عامر قال لبيد

فَدَافِعِ الرِّبَانَ عُرَى رَسْمِهَا * خَلَقًا كَأَنَّ مِنَ الْوَحْيِ سَلَامُهَا

(رأى) الرأية العلم لاتهمزها العرب والجمع رأيات وراى وأصلها الهمز وحكى سيبويه عن أبى
الخطاب راءة بالهمز شبه ألف رأية وان كانت بدلا من العين بالالف الزائدة فهمز اللام كما همزها
بعد الزائدة فى نحو سقاء وشفاور يبيتها علمتها كعبتها عن ثعلب وفى حديث خير ساء عطي الرأية
عذار جلا حببه الله ورسوله الرأية ههنا العلم يقال ربيت الرأية أى ركزتها ابن سيدة وأثبت الرأية
ركزتها عن الجمانى قال وهمزة عندى على غير قياس انما حكمه أريبتها التهذيب يقال رأيت
رأية أى ركزتها وبعضهم يقول أوابتها وهما الغتان والرأية التى توضع فى عنق الغلام الآبق وفى
الحديث الذين رأيت الله فى الأرض يجعلها فى عنق من أدله قال ابن الانبار الرأية حديثة مستديرة
على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة فى العبد الآبق كره له الرأية ورخص فى القيد
الآب الرأية من رأيات الأعلام وكذلك الرأية التى تجعل فى العنق قال وهما من تأليف ياء ونون
وتصغير الرأية روية والفعل ربيت ربا وربيت ترية والامر بالتخفيف از به والتشديد ربه وعلم

مَرِيٍّ بِالْتَخْفِيفِ وان شئتَ يَنْتِ الياءُ آتٍ فَقُلْتُ مَرِيٍّ بِبَيَانِ الْيَاآتِ وَرَأْيُهُ بِلَدَمِنْ بِلَادِهِ ذَلِيلٌ
وَالرَّيُّ مَنْ بِلَادِ فَارَسِ التَّسْبِ إِلَيْهِ رَأْيٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ * وَالرَّاءُ حَرْفٌ هِجَاءٌ وَهُوَ حَرْفٌ تَجْهَوِيٌّ مَكْرُورٌ
يَكُونُ أَصْلًا لَا يَدُلُّ وَلَا زَائِدًا قَالَ ابْنُ جَنِّي وَأَمَّا قَوْلُهُ

نَحْنُ لَمْ أَفْ مَوْضُوعٍ * وَالرَّاءُ وَالْأَيُّمَا تَهْلِيلِ

فَأَمَّا أَرَادَ الرَّاءُ مَدُودَةً فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِتَلَايِنِ كَسْرِ الْوُزْنِ خَذَفِ الْهَمْزَةِ مِنَ الرَّاءِ وَكَانَ أَصْلُ هَذَا
وَالرَّاءِ وَالرَّاءُ أَيْمَا تَهْلِيلِ فَلَمَّا انْتَفَقَتِ الْحُرُوكَانِ خَذَفَتْ الْأَوَّلَى مِنَ الْهَمْزَتَيْنِ وَرَبِّتَتْ رَأً عَلَيْهَا قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَأَمَّا أَبُو عَلِيٍّ فَقَالَ أَلِفُ الرَّاءِ وَأَخَوَاتُهَا مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ وَالْهَمْزَةُ بَعْدَ عَافٍ حُكْمٌ مَا انْقَلَبَتْ
عَنْ بَاءٍ لِيَكُونَ الْكَلِمَةُ بَعْدَ التَّكْمِلَةِ وَالصَّنْعَةُ الْأَعْرَابِيَّةُ مِنْ يَابِ شَوَيْتَ وَطَوَيْتَ وَخَوَيْتَ قَالَ
ابْنُ جَنِّي فَقُلْتُ لَهُ أَلَسْنَا قَدْ عَلَّمْنَا أَنَّ الْأَلِفَ فِي الرَّاءِ هِيَ الْأَلِفُ فِي يَاءٍ وَيَاءٍ وَثَاءٍ إِذَا تَهَجَّيْتَ وَأَنْتَ
تَقُولُ إِنَّ تِلْكَ الْأَلِفَ غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ لِأَنَّهَا مَنزِلَةُ أَلِفٍ مَاوَلَا فَقَالَ لِمَا نَقَلْتُ إِلَى الْأِسْمَةِ
دَخَلَ الْحُكْمُ الَّذِي يَدْخُلُ الْأَسْمَاءُ مِنَ الْإِنْقِلَابِ وَالتَّصَرُّفِ أَلَا تَرَى أَنَّنَا إِذَا مَيَّسَرْنَا جَلَّ بِضَرْبٍ
أَعْرَبْنَاهُ لَأَنَّا قَدْ صَارَ فِي حَيْزٍ مَا يَدْخُلُهُ الْأَعْرَابُ وَهُوَ الْأَسْمَاءُ وَإِنْ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسَمَّى بِهِ لَا يُعْرَبُ
لَأَنَّهُ فَعَلَ مَاضٍ وَلَمْ يَتَّعْتُمْ مَعْرُوفًا بِذَلِكَ مَنْ أَنْ تَقْضَى عَلَيْهِ بِحُكْمٍ مَا صَارَ مِنْهُ وَالْيَاءُ فَكَذَلِكَ أَيْضًا
لَا يَتَّعْتُمْ عَلَّمْنَا أَنَّ أَلِفَ رَا بَا تَا ثَا غَيْرَ مَنقَلِبَةٍ مَا دَامَتْ حُرُوفُ هِجَاءٍ مَنْ أَنْ تَقْضَى عَلَيْهَا إِذَا زِدْنَا
عَلَيْهَا أَنَّنَا أُخْرَى ثُمَّ هَمْزْنَا تِلْكَ الْمَزِيدَةَ بِأَنَّهَا الْآنَ مَنقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ وَأَنَّ الْهَمْزَةَ مَنقَلِبَةٌ عَنْ الْيَاءِ إِذَا
صَارَتْ إِلَى حُكْمِ الْأِسْمَةِ الَّتِي تَقْضَى عَلَيْهَا بِهَذَا وَخَوَهُ قَالَ وَبُكَدْ عِنْدَكَ أَنَّهُمْ لَا يَجُوزُونَ
رَا بَا تَا حَا خَا وَخَوَهَا مَا دَامَتْ مَتَصُورَةً مُتَهَجَّةً فَإِذَا قُلْتُ هَذِهِ رَامِحُ حَسَنَةٍ وَنَظَرْتُ إِلَى هَاءٍ
مَشْقُوقَةٍ جَزَأَنْ تَعْتَلِ ذَلِكَ فَتَقُولُ وَزَنَهُ فَعَلٌ كَمَا تَقُولُ فِي دَاوَمَا وَشَاءَ أَنَّهُ فَعَلٌ قَالَ فَقَالَ لِأَبِي عَلَى
بَعْضِ حَاضِرِ الْجُلُوسِ أَفَتَجْمَعُ عَلَى الْكَلِمَةِ اَعْلَالُ الْعَيْنِ وَالْإِلَامِ فَقَالَ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفٌ صَالِحَةٌ
فَيَكُونُ هَذَا مِنْهُ وَاسْمُهَا وَلَا عَلَيْهَا وَرَأْيُهُ مَكَانٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ عُبَيْرَةَ

رِجَالٌ وَنِسْوَانٌ بِأَكْثَرِ رَأْيَةٍ * الْحَقُّ تِلْكَ الْعَيْنُ الدَّوَامِ

وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الزاي) ﴿ زَايٌ ﴾ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ زَايٌ إِذَا تَكَبَّرَ ﴿ زَبِي ﴾ الزَّيْبَةُ الرَّأْيَةُ الَّتِي
لَا يَعْلَمُهَا الْمَاءُ وَفِي الْمَسَلِّ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الزَّيْبُ وَكَتَبَ عُمَانُ إِلَى عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لَمَّا حَوَّصِرَ أَمَّا بَعْدُ فَقَدْ بَلَغَ السَّبِيلُ الزَّيْبُ وَجَاوَزَ الْحِزَامَ الطَّبِيعِيْنَ فَإِذَا أَنَا لَكَ كَاتِبِي هَذَا فَأَقْبِلْ

الى على كَتَّ املى بضرب مثلاً لامر يتأقَمُ أو يتجاوز الحد حتى لا يتلافى والزى جمع زِيَّة وهى
الزِيَّة لا يعلمها المات وهى من الاضداد وقيل انها أراد الحفرة التى تحفر للاسد ولا تحفر الا فى
مكافى عال من الارض لئلا يبلغها السيل فَنَسْطَمُ والزِيَّة حُفْرَةٌ يَتَرَّى فيها الرجل للصيد ويحفر
للذئب فيضطاد فيها ابن سيده الزِيَّة حُفْرَةٌ يَسْتَرْفِى الصائد والزِيَّة حُفْرَةٌ يَشْتَوِى فيها ويحفر
وزى اللحم وغيره طرَحَ فيها قال

طار جرادى بَعْدَ مَا رِيَّتُهُ * لو كان رأيتى حجراً رِيَّتُهُ

والزِيَّة نهر أو حُفْرَةٌ تحفر للاسد وقد زَبَّاهَا وزَبَّاهَا قال

فَكَانَ وَالْأَمْرَ الَّذِى قَدْ كِيدَا * كَالَّذِى زَبَّ زِيَّةً فَاصْطِيدَا

وزبى فيها كَتَبَّاهَا وقال عنتمة

زَبَّيْ بَذَى الْأَرْضَى لَهَا وَوَرَاهَا * رَجُلٌ قَبِدَتْ بَنُوهُمْ وَكَلَبُ

ويروى وأراد هارجل وقال الفراء سميت زِيَّةً للاسد زِيَّةً لارتفاعها عن السيل وقيل سميت

بذلك لانهم كانوا يخبرونها فى موضع عال ويقال قد زَبَّيْتُ زِيَّةً قال الطرماح

يَا طَيِّبَ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مَوْعِدُكُمْ * كَيْتَبِى الصَّيْدَ عَلَى زِيَّةِ الْأَسَدِ

والزِيَّة أيضاً حُفْرَةُ النمل والنمل لا تنزل ذلك الا فى موضع مرتفع وفى الحديث أنه نهى عن

مَرَايِ الْقُبُورِ قال ابن الأثيرى ما يَدْبُ به الميت ويَنَاحُ عليه بهن قولهم ما زَبَّاهُمْ الى هذا أى

مَدَّعَاهُمْ وقيل هى جمع مَرَبَاةٍ مِنَ الزِيَّة وهى الحفرة قال كانه والله أعلم كره أن يَشُقَّ الْقَبْرُ

فَنَرِيهَا كُلُّ زِيَّةٍ وَلَا يَلْجُدُ قَالَ وَبَعْضُهُ قَوْلُهُ اللَّحْدَانَاوَالشَّقُّ لغيرنا قال وقد صحفه بعضهم فقال نهى

عن مَرَايِ الْقُبُورِ وفى حديث على كرم الله وجهه أنه سئل عن زِيَّةٍ أَضْمَعَ النَّاسُ يَدَافِعُونَ فِيهَا

فَهَوَى فِيهَا رَجُلٌ فَمَقَعًا بِأَخْرَوْعَلَى الشَّيْءِ الْثَالِثِ وَالْثَالِثِ رَابِعٌ قَوْعُوا أَرْبَعَةً فِيهَا أَخَذَتْهُمْ الْأَسَدُ

فَمَا قَالُوا فَقَالَ عَلَى حَافِرِهَا الدِّيَّةُ لِلأَوَّلِ رُبْعُهَا وَلِلثَانِي ثَلَاثَةُ أَرْبَاعِهَا وَلِلثَالِثِ نِصْفُهَا وَلِلرَّابِعِ جَمِيعُ

الدِّيَّةِ فَأَخْبَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَجَازَ قَضَاءُ الزِيَّة حُفْرَةٌ تحفر للاسد والصيد ويغطى رأسها

بما يسترها ليوقع فيها قال وقد روى الحكم فى غير هذا الوجه والزايان نهران ناحية القرات

وقيل فى ساقلة الثورات ويسمى ما حوله مامن الانهار الزواى وربما حذفوا الياء فقالوا الزابان

والزاب كما قالوا فى البازى باز والازى السريعة والنشاط فى السير على أفق ولواستقل التشديد على

الواو وقيل الأزى العجب من السير والنشاط قال منظور بن حجة

قوله ويسمى ما حوله الماخ
عبارة التكملة وربما
سموها مع ما حوله الماخ
الانهار الزواى كتبه مصححه

قوله بشعبي الخ هكذا في
الاصل وهو غير مرتب
وسقط منه مشاطره وقد اورد
الصاغاني مرتباً فانظره
٥٨ مصححه

بَشَعْبِي لَشَيْ عُولِ الْوَيْبِ * اَرَامَتْهَا اَلْاَسَاعُ قَبْلَ السَّيْبِ * حَتَّى اَتَى اُزَيْبُهَا لَا دَيْبِ
وَالْاَزْيُ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْاَيْلِ وَالْاَزْيُ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْاَيْلِ وَالْاَزْيُ ضَرْبٌ مِنْ سَبْرِ الْاَيْلِ وَحِكْيُ ابْنِ
بَرِي عَنْ ابْنِ جَنَى قَالَ مَرَّ بِهَا فُلَانٌ وَهِيَ اَزْيٌ مُسْكِرَةٌ اَيُّ عَدُوٍّ شَدِيدٍ وَهُوَ مُسْتَقٌّ مِنَ الزَّيْبَةِ وَالْاَزْيُ
الصَّوْتُ قَالَ صَهْرَاغِي
كَأَنَّ اُزَيْبَهَا اِذَا رَمَتْ * هَزَمْتُ بِغَاغِي اِذَا رَمَا قَدُوا
وَرَبِّي الشَّيْءَ يَنْ يَسَاقُهُ قَالَ

تَلَاكَ اسْتَنْدَهَا وَاعْطَى الْحُكْمَ وَلِهَا * فَانْهَ بَعْضُ مَا تَرَى لِلَّاتِ الرِّقْمُ
وَفِي حَدِيثٍ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ جَرَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍ مُجَاوِرَةٌ قَالَ كَعْبٌ قَتَلْتَهُ لَكَلِمَةٍ اُزَيْبِهَا اَيُّ
اُزَيْبِهَا وَقُلْتُمْ عَنْ قَوْلِهِمْ اَرَبَيْتُ الشَّيْءَ اُزَيْبُهُ اِذَا جَلَّتْهُ وَيُقَالُ فِيهِ رَبَيْتُهُ لَانِ الشَّيْءَ اِذَا جَلَّ اُزَيْجُ
وَأَزِيلُ عَنْ مَكَانِهِ وَرَبَّى الشَّيْءَ جَلَّهٗ قَالَ الْكَمِيتُ
اَهْمَدُنَا مَهْلًا لَانْصَحَّ يَوْكُنْكُمْ * بِجَهْلِكُمْ اُمُّ الدَّهْمِ وَمَا تَرَى
يُضْرَبُ الدَّهْمُ وَمَا تَرَى لِلدَّاهِيَةِ اِذَا عَظُمَتْ وَتَنَاقَتْ وَرَبَيْتُ الشَّيْءَ اُزَيْبُهُ رَبَيْتُهُ اِذَا جَلَّتْ وَارْتَدَّاهُ كَرَبَاهُ
وَرَبَايَ عَنْهُ تَكْبَرُ هَذِهِ عَنْ ابْنِ الْاَعْرَابِيِّ قَالَ وَاشْدَى الْمُنْضَلِّ

قوله بالي الخ هكذا ضبطت
القوافي في التهذيب والتكملة
والاصحاح ووقع لنا ضبطه
في عدة مواضع من اللسان
تبعاً للاصل بخلاف ما هنا
فانظر وحرر روايته ٥٨

بِالْيِ مَا ذُمَّ فَسَيِّئَةٌ * مَا عَرَاوْهُ نَصِي حَوْلِيَّةٌ * هَذَا بِأَفْوَاهِكِ حَتَّى تَأْتِيَهُ
حَتَّى تَرَوْحِي اَصْلًا تَرَايَةً * تَرَايَ الْعَانَةُ فَوْقَ الزَّايَةِ
قَالَ تَرَايَةً تَرَفَعِي عَنْهُ تَكْبَرِي عَنْهُ فَلَا تُرِيدِيهِ وَلَا تُعْرِضِي لَهُ لِأَنَّهُ قَدْ سَمِعْتَ وَقَوْلُهُ فَوْقَ
الزَّايَةِ الْمَسْكَنُ الْمُرْتَفِعُ اُرَادَ عَلَى الزَّايَةِ فَعَفِيرُهُ وَالتَّرَايَ اِيضًا مَشِيَّةٌ فِيهَا تَدْبُوطٌ قَالَ رُوْبَةُ
* اِذَا تَرَايَ مَشِيَّةً اَرَايَا * اُرَادَ اِلَّا اَرَايَا اَلْاَزْيَ وَهُوَ التَّشَاوُطُ وَيُقَالُ اَرَبَيْتُهُ اَرَبَيْتُهُ وَارَبَيْتُهُ اَرَبَيْتُهُ
اَيُّ سَنَةٍ وَيُقَالُ لَقَبْتُ مِنْهُ اَلْاَزْيَ وَاحِدَهَا اَزْيٌ وَهُوَ الشَّرُّ وَالْاَمْرُ الْعَظِيمُ (زبا) رَجَا الشَّيْءُ
يَرْجُو رَجْوًا وَرَجْوًا وَرَجْبًا يَسْمُو سَمْتًا وَرَجَا الْخِرَاجُ يَرْجُو رَجْبًا هُوَ يَسْرِجُ بِيَابَتِهِ وَالتَّرَجُّجُ
دَفْعُ الشَّيْءِ كَمَا تَرَجَّى الْبَقْرَةُ وَلَهَا اَيُّ تَسَوْفُهُ وَانْشَدَ

قوله قبلتم دنياكم بقلبان
هكذا في الاصل وضبط في
التهذيب بهذا الضبط وحرره
٥٨

وَصَاحِبُ ذِي غَمْرَةٍ دَاخِجْتُهُ * رَجَيْتُهُ بِالْقَوْلِ وَارَدَجَيْتُهُ
وَيُقَالُ اَرَجَيْتُ الشَّيْءَ اَزَيْبًا اَيُّ دَاخَعْتُ بِتَلِيلِهِ وَيُقَالُ اَرَجَيْتُ اَبَايَ وَرَجَيْتُهُ اَيُّ دَاخَعْتُهَا بِقُوَّتِ
قَلِيلٍ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَجَمَعْتُ اَعْرَابِيًا مِنْ بَنِي فِرَازَةَ يَقُولُ اَنَّهُمْ مَعَاشِرُ الْحَاضِرَةِ قَبْلْتُمْ دُنْيَاكُمْ قَبْلَ اَنْ
وَفَضْلُ رَجِيمٍ اَزَايَا تَتَبَلَّغُ بِتَلِيلِ الْقُوَّةِ فَخَجَرْتُ بِهِ وَيُقَالُ رَجَيْتُ الشَّيْءَ رَجْبَةً اِذَا دَفَعْتَهُ بِرَفْقَةٍ

يقال كيف زُجى الأيام أى كيف تُدافعها ورجل مُزج أى مُزج وتزجيت بكذا اكتشبت به وقال * تزج من ذيالك بالبلاغ * وزجى الشى وأزجاه ساقه ودفعه والريح تزجى السحاب أى تسوقه سوقاً رفيعاً وفي التنزيل العزيز ألم تر أن الله تزجى صحاباً وقال الاعشى الى ذودة الوهاب أزجى مطيبي * أوجى عطاء فاضلاً من نوال الكا

قوله الى ذودة الخ هكذا فى الأصل والذي فى المحكم الى هودة كتبه صححه

وقيل زجاء وأزجاه ساقه سوقاً لئلا يبه فسر بعضهم قول النابغة * تزجى الشمال عليه جامد البرد * وأزجيت الأبل سقمته قال ابن الرفاع تزجى أعن كأن برقة روقه * قلم أصاب من الدواة مداها

ورجل مزجاء لم يطل كثيرا الأزجاء لها بزجها وبرسلها قال وأنى لمزجاء الملقى على الوحى * وأنى لتراك الفراش المهمد

وفى الحديث كان يتخلل فى السير فيزجى الضعيف أى يسوقه ليخفه بالرفاق وفى حديث على رضى الله عنه ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه أى تسوقنى وتدفعنى وفى حديث جابر أعياننا نهي فجعلت أزجيه أى أسوقه والزجاء التناذى فى الأمر يقال فلان أزجى بهذا الأمر من فلان أى أشد تناذاً فيه منه والمزجى القليل وبضاعة مزجاة قليلة وفى التنزيل العزيز وجعلنا بضاعة من جاة وقال نعلب بضاعة من جاة فيها أغصان لم يتم صلاحها وقيل بسيرة قليلة وأنشد * حاجة غير مزجاة من الحاج * وروى عن أبى صالح فى قوله مزجاة قال كانت حبة الخضر والصنوبر وقال إبراهيم الفخفى ما أراها الا القليلة وفى من كانت متاع الاعراب الصوف والسفن وقال سعيد بن جبير هى دراهم سوء وقال عكرمة هى الناقصة وقال عطاء قليل يزجو خير من كثير لا يزجو وقوله فتصدق علينا أى بفضل ما بين الجيد والردى وميقال هذا أمر قد زجونا عليه يزجو وفى الحديث لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بشائحة الكتاب هو من أزعجت الشى فزجاء ذروجه فراج وتيسر المعنى لا تجزئ وتصح صلاة الأبالغة فتحة وتخلل حتى زجنا أى انتقطع شحمكم والمزجى من كل شى الذى ليس بتمام الشرف ولا غيره من الخلال المحمودة قال

فذلك القى كل الذى كان بينه * وبين المزجى نقف متباعد

قال ابن سيده الحكاية عن ابن الأعرابي والانشاد لغيره وقيل إن المزجى هنا كان ابن عم لأهبان هذا المرئ وقد قيل انه المنسوب الى الكرم على كره (زنا) الزواحي مواضع قال ابن سيده

وزعم قوم ان في شعر هذيل رُحَيَاتٌ وفسروه بأنه موضع قال وهذا انصيف انما هو رُحَيَاتٌ بالراى
وانحاء (زدا) الزدوا كالتدو وفي التمدب لغة في البدو وهو من لعب الصبيان بالجوز
والمزداة موضع ذلك والغالب عليه الزاى يمدونه في الحذيرة وردا الصبي الجوز والجوز يزددوا
أى لعب ورعى به في الحذيرة وتلاها الحذيرة هى المزداة يقال أبعد المدي وأزده قال ابن برى قال
يعقوب الردي الزيادة من قولنا أزدى على كذا أى زاد عليه قال كثير

له عهدود لم يكد رزيشه * ردى قول معروف حديث ومن من

أبو عبيد الزدولة لغة في السدو وهو ممد اليد نحو الشى كمد السدو الإبل فى سترها بأنيها
(زرى) زربت عليه وزرى عليه بالفتح زرىا وزراية ومزربة ومزراة وزرر بآنا عابه
وعاتبه قال الشاعر

بأيها الزارى على عسر * قد قلت فيه غير ما أعلم

وزربت عليه إذا عتب عليه وقال الشاعر

وأتى على ألى لآروانى * على ذال فيما ينما سددعها

قوله زربت عليه وزرى

عليه كذا بالأصل ولعلهما

عبارتا تشخصين وجمع بينهما

المؤلف على عادته وقوله

وزرانا كذا ضبط بالأصل

بالتحريك ونسبه شارح

القاموس للحكم وقال

في التكملة وتبعه المجدد

الزبان بالضم كتبه مصححه

قوله أن لا تزدرى لغة الله رواية

النهاية تزدروا كتبه مصححه

قوله وقعا إذا ذل هو هكذا

بالتاق والعين في الأصل

والتدب وحراهم مصححه

قوله الزغاوة جنس الخ كذا

ضبط في الأصل والتدب

وقال في التكملة زغاوة

بالفتح جنس الخ وقال في

القاموس بالضم تبعه الحكم

كتبه مصححه

قوله والزغى التمسد كذا

بالأصل هنا والذي في

التمسذ والتغزى بتقديم

العين مضبوطة والذي فيها

بأيدينا من مادة غزو الغزو

ألتصد كتبه مصححه

أى عاتب ساطخ غير راض وزرى عليه عمله إذا عابه وعنده قال الليث وإذا أدخل على أخيه عيبا
فقد أزرى به وهو مزرى به ابن الاعراب زارى فلان فلانا إذا عاتبه قال ابن سيده وأزرى عليه
قليله وأزرى به بالالف أزرأ وقصر به وحقر وهوته وقال أبو عمرو والزارى على الإنسان الذى
لا بعده شيا ويذكر عليه فعله والازراء التهاون بالشى يقال أزرى به إذا قصر به وهانوت
وأزدرى به أى حقرته وفي الحديث فهو أجدران لا تزدرى نعم الله عليكم الأزدراء الاحتتار
والانقراض والعيب وهو أفتعال من زريت عليه زراية إذا عاتبه قال واصل أزدريت أزرى
وهو أفتعل منه فقلت التاء الالاجل الزاى وأزرى يعلمى وزرى قال ابن سيده حكاه اللحيانى
ولم يسره قال وعندى أنه قصر به وأزرى به أدخل عليه أمر يريد أن يابس عليه ورجل مزرا
يزرى على الناس وسقا زرى بين الصغير والكبير (زعا) ابن الاعراب زعا إذا عدل وسعى إذا
هرب وقعا إذا ذل وقعا إذا فتت شيا ونعى إذا دعا (زغا) الزغاوة جنس من السودان والنسبة
اليهم زغاوى ابن الاعراب الزغى رائحة الحبشى والزغى القصص ابن سيده زغاوة قبيلة من
السودان حكاه أبو حنيفة وأنشد

أحم زغاوى الحاركا كذا * ثلاث بليتة نجاس وجمع

(زف) الزَفْيَانُ شِدَّةُ هُبُوبِ الرِّيحِ وَالرِّيحُ تَزْفِي الْعُبَارَ وَالسَّحَابَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا رَفَعْتَهُ وَطَرَدَتْهُ

عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَمَا تَزْفِي الْأَمْوَاجُ لِلْسَّيْفِينَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَزْفِيهِ وَالْمُنَزَّاعُ الْمَزْفِيُّ * مِنَ الْجَذْبِ سَتَرُ مِثْلِي

وَزَفَّتِ الرِّيحُ السَّحَابَ وَالْتَرَابَ وَتَحَوُّهُمَا زَفْيَاوَزَفْيَا طَرَدَتْهُ وَأَسْتَحَفَّتْهُ وَالزَفْيَانُ الْحَقَّةُ وَبِهِ سَمِي

الرَّجُلُ وَجَعَلَهُ سَيِّدُوه صِفَةً وَقَوْلُهُ * كَالْحَدِيدِ الزَّافِي أَمَامَ الرَّعْدِ * أَعْنَاهُ الْخَفِيَّةُ السَّرِيعُ

وَزَفَّتِ الْقَوْسُ زَفْيَا نَاصُوتَ وَزَفَاهُ السَّرَابُ يَزْفِيهِ رَفَعَهُ كَزَهَاهُ يُقَالُ زَفِيَ السَّرَابُ إِلَّا يَزْفِيهِ

وَزَهَاهُ وَحَرَاهُ إِذَا رَفَعَهُ وَأَنْشَدَ * وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ سَرِيعٌ * وَنَاقَةُ زَفْيَانٍ سَرِيعَةٌ قَالَ ابْنُ

بَرِي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

يَا لَيْتَ شَعْرِي وَالْمَتَى لَا تَنْتَعُ * هَلْ أَغْدُونَ يَوْمًا أَوْ أُخْرَى تَجْمَعُ * وَتَحْتَ رَحْلِي زَفْيَانٌ سَرِيعٌ

وَقَوْسُ زَفْيَانٍ سَرِيعَةٌ إِلَّا رَسَالَ لِلْسَّهْمِ وَزَفِيَ الظَّلِيمُ زَفْيَا إِذَا نَشَرَ جَنَاحِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الزَّفْيَانُ

يَكُونُ مِيزَانَهُ فَعَمَلٌ أَوْ يُصَرَّفُ فِي حَالِيهِ مِنْ زَفْنٍ إِذَا نَزَا قَالَ وَإِذَا أَخَذْتَهُ مِنَ الرَّقِي وَهُوَ تَحْرِيكُ

الرِّيحِ لِلْقَصَبِ وَالْتَرَابِ فَاصْرِفُهُ فِي التَّسْكِرَةِ وَامْنَعِهِ الصَّرْفَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ مُعْلَانٌ حِينَئِذٍ ابْنُ

الْأَعْرَابِ أَزْفَى إِذَا تَقَلَّ شَيْءٌ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ الْعُرْسَ إِذَا تَقَلَّتُ مِنْ بَيْتِ أَبِي يَوْمَهَا إِلَى

بَيْتِ زَوْجِهَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ هُوَ يَزْفِي بِنَفْسِهِ أَيْ يَجُودُ بِهَا وَزَفْيَانُ اسْمُ شَاعِرٍ أَوْ لَقَبُهُ (زفا)

الزَّفَوُ وَالزَّفَى مُصْدَرُ زَفَا الدَّبِكُ وَالطَّائِرُ وَالْمَكَاءُ وَالصَّدَى وَالْهَامَةُ وَشَحْوَاهُ يَزْفُو وَيَزْفِي زَفْوًا وَزَفَاهُ

وَزَفَوًا وَزَفْيَاوَزَفْيَاوَزَفْيَا صَاحٌ وَكَذَلِكَ الصَّبِيُّ إِذَا اشْتَدَّ بُكَاءُهُ وَقَدْ أَزَفَاهُ هُوَ كُلُّ صَائِحٍ زَاقٍ وَأَنْشَدَ

ابْنُ بَرِي * فَهُوَ يَزْفُو مِثْلَ مَا يَزْفُو الضَّوْعُ * وَقَدْ نَعَدُوا ذَلِكَ إِلَى مَا لَا يَحْسُ فَقَالُوا زَفَّتِ الْبَكْرَةُ

أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ * وَعَلَقَ يَزْفُو زَفَاهُ الْهَامَةُ * الْعَلَقُ الْحَبْلُ الْمَعْلَقُ بِالْبَكْرَةِ وَقِيلَ الْحَبْلُ الَّذِي

فِي أَعْلَاهَا قَالَ لَمَّا كَانَتِ الْهَامَةُ مُعْلَقَةً فِي الْحَبْلِ جَعَلَ الزَّفَاهُ لَهَا وَأَعْنَاهُ الزَّفَاهُ فِي الْحَقِيقَةِ لِلْبَكْرَةِ

قَالَ بَعْضُ الْأَعْقَالِ يَصِفُ رَاهِبَةً

تَضْرِبُ بِالنَّافُوسِ وَسَطَ الدَّيْرِ * قَبْلَ الدَّجَاجِ وَزَفَاهُ الطَّيْرِ

أَرَادَ قَبْلَ صُرَاخِ الدَّجَاجِ وَزَفَاهُ الطَّيْرِ لِيَصِلَ لَهُ عَطْفُ الْعَرَضِ عَلَى الْعَرَضِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فُلَانٌ

أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاقِ وَهِيَ الدَّبِيكَةُ تَزْفُو وَتَقُوتُ السَّحَرَةَ تَزْفِي بَيْنَ الْفُتَّاحِينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَسْمُرُونَ فَإِذَا

صَاحَتِ الدَّبِيكَةُ تَفَرَّقُوا وَفِي حَدِيثِ هِشَامٍ أَنْتَ أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاقِ هِيَ الدَّبِيكَةُ وَاحِدُهَا زَاقٍ يَرِيدُ

أَنَّهُ إِذَا زَفَّتْ سَحَرًا تَنْتَرَقُ السُّعَارُ وَالْأَحْبَابُ وَيُرْوَى أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاوِقِ وَإِذَا قَالُوا أَنْتَقَلَ مِنَ الزَّوَاوِقِ

فهو الزبقي وأزقي الشيء يجعله يزقو قال

فإن ذلك هامة يهراة تزقو * فقد أزقيت بالمرورين هاما

والزقية الصبغة وروى عن ابن مسعود أنه كان يقرأ إن كانت إلا زقية واحدة في موضع صحيحه ويقال أزقيت هامة فلان أى قتلتها وأنشد ابن برى * فان تلك هامة يهراة تزقو * ويقال زقوت ياديك وزقيت وزقية موضع قال أبو ذؤيب

يقولوا قد رأينا خيرا طرف * بزقية لايمدوا لا يحجب

(زكا) الزكا ممدود القاء والربع زكايز كوز كاه وزكوا وفي حديث علي كرم الله وجهه المال تنقصه الثقة والعلم يزكو على الاتفاق فاستعاره الزكاوان بك ذا جرم وقد زكا الله وأز كاه والزكا ما أخرجه الله من الثمر وأرض زكاة طيبة سمينة حكا أبو حنيفة زكاوا الزرع يزكوز كاه ممدود أى نما وأز كاه الله وكل شى بزاد ويبنى فهو يزكوز كاه وتقول هذا الامر لا يزكوز فلان زكا أى لا يليق به وأنشد

والمال يزكوزك بكم مستكبرا * يحتال قد أشرق للناس

قوله أشرق كذا في الأصل
بالتفاف وفي التهذيب بالناء
كتبه ممتعه

ابن الأثيرى في قوله تعالى وحنا نامن لدنا وز كاه معناه وفعلنا ذلك رجسة لأبويه وتركه قال الأزهرى أقام الاسم مقام المصدر الحقيقى والزكاة الصلاح ورجل زكى أى زك من قوم أقبياهم أزكيا وقد زكا كاه وزكوا وزكى وتركى وزكاه الله وزكى نفسه تركه ممدوها وفي حديث زينب كناه مهابة فغيره وقال تركى نفسه وأزكى الرجل نفسه إذا وصفها وأثنى عليها والزكاة زكاة المال معروفة وهو تطهيره والفعل منه تركى تركه إذا أدى عن ماله زكاته غيره الزكاة ما أخرجه من ماله تطهيره وقد تركى المال وقوله تعالى وتركىم بها قالوا أظنهم بها قال أبو على الزكاة صفة الشئ وزكاه إذا أخذ زكاه وتركى أى تصدق وفي التنزيل العزيز والذين هم للزكاة فاعلون قال بعضهم الذين هم للزكاة مؤثرون وقال آخرون الذين هم للعمل الصالح فاعلون وقال تعالى خير أئمة زكاة أى خير أئمة عملا صالحا وقال الفراء زكاة صلاحا وكذلك قوله عز وجل وحنا نامن لدنا وز كاه قال صلاحا أبو زيد النحوى في قوله عز وجل ولولا فضل الله عليكم ورحمته ما زكناكم من أحد أبدا ولكن الله يزكى من يشاء وقرأ ما زكى منكم فمن قرأ ما زكاه الله ما صلح منكم ومن قرأ ما زكى الله يركى من يشاء أى يصلح وقيل لما يخبر من

المال للمساكين من حقوقهم زكاة لانه تطهير للمال وتتميم وإصلاح ونما كل ذلك قيل وقد تكرر ذكر الزكاة والتزكية في الحديث قال وأصل الزكاة في اللغة الطهارة والنماء والبركة المدح وكلمة قد استعمل في القرآن والحديث ووزنها فعلة كالصداقة فلما تحركت الواو وانفتح ما قبلها انقلبت ألفا وهي من الاسماء المشتركة بين المخرج والنعل فيطلق على العين وهي الطائفة من المال المزكى بها وعلى المعنى وهي التزكية قال ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالظعن على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذي هو التزكية فالزكاة تطهرة للأموال وزكاة الفطر تطهرة للأبدان وفي حديث الباقرة قال زكاة الأرض ينهها ويريد تطهرها من النجاسة كالبول وأشياءه بان يحف ويذهب أثره والزكاة متصورا الشفع من العدد الجوهري وزكاة الشفع يقال خسا أو زكا والعرب تقول للثرد خسا وللزوجين اثنين زكا وقيل لهما زكالا اثنين أنزكى من واحد قال العجاج * عن قبض من لاق أخاس أم زكا * ابن السكيت الأخاسى جمع خسا وهو الثرد اللعاني زكى الرجل يزكى وزكاه كوز كوا وزكاه وقد زكوت وزكيت أى صرت زاكيا ابن الأثيرى الزكا الزيادة من قولك زكاه كوز كوا وهذا ممدود وزكاه مقصور والزوجان ويجوز خسا وزكاه الأجر أو من لم يجزهما جعلهما بمنزلة ثمنين وثلاث ورباع ومن أجزاهما جعلهما نكرتين وقال أحمد بن عيسى دخل خسا وزكالا ينونان ولا تدخلهما الألف واللام لانهم ما على مذهب فعل مثل وهي وعما وأنشد الأكميت

لأدى خسا وزكاه سنينك * الى أربع فيقول انتظارا

وقال الفراء يكتب خسا بالالف لانه من خسا مهموز وزكا يكتب بالالف لانه من زكا وهو العرب تقول للزوج زكا وللثرد خسا فالخصة يباب قى ومنهم من يقول زكا وخسا فليخه بباب زفر ويقال هو يخسى ويؤنكى اذا قبض على شئ فى كفه وقال أن كاهم خسا وهو مهموز الاسمى رجل زكاه أى سهر اللعاني انه لم يلى زكاه أى حاضر النقد عاجله ويقال قدر كاه اذا جعل نقده وفى حديث معاوية أنه قدم المدينة عمال فسأل عن الحسن بن علي فقيل انه عكة فازكى المال ومضى فليق الحسن فقال قدمت عمال فلما بلغنى خصوصك أنزكيتهم وها هو ذا قال كانه يريد أو عيته وزكا الرجل يزكوز كوتهم وكان فى خصب وزكى يزكى عطش قال ابن سيده أنشبه فى الواو لعدم زكى ووجود زكا وقاله ثعلب وأنشد

قوله لادى وضع له فى الاصل علامة وقفه ولم تجده فى غيره والرسم قابل أن يكون لادى من التادية فاللام مفتوحة ولان يكون أذى من الدنو فاللام مكسورة وبالجملة فلما يرتكبه مصححه قوله وقال أرك الخ أى القابض على مافى كفه يقوله مستغفها مختبرا وقوله وهو مهموز هكذا فى الاصل الذى بأيدينا وله محرف من النسخ وأصله (ومن مهموز) وهى ترجمة فى عبارة التهذيب لان هذه العبارة منه فانظرها

كصاحب الخمر يركى كلما شددت * عنه وان ذاق شر باهش للعلال
 (زنا) الزنا يدوم بقصر رضى الرجل يرضى زنى مقصور وزنا ممدود وكذلك المرأة وزانى مزانة
 وزنى كزنى ومنه قول الاعشى * امانكا حوا ما اذن * يريد اذن وحكى ذلك بعض المفسرين
 للشعر وزانى مزانة وزنا بالمد عن اللحياني. وكذلك المرأة ايضا واشدد

أما الزنا فاقى لست قارىه * والمال بينى وبين الخمر نصنان
 والمرأة تزانى مزانة وزنا أى تباغى قال اللحياني الزنى مقصور لغة أهل الحجاز قال الله تعالى ولا
 تقربوا الزنى بالقصر والنسبة الى المقصور وزنوا الزنا ممدود لغة بني عيم وفي الصحاح المتلاهل
 نجد قال الفرزدق

أباحا شمر من بن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يضح مسكرا

ومثله للبعدى

كانت قريضة ما تقول كما * كان الزنا قريضة الرجم

والنسبة الى الممدود زنائى وزناه تزنية نسبة الى الزنا وقاله يازانى وفي الحديث ذكر
 قسطنطينية الزانية يريد الزانى أهلها كقوله تعالى وكف قصصنا من قريبة كانت ظلمة أى ظلمة الأهل
 وقد زنى المرأة مزانة وزنا وقال اللحياني قبل لابنة الخس ما أزنالك قالت قرب الوساد وطول
 السواد فكان قوله ما أزنالك ما حلك على الزنا قال ولم يسمع هذا الا فى حديث ابنة الخس وهو
 ابن زنية وزنية والنسخ أى أى ابن زنا وهو تقيض قولك لرشدة ورشدة قال الفراء فى كتاب
 المصادر هو لغة ولزنية وهو لغة رشدة كله بالنسخ قال وقال الكسائى ويجوز رشدة وزنية بالنسخ
 والكسر فأما لغة فهو بالنسخ لا غير وفي الحديث انه وقد علمه مالك بن عبلبة فقال من أنتم فقالوا
 نحن بنو الزنية فقال بل أنتم بنو الرشدة والزنية بالنسخ والكسر آخر ولد الرجل والمرأة كالجمزة
 وبهؤلاء يسمون بنى الزنية لذلك وانما قال لهم النجى صل الله عليه وسلم بل أنتم بنو الرشدة تقيهم
 عما يوهمه فلنظ الزنية من الزنا والرشدة أفصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زناه
 لزنية وقد زناه من التزنية أى قدفه وفي المثل * لاحصنها حصن ولا الزنا زنا * قال أبو زيد
 يضرب مثلا للذى يكف عن الخمر بشرط فيه ولا يدوم على طريقة وتسمى القردة زناة والزنا
 القصير قال أبو ذؤيب

وتولج فى الظل الزنا مؤسها * وتحسبها هميا وهن حمانح

وأصل الزنا الضيق ومنه الحديث لا يَصْلِيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنَاءٌ أَيْ مَدْفَعٌ لِلْبَوْلِ وَعَلَيْهِ
قول الأخطل

وَأَذًا بَصُرْتُ إِلَى زَنَاءٍ فَقَرَّهَا * عَبْرَاءُ مُظْلِمَةٍ مِنَ الْأَخْفَارِ

وزنا الموضع زَنَوْضًا لَغَةً فِي زَنَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا
إِلَّا أَرْزَاقَهَا أَيْ أَضْيَقَهَا وَوَعَاءُ زَيٍّْ ضَمِّي كَذَا وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَغِيرُهُمْ وَالزَّنُوفِيُّ الْجَبَلُ
وَزَنَى عَلَيْهِ ضَمِّي قَالَ

لَا هُمْ إِنْ الْحَرَّ بْنَ جَبَلٍ * زَنَى عَلَى أَبِيهِ ثُمَّ قَتَلَهُ

قَالَ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنْ هَمْزَةُ الزَّنَاءِ وَتُوزَنِيَّةٌ حَى (زها) الرَّهْوُ الْكِبَرُ وَالسُّبُّ وَالْفَقْرُ
وَالْعِظَمَةُ قَالَ أَبُو الْمَثَلِ الْهَذَلُ

مَتَى مَا شَاعِرٌ زَهْوًا مَوْنُ * لَأَجْعَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضِ

وَرَجُلٌ مَرَّ هُوَ بِنَفْسِهِ أَيْ مُجْتَبٍ وَبُفٍّ لَأَنَّ زَهْوًا كِبَرًا لَا يُقَالُ زَهَا وَزَهَى فَلَانَ فَهُوَ مَرَّ هُوَذَا
أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ وَتَكَبَّرَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ زَهَى عَلَى لَفْظِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ جَرَّمَهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَحَدُنِ يَحْيَى
وَحَكِي ابْنُ السَّكَيْتِ زَهَيْتَ وَزَهَوْتُ وَلِلْعَرَبِ أَسْرَفٌ لَا تَعْلَمُونَ بِهَا إِلَّا عَلَى سَبِيلِ الْمُتَعَوِّلِ بِهِ
وَأَنْ كَانَ بَعْضُ النَّاعِلِ مِثْلَ زَهَى الرَّجُلِ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ وَنَجَّتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وَأَشْبَاهُهَا فَإِذَا أَمَرَتْ
بِهِ قُلْتُ لَتَزَيَّرْ رَجُلٌ وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ لَأَنَّ إِذَا أَمَرَتْ مِنْهُ فَإِنَّمَا تَأْمُرُ فِي التَّحْصِيلِ
غَيْرَ الَّذِي تَخْطِطُ بِهِ أَنْ يُوَقَّعَ بِهِ أَمْرُ الْغَائِبِ لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّامِ كَقَوْلِكَ لِيَقُمْ زَيْدٌ قَالَ وَفِيهِ لَعْنَةُ أُخْرَى
حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ زَهَا يَزْهَوُ زَهْوًا أَيْ تَكَبَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا أَرْزَاهُ وَلَيْسَ هَذَا مِنْ زَهَى لَأَنَّ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ
لَا يُنَجَّبُ مِنْهُ قَالَ الْأَجْرِيُّ الْحَوِيُّ جَوَّالُ الْعَتَبِيِّ وَالْقَيْصُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ

لَنَا صَاحِبُ مَوْعٍ بِالْخِلَافِ * كَثِيرُ الْخَطَا قَلِيلُ الصَّوَابِ

أَلَجَّ الْجَبَابُ مِنَ الْخُنْفَاءِ * وَأَرْزَى إِذَا مَا مَشَى مِنْ عَرَابِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ مَا مَعْنَى زَهَى الرَّجُلِ قَالَ أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ فَتَمَاتَ أَتَقُولُ
زَهَى إِذَا اقْتَحَرَ قَالَ أَمَّا نَحْنُ فَلَا تَعْلَمُ بِهِ وَقَالَ لَدُنْ جَنْبِ زَهَا فَلَانَ إِذَا أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ زَهَاهُ الْكِبَرُ وَلَا يُقَالُ زَهَا الرَّجُلُ وَلَا أَرْزَيْتُهُ وَلَكِنْ زَهَوْتُهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ اقْتَحَذَ أَنْخِيلَ
زَهَاهُ وَنَوَاهُ عَلَى أَهْلِ الْأَسْطِ لَمْ يَفْهَمْ عَلَيْهِ وَزُرَ الزَّهَاءُ بِالذَّوِّ الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالْفَقْرُ يُقَالُ زَهَى الرَّجُلُ
فَهُوَ مَرَّ هُوَذَا كَمَا يُتَكَلَّمُ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمُتَعَوِّلِ وَأَنْ كَانَ بَعْضُ النَّاعِلِ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْظُرُ

الى العامل المَرْهُو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ان جاريتي تُرْهِى أَنْ تَلْبَسَهُ فِي الْبَيْتِ أَى
تَتَرَفَّعَ عَنْهُ وَلَا تَرْضَاهُ تَعْنِي دِرْعًا كَانَ لَهَا وَأَمَّا أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

جَزَى اللَّهُ الْبَرَّاقِعَ مِنْ يَابِ * عَنِ الثَّيْبَانِ شَرَّ مَا بَقِينَا

يُؤَارِنُ الْحَسَانَ فَلَا نَوَاهُمْ * وَيَرْهَقُ الْقَبَاحَ فَيَرْهَقِينَا

فَالْحَسَنُ كُفُّهُ وَيَرْهَوْنُ الْقَبَاحَ لِأَنَّهُ قَدْ حَكِيَ زَهْوُهُ فَلَا مَعْنَى لِرَهْقَيْنِ لِأَنَّهُ لَمْ يَحْكُ زَهْوُهُ وَهَكَذَا أَنْشُدَهُ
نَعْلَبُ وَيَرْهَوْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ وَهَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الرَّوَايَةِ الْأَوَّلَى الْأَنَّهُ يَكُونُ زَهْوِيَّةً لُغَةً فِي
زَهْوِيَّةٍ قَالَ وَلَمْ تَرَوْا نَاعَنَ أَحَدٌ وَمِنْ كَلَامِهِمْ هِيَ أَرْهَى مِنْ غُرَابٍ وَفِي الْمَثَلِ الْمَعْرُوفِ زَهْوُ
الْغُرَابِ بِالنَّصَبِ أَى زَهَيْتَ زَهْوُ الْغُرَابِ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي التَّوَادُّرِ هِيَ الرَّجُلُ وَمَا زَهَاؤُهُ فَوْضَعُوا
التَّعْجِبَ عَلَى صِغَةِ الْمَنْعُولِ قَالَ وَهَذَا شَأْنٌ غَائِبٌ عَنِ التَّعْجِبِ مِنْ صِغَةِ فَعْلٍ فَالْعَاكِفُ قَالَ وَلَهَا
تَعَاثُرٌ قَدْ حَكَاهُ سَبِيحِيَّةٌ وَقَالَ رَجُلٌ لِمِ زَهْوُؤُكُمْ أَمْ أَلَمْ يَزَهْوُوكُمْ وَقَوْمُكُمْ لَمْ يَزَهْوُوكُمْ وَزَهْوُوكُمْ وَزَهْوُوكُمْ
إِنْ أَلْفَ النَّوْنِ زَائِدَتَانِ كَزَيْدَتْنِي مَا فِي التَّعْجِيلِ وَذَلِكَ إِذَا كَانُوا ذَوِي كِبَرٍ وَزَهْوُ الْكَذِبِ
وَالْبَاطِلُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

وَلَا تَقُولَنَّ زَهْوًا مَا تَخْتَرُنِي * لَمْ يَبْرُكْ الشَّيْبُ لِي زَهْوًا وَلَا الْعُورُ

الزَّهْوُ الْكِبَرُ وَالزَّهْوُ الظُّلْمُ وَالزَّهْوُ الْأَسْتِخْفَافُ وَزَهَاؤُ فُلَانٍ كَلَامُهُ زَهْوًا وَزَهَاؤُهُ فَاذْهَبْ اسْتَخْفَفَهُ
خَفِيَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فَلَانٍ لَا يَزْهَوِي بِجَدِيدَةٍ وَازْدَهَيْتَ فُلَانًا أَى تَهَاوَنْتَ بِهِ وَازْدَهَيْ فُلَانٌ فَلَانًا
إِذَا اسْتَخْفَفَهُ وَقَالَ الْبَزْدِيُّ اازْدَهَاهُ وَازْدَهَاهُ إِذَا اسْتَخْفَفَهُ وَزَهَاهُ وَازْدَهَاهُ اسْتَخْفَفَهُ وَتَهَاوَنَ بِهِ قَالَ
عَمْرُو بْنُ أَبِي رِيعةٍ

فَلَمَّا وَقَفْنَا وَسَلَّمْتُ أَقْبَلَتْ * وَجْهَ زَهَاهَا الْحُسْنُ أَنْ تَتَقَنَّعَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُورِي * وَلَمَّا تَزَهَّاهَا الْخَدْبُ وَأَشْرَقَتْ * قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطَلِ

يَا قَاتِلَ اللَّهِ وَضَلَّ الْغَايِبَاتِ إِذَا * أَتَيْتَنِّي أَنْتَ مِمَّنْ قَدَّرَهَا الْكِبَرُ

وَازْدَهَاهُ الطَّرَبُ وَالْوَعِيدُ اسْتَخْفَفَهُ وَرَجُلٌ مُزْدَهِي أَخَذَتْهُ خُتْمَةٌ مِنَ الزَّهْوِ أَوْ غَيْرِهِ وَازْدَهَاهُ عَلَى
الْأَمْرِ أَجْبَرَهُ وَزَهَا السَّرَابُ الشَّيْءُ يَزْهَاهُ رَفَعَهُ بِالْأَلْفِ لِغَيْرِ السَّرَابِ يَزْهَاهُ الْقُورُ وَالْمُحُولُ كَأَنَّهُ
يَرْفَعُهَا وَزَهَتْ الْأَمْوَاجُ السَّفِينَةُ كَذَلِكَ وَزَهَتْ الرِّيحُ أَى هَبَّتْ قَالَ عُبَيْدُ
وَلَنَّمْ أَنْبَسَارُ الْجُزُرِ إِذَا زَهَتْ * رِيحُ الشِّتَاءِ وَتَأَلَّفَ الْجِيَارُ
وَزَهَتْ الرِّيحُ النَّبَاتُ زَهَاهُ هَزْنُهُ غَيْبُ النَّدَى وَأَنْشُدَ ابْنَ بَرِيٍّ

قوله ولا العور أنشده في الصحاح
ولا الكبر وقال في التكملة
والرواية ولا العوراه كُتِبَ
مصححه

فَارَسَلَهَا رَهْوًا عَالًا كَأَنَّهَا * جَرَادٌ رَهْتُهُ رِيحٌ تَجِدُ فَاثَمًا
قَالَ رَهْوَاهُنَا أَيْ سَرَعًا وَالرَّهْوَمِنْ الْأَضْدَادِ وَرَهْتُهُ سَاقَتُهُ وَالرَّيْحُ رَهْتَهَا النَّبَاتُ إِذَا هَرَبَتْهُ بَعْدَ
غَبِ الْمَطَرِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

فِي الْخَوَانِ بَلَّ طُلُّ الصَّخَا * ثُمَّ زَهْتُهُ رِيحٌ عَنِيمٌ فَارْدَهَى

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَرُبَّمَا قَالُوا زَهَتْ الرِّيحُ الشَّجَرَ رَهْتَهَا إِذَا هَرَبَتْهُ وَالرَّهْوُ النَّبَاتُ النَّاضِرُ
وَالْمُفْتَسِرُ الْحَسَنُ يُقَالُ زَهَى الشَّيْءُ لِعَيْنِكَ وَالرَّهْبُ وَتَوَارُ النَّبْتُ وَرَهْتُهُ وَاشْرَافَهُ يَكُونُ
لِلْعَرَضِ وَالْجَوْهَرِ وَرَهَا النَّبْتُ يَرَاهُ زَهْوًا وَرَهْوًا وَرَهَاءً حَسَنَ وَالرَّهْوُ الْبُسْرُ الْمَلُونُ يُقَالُ إِذَا
ظَهَرَتْ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ فِي النَّخْلِ فَقَدْ ظَهَرَ فِيهِ الزَّهْوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّهْوُ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْحُمْرَةُ
وَقِيلَ إِذَا لَوْنٌ وَاحِدُهُ رَهْوَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ زَهْوٌ هِيَ لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ بِالضَّمِّ جَمْعُ زَهْوٍ كَقَوْلِكَ
قَرَسٌ وَرَدٌّ وَأُقْرَأُ وَرُدُّ فَاجْرَى الْأَسْمَاءُ فِي التَّكْسِيرِ بِجَرَى الصِّفَةِ وَأَزْهَى النَّخْلُ وَرَهَا زَهْوًا لَوْنٌ
يَجْمَعُ صُفْرَةً وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَرْحُوقِ زَهْوٍ قِيلَ
لَأَنَّهُ وَمَا زَهْوُهُ قَالَ أَنَّهُ يَجْمَعُ أَوْ يَصْنُرُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ عُمَرَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهِيَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ زَهَا النَّبْتُ يَزْهَوُ إِذَا نَبَتَ رَهْوَةً وَأَزْهَى إِذَا انْجَرَأَ وَاصْفَرَّ وَقِيلَ هُمَا بَعْنَى الْأَجْرَارِ
وَالْأَصْفَرَارِ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ زَهْوَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ يَزْهِي وَرَهَا النَّبْتُ طَالًا وَكُنْتُ وَأَنْشَدَ
أَرَى الْحُبَّ يَزْهِي لِي سَلَامَةً كَأَلَّذِي * زَهَى الطُّلُّ تَوَارًا وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ

يُرِيدُ زَيْدًا حَسَنًا فِي عَيْنِي أَبُو الْخَطَّابِ قَالَ لَا يُقَالُ لِلنَّخْلِ إِلَّا يَزْهِي وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ أَوْ يَصْنُرَ قَالَ
وَلَا يُقَالُ يَزْهَوُ إِلَّا زَهَاءً أَنْ يَجْمَعَ أَوْ يَصْنُرَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى
ابْنُ بُرْزُجٍ قَالُوا زَهَا الدُّنْيَا يَنْتَهَى وَيُنَاقِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ وَرَهْبُهَا وَقَالَ مَالِكُ بْنُ بَدَمٍ
وَلَا فَرِيقَ أَيْ سَرِيعَةً وَقَالُوا طَعَامُ طَيْبِ الْخَلْفِ أَيْ طَيْبِ آخِرِ الطَّعْمِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ زَهَى لَنَا
سُجْلُ النَّخْلِ فَجَعَلْنَاهُ كَثْمًا هُوَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا ظَهَرَ فِي النَّخْلِ الْحُمْرَةُ قِيلَ أَزْهَى يَزْهِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
زَهَا الْبُسْرُ وَأَزْهَى وَزَهَى وَشَقَّ وَاشْتَقَّ وَافْتَتَحَ لِأَعْيُنِهِمْ ابْنُ بَدَمٍ الزَّرْعُ وَرَهَا إِذَا نَمَتْ خَالِدُ
ابْنُ جَنْبَةَ الزَّهْوَمِنْ الْبُسْرِ حَسَنٌ يَصْنُرُ وَيَجْمَعُ وَيَجْلُ جَرْمُهُ قَالَ وَجَرْمُهُ لِلشَّرَاءِ وَالْبَيْعِ قَالَ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ النَّخْلُ إِذَا ذَاكَ الْأَزْهَرُ جَرْمُهُ تَرْصُهُ لِلْبَيْعِ وَرَهَا بِالْسِّيفِ مَعْنَى وَرَهَا
السَّرَاجُ أَضَاءَهُ وَرَهَاهُ وَنَشَهُ وَرَهَاهُ الشَّيْءُ وَرَهَاهُ وَقَدَرُهُ يُقَالُ هُمُ زَهَاهُ مِائَةً وَرَهَاهُ مِائَةً أَيْ قَدَرَهَا
وَهُمْ قَوْمٌ ذَوُّو زَهَاهُ أَيْ ذَوُّو عَدَدَ كَثِيرٍ وَأَنْشَدَ

تَقَلَّلْتُ لِبَرِيْقًا وَعَلَّقْتُ جَعْبَةً * لِنَيْلِكَ حَيَاذَ زَهَاهُ وَجَمَلٍ

قوله ولا فريقي هـ كذا في
الاصول وحروحه هـ

الاربين السيف ويقال قوس فيها تلاميع وزهاء الشئ تنقصه وزهوت فلانا بكذا ازهاه أى
 حرزته وزهوت به بالخسبة ضربت بها وكتم زهاؤهم أى قدرهم وحرزهم وأنشد للحجاج
 * كاتم زهاؤهم لمن جهر * وقولهم زهاؤهم أى قدرمائه وفى حديث قيل له كم كانوا قال
 زهاؤ ثلثمائة أى قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا حرزتهم وفى الحديث اذا سمعتم ناس يأتون من
 قبل المشرق أولى زهاؤ يعجب الناس من زهم فقد أطلت الساعة قوله أولى زهاؤ أولى عدد كثير
 وزهوت الشئ اذا خرصته وعلت ما زهاؤه والزهاؤ الشخص واحد بجمعه ومنه قول بعض
 الرواد مداحي سليل وزهاؤ ليل بصف نباتا أى تنقصه كتنقص الليل فى سواده وكثرته
 أنشد ابن الاعرابى * دهما كان الليل فى زهاؤها * زهاؤها نحو ضها بصف تحلا بغيره أن
 اجتمعها بغير شئ ونحوها سودا كالليل وزهت الابل تره زهوا وتربت الماء ثم سارت بعد
 الورد ليله أورا كبر ولم ترع حول الماء وزهوت بالآثاره وآتبعدى ولا يتعدى وزهت زهوا ومرت فى
 طلب المرقى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء قال الشاعر

وأنت استعرت النظم جيداً ومدة * من المؤلفات الزهوية غير الأوارك

وزها المروق المروحة وزهاها اذا حرزها وقال من أحجم بصف ذنب البعير

كروحة الدار يظل بكرها * بكف المرقى سكرة الريح عودها

قال زهير المخزك يقول هذه المروحة بكف المرقى المخزك لسكون الريح والزاهية من الابل التى
 لا ترعى الخض قال ابن الاعرابى الابل ابلان ابل زاهية زالة الاخنالك لا تقرب العشاء وهى
 الزواهى وابل عاضمة ترعى العشاء وهى أحمدها وخيرها وأما الزاهية الزالة الاخنالك فهى
 صاحبة الخض ولا يشبعها دون الخض شئ وزهت الشاة تره زهوا وزهوا أضرعت ودناؤها
 وأزهى الخمل وزها طال وزها النبات غلاوعلا وزها الغلام شب هذا الثلاث عن ابن الاعرابى
 (زوى) الرئى مصدر زوى الشئ زوى زيا وزوا فأنزوى تحاه فتحنى وزواه قبضه وزويت
 الشئ جمعه وقبضته وفى الحديث إن الله تعالى زوى إلى الارض فأرابت مشارقه وامغاربها
 زويت إلى الارض جمعت ومنه دعاء السقير وانزلنا البعيد أى اجتمعوا وطواه وزوى ما بين
 عينيه فأنزوى جمعه فاجتمع وقبضه قال الاعشى

يزيد بعض الطرف عندى كائنا * زوى بين عينيه على الحجام

فلا ينسب من بين عينيك ما أنزوى * ولا تلقى إلا وانفك راغم

وَاتَزَوَّيَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ إِذَا تَدَاوَوْا وَتَضَامَوْا وَالزَّوَايَةُ وَاحِدَةُ الزَّوَايَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو
كَانَ لَهُ أَرْضٌ زَوَّتُهَا أَرْضُ أُخْرَى أَيْ قَرِبَتْ مِنْهَا فَصَفَّقْتُهَا وَقِيلَ أَطَاعَتْهَا وَاتَزَوَّتَ الْخِلْدَةُ فِي
النَّارِ تَقَبَّضَتْ وَاجْتَمَعَتْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَسْجِدَ لَيَزَوِّي مِنَ النَّجْمَةِ كَمَا تَزَوِّي الْخِلْدَةُ فِي النَّارِ
أَيْ يَنْتَفِضُ وَيَقْبُضُ وَقِيلَ أَرَادَ أَهْلَ الْمَسْجِدِ بِهِمُ الْمَلَائِكَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَعْطَانِي رَجُلَانِ
وَزَوِّي عَنِّي وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ وَمَا زَوَّتْ عَنِّي أَيْ سَرَفَتْهُ عَنِّي وَقَبَضَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَأَنَّ رَأْسَ الْحَيَّةِ فِي جُحْرِهَا
النَّاسُ وَالَّذِي نَفْسُ فِي الْقَاسِمِ يَدُهُ لَيَزَوِّيَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَأَنَّ رَأْسَ الْحَيَّةِ فِي جُحْرِهَا
قَالَ شَرَاهُ لَمَّا تَمَعَّ زَوَاتُهَا مِنْ زَوَالِ الصَّوَابِ لَيَزَوِّيَنَّ أَيْ لَيَجْمَعَنَّ وَلِيَصْفَحَنَّ مِنْ زَوَاتِ النَّبِيِّ إِذَا جَعَلَتْهُ
وَكَمَا ذَلِكَ لِيَأْرَئِي أَيْ لِيَتَفَقَّنَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ كُلُّ شَيْءٍ تَامَ فَهُوَ مُرْتَعٌ كَالْبَيْتِ وَالْأَرْضِ وَالْدَّارِ
وَالْبَسِطِ أَلْهَ حُدُودَ أَرْبَعٍ فَإِذَا تَقَبَّضَتْ مِنْهَا نَاحِيَةٌ فَهُوَ أَثَرٌ وَرُزْمَرُشِي قَالَ وَأَمَّا زَوَاتُهَا مِنْ زَوَاتِ
الْإِسْمِ يَقُولُ زَوَاتُ النَّبِيِّ مَا يَجْعُدُ مِنْ هَلَاكِ النَّبِيِّ وَالزَّوْءُ الْهَلَاكُ وَقَالَ نَعْلَبَرُ وَالنَّبِيَّةُ
أَعْدَانُهَا هَكَذَا عِبْرًا لِوَاحِدِنِ الْجَمْعِ قَالَ

من ابن مامة كعب ثم عي به * زوالمة الاحرة وقدي

وهذا البيت أوردته الأزهري والجوهرى مستشهدا به على قول ابن الأعرابي الزواقد يقال
قُضِيَ عَلَيْنَا وَقُدِّرَ وَحْمُ زُرَى وَصُورًا يَرَادُ * ولا ابن مامة كعب حينئذ * قال ابن برى
والصواب ما ذكرناه أولا * من ابن مامة كعب ثم عبي * قال والبيت للمامة الإيادى أبى
كعب كذا ذكره السيرافى وقيل

ما كان من سوقٍ اتفقَ على ظمًا * تجرأ بما إذا ناجودها بردًا
وقوله وقدي مثل تجرأى أى تشقود وأنشد ابن برى أيضا لا سدوبن يعقبر
فيا لهف نسي على ملك * وهل ينفع اللهف زوال القدر
وأنشد أيضا المصمّم بن نويرة

أَفَبِعَدَمٍ وَلَدَتْ بِسَيِّئَةِ أَسْتَكْبَرِي * زَوَاكِنُهُ أَوْ تَرَىٰ أَعْتَجَعِي

ويروى زواحي ورواه ابن الاعرابي بغير همز وهمزة الاسمي ورواهم الدهرأي ذهب بهم قال بشر فقد كانت لنا ولهن حتى * زوم الحرب نام قصار

قَالَ زَوْجَهَا نَدَّبْتُهَا وَقَدْ زَوَّوْهُمْ أَيْ رَدُّوْهُمْ وَزَوَى اللَّهُ عَنِ الشِّرْأَى صَرْفَهُ وَزَوَّيْتُ الشَّيْءَ عَنْ

قوله بسية هكذا في الاصل
وسوره ولعله نسبة اه

فلان أى نَحِيْته وفى حديث أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفراً أمال
 براحلته ومدّ أصبعه وقال اللهم أنت صاحبُ السَّفَرِ والخَلِيقَةُ فى الأهلِ اللهم احببنا بِنُفْضِ
 وأَقْلَبْنا بِدُمَةِ اللهم زَوَّلْنَا الارْضَ وَهَوَّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ اللهم انى أعوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ وَكَآبَةِ
 الْمُنْقَلَبِ ابن الاعرابى رَوَى اذا عَدَلَ كَقَوْلِهِ رَوَى عَنْهُ كَذَا أى عَدَلَهُ وَصَرَفَهُ عَنْهُ وَرَوَى اذا
 قَبَضَ وَرَوَى جَمَعَ وَمَصْدَرُهُ كَالزَّيِّ وَقَالَ الزَّوْىُ الْعَدُولُ مِنْ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ وَالزَّيُّ فى حَالِ التَّخَيُّعَةِ
 وفى حَالِ الْقَبْضِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَجِبْتُ لِمَا رَوَى
 اللَّهُ عَنْكَ مِنَ الدُّنْيَا قَالَ الْحَرْبُ بِمَعْنَاهَا مَحْيَى عَنْكَ وَبُوعِدْ عَنْكَ وفى حديث أُمِّ سَعْدٍ
 * فَيَا لِقَصَى مَا رَوَى اللَّهُ عَنْكُمْ * المعنى أى شَيْءٍ نَحَى اللَّهُ عَنْكُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْفَضْلِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْعَمَنِي رَبِّي اثْنَتَيْنِ وَرَوَى عَنِّي وَاحِدَةً أى نَحَاهَا وَلَمْ يُجَبِّئِي إِلَيْهَا وَرَوَى عَنْهُ
 سِرَّةً طَوَاهُ وَزَاوِيَةَ الْبَيْتِ رُكْنُهُ وَالْجَمْعُ الزَّوَايا وَرَوَى مَا رَفَعَهَا وَقَوْلُ رَوَى فَلَانَ الْمَلْعَنَ عَنْ وَارثِهِ
 زَيْناً وَالزَّوْىُ الْقَرْنَانِ مِنَ السُّفُنِ وَغَيْرِهَا وَجَامِزٌ إِذَا جَاءَهُ وَصَاحِبُهُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ لِكُلِّ مَنْ رَدَّتْهُ
 وَلِكُلِّ زَوْجٍ زَوًى وَأَرَوَى الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مَعَهُ آخِرُ وَرَوَيْتُهُ وَرَوَيْتُ بِهِ إِذَا طَرَفْتُهُ اللَّيْلُ
 الزَّوْىَةُ شَبَّهَ الطَّرْدَ وَالسَّلَّ يَقُولُ رَوَيْتُ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ الزَّوْىَةَ مَصْدَرُ قَوْلِكَ رَوَيْتُ الرَّجُلَ
 يُرَوَّى زَوْىَةً وَهُوَ أَنْ يَنْصَبَ ظَهْرَهُ وَيُسْرِعَ وَيُقَارِبَ الْخَطْوُ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ
 * نَاجٍ وَقَدْ رَوَيْتُ نَازِيَةً * وقال آخر * مُرَوِّى الْمَارَ آهَارُ زَوَيْتُ * يعنى نَعَايَةً وَرَأَاهَا
 يَقُولُ إِذَا رَأَاهَا أَسْرَعَتْ أَسْرَعَ مَعَهَا وَرَوَيْتُ نَصَبَ ظَهْرِهِ وَقَارِبَ خَطْوَهُ فى سُرْعَةٍ وَاسْتَوَزَى
 كَزَوَيْ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

دَعَرْتُ بِهِ الْعَيْرَ مُسْتَوِزِيًا * شَكِيرٌ بِحَافِلِهِ قَدْ كُنْتُ

وقول ابن كثرة أنشدته ابن جنى

وَلَيْ نَعَامُ بَنِي صَفْوَانَ زَوْىَةً * لِمَا رَأَى أَسْدًا فى الْغَابِ قَدُوسِيًا

انما أراد زَوْىَةً قَابِلَ الْهَمَزِ مِنَ الْإِنْفِ اضْطَرَّارًا وَرَجُلٌ زَوَاوُزُورِىَةٌ وَرَوَيْتُ قَصِيرٌ غَلِظٌ
 وفى التَّهْذِيبِ غَلِظُ إِلَى الْقَصْرِ مَا هُوَ قَالَ الرَّاجِزُ * وَبَعْلَاهَا زَوَيْتُكَ رَوَيْتُ وَقَالَ آخِرُ

إِذَا الزَّوَيْتُ مِنْهُمْ ذَوَالْبُرْدَيْنِ * رَمَاهُ سَوَارُ الْكُرَى فى الْعَيْنَيْنِ

وَالزَّوَيْتُ الَّذِى يَرَى لِنَفْسِهِ مَا لَا يَرَاهُ غَيْرُهُ وَقَالَ رَجُلٌ زَوَيْتُ ذَوَائِمَهُمْ مُوَكَّبٌ وَحَى ابْنُ جَنَى
 زَوَيْتُ وَقَالَ هُوَ فَعَلْتُ مِنْ مَضَاعِفِ الْوَاوِ أَوْ تَرَابُ زَوَيْتُ الْكَلَامَ وَزَوَيْتُهُ أى هَيَّأْتُهُ فى نَفْسِي

قوله زواو زواو هكذا فى الأصل
 وسره ٨١

وفي حديث عمر رضي الله عنه كُنْتُ زَوَيْتُ فِي نَفْسِي كَلَامًا أَيْ جَعَلْتُ وَالرَّوَابِيَةُ زَوَيْتُ بِالرَّاءِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي مَوْضِعِهِ وَالرَّوَابِيَةُ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرِ * وَالزَّايُ حَرْفٌ هِجَاءٌ قَالَ ابْنُ جَنَى
يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ وَلَا مِيمًا فَهُوَ مِنْ أَنْظَرَوَيْتِ الْأَنْ عَيْنُهُ اعْتَلَتْ وَسَلَتْ لَامُهُ
وَلَطَقَ بِسَابِغَايَ وَطَايَ وَرَايَ وَتَايَ وَآيَ فِي الشَّدْوِ لَا عِتْلَالَ عَيْنِهِ وَصَحَّةُ لَامِهِ وَاعْتِلَالُهَا أَنَّهَا
مَتَى أَعْرَبْتَ فَقِيلَ هَذِهِ زَايٌ حَسَنَةٌ وَكُنْتُ زَايًا صَغِيرَةً وَنَحْوُ ذَلِكَ فَانْتَبَهَ ذَلِكَ لِحَقَّةٍ فِي الْأَعْلَالِ
بِإِبَابِ رَايَ وَغَايَ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفٌ هِجَاءً فَأَلْفَهُ غَيْرُ مَنْقَلِبَةٍ قَالَ وَهَذَا كَانَ عِنْدِي قَوْلُهُمْ فِي التَّهَجِّي
زَايٌ أَحْسَنُ مِنْ تَايَ وَطَايَ لِأَنَّهُمَا دَامَ حَرْفًا فَوَعْدُ غَيْرُ مَتَصَرِّفٍ وَالْفَاءُ غَيْرُ مَقْضِي عَلَيْهِمَا التَّلَابُ
وَعَايَ وَبَايَهُ بِتَصْرِفٍ بِالِاتِّتَابِ وَأَعْلَالُ الْعَيْنِ وَتَحْصِيهِ اللِّامِ جَائِزٌ عَلَيْهِ مَعْرُوفٌ فِيهِ وَلَوْ اشْتَقَّتْ
مِنْهَا فَعَلْتُ لَقُلْتُ زَوَيْتُ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ أَبِي عَلِيٍّ وَمَنْ أَمَّا هَا قَالَ زَيْتٌ زَايًا فَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى
أَفْعَالٍ قُلْتُ أَزَوَّوْ عَلَى قَوْلٍ غَيْرِهِ أَزَيَاءُ إِنْ حَقَّتْ إِمَامَتُهَا وَإِنْ كَسَرْتَهَا عَلَى أَفْعَالٍ قُلْتُ أَزَوَّوْ وَأَزَيَّ
عَلَى الْمَذْهَبَيْنِ وَقَالَ اللَّيْثُ الزَّايُ وَالزَّاءُ لِقَتَانِ وَالنَّهَارُ جَعَلَ فِي التَّصْرِيفِ إِلَى الْيَاءِ وَتَصْغِيرُهَا
زَيْتٌ وَيُقَالُ زَوَيْتُ زَايًا فِي لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ الزَّايَ وَمَنْ قَالَ الزَّاءُ قَالَ زَيْتٌ كَمَا يُقَالُ يَتَيْتُ يَاءً وَتَطْيِيرُ
زَوَيْتُ كَوَيْتُ كَأَنَّ الْجَوْهَرَ الزَّايَ حَرْفٌ يَدْوِي وَيَسْمُرُ وَلَا يَكْتُبُ إِلَّا يَاءً بَعْدَ الْاَلِفِ قَالَ ابْنُ بَرِي
قَوْلُهُ يَقْصُرُ أَيْ يُقَالُ زَيْ مُشْلٌ كَيٍّ وَيُعَدُّ فِي قَالِ زَايَ بِالْاَلِفِ وَتَقُولُ هِيَ زَايٌ قَزَيْتَهَا وَقَالَ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَشَرُّهَا قَالَ هِيَ زَايٌ قَزَيْتَهَا أَيْ أَقْرَأَهَا بِالزَّايِ وَالزَّيُّ اللَّبَاسُ وَالْهَيْئَةُ
وَأَصْلُهُ زَوَيْتُ تَقُولُ مِنْهُ زَيْتُهُ وَالْقِيَاسُ زَوَيْتُهُ وَيُقَالُ الزَّيُّ الشَّارَةُ وَالْهَيْئَةُ قَالَ الرَّاجِزُ

مَا أَنَا بِالْبَصْرِ بِالْبَصْرِ * وَلَا شَيْءَ زَيْمٍ بَرِي

وَقَرَأَ قَوْلُهُ تَعَالَى هُمْ أَحْسَنُ أَنْ تَأْتُوا بِالزَّايِ وَالرَّاءِ قَالَ النَّدَاءُ مَنْ قَرَأَ زَايًا قَالِ الزَّيُّ الْهَيْئَةُ وَالْمَنْظَرُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَدَرُ زَيْتٍ الْجَارِيَةُ أَيْ زَيْتُهَا وَهِيَ أَهْمُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ زَايًا فَلَنْ بَرِي حَسَنٌ وَقَدْ
زَيْتُهُ زَيْتٌ قَالَ ابْنُ بَرِيحٍ قَالَ وَمِنْ الزَّيِّ أَنْ زَيْتٌ افْتَعَلَتْ وَتَعَلَّتْ تَزَيْتٌ وَفَعَلَتْ زَيْتٌ مِثْلُ
رَضَيْتُ قَالَ وَالْعَرَبُ لَا تَقُولُ فِيهَا فَعَلَتْ إِلَّا شَادَةً قَالَ حَكِيمُ الدِّبَالِي

فَلَمَّا رَأَى زَوَى وَجْهَهُ * وَفَرَّبَ مِنْ حَاجِبٍ حَاجِبًا

فَلَا يَرِجُ الزَّيُّ مِنْ وَجْهِهِ * وَلَا رَأَى رَأْسَهُ جَادِيًا

الْأُمُورُ قَدَرُ زَوَايَةٍ وَهِيَ الَّتِي تَقُومُ الْجَسُورُ الْأَصْحَى يَقَالُ قَدَرُ زَوَى وَزَوَى بِمِثَالِ عَمِلَةٍ
وَعَلَابَةِ الْعَلِيمَةِ الَّتِي تَضُمُّ الْجُزُورَ قَالَ ابْنُ بَرِي الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو عَمِيْرٍ دَوَالِقَ زَوَى زَوَى بِهِمْ مَزِينٌ

قوله الصدق هكذا فى الاصل
وحرره وفى القاموس فى
سدى الصدق محرركة ليله
الوقود معرب سده ٨١
فانظر وحرر

الجوهري وزواى جبال العراق قال ابن برى ليس بالعراق جبل يسمى زواى وانما هو سمع فى شعر
البحرئى قوله يمدح المعتز بالله حين جمع مكر كين وشحنه ما بالخطب وأؤدق فيه ما ناراوى سقى ذلك
بالعراق زواى عید الفرس يسمى الصدق قتال ولا جبلا كالزوى (زبا) الرأى الهيمه من
الناس والجمع أزياء وقد زيا الرجل وزينه زينة وجعله ابن جنى من زوى وأصله عنده تزوياف قلبت
الواو ياء لتقدمها بالسكون وأدغمت وقد ذكرناه قبلها والزوى والزأى حرف سكون وهو حرف
مهموس يكون أصلا وبدا أنشد ابن الاعرابي

يخط لأم ألف موصول * والزوى والرأى أيمتا يليل

قوله من حيث هكذا فى
الاصلى ٨١

قال سيبويه ومن العرب من يقول زوى بتثنية كى وهم من يقول رأى فيجعلها بزنة واوهى على
هذا من زوى قال ابن جنى من قال زوى وأجراها بحجى كى فإنه لو اشتق إنما فعلت كذا السامع زاد
على الياء أى أخرى كأنه إذا سمي رجلا بكى فقل الياء فقال هذا كى فكذلك تقول أيضا زى ثم تقول
زيت كذا تقول من حيث حيث قال ابن سيدة فإن قلت إذا كانت الياء من زى فى موضع العين
فهل لا زغمت أن الالف من زأى يالوجود العين من زى ياء فالجواب أن ارتكاب هذا خطأ من
قبل انك لو ذهبت الى هذا الحكمة بأن زى مخدوفة من زأى والحذف شرب من التصريف وهذه
الحروف جوامد لا تصرف فى شئ منها وأيضاً فالو كانت الالف من زأى هى الياء فى زى لكنت
متقلبة ولا انقلاب فى الحروف منقود غير موجود

(فصل السين المهملة) (سأى) سأيت الثوب والجلد أسأ مسأ ممددته فانشق وسأوته

قوله والسأى ضبط فى
الاصلى المعول عليه بأيدىنا
بسكون الهمز وحرره ٨١
مضجحه

كذلك والسأى داء فى طرف خلف الناقه وسئة القوس وسؤتها طرفها المعطوف المعرب
وأسأيت القوس جعلت لها سئة وجمع سئ سئات وأنشد ابن برى
* قيامن تبع عاج من سئاتها * وترك الهمز فى سئة القوس أعلى وهو الأكثر قال ابن
خالويه لم يمزها الا ربعة بن الجراح والسأ والوطن قال ذو الرمة

كأنى من هوى خرقا مطرف * دأى الاظل بعيد السأومهموم

والسأ والهمزة يقال فلان بعيد السأ أى بعيد الهمزة وأنشد أيضا بيت ذى الرمة قال وفسره
فقال يعنى هم الذى تنازعه نفسه اليه ويروى هذا البيت بالشين المجتمعة من السأ وهو الغاية
والسأو بعيد الهم والنزاع يقال انك لدوسأو بعيد أى بعيد الهم والسأو النية والطية وسأوت

بين القوم ساءوا أى أفسدت وساءة الأمر كساءمة قلوب عن ساءه حكاه سيمويه وأنشد لكعب بن

مالك لقد لقيت قوتة ملساها * وحل بدارها ذليل

وأكره مسائك قال وانما جعت المساءة ثم قلت فكأنه جمع مساءة فمثل مسعاة ويقال سآوته

بمعنى سؤته (سي) السبي والسبأ الأسر معروف سبي العدو وغيره سبأ وسبأ إذا أسره فهو

سبي وكذلك الاتى بغيرها من نسوة سبأيا الجوهرى السبية المرأة نسبي ابن الاعرابي سبي غير

مهموز اذا ملك وسبي اذا غتج بجاريتته سبأها كله وسبي اذا استخنى واستبأه كسبأه والسبي

المسبي والجمع سبي قال

وأفأنا السبي من كل حي * وأفأنا كرا وكرا وكروشا

والسبأ والسبي الاسم وتساى القوم اذا سبي بعضهم بعضا يقال هو لا مسبي كثير وقد سببتهم سبأيا

وسبأيا وقد تكررت الحديث ذكر السبي والسبية والسبأيا فالسبي التهب وأخذ الناس عبيدا

ولمأء والسبية المرأة المنوبة فعيلة بمعنى مفعولة والعرب تقول ان الليل أطويل ولا سبأله

ولا أسبى له الاخيرة عن اللعياني قال ومعناه الدعاء أى أنه كالسبي وقال ابن الاعرابي

ليس لهم فأكون كالسبي له وجرم على مذهب الدعاء وقال اللعياني لا أسبأله لا أكون سبأيا

لبلائه وسبي الخمر يسبها سبأيا وسبأ واستبأها جعلها من بلد الى بلد وجاءهم من أرض الى أرض

فهى سبية قال أبو ذؤيب

فأنا رحيق سبأ التجا * رمن أدريعات فؤادى جذر

وأما اذا اشتريتم التمر بهافته قول سبأت بالهمز وقد تقدم فى الهمز وأما قول أبي ذؤيب

* فقال الراخ راح الشام جاءت سبية * وما أشبهه فان لم تهمز كان المعنى فيه الجلب وان همزت

كان المعنى فيه الشراء وسببت قلبه واستبيته فتمتته والجارية نسبي قلب القتي ونسبتيه

والمرأة نسبي قلب الرجل وفى نوادر الاعراب نسبي فلان لفلان ففعل به كذا يعنى التعجب

والاستعالة والسبي يقع على النساء خاصة أما لآهن يسبين الآفئدة وأما لآهن يسبين فيمكن ولا

يقال ذلك للرجال ويقال سبي طيبة اذا طاب ملكه وحل وسبأه الله بيبه سبأا أعنه وغزبه

وأبعد الله كما تقول لعنه الله ويقال ماله سبأه الله أى غزبه وسبأه اذا لعنه ومنه قول امرئ

القيس * فقالت سبأك الله أنك فاحيى * أى أبعدك وغربك ومنه قول الآخر

قوله وأفأنا السبي الخ هو

بضم السين على فعول وتقدم

لنا ضبطه فى مادة كرش

يشق السين وحرره هناك

اه محصية

قوله ان الليل أطويل الخ

عبارة الأساس ويقولون

طال على الليل ولا سبأله

ولا أسبى له دعاء لنفسه بأن

لا يتأذى فيه من الشدة

ما يكون بسببه مثل المسبي

لليل اه كتبه محصية

قوله سبى طيبة هكذا فى

الاصل وحرره اه

بَنُضُ الطَّلَحِ وَالشَّرِيَانِ هَضًا * وَعُودُ النَّبْعِ مَجْتَلِبُ اسِيَا
ومنه السَّبِي لانه يُعْرَبُ عَنْ وَطْنِهِ وَالْمَعْنَى مَقَارِبُ لَانِ اللَّعْنِ اِبْعَادُ شَمْرِهٖ قَالَ سَطَّاطُ اللَّهِ عَلَيْهِ
مَنْ سَبِيكَ وَيَكُونُ أَخَذَكَ اللَّهُ وَبَاءَ السَّبِيلُ بِعُودِ سَبِي اِذَا حَقَّ لَهُ مِنْ بِلَادِ إِلَى بِلَدٍ وَقِيلَ جَاءَهُ مِنْ
مَكَانٍ غَرِيبٍ فَكَانَتْهُ غَرِيبَ قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصْفِي رَاعَا
سَيِّئٌ مِنْ بَرَاعَتِهِ نَنَاهُ * أَفِي شَدِّ مَخْرُوْلُوبٍ

ابن الاعرابي السَّيَاءُ الْعُودُ الَّذِي تَحْمَلُهُ مِنْ بِلَادِ إِلَى بِلَدٍ قَالَ وَمِنْهُ السَّيَاءُ يُدْوِي بِقَصْرِ وَالسَّيَاءُ
الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ لَانِ الشَّيْءَ قَدِيسٌ عَمَّا يَكُونُ مِنْهُ وَالسَّيَاءُ تَرْبُ رَقِي
يُخْرِجُهُ الْيَبُوعُ مِنْ شَجَرِهِ يُشَبِّهُ دِيَاءَ النَّاقِطِ رَقَّتْهُ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرِّدُ هُوَ مِنْ شَجَرَةٍ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَقَدْ رُدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ تِسْعَةُ أَعْشُرَ الْبَرَكَةِ فِي التَّجَارَةِ وَعَشْرُ فِي السَّيَاءِ وَالْجَمْعُ
السَّوَابِي يُرِيدُ بِالْحَدِيثِ النَّتَاجَ فِي الْمَوَاشِي وَكَثَرَتْهَا بِقَالَ ابْنُ لَبِّي فَلَنْ سَيَاءِ أَيُّ مَوَاشِي كَثِيرَةٍ
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُخْرِجُ فِيهَا الْوَلَدُ وَقِيلَ هِيَ الْمَشِيمَةُ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ الظُّبَيْانُ مَامَلَأَ قَالَ عَطَايُ الْفَنَانِ قَالَ أَخَذَ مِنْ هَذَا الْحَرْثِ وَالسَّيَاءُ قَبْلَ أَنْ تَلِيكَ غِلْمَةُ
مَنْ قُرْبَشٍ لَا عَذَابَ لَهُمْ مَعَهُمْ مَالًا يُرِيدُ الزَّرْعَةَ وَالنَّتَاجَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْأَجْرُ السَّيَاءُ هُوَ
الْمَاءُ الَّذِي يُخْرِجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ وَقِيلَ السَّيَاءُ الْمَشِيمَةُ الَّتِي تُخْرِجُ مَعَ الْوَلَدِ وَقَالَ هُشَيْمٌ
مَعْنَى السَّيَاءِ فِي الْحَدِيثِ النَّتَاجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْلُ فِي السَّيَاءِ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ
إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ قَالَ أَبُو مَصْعُورٍ أَنْ قِيلَ لِلنَّتَاجِ السَّيَاءُ لِمَا يُخْرِجُ مِنْ الْمَاءِ عِنْدَ النَّتَاجِ عَلَى رَأْسِ
الْمَوْلُودِ وَقَالَ اللَّيْثُ إِذَا كَثُرَ نَسْلُ الْعَتَمِ سَمِيَتْ السَّيَاءُ فَيُقْعَمُ اسْمُ السَّيَاءِ عَلَى الْمَالِ الْكَثِيرِ وَالْعَدَدِ
الكَثِيرِ وَأَنْشَدَ

لَمْ تَرَ ابْنَ السَّيَاءِ * إِذَا قَارَعُوا نَهْمَهُ وَالْجُهْلَا

وَبَنُو فُلَانٍ تَزَوَّجُوا مِنْ مَالِهِمْ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ إِنَّهُ لَذُو سَيَاءٍ وَهِيَ الْأَبْلُ وَكَثْرَةُ الْمَالِ
وَالرِّجَالِ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ وَصَفَهُمْ بِكَثْرَةِ الْعَدَدِ وَالسَّبِيُّ جِلْدُ الْحَيَّةِ الَّذِي تَسْلُخُهُ قَالَ
كثيرٌ يَجُودُ بِسَرِّهِ بِالْأَعْلَى كَأَنَّهُ * سَيَّ هَلَالٌ لَمْ تَنْتَقِ بِأَنَاتِهِ

وقوله لم تنطق بسرائره وأراد بالسرائر التي ما أنسلخ من جلده والاسبة والاسباء الطريفة من
الدم والأسابي الطريفة من الدم وأسابي الدماء طرائفها وأنشد ابن بري

قوله هو من حجرته أي هو
بعض حجرته وسياق بيان
الانقضاء بعد اه

فَقَامَ يَجْرِمُنْ بِجَلِّ أَيْنَا * أَسَائِي النَّعَاسِ مَعَ الْأَزَارِ

وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَذْكُرُ الْحَمِيلَ

وَالْعَادِيَاتِ أَسَائِي الدَّمَائِيهَا * كَأَنَّ عُنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ

وَفِي رِوَايَةٍ أَسَائِي الدِّيَاتِ قَوْلُهُ أَنْصَابُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ جَمْعَ النَّصَبِ الَّذِي كَانُوا يَعْبُدُونَهُ وَيَرْجُبُونَ لَهُ الْعَتَاثَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَرِيدَ بِهِ مَا نَصَبَ مِنَ الْعُودِ وَالْخَلَّةِ الرَّجِيَّةِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهَا أَسِيَّةٌ وَالْأَسْبَابَةُ أَيْضًا خِطٌّ مِنَ الشَّجَرِ مَعْتَدٌ وَأَسَائِي الطَّرِيقِ بِشَوْكِهِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالسَّيَاءُ أَيْضًا بَيْتُ الْيَرْبُوعِ فِيهَا ذِكْرُهُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ قَالَ وَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ السَّيَاءِ الَّذِي يُخْرِجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَهُوَ جُلْدٌ دَقِيقَةٌ لِأَنَّ الْيَرْبُوعَ لَا يُفْعَلُ بَلْ يَنْفَعُ مِنْهُ هَتَّةً لَا تَنْتَفِدُ قَالَ وَهَذَا مَعَاظِلُ النَّاسِ فِيهِ قَدِيمٌ أَبَا الْعَبَّاسِ وَعَلِمُوا مِنْ أَيْنَ أَتَى نَيْسَهُ وَهُوَ أَتَى الْقُرَاءَ ذَكَرَهُ بِدَجْرَةِ الْيَرْبُوعِ السَّيَاءُ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَعْدُودِ فَطَنَ أَنَّ الْقُرَاءَ جَعَلَ السَّيَاءَ مِنْهَا وَلَمْ يَرُدِّ ذَلِكَ قَالَ وَأَيْضًا فُلَيْسُ السَّيَاءِ الَّذِي يُخْرِجُ فِيهِ الْمَوْلُودُ وَانْطَاكَ الْغُرْسُ وَأَمَّا السَّيَاءُ فَرَجَحَةٌ فِيهَا مَا وَلَوْ كَانَ فِيهَا الْمَوْلُودُ لَغَرِقَ الْمَاءُ وَسَبَى الْمَاءُ فَحَقَّى أَدْرَكَ قَالَ رُوْبَةُ * حَتَّى اسْتَفَاضَ الْمَاءُ بِسَبِيهِ السَّابِ * وَسَبَّحَى مِنَ الْيَمِّ يُجْعَلُ اسْمُ الْعَلِيِّ قِيَصْرُفَ وَاسْمُ الْقَبِيلَةِ فَلَا يَصْرَفُ وَقَالُوا لِلْمُتَفَرِّقِينَ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَا وَأَيْدِي سَبَا أَيْ مُتَفَرِّقِينَ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا مِثْلَ مَعْدَى كَرِبَ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِ الْإِحَالُ الْأَضْفَتَ أَوْ لَمْ تَنْفَتِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَشَاهِدُ الْإِضَافَةِ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فِي أَلْبِ مِّنْ دَارٍ تَحْمِلُ أَهْلَهَا * أَيْدِي سَبَا مَعْدَى وَطَالَ اجْتِنَابُهَا

قَالَ وَقَوْلُهُ وَهُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِ الْإِحَالُ الْأَضْفَتَ أَوْ لَمْ تَنْفَتِ كَلَامٌ مُنَاقِضٌ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ تُضَفْ فَهُوَ مَرْكَبٌ وَإِذَا كَانَ مَرْكَبًا لَمْ يَتَوَّنْ وَكَانَ مَبْنِيًا عَلَى دَسْبِيٍّ وَيَهْمُنْ مِثْلَ شَعْرٍ يَغْرُوبُ يَتَّ مِنْ الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ الْمَبْنِيَةِ مِثْلَ خَمْسَةِ عَشَرَ وَلَيْسَ عَتَرَةٌ مَعْدَى كَرِبَ لِأَنَّ هَذَا الصَّنْفَ مِنَ الْمَرْكَبِ الْمُعْرَبِ فَإِنْ جَعَلْتَهُ مِثْلَ مَعْدَى كَرِبَ وَحَضَرَ مَوْتُ فَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّهُ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِلتَّرْكِبِ وَالتَّعْرِيفِ قَالَ وَقَوْلُهُ أَيْضًا فِي الْجَبَابِ صَرْفُهُ أَنَّهُ لَا يَسْجُجُ لِأَنَّ الْأَسْمَاءَ جَمْعًا فِي مَوْضِعِ الْحَالِ وَلَيْسَ كَوْنُ الْأَسْمِ الْمَرْكَبِ إِذَا جُعِلَ الْحَالُ بِأَوَّلِهِ يُجِبُّ لَهُ الصَّرْفُ الْأَزْهَرِيُّ وَالسَّبِيَّةُ اسْمُ زَوْجَةٍ بِالْهَنْأِ وَالسَّبِيَّةُ دُرَّةٌ يُخْرِجُهَا الْغَوَاصُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ مَرْحَمٌ

بَدَتْ حُسْرُ الْمُتَحَنَّنِ أَوْسِيَّةٌ * مِنَ الْجَرِّ زَا الْقَتْلِ عَنْهَا مُشِيدُهَا

(سقى) سَدَى الثَّوْبَ يَسْدِيهِ وَسَتَاهُ سَتَيْهِ قال الشاعر
 عَلَى عِلَاةِ الْأَمَةِ الْعَطُورُ * نُضِجُ بِعَدَالَةٍ عَرَقِ الْقَصُورِ
 كَذَرَاهُ مِثْلَ كُدْرَةِ الْيَعْفُورِ * يَقُولُ فَطْرَاهَا الْقَطْرِ سِرِي
 وَيَذْهَبُ الرَّجُلُ مِنْهَا سَرِي * بِهَذِهِ السَّتَى وَبِهِ ذِي نَبِي

ويقال ما أنت بلحمة ولا سدة ولا سة يضرب لمن لا يضرب ولا يفتح الاسمى الأسدى والأسى
 سَدَى الثَّوْبِ ابن شميل أسى وأسدى ضد الحزم أبو الهيثم الأسى الثوب المسدى وقال غيره
 الأسى الذى يسمى الساجون السقى وهو الذى يرفع ثم يدخل الخيوط بين الخيوط وذلك الأسى
 والنير وقول الخطيئة * مستهلك الورد كالأسى أذ جعلت * قال وهذا مثل قول الراعي
 * كأنه جعل بالنير منشور * وقال ابن شميل أسيت الثوب سته وأسديته وقال الخطيئة
 يذكر طريقا

مستهلك الورد كالأسى قد جعلت * أبهى المطسى به عادية ربا

وقال الشماخ

على أن للميلاء أطلال دمنة * بأشقف نستيم الصبا وتبرها
 وقال ابن سيده السقى والأسى خلاف لجة الثوب كالسدى والأسدى وسيتته كسدته أف كل
 ذلأىء قال الجوهري السقى قصر لجة فى سدى الثوب قال الراجز
 رَبُّ خَلِيلٍ لِي مَجِيجِ رِدْيَتِهِ * عَلَيْهِ سِرٌّ بِالشَّدِيدِ صَفْرُهُ * سَتَاهُ قَزْوَرٍ رُحْمَتُهُ
 أبو زيد سته الثوب وسدة الثوب معنى أبو عبيدة استأنت الناقة استأنت إذا استرخت من
 الصبغة قال ابن برى وليس هذا من هذا الفصل وحقه أن يذكر فى فصل ألقى لأن وزنه استأنت
 والاصل فيه الهمز فقل الهمز ويقوى أنه من ألقى رواية من روى الهمز فيها قال استأنت استأنت
 قال ولو كان افتعلت من السقى لقال فى فعلها استتت الناقة فى مصدرها استأنت والسقى والأسدى
 البلج ابن الاعراب يقال سقى وسدى للبعير إذا أسرع قال وقد مضى تفسير الاست فى باب الهاء
 وبين أعلاهما ابن الاعراب يقال سته الثوب مع الشفلة وتأساه إذا أدام واستخف به (سجا)
 قال الله تعالى والضحى والليل إذا سجا معناه سكن ودام وقال الفراء إذا ظلم وركد فى طول كذا يقال
 بحر ساج وليل ساج إذا ركوا ظلم ومعنى ركذسكن ابن الاعراب سجا امتد بظلامه ومنه البحر
 الساجى قال الأعشى

فَإِذَا بُنِيَ جَنَابُكَ جَزَأْنِ عَمَّكَ * وَجَزَأْ سَاحٍ لِأَوَارِي الدَّمَاصِ
وفي حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج أي ساكن الزجاج سَجَا سَكَنَ
وَأَنشَدَ للعارف

بِاحْتِدَادِ الْقَمَرَاءِ وَاللَّيْلِ السَّاجِ * وَلَمْ يَرْقُ مِثْلُ دَلَاءِ النَّسَاجِ

وَأَنشَدَ ابن بري لآخر

أَلَا سَلَى الْيَوْمَ ذَاتَ الطَّوْقِ وَالْعَاجِ * وَالْجِيدِ وَالنَّظَرِ الْمُسْتَأْسِ السَّاجِ

معمر والليل إذا سَجِيَ إذا سَكَنَ بالناس وقال الحسن إذا لَسَّ الناس إذا جَاءَ الاصمعي سَجَوُ اللَّيْلِ
تَغَطَّتْ لَهَا مِنْهُ لَمِثُّ مَا يَسْجِي الرَّجُلُ بِالنُّوبِ وَسَجَا الْبَحْرُ وَسَجِيَ إِذَا سَكَنَ وَسَجَا اللَّيْلُ وَغَيْرُهُ سَجَوُ
سَجَوُ وَسَجَوُ سَكَنَ وَدَامَ وَابِلُهُ سَاجِيَةٌ إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً الْبَرْدُ وَالرَّيْحُ وَالسَّحَابُ غَيْرُ مُظْلَمَةٍ وَسَجَا
الْبَحْرُ سَجَوُ سَكَنَ تَوَجَّهَ وَامْرَأَةٌ سَاجِيَةٌ فَاتَرَهُ الطَّرْفُ اللَّيْثُ عَنِ سَاجِيَةٍ فَاتَرَهُ النَّظَرُ بَعَثَتْ
الْحَسَنَ فِي النَّسَاءِ وَامْرَأَةٌ سَجَوُ الطَّرْفِ وَسَاجِيَةُ الطَّرْفِ فَاتَرَهُ الطَّرْفُ سَاكِنَةً وَطَرَفُ سَاجٍ
أَي سَاكِنٌ وَنَاقَةُ سَجَوُ أَمَا كُنْتُ عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ

فَمَا بَرَحْتُ سَجَوُ أَمْ حَتَّى كَانَتْهَا * تُغَادِرُ بِالزَّيْرِ أُمُّ سَائِمَةَ طَعَامًا

شَبَّهَ مَا نَسَاقَطَ مِنَ اللَّبَنِ عَنِ الْإِنَاءِ وَقِيلَ نَاقَةُ سَجَوُ أَمْ طَمَنَتِ الْوَرْدُ وَنَاقَةُ سَجَوُ إِذَا حُلِبَتْ سَكَنَتْ
وَكَذَلِكَ السَّجَوُ فِي النَّظَرِ وَالطَّرْفِ وَشَاةُ سَجَوُ أَمْ طَمَنَتِ الصُّوفُ وَتَجَّى الْمَيْتُ عَطَاهُ
وَسَجَّيْتُ الْمَيْتَ تَسْجِيَةً إِذَا مَدَدْتُ عَلَيْهِ نَوْبًا وَفِي الْحَدِيثِ لِمَا مَاتَ عَلَيْهِ السَّلَامُ تَجَّى بِرِدِّ
حَبْرَةِ أَيُّ عَطَى وَالتَّسْجِي الْمَتَّعُطَى مِنَ اللَّيْلِ السَّاجِ لِأَنَّهُ يُعْطَى بِظِلَامِهِ وَسَكُونِهِ وَفِي حَدِيثِ
مُوسَى وَالْخَضِرِ عَلَى نَبِيئِنَا مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَرَأَى رَجُلًا سَجَّى ثُوبَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
سَجَا سَجَوُ سَجَوُ أَوْ سَجَّى وَتَجَّى سَجَّى كَمَا عَطَى شَيْئًا وَالتَّسْجِيَةُ أَنْ يَسْجَى الْمَيْتُ ثُوبَ
أَي يُعْطَى بِهِ وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ الرِّيحِ * وَأَن تَحْبُ أَعْقَمَهَا صَبَاها * أَي سَكَتَ أَبُو زَيْدٍ
أَنَا نَابِطُ عَامٍ فَاسَاجِنَاهُ أَي مَاتَ سَنَاهُ وَيَقَالُ هَلْ تُسَاجِي ضَيْعَةً أَي هَلْ تُعَالِجُهَا وَالتَّسْجِيَةُ
الطَّبِيعَةُ وَالْخُلُقُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ خُلُقُهُ سَجِيَّةً أَي طَبِيعَةً مِنْ غَيْرِ تَكَلُّفٍ ابْنُ زُرَّجٍ مَا كَانَتْ
الْبُرَّةُ سَجَوُ أَوْ لَقَدْ تَسَجَّتْ وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ تَسْجَتْ فِي الْغَزَاةِ فِي اللَّيْلِ وَمَا كَانَتْ الْبُرَّةُ عَضُوضًا وَلَقَدْ
أَعَضَّتْ وَسَجَا مَوْضِعٌ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قَدْ حَلَقَتْ أُمَّ جَبَلٍ بِسَحَا * حَوْدُ تَرَوِي بِأَلْوَقِ الدُّمْلَجَا

وقيل سحبا بالسين والجيم اسم يبرد كرها الأزهري في ترجمة سحا قال ابن بري وسحبا اسم مائة
عن ابن الأعرابي وأنشد

سَاقِ سَحَابٍ يُدَمِّدُ النُّجُورَ * لَيْسَ عَلَيْهِ عَاجِزٌ بَعْدُورُ * وَلَا أَخُو جَلَادَةٍ كُورُ

قوله النُّجُورُ هكذا مافي
الاصيل وفي ياقوت النُّجُور
وقسره بأنه الذي قد أصابه
الجر بالتحريك وهو داء
يصيب الخيل من أكل
الشعير اه وقوله بعدور
هكذا في الاصل أيضا والذي
في ياقوت بعدور اه

(سحا) سَحَوْتُ الطينَ عن وجه الأرض وسَحَبْتُهُ إِذَا جَرَفْتُهُ وَهِيَ الطينُ بِالسَّحَاةِ عَنِ الْأَرْضِ
يَسْحُوهُ وَيَسْحِيهِ وَيَسْحَاهُ سَحْوًا وَسَحْوًا وَسَحْوَةً وَأَنَا سَحَاهُ وَأَسْحُوهُ وَأَسْحِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ وَلَمْ يَذْكُرْ
أَبُو زَيْدٌ سَحِيحِيهِ وَالسَّحَاةُ أَلَاةٌ أَتَى بِسَحْيِهَا وَنَحْنُ بِذَلِكَ مَسَاحِي السَّحَاةِ سَحْوَةً سَحَاةً
وَأَسْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ لِلْحَوَافِرِ الْحُرِّ فَقَالَ * سَوَى مَسَاحِيْنٍ تَقْطِيطُ الْحَقِّقِ * فَسَمَى سَنَابِلَ الْحُرِّ
مَسَاحِي لِأَنَّهُمُ يَسْحِي بِهَا الْأَرْضَ وَالسَّحَاةُ الْخِرْقَةُ الْأَثَمُ مِنْ حَدِيدٍ وَفِي حَدِيثٍ خَيْرٌ نَحْرُ جَوَا
بِمَسَاحِيْنِهِمْ الْمَسَاحِي تَجْمَعُ مَسْحَاةً وَهِيَ الْخِرْقَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ لَنَهْمٍ مِنَ السَّحْوِ الْكَشْفِ
وَالْإِزَالَةِ وَهِيَ الْقِرْطَاسُ وَالسَّحْمُ وَاسْتَحْيَ اللَّحْمَ فَقَسَرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكُلُّ مَا قَسَرَ عَنْ شَيْءٍ
سَحَابَةٌ وَسَحْوُ السَّحْمِ عَنِ الْإِهَابِ قَسَرُهُ وَمَا قَسَرَ عَنْهُ سَحَابَةٌ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَسَحَابَةُ الْقِرْطَاسِ
وَالسَّهْوِ وَالسَّحَاةِ وَالسَّحَابَةِ وَالسَّحَابَةُ مَا انْقَشَرَ مِنَ الشَّيْءِ كَسَحَابَةِ النَّوَاةِ وَالْقِرْطَاسِ وَسَبِيلُ
سَاحِيَةٍ يَنْقُشِرُ كُلُّ شَيْءٍ وَيَجْرِفُهُ إِلَّا مَا لَمْ يَبْلُغْ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَارَى الْعِيَانِي حَكِي سَحَبَتِ الْجَرَّ حَرَفَتُهُ
وَالْمَعْرُوفُ سَحَبَتْ بِالْخَاءِ وَمَا فِي السَّمَاءِ سَحَابَةٌ مِنْ سَحَابٍ أَيْ قَشِيرَةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ أَيْ غَيْرِ قَرِيقٍ وَسَحَابَةُ
الْقِرْطَاسِ وَسَحَابَةٌ مَعْدُودَةٌ سَحَابَةٌ مَا أَخَذْنَاهُ الْآخِرَةَ عَنِ الْعِيَانِي وَسَحَابُ الْقِرْطَاسِ أَخَذْنَاهُ
شَيْئًا وَسَحَابُ الْقِرْطَاسِ سَحَوًّا وَسَحَاهُ أَخَذْنَاهُ سَحَابَةً أَوْ شَدَّهَا وَسَحَابُ الْكَلْبِ وَسَحَاهُ أَوْ سَحَاهُ شَدَّه
بِسَحَابَةٍ يُقَالُ مِنْهُ سَحْوَةٌ وَسَحْيَةٌ وَاسْمُ ثَلَاثِ الْقَشِيرَةِ سَحَابَةٌ وَسَحَابَةٌ وَنَحْيَتِ الْكَلْبِ
تَسْحِيَةٌ لِشِدَّةِ السَّحَابَةِ وَيُقَالُ بِالسَّحَابَةِ الْجَوْهَرِيُّ وَسَحَابُ الْكَلْبِ مَكْسُورٌ مَعْدُودٌ لِوَحْدَةِ سَحَابَةٍ
وَالْجَمْعُ سَحَابِيَةٌ وَسَحَوْتُ الْقِرْطَاسَ وَسَحِيحَتُهُ أَوْ شَدَّتهُ وَأَسْحَى الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَتْ عِنْدَهُ
الْأَنْحِيَةُ وَإِذَا شَدَّدَتْ الْكَلْبَ بِسَحَابَةٍ فَلَتْ سَحْيَتُهُ تَسْحِيَةً بِالتَّشْدِيدِ وَسَحْيَتُهُ أَيْضًا بِالْخَفِيفِ
وَأَسْحَتْ اللَّيْطَةُ عَنِ الدَّهْمِ زَالَتْ عَنْهُ وَالْأَنْحِيَةُ كُلُّ قَشِيرَةٍ تَكُونُ عَلَى مَنَافِعِ الدَّهْمِ مِنَ الْخِلْدِ
وَسَحَابَةُ أُمِّ الرَّأْسِ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الدَّمَاعُ وَسَحَابَةُ كُلِّ شَيْءٍ أَيْضًا قَشِيرُهُ وَالْجَمْعُ سَحَاةٌ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ
حَكِيمٍ أَنَّهُ بَكَتْ تَسْحَاهَا أَيْ تَقَشَّرُهَا وَتَكْشُطُ عَنْهَا اللَّحْمَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَإِذَا عَرَضَ وَجْهَهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَسَحَ أَيْ مَنَقَشَرَ وَسَحَى شَعْرَهُ وَاسْتَحَاهُ حَلَقَهُ حَتَّى كَانَتْهُ قَشِيرُهُ وَاسْتَحَى اللَّحْمَ

وسمى نالسان الخ هكذا
في الاصل بالكسر والمدو في
القاموس وشرحه والسما
لكصة الناحية اه وقوله
والسما والسما من
الفرس ضبط في الاصل
بالفتح والمدو حرره اه

قَسَّرَ اُخْذَمَنَ سَمَاءَ الْقَرْطَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ سَمَاءُ النَّاسَانِ نَاحِيَتَهُ وَجَبَلُ السَّحْوَانِ
جَبَلٌ طَوِيلٌ وَالسَّحْوَانُ بِالضَّمِّ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ وَالسَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ مِنَ الْفَرَسِ عَرَقِيٌّ أَسْفَلَ
لِسَانَهُ وَالسَّاحِيَةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَقْشِرُ الْأَرْضَ وَهِيَ الْمَطَرَةُ الشَّدِيدَةُ الْوَقْعُ وَأُنْشِدَ
* بِسَاحَةٍ وَأَتْبَعَهَا طِلَالًا * وَالسَّحَاءُ نَبْتُ كُلِّ الْخَلِّ فِي طَبَقِ عَسَلِهَا عَلَيْهِ وَاحِدَتُهُ سَمَاءَةٌ
وَكُتِبَ الْجَبَاحُ إِلَى عَامِلِهِ أَنْ يُعْثَ إِلَى بَعْسٍ مِنْ عَسَلِ النَّدْعِ وَالسَّحَاءُ أَخْضَرُ فِي الْإِنَاءِ النَّدْعُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ السَّعْتَرُ الْبَرِّي وَقِيلَ شَجَرَةٌ خَضِرَاءُ لَهَا ثَمَرَةٌ بِيضَاءُ وَالسَّحَاءُ بِاللَّوْنِ الْكَسْرِ شَجَرَةٌ
صَغِيرَةٌ مِثْلُ الْكَفِّ لَهَا شَوْكٌ وَزَهْرَةٌ خَضِرَاءُ فِي بِيضٍ تُسَمَّى زَهْرَتِهَا الْبَهْرَمَةُ قَالَ وَانْعَا خَصَّ هَذِينَ
النَّبَاتِينَ لِأَنَّ الْخَلَّ إِذَا أَكْتَمَ مَا طَابَ عَلَيْهَا وَجَادَ وَالسَّحَاءُ بَفَتْحِ السَّيْنِ وَبِالْقَصْرِ شَجَرَةٌ شَاكَةٌ
وَعَمْرَتُهَا بِيضَاءُ وَهِيَ عُشْبَةٌ مِنْ عُشْبِ الرَّيْسِ مَا دَامَتْ خَضِرَاءَ فَإِذَا بَيَسَتْ فِي الْقَيْظِ فَهِيَ شَجَرَةٌ وَقِيلَ
السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ نَبْتُ يَأْكُلُهُ الضَّبُّ وَضَبُّ سَاحٍ حَابِلٌ إِذَا رَمَى السَّحَاءَ وَالْحَبْلُ السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ
الْحَفَاشُ وَهِيَ السَّحَاءُ وَالسَّحَاءُ إِذَا فُتِحَ قَصْرٌ وَإِذَا كُسِرَ مَدٌّ الْجَوْهَرِيُّ السَّحَاءُ الْخَفَاشُ الْوَاحِدَةُ
سَمَاءَةٌ مَفْتُوحَةٌ مَقْصُورَةٌ عَنِ النَّضْرِ بِشَمِيلٍ وَبَحْوَتِ الْجَزْأِ إِذَا جَرَفَتْهُ وَالْمَعْرُوفُ بِخَوْتِ الْخَاءِ
وَالسَّحَاءُ النَّاحِيَةُ كَالسَّاحَةِ يَقَالُ لَا أَرَى تِلْكَ بِسَحْسَحَى وَسَحَاتِي وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ
كَانَ أَوْبَ مَسَاحِي الْقَوْمِ فَوْقَهُمْ * طَيْرٌ نَعِيفٌ عَلَى جَوْنٍ مَرَّاحِيْفٍ
شَبَّهَ رَجَعَ أَيْدِي الْقَوْمِ بِالْمَسَاحِي الْمَعْجُوزَةِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا بِالْفَارْسِيَةِ كَنْتَدُ فِي حَفْرِ قَبْرِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ بِطَيْرٍ نَعِيفٍ عَلَى جَوْنٍ مَرَّاحِيْفٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالَّذِي فِي شِعْرِ أَبِي زَيْدٍ
كَانَتْ أَيْدِي الْقَوْمِ فِي كَيْدٍ * (سَحَا) السَّحَاةُ وَالسَّحَاءُ الْجَوْدُ وَالسَّحَى الْجَوَادُ وَالْجَمْعُ
أَسْحَاءُ وَسُحُوءٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِيَانِي وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَامْرَأَةٌ سَحِيَّةٌ مِنْ نِسْوَةِ سَحِيَّاتٍ وَسَحَايَا وَقَدْ
سَحَا سَحَاءً وَسُحُوءًا وَسَحَى سَحَى سَحَا وَسُحُوءًا وَسَحَا رَجُلٌ سَحَا وَسُحُوءًا وَسُحُوءًا وَسُحُوءًا
أَي صَارَ سَحِيًّا وَأَمَا الْعِيَانِيُّ فَقَالَ سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا سَحَا
وَسَحَى نَسَبَهُ عَنْهُ وَبَنَفْسَهُ تَرَكَ وَسَحِيَّتٌ نَسَبَتْ عَنْهُ تَرَكَهُ وَلَمْ تَنَازِعْهُ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ
يَسْخَى عَلَى أَحْبَابِهِ أَيْ يَسْكَفُ السَّحَاءَ وَأَنَّهُ لَسَخَى النَّفْسَ عَنْهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَوْلُ عَمْرٍو بِنِ كُنُومٍ
مُسْعَشَعَةٍ كَانَتْ الْحُصْ فِيهَا * إِذَا مَا الْمَاءُ حَمَّاطَهَا ضَمِينَا
أَي جُدَّ نَابَهُ وَالنَّابُ قَالَ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ سَحِينًا مِنَ السُّحُوءَةِ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ
بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ الصَّوَابُ مَا أَتَكَرَّرَ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَالُ إِنَّ السَّحَاءَ مَا خُوذَ مِنَ السُّحُوءِ

وهو الموضع الذي يوسع تحت القدر ليتمكن القودولان الصدر بضائسع للعطية قال فالذلک
أبو عمرو الشيباني وسَحَوْتُ النارَ وسَحَوْتُها وبَحَوْتُها وبَحَوْتُها بحَوًّا وبَحَوًّا جعل لها مدحياً
تحت القدر وذلك إذا أوقدت فأجمع الجرو الرماذ فَرَّجَهُ أبو عمرو وسَحَوْتُ النارَ وبَحَوْتُها بحَوًّا
وسَحَوْتُها بحَوًّا جعل لها لبث البسْ بَلَمَّ القودى سَحَى النارَ وبَحَوْتُها إذا فَرَّجَ مِثْمَا وسَحَى
القدرَ بَحَوًّا وبَحَوْتُها بحَوًّا جعل للنار تحتها مدحياً وبَحَوْتُ القدرَ بَحَوًّا فَرَّجَ الجَرَحَتَما وبَحَوْتُها
بَحَوًّا أيضاً الجَرَحَتَما وبَقَالَ أَحْمَدُ نَارَ لَمْ أَيْ أَجْعَلْ لَهَا مَكَانًا وَفَدَعِيهِ قَالَ
وَرَزَمٌ أَنْ يَرَى الْمُحَوَّنَ لَقِيَ * سَحَى النَّارُ زَامَ التَّمَلُّلِ

ويروى * بسحق النار إزَامَ النَّصِيل * أى سَحَقَ النَّارَ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَزَيَّرَ
أَيْ بَصَوْتُ يَصِفُ رَجُلًا نَهْمًا أَدَارَى الدَّفِيقَ الْمُجْعُونَ يَلْقَى عَلَى سَحْقِ النَّارِ مَوْضِعَ ابْتِدَافِهَا زَيَّرَ
إِزَامَ النَّصِيلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي كِتَابِ الْأَفْعَالِ سَحَقْتُ النَّارَ وَخَنَيْتُهَا رَخْنَيْتُهَا وَأَسَحَقْتُهَا بِمَعْنَى
وَالسَّخَاةُ بِقَلْبِهِ رَيعِيَّةٌ وَالْجَمْعُ سَخَاةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّخَاةُ بِقَلْبِهِ تَرْتَفَعُ عَلَى سَاتِلِهَا كَهَيْئَةِ
السَّيْبِلَةِ وَفِيهِ حَبُّ التَّنْبُوتِ وَلُبُّ حَمْدِهَا وَالْجُرُوحُ قَالَ وَقَدْ بَقِيَ لَهَا السَّخَاةُ أَيْضًا
بِالضَّمِّ مَدْمُودٌ وَجَمْعُ السَّخَاةِ سَخَاةٌ وَهَمْزَةُ السَّخَاةِ يَاءٌ لِأَنَّ الْأَمَّ وَاللَّامَ يَاءُ كَثَرْتُمَا أَوَاوَا وَسَخَاةٌ
يَسْخُو سَخَاةً أَسْكَنَ مِنْ حَرِّهِ وَالسَّخَاةُ الْأَرْضُ اللَّيْسَةُ التَّرَابُ مَعَ بَعْدِ وَاحِدَةٍ سَخَاةٌ قَالَ
ابْنُ سِيدَةَ كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَرْضُ وَالصَّوَابُ الْأَرْضُونَ وَقِيلَ سَخَاةٌ بِسَعَتِهَا وَمَكَانُ سَخَاةٍ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ السَّخَاةُ مِنْ الْأَرْضِ الْوَاسِعَةِ الْبَعِيدَةِ الْأَطْرَافِ وَالسَّخَاةُ
مَاعِدَعُوهُ وَأَنْشُدْ

تَنْصُرُوا الْمَطْلُ إِذَا جِئْتُمْ بِغَلِيظِهَا * فِي مَهْمَةٍ ذِي سَمَاوَى وَعِطَانِ

والصَّخْرَةُ أَرْضُ السَّهْلِ الْوَاسِعَةِ وَالْجَمْعُ السَّخَاوِي وَالسَّخَاوَى مِثْلُ الصَّخَارَى وَالصَّخَارَى وَقَالَ
الْبَاقِي الذِّسْنَانِي

أَتَانِي وَعِيدُ وَالتَّمَنَّاؤُفُ بَيْنَنَا * سَجَاوِيهِمُ وَالْغَائِطُ الْمُتَصَوَّبُ

فَوَعَمْرُوا الضَّحَاوِيَّ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا تَنُتْقِنُ فِيهَا وَهِيَ ضَحَاوِيَّةٌ وَقَالَ الْجَعْدِيُّ
 * ضَحَاوِيٌّ يُطْفِئُونَ أَهْلَهُمْ رَسْبٌ * وَالضَّحَاكُ قَصُورٌ طَلَعَ بَصِيبُ الْبَعِيرِ أَوِ النَّصِيلُ بَانَ تَبَّ بِالْجَلِ
 الثَّقِيلِ فَتَعَرَّضَ الرَّجُلُ مِنَ الْجُلْدِ وَالْكَتْفِ يَقَالُ مَنَى الْبَعِيرُ بِالْكَسْرِ يَسْتَعْنِي ضَحَاوِيٌّ
 وَمَقْصُورٌ مَلَّ عَنْ كِبَاهِهِ قَبُوبٌ (سدا) السَّوْمُ الْيَدُ الضَّحَاوِيُّ كَتَبْتُ وَالْأَبْلُ فِي سِتْرِهِ أَبْيَدُهَا

وَكَاثِدُوا الصَّيَانَ إِذَا لَعِبُوا بِالْجَوْزِ فَرَمَوْا بِهِ فِي الْحَقِيرَةِ وَالزُّوْلَةَ كَمَا قَالُوا الْأَسَدُ إِذَا زُوْلَسَ رَزَاذٌ
وَسَدَّ يَدَيْهِ سَدَّوْا وَسَدَّى مَدَّهَا قَالَ

سَدَّى يَدَيْهِ أَحْجَسَ يَدَيْهِ * كَأَحْجَسَ الظَّامِ مِنْ قَنْصٍ وَكَأَبَ

وَأَشْدَابِ الْأَعْرَابِ نَاحٍ يُعْتَمِنُ بِالْإِبْعَاطِ * إِذَا اسْتَدَّى نَوْهَنُ بِالْإِبْعَاطِ

يَقُولُ إِذَا سَدَّ هَذَا الْبَعِيرُ حُلَّ سَدَّوْهُ وَلَاءُ التَّوَمِ عَلَى أَنْ يُضَرَّ بِالْإِبْعَاطِ فَكَأَنَّ نَوْهَنُ بِالْإِبْعَاطِ لَمَّا
حَلَّتْهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَقَالَ ثَعَالِبُ الرَّوَايَةِ يُعْتَمِنُ وَقَوْلُهُ

يَارَبِّ سَدَّوْهُنَ اللَّيْلَةَ * وَلَيْلَةُ الْآخَرَى وَكُلُّ لَيْلَةٍ

أَنْعَمَ أَرَادَ سَلَمَتُهَا وَقَوْلُهُ لَكِنْ أَوْقَعَ الْفَعْلُ عَلَى السَّدْوَلَانِ السَّدْوَالِ إِذَا سَلِمَ فَتَسَلَّمَ السَّادَى الْجَوْهَرِيُّ
وَسَدَّتِ النَّاقَةُ تَسْدُو وَهُوَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعُ خَطْوِهَا يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَدْوَرِ جَلْبِهَا وَأَوْ يَدَيْهَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ عَلَى بَنِ حِزَّةِ السَّدْوَالِ السَّرَّالَيْنِ قَالَ الْقَطُوبِيُّ

وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهَا تَلْمِيزُ فَتَتْ * مِنْهَا الْمَكْرِيُّ وَمِنْهَا اللَّيْنُ السَّادَى

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ وَهُوَ تَذَرُّعُهَا فِي الْمَشْيِ وَاتَّسَاعُ خَطْوِهَا لَيْسَ فِيهِ طَعْنٌ لِأَنَّ السَّدْوَالِ
اتَّسَاعُ خَطْوِ النَّاقَةِ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ مَعَ رَفْعِي الْأَتْرِ إِلَى قَوْلِهِ مِنْهَا الْمَكْرِيُّ يَرِيدُ الْبَطِيءَ مِنْهَا وَمِنْهَا

السَّادَى الَّذِي فِيهِ اتَّسَاعُ خَطْوٍ مَعَ لَيْنٍ وَنَاقَةُ سَدَّوْتُ يَدَيْهَا فِي سَدَّوْهَا وَتَطَرَّحُهَا قَالَ وَأَشْدُ

* مَآزِرَةُ الرَّجُلِ سَدَّوْ بِالْيَدِ * وَنُوقٌ سَوَادٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِي أَيُّهُ الْإِبِلِ السَّوَادَى سَدَّوْهَا بِأَمْرٍ

صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَأَنَّا عَلَى قُبِّ خَفَافٍ إِذَا خَدَّتْ * سَوَادِيهَا بِالْوَاخِدَاتِ الرَّوَاحِلِ

أَرَادَ أَنَّهَا إِذَا خَدَّتْ أَيْدِيَهَا وَأَرْجُلَهَا أَبُو عَمْرٍو السَّادَى وَالزَّادِي الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ
الشَّاعِرُ * يَبْعَنُ سَدَّوْرُسْلَهُ تَبْدَحُ * أَيْ عَدَّ ضَبْعَيْهَا وَالسَّدْوَرُ كُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ

يَكُونُ فِي الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَسَدَّوْ الصَّيَانَ بِالْجَوْزِ وَاسْتَدَّوْهُمْ لَعِبُهُمْ وَسَدَّ الصَّبِيِّ بِالْجَوْزِ قَرَمَها
مِنْ عِلَالِي سَفْدَلٍ وَسَدَّ سَدَّوْكَذَا تَحَاكِيهِ وَقُلَانِ سَدَّوْ سَدَّوْكَذَا يَحْوِي حَوَّهَ وَخَطَبَ الْأَمِيرَ

فَنَزَلَ عَلَى سَدَّوْ وَاحِدًا عَلَى نَحْوِ وَاحِدٍ مِنَ التَّجْبِيعِ حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْيَةَ
الهِـ ذَلِي يَصِفُهَا

سَادَّ تَجَرَّمُ فِي الْبُضِيعِ غَمَانِيَا * يَلْوِي بَعِيْقَاتِ الْبَحَارِ وَيُجَبِّبُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ قِيلَ مَعْنَى سَادَّ هُنَا هَمْلٌ لَا يَرُدُّ عَنْ شَرْبٍ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْأَسَادِ الَّذِي هُوَ سَيَرُ الْإِبِلِ

قوله نَوْهَنُ تقدم لنا ضبطه
في مادة بَعَطُ بِالْبَاءِ لِلْفَعُولِ
وَالصَّوَابُ مَا هُنَا هـ

قوله وَقَالَ ثَعَالِبُ الرَّوَايَةِ
يُعْتَمِنُ هَكَذَا فِي الْأَصْلِ هُنَا
وَتَقَدَّمَ لَنَا فِي مَادَّةِ بَعَطُ فِي
اللسان كالحكم نسبة رواية
الغين لثعلب وحرر هـ

مصححه

قوله أَنَّهُ إِذَا خَدَّتْ لَفْظُ
أَنَّهَا موجود في جميع
النسخ التي بأيدينا ولعله
سبق قلم من النساخ هـ
(قوله سَدَّوْرُسْلَهُ) تقدم
في مادة بَدَحَ شَدَّوْ بِالشَّيْنِ
المجتمعة والصَّوَابُ مَا هُنَا هـ

كله قال وهذا لا يجوز الآن يكون على القلب كأنه سائداى دواسا قلب فقبل سادى
ثم أبدل الهمزة بالاصحاح فقال سادى ثم أعله كما فعل قاض ورام وقد سدى النوى مركبة وعلاء
قال ابن مقبل

بسر وجيزاً بوال بغالبه * أنى تددت وهنالك البينا

والسدى المعروف خلاف لجة الثوب وقيل أسنله وقيل ما مضمعه واحدة سداة والأسدى
كالسدى سدى الثوب وقد سدها غيره وتسداه لنفسه وهما سديان والجمع أسديه تقول منه
أسدت الثوب وأسدتته وسدى الثوب يسديه وسداه يسديه ويقال ما أنت بلحمة ولا سداة ولا
سداة يضرب مثلان لا يضروا لا يقع وأنشد

فما أنا بكن حسناً جميلاً * وما تسدوا المكرمة تنبروا

يقول إذا فعلتم أمر أبزتموه الاصمعي الأسدى والأسى سدى الثوب وقال ابن شميل أسدت
الثوب بسداه وقال الشاعر

إذا أنا أسدت السداة فألجأ * ونبراً فإنى سوفأ كنيتكم الدما

وإذا تسج انسان كلاماً أو أمراً ابن قورم قيل سدى بينهم والحائل يسدى الثوب ويسدى لنفسه
وأما التسدية فهي له وغيره وكذلك ما شبه هذا قال رؤبة يصف السراب

كفلكم الطاوى أدار الشمر فها * أرسل عزلاً وتسدى خستقا

وأسدى بينهم حديثاً سجه وهو على المثل والسدى التمدد بسديه التحل على المثل أيضاً والسدى
ندى الليل وهو حياة الزرع قال الكهيت وجعله مثلاً للجود

فانت الندى فيما يتوكن والسدى * إذا التودعت غنية القدر مالها

وسدت الأرض إذا كثرت أها من السماء كان أومن الأرض فهي سدية على فعله قال ابن برى
وحكى بعض أهل اللغة أن رجلاً أتى الى الاصمعي فقال له زعم أبوزيد أن السدى ما كان فى الأرض
والسدى ما سقط من السماء فغضب الاصمعي وقال ما صنعت بقول الشاعر

ولقد أتيت البيت يخشى أهله * بعد الهدو وبعد ما سقط الندى

أفتره بسقط من الأرض الى السماء وسدت الليلة فهي سدية إذا كثرت أها وأنشد
* يسدها القفر وليل سدى * والسدى هو الندى القائم وقيل يوصف به النهار فيقال يوم سدى
انما يوصف به الليل وقيل السدى والندى واحد ومكان سدى كند وأنشد المازنى لرؤبة

نَاجٍ يَنْتَحِ بِالنَّاعِاطِ * وَلَمَّا تَضَاحَ مِنَ الْآبَاطِ * إِذَا اسْتَدَى تَوْهَنَ بِالسَّيَاطِ
 قَالَ الْإِنْعَاطُ وَالْأَفْرَاطُ وَاحِدٌ إِذَا اسْتَدَى إِذَا عَرِقَ وَهُوَ مِنَ السَّيْدَى وَهُوَ النَّدَى تَوْهَنَ كَأَنَّهُنَّ
 يَدْعُونَهُ لِيَضْرِبَنَّ وَالْمَعْنَى أَنَّهُنَّ يَكْلِفُنَّ مِنْ أَصْحَابِهِنَّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَرْسَ بِسَبْطِهِنَّ فَيَضْرِبُ
 أَصْحَابُ الْخَيْلِ خَيْلَهُمْ لِتَحْقِيقِهِ وَالسَّيْدَى الْمَعْرُوفُ وَقَدْ أُسْمِيَ إِلَيْهِ سَيْدَى وَسَدَاهُ عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو أَرَادَى
 إِذَا اصْطَلَعَ مَعْرُوفًا وَاسْدَى إِذَا اصْطَلَعَ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَأَسْدَى إِذَا مَاتَ وَأَسْدَى أَنَاهُ إِذَا مَلَءَ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْ اسْدَى إِلَيْكَ مَعْرُوفًا كَفَأْتُوهُ اسْدَى وَأَوَّى وَأَعْطَى بِمَعْنَى يَقَالُ اسْدَيْتَ إِلَيْهِ
 مَعْرُوفًا اسْدَى اسْدَاءُ شَمَرِ السَّيْدَى وَالسَّدَاءُ مَمْدُودُ الْبَلْغِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَقِيلَ السَّيْدَى الْبَلْغُ
 الْإِخْضَرُ وَقِيلَ الْبَلْغُ الْإِخْضَرُ بِشَمَارِيجِهِ مَمْدُودٌ يَقْصُرُ عَمَّا يَنْبَغِي وَاحِدُهُ سَدَاءٌ وَسَدَاءٌ وَبَلْغٌ سَدَمَالٌ
 عَمُّ مُسْتَرْخِي الثَّفَارِيقِ يَدٌ وَقَدْ سَدَى الْبَلْغُ بِالْكَسْرِ وَاسْدَى وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ وَالْمَثَرُ وَقَعَ الْبُسْرَةُ
 وَكُلُّ رَطْبٍ يَدْفُوهُ وَاسْدَ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَلِكٌ جَبَّارٌ هَاوٍ لِحَلٍّ * يَحْتَمِلُ مِنَ السَّيْدَى وَالْحَصْلِ

وَاسْدَى النُّخْلُ إِذَا سَدَى بِسَمَرِهِ قَالَ ابْنُ بَرِي وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَدْفَى السَّدَاءُ الْبَلْغُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْتَدَ

وَجَارَتِي لَا يَخَافُ دَاوُهَا * عَظِيمَةٌ جَمَّتْهَا فَنَاوُهَا

يَعْمَلُ قَبْلَ بَسْرِهَا سَدَاوُهَا * بَخَارَةُ السُّوْهِ لَهَا فِدَاوُهَا

وَقِيلَ أَنَّ الرَّوَابِيَةَ قَنَوُاوُهَا وَالْقِيَاسُ قَنَاوُهَا وَيَقَالُ طَلَبْتُ أَمْرًا فَاسْدَيْتُهُ أَيْ أَصْبَيْتُهُ وَإِنْ لَمْ تَصْبِهِ
 قُلْتَ انْتَمَسْتُهُ وَالسَّيْدَى وَالسَّيْدَى الْمُهْمَلُ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِيهِ سَوَاءٌ يَقَالُ ابِلْ سَدَى أَيْ مَهْمَلَةٌ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سَدَى وَأَسْدَيْتُهَا أَهْمَلْتُهَا وَأَسْدَانٌ بَرِي لِلْيَدِ

فَلَمْ أَسْدَمَا أَرَى وَتَبَلَّ رَدْدُهُ * فَأَتَحَيَّجْتُ بَعْدَ اللَّهِ مِنْ خَيْرٍ مَطْلَبٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَحْبِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتَرَكَ سَدَى أَيْ يَتَرَكَ مُهْمًا لَا غَيْرَ مَأْمُورٍ وَغَيْرِ مَتَنِي وَقَدْ اسْدَاهُ
 وَأَسْدَيْتَ ابِلَ اسْدَاءً إِذَا أَهْمَلْتَهَا وَالْإِسْمُ السُّدَى وَيَقَالُ تَسْدَى فَلَانَ الْأَمْرَ إِذَا عَلَاهُ وَقَهَرَهُ

وَتَسْدَى فَلَانًا إِذَا أَخَذَهُ مِنْ قَوْفِهِ وَتَسْدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ إِذَا عَلَاهَا قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

* أَتَى تَسْدَيْتٍ وَهَذَا ذَلِكَ الْبَيْتَا * بِصِفِ جَارِيَةٍ طَرَفَهُ خِيَالَهَا مِنْ بَعْدِ فَقَالَ لَهَا كَيْفَ عُلُوتُ

بَعْدُ وَهِنْ مِنْ اللَّيْلِ ذَلِكَ الْبَلَدُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَرِيرٍ

وَمَا ابْنُ حِنَاءَ قَبْلَ الْوَانِ * يَوْمَ تَسْدَى الْحَكَمُ بِنُحْرٍ وَانٍ

قوله واسدى انامه اذا الخ
 هكذا في الاصل وحرره اه

قوله وما ابن حناء الخ اورده
 في الاساس بلفظ وما ابو
 ضمرة الخ اه

وَتَسَدَّاهُ أَيْ عَلاَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَمَّا دَوَّتْ تُسَدِّيَّتُهَا * فَتَوَّابَتْ وَتَوَّابُجْرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَعْرُوفُ سُدِّيٌّ بِالضَّمِّ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ يَصِفُ أَبَاهُ

جَاءَهُمُ الْوَرَادُ يَسْعَوْنَ حَوْلَهَا * سُدِّيٌّ بَيْنَ قَرَارِ الْهَدِيرِ وَأَعْمَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ وَتَبَيَّنَ أَنَّ لَهُمُ الذِّمَّةَ وَعَلَيْهِمْ الْحِزْبَةُ بِإِعْدَاءِ النَّهَارِ مَدَى وَاللَّيْلِ
سُدِّيُّ السُّدْيِ التَّخْلِيَةُ وَالْمَدَى الْغَايَةُ أَرَادَ أَنْ لَهُمْ ذَلِكَ أَبَدًا مَا دَامَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالسَّادِي

السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا مَا عُدَّ أَرْبَعَةً فَسَالُ * فَزَوْجُكَ خَامِسٌ وَحَوْلُكَ سَادِي

أَرَادَ السَّادِسَ فَأَبْدَلَ مِنَ السِّينِ يَاءً كَمَا فَسَّرَ فِي سِتِّ وَالسَّادِي الَّذِي يَبْدَأُ حَيْثُ أَمْسَى وَأَنْشَدَ

* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُدِّيٌّ * وَقَالَ

وَيَأْمَنُ سَادِيَاوُ يَنْسَاحُ سَرْحُنَا * إِذَا أَزَلَّ السَّادِيَّ وَهَيْتَ الْمَطَالِعَ

قوله وهيت المطالع هكذا
في الاصل وسرر روايته اه

(سرا) السَّرْوُ الْمَرْوَةُ وَالشَّرْفُ سَرَوْ يَسْرُو سَرَاوَةً وَسَرَاوَةً أَيْ صَارَتْ رَأْسَ الْآخِرَةِ عَنْ سَبِيحِيهِ
وَاللَّعِيَانِي الْجَوْهَرِيُّ السَّرْوُ سُخَاءٌ فِي مَرْوَةٍ وَسَرَا يَسْرُو وَسَرَاوَةً يَسْرُو سَرَاوَةً
وَسَرَاوَةً إِذَا شَرَفَ وَلَمْ يَحْكَمْ اللَّعِيَانِي مَصْدَرُ سَرَاوَةٍ الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ سَرَاوَتُهُ وَسَرَاوَتُهُ بِالْكَسْرِ
يَسْرُو سَرَاوَةً مَاسَرَاوَةً يَسْرُو سَرَاوَةً أَيْ صَارَتْ رَأْسًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي سَرَاوَاتٍ لُغَاتٌ فَعَلٌ وَفَعْلٌ
وَفَعْلٌ وَكَذَلِكَ سَخَنِي وَسَخَاوَتُهُ وَمِنْ الصَّحِيحِ كَلَّ وَكَدَّرَ وَخَفَرَفِي كُلِّ مِمَّا ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَرَجُلٌ
سَرِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَسْرِيَاءَ وَسَرَاوَةً كَلَاهُمَا عَنِ اللَّعِيَانِي وَالسَّرَاوَةُ الْجَمْعُ وَلَيْسَ بِجَمْعٍ عِنْدَ سَبِيحِيهِ
قَالَ وَدَلِيلُ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَرَاوَاتٌ قَالَ الشَّاعِرُ

تَلَقَّى السَّرِيَّ مِنَ الرِّجَالِ نَفْسَهُ * وَابْنُ السَّرِيِّ إِذَا سَرَّ أَسْرَاهُمَا

أَيْ أَشْرَفَهُمَا وَقَوْلُهُمْ قَوْمُ سَرَاوَةٍ جَمْعُ سَرِيٍّ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ أَنْ يُجْمَعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعَلَةٍ قَالَ وَلَا
يُعْرَفُ غَيْرُهُ وَالْقِيَاسُ سَرَاوَةٌ مَثَلُ قَضَاءٍ وَرِعَاةٍ وَغَرَاةٍ وَقِيلَ جَمْعُ سَرَاوَةٍ بِالنِّعْجِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ
وَقَدْ نَضَمَ السِّينِ وَالْأَسْمَ مِنْهُ السَّرْوُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ بِالْخَجَجِ فَقَالَ أَرَى السَّرْوَ
فِيكُمْ مَتَرَةً أَيْ أَرَى الشَّرْفَ فِيكُمْ مَتَمَكَّنًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْضِعُ سَرَاوَةٍ عِنْدَ سَبِيحِيهِ اسْمٌ مُفْرَدٌ
لِلْجَمْعِ كَقَوْلِهِ لَيْسَ بِجَمْعٍ مَكْسَرٌ وَقَدْ جُمِعَ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلَةٍ فِي لُغَتَيْنِ وَهَمَاتَانِ وَتَوَّاءٌ وَسَرِيٌّ
وَسَرَاوَةٌ وَسَرِيَاءٌ قَالَ حَكِي ذَلِكَ السِّبْرَانِيُّ فِي تَفْسِيرِ فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فِي بَابِ تَكْسِيرِ مَا كَانَ مِنْ

قوله وأسرياهكذا في الاصل
المعتمد يدنا اه

الصفات عدته أربعة أحرف أبو العباس السري الرفيع في كلام العرب ومعنى سرَّ الرجل
يَسِرُّهْ وَيَأْتِيهِ رَتْنَعٌ فَهُوَ رَفِيعٌ مَا يُخَوِّنُ سِرَّةَ كُلِّ شَيْءٍ مَا رَتْنَعٌ مِنْهُ وَعَلَّاجُ السَّرَاتِ سِرَّاتُ
وَسَرَّى أَيْ تَكَلَّفَ السَّرَّ وَتَسَرَّى الْجَارِيَةُ إِذَا ضَامِنَ السَّرِيَّةَ وَقَالَ يَعْقُوبُ أَصْلُهُ تَسَرَّرَ مِنْ
السَّرِّ وَفَأَيَّدُوا مِنْ أَحَدِيهِ الرَّاغِبُ كَمَا قَالُوا تَقْضَى مِنْ تَقْضُضٍ وَفِي الْحَدِيثِ حَدِيثٌ أَمْ زَرَعَ
فَتَكُنْتُ بَعْدَهُ سَرِيًّا أَيْ تَفِيَّاسًا سَرِيًّا وَقِيلَ سَخِيًا إِذَا مَرُوءَةً وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ
أَوْ أَنَا رَأَيْتُ قُلْتُ مَنْ قَالُوا * سِرَّةُ الْحَيِّ قُلْتُ عَمَّا ظَلَمًا
وَيُرْوَى سِرَّةٌ وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ بَعْنَى آخِرٍ وَسَنَدُ كَرِهٍ فِي أَثْنَاءِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ وَرَجُلٌ سَرَّوَانٌ
وَأَمْرًا مَسْرُوءًا تَسَرَّى عَنْ أَيْ الْعَمِيلِ الْأَعْرَابِي وَأَمْرًا مَسْرُوءًا مِمَّنْ نَسَبُوا سَرِيَّاتٍ وَسَرَايَا
وَسِرَّةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَّى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَّى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَقَالَ
مِنْ سِرَّةِ الْهَيْجَانِ صَلَّاهَا الْعَصُ وَرَبَّى الْحَيَّ وَطَوَّلَ الْحَيَالَ
وَاسْتَرَبَّتِ النَّثَى وَاسْتَرَبَّتْهُ الْآخِرَةُ عَلَى الْقَلْبِ اخْتَرَتْهُ قَالَ الْأَعَشَى
فَقَدْ أَطْبَى الْكَعَابَ الْمُسْتَرَا * تَمَنُّ خَدْرًا وَاشْبَعِ الْقَمَارَا
وَفِي رِوَايَةٍ وَقَدْ أَخْرَجَ الْكَعَابَ الْمُسْتَرَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ اسْتَرَبَّتْهُ خَدْرًا سَرِيًّا وَمِنْهُ قَوْلُ سَجْعَةَ
العَرَبِ وَذَكَرَ ضَرْبَ الْأَزْدِ أَفْقَالَ وَمَنْ أَقْدَحَ الْمَرْخَ وَالْعَفَارَ فَقَدْ اخْتَارَ وَاسْتَارَ وَأَخَذَتْ
سَرَاتَهُ أَيْ خِيَارَهُ وَاسْتَرَبَّتِ الْأَبْلُ وَالْعَنَمُ وَالنَّاسُ اخْتَرْتَهُمْ وَهِيَ سَرِيٌّ إِلَهُ وَسِرَّةُ مَالِهِ وَاسْتَرَى
الْمَوْتُ بَنِي فَلَانَ أَيْ اخْتَارَ سَرَاتَهُمْ وَتَسَرَّبَتْ أَخَذَتْ أَسْرَاهُ قَالَ حَمِيدُ نَوْرٍ
لَقَدْ تَسَرَّبَتْ إِذَا اللَّهُمَّ وَلَجَ * وَاجْتَمَعَ اللَّهُمَّ هُمُومًا وَاعْتَلَجَ * جُنَادِي الْمَرْوَقِ مَبْنَى النَّبِيَّ
وَالسَّرِيُّ الْمُخْتَارُ وَالسَّرُوءُ وَالسَّرُوءُ الْآخِرَةُ عَنْ كِرَاعِ سَهْمٍ صَغِيرَةٍ قِيلَ سَرَّ سَهْمٌ عَرِيضُ
النَّصْلِ طَوِيلُهُ وَقِيلَ هُوَ الْمُدَّورُ الْمُدْمَلُ الَّذِي لَا عَرَضَ لَهُ فَأَمَّا الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ فَهُوَ الْمَعْبُودَةُ
وَالسَّرُّ بِفَتْحٍ صَغِيرٌ قَصِيرٌ مُدَوَّرٌ مُدْمَلٌ لَا عَرَضَ لَهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَقَدْ تَكُونُ هَذِهِ الْيَاءُ وَأَوَّلُهَا
قَالُوا السَّرُّوَةُ فَقَبْلُوهَا يَاءٌ لِقَرَبِهَا مِنَ الْكُسْرَةِ وَقَالَ نَعْلَبُ السَّرُّوَةُ وَالسَّرُّوَةُ أَدَقُّ مَا يَكُونُ مِنْ نَصَالِ
السَّهْمِ بِدَخْلِ الدَّرُوعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّرُّوَةُ نَصْلٌ كَأَنَّهُ مُحِيطٌ أَوْ مَسَلَةٌ وَالْجَمْعُ السَّرَاءُ قَالَ
ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْقَزَازُ وَالْجَمْعُ سَرَّى وَسَرَّى قَالَ الْفَرَّ
وَقَدْ رَوَى بِسَرَّاهُ الْيَوْمَ مُعْتَدًا * فِي الْمُنْكَبِينَ وَفِي السَّاقِينَ وَالرَّقَبَةِ
وَقَالَ آخَرُ كَيْفَ تَرَاهُنَّ بِيْدِي أَرْوَاطٍ * وَهُنَّ أَمْنَالُ السَّرِيِّ الْمِرَاطِ

ابن الاعرابي السري نصال دقاق ويقال قصار برقي بها الهسدف ، وقال الاسدي السيرة تدعى
 الدرعية وذلك أنها تدخل في الدرع ونصاها منسلكة كالخفيط ، وقال ابن أبي الحقيق يصف الدرع
 تنقي السري وجياد النبل تتركه * من بين منصف كسرا ومقول
 وفي حديث أبي ذر كان إذا التأت را حله أودنا طعن بالسيرة في ضبعها ، يعني في ضبع الناقة
 السرية والسيرة وهي اتصال الصغار والسيرة أيضا ، وفي الحديث أن الوليد بن المغيرة مر به
 فأشار إلى قدمه فأصابته سيرة فجعل يضرب ساقه حتى مات ، وسيرة كل شيء أعلامه وظهوره ووسطه
 وأنشد ابن بري لحيد بن ثور

سيرة الضحى مار من حتى نصدت * جباه العذارى زعفرانا وعندما

ومنه الحديث قمم سيرة البعير وذفره وسيرة النهار وغيره ارتفعاه وقبل وسطه قال البرقي
 الهذلي
 مقيم عند قرا في سباع * سيرة الليل عندك والنهار
 فجعل الليل سيرة والجمع سروات ولا يكسر التهذيب وسيرة النهار وقت ارتساع الشمس في
 السماء يقال أثبتته سيرة الضحى وسيرة النهار وسيرة الطريق مثله ومعظمه ، وفي الحديث ليس
 للنساء سروات الطريق ، يعني ظهور الطريق ومعظمه ووسطه ولكن يمشين في الجوانب وسيرة
 الشرس أعلى مثله وقوله

سرى ثم تكلف الشيا في * كأن سيرة جليل الشفوف

أراد كأن سرواتهن الشفوف فوضع الواحد موضع الجميع ألا تراه قال قبل هذا
 وقوف فوق عيس قد أملت * براهن الاناخة والوجيف

وسرا توبة عنه سر ووسرا زعمه التشديد فيه للمباغاة قال بعض الاغتيال

حتى اذا انق الجحيم جلى * برقه ولم يسر الجلا

وسرى متاعه يسرى ألقاه عن ظهر دابته وسرى عنه الذوب سر يا كشفه والواو أعلى وكذلك
 سرى الجبل عن ظهر الفرس قال الكميت

فسروا عنه الجلال كاسل لبيع اللطيمة الدخدار

والسرى النهر عن نعلاب وقيل الجدول وقيل النهر الصغير كالجدول يجري إلى النخل والجمع
 أسيرة وسريان حكاها سيبويه منسل أجربة وجر بان قال ولم يسمع فيه بآسرية وقوله
 عز وجل قد جعل ربك تحتك سريان عن الحسن أنه كان يقول كان والله سريان من الرجال

يعني عيسى عليه السلام فقل له ان من العرب من يسمى النهر سرياً فارجع الى هذا القول وروى
عن ابن عباس انه قال السري الجدول وهو قول أهل اللغة وأنشد أبو عبيد قول لبيد يصف نخلاً
نابت على ماء النهر

سَحْقٌ يَمْتَعُهَا الصَّفَاوِسُ * عَمَ نَوَاعِمُ يَنْهَنُ كُرُومُ

وفي حديث مالك بن أنس يَسْرُطُ صاحب الأرض على المساق حَمَّ العَيْنِ وَسَرَوَ الشَّرْبُ قال القتيبي
يريد تَقْبِيهِ أُنْهَارَ الشَّرْبِ وَسَوَاقِيهِ وهو من قول سَرَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَعْتَهُ قَالَ وَسَأَلْتُ الْجَزَائِينَ
عَنْهُ فَقَالُوا هِيَ تَقْبِيهِ الشَّرْبَاتِ وَالشَّرْبَةُ كَالْحَوْضِ فِي أَصْلِ النَخْلَةِ مِنْهُ تَشْرَبُ قَالَ وَأَحْسِبُهُ
مِنْ سَرَوْتُ الشَّيْءَ إِذَا تَرَعْتَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ وَحَمَّ الْعَيْنُ كَشَحَهَا وَالسَّرَاةُ الظَّهْرُ قَالَ
شَوْقٌ شَرَحَبٌ كَانَ قَنَاءً * حَلَّتْهُ وَفِي السَّرَاةِ دُمُوحُ

والجمع سَرَوَاتٌ وَلَا يُكْسَرُ وَسَرَى عَنْهُ تَجَلَّى هَمُّهُ وَأَسَرَى عَنْهُ الْهَمُّ أَنْ كَشَفَ وَسَرَى عَنْهُ مَثَلُهُ
وَالسَّرُومُ أَرْتَمَعَ مِنَ الْوَادِي وَالتَّحْدَرُ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَقِيلَ السَّرُومُ الْجَبَلُ مَا ارْتَفَعَ عَنْ مَوْضِعِ
السَّبِيلِ وَالتَّحْدَرُ عَنْ غَلْظِ الْجَبَلِ وَفِي الْحَدِيثِ سَرُوحٌ وَهُوَ النَّعْفُ وَالْخَلْفُ وَقِيلَ سَرُوحٌ جَرَّ
تَحَلَّتْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا بَقِيََتْ إِلَى قَابِلٍ لِيَأْتِيَنَّ الرَّايَ بِسَرٍ وَجَرٍ حَتَّى تَعْلَمَ بِعَرَقِ
جَنِينِهِ فِيهِ وَفِي رِوَايَةِ لِيَأْتِيَنَّ الرَّايَ بِسَرَوَاتٍ جَرٍ وَالمعروف في واحد سَرَاةٌ وَسَرَاةُ
الطَّرِيقِ ظَهْرُهُ وَمَعْلَمُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ رِيَّاحٍ بِنِ الْحَرِثِ فَصَعِدَ وَسَرَاةً أَيْ مُتَّحِدَةً مِنَ الْجَبَلِ وَالسَّرُوُ
شَجَرٌ وَاحِدٌ سَرُورَةٌ وَالسَّرَاةُ شَجَرٌ وَاحِدٌ سَرَاةٌ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

رَأَاهَا فَوَادَى أَمْ خَشَفَ حَلَالُهَا * بِشُورِ الرَّاقِبِينَ السَّرَاةُ الْمُصَفَّى

قال أبو عبيد هو من كَلَامِ الشَّجَرِ نَبَتَ فِي الْجِبَالِ وَبَعَا التَّحْدَرُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيَّةُ وَقَالَ أَبُو
حَنِيفَةَ وَتَحْدَرُ الْقَيْسِيُّ مِنَ السَّرَاةِ وَهُوَ مِنْ عَقْقِ الْعِيدَانِ وَشَجَرُ الْجِبَالِ قَالَ لَبِيدُ
تَشِينُ حِمَاحَ الْبَدَلِ كُلِّ عَشِيَةٍ * بَعُودُ السَّرَاةِ عِنْدِيَابُ مَحْجَبٍ
يقول انهم حضروا باب الملك وهم متشكرون قسيتهم فتنافروا فكلما ذكر منهم رجل مأثرة خطاها
فِي الْأَرْضِ خَطَا فَاتَهُمْ وَجَدٌ أَكْثَرَ خَطُوطًا كَانَ أَكْثَرَ مَا تَرَفَّدَ سَيْتُهُمْ حِمَاحُ الْبَيْدِ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ وَالسَّرَاةُ تُشْرَبُ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ الْوَاحِدَةِ سَرَاةٌ قَالَ الْجَوْهَرُ السَّرَاةُ الْبَالُغُ مَدْدُودٌ شَجَرٌ
تَحْدَرُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ قَالَ زُهَيْرٌ يَصِفُ وَحْشًا

ثَلَاثٌ كَأَقْوَامِ السَّرَاةِ نَاشِطٌ * قَدْ أَحْصَى مِنْ لَسِ الْغَمْرِ حِجَابَهُ (٣)

قوله ثلاث كأقوام الخ
من هذا البيت الى قوله فيما
سابق في آخر صحيفة ١٠٤
ومنه قول كعب بن زهير
* تنبى الرياح القذى عنه
وأقرطه الخ
ضائع من النسخة المعول
عليها بأيدينا وهو موجود
في بعض النسخ اه صححه

والسُرُودُ دَوْدَةُ تَسْعُ فِي النَّبَاتِ فَمَا كَانُوا يَجْمَعُونَ سُرُودًا وَارْضُ مَسْرُودٍ مِنَ السَّرِوَةِ وَالسَّرُودُ الْجَسْرَادُ
أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَالسَّرُودُ الْجَرَادَةُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ وَهِيَ دَوْدَةُ وَأَصْلُهُ
الْهَمْزُ وَالسَّرُودُ ثَلَاثَةٌ فِيهَا وَارْضُ مَسْرُودٌ ذَاتُ سُرُودٍ وَقَدْ أَنْكَرَ عَلَى بْنِ حَمْزَةَ السَّرُودُ فِي الْجَرَادَةِ
وَقَالَ أَنَّمَا هِيَ السَّرُودُ بِلَا هَمْزٍ لِأَنَّهُمْ مِنْ سَرَاتِ الْجَرَادَةِ سَرًا إِذَا بَاضَتْ وَيُقَالُ جَرَادَةٌ سَرُودٌ وَاجْمَعُ سَرَاءَ
وَسَرَاءَ الْيَمَنِ مَعْرُوفَةٌ وَاجْمَعُ سَرَواتِ حَكَاهُ ابْنُ سِيدَةَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ فَقَالَ بِالسَّرَاءِ نَجْرُ جَوْزٍ لَا يَرِي
وَالسَّرَى سَبِيلُ اللَّيْلِ عَامَّتِهِ وَقِيلَ السَّرَى سَبِيلُ اللَّيْلِ كَمَا تَذَكَّرَهُ الْعَرَبُ وَتَوَنَّنَاهُ قَالَ وَلَمْ يَعْرِفْ
الْعِيَانِيُّ إِلَّا التَّانِيثَ وَقَوْلُ لَيْدٍ

قُلْتُ هَيْدَتَانَا قَدْ طَالَ السَّرَى * وَقَدْ رَمَيْنَا حَتَّى اللَّيْلِ غَتِيلَ

قَدْ يَكُونُ عَلَى الْغَمَةِ مَنْ ذَكَرَ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ طَالَ السَّرَى لِحَذْفِ عِلَامَةِ التَّانِيثِ لِأَنَّهُ لَيْسَ
بِمَوْثِقٍ حَقِيقٍ وَقَدْ سَرَى سُرَى وَسَرِيَّةٌ وَسَرِيَّةٌ فَهَوَسَارٌ قَالَ

أَتَوَانَارِي فَقُلْتُ مَسُونٌ قَالُوا * سَرَاءُ الْحِنْ قُلْتُ عَمَّوَا مَبَا

وَسَرِيَّةُ سُرَى وَمَسْرُودٌ وَأَسْرِيَّةٌ عَمِّي إِذَا سَرَتْ لِي بِأَلْفِ لُغَةٍ أَهْلُ الْخِزَارِ وَجَاءَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ
بِهِمَا جَمِيعًا وَيُقَالُ سَرِيَّةٌ وَاسْرِيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَالْأَسْمُ السَّرِيَّةُ بِالْفَتْحِ وَالسَّرَى وَأَسْرَاهُ وَأَسْرِي بِهِ وَفِي
الْمَثَلِ ذَهَبُوا إِلَى الْمَرْأَةِ قَسْدَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْقَسْدَ يَسْرِي لَيْلَهُ كَمَا لَا يَنَامُ قَالَ حَسَنُ بْنُ نَابِتٍ

حَتَّى النَّصِيرَةِ رِبْعَةُ الْخَذَرِ * أَسْرَتْ الْبَيْتَ وَلَمْ تَكُنْ تُسْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي رَأَيْتُ بَخْطَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ حَتَّى النَّصِيرَةِ وَقَالَ النَّابِغَةُ

* أَسْرَتْ الْبَيْتَ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةً * وَبَرَى سَرَتْ وَقَالَ لَيْدٌ

فَبَاتَ وَأَسْرَى الْقَوْمُ آخِرَ لَيْلِهِمْ * وَمَا كَانَ وَقَافًا بَعِيرٌ مَعْصَرٌ

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ قَالَ لَهُمَا السَّرِيُّ يَابِجُ السَّرَى السَّرِيَّةُ بِاللَّيْلِ أَرَادَ مَا أَوْجَبَ تَجِيئَةَ لَيْلٍ فِي هَذَا
الْوَقْتُ وَأَسْرَى كَأَسْرَى قَالَ الْهَذَلِيُّ

وَحَقُّوْنَا مَا بِالْجَامِلِ الْخَوْنُ فَاسْتَرَى * بَلِيلٌ وَأَمَّا الْحَيُّ بَعْدُ فَاصْبَحُوا

وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَ كَثِيرٍ

أَرْوَحُ وَأَعْدُو مِنْ هَوَالِدِ وَأَسْتَرَى * وَفِي النَّفْسِ مِمَّا قَدْ عَلِمْتَ عِلَاقُ

وَقَدْ سَرَى بِهِ وَأَسْرَى وَالسَّرَاءُ الْكَثِيرُ السَّرَى بِاللَّيْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ سَجَانُ الَّذِي أَسْرَى
بَعْدَهُ لَيْلًا وَفِيهِ أَيْضًا وَاللَّيْلِ إِذَا سَرَفَ قَرَّلَ الْقُرْآنُ الْعَزِيزُ بِاللَّغَتَيْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَصْحَابِهِ

قوله وما كان وقافا بغير معصر
هكذا في الأصل الذي يدنا
هنا وقد قدم في مادة عصر
بداية معصر وحرر هـ

سَرَيْتَ بِاللَّيْلِ وَأَسْرَيْتَ خَافًا بِاللَّغْتَيْنِ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ سَجَانُ الَّذِي أَسْرَى بِهِ بَعْدَهُ
قَالَ مَعْنَاهُ مَسِيرُهُ بَعْدَهُ يَقَالُ أَسْرَيْتَ وَسَرَيْتَ إِذَا سَرَيْتَ لَيْلًا وَأَسْرَاهُ وَأَسْرَى بِهِ مِثْلُ أَخَذَ الْخَطَامَ
وَأَخَذَ بِالْخَطَامِ وَانَمَا قَالَ سَجَانَهُ سَجَانُ الَّذِي أَسْرَى بِهِ بَعْدَهُ لَيْلًا وَأَنْ كَانَ السَّرَى لَا يَكُونُ إِلَّا بِاللَّيْلِ
لِلنَّاسِ كَيْدًا كَوْنَهُمْ سَرَتْ أَمْسَ نَهَارًا وَالْبَارِحَةَ لَيْلًا وَالسَّرَايَةَ السَّرَى اللَّيْلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ وَيَقُلُّ
فِي الْمَصَادِرِ أَنْ تَجِيَّ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ لِأَنَّهُ مِنْ أَثْنَاءِ الْجَمْعِ يَدُلُّ عَلَى حَقَّةِ ذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يُوَثِّقُ
السَّرَى وَالْهَدَى وَهُمْ يَنْوَأْسِدُونَهُمْ أَنَّهُمْ جَمْعُ سَرِيَّةٍ وَهَدِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ شَاهِدُ هَذَا أَيْ ثَابِتُ

السَّرَى قَوْلُ جَوْرِ

هُمْ رَجَعُوا بَعْدَ مَا طَأَّتِ السَّرَى * عَوَا نَا وَرَدُّوا حِجْرَةَ الْبَيْتِ كَيْفَ أَسْوَدَا

وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّيْلِ إِذَا تَسَرَّعَ مَعِيَ يَسْرٍ يَنْفِي قَالَ سَرَى يَسْرِي إِذَا مَضَى قَالَ
وَحَذَفَتْ الْيَامِسَ يَسْرِي لِأَنَّهُ رَأْسُ آيَةٍ وَقَالَ غَيْرُهُ قَوْلُهُ وَاللَّيْلِ إِذَا تَسَرَّعَ إِذَا تَسْرَى فِيهِ كَمَا قَالُوا الْبَلَّ
نَائِمٌ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَقَالَ فَادَّعَزَمَ الْأَمْرُ أَيْ عَزَمَ عَلَيْهِ وَالسَّارِيَّةُ مِنَ السَّحَابِ الَّتِي تَجِيَّ لَيْلًا وَفِي
مَكَانٍ آخَرَ السَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَسْرِي لَيْلًا وَجَمْعُهَا السَّوَارِي وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ
سَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَّةٌ * تَرْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِمَا جَمْعُ الْبَرْدِ

ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي بَيْنَ الْغَدَايَةِ وَالرَّاحَةِ وَقَالَ اللَّيْمَانِي السَّارِيَّةُ الْمَطَرَةُ الَّتِي تَكُونُ
بِاللَّيْلِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُكَ تَعْتَشِي السَّارِيَّاتِ وَلَمْ تَكُنْ * لَتَرْكَبَ الْأَذَا الرُّسُومَ الْمُوقَعَا

قِيلَ يَعْنِي بِالسَّارِيَّاتِ الْحَرَّ لِأَنَّهُمَا تَرْتَعِي لِيَاؤُ وَتَنْقُصُ وَلَا تَقَرُّ بِاللَّيْلِ وَتَعْتَشِي أَيْ تَرْكَبُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعَتَدَى أَنَّهُ عَنَى يَغْتَسِنَانِ كَأَحْمَا لِأَنَّ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ: سَجَوْ جَوْرًا
وَكَانَهُ يَعْصِيهِ بِذَلِكَ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ السَّرَى لِلدَّوَاهِي وَالْخُرُوبِ وَالْهُومِ فَقَالَ فِي صِفَةِ الْحَرْبِ
أَنْشِدَهُ نَعْلُ الْعَرِثِ بْنِ وَعَلَةَ

وَلَكِنَّهَا تَسْرِي إِذَا نَامَ أَهْلُهَا * فَتَأْتِي عَلَى مَا لَيْسَ يَحْتَطُرُ فِي الْوَهْمِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّبْعِينَ مِنْ قَوْمِهِ ثُمَّ تَبَرُّزُونَ صَبِيحَةَ سَارِيَّةٍ أَيْ صَبِيحَةَ آيَةٍ
فِيهَا مَطَرٌ وَالسَّارِيَّةُ السَّحَابَةُ تَحْتَطُرُ لِأَفَاعِلِهِ مِنَ السَّرَى سَيْرًا لِلَّيْلِ وَهِيَ مِنَ الصَّدَاتِ الْغَالِبَةِ وَمِنْهُ
قَوْلُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ

تَتَقَّى الرِّيحَ الْقَدَى عَنْهُ وَأَقْرَطَهُ * مِنْ صَوْبِ سَارِيَّةٍ يَبْصُرُ بِعَالِيَلِ

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحساء انه يرتو فؤاد الخرز يرتو عن قواد
السقيم قال الاصمعي يرتو بمعنى يشده ويقويه وأما يرتو فمعناه يتكشف عن قواده الألم وزيته
ولهذا قيل سررت الثوب وغيره عنى سروا وسرته وسرته اذا ألقته عنك ونصوته قال ابن
هرمة سرى ثوبه عنك الصبا المخبأ * وودع للبين الخليل المزايل

أى كشف عنه الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر زول الوحي عليه وكنها
بمعنى الكشف والازالة والسرية ما بين خمسة أناس الى ثلثمائة وقيل هي من الخيل نحو أربعمائة
ولأهمائها والسرية قطعة من الجيش يقال خبر السرايا أربعمائة رجل التهذيب وأما السرية
من سرايا الجيوش فانها فاعلة بمعنى فاعلة سميت سرية لأنها تسرى إلى السلاف خفية فلا يتدريهم
العدو فيحذروا أو يمنعوا يقال سرى قائد الجيش سرية إلى العدو اذا جردها وبعثها اليهم وهو
التسرية وفي الحديث يرتد متسريهم على قاعدتهم المتسرى الذي يخرج في السرية وهي طائفة
من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة وجمعها السرايا فهو بذلك لأنهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم من الشئ السرى النقيس وقيل هو بذلك لأنهم يتفقدون سرا وخفية وليس بالوجه
لأن لام السرايا وهـ ذمياء ومعنى الحديث ان الامام أو أمير الجيش يبعثهم وهو خارج الى بلاد
العدو فاذا غفوا شيئا كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم يرتد عنهم وفئة فاما انبعثهم وهو مقيم فان
القاعدین معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم ثقل من الغنمة لم يشرکهم غیرهم فی شئ
منه على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية أى لا يخرج بنفسه مع السرية في الغزو
وقيل معناه لا يسير فينا بالسيرة النفيسة ومنه الحديث أنه قال لاصحابه يوم أحد اليوم
تسرون أى تقتل سركم فقتل حمزة رضوان الله عليه وفي الحديث لما حضر بني ثبيان وكأهم
سراهم ومنهم المنفى بن حارثة أى أشراهم قال ويجمع السراة على سراوات ومنه حديث
الانصار افرق ملوهم وقتل سراواتهم أى أشراهم وسرى عرق الشجرة يسرى في الارض
سرا دأب تحت الارض والسارية الأسطوانة وقيل أسطوانة من حجارة أو حجر وجمعها
السواوي وفي الحديث أنه نهى أن يصلى بين السواوي يريد اذا كان في صلاة الجماعة لاجل
انقطاع الصف أبو عمرو يقال هو يسرى العرق عن نفسه اذا كان ينفضه وأندد
* ينفضن ماء البदन المسرى * ويقال فلان يسارى إبل جاره اذا طرقتا ليجتلبها دون

صاحبها قال أبو جرة

فَاتِي لَا وَامَكْ لَا سَارِي * لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرُ السَّيْرِ
وَالسَّارَةُ جَبَلٌ بِنَاحِيَةِ الطَّائِفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الطَّوْدُ الْجَبَلُ الْمُتَشْرِفُ عَلَى عَرَفَةَ يُقَادَلُ صَعَاءُ
يُقَالُ لَهُ السَّارَةُ فَأَوَّلُهُ سَرَةٌ تَقِيْفُ نَهْمُ سَرَةٍ فَهَمُّ وَعَبْدُهُ وَانَّمَا الْأَرْضُ الْحَرَّةُ أَخْرَجَ ذَلِكَ الْجَوْهَرِيُّ
وَأَسْرَائِيلَ اسْمُهُ وَيُقَالُ هُوَ مَضَافٌ إِلَى إِبْلِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ يَمْزُزُ وَلَا يَمْزُزُ قَالَ وَيُقَالُ فِي لُغَةِ
إِسْرَائِيلَ النَّوْنُ كَمَا قَالُوا جَبْرَيْنَ وَإِسْمَاعِيلَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (سطا) السَّطَوُ التَّهْمُرُ بِالْبَطْشِ
وَالسَّطْوَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالْجَمْعُ السَّطَوَاتُ وَسَطًا عَلَيْهِ بِهِ سَطَوُوا وَسَطَوْهُ صَالٌ وَسَطًا النَّعْلُ
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَكَادُونَ يَسْطُونُ بِالَّذِينَ يَسْلُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا فَسِرُهُ نَعْلِبُ فَتَقَالَ مَعْنَاهُ
يَسْطُونُ أَيَدُهُمْ الْيَتَا قَالَ الْقِسْرَاءُ يَعْنِي أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا إِذَا مَعُوا الرَّجُلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَسْلُو
الْقِرَانَ كَلَدُوا بِطَشُونِهِ ابْنُ شَمِيلٍ فَلَانٌ يَسْطُو عَلَى فَلَانٍ أَيُّ يَسْطَاوُلُ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِيٍّ سَطَا عَلَيْهِ
وَأَسْطَى عَلَيْهِ قَالَ أَوْسٌ

فَنَاقَاؤُا وَلَوْ سَطَوُا عَلَى أُمَّ بَعْضُهُمْ * أَصْحَاحٌ فَلَمْ يَسْطُقْ وَلَمْ يَسْكَكْ
وَأَمِيرٌ ذُو سَطْوَةٍ وَالسَّطْوَةُ شِدَّةُ الْبَطْشِ وَالْعَاصِمِيُّ الْفَرَسُ سَاطِبًا لِأَنَّهُ يَسْطُو عَلَى سَائِرِ الْخَيْلِ وَيَسْتَوْمُ
عَلَى رَجْلَيْهِ وَيَسْطُو يَدَيْهِ وَالْفَعْلُ يَسْطُو عَلَى طَرَفَيْهِ وَيُقَالُ أَتَقِي سَطْوَةَ أَيُّ أَخَذْتَهُ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ سَاطِيٌّ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ وَطَاسَاهُ أَذَارَقِي بِهِ أَبُو سَعِيدٍ سَطَا الرَّجُلُ الْمَرْأَةُ وَسَطَاهَا
إِذَا وَطَّئَهَا وَسَطَا الْمَاءُ كَثُرَ وَسَطَا الرَّاعِي عَلَى النَّاقَةِ وَالْفَرَسِ سَطَوُوا وَسَطُوا أَدْخَلَ يَدَيْهِ رِجْلَيْهَا
فَاسْتَخْرَجَ مَاءَ الْفَعْلِ مِنْهَا وَذَلِكَ إِذَا نَزَّاعِلِمُ اخْلُ لَيْمٌ أَوْ كَانَ الْمَاءُ فَاسِدًا لَا يَلْقَحُ عَنْهُ وَإِذَا لَمْ يَخْرُجْ لَمْ
تَلْقَحِ النَّاقَةُ أَبُو زَيْدٍ السَّطَا أَنْ يَدْخُلَ الرَّجُلُ يَدَيْهِ الرِّحْمَ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَالسَّطُنُ أَنْ يَدْخُلَ الْيَدُ
فِي الرِّحْمِ فَيَسْتَخْرِجُ الْوَلَدَ وَهُوَ مَاءُ النَّعْلِ قَالَ رُوْبَةُ

إِنْ كُنْتُ مِنْ أَمْرِكَ فِي مَسْمَاسٍ * فَاسْطُ عَلَى أَمْكٍ سَطَوُا الْمَاسِي
قَالَ اللَّيْثُ وَقَدْ يَسْطَى عَلَى الْمَرْأَةِ إِذَا تَشَبَّهَ وَلَدُهَا بِبَطْنِهَا مِثْلَ فَيْسَتْخْرِجَ وَسَطًا عَلَى الْحَامِلِ وَسَاطًا
مُتَلَوِّبًا إِذَا خَرَجَ وَلَدُهَا أَبُو عَمْرٍو وَالسَّاطِيُّ الَّذِي يَنْعَلُ فَيَخْرُجُ مِنْ إِبْلِ إِلَى إِبْلِ وَقَالَ زِيَادُ الطَّمَّانِيُّ
قَامَ إِلَى عَذْرَاءَ بِالْعَطَاطِ * يَمْنَحِي عَيْنًا قَائِمًا الْقُطَاطِ
بَعَثَتْهُ اللَّوْنُ ذِي حَطَاطِ * هَامَتُهُ مِثْلُ الْفَيْتِي السَّاطِي
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ السَّاطِيُّ مِنَ الْخَيْلِ الْبَعِيدُ السَّخْوَةُ وَهِيَ الْخَطْوَةُ وَسَطَا الْفَرَسُ أَيُّ أَبْعَدَ الْخَطْوَةَ

وفرس ساط بسطو على الخيل وسطا على المرأة أخرج الولد ميتا ابن شميل الأندى السواطي التي تتناول الشيء وأشد * تلذبا خذها الأندى السواطي * وحكى أبو عبيد السطوفى المرأة قال وفى حديث الحسن رحمه الله لا بأس أن بسطوا الرجل على المرأة إذا لم توجد امرأ أو قد أحلها وخيف عليها بمعنى إذا شرب ولدها فى بطنها مسافله * مع عدم القابلة أن يدخل يده فى رجليها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش وفرس ساط بعيد الشحوة وقيل هو الرافع ذنبه فى عدوه وهو مخمود وقد سطا بسطو سطا وقال روبة * عم الأندى بالجراء ساطى * وقال الشاعر وأقدر من حرف السهوات ساط * كَيْتَ لَأَحَقَّ وَلَا شَيْتَ

قوله تلذخ هو عجز بيت

وصدره كفى الأساس

* ركود فى الاناء لها حيا * اه

قوله عم الين الح هو هكذا

فى الاصل ولعله غر وحرره

اه

قوله مضى سوا الخ ضبط

فى الاصل والمحكم سوا يفتح

السين وكسر ها وسعوا

بكسر السين وسعوة يفتح

السين وفى القاموس

والسعوة بالكسر الساعمة

كالسعوا بالكسر والضم

فانظر وحرره اه صححه

قوله سعوات من الليل الخ

هكذا فى نسخ اللسان التى

بأيدىنا وفى بعض الاصول

سعوات فخر اه

وسطا سطا عاقب وقيل سطا القرس سطا وركب رأسه فى السير (سعا) ابن سيده مضى سعوم الليل وسعوم وسعوا ومدود وسعوا أى قطعة قال ابن بزرج السعوا مذكر وقال بعضهم السعوا فوق الساعة من الليل وكذلك السعوا من النهار ويقال كأن سعده سعوات من الليل والنهار ابن الاعرابى السعوة الساعة من الليل والأسماء ساعات الليل والسعوا الشيع فى بعض اللغات والسعوة الشعبة ويقال للمرأة البديهة الجالعة سعوة وعلمة وسلقمة والسعي عدودون السدسعى يسمى سعيا وفى الحديث إذا تيمم الصلاة فلا تأتوها وأنتم تسعون ولكن اتوها وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتوا فالسعى هنا العدو سعى إذا عدا وسعى إذا مضى وسعى إذا عمل وسعى إذا قصد وإذا كان بمعنى المضى عدى بالى وإذا كان بمعنى العمل عدى باللام والسعى القصد وبذلك فسره قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وليس من السعى الذى هو العدو وقرأ ابن مسعود فامضوا الى ذكر الله وقال لو كانت من السعى لسمعت حتى تسقط رداى قال الزجاج السعى والدعاب بمعنى واحد لأنك تقول للرجل هو يسعى فى الارض وليس هذا بأشديد وقال الزجاج أصل السعى فى كلام العرب التصرف فى كل عمل ومنه قوله تعالى وأن ليس للانسان الأماسى معناه الأما عمل ومعنى قوله فاسعوا الى ذكر الله فافصدوا والسعى الكسب وكل عمل من خير أو شر سعى والفعل كالشغل وفى التنزيل لتجزي كل نفس عما تشغى وسعى لهم وعليهم عمل لهم وكسب وأسعى غيره جعله يسعى وقد روى يثأبى خراش

أبلغ عليا أطال الله ذلهم * أن البكير الذى أسعوا به همل

أسعوا وأسعوا وقوله تعالى فلما بلغ معه السعى أى أدركه معه العمل وقال القراء أطا أن يعينه على عمله قال وكان اسمعيل يومئذ ابن ثلاث عشرة سنة قال الزجاج يقال انه قد بلغ فى ذلك الوقت

قوله وغديت غدوة الخ هكذا
في الأصل وحرراه

ثلاث عشرة سنة ولم يسمه وفي حديث علي كرم الله وجهه في ذم الدنيا من ساعاها فاته أي
سابقها وهي مفاعلة من السعي كأنهم اتسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجذافي طلبها فكل منهما
يطلب الغلبة في السعي والسعاة التصرف ونظير السعاة في الكلام السعاة من يجانبون والقيادة
من قلاة يثقلوه إذا قطعهم عن الرضاع وعصاه يعصوه عصمة والغرائم قولك غريت به أي أولعت به
غرة وقعات ذلك رباة كذا وكذا وتركت الامر خشاة الاثم وأغرته إغراء وغرة وأذى أذى
وأذوق وغديت غدوة وغداة حكى الازهرى ذلك كله عن خالد بن زيد والسعي يكون في الصلاح
ويكون في الفساد قال الله عز وجل انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض
فسادا نصب قوله فسادا لانه مفعول له أراد يسعون في الارض للفساد وكانت العرب تسمى
أصحاب الجمالات لحسن البعائم وإطفاء النائرة سعاة لسعيهم في صلاح ذات البين ومنه قول زهير
سعى ساعيا عظيم مرة بعدما * تنزل ما بين العشرة بالدم
أي سعيا في الصلح وجعل مائتة لامن ذيات القتلى والعرب تسمى ما ترأهل الشرف والفضل
مساعي واحدة مائة سعاة لسعيهم فيها كأنهم مكاسبهم وأعمالهم التي اغنواهم أنفسهم والسعاة
اسم من ذلك ومن أمثال العرب شغلني ساعي جدواي قال أبو عبيد بن ربيعة هذا مثلا
لرجل تكون شيمته السعي ثم غير أنه مقدم يقول شغلني أمورى عن الناس والافئدة عليهم
والسعاة المكرمة والملافة في أنواع النجدة والجود ساعاه فسعاه يسعيه أي كان أسعى منه ومن
أمثالهم في هذا الساعد تبشيد اليد وقال الازهرى كأنه أراد بالسعاة الكسب على نفسه
والتصرف في معاشه ومنه قولهم المرء يسعى لغاريه أي يكسب لبطنه وفرجه ويقال لعمال
الصدقات ساع وجعه سعاة وسعى المصدق يسعي سعيه إذا عمل على الصدقات وأخذها من
أغنياءها ووردها في فقرائها وسعى سعيه أيضا متى أخذ الصدقة فتبسطها من المصدق والسعاة
ولادة الصدقة قال عمرو بن العدي الكلي

سعى عقلا فلم يترك لنا سدا * فكيف لو قد سعى عمرو عقلاين

وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى ويستقل على الأقوال أي يستعمل على الصدقات
ويؤتي استخراجهما من أربابهما وبه سعى عامل الزكاة الساعي ومنه قوله وتودركن القلاص فلا
يسعى عليها أي تتركز كأنها فلا يكون لها ساع وسعى عليها كعمل عليها والساعي الذي يقوم بأمر
أصحابه عند السلطان والجمع السعاة قال ويقال انه يقوم أهلها أي يقوم بأمرهم ويقال فلان

يَسْعَى عَلَى عِيَالِهِ أَيْ يَتَصَرَّفُ لَهُمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

أَسْعَى عَلَى جُلِّيِّ مَالِكٍ * كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعِي

وَسَعَى بِهِ سَعْيَانِي إِلَى الْوَالِي وَيَتَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ السَّاعِي لَغَيْرِ رَشْدَةٍ أَرَادَ بِالسَّاعِي
الَّذِي يَسْعَى بِصَاحِبِهِ إِلَى سُلْطَانِهِ فَيَجْعَلُ بِهِ لِيُؤْذِيَهُ أَيْ أَنَّهُ لَيْسَ ثَابِتَ النَّسَبِ مِنْ أَبِيهِ الَّذِي يَتَنَبَّى
إِلَيْهِ وَلَا هُوَ وَلَا ذَلَالٍ. وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ السَّاعِي مُنْكَثٌ تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ لَمَّا ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ سَعَايَتُهُ أَحَدُهُمْ
الْمُسْعَى بِهِ وَالثَّانِي السُّلْطَانُ الَّذِي سَعَى بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ حَتَّى أَهْلَكَهُ وَالثَّلَاثُ هُوَ السَّاعِي نَفْسُهُ سَمِيَ
مُنْكَثًا لِأَهْلَاكَ ثَلَاثَةً تَنْتَرُ. وَمِمَّا يَحْتَقِقُ ذَلِكَ الْخَبَرُ الثَّابِتُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ
لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ قَالَتْ قَتَاتُ السَّاعِي وَالْمَاحِلُ وَاحِدٌ وَاسْتَسْعَى الْعَبْدُ كَفَّهُ مِنَ الْعَمَلِ مَا يُؤْتِي بِهِ
عَنْ نَفْسِهِ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ لِبَعْضٍ بِمَا بَقِيَ. وَالسَّعْيَانِيَةُ مَا كُفِّتْ مِنْ ذَلِكَ وَسَعَى الْمَكْنُوبُ فِي عَتَقِ
رَقَبَتِهِ سَعْيَانِيَةً وَاسْتَسْعَيْتِ الْعَبْدُ فِي فَيْتِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَتَقِ إِذَا عَتَقَ بَعْضُ الْعَبْدِ فَنَاحِلَهُ مَالٌ
اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ اسْتَسْعَاهُ الْعَبْدُ إِذَا عَتَقَ بَعْضُهُ وَرَقَّ بَعْضُهُ هُوَ أَنْ يَسْعَى فِي فَكْلِ الْمَانِي
مِنْ رَقٍّ فَيَعْمَلُ وَيَكْسِبُ وَيَصْرِفُ عَنْهُ إِلَى مَوْلَاهُ فَسَمِيَ تَصْرِفُهُ فِي كَسْبِهِ سَعْيَانِيَةً وَغَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ
أَيْ لَا يَكْفُهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَسْعَى الْعَبْدُ لِسَيِّدِهِ أَيْ يَسْتَعْدِمُهُ الْمَالُ بِاقْبَاضِهِ بِقَدْرِ مَا فِيهِ
مِنْ الرِّقِّ وَلَا يُحْتَلَمُ مَا لَا يَقْدُرُ عَلَيْهِ. وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ قَوْلُهُ اسْتَسْعَى غَيْرَ مَشْقُوقٍ عَلَيْهِ لَا يُشْنَأُ كَرَمُ
أَهْلِ الْقَوْلِ مُسْتَدْعٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِغْمُ أَنْهُ مِنْ قَوْلِ قَتَادَةَ وَسَمِعْتُ الْأَمَةَ بَعَثَتْ

وَسَاعَى الْأَمَةُ طَلِبَهَا لِلْبَغَاءِ وَعَمَّ ثَعْلَبُ بِه الْأَمَةُ وَالْحَزَّةُ وَأَنْشَدَ لِدَاعِي

وَمِنْ ذَلِكَ خَوْذِ بَادِنٍ قَدْ طَلَبَهَا * وَسَاعَيْتُ مَعْصِيَةَ إِلَهِي وَأَوْشَاهَا

قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْمُسَاعَاةُ مُسَاعَاةُ الْأَمَةِ إِذَا سَاعَى بِهَا مَالُهَا فَضَرَبَ عَلَيْهَا ضَرْبَةً تُؤْذِيهِ بِإِلْزَامِهَا وَقِيلَ
لَا تَكُونُ الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ وَخُصَّصَ بِالْمُسَاعَاةِ دُونَ الْحَسَرَاتِ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ يَسْعَيْنَ عَلَى مَوَالِيهِنَّ
فَكَسِبْنَ لَهُنَّ بَضَائِبَ كَانَتْ عَلَيْهِنَّ وَقَوْلُ زَيْدِ بْنِ أَبِي رَجْلٍ وَغَيْرُهُمَا قَدْ يَكُونُ بِالْحَزَّةِ وَالْأَمَةِ وَلَا تَكُونُ
الْمُسَاعَاةُ إِلَّا فِي الْأَمَاءِ خَاصَّةً وَفِي الْحَدِيثِ أَمَاءُ عَيْنٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنْتِ عَمْرُ بْنُ رَجُلٍ سَاعَى أُمَّةً وَفِي
الْحَدِيثِ لَا مُسَاعَاةَ فِي الْإِسْلَامِ وَمَنْ سَاعَى فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ خَلَقَ بَعْضَهُهُ الْمُسَاعَاةُ الزَّانِبَاتُ بَالَ سَاعَتْ
الْأَمَةُ إِذَا خَجَرَتْ وَسَاعَاةُ الْفُلَانِ إِذَا خَجَرَهَا وَهُوَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ السَّعَى كَانَتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا سَاعِيَةً لِصَاحِبِهِ
فِي حُصُولِ غَرْضِهِ فَأَبْلَلِ الْإِسْلَامُ شُرْفَهُ اللَّهُ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْحَقِ النَّسَبُ بِهَا وَعِنَا عَمَّا كَانَ مِنْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ

من الحَقِّ بها وفي حديث عمر أنه أتت في نساء أولياء ساعين في الجاهلية فأمر بالولدين أن يُقَوِّمُوا على آبائهم ولا يُسْتَرْقُوا معنى التقويم أن تكون قيمتهم على الزانين لوالى الامام ويكونوا أحراراً لا حقيقى الأنساب بأبائهم الزناة وإن عمر رضى الله عنه يلحق أولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الإسلام على شرط التقويم وإذا كان الوطء والدعوى جميعاً في الإسلام فدعواؤه باطلاً والولد مملوكٌ لأنه عامر قال ابن الأثير وأهل العلم من الأئمة على خلاف ذلك ولهذا أنكر وأبجعه هم على معاوية في استملاكه زياداً وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الإسلام قال أبو عبيد أخبرني الآدمي أنه سمع ابن عوف يذكر هذا الحديث فقال إن المسألة لا تكون في الحران إنما تكون في الإماء قال الأزهرى من هنا أخذ استنساء العبد إذا عتق بعضه ورقيق بعضه وذلك أنه يستسعى في ذلك ما رقى من رقبته فيعمل فيه ويصرف في كسبه حتى يعتق ويسمى تصرفه في كسبه سعاية لأنه يعمل فيه ومنه يقال استسعى العبد في رقبته وسعى في غلته فالمستسعى الذى يُعْتَقُ ماله عنه لموته وليس له مال غيره فيعتق ثلثه ويستسعى في ثلثى رقبته والمسألة أن يساعيه في حياته في ضريبته وسعى اليهودي التصارى هو رقبته الذى يصُدُّون عن ربه ولا يقضون أمراً دونه وهو الذى ذكره حديثه في الأمانة فقال إن كان يهودياً أو نصرانياً ليردنه على ساعيه وقيل أراد بالساعي الوالى عليه من المسلمين وهو العامل يقول يستسعى منه وكل من ولى أمر قوم فهو ساع عليهم وأكثروا يقال في ولادة الصدقة يقال سعى عليها أى عمل عليها وسعيام قصور اسم موضع أنشد ابن برى لأخت عمرو ذي الكلب ترثه من قصيدة أولها

كل امرئ بطوال العيش مكذوب * وكل من غلب الأيام مغلوب

أبلغ بنى كاهل عتي مغلغل * والقوم من دونهم سعياء ومن كروب

قال ابن جني سعياء من الشدة عندى عن قياس نظاره وقياسه سعوى وذلك أن فعل إذا كانت اسمها لامه ياء فإن ياء قلب وأوالتشريق بين الاسم والصفة وذلك نحو الشورى والبقرى والتقوى فسعى إذا شاد في خروجها عن الأصل كما شئت التصوى وخزوى وقولهم خذل الخوى وأعظم المرقى أنه قد يجوز أن يكون سعياً فاعلاً من سعت الآلة لم يصرفه لأنه علقه على الموضوع علموثاً وسعيالغة في سعياء وهو اسم من أنبياء بنى إسرائيل (سنا) السنا الخفة في كل شئ وهو الجهل والسنا تم تصور خفة شعر الناصية زاد الجوهري في الخيل وليس وعمود وقيل قصرها وقلمها يقال ناصية فيها سناً وفرس أسقى إذا كان خفيف الناصية وأنشد أبو عبيد

السلامة بن جندل

ليس بأسقى ولا أقتى ولا سغل * يسقى دواء قبي السكن مرربوب
والأثنى سقواء وقال ثعلب هو السقاء ممدود وأنشد * فلا نص في ألبانهم سقاء * أى
عقولهم خبطة استماره للبن أى فيه خبطة ابن الاعرابى سقاء اذا ضعف عقله وسقاء اذا خفت
روحه وسقاء اذا تعبدوا بوضع لله وسقاء اذا رقت شعره ووجه لعم طي الجوهرى الاسمى الأسقى من
الخليل القليل الناصية والأسقى من البغال السريع قال ولا يقال لشي أسقى خبطة ناصيته إلا
لأنهم قال ابن برى الصحيح عن الاسمى أنه قال الأسقى من الخليل الخفيف الناصية ولا يقال
للأثنى سقواء والسقواء فى البغال السريع بعة ولا يقال للذ كراسقى قال وقول الجوهرى فى
حكايته عن الاسمى الأسقى من البغال السريع ليس بصحيح قال وعما يشهد بأنه يقال للانس
الخطيئة الناصية سقواء قول الشاعر

بل ذات كرومة تكنفها الاجار مشهورة * مواضعها

ليست بشامة الخحاس ولا * سقواء مصبوحة معاصها
وبغلة سقواء خفية سر يعتم قدرة الخلق ملززة الظاهر وكذلك الأتان الوحشية قال دكين بن
رجاء الفقي فى عرين هيرة وكان على بغلة معتمير أبيرد نبع فقال على البدية
جاءت به معتمير أبيرده * سقواء تردى بسبع وخذه
مستقيمة الأحدا الصبا بجده * كالسيف سل نصله من غده
خبر أمير جاء من معبده * من قبله أورا فدمن بعده
فكل قيس قاذح من زنده * يرجون رفع جدهم بجده
فان نوى نوى الندى فى لحده * واخشعت أمته للندده

قال أبو عبيدة فى قوله سقواء فى البيت إنها الخطيئة الناصية وذلك مما ندرج به البغال وأنكر هذا
الاسمى وقال سقواء هنا معنى سر بعة لا غير وقال فى موضع آخر ويشتب السقا فى البغال
ويكره فى الخليل والأسقى الذى تزرعه شعرة يضاء كيتا كان أو غير ذلك عن ابن الاعرابى وخص
مرقه السقا الذى هو يياض الشعر الأدهم والأشقر والصفرة كالصفرة فى الذ كرو والانى وسقافى
مشيم وطير إلى يفسقوا سقواء أسرع وسقت الريح التراب تسقيبه سقواء ذرته وقيل جلمته فهو سقى
ونسقى الورق ليس سقيا وتراب ساق مسقى على النسب أو يكون فاعلا فى معنى منعول وحكى

ابن الاعرابي سَفَتَ الرِّيحُ وَأَسَفَتْ فَلَمْ يُعَدَّ واحداً منهما وَالسَّافِياءُ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ تَرَاباً كَثِيراً
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى النَّاسِ قَالَ أَبُو ذُوادٍ

وَنُؤْيُ أَشْرَبَ السَّافِياءِ * كَدَرَسَ مِنَ النُّونِ حِينَ انْحَمَى

قَالَ وَالسَّقَى هُوَ اسْمٌ كُلُّ مَا سَفَتَ الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَازٍ كَرِيحٌ وَيُقَالُ السَّافِياءُ التُّرابُ يَذْهَبُ مَعَ الرِّيحِ
وَقِيلَ السَّافِياءُ الْغُبَارُ فَقَطَّ أَبُو عَمْرٍو السَّقَى اسْمُ التُّرابِ وَأَنْ لَمْ تَسْفِهِ الرِّيحُ وَالسَّافَاةُ أَخْصُ مِنْهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فَلَا تَنْلِسِ الْأَقْبَى يَدَاكَ تُرِيدُهَا * وَدَعَهَا إِذَا مَا غَيَّبَتْهَا سَنَاهَا

وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ قَالَ لِابْنِ عُمَرَ بْنِ النَّهْدِيِّ إِذَا جَانَيْكُمُ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى الْبَصْرَةِ يُقَالُ لَهُ سَنَامٌ قَالَ
نَعَمْ قَالَ فَهَلْ لِي جَانِيهِ مَاءٌ كَثِيرٌ السَّافِي قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانْهَ أَوَّلَ مَا يَرِيهِ الدَّجَالُ مِنْ مِيَاهِ الْعَرَبِ
السَّافِي الرِّيحُ الَّتِي تَسْفِي التُّرابَ وَقِيلَ لِلتُّرابِ الَّذِي تَسْفِيهِ الرِّيحُ أَيْضاً سَافٍ أَيْ مَسْفِيٌّ فِي كَلَامِ دَافِيٍّ
أَيْ مَدْفُوقٍ وَالْمَاءُ السَّافِي الَّذِي ذَكَرَهُ هُوسَقَوَانُ وَهُوَ عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ بَابِ الْمُرِيدِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ
غَيْرُهُ هُوسَقَوَانُ بِالْقَهْرِ يَدُ مَوْضِعٍ قَرِيبَ الْبَصْرَةِ قَالَ نَافِعُ بْنُ لَقِيْطٍ وَقِيلَ هُوَ لَمْ يَنْظُورِ مِنْ مَرَّئِدٍ
جَارِيَةٍ بِسَقَوَانٍ دَارِهَا * تَمَشَّى الْهُوسَقَوَانُ خَارِجاً * قَدْ أَصْعَرَتْ أَوْ قَدْ نَادَى عَصَارُهَا
وَالسَّقَى التُّرابُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ التُّرابَ الْمُخْرَجَ مِنَ الْبَيْتِ وَالْقَبْرِ أَنَشَدَ نَعْلَبُ لَكَنْبَرٍ
وَحَالَ السَّقَى بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَالْعَدَا * وَرَحْنُ السَّافَاةِ الْغُبَارُ النَّفِيسَةُ مَا جَدَّ
قَالَ السَّقَى هُنَا تَرَابُ الْقَبْرِ وَالْعَدَا الْحِجَارَةُ وَالصَّخُورُ تُجْعَلُ عَلَى الْقَبْرِ وَقَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ
الْقَبْرَ وَحُفَّارَهُ

وَقَدْ أَرْسَلُوا فَرَاظَهُمْ فَمَا أَتَوْا * قَلْبِاسَ سَنَاهَا كَالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ

قَوْلُهُ سَنَاهَا الْهَاءُ فِيهِ لِلْقَلْبِ أَرَادَ أَيْضاً تَرَابَ الْقَبْرِ شَبَّهَ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأُمَّةَ تَقَعِدُ
مُسْتَوْفِزَةً لِلْعَمَلِ وَالْحِجَارَةُ تَقَعِدُ سَطْحُهَا مِثْلُ مَتْرَعَةٍ وَقِيلَ شَبَّهَ التُّرابَ فِي لِينِهِ بِالْأَمَاءِ الْقَوَاعِدِ وَهُنَّ
الْأَوَائِي قَعْدَنَ عَنِ الْوُلْدِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِنَ ذَلَّةُ الرِّقِّ وَالنُّعُودِ فَلَنْ وَذَلَّلْنَ وَاحِدُهُ سَنَاءَةُ ابْنِ السَّكَيْتِ
السَّقَى جَمْعُ سَنَاءَةٍ وَهِيَ تَرَابُ الْقُبُورِ وَالْبَيْتِ وَالسَّقَى مَا سَفَتَ الرِّيحُ عَلَيْكَ مِنَ التُّرابِ وَفَعَلَ الرِّيحُ
السَّقَى وَالسَّوَاوِي مِنَ الرِّيحِ الْأَوَائِي بِسَنَيْنِ التُّرابِ وَالسَّقَى السَّحَابُ وَالسَّقَى شَوْلُ الْبُهْمِيِّ وَالسَّنْبِلُ
وَكُلُّ شَيْءٍ لَهُ شَوْلٌ وَقَالَ نَعْلَبُ هِيَ أَطْرَافُ الْبُهْمِيِّ وَالوَاحِدَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ سَفَاةٌ وَأَسَفَتِ الْبُهْمِيُّ سَقَطَ
سَنَاهَا وَسَقَى الرَّجُلُ سَقَى مِثْلَ سَفَفَةٍ سَفَفَهَا وَسَنَاهَا مِثْلَ سَفَفَةٍ سَنَاهَا أَنَشَدَ نَعْلَبُ

لَهَا مَطَرٌ لَهَا ذَرْبانٌ طَمَى بِهِ * سَفَاءٌ وَلَا يَحْيَى الْحَقَاءُ جَشِبَ
وَالسَّقَى كَالسَّقِيهِ وَأَسْقَى الرَّجُلَ إِذَا أَخَذَ السَّقَى وَهُوَ شَوْلُ الْبُحْمَى وَأَسْقَى إِذَا قَتَلَ السَّقَى وَهُوَ التَّرَابُ
وَأَسْقَى إِذَا صَارَ سَقِيًّا أَيْ سَقِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي سَقَى لِلْسَّقِيهِ سَقَى بَيْنَ السَّفَاءِ وَالدُّودِ وَسَفَاءُهُ مَسَافَةٌ
وَسَفَاءٌ إِذَا سَفَاهُ وَقَالَ

أَنْ كُنْتُ سَاقِي أَخْلَقِيمِ * فَجِي بَعْلَيْنِ ذَوَى وَزِيمِ
بِنَارِي وَآخٍ لَارُومِ * كَلَاهِمَا كَالْجَلِّ الْخَزُومِ

وَيُرْوَى الْخَزُومُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُرْوَى * أَنْ سَرَكَ الرَّيَّ أَخْلَقِيمِ * وَالْوَزِيمُ أَكْثَرُ النَّاسِ
وَأَسْقَى الزَّرْعَ إِذَا شَرَعَ أَطْرَافَ سُنْبُلِهِ وَالسَّفَاءُ بِالْمَدِّ الطَّيِّشُ وَالْخَفَّةُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّفَاءُ
مِنَ السَّقَى كَالسَّقَامِ مِنَ السَّقَى قَالَ الشَّاعِرُ

فَيَا بَعْدَ ذَلِكَ الْوَصْلِ أَنْ لَمْ تَدَانِهِ * فَلَا تُصِ فِي أَبَاطِيهِ سَفَاءُ
وَأَسْفَاءُ الْأَمْرِ حَلَّهُ عَلَى الطَّيِّشِ وَالْخَفَّةُ وَأَسْفَاءُ عَمْرٍو بْنِ قَيْسَةَ
يَارُبُّ مَنْ أَسْفَاءُ أَحْلَامُهُ * إِنْ قِيلَ يَوْمًا لَنْ عَمْرٍو أَسْكُورُ

أَيَّ أَطَاشَهُ حَلَّهُ فَعَرَّهُ وَجَرَّاهُ وَأَسْقَى الرَّجُلَ بِصَاحِبِهِ أَسَاءَ إِلَيْهِ وَأَعَادَ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ الطَّيِّشُ
وَالْخَفَّةُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

عَقْتُ وَعَهْدُهُ هَامَةٌ تَادِمَاتُ * وَقَدْ يَسْقِي بِنِ الْوَعْدِ الْقَدِيمِ
كَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو يَسْقِي بِنِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ بِنِ لَكَ وَالسَّفَاءُ انْقِطَاعُ بَيْنِ النَّاقَةِ قَالَ
وَمَا هِيَ إِلَّا أَنْ تَقَرَّبَ وَصَلَهَا * فَلَا تُصِ فِي أَبْيَانِهِ سَفَاءُ

وَسَفِيَانُ وَسَفِيَانُ وَسَفِيَانُ اسْمُ رَجُلٍ يَكْسِرُ وَيَشْتَعِرُ وَيَضْمُ (سقى) السَّقَى مَعْرُوفٌ وَالْإِسْمُ
السَّقِيَابُ بِالضَّمِّ وَسَفَاءُ اللَّهِ الْغَيْثُ وَأَسْفَاءُ وَقَدْ جَعَلَهُمَا بِنِ قَوْلَهُ
سَقَى قَوْحِي بِنِي يَجِدُ وَأَسْقَى * تُخْمِرُ وَالْقَبَائِلُ مِنْ هِلَالٍ
وَيُقَالُ سَقِيَّتُهُ لِسَقِيَّتِهِ وَأَسْقِيَّتُهُ لِمَا شَبِهَتْهُ وَأَرْضُهُ وَالْإِسْمُ السَّقَى بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ الْأَسْقِيَّةُ قَالَ
أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ عَسَلٍ

خَفَاءٌ يَمْزِجُ لَمْ يَرَّ النَّاسُ مِثْلَهُ * هُوَ السَّحْكُ لِأَنَّهُ عَمَلُ النَّحْلِ
يَمَانِيَةٌ أَجْبَى لَهَا مَظْمَأَةٌ * وَآلُ قِرَاسٍ صَوَّبُ أَسْقِيَّةٍ لَحْلٍ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا قَوْلُ الْأَسَمِيِّ وَرَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَةَ * صَوَّبُ أَرِيْمَةٍ لَحْلٍ * وَهِيَ مَعْنَى قَالَ

ابن بري والمزج العسل والصحك المشرقة العسل في يياضه وبعانية يريد به العسل والمزج رمان
 البر والاسقية جمع سني وهي السحابة وتخل سوداى سحاب سود * يقول أجي بنيت هذا الموضع
 صوب هذه السحاب ابن سبيد سقاء سقيا وسقاء وأسقاء وقيل سقاء بالشفة وأسقاء ذلة على
 موضع الماء سبيد به سقاء وأسقاء جعل له ماء أو سقيا فسقاء ككسائه وأسقي كألبس أبو الحسن
 يذهب إلى التسوية بين فعلت وأفعلت وإن أفعلت غير منقولة من فعلت لضرب من المعاني كتدل
 أدخلت والسقي مصدر سقيت سقيا وفي الدعاء سقيا له ورعيا وسقاه ورعاه قال له سقيا ورعيا
 وسقيت فلانا وأسقيته إذا قلت له سقاء الله قال ذوالرمة

وقنت على ربيع لمسة ناقي * فإزالت أسقي ربيعها وأخطبه

وأسقيه حتى كادعما أبته * فكلمني أسجاره وملاعبته

قال ابن بري والمعروف في شعره * فإزالت أبني عنده وأخطبه * والسقي ما سقاه آياه والسقي
 الحظ من الشرب يقال كم سقي أرضك أي كم حفظها من الشرب وأنشد أبو عبيد الله بن
 رواحة ههنا لا بألي تخل سقي * ولا بعل وإن عظم الآتا

ويقال سقي وسقي فالسقي بالفتح الفعل والسقي بالكسر الشرب وقد أسقاه على ركبته وأسقاء نهرا
 جعله له سقيا وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا من بني تميم قال له يا أمير المؤمنين أسقي
 شبكة على ظهر جلال الشبكة بشار بجمعة أي اجعلها لي سقيا وأقطعنيها تكون لي خاصة
 التهذيب وأسقيت فلانا ركبي إذا جعلته له وأسقيته جدولا من نهري إذا جعلت له منه مسقي
 وأسقيت له منه وسقيته الماشد للكمرة وتساقى القوم سقي كل واحد صاحبه بجمام الآناه

الذي يسقيان فيه قال طرفة بن العبد

وتساقى القوم كأسمرة * وعلى الخيل دماء كالشعر

وقول المتخيل الهذلي

تجدل بسقي جلد دمه * كاتقطر جذع الدومة الطول

أي يشتر به ويروي يشكسي من الكسوة قال ابن بري صواب انشاده مجدلا لأن قبله

التارك القرن مصنرا أنامله * كأنه من عقارة هوة قل

وفي الحديث أعلمهم أن بشر بواسقهم هو بالكسر اسم للشئ المسقي والسقاة والسقاة

قوله قال ابن الانبار
النهاية يريد أنه رفق برعيته
ولأن لهم في السياسة كن
خلى المال الخ اه

والسِقَايةُ مُوَضَّعُ السَّقَى وفي حديث عثمان أبلغت الرايحَ سِقَايَهُ السَّقَايةُ المُسَقَّاةُ المُفْتَحُ موضع الشُّرْبِ وقيل هو بالكسر آلة الشُّرْبِ والميم زائدة قال ابن الأثير أراد أنه جمع له بين الاكل والشُّرْبِ ضربه مثلاً لرفقه برعيته ولأن لهم في السياسة كن خلى المال يرتى حيث شاء ثم يبلغه الورق رفقى ومن كسر الميم جعله آلة التي هي مسقاؤ الدك والسقى وقت السقى والمسقاؤ ما يُخَذُّ للجرار والكِرْزَانِ تعلَقَ عليه والساقية من سَوَّاقِ الزَّرْعِ ثم مر صغير الاصمعي السَّقَى والرَّيْ على فَعِيلٍ بحايتان عظيمتا القطر شديدتا الوقوع والجمع أَسْقِيَةٌ والسِقَايةُ الأناة يُسَقَّى به وقال نعلب السِقَايةَ هو الصَّاع والضَّوَّاعُ بعينه والسِقَايةُ الموضع الذي يُخَذِّفُ به الشُّرَابُ في المواسم وغيرها والسِقَايةُ في القرآن الضَّوَّاعُ الذي كان يشرب فيه الماء وهو قوله تعالى فلما جهَّزهم بيحيمَ ازهم جعل السِقَايةَ في رَحْلِ أَخِيهِ وكان اناءً من فضة كانوا يَكُونُ الطَّعَامُ به ويقال للبيت الذي يُخَذُّ به الماء ويُسَقَّى منه الناسُ السِقَايةُ وسِقَايةُ الحَاجِ سَقَاتُهُمُ الشُّرَابُ وفي حديث معاوية أنه باع سِقَايةً من ذهب بأكثر من وزنِها السِقَايةُ اناءٌ يشرب فيه وسِقَايةُ الماءِ معروفة وقال الفراء في قوله تعالى وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه وقال في موضع آخر ونسقيهم مما خفئنا أنعاما العرب تقول لكل ما كان من بطون الأنعام ومن السماء أو نهر يجري نسقوا فماذا نسقوا ماء لشتتكم قالوا سقاهم لم يقولوا سقاه كما قال تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وقال والذي هو يطعمني ويسقين وربما قالوا ما في بطون الأنعام ولما السماء سقى وأسقى كما قال البيد

سَقَى قَوْمِي بَنِي إِسْرَءِيلَ وَأَسْقَى * مُسْقِرًا وَالْقَبَائِلَ مِنْ هِلَالِ

وقال الليث الأسماءُ من قولك أسقيت فلانا نهرأ أو ماء إذا جعلت له سقيا وفي القرآن ونسقيه مما خافنا أنعاما من سقى ونسقيه من أسقى وهم الغنم بمعنى واحد أوزيد اللهم أسقنا السماء رواء وفي الحديث كل ما رزق من ما نزل الجاهلية تحت قدمي الأساية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت قر يش تسقيه الحاج من الزبيب المنبذ في الماء وكان يلهم العباس بن عبد المطلب في الجاهلية والاسلام وفي الحديث أنه نفل في قم عبد الله بن عامر وقال أرجو أن تكون سقاه أي لا تعطش والسقاه جلد السقاة إذا جدد ولا يكون الألاماء أنشد ابن الأعرابي

يَجِبْنَ نَاعِرُشَ الدَّلَاةِ وَمَا لَنَا * عَلَيْهِنَ الْأَوْحَدُ هُنَّ سِقَاهُ

الْوَحْدَ سَهْلُ أَى لِحْتَاجِ إِلَى سِقَاءِ الْمَاءِ لِأَنَّهُ يَرْدُنْ بِنَا الْمَاءِ وَقَدْ حَاجَتُنَا إِلَيْهِ وَقَبْلَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ
أَسْقِيَةً وَأَسْقِيَاتٍ وَأَسْقَى جَمْعُ الْجَمْعِ وَأَسْقَاهُ إِهَابًا إِعْطَاهُ إِهَابًا لِيَتَّبِعُهُ وَيَتَّخِذَ
مِنْهُ سِقَاءً * وَقَالَ عَرَبُ الْخَطَابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِلَّذِي اسْتَفْتَاهُ فِي ظَنِّي رَمَاهُ فَقَتَلَهُ وَهُوَ مُحْرَمٌ فَقَالَ
خُذْ شَاةً مِنَ الْعَتَمِ فَتَصَدَّقْ بِهَا بِهَا وَأَسْقِ إِهَابَهَا أَى أَعْطِ إِهَابَهَا مَنْ يَتَّخِذُ سِقَاءً ابْنُ السَّكَيْتِ
السِّقَاءُ يَكُونُ لِلْبَنِّ وَالْمَاءِ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَسْقِيَةً وَأَسْقِيَاتٍ قَالَ أَبُو النِّجَمِ

* شَرُّوْهَا بِالذَّوِّ أَسْقِيَانَهُ * وَالتَّكْنِيَةُ أَسْقَى وَالْوَطْبُ لِلْبَنِّ خَاصَّةٌ وَالْحَيُّ لِلسَّيْنِ وَالْقَرِيبَةُ لِلْمَاءِ
وَالسِّقَاءُ ظَرْفُ الْمَاءِ مِنَ الْخِلْدِ وَيُجْمَعُ عَلَى أَسْقِيَةٍ وَقِيلَ السِّقَاءُ الْقَرِيبَةُ لِلْمَاءِ وَالْبَنُّ وَرَجُلٌ
سَاقٍ مِنْ قَوْمٍ سِقَاءٌ وَسِقَاتَيْنِ وَالْأَشْيُ سِقَاءٌ وَسِقَاءُ الْهَمْزُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالْيَاءُ عَلَى التَّأْنِيثِ
كَسِقَاءٍ وَسِقَاءَةٍ وَفِي الْمَثَلِ * اسْقِ رَقَاشَ إِهَابَ سِقَائِهِ * وَيُرْوَى سِقَاءَهُ وَسِقَاءَتُهُ عَلَى التَّكْنِيَةِ
وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَهَذَا الْمَثَلُ يُضْرَبُ لِلْمُعْسِنِ أَى أَحْسَنُوا إِلَيْهِ لِأَحْسَانِهِ عَنْ أَبِي عَمِيدٍ وَاسْتَقَى الرَّجُلُ
وَاسْتَسْقَاهُ مَطْلَبَ السَّقَى وَفِي الْحَدِيثِ خَرَجَ يَسْتَسْقِي قَلْبَ رِدَائِهِ وَتَكَرَّرَ كَرَّالِاسْتِسْقَاءِ فِي
الْحَدِيثِ وَهُوَ أَسْتَسْقَاهُ مَنْ طَلَبَ السَّقَى أَى إِزَالَ الْغَيْثَ عَلَى الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ يَقَالُ اسْتَسْقَى
وَسَقَى اللَّهُ عِبَادَهُ الْغَيْثَ وَأَسْقَاهُمْ وَالْأَسْمُ السُّقْيَا بِالضَّمِّ وَاسْتَسْقَيْتُ فَلَانًا إِذَا طَلَبْتَ مِنْهُ أَنْ
يَتَّقِيَا وَاسْتَسْقَى مِنَ الْتَهْمِ وَالْبِرِّ وَالرَّكْبَةِ وَالذَّحْلِ اسْتَسْقَاهُ أَخَذَ مِنْ مَائِهَا وَأَسْقَيْتُ فِي الْقَرِيبَةِ
وَسَقَيْتُ فِيهَا أَيْضًا قَالَ ذُو الرِّمَةِ

قوله من قوم سقاء وسقائين
هكذا في الأصل وهي عبارة
المحكم ونصه ورجل ساق من
قوم سقى (أى بضم السين
وتشديد القاف منونا) وسقاء
(بضم السين وتشديد القاف)
وسقاء (بالفتح والتشديد)
على التكنين من قوم سقائين
اه فانظر كتابه مصححه

وَمَا شَتَا خَرَفَا وَاهْتَا الْكُلَى * سَقَى فِيهِمَا سَاقٍ وَلَمَّا تَبَلَّأَ
بِاضْيَعٍ مِنْ عَيْنَيْكَ لِلدَّمْعِ كُلَّمَا * تَعَرَّفْتَ دَارًا أَوْ نَوْهَةً مِنْزِلًا
وَهَذَا الشَّعْرُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

وَمَا شَتَا خَرَفَا وَاهْتَا كُلُّهُمَا * سَقَى فِيهِمَا مَنْ سَجَلٌ لَمْ تَبَلَّأَ
وَالصَّوَابُ مَا أوردناه وقول السائل جَعَلُوا الْمَرْآنَ أَزْشِيَةً الْمَوْتُ فَاسْتَقَوْهَا أَرَادُوا حَمْلَهُمْ أَمَا
استعاره وان لم يكن هنالك ماء ولا رشاء ولا اسقاه وتَسَقَى الشَّيْءُ قَبْلَ السَّقَى وَقِيلَ رَأَى أَنْشَدَ
تَعْلَبَ لِلْمَرَارِ الْقَفْعَبِيِّ

هَنِيئًا لَخُوطٍ مِنْ بِشَامٍ تَرْفُهُ * أِنِّى بَرْدُهُمْ سَدِّدُهُنَّ مَشُوبٌ
بِمَا قَدَّسَقَى مِنْ سُلَافٍ وَنَمَّةٍ * بَنَانُ كَهْدَابِ الدَّمَقْسِ خَضِبُ
وَزَرْعُ سَقَى وَنَخْلُ سَقَى لِلَّذِي لَا يَغِيثُ بِالْأَعْدَاءِ أِنَّمَا يَسْقَى وَالسَّقَى الْمَصْدَرُ وَزَرْعُ سَقَى يَسْقَى بِالْمَاءِ

والمسقوي كالسقي حكاه أبو عبيد كأنه نسبته إلى مسقي كرمي ولا يكون منسوباً إلى المسقي لأنه لو كان كذلك لكان مسقي وقد صرح سيوي به بذلك وزرع مسقوي إذا كان يسقي ومطعمي إذا كان عذبا قال ذلك أبو عبيد وأذكره أبو سعيد الجوهري المسقوي من الزرع ما ينسقي بالسقي والمطعمي ما تنسقيه السماء وهو بالبناء تصحيف وفي حديث معاذ في الخراج وإن كان تشرأرض يسلم عليها صاحبها فإنه يخرج منها ما أعطى نشرها ربيع المسقوي وعشر المطعمي المسقوي بالغنغ وتشد يد اليا من الزرع ما ينسقي بالسقي والمطعمي ما تنسقيه السماء وهما في الأصل مصدران نسقي وأطعمنا وأسقي وطعمي منسوب إليهما والسقي المسقي والسقي البردي واحدة سقية وهي لا ينسقيها الماء وتسمى بذلك نسبة في الماء أو قريباً منه قال امرؤ القيس

وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كأشوب السقي المذل

وقال بعضهم أراد بالاشبوب أشبوب القصب النبات بين ظهري نخيل مسقي فكأنه قال كأشوب النخيل السقي أي كقصب النخيل أضافه إليه لأنه ثبت بين ظهرائيه وقيل السقي البردي الناعم وأصله العنقر يشبه به ساق الجارية ومنه قوله

على حنبدى قصب ممكور * كعنقران الحار المسكور

والواحدة سقية قال عبد الله بن جحلان النهدي

جديديس بال الشباب كآتها * سقية بردي عتم اغيولها

والسقي أيضا النخل وفي الحديث أنه كان إمام قومهم فمرفق ياتحه برديسقا وفي رواية برديسقية السقي والسقية النخل الذي ينسقي بالسواني أي الدوالي والسقي والسقي ماء ينسقي البطن وأذكر بعضهم الكسر وقد سقي بطنه واستسقي وأسقام الله والسقي ماء أصفر يقع في البطن يقال سقي بطنه يسقي سقيا أبو زيد استسقي بطنه استسقاء أي اجتمع فيه ماء أصفر والاسم السقي بالكسر وقال شمر السقي المصدر والسقي الاسم وهو السلي كما قالوا رعى ورعى وفي حديث عمران بن حصين أنه سقي بطنه ثلاثين سنة يقال سقي بطنه وسقي بطنه واستسقي بطنه أي حصل فيه الماء الأصفر وقال أبو عبيد السقي الماء الذي يكون في المشيمة يخرج على رأس الولد والسقي جلد فيهما ماء أصفر تشرق عن رأس الولد عند خروجه التهذيب والسقي ما يكون في فافاخ يضي في شحم البطن وسقي العرق أمدهم يقطع وأسقي الرجل إسقاؤه غتابه قال ابن أحر

وكذا وسلا في أبو زيد يقال ماسلت أن أقول ذلك أي لم أئس ولكن تركت عدداً ولا يقال
 سلت أن أقوله الآتي معنى ماسلت أن أقوله ابن الأعرابي السلوانة خزرة للبعوض بعد الحجة
 ابن سيده والسلوانة السلوانة بالضم كلاهما خزرة شفاقة إذا دقت في الرمل ثم تجثت عنها رأيتها
 سوداً يسقاها الإنسان فتسليه وقال اللحياني السلوانة والسلوان خزرة شفاقة إذا دقت في
 الرمل ثم تجثت عنها تؤخذ فيها النساء الرجال وقال أبو عمرو السعدي السلوانة خزرة تسحق
 ويشرب ماؤها فيسألون شارب ذلك الماء عن حب من ابتلي بحبسه والسلوان ما يشرب فيسلي
 وقال اللحياني السلوان والسلوانة شيء يسقاها العاشق ليسأل عن المرأة قال وقال بعضهم هو أن
 يؤخذ من تراب قبر ميت فيذرع على الماء فيسقاها العاشق ليسأل عن المرأة فيؤت حبه وأنشد
 ياليت أن تلقى من بعلي * أو ساقياً فسقا في عندي سلوانا
 وقال بعضهم السلوانة بالهاء حصاة يسقى عليها العاشق الماء فيسألون وأنشد
 شربت على سلوانة ماضية * فلا وجد يد العيش باحى ما سلو
 الجوهرى السلوانة بالضم خزرة كانوا يقولون إذا صب عليها ماء المطر تشرب به العاشق سلا
 واسم ذلك الماء السلوان قال الأصمعي يقول الرجل لصاحبه ستيتني سلوة وسلوانا أي طيبت
 نفسي عنك وأنشد ابن بري

جعلت لعراف اليمامة حكمه * وعزافي تجددين هما شدياني

فما ترك من رغبة يعلمانها * ولا سلوة لا يهأسنياني

وقال بعضهم السلوان دواء يسقاها الحزين فيسألون الأطباء يسقونه المشرح وفي التنزيل العزيز
 ونزلنا علىكم المن والسلوى السلوى طائر وقيل طائر أبيض مثل السمائي واحدته سلوة
 قال الشاعر * كانت تفض السلوة من بل القطر * قال الأخنس لم أسمع له بواحد قال وهو
 شبيه أن يكون واحد سلوى مثل جماعته كما قالوا في اللواحد والجماعة وفي التهذيب السلوى
 طائر وهو في غير القرآن العسل قال أبو بكر قال المفسرون المن الترحيب والسلوى السمائي
 قال والسلوى عند العرب العسل وأنشد

لواطعموا المن والسلوى مكانهم * ما أبصر الناس طعمه بافهم نجعا

ويقال هو في سلوة من العيش أي في رزقه وغذله قال الراعي * أخوسا لوقمسي به الليل أمح *

ابن السكيت السلوقة والسلوة رخاء العيش ابن سيده والسلوى العسل قال خالد بن زهير

وقاسها بالله جهداً لأنتم * الذين السلوى اذا ما تشورها

أى تأخذها من خبايتها يعنى العسل قال الزجاج أخطأ خالد انما السلوى طائر قال القاسمى السلوى كل مسالاة وقيل للعسل سلوى لانه يسلك بجلاوته وتأنيبه عن غيره مما تلحقك فيه مؤنة

الطبخ وغيره من أنواع الصناعة يزيد ذلك على أى الحق وبومسالية حتى من يحرث بن كعب بطن والسلي والسلى واد قال الاعشى

وكأنما سمع الصوار بشخصها * بجزاء تزق بالسلي عيالها

ويروى بالسلى وكأبه بآلف والسلى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد يكون ذلك للناس والنمىل والابل والجمع أسلاء وقال أبو زيد السلى لفافة الولد من الدواب والابل وهومن الناس المشيمة

وسلبت الناقة أى أخذت سلاها ابن السكيت السلى سلى الشاة يكتب بالياء واذا وصفت قلت شاة سلياء وسلبت الشاة تدلى ذلك منها وهى إن زرعتم عن وجه النسيب ساعة تولد والأقتلته

وكذلك اذا انقطع السلى فى البطن فالذاخرج السلى سلبت الناقة وسلم الولدان انقطع فى بطنها هلكت وهلك الولد وفى الحديث أن المشركين جاؤا بسلى جزو رطرحوه على النبي صلى الله عليه

وسلم وهو بصلى قيل فى تفسيره السلى الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن أمه ملفوفا فيه وقيل هو فى المشيمة السلى وفى الناس المشيمة والاول أشبه لأن المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون

الولد فيها حين يخرج وفى المنسل وقع القوم فى سلى جمل ووقع فى سلى جمل أى فى أمر لا يخرج له لأن الجمل لا سلى له وانما يكون للناقة وهذا كقولهم أعز من الأباقي العقوق ويخص الأنوق

وأشد ابن برى للجمل بن فضله

ولما رأته السلى مشروها * والشرت يعصر فى الإنا أنرت

قال ومثل هذا الشعر فى العروض قول ابن الخرج

يا قرة بن هبيرة بن قشير * يا سيده السلمات انك تنظلم

وسلبت الشاة سلى فهى سلياء انقطع سلاها وسلاها سلبا زرع سلاها وقال الليثانى سلبت الناقة مددت سلاها بعد الرحم وفى التهذيب سلبت الناقة أخذت سلاها وأخرجته الجوهري وسلبت

الناقة أسلم بالسيمة اذا زرعتم سلاها فهى سلياء وقوله

قوله سمع الصوار بشخصها

عجز الخ هكذا فى الاصل

والحكمم عجز ورزق ينصب

الصوار ورفع عجزاء ووقع لنا

ضبطه فى مادة عجز ورزق

يرفع الصوار ونصب عجزاء

والصواب ما هنا

قوله وكأبه بالالف هكذا فى

الاصل وانظر وحر اه

قوله ابن فضله هكذا فى الاصل

وفى القاموس وسلى بن

حنظلة شاعر اه وحر

كتبه صحيحه

قوله ولما رأته الخ هكذا فى

فى الاصل وانظر قوله ومثل

هذا فى العروض قول الخ اه

الآكل الأسلا * يحفل ضوء القمر

ليس بالسلي الذي تقدم ذكره وإنما كُتب به عن الأفعال الحسنة من السلي وقوله لا يحفل ضوء القمر أى لا يبالي الشهر لأن القمر يضيء المكثمت وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يدخل رجل على مغيبة يقول ما سئلتكم العام وما تجبتم العام أى ما أخذتم من سئلي ما شئتم وما ولد لكم وقيل يحتمل أن يكون أصله ما سئلتكم بالهمز من السلام وهو السن فترك الهمز فصارت الثاء قلبت الألفياء ويقال للأمر إذا فات قد انقطع السلي يضرب مثلاً للأمر ينفوت ويتقطع الجوهرى يقال انقطع السلي في البطن إذا ذهب الحيلة كما يقال بلغ السكين العظم ويقال هوى سؤوف من العيش أى فى رعد عن أى زيد وفي حديث ابن عمرو وتكون لكم سؤوف من العيش أى نعمه ورفاهية ورعد بسلككم عن الهمة والسلي وأدب القريب من السباح فيه طلع لبنى عبس قال كعب ابن زهير في باب المرائى من الحاسة

لعمرك ما خشيت على أبى * مصارع بين قوف السلي

ولكيت خشيت على أختى * جيرة رجة في كل حى

(سما) السمو والارتفاع والعلو يقال منه سموت وسميت مثل علوت وعليت وسميت عن ثعلب وسمما الشئ سمواً فهو سام ارتفع وسماه وأسماه أعلاه ويقال للعبس وللشريف قد سمى وإذا رقت بصرى قلت سمى إليه بصرى وإذا رفع لك شئ من بعيد فاستبته قلت سمى لى شئ وسمالى شخص فلان ارتفع حتى استبته وسمابصره علا وتقول رددت من سامى طرفه إذا قصرت إليه نفسه وأزلت نخوته ويقال ذهب صيته في الناس وسماه أى صوته في الخير لا في الشر وقوله أنشده ثعلب

الى جذم مال قد تم كناسوامه * وأخلاقنا فيه سوام طواح

فسره فقال سوام سمواً والى كرامتها فتعمرها الأضياف وسامه علاه وفلان لا ينسأى وقد علا من ساماه وسمامواى تباروا وفي حديث أم معبد وإن سميت سما وعلاه أبها أى ارتفع وعلاه على جلسائه وفي حديث ابن زعل رجل طوال إذا تكلم سموا أى يعلو برأسه ويديه إذا تكلم وفلان يسمواى المعالى إذا تطاول إليها وفي حديث عائشة الذى روى فى أهل الأذن انه لم يكن فى نساء النبي صلى الله عليه وسلم امرأة تسامها غير زينب فعصمها الله تعالى ومعنى تسامها أى تبارها وتفاخرها وقال أبو عمرو والمساماة المشاهرة وفي الحديث قالت زينب يا رسول الله أحمى

سَمْعِي وَبَصْرِي وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِيهِ بَنِي مِنْهُمْ أَيْ تَعَالَيْتِي وَتَفَاخُرْنِي وَهِيَ مُنْأَعَلَةٌ مِنَ السُّمُوءِ
تُطَاوَلُنِي فِي الْخَطْوَةِ عِنْدَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَهْلِ أَحَدٍ أَنَّهُمْ خَرَجُوا بِسُوءِ فَعَمَّ يَتَسَامَوْنَ كَأَنَّهُمْ
الْفِعُولُ أَيْ يَتَبَارَوْنَ وَيَتَفَاخَرُونَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَدَاعَوْنَ بِأَسْمَائِهِمْ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
بِأَنَّ أَبْدَاءَ يَسَاوِي الْأَنْدَرَا • سَأَى طَعَامَ الْحَيِّ حِينَ نَوَّرَا

فَسَرَهُ فَقَالَ سَأَى ارْتَشَعَ وَصَعِدَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ كَلَّمَ سَمَا الزَّرْعُ بِالنَّبَاتِ شَبَّاهُ
الْيَهُ حَتَّى أَدْرَكَ خَصْمَهُ وَسَرَفَهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ * فَارْفَعْ يَدَيْكَ ثُمَّ سَامِ الْحَجْبَرَا * فُسِرَهُ
فَقَالَ سَامَ الْحَجْبَرَا أَرْفَعْ يَدَيْكَ إِلَى حَلْقَتِهِ وَسَمَاءُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَامُهُ مَذْكُورٌ وَالسَّمَاءُ مُسْقِفٌ كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ
بَيْتٍ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ سَمَاءٌ وَالسَّمَوَاتُ السَّبْعُ أَطْبَاقُ الْأَرْضَيْنِ وَتُجْمَعُ سَمَاءٌ وَسَمَوَاتٌ وَقَالَ
الزَّبَّاجُ السَّمَاءُ فِي اللُّغَةِ يُقَالُ لِكُلِّ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَاءَ سَمُوَ وَكُلُّ سَقْفٍ فَهُوَ سَمَاءٌ وَمِنْ هَذَا قِيلَ
لِلسَّحَابِ السَّمَاءُ لِأَنَّهُ تَعَالَى سَمَاءً وَالسَّمَاءُ كُلُّ مَا عَلَا فَاطْلُكُ وَمِنْهُ قِيلَ لِسَقْفِ الْبَيْتِ سَمَاءٌ
وَالسَّمَاءُ الَّتِي تُظَلُّ الْأَرْضُ أَيْ عِنْدَ الْعَرَبِ لَأَنَّهُ جَمْعُ سَمَاءَةٍ وَسَبَقَ الْجَمْعُ الْوَحْدَانُ فِيهَا وَالسَّمَاءُ
أَصْلُهَا سَمَاءَةٌ وَإِذَا ذُكِرَتِ السَّمَاءُ عَنَّا وَابِ السَّقْفِ وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مَنفُطَرَةٌ وَلَمْ
يَقُلْ مَنفُطَرَةٌ الْجَوْهَرِيُّ السَّمَاءُ تَذَكُّرُ وَتَوَثُّقٌ أَيْضًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي التَّذَكُّرِ

فَلَوْ رَفَعَ السَّمَاءُ إِلَهُ قَوْمًا * لَحَقَّقْنَا بِالسَّمَاءِ مَعَ السَّحَابِ

وَقَالَ آخَرُ وَقَالَتْ سَمَاءُ الْبَيْتِ فَوْقَ كُلِّ مُخْلَقٍ * وَلَمَّا تَسَرَّاجَ لَوْلَا الرَّاكِبِ

وَالْجَمْعُ أَهْمِيَّةٌ وَسُمِّيَتْ وَسَمَوَاتٌ وَسَمَاءٌ وَقَوْلُ أُمِّئِيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

لَمَّا رَأَتْ عَيْنُ الْبَصِيرِ وَفَوْقَهُ * سَمَاءُ الْإِلَهِ فَوْقَ سَبْعِ سَمَائِيَا

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ جَمَعَهُ عَلَى فَعَائِلٍ كَمَا تَجْمَعُ سَحَابَةٌ عَلَى هَآئِبٍ ثُمَّ رَدَّهُ إِلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَنْوِنْ كَمَا يُنَوَّنُ
جَوَارِثُ نَصَبِ الْيَأَى لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِهَذَا لِأَنَّهُ عَزَلَهُ عَنِ الْعَجْجِ الَّذِي لَا يَنْصَرِفُ كَمَا يَقُولُ مَرَرْتُ بِهَآئِفٍ وَقَدْ
بَسَطَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقَوْلَ فِي ذَلِكَ وَقَالَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ جَاءَهُ خَارِجًا رَجَعَ إِلَى الْأَصْلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْتِعْمَالُ مِنْ
ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهَا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ سَمَاءٍ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا وَثَانِيًا فَكَانَ الشَّاعِرُ شَبَّاهُ
بِشَمَالٍ وَشَمَائِلٍ وَبَعُوزٍ وَبَعَائِزٍ وَهَذِهِ الْأَحَادُ الْمُؤَنَّثَةُ الَّتِي كَثُرَتْ عَلَى فَعَائِلٍ حَيْثُ كَانَ وَاحِدًا
مُؤَنَّثًا وَالْجَمْعُ الْمُسْتَعْمَلُ فِيهِ فَعُولٌ دُونَ فَعَائِلٍ كَمَا قَالَ عَنَّا قُتَيْبَةُ فَمَعْنَاهُ عَلَى فَعُولٍ إِذَا كَانَ عَلَى
مِثَالِ عَنَّا فِي التَّأْنِيثِ هُوَ الْمُسْتَعْمَلُ لِحَاجَةِ هَذَا الشَّاعِرِ فِي سَمَاءٍ يَأَى عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ وَالْآخَرُ

قوله سبع سمائيا قال

الصفا في الرواية

* فوق ست سمائيا *

والسابعة هي التي فوق

الستاء

أَنَّهُ قَالَ سَمَاءٌ وَكَانَ الْقِيَاسُ الَّذِي غَلِبَ عَلَيْهِ الِاسْتِعْمَالُ سَمَاءً بِفَاءٍ هَذَا الشَّاعِرُ لَمَّا اضْطُرَّ عَلَى الْقِيَاسِ
الْمَتْرُوكِ فَقَالَ سَمَاءٌ عَلَى وَزْنِ سَمَاءٍ تَبِ فَوْقَتْ فِي الطَّرْفِ يَأْمِكْ لَوْ رَمَقْتُهَا فَلَمْ يَنْ أَنْ تَقْلَبَ الْفَاءُ
قُلْتُ فَيَسَالِسُ فِيهِ حَرْفُ اعْتِلَالٍ فِي هَذَا الْجَمْعِ وَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَدَارِي وَحُرُوفُ الْاعْتِلَالِ فِي سَمَاءٍ
أَكْثَرُ مِنْهَا فِي مَدَارِي فَإِذَا قُلْتُ فِي مَدَارِي وَجِبَ أَنْ تَلْزِمَ هَذَا الضَّرْبَ فَيَقَالَ سَمَاءُ

بِاضِ بَاصِلِهِ

الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْقَيْنِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْآلِفِ فَجُمِعَ حُرُوفُ مِثْلِهَا بِسَمَاءٍ لِقَوْلِ اجْتِمَاعُهُنَّ كَمَا كَرِهَ اجْتِمَاعُ
الْمَثَلِينَ وَالْمُقَارِنِ الْخَارِجِ فَادْعُ غَمًّا فَيُبدَلُ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءٌ فَصَارَ سَمَاءُ وَهَذَا الْإِبْدَالُ انْغِمَاءٌ يَكُونُ فِي
الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ مَعْتَرِضَةً فِي الْجَمْعِ مِثْلَ جَمْعِ سَمَاءٍ وَمِطْبِئَةٍ وَرَكِيَّةٍ فَكَانَ جَمْعُ سَمَاءٍ إِذَا جُمِعَ مَكْسُورًا
عَلَى فَعَائِلٍ أَنْ يَكُونَ كَذَا كَرْنَا مِنْ نَحْوِ مَطْلَبَا وَرَكَا لِمَكْنِ هَذَا الْقَائِلِ جَعَلَهُ بِمَنْزِلَةِ مَا لَا مُمْسِكَ
وَتَبَيَّنَ قَبْلَهُ فِي الْجَمْعِ الْهَمْزَةُ فَقَالَ سَمَاءُ كَمَا يَقَالُ جَوَارُ فَهَذَا وَجْهٌ آخَرٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ
الْمُسْتَعْمَلِ وَالرَّدَّ إِلَى الْقِيَاسِ الْمَتْرُوكِ الِاسْتِعْمَالُ نَحْوُ حَرْكِ الْيَاءِ بِالْفَتْحِ فِي مَوْضِعِ الْجَرِّ كَمَا تَحْرُكُ مِنَ
جَوَارٍ وَمَوَالٍ فَصَارَ مِثْلُ سَوَالِي وَقَوْلُهُ * آيَتْ عَلَى مَعَارِي وَاضْخَاتِ * فَهَذَا بِإِضَاحِهِ
ثَالِثٌ مِنَ الْإِخْرَاجِ عَنِ الْأَصْلِ الْمُسْتَعْمَلِ وَانْغِمَاءُ يَاءٍ بِالْجَمْعِ فِي وَجْهِهِ أَعْنَى أَنْ يَقُولَ فَوْقَ سَبْعِ
سَمَاءٍ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ إِلَى الضَّرْبِ الثَّالِثِ مِنَ الطَّوِيلِ وَانْغِمَاءُ يَاءٍ هَذَا الشَّعْرُ عَلَى الضَّرْبِ الثَّانِي
الَّذِي هُوَ مَقَاعِلُنَ لِأَنَّ الثَّالِثَ الَّذِي هُوَ فَعَوَانُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَبُو
إِسْحَاقَ لِنُظْمِهِ الْوَاحِدُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى الْجَمْعِ قَالَ وَالِدَائِلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ
فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ السَّمَا جَمِيعًا كَالسَّمَوَاتِ كَأَنَّ الْوَاحِدَ سَمَاءَةً وَسَمَاوَةً وَزَعَمَ الْإِخْفَاشُ أَنَّ
السَّمَاءَ بَأْتَرُ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا كَمَا تَقُولُ كَثُرَ الدِّينَارُ وَالْدِرْهَمُ بِأَيْدِي النَّاسِ وَالسَّمَاءُ السَّحَابُ
وَالسَّمَاءُ الْمَطَرُ مُدْ كَرَّرَ بِقَالَ مَا زِلْنَا نَأْطُ السَّمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَاكُمْ أَيَّ الْمَطَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْتِنُهُ
وَأَنْ كَانَ جَمْعُ الْمَطَرِ كَمَا تَدْرُسُ السَّمَاوَانُ كَانَتْ مُؤْتِنَةً كَقَوْلِهِ تَعَالَى السَّمَاءُ مُنْتَظَرَةٌ بِهَ قَالَ مُعَوِّدُ
الْحِكْمَاءِ مُعَاوِيَةُ بْنُ مَالِكٍ

لِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ * رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَائِبًا

وَسَمِيَ مُعَوِّدُ الْحِكْمَاءِ لِقَوْلِهِ فِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَعُوذُ مِثْلَهَا الْحِكْمَاءَ بَعْدِي * إِذَا مَا الْحَقُّ فِي الْخَدَّائِ نَابَا

وَيَجْمَعُ عَلَى اتِّعَامِهِ وَسَمِيَ عَلَى فَعُولٍ قَالَ رُؤْبَةُ

تَلَفُّهُ الْأَرْوَاحُ وَالسَّمِيُّ * فِي دِفِّ الرُّطَاةِ لَهَا حَيٌّ

وهذا الرجز وأوردته الجوهري * تَلَفُّهُ الرِّيحُ وَالسَّمِيُّ * والصواب ما أوردناه وأنشد ابن بري
للطرماح
وَمَجَاهِدٌ طَالُ أَسْمَعَةٍ * كُلُّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ تَرُدُّ
وَيُسَمَّى الْعُشْبُ أَيْضاً سَمَاءً لَأنه يكون عن السماء الذي هو المطر كما سموا النبات ندى لانه يكون عن
الندى الذي هو المطر ويسمى السحيم ندى لانه يكون عن النبات قال الشاعر
فلما رأيت أن السماء سمائهم * أتت خطئة كان الخوضوع نكيرها

أى رأى أن العشب عشمهم فخصع لهم ليرعى الله فيه وفي الحديث صلى بنائم سماء من الليل أى إثر
مطر ويسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء وقالوا هاجت بهم سماء جود فأنشؤا لتعلقهم بالسماء
التي تطل الأرض والسماء أيضا المطر الجسدية يقال أصابتهم سماء أى كثيرة وثلاث سمى
وقال الجع الكثير سمى والسماء ظهر القوس العلوة وقال طفيل الغنوى
وأحمر كالدجاج أَمَا سَمَاؤُهُ * فَرَيَا أَمَا أَرْضُهُ فَعَمُولُ

قوله الجسدية هكذا في
الاصول وفي القاموس
الجيدة اه

وَسَمَاءُ النَّعْلِ أَعْلَاهَا الَّتِي تَقَعُ عَلَيْهَا الْقَدَمُ وَسَمَاءُ الْبَيْتِ سَقْفُهُ وَقَالَ عُلُقَمَةُ
* سَمَاؤُهُ مِنْ أُنْحَمِي مُعَصَّب * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَهُ بِكُلِّ
سَمَاؤُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مَجْمُوع * وَصَمَوْنُهُ مِنْ أُنْحَمِي مُعَصَّب
قال البيت لطفيل وسماء البيت رواقه وهى السقفة التى دون العلما أى وقد ذكر وسماءه
كسمائه وسماءه كل شئ يخصه وطلعتهم والجمع من كل ذلك سماء وسماء وحكى الاخيرة
الكسائي غير معتلة وأنشد ذوالرمة

وَأَقْدَمَ سَيَّارِعَ الرِّكَبِ لَمْ يَدْعُ * تَرَاوَحَ حَافَاتِ السَّمَاءِ لَهُ مُدْرَا
هكذا أنشده بتعجيج الواو واسمائه تنظر الى سماءه وسماءه الهلال يخصه اذا ارتفع عن الأفق
شأ وأنشد للججاج

نَاجَ طَوَّاءُ الْإِنِّ مَآوِجَهَا * طَيَّ الْمَلَايِكَةُ رُفَافُ رُفَا * سَمَاءُ الْهَلَالِ حَتَّى احْتَقَقَا
وَالصَّائِدُ يَسْمُو الْوَحْشَ وَيَسْمِيهِ أَيْعَيْنُ خُوصِهَا وَيُظَلِّهَا وَالسَّمَاءُ الصَّيَّادُونَ صِنْفَةً غَالِبَةً مِثْلَ
الرَّامَةِ وَقِيلَ هُمْ صَيَّادُوا النَّهَارِ خَاصَّةً وَأَنْشَدَ سَبِيحِيَّةُ

وَجَدْنَا لِابْرِجِيِّ هَذَا وَقَرَابَةَ * لَعَطْفٌ وَلَا يَحْتَنِي السَّمَاءُ رِيْبَهَا
وَالسَّمَاءُ جَمْعُ سَامٍ وَالسَّامِيُّ هُوَ الَّذِي يَلْبَسُ جُورِي شَعْرًا وَيَعْدُو خَلْفَ الصَّيِّدِ نِصْفَ النَّهَارِ
قال الشاعر

أَتَتْ سِدْرَةَ مِنْ سِدْرٍ حَوْزٍ فَلَا يَبْقَتْ * بِهِ يَتَهَفَأُ لِمَحَازِرِ سَامِيَا

قال ابن سيدة والسماة الصيادون المتجربون واحد منهم سام أنشد نعلب

وَلَيْسَ بِهِ مَارِجٌ وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ * قَلِيلٌ بِهَا السَّامِيُّ هَلْ وَيَنْقَعُ

والاستمَاءُ أَيْضاً أَنْ يَجُورَبَ الصَّائِدُ صَيْدَ الطَّلَبَاءِ وَذَلِكَ فِي الْحَرِّ وَاسْتِمَاءُ اسْتِعَارَ مِنْهُ جَوْرٌ بِالدَّلَالَةِ

وَأَسْمُ الْجَوْرِبِ الْمَشْمُوءِ وَهُوَ يَلْبِسُهُ الصَّيْدَ دَلِيقَهُ حَرُّ الرِّمَاءِ إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَتَرَصَّ الطَّبِيعَاءُ نَصَفَ النِّهَارِ

وقدموا واستموا اذا خرجوا للصيد وقال ثعلب استمنا اصادنا واسمى تصيد وانشد ثعلب

عَوَى ثُمَّ نَادَى هَلْ أَحْضَرْتُمْ قُلُوبَنَا * وَنَمِنَ عَلَى الْاِخْوَاطِ اَلْاَمْسِ اَرْبَعًا

فَغُلَامٌ أُضْلِفَتْ لَهُ النَّبُوحُ فَلَمْ يَجِدْ * لَهُ بَيْنَ خِمْتِ وَالْهَيْبَةِ أَجْمَعَا

أُنَاسٌ سَاوَانَا فَاسْتَمَانَا فَالْتَرَى * أَحَادِبُهُمْ أَفْدَى بِلَيْلٍ وَأَجْمَعَا

أَيُّ يَطْلُبُ الصِّيَادَ الظُّبَاءَ فِي غَيْرِهِمْ عِنْدَهُ مَطْلَعٌ مُهْمِلٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَعْنِي بِالْغَيْرِ ابْنَ الْكَنْزِ

واذا خرج القوم للصيد في قنار الارض وصحاريها قلت سموا وهم السماة أي الصيادون أبو عبد

خرج فلان يَسْتَمِي الوحش أَي يَطْلُبُهَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَعَلَطَ ثَعَابٌ مِّن يَقُولُ خَرَجَ فُلَانٌ يَسْتَمِي إِذَا

خرج للصيد قال وانما يستمى من السمكة وهو الجوزب من الصوف يلبسه الصائد ويخرج الى الظباء

نصف النهار فتخرج من أكنسها ويلدها حتى تنف فيأخذها والقروم السوامى الفحول الرافعة

رُؤُسَهَا وَسَمَّاءُ الْفَعْلِ سَمَآؤُهُ تَطَاوَلَ عَلَى شُؤْلِهِ وَسَطَاوُ سَمَآؤُهُ شَخْصُهُ وَأَنْشَدَ

كَانَ عَلَى أَشْمَاتِهَا حِينَ آنَسَتْ * سَمَاوَةٌ قِيَامًا مِنَ الطُّرُوقِ قَعَا

وان اُمّی ما اُسمی اذا خفت من اَمّک اُمّراً ما عن ابن الاعرابی قال ابن سیدہ وعنه سدی أن

معناه لا يطيق مساماته ولا مطاولته والسماوة ماء بالمادية وأسمي الرجل إذا أتى السماوة أو أخذ

نَاحِيَتَهَا وَكَانَتْ أُمُّ النَّعْمَانِ سَمِيَّتَ بِهَا فَكَانَ اسْمُهَا مَاءُ السَّمَاءِ وَفِي

حدثنا هاشم بن عمار عن أبيه عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين ماء السماء وماء المطر سبعون ساقا

وَالسَّمَاءُ مَوْضِعُ الْمَادَةِ نَاحِيَةَ الْعَوَاجِ قَالَ ارْزُقْنِي كَذَبْتَ اِنَّ النُّجُومَ تَسِيءُ مَا السَّمَاءُ

وقال ابن الاعراب: ما السماء أم هي ماء السماء لم يكن اسمها غير ذلك والمكة ثم: الا ان تسمى بعد

أربع عشرة ليلة أو بعد إحدى وعشرين أي ختم الألف مائة أم لا قال ابن مسعود حكاهما الإعرابي

وَأَنْتَ ذَلِكَ تَعْلَمُ وَقَالَ إِنَّهُمْ تُسْتَفْتَى مِنْ أَمْنَتِهِمُ الْعِدَّةُ الَّتِي تَعْرِفُ فِي أَنْتَ صَاحِبُهَا أَلَا أَرَأَيْتَ

الشه: وسبعه وسبعه وثمانون علامة القديس والاس ألفه ألف وصا والبطريرك اذ اصعد

قوله حرمل هو هكذا بهـ ذا

الضبط في الأصل ولعله
جاء من أصله

قوله قليل الخ تقدم في مادة

هال باقظ یظال الخ اه

قوة ای بطاب الصیاد
الظباء الخ هکذا فی الاما

بعد الايات ويظهر انه ليس

تفسير الاستمنا الذي في

البيت وعبارة القاموس
معجمه (٩) اسبق الصناد

(الطباء) اذا (طلبهم امن

غیر انہا عندہ مطلع نہیں

عن ابن الأعرابي ٥

قوله كان على أشبه باتها الخ

الاسم قلت سمى والعرب تقول هذا اسم موصول وهذا اسم وقال الزجاج معنى قولنا اسم هو مشتق من السمة وهو الرقعة قال والاصل فيه سمومثل فنوا فناء الجوهرى والاسم مشتق من سموت لانه تنويه ورقعة وتقديره افغ والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وتصغيره سمي واختلاف في تقدير اصله فقال بعضهم فعل وقال بعضهم فعل واسماء يكون جمعها هذا الوزن وهو مثل جذع واجذاع وقفل واقفال وهذا لا يدري صيغته الا بالسمع وفيه اربع لغات اسم واسم بالضم وسم وسم ويسد

والله اسمك سماء مباركا * اترك الله يباركا

وقال آخر وعامنا انجبتا مقدسه * يدعى بالسمع وقضاب سمة

* مبرك كل عظم بلحمه *

سمة وسمه بالضم والكسر جميعا والله ألف وصل وربما جعلها الشاعر آت قطع للضرورة كقول الاخوص

وما انا بالخنسوس في جذم مالك * ولا من سمى ثم يلزم الاسم

قال ابن بري واُنشد ابو زيد لرجل من كتاب

ارسل فيها باز لا يقرمه * وهو بها يحو طر يقا يعله * باسم الذى فى كل سورة سمة

واذا نسب الى الاسم قلت سموى وان شئت اسمى تركه على حاله وجمع الاسماء اسم وقال

ابو العباس الاسم رسم وسمه فوضع على الشئ تعرف به قال ابن سيده والاسم اللفظ الموضوع

على الجوهر او العرض لفصل به بعضه من بعض كقولك مبتدئ اسم هذا كذا وان شئت قلت

اسم هذا كذا وكذلك سمة وسمه قال اللحياني اسمهم فلان كلام العرب وحكى عن بنى عمرو بن عيم

اسمهم فلان بالضم وقال الضم في قضاة كثير وامامهم فعل لغتهم قال اسم بالكسر فطرح الالف

والقى حركتها على السين ايضا قال الكسائى عن بنى قضاة * باسم الذى فى كل سورة سمة *

بالضم واُنشد عن غير قضاة سمة بالكسر قال ابو اسحق انما جعل الاسم تنويه بالادلة على المعنى

لان المعنى تحت الاسم التهذيب ومن قال ان اسماء اخو ذم وسمت فهو غلط لانه لو كان اسم من

سمته لكان تصغيره وسمته مثل تصغير عدة وصله وما أشبهها والجمع اسماء وفى التنزيل وعلم آدم

الاسماء كلها قيل معناه علم آدم اسماء جميع المخلوقات بجميع اللغات العربية والفارسية

والسريانية والعبرانية والرومية وغير ذلك من سائر اللغات فكان آدم على نيتنا محمد وعليه افضل

الصلاة والسلام وولده يَكَلِّمُونَهُمْ بِأَنَّهُمْ وَلَدَهُ تَنَقَّرُوا فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ كُلِّ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ مِنْ تِلْكَ اللُّغَاتِ
 ثُمَّ صَلَّتْ عَنْهُ مَا سَوَّاهَا لِبَعْدِ عَهْدِهِمْ بِهَا وَجَعِ الْأَسْمَاءُ أَسْمَاءُ وَالْحَمْدُ قَالَ
 وَلَنَا أَسْمَاءُ مَا تَلَقَّى بَعَثْنَا * وَمَشَاعِدَتْهُمْ تَلَّ حِينَ تَرَانَا
 وَحِكِي الْعِبَانِي فِي جَمْعِ الْأَسْمَاءِ أَسْمَاءُ وَحِكِي لَهُ الْكَسَائِي عَنْ بَعْضِهِمْ بِأَلْتَكُّ بِأَسْمَاءِ وَأَلَّهُ
 وَحِكِي الْقِرَاءَةَ عِيْذُكَ بِأَسْمَاءِ وَأَلَّهُ وَأَشْبَهَ ذَلِكَ أَنْ تَكُونَ أَسْمَاءُ جَمْعُ أَسْمَاءِ وَالْأَفْلَا وَجْهَهُ
 وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَقْضَى مَا لِي مَسْمَى أَيْ بِأَسْمَى وَقَدْ سَمَّيْتُهُ فَلَانَا وَأَسْمَى بِيَاهُ وَأَسْمَى وَبِيَاهُ
 الْجَوْهَرِي سَمَّيْتُ فَلَانَا زَيْدًا وَسَمَّيْتُهُ بِزَيْدٍ بَعْنِي وَأَسْمَى مَثَلُهُ فَتَسْمَى بِهِ قَالَ سَبِيحُ بِهِ الْأَصْلُ الْبَاءُ
 لِأَنَّهُ كَقَوْلِكَ عَرَفْتُهُ بِهَذِهِ الْعَلَامَةِ وَأَوْضَحْتُهُ بِهَا قَالَ الْعِبَانِي يَقَالُ سَمَّيْتُهُ فَلَانَا وَهُوَ الْكَلَامُ وَقَالَ
 يَقَالُ أَسْمَى فَلَانَا وَأَنْشُدْ * وَاللَّهُ أَسْمَاكَ سَمًّا بَارَكَا * وَحِكِي نَعْلَبُ سَمَّيْتُهُ لَمْ يَكُنْهَا غَيْرُ
 وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنِ الْأَسْمِ أَهْوُ الْمُسَمَّى أَوْ غَيْرُ الْمُسَمَّى فَقَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْأَسْمِ هُوَ الْمُسَمَّى وَقَالَ
 سَبِيحُ بِهِ الْأَسْمِ غَيْرُ الْمُسَمَّى فَقِيلَ لَهُ فَمَا قَوْلُكَ قَالَ لَيْسَ لِي فِيهِ قَوْلٌ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُسَمَّى مَقْصُورٌ
 سَمَّى الرَّجُلُ بَعْدَ ذَهَابِ اسْمِهِ وَأَنْشُدْ

فَدَعَى عَنْكَ ذِكْرَ اللَّهِ وَاعْبُدْ عِدَّةَ * لَمْ يَكُنْ مَعْدُ كُلِّهَا حَيْثُ مَا نَسَى
 لَا عَظَمَ مَهَا قَدْ رَأَوْا كَرَمَهَا أَبَا * وَأَحْسَنَهَا وَجْهَهَا وَأَعْلَنَهَا

بَعْنِي الصِّيتَ قَالَ وَيُرْوَى

لَا وَضَحَهَا وَجْهَهَا وَأَكْرَمَهَا أَبَا * وَأَسْمَى كُنَّا وَأَبْعَدَهَا سَمَّا

قَالَ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ آخَرُ

أَنَا الْحَبَابُ الَّذِي يَكْفِي سَمِي نَسِي * إِذَا الْقَمِيصُ نَعْدَى وَسَمَّى النَّسَبُ
 وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا زَلَّتْ فَسَجَّ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ قَالَ اجْعَلْ لَهَا فِي رُكُوعِكَ قَالَ الْأَسْمُ هُنَا مُصَلِّ
 وَزِيَادَةُ بَدَلِيلُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ سَجْدَانَ رَبِّي الْعَظِيمِ فُذِفَ الْأَسْمُ قَالَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ مَنْ
 زَعَمَ أَنَّ الْأَسْمَ هُوَ الْمُسَمَّى وَمَنْ قَالَ أَنَّهُ غَيْرُهُ لَمْ يَجْعَلْهُ مُصَلِّ وَسَمَّى الْمُسَمَّى بِاسْمِكَ تَقُولُ هُوَ سَمِي
 فَلَانِ إِذَا وَافَقَ اسْمُهُ اسْمَهُ كَمَا تَقُولُ هُوَ كَنِيَّةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ قَبْلُ سَمِيًّا قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ لَمْ يَسْمُ قَبْلَهُ أَحَدٌ يَحْيَى وَقِيلَ مَعْنَى لَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ قَبْلُ سَمِيًّا أَيْ نَظِيرًا وَمَثَلًا وَقِيلَ سَمِيٌّ يَحْيَى
 لِأَنَّهُ حَيٌّ بِالْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا أَيْ نَظِيرًا يَسْتَعْقِلُ مِثْلَ الْإِنْسَانِ وَيُقَالُ
 مُسَامِيًّا بِاسْمِهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيُقَالُ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ مَثَلًا وَجَاءَ أَيْضًا بِاسْمِ بَارِئِ الْإِلَهِ وَأُولَى

والله أعلم هل تعلم سمي يسبحون أن يقال له خالق وقادر وعالم بما كان ويكون فكذا ليس إلا من صفات الله عز وجل قال

وكم من سمي ليس مثل سمي * من الدهر الاعتاد عني وأهل وقوله عليه الصلاة والسلام سموا وسموا وادعوا أي كلما كنتم بين لقمتين فسموا والله عز وجل وقد سمي به وتسمى بني فلان والأهمل النسب والسماء فرس صخر أخي الخنساء وتسمى اسم بلد قال الهذلي

تركا ضبيع سمي إذا استبابت * كان عجبهن عجب نيب

ويروى إذا استبابت وقال ابن جني لأعرف في الكلام س م ي غير هذه قال علي أنه قد يجوز أن يكون من سموت ثم لحقه التغيير للعلمية كحياة وماسي فلان فلانا إذا خسرته وساماه إذا فخره والله أعلم (سنا) سنت النار تسنوسنا علاضوها والسنا مقصور ضوء النار والبرق وفي التهذيب السنا مقصور حده انتهى ضوء البرق وقد أسنى البرق إذا دخل سنا على بيت أو وقع على الأرض أو طار في السحاب قال أبو زيد سنا البرق ضوءه من غير أن ترى البرق أو ترى تحركه في موضعه فاما يكون السنا بالليل دون النهار وربما كان في غير سحاب ابن السكيت السنا من المجد والشرف ممدود والسنا سنا البرق وهو ضوءه يكتب بالالف وتسمى سنون ولم يعرف إلا سمي له فعلا والسنا بالتصغير الضوء وفي التنزيل العزيز يكاد سنا برقه يذهب بالابصار وأنشد سيبويه ألم تراني وابن أسود دليله * أنسرى إلى نارين يعلم سناهما وسنا البرق أضاء قال عليم بن مقبل

لجوت سنا م كلما قلت قدوتني * سنا والقوارى الخضر في الدجن جنج وأسنى النار رقع سناها واستناها أنظر إلى سناها عن ابن الأعرابي وأنشد

ومستبحر يعوى الصدى لعوائه * تنور نارى فاستناها أو أمضا أو مض أنظر إلى وسينها وسنا البرق سطع وسنا إلى معالي الأمور سنا ارتفع وسنوت في حسبه سنا فهو سنى ارتفع ويقال إن فلانا سنى الحسب وقد سنو يسنوسنا ممدود والسنا من الرفعة ممدود والسنى الرفيع وأنشأ ابن بري وهم قوم كرام السني طرا * لهم حول إذا ذكر السناء

قوله اسبابت هي هكذا هذه الصورة في الاصل وحررها ٥١

وفي الحديث بَشَرًا مَيَّ بالسَّاءِ أي بارتفاع المنزلة والقدر عند الله وقد سَيَّ سَيَّ سَاءَ أي ارتفع وأما قرآن من قرأ بكاد سَاءَ بَرْقَه ممدود وليس السَاءُ ممدودا لغة السَّاءُ المقصور ولكن اغما على به ارتفاع البرق ولموقعه صعدا كما قالوا بَرْقَ رَافِعٍ وَسَاءَ أي فَتَحَهُ وَسَهَّلَهُ وقال وأَعْلَمَ علم ليس بالظن أنه * إذا اللَّهُ سَيَّ عَقَدَنِي يَسِيرًا

قال ابن بري هذا البيت أنشده أبو القاسم الزجاجي في أماليه
فَلَا تَيَّاسُوا اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ إِنَّهُ * إذا اللَّهُ سَيَّ عَقَدَنِي يَسِيرًا
معنى قوله اسْتَغْوِرُوا اللَّهَ طلبا لمنته الغيرة وهي الميرة وفي حديث معاوية أنه أنشد
* إذا اللَّهُ سَيَّ عَقَدَنِي يَسِيرًا * يقال سَيَّتُ الشَّيْءَ إذا فتحته وسهَّلته وتَسَيَّ لى كذا أي تيسر وتَأَنَّى وتَسَيَّ الشَّيْءَ علاه قال ابن أحرر

قوله ترى الخ هو هكذا في
الاصل بدون نقط ولا شكل
وحرره

ترى لها وحرره وسرور لغتها * طَوَّرًا وَطَوَّرًا تَسَاءَ قَتَعَكَرُ
وتَسَيَّ البعير الناقة إذا تَسَدَّها وفاق عليها يضربها الفراء يقال تَسَيَّ أي تَغَيَّرَ قال أبو عمرو لم يتغير من قوله تعالى من حَامِسَتُونَ أي متغير فأبدل من إحدى النونات ياء مثل تَقَصَّى من تَقَصَّصَ وَالْمُسَاءَةُ العُرُومُ وَسَاءَتُوا وَسَاءِيَهُ وَسَاءُوا تَسَيَّ وَالسَّائِيَةُ الْعُرْبُ وَأَدَاتُهُ وَالسَّائِيَةُ الناصحة وهي الناقة التي تَسَيَّ عليها وفي المثل سَيَّرُ السَّوَانِي سَفَرًا لَا يَنْقَطِعُ اللَّيْلُ السَّائِيَةُ وجعلها السَّوَانِي ما يسبق عليه الزرع والحيوان من بعير وغيره وقد سَتَّ السَّائِيَةُ تُسَوِّسُوا إذا سَتَقَّتْ وَسَائِيَهُ وَسَاءُوهُ وَسَتَّ الناقة تُسَوِّسُوا إذا سَتَّ الارض والسحابَةُ تُسَوِّسُوا الارض والقوم يُسَوِّسُونَ لأنفسهم إذا اسْتَقْوُوا يَسَوِّسُونَ إذا سَوَّوْا لأنفسهم قال رؤبة

* بَأَى غَرْبًا ذَغَرْنَا تَسَيَّ * وَسَتَّ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا تَسَيَّ إذا سَبَقَ عليها الماء أبو زيد سَتَّ السماء تُسَوِّسُوا إذا مَطَرَتْ وَسَوَّتِ الدَّوْسَانُ إذا جَرَزَتْها من البئر أبو عبيد السَّائِيُ الْمُسَيَّقُ وقد سَيَّسَتْهُ وَجَّعَ السَّائِيُ سَاءَهُ قال لبيد

كَأَنَّ دُمُوعَهُ غَرَبَتْهُ سَائِيَةٌ * يَحْمِلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ
جَعَلَ السَّائِيَةَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَسَوِّتُونَ بالسَّوَانِي وَيَسَبِّحُونَ بالغروب فيحلبونها أي يَدْفَعُونَهَا
ويقال هَذِهِ رَكْبَةٌ مُسَوِّوَةٌ إذا كانت بعيدة الرِّشَاءِ لَا يَسَبِّحُ مِنْهَا إِلَّا بِالسَّائِيَةِ مِنَ الْإِبِلِ
وَالسَّائِيَةُ تَقَعُ عَلَى الْجَسَلِ وَالنَّاقَةُ بِالْهَاءِ وَالسَّائِيُ بِغَيْرِهَا يَقَعُ عَلَى الْجَلِ وَالْبَقَرُ وَالرَّجُلُ وَرَجَا
جعلوا السَّائِيَةَ مصدرًا على فاعلة بمعنى الاسْتِقَاءِ وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ

يَا مَرْحَبًا بِمَارِئَانِيَّةٍ * إِذَا دَنَا قَرْبُهُ لِّلْسَانِيَّةِ

الفراء يقال سَنَاهَا الْغَيْثُ يَسْنُوها وَهِيَ مَسْنُوَةٌ وَمَسْنِيَّةٌ يَعْنِي سَقَاهَا قَلْبُوا الْوَاوِيَاءُ كَمَا قَلْبُوا هِيَ قَتْبِيَّةٌ
وفي حديث الزكاة مَأْسَى بِالسَّوَاتِي فِيهِ نِصْفُ الْعَشْرِ السَّوَاتِي جَمْعُ سَائِيَةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَقَى
عَلَيْهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ الْبَعْرِ الَّذِي شَكَالِيهِ فَقَالَ أَهْلُهُ لَنَا كَانَسْنُو عَلَيْهِ أَيْ نَسْتَقَى وَمِنْهُ حَدِيثُ
فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَقَدْ سَنَوْتُ حَتَّى اسْتَكَيْتُ صَدْرِي وَفِي حَدِيثِ الْعَزْلِ أَنَّ لِي جَارِيَةً هِيَ
خَادِمُنَا وَسَانَتُنِي فِي الْخَلِّ كَأَنَّهَا كَانَتْ تَسْقِي لَهُمْ تَحْتَهُمْ عَوْضَ الْبَعْرِ وَالْمَسْنُوَةُ الْبُئْرُ الَّتِي يُسْقَى
مِنْهَا وَاسْتَقَى لِنَفْسِهِ وَالسَّحَابُ يَسْنُو الْمَطَرُ وَسَنَّتِ السَّحَابُ بِالْمَطَرِ تَسْنُو وَتَسْنَى وَأَرْضٌ مَسْنُوَةٌ
وَمَسْنِيَّةٌ مَسْقِيَةٌ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبِيحُ يَوْمِهِ سَمَنَتَهَا وَأَمَّا مَسْنِيَّةٌ عَنْدهُ فَعَلَى يَسْنُوها وَاعْتَمَدُوا قَلْبُوا
الْوَاوِيَاءُ لِحَقِّهَا وَفَرِحَ بِهَا مِنَ الْطَرَفِ وَشَبَّهَتْ بِسَنَى كَمَا جَعَلُوا عِظَاءَ بَنِي إِزْرَةَ عِظَاءَ وَسَانَاهُ رِاضَاهُ أَبُو عَمْرٍو
سَانَيْتُ الرَّجُلَ رَاضِيَةً وَدَارِيَةً وَأَحْسَنْتُ مَعَامِرَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لَبِيدٍ

وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي مَجْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ * عَلَيْهِ السَّمُوطُ عَائِضٌ مُنْعَصَبٌ

وَأَشَدُّ الْجَوْهَرِي هَذَا الْبَيْتُ عَائِضٌ مُنْعَصَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ مُنْعَصَبٌ بِالتَّاجِ وَقِيلَ
يُنْعَصَبُ بِرَأْسِهِ أَمْرُ الرِّعْيَةِ قَالَ وَالَّذِي رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَنْطَاظِ فِي بَابِ الْمَسَاهَلَةِ مُنْعَصَبٌ قَالَ
وَكذلك أَنشده أَبُو عبيدٍ فِي بَابِ الْمُدَارَاةِ وَالْمَسَانَاةِ الْمَلَايِنَةُ فِي الْمَطَابَاةِ وَالْمَسَانَاةُ الْمَصَانَعَةُ وَهِيَ الْمُدَارَاةُ
وَكذلك الْمَصَادَاةُ وَالْمُدَاجَاةُ الْفَرَاءُ يَقَالُ أَخَذْنَاهُ بِسَنَانِيَّةٍ وَصِنَانِيَّةٍ أَيْ أَخَذَهُ كُلَّهُ وَالسَّنَةُ إِذَا قَلَّتْ
بِالْهَاءِ وَجَعَلَتْ نَفْسَانَهُ الْوَاوُ فَهِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَقَوْلُ أَسْنَى الْقَوْمُ يَسْنُونُ اسْتَأْذَنُوا الْبُتُو فِي مَوْضِعٍ سَنَةً
وَأَسْنُو إِذَا أَصَابَتْهُمْ الْجُدُوبُ تُقَالُ الْوَاوُ تَاءُ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ الْمَازِنِيُّ هَذَا شَذَاذٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ
وَقِيلَ التَّامُّ فِي اسْتَنْتُوا بَدَلُ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَصْلِ وَأَوَّالِيكَونَ النَّعْلُ رِبَاعِيًّا وَالسَّنَةُ مِنَ الزَّمَنِ
مِنْ الْوَاوِ وَمِنْ الْهَاءِ وَتَصَرُّفُهَا مَذْكُورٌ فِي حَرْفِ الْهَاءِ وَالْجَمْعُ سَنَوَاتٌ وَسَنُونَ وَسَنَهَاتٌ وَسَنُونَ
مَذْكُورٌ فِي الْهَاءِ وَتَعْلِيلُ جَمْعِهَا بِالْوَاوِ وَالنُّونِ هُنَاكَ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ يَعْنُونَ بِهِ السَّنَةُ الْمُجْعَدَةُ وَعَلَى
هَذَا قَالُوا اسْتَنْتُوا قَالُوا لَوْ التَّامُّ مِنَ الْبَاءِ الَّتِي أَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ إِلَّا فِي الْجَدْبِ وَضِدَّانِ الْخُصْبِ
وَأَرْضٌ سَنَةٌ مُجْعَدَةٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالسَّنَةِ مِنَ الزَّمَانِ وَجَمْعُهَا سَنُونَ وَحِكْيُ اللَّعْيَانِ أَرْضٌ سَنُونَ
كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جَرٍّ مِنْهَا أَرْضًا سَنَةً نَجْمٌ وَعَلَى هَذَا وَأَسْنَى الْقَوْمُ أَيْ عَلِيمُ الْعَالَمِ وَسَانَاهُ مَسَانَاةُ
وَسَنَاءُ اسْتَأْجَرَهُ السَّنَةُ وَعَامَلَهُ مَسَانَاةً وَاسْتَأْجَرَهُ مَسَانَاةً كَقَوْلِهِ مَسَانَاةُ التَّهْدِيبِ الْمَسَانَاةُ الْمَسَانَاةُ
وَهُوَ الْأَجَلُ إِلَى سَنَةٍ وَأَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ السَّنُوءُ الشَّدِيدَةُ وَأَرْضٌ سَنَاهُمْ وَسَنُوهُ إِذَا أَصَابَتْهَا السَّنَةُ

وَالسَّنَابِتُ يُتَدَاوَى بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالسَّائِوُ السَّنَابِتُ يَكْتَحِلُ بِهِ يَدُو وَيَقْصُرُ وَاحِدَهُ سَنَاءٌ
وَسَنَاءَةٌ الْآخِرَةُ قِيَاسٌ لِاسْتِمَاعِ وَقَوْلِ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي

كَانَ تَبَسُّمُهُمَا مَوْهِنًا * سَنَا الْمَسْكُ حِينَ يَحْسُ النُّعَامِي

قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ السَّنَاءُ هَذَا النَّبَاتُ كَأَنَّهُ خَالِطُ الْمَسْكِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ السَّنَا الَّذِي هُوَ
الضُّوءُ لِأَنَّ الْفُوحَ اتَّسَعَ أَيْضًا وَهَذَا كَمَا قَالُوا سَطَعَتْ رَائِحَتُهُ أَيْ فَاحَتْ وَيُرْوَى كَانَ تَبَسُّمُهُمَا هُوَ
الصَّحْبُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّنَابِتُ خَيْرُ مَنْ الْأَغْلَاطُ تَخْلُطُ بِالْخَنَافَةِ كَوْنُ شَبَابٍ بِالْهَوْنَةِ وَيُؤَيُّ لَوْنُهُ وَنَسْوِدُهُ
وَلَهُ جِلٌّ أَيْضًا إِذَا بَسَّ خَرَّ كَتَمَهُ الرَّجُلُ سَمِعَتْ لَهُ زَجَلًا قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ

صَوْتُ السَّنَابِتِ بِهِ عَلْوِيَّةٌ * هَزَّتْ أَعَالِيَهُ بِسَبَبِ مُقْفِرٍ

وَتَنَبَّيْتُهُ سَنِيَانٍ وَيُقَالُ سَنَوَانٌ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِالسَّنَاوِ السَّنَوْتِ وَهُوَ مَقْصُورٌ وَهَذَا النَّبْتُ
وَبَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِالْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّنَوْتُ الْعَسَلُ وَالسَّنَوْتُ الْكُمُونُ وَالسَّنَوْتُ الشِّبْثُ
قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ السَّنَوْتُ بِشِقِ السَّيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُنِيَ بِشَبَابٍ فِيهَا خِصَّةٌ سَوْدَاءُ فَقَالَ أُنُو فِي يَأْمٍ خَالِدَةَ قَالَتْ فَأُنِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَحْمُولَةً وَأَنَا صَغِيرَةٌ فَأَخَذَ أَنْجَمَ صَدْرِهِ ثُمَّ الْبَسَهَا ثُمَّ قَالَ أَبْنِي وَأَخْلُقِي ثُمَّ نَظَرَ إِلَى عِلْمٍ فِيهَا أَضْفَرٌ
وَأَخْضَرٌ فَعَمِلَ بِقَوْلِ يَأْمٍ نَالِدَةً سَنَا سَنَا قِيلَ سَنَا بِالْحَشِيَّةِ حَسَنٌ وَهِيَ لَعْنَةٌ وَتُخَفَّفُ نَوْسُهُمْ أَوْ تَشْدَدُ
وَفِي رَوَايَةٍ سَنَاهُ سَنَاهُ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى سَنَاهُ سَنَاهُ تَخَفَّفُوا وَشَدَّدُوا فِيهِمَا وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ يَصِفُ شَبَابَهُ
بِعَدَمِ كِبَرٍ وَأَصْبَاهُ النَّسَاءُ

وَقَدْ بَسَمَى جَنَنٌ جَنَنِي * فِي عَمَطَلَاتٍ مِنْ دُبْنِي الدُّجْنِ

بِمَطَطِي لَوْ أَنَّ أُسْتَقِي * حَمِيَاتِ هَذَبِ جَنَنِ أَوْلَا نِي

أَرْقِي بِهِ الْأَرُورَى دُونَ مَنِي * مَلَاوَةٌ مَلِيحَةٌ مَكَا نِي

ضَارِبٌ صَنْجِي نَشْوَةٌ مَغْنِي * تَرِبَ بَيْسَانَ مِنَ الْأُرْدَنِ

* بَيْنَ خَوَالِي قَرَقَفَ وَدَنِي *

قَوْلُهُ لَوْ أَنَّ أُسْتَقِي أَيْ اسْتَخْرَجَ الْحَبِيَّاتِ فَارْقَاهَا وَأَرْقَى بِهَا حَتَّى تَخْرُجَ إِلَى يَقَالَ سَنَيْتُ وَسَايْتُ وَسَنَيْتُ
الْبَابُ وَسَنَوْتُهُ إِذَا فَخَّمْتُهُ وَالْمُسْنَاءُ ضَمِيرَةٌ تُقَالُ لِلْمَسِيلِ لَتَرْدِ الْمَاءِ سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لِأَنَّ فِيهَا مَنَافِعَ لِلْأَنْعَامِ
بِقُدْرَتِهَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ عَمَّا لَا يَغْلِبُ مَا خُوِذَ مِنْ قَوْلِكَ سَنَيْتُ الشَّيْءَ وَالْأَمْرَ إِذَا فَخَّمْتَ وَجْهَهُ ابْنُ

الاعرابي تسمى الرجل اذا تسهل في أموره قال الشاعر * وقد تَسَيَّتْ له كل التَّسَيَّ * وكذلك تَسَيَّتْ فلانا اذا تَرَحُّنَتْه (سها) السَّهْوُ والسَّهْوَةُ تَسْيَانُ الشَّيْءِ والغفلة عنه وذهاب القلب عنه الى غيره سَهَايَتْهُ وَسَهَوُوهُ وَفَسَّهَوْا وَفَسَّاهُ وَسَهَوَانٌ وَانْهَلَسَا بَيْنَ السَّهْوِ وَالسَّهْوِ وفي المثل ان الموصيَّينَ بوسَهْوَانٍ قال زُرَّيْنٌ أَوْفَى الْفُقَيِّ بِصَفَائِلَا

لَمْ يَنْتَبِعْنَ هَمَّهَا قَبْدَانِ * وَلَا الْمُوصُونَ مِنَ الرُّعْيَانِ * ان الموصيَّينَ بوسَهْوَانٍ أي ان الذين يوصون بوسَهْوَانٍ عن الحاجة فانت لا توصي لانك لا تسهو وذلك اذا وصيت نفعه عند الحاجة وقال الجوهري معناه أنك لا تحتاج الى أن توصي الأمن كان غافلا سَاهِيَا والسَّهْوُ في الصلاة الغفلة عن شئ منها سَهَا الرجل في صلاته وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سَهَا في الصلاة قال ابن الاثير السَّهْوُ في الشئ تركه عن غير علم والسَّهْوُ عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هُمَّعن صلاتهم سَاهُونَ أبو عمر وسَاهَاهُ غَافَلَهُ وَهَاسَاهُ اذا سَخِرَ مِنْهُ وَمُسَيَّ سَهْوَانٍ وَالسَّهْوُ مِنَ الْإِبِلِ اللَّيْنَةُ السَّيْرُ الْوُطَيْئَةُ قال زهير

تَهْمُونَ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِّي قَرِيدُهُ * كَأَنَّا الْبَضِيعُ سَهْوُهُ الْمَشْيُ بَازِلُ

وهي اللَّيْنَةُ السَّيْرُ لَا تَعْبُرُ أَكْبَاهُ كَأَنَّهُمْ أَتَسَاهِيهِ وَعَدَى الشَّاعِرِ تَهْمُونَ يَعْنِي لَأَنْ فِيهِ مَعْنَى تَخَفُفٍ وَتَسْكِينٍ وَجَلَّ سَهْوِيَّيْنِ السَّهْوَةِ وَطِيءٌ وَيُقَالُ بَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ وَجَلَّ سَوَاهٍ رَوَاهُ لَوَاهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ آتَيْتُ بِهِ عَدَسَهُ وَارْهُوْا أَي لِيْنَا مَا كُنَّا وفي الحديث وان عمل أهل النار لم يَسْهَوْهُ السَّهْوَةُ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ التُّرْبَةُ شَبَّهَ الْمَعْصِيَةَ فِي سَهْوَاتِهَا عَلَى مَرَاتِكِبِهَا بِالْأَرْضِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَا حَزُونَةَ فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ لَيْنٍ سَهْوٌ وَالْأَيْ سَهْوَةُ وَالسَّهْوُ السَّكُونُ وَاللَّيْنُ وَالْجَمْعُ سَهَائِمٌ مُشْبِلٌ دَلُو ودلاء قال الشاعر

تَنَاقَضَتِ الرِّيَاحُ لَفَقْدِ عَمْرُو * وَكَانَتْ قَبْلَ مَهْلِكِكُمْ سَهَا آ

أي سا كنه اللَّيْنَةَ الْأَزْهَرَى وَالْأَسَاهِيَّ وَالْأَسَاهِيَّ ضَرْبٌ مُخْتَلِفٌ مِنْ سَبَرِ الْإِبِلِ وَيُقَالُ سَهْوَةُ السَّيْرِ وكذلك النَّاقَةُ وَلَا يُقَالُ لِلْبَغْلِ سَهْوٌ وَرَوَى عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ يَوْشَكَ أَنْ يَكْتَرَّ أَهْلُهَا يَعْنِي الْإِكْوَفَةُ فَتَمْلَأُ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ حَتَّى يَغْدُوَ الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةِ فَلَا يَدْرِكُ أَقْصَاهَا السَّهْوَةُ اللَّيْنَةُ السَّيْرُ لَا تَعْبُرُ أَكْبَاهُهَا وَيُقَالُ أَفْعَلْتُ ذَلِكَ سَهْوًا وَارْهُوْا أَي عَقُّوا بِالْأَقْصَافِ وَالسَّهْوُ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالْأُمُورِ وَالْحَوَائِجِ وَمَاءٌ سَهْوَسَلٌ يَعْنِي سَهْلًا فِي الْخُلُقِ وَقَوْسٌ سَهْوَةٌ

مُؤَانِيَةً قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

قُلِيلُ نِصَابِ الْمَالِ الْأَسْهَامَةُ * وَالْأَرْجُومُ أَسْهَلُ فِي الْأَصَابِعِ

التَّهْذِيبُ الْمُعَرَّسُ الَّذِي عَمِلَ لَهُ عَرَسٌ وَهُوَ الْخَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ حَائِطِي الْبَيْتِ لَا يُلَاحِظُ بِهِ أَقْصَاهُ ثُمَّ يُجْعَلُ
 الْخَائِزُ مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلِ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ وَيُسَقَّفُ الْبَيْتُ كُلُّهُ فَإِنْ كَانَ بَيْنَ الْخَائِطَيْنِ فَهُوَ
 السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْخَائِزِ فَهُوَ الْمُخَدَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ السَّهْوَةُ حَائِطٌ صَغِيرٌ بَيْنَ حَائِطِي
 الْبَيْتِ وَيُجْعَلُ السَّقْفُ عَلَى الْجَمِيعِ فَمَا كَانَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَهُوَ سَهْوَةٌ وَمَا كَانَ دَاخِلَهُ فَهُوَ الْمُخَدَّعُ
 وَقِيلَ هِيَ صَفْةٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ أَوْ مُخَدَّعٌ بَيْنَ بَيْتَيْنِ تَسْتَمْتَرُ بِهَا سَقَاةُ الْإِذِلِ مِنَ الْحَرِّ وَقِيلَ هِيَ كَالْمَنَّةِ بَيْنَ
 بَيْتَيْ الْبَيْتِ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالرَّقِّ وَالطَّاقِ يُوَضَّعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتٌ صَغِيرٌ يُخَدَّرُ فِي
 الْأَرْضِ تَمَكُّدٌ مَرْتَفِعٌ فِي السَّمَاءِ شَبِيهَةٌ بِالْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ يَكُونُ فِيهَا الْمَتَاعُ وَذَكَرَ أَبُو عَمِيرٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
 مِنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هِيَ أَرْبَعَةُ أَعْوَادٍ أَوْ ثَلَاثَةٌ يَعَارِضُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ثُمَّ يُوَضَّعُ
 عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْأَمْتَعَةِ وَالسَّهْوَةُ الْكَتْدُوجُ وَالسَّهْوَةُ الرُّوشُنُ وَالسَّهْوَةُ الْكَوَّةُ بَيْنَ الدَّارَيْنِ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّهْوَةُ الْحِجْلَةُ أَوْ مُنْمَلُ الْحِجْلَةِ وَالسَّهْوَةُ يَتَّ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَقْطُونَ بِهِ تَجَمُّعُ الْأَعْرَابِ
 أَبَوَاتِلَى السَّهْوَةُ سُرَّةٌ تَكُونُ قَدَامَ فَنَاءِ الْبَيْتِ رُبَّمَا أَحَاطَتْ بِالْبَيْتِ شَبِيهَةٌ بِسُورِ حَوْلِ الْبَيْتِ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فِي الْبَيْتِ سَهْوَةٌ عَلَيْهَا سِتْرٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالرَّقِّ أَوْ الطَّاقِ
 يُوَضَّعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالسَّهْوَةُ الْعَجْرُ طَائِفَةٌ لَا يُسَمُّونَ بِذَلِكَ غَيْرَ الْقَحْطَرَةِ وَخَصَّصَهَا فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ
 الْعَجْرَةُ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا السَّاقُ وَجَمَعَ ذَلِكَ كَلِمَتَهَا * وَالْمُسَاهَاةُ حُسْنُ الْخُلُقَةِ وَالْعَشِيرَةُ قَالَ
 الْعِجْلَجُ * خُلُوُ الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرٌ * وَخُلُوُ الْمُسَاهَاةِ أَيْ الْمِيَامَةِ وَالْمُسَاهَاةُ وَالْمُسَاهَاةُ فِي
 الْعَشِيرَةِ تَرَكُّ الْأَسْتِقْصَاءِ وَالسَّهْوَةُ أَسَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ وَصَدْرُهَا وَجَلَّتِ الْمَرْأَةُ سَهْوَةً إِذَا حَبِلَتْ عَلَى
 حَيْضٍ وَعَلَيْهَا مِنَ الْمَالِ مَا لَا يَنْبَغِي أَوْ مَا لَا يُلَاحِظُهَا عَلَيْهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَيْ لَا يَبْعُدُ كَثْرَةً وَقِيلَ
 مَعْنَى لَا يَسْمَى لَا يَجُوزُ وَذَهَبَتْ تَعِيمٌ فَاتَّسَمَتْ وَلَا تَنْتَهَى أَيْ لَا تَذَكَّرُ وَالسَّهْوَةُ كَوَيْبٌ صَغِيرٌ خَفِيَ
 الضُّوْءُ فِي بَنَاتِ نَعَشٍ الْكِبَرَى وَالنَّاسُ يَتَخَنُّونَ بِهِ أَبْصَارَهُمْ يَقَالُ إِنَّهُ الَّذِي يُسَمَّى أَسْلَمٌ مَعَ
 الْكَوْكَبِ الْأَوْسَطِ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَفِي الْمَثَلِ * أَرِيهَا السَّهْوَةَ وَتُرِي بَنِي الْقَمَرِ * وَأَرْطَابُ بَنِ
 سُهَيْبَةٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ وَشُعْرَانِهِمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا تَحْمِلْهُ عَلَى الْبَيَاءِ لَعَدِمَ س ه ي وَالْأَسَاهِي

الْأَوَّلَانِ لَا وَاحِدَهُمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

إِذَا الْقَوْمُ قَالُوا الْأَعْرَامَةُ عِنْدَهَا * فَسَارُوا الْقَوَانِيهَا أَسَاهِي عَرَمًا

(سوا) سَوَاءُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ أَسْوَاءُ أَنْشَدَ الْعَبَّاسِيُّ
تَرَى اللُّؤْمَ أَسْوَاءَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا * وَفِي الْقَوْمِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِرَافِعِ بْنِ هُرَيْرٍ

هَلَّا كَوَّضَ ابْنُ عَمْرٍو أَصْلِي * لَيْسَ الرَّجُلُ وَإِنْ سُوَّ وَابَسْوَا
وَقَالَ آخَرُ * النَّاسُ أَسْوَاءُ وَشَيْءٌ فِي الشَّيْءِ * وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدُ فِي صِفَةِ النِّسَاءِ
وَلَسْنَ بِأَسْوَاءَ فَنَحْنُ رَوْضَةٌ * تَهْجِي الرِّيحُ غَيْرَهَا لَتَصُوحُ
وَفِي تَرْجَمَةِ عَدَدٍ هَذَا عُدَّهُ وَعُدِيدُهُ وَسَيِّئَةُ مِثْلُهُ وَسَوَى الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَقَالَ الْأَعْمَشُ

تَجَانَّفَ عَنْ خَلِّ الْيَمَامَةِ نَاقَتِي * وَمَا عَدَلْتُ مِنْ أَهْلِهَا سِوَاكِ
وَلِسْوَاكِ يَرْيَبُكَ نَفْسِكَ وَقَالَ ابْنُ مَقْلَبٍ

أَرَدًا وَقَدْ كَانَ الْمَزَارِسُوهَا * عَلَى دُبُرٍ مِنْ صَادِرٍ قَدْ بَدَّدَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ وَقَدْ كَانَ الْمَزَارِسُوهَا أَيُّ وَقَعَ الْمَزَادُ عَلَى الْمَزَادِ عَلَى سِوَاهُمَا أَخْطَاهُمَا
يَصِفُ مَرَاتَيْنِ إِذَا تَنَبَّأَ الْمَرَارُ عَنْهُمَا اسْتَرْخَتَا وَلَوْ كَانَ عَلَيْهِمَا رَفَعُهُمَا وَقَالَ اضْطَرَّاهُمَا قَالَ
أَبُو مَنصُورٍ وَسَوَى بِالْقَصْرِ يَكُونُ بِمَعْنَى يَكُونُ الشَّيْءُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى غَيْرِ ابْنِ سَيِّدِهِ
وَسَوَاسِيَّةٌ وَسَوَاسٍ وَسَوَاسُوءُ الْآخِرَةِ نَادِرَةٌ كُلُّهَا أَسْمَاءُ جَمْعٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو أَمَا قَوْلُهُمْ
سَوَاسُوءُ قَالَ قَوْلٌ فِيهِ عِنْدِي أَنَّهُ مِنْ بَابِ ذَلَّالٍ وَهُوَ جَمْعُ سَوَا مِنْ غَيْرِ لِنُظْمِهِ قَالَ وَقَدْ قَالُوا
سَوَاسِيَّةٌ قَالَ فَايَافِي فِي سَوَاسِيَّةٍ مُنْقَلِبَةٍ عَنِ الْوَاوِ وَنُظْمُهُ مِنَ الْبَاءِ صِيَاصٌ جَمْعُ صِيصَةٍ وَأَعْيَا صَحَّتْ
الْوَاوُفَيْنِ قَالَ سَوَاسُوءُ لِأَنَّهَا لَامٌ أَصْلُ وَأَنَّ الْبَاءَ فَيْنِ قَالَ سَوَاسِيَّةٌ مُنْقَلِبَةٌ عَنْهَا وَقَدْ يَكُونُ السَّوَا
جَمْعًا وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ رَدِّ النَّاسِ فِي الْإِلْفَاظِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لَهُمْ سَوَاسِيَّةٌ إِذَا اسْتَوَوْا
فِي اللُّؤْمِ وَالْخِشَّةِ وَالشَّرِّ وَأَنْشَدَ

وَكَيْفَ تَرْجِيهَا وَقَدْ جَالَ دُونَهَا * سَوَاسِيَّةٌ لَا يَنْعَقِرُونَ لَهَا ذَنْبًا

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّي لِشَاعِرٍ

سُودَ سَوَاسِيَّةٍ كَأَنَّ أَوْفَهُمْ * بَعْرَ سَيْطَمَةٍ الْوَلِيدُ يَمْلَعُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ الرِّمَّةَ

لَوْلَا بُوْدُهُ لَأَقْرَبْتُ مِنْكُمْ * إِلَى السُّوْطِ أَشْيَا حَسَا سَوَاسِيَّةٌ مُرَدًّا

قوله تجانف عن خل الخ
سأقي في هذه المادة أنشاده
بلفظ
* تجانف عن جَوَّ اليَمَامَةِ الخ
ولعلمهم أروايتان اه مصححه
قوله أَرَدَا إلى قوله وقبل
اضطرابهم ما هكذا هذه العبارة
بحر وفها في الأصل ووضع
عليه بالهامش علامة وقفنة
وحرر البيت ومعناه اه
مصححه

يقول المضربكم وحلقت رؤوسكم ولحماكم قال الفراء هم سواسية وسواس وسواسية قال كثير
 سواس كسنان الجار فأتى * لذي شبيهة منهم على نائي فضلا
 وقال آخر سينانكم سبعين خorda * سواس لم ينقض لها ختام
 التهذيب ومن أمثالهم سواسية كسنان الجار وقال آخر
 شباههم وشبههم سواس * سواسية كسنان الجار

قال وهذا مثل قولهم في الحديث لا يزال الناس يتغير ما بينوا وفي رواية ما تناضوا فإذا تساوتوا
 هلكوا وأصل هذا أن الخير في النادر من الناس فإذا تساوى الناس في الشر لم يكن فيهم ذو خير
 كانوا من الهلكى قال ابن الأثير معناه أنهم ما غلبت سواهم وإذا تساوتوا بالانتص وتروا التنافس في
 طلب الفضائل وذلك المعالى قال وقد يكون ذلك حاصفا في الجهل وذلك أن الناس لا يتساوون في
 العلم وإنما يتساوون إذا كانوا جهالا وقيل أراد بالتساوى التهرب والتفرق وأن لا يجتمعوا في
 إمام ويدعى كل واحد منهم الحق لنفسه فينفر دبراً به وقال الفراء يقال هم سواسية يستوون في
 الشر قال ولا أقول في الخير وليس له واحد وحكى عن أبي التمام سواسية أراد سواهم ثم قال سية
 وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال ما أشد ما عجا القائل وهو التردد * سواسية كسنان الجار *
 وذلك أن أسنان الجار مستوية وقال ذو الرمة

وأمثل أخلاق أخرى القيس أنها * صلاب على عيش الهوان جلودها
 لهم تجلس صهب السبيل أدلة * سواسية آخر أرها وعبدها

ويقال ألا هم سواسية وأراد سواسية ويقال هولثمه ورثته أى مثله والجمع الهم وأراد وقوله
 عز وجل سواهم منكم من أسر القول ومن جهر به معناه أن الله لم يمتأب ما شهد والظاهر في
 الطرقات والمخفى في الظلمات والظاهر في نطقه والمخفى في نفسه علم الله بهم جميعاً سواء
 وسواء تطلب اثنين تقول سواهم زيد وعمر في معنى ذوا سواهم زيد وعمر لأن سواهم مصدر فلا يجوز
 أن يرفع ما بعدهما الأعلى الحذف تقول عدل زيد وعمر والمعنى ذوا عدل زيد وعمر لأن المصدر
 ليست كأسماء الفاعلين وإنما يرفع الأسماء أو صافها فاما إذا رفعها المصدر فهي على الحذف
 كما قالت الخنساء

ترفع ما غفلت حتى إذا ذكرت * فأنما هي إقبال وإدبار

أَيَّ ذَاتِ اقْبَالٍ وَادْبَارٍ هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ فَأَمَّا سَبَوِيهِ فَعَلَّهَا الْأَقْبَالَةَ وَالْإِدْبَارَةَ عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
وَسَاوَتْ الْأُمُورَ وَاسْتَوَتْ وَلَمَّا وَبَتْ بَيْنَهُمَا أَيْ سَوَتْ وَاسْتَوَى السَّيَّانُ وَتَسَاوَا بِأَمْثَالًا
وَسَوَيْتُهُ وَسَاوَيْتُ بَيْنَهُمَا وَسَوَيْتُ وَسَاوَيْتُ الشَّيْءَ وَسَاوَيْتُ بِهِ وَسَوَيْتُهُ بِعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ اللَّجْنَانِيُّ لِلْقَتَانِيِّ أَبَى الْخَنَاءِ

فَأَنَّ الَّذِي يُسَوِّي بَيْنَهُمَا وَاحِدٌ * مِنَ النَّاسِ أَعْمَى الْقَلْبِ أَعْمَى بَصَارِهِ

الليث الأسيوطي فعل لازم من قولك سَوَيْتُهُ فَاسْتَوَى وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَرَبِيُّ تَقُولُ اسْتَوَى الشَّيْءُ
مَعَ كَذَا وَكَذَا بِكَذَا الْأَقْوَلُ لَهُمُ لِلْعَلَامِ إِذَا تَمَّ شَبَابُهُ فَاسْتَوَى قَالَ وَيُقَالُ اسْتَوَى الْمَاءُ وَالْخَشْبَةُ
أَيَّ مَعَ الْخَشْبَةِ الْوَاوُ بِعَيْنٍ مَعَهُنَا وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فِي السَّبْعِ لَا يُسَاوِي أَيَّ لَا يَكُونُ هَذَا مَعَ هَذَا
الْقَيْنِ سَيِّئِينَ الْفَرَاءُ يُقَالُ لَا يُسَاوِي الثُّوبُ وَغَيْرُهُ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ يَعْرِفْ يَسَوَى وَقَالَ اللَّيْثُ يَسَوَى
نَادِرَةٌ وَلَا يُقَالُ مِنْهُ سَوَى وَلَا سَوَى كَمَا أَنْكَرَ جَاءَتْ نَادِرَةٌ وَلَا يُقَالُ لِلزَّكْرَاءِ أَنْكَرَ وَيَقُولُونَ
نَكَرَ وَلَا يَقُولُونَ يَنْكَرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ صَحِيحٌ وَقَوْلُهُمْ لَا يَسَوِي أَحْسَبُهُ لَعْنَةً أَهْلُ الْخِجَارِ
وَقَدَرُوا عَنْ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَأَمَّا لَا يُسَوِي فَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ وَهَذَا لَا يُسَاوِي هَذَا أَيَّ لَا يَعَادِلُهُ
وَيُقَالُ سَاوَيْتُ هَذَا بِذَلِكَ إِذَا رَفَعْتَهُ حَتَّى يَبْلُغَ قَدْرَهُ وَمِثْلَهُ وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى إِذَا سَاوَى
بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ أَيْ سَوَى بَيْنَهُمَا حِينَ رَفَعَ السَّيْدَيْنِ هُمَا وَيُقَالُ سَاوَى الشَّيْءُ الشَّيْءَ إِذَا عَادَلَهُ وَسَاوَيْتُ
بَيْنَ السَّيِّئِينَ إِذَا عَدَلْتُ بَيْنَهُمَا وَسَوَيْتُ وَيُقَالُ فَلَانُ وَفَلَانٌ سَوَاءٌ أَيَّ مُتَسَاوِيَانِ وَقَوْمٌ سَوَاءٌ لَأَنَّهُ
مَصْدَرٌ لَا يَنْبَغِي وَلَا يَجْمَعُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَ سَوَاءٌ أَيُّ لَيْسَ وَاسْتَوَيْنَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَمَانِي هَذَا
الْأَمْرُ سَوَاءٌ وَأَنْ شَدَّتْ سَوَاءٌ وَهَمَّ سَوَاءٌ لَجَّعَ وَهَمَّ سَوَاءٌ وَهَمَّ سَوَاسِيَةً أَيَّ أَشْبَاهَ مِثْلَ عَيْنَانِيَّةٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَخْفَشُ وَوزنه فَعْلَلَهُ ذَهَبَ عَنْهَا الْحَرْفُ الثَّالِثُ وَأَصْلُهُ الْيَاءُ قَالَ فَأَمَّا سَوَاسِيَةً
فَأَنَّ سَوَاءً فَعَالٌ وَسَوَاسِيَةً يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعْلَةً أَوْ فَعْلًا الْأَنْتَقَةُ أَقْبَسُ لِأَنَّ كَثَرَتِ الْيَاءُ مَوْضِعَ
الْلامِ وَانْقَلَبَتِ الْوَاوُ فِي سِيَّيَا الْكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا لِأَنَّ أَهْلَ سَوِيَّةٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِّي سَوَاسِيَةً جَمْعٌ لَوَاحِدٍ
لَمْ يَنْطِقْ بِهِ وَهُوَ سَوَاسَةٌ قَالَ وَوزنه فَعْلَلَهُ مِثْلُ مَوْمِةٍ وَأَصْلُهُ سَوَسَوَسَةٌ فَسَوَاسِيَةً عَلَى هَذَا فَعَالَةٌ كَلِمَةٌ
وَاحِدَةٌ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ سَوَاسِةً لَعْنَةً فِي سَوَاسِيَةٍ قَالَ وَقَوْلُ الْأَخْفَشِ لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ
وَشَاهِدُ تَشْبِيهِ سَوَاءٍ قَوْلُ قَبِيصِ بْنِ مَعَاذٍ

أَيُّ رَبِّ إِنَّمَا لَمْ تَقْسِمِ الْحُبِّ بَيْنَنَا * سَوَاءٌ مِنِّي فَاجْعَلْنِي عَلَى حُبِّهَا جَلْدًا

قوله فعلة هكذا في الأصل
المعتمد سيدنا ونسخة قديمة
من الصحاح وشرح القاموس
وفي نسخة من الصحاح
المطبوع فعلة وانظر اه
قوله وسية يجوز أن يكون
فعلة أوفعله هكذا في الأصل
ونسخة الصحاح الخطوط وشرح
القاموس أيضا وفي نسخة
الصحاح المطبوعة فعلة
أوفله اه

وقال آخر تعالى نَسْطُحِبُّكَ دَعْدُونَكَ * سَوَاءٌ مِنَ الْمَرْغَى بِالْمُذَرِّينِ
ويقال للارض المجدبة أُمُذَرِّينَ وإذا قلت سَوَاءً عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ تَرْجِمُ عَنْهُ بَشَتَيْنِ تقول سَوَاءً
سَأَلْتَنِي أَوْ سَكَتَ عَنِّي وسواء أحرمتني أم أعطيتني وإذا لحق الرجل قرنه في علم أو نجاعة قيل
سَوَاءَهُ وقال ابن بزرج يقال لئن فعلت ذلك وأنا سَوَالِكُ لَيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي مَا تَكْرَهُ يَرِيدُونَ أَبَازِشَ
سَوَى أَرْضِكَ ويقال رجل سَوَاءُ الْبَطْنِ إِذَا كَانَ بَطْنُهُ مُسْتَوِيًا مَعَ الصَّدْرِ وَرَجُلٌ سَوَاءُ الْقَدَمِ إِذَا
لَمْ يَكُنْ لَهَا أَحْصَ فَسَوَاءُ فِي هَذَا الْمَعْنَى مَعْنَى الْمُسْتَوَى وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
سَوَاءُ الْبَطْنِ وَالصَّدْرِ رَأْدًا لِلْوَصْفِ أَنَّ بَطْنَهُ كَانَ غَيْرَ مُسْتَقْبِضٍ فَهُوَ سَوَاءُ الصَّدْرِ وَأَنَّ صَدْرَهُ
غَرِيضٌ فَهُوَ سَوَاءُ الْبَطْنِ وَهُمَا مُتَسَاوِيَانِ لَا يَنْبَغِي أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ أَوْسَطُ مِنَ الْآخَرِ وَسَوَاءُ الشَّيْءِ وَسَطُهُ لَا يَسْتَوِي
الْمَسَافَةُ إِلَيْهِ مِنَ الْأَطْرَافِ وَقوله عز وجل أَلَمْ نَسْأَلْكُمْ يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ أَيْ نَعِدْكُمْ فَنَجْعَلْكُمْ سَوَاءً
فِي الْعِبَادَةِ قال الجوهري والسيوطي المثل قال ابن بري وأصله سَوَى وقال
* حديد الناب ليس لكم نبي * وَوَيْتَ الشَّيْءُ فَاسْتَوَى وَهُمَا عَلَى سَوِيَةٍ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ
عَلَى سَوَاءٍ وَتَسَمَّى الشَّيْءُ بَيْنَهُمَا بِالْإِسْوِيَةِ وَسَيَانٍ بِمَعْنَى سَوَاءٍ بِقَالَ هُمَا سَيَانٍ وَهُمَا أَسَوَاءُ قَالَ
وقد يقال هُمُ شَيْءٌ كَمَا يَقَالُ هُمُ سَوَاءُ قال الشاعر

وَهُمْ شَيْءٌ إِذَا مَا تَبَيَّنُوا * فِي سَنَاءِ الْمُجْدِمِ عَبْدُ مَنْفٍ

وَالسَّيَّانِ الْمَثَلَانِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهُمَا دَوَا أَنْ وَسَيَّانِ مِثْلَانِ وَالْوَحْدِيَّةُ قَالَ الْخَطِيبَةُ

قَالَا كُمْ وَحِيَّةٌ بَطْنٌ وَادٍ * هُمُ وَزَا النَّابِ لَيْسَ لَكُمْ نَبِيٌّ

يَرِيدُ تَعْلِيْقَهُ وَفِي حَدِيثِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّبِعُوا هَاشِمًا وَابْنُ الْوَلَدِ
سَيِّئٌ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِ هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ أَيْ مِثْلُ سَوَاءٍ قَالَ وَالرَّوَاةُ الْمَشْهُورَةُ شَيْئٌ

وَاحِدًا بِالسَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَا سَيَّامًا كَلِمَةٌ يَسْتَقْبَلُ بِهَا وَهِيَ شَيْءٌ فِيهِ الْيَمُّ وَالْأَسْمُ الَّذِي يَعْلَمُ اللَّفْظُ فِيهِ
وَجِهَانٌ إِذَا شُدَّتْ جَعَلَتْ مَا يَنْزِلُ الَّذِي وَأَشْعَرَتْ أَبْدَاءُ وَرَفَعَتْ الْأَسْمُ الَّذِي تَذَكَّرُهُ بِخَيْرِ الْأَبْدَاءِ
تَقُولُ بَابُنِي الْقَوْمُ لَا سَيَّامًا أَخْوَلُ أَيْ وَلَا سَيِّئٌ الَّذِي هُوَ أَخْوَلُ وَإِنْ شُدَّتْ جَرَتْ مَا بَعْدَهُ عَلَى أَنْ تَجْعَلَ

مَا زَايِدٌ وَخَيْرُ الْأَسْمِ سَيِّئٌ لِأَنَّ مَعْنَى سَيِّئٍ مَعْنَى مِثْلٍ وَيُسَدُّ قَوْلُ أَحْمَرَ التَّيْسِ

أَلَا رَبَّ يَوْمٍ لِلْمَنْعَنِ صَالِحٌ * وَلَا سَيَّامًا يَوْمَ بَدْرَةِ جَلِيلٍ

مَجْرُورًا وَمَرْفُوعًا نِزَاوَةً وَلَا سَيَّامًا يَوْمَ أَرَادَ مَا مِثْلُ يَوْمٍ وَمَا صِلَهُ وَمِنْ رَوَاهُ يَوْمَ أَرَادَ وَلَا سَيِّئٌ الَّذِي هُوَ

يوم أبوزيد عن العرب أن فلاناً بهم أو لاسماً أخوه قال وما صلته ونصب سماً بلا الخلد وما زائدة
كانت قلت ولا سيّ يَوْم وتقول اشترين القوم ولا سيّ أخيك أي ولا مثل ضريرة أخيك وان قلت
ولا سيّ أخوك أي ولا مثل الذي هو أخوك تجعل ما بعني الذي ونضمه وتجعلها ابتداء
وأخوك خبره قال سيبويه قولهم لاسماً زيدا أي لا مثل زيدا وما لغو وقال لاسماً زيداً كقولك
دع ما زيد كقوله تعالى مَلَأْمًا بَعُوضَةً وحكي اللباني ما عولك بسى أي نظير وما هم لك بأسوا
وكذلك ما وث ما هي لك بسى قال يقولون لاسياً لم فلان ولا سيّك ما فلان ولا سيّ أن فعل ذلك
ولا سيّك إذا فعلت ذلك وما هم لك بأسوا وقول أبي ذؤيب

وكان سيّ أن لا يسترحو أنعماء * أو يسترحوهم أو اغبرت السوح

معناه أن لا يسترحو أنعماء أو أن يسترحوهم لأن سوا وسوان لا يستعملان إلا بالواو وضع أبو ذؤيب
أو ههما موضع الواو ومثله قول الآخر

فسيّان حرب أو سيّ مثله * وقد يقبل الضمّ للذليل المسير

أي فسيّان حرب أو بواو كم مثله وانما جعل أبان ذؤيب على أن قال أو يسترحوهم كراهية الخبث
في مستعملين ولو قال أو يسترحوه لكان الجزء مخبوناً قال الاخفش قولهم ان فلاناً كريم ولا سيّ
ان أنيته قاعدة فان ما ههنا زائدة لا تكون من الاصل وحذف ههنا الاشارة وصار ما عوضاً عنها كأنه
قال ولا مثله ان أنيته قاعدة ابن سيده مررت برجل سوا والعدم وسوى والعدم أي وجوده
وعدمه سوا وحكي سيبويه سوا هو والعدم وقالوا هذا درهم سوا وسوا النصب على المصدر
كانت قلت استواء والرفع على الصفة كانت قلت مستو وفي التنزيل العزيز في أربعة أيام سوا
للسائلين قال وقد قرئ سوا على الصفة والسوية والسوا العدل والنصفة قال تعالى قل

يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أي عدل قال زهير

أروني خطّة لأعيب فيها * يسوي بيننا وبين السوا

وقال تعالى فأنذرتهم على سواء وأنشد ابن بري للبراء بن عازب الصبي

أنسا أي السوية وسطر زيد * ألا إن السوية أن تضاموا

وسوا الشيء وسوا وسوا الاخيرتان عن اللباني وسطه قال الله تعالى في سوا الخيم وقال
حسان بن ثابت

يا وضحأ صحاب النبي ورطه * بعد الغيب في سوا المخد

قوله أو سوا الخ هكذا في
الاصل وانظر هل الرواية تسو
بالافراد أو سوا بالجمع ليوافق
التفسير بعده وحرره اه

وفي حديث أبي بكر والنسابة أمكنت من سواء الثغرة أى وسط ثغرة البحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سواء جهنم وفي حديث قيس فإذا أتاهم ضيعة في تسوانها أى في الموضع السوي منها والتا زائدة للتفعال وفي حديث علي رضي الله عنه كان يقول حبذا أرض الكوفة أرض سواء سهلة أى مستوية يقال مكان سواء أى متوسط بين المكانين وإن كثرت السين فهي الأرض التي ترابها كل أرض وسواء الشيء غيره وأنشد الجوهري للأعشى

تجاف عن جور اليمامة فأتى * وما عدت عن أهلها السواثكا

وفي الحديث سألت ربي أن لا يسقط علي أمتي عدوا من سواء أنفسهم فيستبجيتهم أى من غير أهل دينهم سواء بالفتح والمثمل سوى بالتصريف والكسر كالقلا والقلا وسوى في معنى غير أبو عبيد سوى الذي غيره كقولك رأيت سواك وأما ميموه فقال سوى وسواك طرفان وانما السوا عمل سواء أى ما في الشعر كذوله

ولا ينطبق النجاشين كان منهم * إذا جله واهنا ولا من سوانا

وكقول الأعشى * وما عدت عن أهلها السواثكا * قال ابن بري سواء الممدودة التي بمعنى غيره ظرف مكان بمعنى بدل كقول الجعدي

لوى الله علم الغيب عن سواءه * وبعلم منه ما مضى وما خرا

وقال يزيد بن الحكيم

هم الخوارج تافى من سواءهم * بمن يسودوا غدا أو أسالا

قال وسوى من الظروف التي ليست بمسكنة قال الشاعر

سأله الله يا سألني سألني * ودارك بالسوى دار الآراك

أما والرأصبات بعسل فنج * ومن صلي بعمان الآراك

لقد أنشئت حبسك في فؤادي * وما أنشئت حبسا من سوانك

أرئت الأحرار بك بقطع حبل * مريم في أحبتهم بمذالك

فإن هم طأوه بك فطأوهم * وإن عاصوك فاعص من عساك

ابن السكيت سواء ممدود بمعنى وسط وحكي الأصمعي عن عيسى بن عمر أنه قطع سوانى أى وساطى قال وسوى وسوى بمعنى غير كقولك سواء قال الاخفش سوى إذا كان بمعنى غير أو بمعنى العدل

يكون فيه ثلاث لغات ان نعت السنين أو كسرت قصرت فيها جميعا وان فتحت مددت تقول
مكان سوي وسوي وسواي أي عدل ووسط فيما بين الثري بقين قال موهبي بن جابر
وجندنا أبانا كان حل بلدة * سوي بين قيس قيس عيلان والفرير
وتقول مررت برجل سواك وسواك أي غيرك قال ابن بري ولم يأت سواه مكرورا
السين مدودا الا في قوله هم هوفي سواه رأسه وسبي رأسه اذا كان في نعمة وخصب قال فيكون
سواء على هذا مصدر ساوى قال ابن بري وسبي سواه قال وقوله في سبي رأسه وفي
سواه رأسه كله من هذا النصل وذكره الجوهري في فصل سبأ وفسره فقال قال الشاعر يقال
هوفي سبي رأسه وفي سواه رأسه اذا كان في النعمة قال أبو عبيد وقد يفسر سبي رأسه عدده من
الخير قال ذو الرمة

كأنه خاضب بالسبي مزنعه * أبو ثلأين أمسي وهو منقلب

ومكان سوي وسوي معلّم وقوله عز وجل مكانا سوي وسوي قال الفراء أو أكثر كلام العرب
بالفتح اذا كان في معنى نصف وعدل فتعود مدوده والكسر والضم مع القصر عريان وقد قرئ بهما
قال الليث تصغير سوا الممدود سوي وقال أبو اسحق مكانا سوي ويقرأ بالضم ومعناه منصفنا أي
مكانا يكون للنصف فيما بيننا وبينك وقد جاء في اللغة سواهم هذا المعنى تقول هذا مكان سواي أي
متوسط بين المسكنين ولكن لم يقرأ الا بالقصر سوي وسوي ولا يساوي الثوب وغيره شيئا ولا يقال
يسوي قال ابن سيده هذا قول أبي عبيد قال وقد حكاه أبو عبيدة واستوى الشيء اعتدل والاسم
السواء يقال سواه على قف أو قعدت واستوى الرجل بلغ أشده وقيل بلغ أربعين سنة وقوله
عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء كما تقول قد بلغ الامر من بلد
كذا وكذا ثم استوى الى بلد كذا معناه قصد بالاستواء اليه وقيل استوى الى السماء صعد امره
اليه وفسره ثعلب فقال أقبل اليها وقيل استوى الجوهرى استوى الى السماء أي قصد واستوى
أي استوى ونظيره وقال

قد استوى بشر على العراق * من غير سيف ودم مهوراق

الفراء الاستواء في كلام العرب على وجهين أحدهما أن يستوى الرجل وينتهي شبابه وقوته أو
يستوى عن عوجان فهذا وجهان ووجه ثالث أن تقول كان فلان مقبلا على فلانة ثم استوى
على وإلى يستأني على معنى أقبل إلى راعي فهذا قوله عز وجل ثم استوى الى السماء قال النراء

قوله كأنه خاضب بالسبي
الصاغاني الرواية أذا لأم
خاضب الخ يعني اذا لأم الثور
الذي وصفته بشبه ناقى
في سرعته لأم ظليم هذه صفته
هـ

وقال ابن عباس ثم استوى الى السماء، وصعد وهذا كقولك للرجز، كان قائما فاستوى فاعدا وكان
 قاعدا فاستوى قائما قال وكل في كلام العرب جائز ونول ابن عباس صعد الى السماء أى صعد امره
 الى السماء وقال احمد بن يحيى في قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى قال الاستواء الاقبال
 على الشيء وقال الاخفش استوى أى علا تقول استويت فوق الدابة وعلى ظهر البيت أى علاه
 واستوى على ظهر دابته أى استقر وقال الزجاج في قوله تعالى، ثم استوى الى السماء، وعد قصد
 الى السماء كما تقول فرغ الامر من بلد كذا او كذا ثم استوى الى البلد كذا وكذا معناه قصد بالاستواء
 اليه قال داود بن علي الاصماني كنت عند ابن الاعراب فأتاه رجل فقال ما معي قول الله عز وجل
 الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعراب هو على عرشه كما أخبر فقال يا أبا عبد الله انما معناه
 استوى فقال ابن الاعراب ما يدريك العرب لا تقول استوى على الشيء حتى يكون له مضاد أيهما
 غلب فقد استوى أما سمعت قول النابغة

الآن لك أومن أنت سابقه * سبق الجواد اذا استوى على الأعد

وسئل الملائكة أنس استوى كيف استوى فقال الكيف غير متول والاستواء غير مجهول والايان
 به واجب والسؤال عنه بدعة وقوله عز وجل ولما بلغ ثلثه واستوى قيل ان معنى استوى ههنا بلغ
 الاربعين قال أبو منصور وكلام العرب ان اجتمع من الرجال والمستوى الذي تم شبابه وذلك اذا
 تمت ثمان وعشرون سنة فيكون مجتمعا ومستويا الى أن يتم له ثلاث وثلاثون سنة ثم يدخل في حد
 الكهولة ويحتمل ان يكون المرع الاربعين غاية الاستواء وكما العقل ومكان سوى وسى مستوي
 وأرض سى مستوية قال ذو الرمة * زهاء بساط الارض سى تخوفة * والسى المسكان
 المستوي وقال آخر * بارض ودعان بساط سى * أى سوا مستقيم وسوى الشيء وأسواء
 جعله سويا وهذا المكان أسوى هذا المكان أى أهدأ استواء مكانه بوجبة وأرض سوا
 مستوية ودار سوا مستوية المرافى وتوب سوا مستوية عرضه وطوله وطبقاته ولا يقال جبل
 سوا ولا لاجاز سوا ولا لرجل سوا واستوت به الارض وتوت وسوت عليه كذا هلك فيها وقوله
 تعالى لو توت سى هم الارض فسره غالب فقال معناه يصيرون كالتراب وقيل لو توت سى هم
 الارض أى تستوى بهم وقوله

طال على ربيم مهتدا بده * وعداواستوى به بلدة

قوله بارض ودعان بساط
 الخ يفتح باء بساط وتقدم لنا
 ضبطه في مادة ودع
 بكسر ها والاصواب ما هنا
 وقد أنشده يا قوت في معجمه
 * بيض ودعان مسكان سى *
 وقال هو مكان موصوف
 بكثرة البيض اه

قوله مهتد وهو هكذا في
 الأصل ونرح القاء وس

قوله فالمصراع الاول من
المنسرح أى بحسب ظاهره
والافهوه من الخفيف المنزوم
بالزاي مجزئين أول المصراع
وهما طاء وحيتئذ فلا يكون
مختلفا تأمل اه صححه

فسره ثعلب فقال استوى به بلبه صار كأنه حدباء وهذا البيت مختلف الوزن فالمصراع الاول من
المنسرح والثاني من الخفيف ورجل سوي الخلق والاني سوي أى مستوي وقد استوى اذا كان
خلقه وولده سوا قال ابن سيده هذا اللفظ أى عبيد قال والصواب كل خلقه وخلق ولده أو كان
هو وولده الفراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده سويًا وخلقه أيضا واستوى من اعوجاج وقوله
تعالى بشر أسويًا وقال ثلاث ليال سويًا قال الزجاج لما قال زكريا له اجعل لي آية أى علامة
أعلم بها وقوع ما بشرت به قال آيةك أن لا تكلم الناس ثلاث ليال سويًا أى تنمع الكلام وأنت
سوي لا تحرس فتعلم بذلك أن الله قد وهب لك الولد قال وسويًا منصوب على الحال قال وأما قوله
تعالى فأرسلنا إليهم آية سويًا يعني جبريل فمثل المريم وهي في غرفة مغلق بابها عليها
محبوبة عن الخلق فمثل لها في صورة خلق بشر سوي فقلت له إلى أعوذ بالرحمن منك أن كنت نقيًا
قال أبو الهيثم السوي فعيل في معنى منتعل أى مستوي قال والمستوي النائم في كلام العرب
الذي قد بلغ الغاية في شبابه وتنام خلقه وعقله واستوى الرجل اذا انتهى شبابه قال ولا يقال في
شيء من الاشياء استوى بنفسه حتى يضم الى غيره فيقال استوى فلان وفلان الآتي بمعنى الولوج
الرجل النامية فيقال استوى قال واجتمع مثله ويقال هماغلى سوية من الأمر أى على سواء أى
استواء والسوية قَبْ بجمي للبعير والجمع السوايا الفراء الساية فعله من التسوية وقول الناس
شرب لي ساية أى هيأت لي كلمة سواها على الخسد عني ويقال كيف أمسيتم فيقولون
مُسَوون بالهمزة من صلحون وقيل لقوم كيف أصبحتم قالوا مسوين صالحين الجوهرى يقال
كيف أصبحتم فيقولون مسوون صلحون أى أن أولادنا وسوايئنا سوية بالهمزة قال ابن بري
قال ابن خالويه أسوي نسبي وأسوي صلح وأسوي بمعنى أساء وأسوي استقام ويقال أسوي
التوم في السقي وأسوي الرجل أحدث وأسوي حري وأسوي في المرأة وثب وأسوي
حرفان القرآن وآية أسقط وروى عن أبي عبد الرحمن السلمي أنه قال ما رأيت أحدًا أقرأ من
علي صلوات الله عليه فأسوي برزخًا ثم رجع إليه فقرأه ثم عاد الى الموضوع الذي كان انتهى إليه قال
الكسائي أسوي بمعنى أسقط وأغفل يقال أسويت الشيء اذا تركته وأغفلته قال الجوهرى كذا
حكاه أبو عبيد وأنا أرى أن أصل هذا الحرف هموز قال أبو منصور وأرى قول أبي عبد الرحمن
في علي رضي الله عنه أسوي برزخًا يعني أسقط أصله من قولهم أسوي اذا حدث وأصله من السواة

قوله أسوي نسبي الى قوله
وأسوي التوم في السقي
هذه العبارة هكذا في الاصل
وحررها اه

وحى الدبر فترك الهمز في الفعل (قال محمد بن المكرم) رحم الله الكسائي فإنه ذكر أن أسوى بمعنى
 أسقط ولم يذكر ذلك أصلاً ولا تعليلاً ولا قد كان ينبغي لأبي منصور ولما سمعنا الله أن يفتدى بالكسائي
 ولا يذكر هذه اللفظة أصلاً ولا اشتقاقاً وليس ذلك بأول حقواته وقلة مبالاة به بطنه وقد تقدم في
 ترجمة عم ربما يقارب هذا وقد أجاد بن الأثير العبارة أيضاً في هذا فقال الأسواء في القراءة والحساب
 كالأسواء في الرمي أي أسقط وأغفل والبرزخ ما بين الشينين قال الهروي ويجوز أن أسوى بالشين
 المجعلة بمعنى أسقط والرواية بالسين وأسوى إذا برص وأسوى إذا عوفي بعد علة ويقال نزلتني
 كلاً سى وأبطن ما سى أي كثيراً واسعا وقوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي شانه قال أي
 نجعلها مستوية كغيب البعير ونحوه ويزع منافعها بالاصابع وسواء الجبل ذروته وسواء النهار
 مستنصته ولبله السواء ليلة أربع عشرة وقال الاسدي ليلة السواء مدو لبلة ثلاث عشرة وفيها
 يستوى القمر وهم في هذا الأمر على سوية أي استواء والسوية كسما يحشى بشام أو ليف
 أو نحوه فيجعل على ظهر البعير وهو من مراكب الاما وأهل الحاجة وقيل السوية كسما يحوى
 حول شام البعير فيركب الجوهرى السوية كسما يحشى بشام ونحوه كابر دعة وقال عبد الله
 ابن نعمة النخعي والصحاح في السلام بن عوية النخعي

فاز جرحارك لا تنزع سويته * اذا يرد وقيد البعير مكروب

قال والجمع سوايا وكذلك الذي يجعل على ظهر الابل لأنه كالحلقة لاجل السنام ويسمى الحوية
 وسوى الشيء قصده وقصدت سوي فلان أي قصدت قصده وقال

ولا تفرقن سوي حذيتي مدحتي * لتي العشي وفارس الأخراب

وقالوا قلل سواك أي عزب عنك عن ابن الاعرابي وأنشد للعطيمة

لن بعدموا را بجمان إن شئت تجدهم * ولا يبيت سواهم حلهم عزبا

وأما قوله تعالى فتدضل سوا السبل فإن سلمة روى عن الفراء أنه قال سوا السبل قصد السبل
 وقد يكون سوا على مذهب غير كقولنا نبت سواك فتمد ووقع فلان في سبي رأسه وسوا رأسه
 أي هو مغموه في النعمة وقيل في عدد شعر رأسه وقيل معناه أن النعمة سادت رأسه أي كثرت
 عليه ووقع من النعمة في سوا رأسه بكسر السين عن الكسائي قال ثعلب وهو القياس كأن
 النعمة ساوت رأسه مساواة وسواء والنسي الثلاثة ابن الاعرابي سوي إذا استوى وسوى إذا

قوله ويزع منافعها بالاصابع
 عبارة الخطيب وقال ابن
 عباس وأكثر المنسرين
 (على أن نسوي شانه) أي
 نجعل أصابع يديه ورجليه
 شياً واحداً كغيب البعير
 فلا عكسه أن يعمل بها شياً
 ولكننا فرقنا أصابعه حتى
 يعمل بها ما شاءه

حَسَنَ وَسَوَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ وَالسَّى مَوْضِعٌ أَمْلَسُ بِالْبَادِيَةِ وَسَائِيَةٌ وَاعْظِمِيهِ أَكْثَرُ مِنْ سَبْعِينَ
نَهْرًا تَجْرِي تَنْزِلُهُ مِنْ سَيْدِ وَسَلِيمٍ وَسَائِيَةٌ أَيْضًا وَادِيٌ أَيْضًا وَاهْلُ أَيْضًا خُرَاسَةُ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ يَصِفُ
الْحِمَارَ وَالْأَنْثَى

فَأَقْتَنِينَ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ * بِمَرُوعَانَدِهِ طَرِيقٌ مَهِيحٌ

فَقِيلَ السَّوَاءُ هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعْدَهُ وَقِيلَ السَّوَاءُ الْأَكْمَةُ أَيْ كَانَتْ وَقِيلَ الْحَمْرَةُ وَقِيلَ رَأْسُ الْحَمْرَةِ
وَسُوءِيَةُ امْرَأَةٍ وَقَوْلُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ

لِللَّهِ دَرٌّ رَافِعٌ أَيْ أَهْتَدَى * فَوَزَنَ قُرَاقِرَ الدُّسُورِ * خَشَا إِذَا سَارَ بِهِ الْجَبَسُ بَنَى

عَدَدُ الصَّبَاحِ بِخَمْسَةِ الْقَوْمِ السَّرِيِّ * وَتَحْلِي عَنْهُمْ غِيَابَاتُ الْكَرِيِّ

قُرَاقِرُ وَسُورِي مَا أَنْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِابْنِ مَعْرُوفٍ * فَدَرُّ سُورِي فَسَائِدٌ أَقْبَضَرِي * (سِيَا)
سِيَمَةُ الْقَوْسِ طَرَفٌ قَائِمًا وَقِيلَ رَأْسُهَا وَقِيلَ مَا عَوَّجَ مِنْ رَأْسِهَا وَهُوَ بَعْدَ الطَّائِفِ وَالنَّسَبِ إِلَيْهِ
سَيُورِي الْأَصْحَى سِيَمَةُ الْقَوْسِ مَا عَطَفَ مِنْ طَرَفَيْهَا وَلَهَا سَيَتَانِ وَفِي السِّيَمَةِ الْكُطْرُ وَهُوَ التَّقَرُّضُ
الَّذِي فِيهِ الْوَرْدُ وَكَانَ رُؤْيُ بَنِ الْبُحَّاجِ مِنْهُمْ سِيَمَةُ الْقَوْسِ وَسَارَ الْعَرَبُ لِابْنِ مَعْرُوفٍ وَالْجَمْعُ سِيَمَاتُ
وَالْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْوَاوِ وَالْمَخْذُوفَةُ كَعِدَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي يَدِهِ قَوْسٌ أَخَذَ دَيْسَمَتَهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ
أَبِي سَنِيانٍ فَأَنْشَدَتْ عَلَى سَيَتَيْهَا يَعْنِي سَيَتَيِ الْقَوْسِ وَالسِّيَمَةُ عَرَبِيَّةُ الْأَسَدِ وَالسَّيَاةُ الطَّرِيقُ عَنْ
أَبِي عَلِيٍّ وَحِكْيٌ شَرِبَ عَلَيْهِ سَائِيَتُهُ وَهُوَ ثَقْلُهُ عَلَى مَا جَاءَ فِي وَزْنِ آيَةٍ وَالسِّيَ غَيْرُهُمْ وَزَيْدُ كَسْرِ السَّيْنِ
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ قَالَ زُهَيْرٌ * بِالسِّيِّ تَرُومُ وَأُ

(فصل السين والشين المجتمعة) ﴿شـ﴾ الشَّوْ وَالطَّقُ وَالشَّوْطُ وَالشَّأْوُ
الغَايَةُ وَالْأَمَدُ وَفِي الْحَدِيثِ فَطَلَبَتْهُ أَرْفَعُ فَرَسِي شَأْوًا وَأَسِيرُ شَأْوًا الشَّوْ وَالشَّوْطُ وَالْمَدَى وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ صَاحِبُ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَقَدْ كَرَسْتُ الْعُمَرَيْنِ
فَقَالَ تَرَكْتُ سَائِمَتَهُمَا شَأْوًا وَيَعْنِي شَأْوًا وَمَعْرَبًا وَالْمَعْرَبُ الْبَعِيدُ دَوْرٌ يَرِيدُ قَوْلَهُ تَرَكْتُهَا
خَالِدًا وَابْنَ الزُّبَيْرِ وَالشَّأْوُ السَّابِقُ شَأْوَتُ الْقَوْمِ شَأْوًا وَسَبَقْتُهُمْ وَشَأَيْتُ الْقَوْمَ شَأْيًا وَسَبَقْتُهُمْ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

فَكَانَ تَنَادِيًا وَعَتَدَ عَذَارَهُ * وَقَالَ صَاحِبِي قَدْ شَأَوْنَا وَنَلَّ فَاطِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِّ الْوَاوُ هَهُنَا بِعَيْنِ مَعْنَى مَعَ أَيِّ مَعَ عَتَدَ عَذَارَهُ فَأَعْتَدْتُ عَنْ الْخَبَرِ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ كُلُّ رَجُلٍ
وَضَعَعَتْهُ وَأَنْشَدَ أَبُو الْقَاسِمِ الزُّبَيْرِيُّ

شَأْنُكَ الْمَنَازِلُ بِالْأَرْقِ * دَوَارِسَ كَالْوَحْيِ فِي الْمَهْرِ
أَيَّ أَجَلْتَنِي مِنْ خَرَابِهَا انْصَارَتْ كَالْخَطِّ فِي الْعَصِيفَةِ وَشَأْنِي الْبَيْتُ شَأْوًا وَاجْتَبَى وَقِيلَ حَزَنِي قَالَ
الْجَرِّثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ

مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً * وَلَقَدْ أَرَاكَ نَشَاءً بِالْأَطْعَانِ

وَقِيلَ شَأْنِي طَرَبِي وَقِيلَ شَأْفِي قَالَ سَاعِدَةٌ

حَتَّى شَأْهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عِلَّ * بَاتَتْ طَرَابُؤُ بَاتِ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

شَأْهَا أَيَّ شَأْفٍ وَطَرَبٍ بِوَزْنِ شَعَاهَا الْأَسْمَى شَأْنِي الْأَمْرُ مِثْلُ شَعَانِي وَشَأْنِي مِثْلُ شَعَانِي إِذَا
حَزَنَكَ وَقَدْ جَاءَ الْجَرِّثُ بْنُ خَالِدٍ فِي بَيْتِهِمَا اللَّغْنَيْنِ جَمِيعًا وَشَوْهُنَّ أَسْوَهُ أَيَّ أَجْتَبَيْتُهُ وَيُقَالُ شَوْتُ بِهِ أَيَّ

أَجْتَبَيْتُهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَشَأْنِي الشَّيْءُ شَأْنِي حَزَنِي وَشَأْفِي قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لَمْ أَتَخَضَّرْ لَهُ وَشَأْنِي بِهِ مَا * ذَلِكَ أَنِّي بِصُوبِهِ مَسْرُورٌ

وَيُقَالُ عَدَا الْقَرْسُ شَأْوًا وَشَأْوَيْنِ أَيَّ طَلَقًا أَوْ طَلَقَيْنِ وَشَأْ مِثْلًا مِثْلًا وَإِذَا سَبَّهَ وَيُقَالُ نَشَأَ

مَا بَيْنَهُمْ بِوَزْنِ تَشَاعَى أَيَّ بَاعَدَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَدْحِ بِلَالِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ

أَبُولُكَ تَلَا فِي الدِّينِ وَالنَّاسِ بَعْدَمَا * نَشَاءُ وَأَوَيْتُ الدِّينَ مُنْقَطِعُ الْكُسْرِ

فَنَشَأُ صَارَ الدِّينُ أَيَّامٌ أَذْرُجُ * وَرَدَّ حُرُوبًا سَدَّ لِقَيْنَ إِلَى عَقْرِ

ابْنِ سَيْدِهِ وَشَأْنِي الشَّيْءُ سَبَقَنِي وَشَأْنِي حَزَنِي مَقْلُوبٌ مِنْ شَأْنِي قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّهُ مَقْلُوبٌ

مِنْهُ أَنَّهُ لَا مَصْدَرُ لَهُ لَمْ يَقُولُوا شَأْنِي شَوًّا كَمَا قَالُوا شَأْنِي شَأْوًا وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَيَقَالُ هُمَا الْفَتَانِ لِأَنَّهُ

لَمْ يَكُنْ نَحْوِيًّا فَتَضَيَّقَ مِثْلُ هَذَا وَقَالَ الْجَرِّثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ فِي خِطَابِهِمَا

مَرَّ الْجَوْلُ فَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً * وَلَقَدْ أَرَاكَ نَشَاءً بِالْأَطْعَانِ

نَحَتْ الْخُدُورَ وَمَالَهِنَّ بِشَاشَةً * أَصْلًا خَوَارِجَ مِنْ قَدَانَعَمَانِ

يَقُولُ مَرَّتْ الْجَوْلُ وَهِيَ الْأَبْلُ عَلَيْهِمُ النِّسَاءُ فَمَا هَجَيْنَ شَوْقَكَ وَكَتَبْتُ قَبْلَ ذَلِكَ بِجِ وَجَدْتُ بِهِمْ إِذَا

عَايَنَتِ الْجَوْلُ وَالْأَطْعَانِ الْهَوَادِجَ وَفِيمَا النِّسَاءُ وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَتَعْنَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ

وَالْبِشَاشَةُ السُّرُورُ وَالْإِيْهَاجُ يَرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ بَيْنَ إِذْ مَرَرْنَا عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدْ فَارَقَ شَبَابَهُ وَعَزَّتْ نَشْأَتُهُ عَنْ

اللَّهِ وَفَلَمْ يَتَّخِذْ لِرُوحِهِ نَبَهُ وَقَوْلُهُ وَمَا شَأْنُكَ نَقْرَةً أَيَّ لَمْ يَجْزِ كُنْ مِنْ قَلْبِكَ أَذْفَى شَيْءٍ وَشَوْتُ بِالرَّجُلِ

شَوًّا تَرَزَّتْ وَشَأْنِي الشَّيْءُ يَشْوِي وَيَشِيئُنِي شَأْفِي مَقْلُوبٌ مِنْ شَأْنِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَ

* لقد شأنا القوم السراع فأوعبوا * أراد شأنا والدليل على أنه مقولب أنه لا مصدر له
وشأنا على فاعله أي سابقه وشأه مثل شأه على القلب أي سبقه ورجل شيتان يوزن شيعان
بعيد النظر ويعتبه الفرس وهو يحتمل أن يكون مقولبا من شأى الذى هو سبق لأن نظره
يسبق نظره غيره ويحتمل أن يكون من مادة على حبالها كشأنى الذى هو سرفى قال الجاحز

* مخبتا الشيتان من رجيم * وشى منشاء مختلف وقوله أنشده نعلب
لعمري لقد أبقفت وقبعة راخط * لمروان صدعا بينا منشاءيا
قال ابن سيده لم يفسره واشتأى استمع أبو عبيد شأيت استمعت وأنشد للشماخ

وحررتن هجان ليس بينهما * اذاهما أشأنا للسمع هميل
واشتأى استمع وقال المنفلوطى سبق ابن الاعراب الشأى الفساد مثل التآى قال والشأى التفرق
يقال تشأى القوم إذا تفرقوا التهذيب فى هذه الترجمة أيضا ومن أمثالهم شرمأ شأنا إلى محبة
عزوب وشرما أجاء أى أهلك وقد أشئت إلى فلان وأجئت إليه أى ألحقت إليه الليث المشبهة
مصدر شأى شأ مشيئة وشأوا الناقة بعرها والسين أعلى الليث شأوا الناقة زمامها وشأوا بعرها
قال الشماخ يصف عيرا وأتانه

إذا طر حاشا وأبارض هوى له * مقرض أطراف الذراعين أفع
وقال الاصمعي أصل الشأور زيل من تراب يخرج من البئر وبهال للزيل المشاة قسبه ما يليقه
الحارو إلا أن من رؤسهم ما به وقال الشماخ فى الشأوعبى الزمام
ما نزال لها شأوا يقومها * مجرب مثل طوط العرق مجدول
ويقال للرجل إذا ترك الشئ ونأى عنه ترك شأوا مغربا وهيات ذلك شأوا مغرب قال الكعبي
أعهد لمن أوى السبيمة تطلب * على دبر هيات شأوا مغرب
وقال المازنى فى قوله

يضحن بعد الطلق التجريد * شوايا للسانى العريد
التجريد المتجرد الماضى والشوايا الشوائب وقول الحرث بن خالد * قشأوا نك نقرة * أى
ما شقنك ولقد درناك وأنت تشأتان ألين فقد كثرت وصرت لا يشقنك إذا أمرت والشأوا
ما أخرج من تراب البئر مثل المشاة وشأوت البئر شأوا وقيمها وأخرجت ترابها واسم ذلك التراب

قوله هميل هكذا فى نسخة
يسدنا غير معول عليها وفى
شرح القاموس تسهيل
وحرر اه

الشَاوُ أَيضاً وَحكي اللعياني شَاوَتْ البِزْرَ أَخْرَجَتْ مِنْهَا شَاوًا أَوْ شَاوَيْنِ مِنْ تَرَابٍ وَالْمَشَاةُ النَّشِيءُ
الَّذِي تُخْرِجُهُ بِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَشَاةُ الزَّيْلُ يُخْرِجُ بِهِ تَرَابَ الْبِزْرِ وَهُوَ عَلَى وَزْنِ الْمَشَاعَةِ وَالْجَمْعُ الْمَشَائِي
قَالَ لَوْلَا إِلَهُ مَسْكَنًا خَضَمًا * وَلَا ظَلَمْنَا الْمَشَائِي قِيَمًا

وَقِيَمٌ جَمْعُ قَائِمٍ مِثْلُ صُبِّ قَالٍ وَقِيَاسُهُ قَوْمٌ وَصَوْمٌ وَشَاوَتْ مِنْ الْبِزْرِ إِذَا زَعَتْ مِنْهَا التَّرَابُ اللَّعْيَانِي
أَنَّهُ لَبَدِيدُ الشَّوَاوَى الْهَيْمَةُ وَالْمَعْرُوفُ السَّيْنُ (شبا) شَبَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ حُدِّطَ طَرَفُهُ وَقِيلَ حُدُّهُ وَحُدُّهُ
كُلُّ شَيْءٍ شَبَانُهُ وَالْجَمْعُ شَبَوَاتٌ وَشَبَا وَشَبَا النِّعْلُ جَاءِيًا أَسْلَمَهَا وَالشَّبَا الْبَرْدُ قَالَ الطَّرِمَاحُ
لَيْلَةٌ هَاجَتْ بُجَادِيَّةٌ * ذَاتَ صَبْرٍ جَرِيءٍ الْبَشَامُ
وَرَدَّةٌ أَدْبَحَ صَنِيعُهَا * تَحْتَ شَفَائِنِ شَبَادِي صَبَامٍ

وَرَدَّةٌ جَهْرًا أَيْ السَّيْنَةُ السَّيْدِيَّةُ وَالشَّبَا الْبَرْدُ وَجَمْعُهُ مَطَرٌ وَفِي حَدِيثٍ وَائِلٌ بِنِجْمٍ أَنَّهُ كَتَبَ
لِقَائِلٍ شَبْوَةً بِمَا كَانَ لَهُمْ فِيهَا مِنْ مَلِكٍ شَبْوَةً أَسْمُ النَّاحِيَةِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا مِنَ الْيَمَنِ وَخَضِرَ مَوْتٌ
وَفِيهِ هَذَا قَوْلُهُ شَبَاةُ الشَّبَاةِ طَرَفُ السَّيْفِ وَحُدُّهُ وَجَعَهَا شَبَا وَالشَّبَا الْعَقْرَبُ حِينَ
تَلْدَاهَا أُنْهَمَا وَقِيلَ هِيَ الْعَقْرَبُ الصَّغِيرَةُ وَجَعَهَا شَبَوَاتٌ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَالْقَوِيُّونَ يَقُولُونَ
شَبْوَةُ الْعَقْرَبِ مَعْرُوفَةٌ لَا تَنْصَرِفُ وَلَا تَدْخُلُهَا الْإِنْفُ وَاللَّامُ وَقِيلَ شَبْوَةُ هِيَ الْعَقْرَبُ مَا كَانَتْ
غَيْرَ مُجْتَرَاةٍ قَالَ

قَدْ جَعَلْتُ شَبْوَةَ تَرْبَرٍ * تَكْسُو أَسْمَهَا حِمَارَةً قَشَعَرٍ

وَيُرْوَى وَتَطَّرُ يَقُولُ إِذَا لَدَغَتْ صَارَتْ سَمَاتٍ فِي لَحْمِ النَّاسِ فَذَلِكَ اللَّعْمُ كَسَوَتْهَا نَعْلُ بِنِ بْنِ
الْأَعْرَابِيِّ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَقْرَبِ الشَّوْشُبُ وَالنَّرَضُخُ وَنَمْرَةٌ لَا تَنْصَرِفُ قَالَ وَشَبَاةُ الْعَقْرَبِ إِزْمَتُهَا
وَالشَّبَا الْإِذَى وَجَارِيَةُ شَبْوَةٍ عَرِيضَةٍ كَثِيرَةِ الْحَرَكَةِ فَاحِشَةٍ وَأَشْبَى الرَّجُلُ وَلَدُهُ وَلَدُ كَيْسٍ
ذَكَى قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

هُمُومٌ يَتَوَافَرُ عَابِكُ شَرَارَةٍ * حَرَامٌ فَأَشْبَى فَرَعُهَا وَأَرْوَمُهَا

وَرَجُلٌ مُشْبَى إِذَا وَلَدَهُ وَلَدٌ ذَكَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مُشْبَى عَلَى صِفَةِ الْمَنْعُولِ
وَرَدَّ ذَلِكَ نَعْلُ فَقَالَ انْعَامُ مَوْشَبٌ قَالُوا وَهُوَ الْقِيَاسُ وَالْمَعْلُومُ الْبَزِيدِيُّ الْمُشْبَى الَّذِي يُؤَلِّدُهُ وَلَدٌ ذَكَى
وَقَدْ أَشْبَى وَأَنْشَدَ مَرْقُوقُ ذِي الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

وَهُمْ إِنْ وَلَدُوا أَشْبَوُا * بِسِرِّ الْحَسَبِ الْخَصِ

قوله الشام هكذا في الاصل
المعتمدية هنا وفي مادة
ج م ذ من اللسان النعام
وفي التهذيب في مادة ج م ذ
النعام وحرر الرواية هـ

قوله ونمرة هكذا في الاصل
والتهذيب وحرر هـ

قال وأشبي إذا جاء بولد مثل سبب الحديد ابن الاعرابي رجل مشب ولدا الكرام والمشي المشفق وهو الشيل وأشبي فلانا ولده أي أشبهوه وأنشد ابن بري لعمران بن حطان يصف رجلا من الخوارج وأن أمه قد أنجبت بولاده

قد أنجبت وأشبهته وأشبهها * لو كان يُعجبهم الانجاب والحبل

قال أبو عمرو والاشياء الاعطاء وأنشد للقيسي

إن الطير ماح الذي دربت * دساح حتى انصعت قد أمنت
فكل خيرأت قد أشببت * نوي من الخطأ فقد أشببت

وقال نعلب أشبي أشفق وأنشد لرؤبة * يشي على والكريم يشي * وامرأة مشبهة على ولدها تشبيل والمشي المكرم عن ابن الاعرابي والاشياء الدفع وأشبت الرجل رجعة وأكرمته وأشبت الشجرة ارتفعت ويقال أشي زيد عمر إذا ألقاه في بئر أو فيما يكره وأنشد

اعلوطا عمر البشياء * في كل سوء ويدرياه

النراء مشبا وجهه إذا ضا بعد تغير وأشبي الرجل طال والتف من النعمة والغضوة والاشياء الطعاب عناية وشوة موضع قال بشر بن أبي خازم

الأظعن الخليل عداة ربعا * بشوة والمطي بها خضوع

والشباو ادمن وأودية المدينة فيه عين لبني جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليهم (شنا) ابن السكيت السنة عند العرب اسم لاثني عشر شهرا ثم قسموا السنة فجعلوها

نصفين ستة أشهر وسنة أشهر فبدأوا بول السنة أول الشتاء لأنه ذكر والصيف أنى فجمعوا الشتاء نصفين فالشئوي أوله والربيع آخره فصار الشئوي ثلاثة أشهر والربيع ثلاثة أشهر وجعلوا الصيف ثلاثة أشهر والقيظ ثلاثة أشهر فذلك اثنا عشر شهرا غيره الشتاء معروف أحد أرباع السنة وهي الشئوة وقيل الشتاء جمع شئوة قال الجوهري وجمع الشتاء أشدنة قال ابن بري الشتاء اسم مفرد لا جمع بئرلة الصيف لأنه أحد الفصول الأربعة ويدل على ذلك قول أهل اللغة أشدنة ما دخلنا في الشتاء وأشدنا ما دخلنا في الصيف وأما الشئوة فاعماهي مصدر شئ بالمكان شئوا وشئوة للمرز الواحد كاتة قول صاف بالمكان صيفا وصيفة واحدة والسببة إلى الشتاء شئوي على غير قياس وفي الصحاح النسبة إليها شئوي وشئوي مثل خري وخري قال ابن سيده وقد

قوله وأشبي الرجل هكذا في الأصل وفي الحكم وأشبي الشجر اه

يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا نَسَبُوا إِلَى الشَّيْءِ وَرَفَضُوا النَّسَبَ إِلَى الشَّيْءِ وَهُوَ الْمَشْيُ وَالْمَشْتَاءُ وَقَدْ
شَتَّ الشَّيْءُ يَشْتُو وَيَوْمَ شَابٍ مِثْلُ يَوْمِ صَائِفٍ وَغَدَاةٌ ثَانِيَةٌ كَذَلِكَ وَأَشْتَوُا دَخَلُوا فِي الشَّيْءِ فَإِنْ
أَقَامُوا فِي مَوْضِعٍ قِيلَ شَتُّوا قَالَ طَرَفَةٌ

حِينَئِذٍ قَاظُوا بِتَجْدُوسَتَوْا * عِنْدَ ذَاتِ الطَّلَمِ مِنْ شَيْءٍ وَقُرَّ
وَنَشْتَى الْمَكَانَ أَقَامَ بِهِ فِي الشَّقْوَةِ تَقُولُ الْعَرَبُ مِنْ قَاظَ الشَّرَفِ وَتَرَبَّعَ الْحَزَنُ وَنَشْتَى السَّمَانَ فَقَدْ
أَصَابَ الْمَرْءَ وَيَقَالُ شَتُّوا الصَّغَانِ أَيْ أَقْنَاهُمْ فِي الشَّيْءِ وَنَشْتَى الصَّغَانِ أَيْ رَعَيْنَاهُمْ فِي الشَّيْءِ
وَهَذِهِ مَشَاتِينَا وَصَائِفَتَا وَمَرَابِعَانِي مَنَازِلُنَا فِي الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ وَالرَّيْسِ وَشَتُّوا بِمَوْضِعٍ كَذَا
وَنَشْتَيْتُ أَقْبَبَ الشَّيْءِ وَهَذَا الَّذِي يَشْتِي أَيُّ يَكْفِي فِي شَيْءٍ قِيلَ وَنَشْتَى قَالَ يَصِفُ بَنَاتَهُ
مِنْ ذَلِكَ ذَاتِ فَهَذَا بَنِي * مَقِيطُ مَصِيفٍ مَشْتَى * تَحَذُّرُهُ مِنْ تَعْجَاتٍ سَتَ
وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ تَشْتَتُنَا مِنَ الشَّيْءِ كَنَصَفِنَا مِنَ الصَّيْفِ وَالْمَشْيِ تَحْفِيفُ التَّاءِ مِنَ الْإِبِلِ الْمُرْبَعِ
وَالْفَصِيلِ شَتْوَى وَشَتْوَى وَشَتَّى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَفِي الصَّحَاحِ الشَّيْءُ عَلَى فَعِيلٍ وَالشَّتْوَى
مَطَرُ الشَّيْءِ وَالشَّيْءُ مَطَرُ الشَّيْءِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَطَرُ الَّذِي يَقَعُ فِي الشَّيْءِ قَالَ الْخَمْرِيُّ
تَوَلَّبَ يَصِفُ رَوْضَةً

عَزَبَتْ وَبَا كَرَهَا الشَّيْءُ بِدِيعة * وَطَشَاءَ تَقْلُوهَا إِلَى أَصْبَارِهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَالشَّتْوَى مَسْنُوبٌ إِلَى الشَّقْوَةِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
كَانَ الْمَدَى الشَّتْوَى يَرْفُضُ مَاؤُهُ * عَلَى أَشْنَبِ الْأَيْتَابِ مُتَسْقِي النُّعْرِ
وَعَامِلُهُ مَشَاتَانَا مِنَ الشَّيْءِ غَيْرُهُ وَعَامِلُهُ مَشَاتَانَا وَشَتَاءُ وَشَتَاءُ هُنَا مِنْهُ نَصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ لَا عَلَى الظَّرْفِ
وَشَتَاءُ الْقَوْمِ يَشْتُونُ أَجْدَبُوا فِي الشَّيْءِ نَخَاصَةً قَالَ
تَعْنِي ابْنُ كُوزٍ وَالسَّهَابَةُ كَانَهَا * لَيْسَ يَكْفِي فَيَنَاقِشُونَهَا يَالِيَا
قَالَ أَبُو مَعْنُورٍ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْقَعْطِ شَتَاءً لِأَنَّ الْجَمَاعَاتِ أَكْثَرُ مَا نَصَبُوهُمْ فِي الشَّيْءِ الْبَارِدِ وَقَالَ
الْحَاطِيَّةُ وَجَعَلَ الشَّيْءَ حَقًّا

إِذَا نَزَلَ الشَّيْءُ بِدَارِ قَوْمٍ * تَجَنَّبَ جَارِيَتُهُمْ الشَّيْءَ
أَرَادَ بِالشَّيْءِ الْجَمَاعَةَ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ مَعْبُدٌ حِينَ قَصَّتْ أُمُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَتْهَا قَالَتْ
وَالنَّاسُ مَرُّهُ لَوْ أَنَّ مَشْتُونَ الْمَشْيِ الَّذِي أَصَابَتْهُ الْجَمَاعَةُ وَالْأَصْلُ فِي الْمَشْيِ الدَّخْلُ فِي الشَّيْءِ

كل ربيع والمصيف اذا خِل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء جماعة لأن الناس يلتصقون فيه البيوت ولا يخرجون للافتجاع وأرادت أم معبد أن الناس كانوا في أزمه وجماعة وقد بين قال ابن الأثير والرواية المشهورة مستعين بالسين للمهلة والنون قبل الاء وهو مذكور في موضعه ويقال أشقى القوم فهم مشقون اذا أصابهم جماعة ابن الاعرابي الشتاء الموضع الخشن والشتا بالثاء مصدر الوادي ابن بري قال ابو عمرو الشتيان جماعة الجراد والخيل والركبان وأنشد لعنترة الطائي وخيل كشتيان الجراد ورعتهما * بطعن على اللبائذ تفعان

(شجا) ابن الاعرابي الشتا بالثاء مصدر الوادي (شجا) الشجوا لهم والحزن وقد شجاني يشجوني شجوا اذا حزنه وأشجاني وقبل شجاني طربني وهيجني التهذيب شجاني تذكراني أي طربني وهيجني وشجاء الغناء اذا هيج آخرائه وشوقه اللبث شجاء لهم وفي لغة أشجاء وأنشد إلى أثنى خير فاشجان * أن الغواة قبلوا ابن عنان

ويقال بكى شجوه ودعت الحمامة شجوها وأشجاني حزنني وأغصبني وأشجيت الرجل أوقعتسه في حزن وفي حديث عائشة نصف أباها رضى الله عنه ما قالت شجى الشج الشجوا الحزن والشج الصوت الذي يتردد في الحلق وأشجاء حزنه الجوهرى أشجاء شجبه أشجاء اذا أغصمه تقول منه ما جعنا شجى بالكسر وأشجاء قرئت في قوله ولعلنا حتى شجيت به شجا ومثله أشجاني العود في الحلق حتى شجيت به شجا وأشجاء العظم اذا عترض في حالته والشجاء ما عترض في خلق الانسان والدا به من عظم أو عود أو غيرهما وأنشد

وبرأى كالشجا في خلقه * عسر الخرجه ما يسترع

وقد شجى به بالكسر شجى شجا قال المسيب بن زيد مناة

لا تكروا القتل وقد سينا * في خلقكم عظم وقد شجينا

أراد في خلقكم وقول عدى بن الرقاع

فإذا تجلجل في القوادخيا لها * شرق الجفون بعبره شجياها

يجوز أن يكون أراد شجى بها خذف وعذى ويجوز أن يكون عدى شجى نفسه ما دون واسطة والاول أعرف وأشجيت فلان عني أما غريم وأما رجل سألنا فاعطيه شيأ أرضيته به فذهب وقد أئحيتنه ويقال للغريم شجى عني شجى أي ذهب وأشجاء الشيء أغصه ورجل شجى أي حزين وامرأه شجيه على قلبه ورجل شج وفي سنن العرب وبل للشجى من الخليل وقد تشدد داء

قوله أغصه هكذا في الاصل
وفي المحكم أغصبه اه

الشَّجِي فِيمَا حَكَاهُ صَاحِبُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَوَّلُ أَعْرَفَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْمُبَرِّدُ يَا خَلِيَّ مُشَدَّدَةٌ
وَيَا الشَّجِي مُحَقَّقَةٌ قَالَ وَقَدْ شُدُّدَ فِي الشَّعْرِ وَأُنْشِدَ

نَامَ الْخَلِيُّونَ عَنْ لَيْلِ الشَّجِيئَاتِ * شَانَ السُّلَاةِ سَوَى شَانَ الْحَيَاتِ

قَالَ فَإِنْ جَعَلْتَ الشَّجِيَّ فَعِيْلًا مِنْ شَجَاءِ الْحَزْنِ فَهُوَ مُشْجَوٌّ وَشَجِيٌّ بِالتَّشْدِيدِ لَا غَيْرَ قَالَ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَى
شَيْءٍ مُشْجَوِيٌّ يَنْفَعُ الْجَلِيمَ كَمَا نَفَعَتْ مِمْغَرٌ فَأَنْقَلَبَ الْيَاءُ أَلِفًا ثُمَّ قَلْبَتَا وَآوَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي عَمِيْدَةَ الصَّوَابُ وَيُلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَأَمَّا الشَّجِيُّ
بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الشَّجِيُّ وَهُوَ الْقَصَصُ وَأَمَّا الْحَزْنُ فَهُوَ الشَّجِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ قَالَ
وَلَوْ كَانَ الْمَثَلُ وَيُلُ الشَّجِيَّ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ لَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ مِنَ الْمُسْبَغِ لِأَنَّ الْإِسَاعَةَ ضِدُّ الشَّجَا
كَأَنَّ الْقَرَحَ ضِدُّ الْحَزْنِ قَالَ وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَيُلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ وَهُوَ غَلَطٌ مَنْ رَوَاهُ وَصَوَابُهُ
الشَّجِيُّ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الْإِسْوَدِ الدُّؤْلِيِّ

وَيُلُ الشَّجِيَّ مِنَ الْخَلِيِّ فَالَهُ * نَصَبَ الْفَوَادِ لِلشَّجْوَةِ مَعَهُمْ

قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي دَوَادٍ

مَنْ لَعِنَ بَدَنَهُ هَامَ وَلَيْتَهُ * وَلِنَفْسٍ تَمَاعَنَاهَا شَجِيَّةٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَإِذَا نَبَتْ هَذَا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ وَجِبَ أَنْ يُنْظَرَ تَوَحُّدُهُ مِنْ جِهَةِ الْقِيَاسِ قَالَ وَوَجْهُهُ
أَنْ يَكُونَ الْمَنْعُولُ مِنْ شَجْوَتِهِ أَشْجَوُهُ فَهُوَ مُشْجَوٌّ وَشَجِيٌّ كَمَا تَقُولُ بَرَحَتْهُ فَهِيَ مُجْرَوٌّ وَبَرَحِيٌّ وَأَمَّا
شَيْءٌ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ شَجِيٍّ شَجِيٌّ فَهُوَ شَيْءٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الشَّجِيُّ الْمَشْغُولُ وَالْخَلِيُّ
الْفَارِغُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّجِيُّ مَقْصُورٌ وَالْخَلِيُّ مَمْدُودٌ التَّشْدِيدُ هُوَ الَّذِي شَجِيٌّ يَعْظُمُ غَضَبُهُ
حَالَهُ يُقَالُ شَجِيٌّ شَجَاً فَهُوَ شَيْءٌ كَمَا تَرَى وَكَذَلِكَ الَّذِي شَجِيٌّ بِالْهَمْزِ فَلَمْ يَجِدْ تَحْرُجًا مِنْهُ وَالَّذِي
شَجِيٌّ بِقُرْبِهِ فَلَمْ يَفُاؤُهُمْ وَكُلُّ ذَلِكَ مَقْصُورٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ الْكَلَامُ النَّصِيحُ فَإِنْ تَجَمَّلَ إِنْسَانٌ
وَمَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ مَخَارِجٌ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ تَسْوِغٌ لِمَذْهَبِهِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّجِيَّ بِمَعْنَى الْمَشْجُوِّ
فَعِيْلًا مِنْ شَجَاءِ الشَّجْوَةِ وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ الْعَرَبَ تَمْدِدُ فَعِيْلًا يَاءً فَتَقُولُ فُلَانٌ قَيْنٌ كَذَا وَقَيْنٌ كَذَا

وَسَمِعَ وَسَمِعَ وَفُلَانٌ كَرُو كَرِيٌّ لِلنَّائِمِ وَأُنْشِدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

مَتَى يَبْتَ يَبْطَنُ وَادَا وَتَبَلَّ * تَبَلُّبُهُ مِثْلُ الْكَرِيِّ الْمُجْدَلِ

وَقَالَ الْمُتَخَلِّلُ * وَمَا نِ صَوْتٌ نَائِجَةٌ شَجِيٌّ * فَشَدَّ الْيَاءُ وَالْكَلامُ مَوْثُوقٌ شَجِيٌّ وَالْوَجْهُ الثَّلَاثُ

أن العرب يوازن اللفظ بالنظ أزدواجاً كقولهم انى لا تبسه بالغدايا والعشايا وانما تجتمع الغداة
 غداوات فقالوا غدايا ازدواجاً بالعشايا ويقال له ماساه وناؤه والاصل اناؤه وكذلك واژوا
 الشحبي بالخلي وقيل معنى قولهم ويل للشحبي من الخلي ويل للهموم من الفارغ قال وشحبي اذا
 غص أبو العباس في النصيح عن الاصمعي ويل للشحبي من الخلي بتنقل الياء فيهما وأنشد
 ويل الشحبي من الخلي فانه * نصب النواديجز به مهموم
 والشجوة والحاجة ومنارة شجوة صعبة المسالك مهممة أبو عمرو بن العلاء جش قح من العرب
 حاضرة فتن شاجت عليه فقال لها والله مالك ملاء الحسن ولا عموده ولا برئسه فها هذا الامتناع
 قال ملائته يابضه وعموده طوله وبرئسه شعره شاجت أى تفتت وتخارزت فقالت واخر ناحيتي
 تعرض جاف لثلي قال عمرو بن بحر قلت لا بدوقا أى شئ أول الشاجي قال التباهر والقرمطة
 في المشوي قال وتوصف مشية المرأة بنية اللطاة لتقارب الخطوة قال

تَشَّيْنُ كَمَا شَيْ قَطَا وَبَقَرَاتُ

والشجوبى الطويل الظهر القصير الرجل وقيل هو المنشط الطويل الضخم العظام وقيل هو
 الطويل النائم وقيل هو الطويل الرجلين مندل الخجوبى وفي المحكم عمدة ويقصر وقرس
 شجوبى ضخيم عن ابن الاعراب وأنشد

وَلِ شَجُوبَى قَصَّ أَصْفَلْ ذَلِ * فَشَمَّرَ عَنْ نَمْرٍ دَمَّرَ الْكَلَمَ بَلْ

ورشح شجوبى وشجوة جادة الهبوب والشجوبى العميق والأشجى شجوة جادة وفي حديث
 الخلاج أن رفقة ماتت بالشحبي هو بكسر الجيم وسكون الياء منزل في طريق مكة شرفها الله
 تعالى (نحوا) شحافا يشحوه ويشحاه شحوا فقهه وشحافوه يشحوا فقهه ولا يتعدى
 ابن الاعراب يشحافاه وشحافوه وأشحى فاه وشحى فوه ولا يقال أشحافوه ويقال شحافاه يشحاه
 شحيا فقهه وهو بالواو أعرف والليام يشحى فم القرس شحيا وأنشد

كَانَ فَاهَا وَاللِّجَامُ شَاحِيَةً * جَنَابًا عِطَ سَلْسِلُ وَاحِيَةً

وحامت الخيل شواحي وشاحيات فاتحات أفواها وشحا الرجل يشحوشحوا بأعداء بين خطاه
 والشحوة الخطوة ويقال للقرس اذا كان واسع الذرع انه رغب الشحوة وفي حديث علي
 عليه السلام ذكر قنينة فقال لعمار والله لتشكون فيها تحوا لا يدركك الرجل السريع التحو

سَعْدُ الْخَطْوَرِ يَذْبُلُ النَّسْعَى فِيهَا وَتَقْدَمُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يَصِفُ فِتْنَةً قَالَ وَيَكُونُ فِيهَا قَتْلُ
 مِنْ قُرْبَيْشٍ يَشْعُو فِيهَا نَحْوًا كَثِيرًا أَيْ يَمُوتُ فِيهَا وَيَتَوَسَّعُ وَيُقَالُ نَاقَةُ شَعْوَى أَيْ وَسِيعَةُ الْخَطْوِ
 وَمَعْنَاهُ كَانُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا السَّحَاءُ كَذَا رَوَى الْبَلَدِيُّ وَقُسِّرَ بِالْوَاوِ السَّحَاءُ الْخَطْوَةُ
 وَفَرَسٌ رَغِبَ السَّحْوَةُ كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ بِحَطْوِهِ وَفَرَسٌ بَعْدَ السَّحْوَةِ أَيْ بَعْدَ الْخَطْوِ
 وَجَاءَ نَاشِئًا أَيْ فِي غَيْرِ حَاجَةٍ وَشَاجِبًا خَاطِبًا مِنَ الْخَطْوَةِ وَبُزْ وَسِيعَةُ السَّحْوَةِ وَضَيْقُهَا أَيْ الْقَيْمُ
 وَتَشْعَى الرَّجُلُ فِي السُّوْمِ اسْتَمَامَ سَلْعَتِهِ وَسَاعَدَ عَنْ الْحَقِّ أَبُو سَعْدٍ تَشْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ إِذَا
 بَسَطَ سِلَاحَهُ فِيهِ وَأَصْلُهُ التَّوَسُّعُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَتَحَاةٌ مَاءٌ وَكَذَلِكَ شَعَاءُ قَالَ

* سَاقِي شَعَائِلَ مِيلَ السَّكْرَانِ * وَقَدْ قِيلَ إِنَّمَا هُوَ وَشَعَى فَاحْتَاجَ الشَّاعِرُ فَعْبَرَهُ الْإِزْهَرَى
 الْفَرَاءُ شَعَاءُ مَا تَلَبَّصَ الْعَرَبُ بِكَتَبٍ بِالْيَا وَانْشَدَتْ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ يُقَالُ شَعَوْتُ وَشَعَيْتُ وَلَا تُجَرِّبُهَا
 تَقُولُ هَذِهِ شَعَى فَأَعْلَمَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَجَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ اسْمُهُ يَتْرَقُ قَالَ وَمَا أُخْرَى يُقَالُ لَهَا
 وَشَعَى بِنَعِيقِ الْوَاوِ وَتَسْكِينِ الشَّيْنِ قَالَ الرَّاجِزُ * صَبَحَ مِنْ وَشَعَى قَلْبًا سَكَا * وَقَالَ ابْنُ بَرِي
 شَعَى اسْمُهُ يَتْرَقُ وَأُنْشِدَ * سَاقِي شَعَى يَمِيلُ الْخَمُورُ * قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الشَّرَاءِ قَالَ وَابْنُ جَنَى
 سَمَّيْتُ شَعَى لِأَنَّهُ كَثُرَ مَنَعُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِي وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ هِيَ سَجَابُ السَّيْنِ وَالْجِيمِ قَالَ
 وَهَذَا الصَّحِيحُ وَقَوْلُ الْفَرَاءِ غَلَطَ وَأَشْعَى اسْمٌ مَوْضِعٌ قَالَ مَعْنَى بَنِي أَوْسٍ

قَعْرِيَّةٌ أَكَلَتْ أَشْعَى وَمَدَّعَهُ * أَ كَثَفَ أَشْعَى وَلَمْ تَعْقِلْ بِأَقْيَادِ

قوله قعرية الخ هكذا في
الاصل والمخكم وحرر الله

(نحنا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَشَاءُ الزَّرْعُ الْأَسْوَدُ مِنَ الْبَرْدِ قَالَ وَالشَّحَاءُ الشَّجَّةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (شدا)
 الشَّدَوُكُلُ شَيْءٌ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ شَدَامَنَ الْعِلْمُ وَالْغِنَاءُ وَغَيْرُهُمَا شَدَا شَدَا أَحْسَنَ مِنْهُ طَرَفًا
 وَشَدَا بَصُوقُهُ شَدَا وَمَدَّ غِنَاءَهُ وَغَيْرُهُ وَشَدَوْتُ الْأَبْلَ شَدَا وَاسْتَهْتُمُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشَّادِي الْمَعْنَى
 وَالشَّادِي الَّذِي تَعْلَمُ شَيْئًا مِنَ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ وَالْغِنَاءِ وَنَحْوُ ذَلِكَ أَيْ أَخَذَ طَرَفًا مِنْهُ كَأَنَّهُ سَاقَهُ
 وَجَعَلَهُ وَشَدَوْتُ إِذَا انْشَدْتُ بَيَاتًا أَوْ بَيِّنَةً تَعْدِيهِمْ مَصَوِّتًا كَالْغِنَاءِ وَيُقَالُ لِلْعَنَى الشَّادِي
 وَقَدْ شَدَا شِعْرًا أَوْ غِنَاءً إِذَا غَنَى أَوْ تَرَنَّمَ بِهِ وَيُقَالُ شَدَوْتُ مِنْهُ بَعْضُ الْمَعْرِفَةِ إِذَا لَمْ تَعْرِفْهُ مَعْرِفَةً
 جَيِّدَةً قَالَ الْأَخْطَلُ

فَهَنْ يَشْدُونُ مَتَى بَعْضُ مَعْرِفَةٍ * وَهَنْ بِالْوَصْلِ لِأَجْلِ وَلَا جُودَ

عَهْدُهُ شَابًا حَسَنًا ثُمَّ رَأَيْتُهُ بَعْدَ كِبَرٍ فَأَسْكَرَنَ مَعْرِفَتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الشَّدَا وَهُوَ

المَقْبِيةُ وأنشد ابن الاعرابي * فلو كان في ليلي شَداً من خُصومة * أي بَقِيَّةُ قال أبو بكر الشَّاد حَذُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْألف قال والشَّدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلي شَداً من خُصومة * للوَيْتِ أعناق المَطِيِّ المَلَوِيَا

وقال المَلَوِيُّ جَعَلَ مَلَوًى قال وهو مصدر أنشده الفراء شَداً بالذال وأنشده غيره بالذال وأكثر الناس على أنه بالذال وهو الحدُّ وأورده ابن بري بالذال شاهداً على قوله الشَّدا طَرَفٌ من الشَّيْءِ قال ومنه قول الجحَّشون وقال ابن خالويه الشَّدا البَقِيَّةُ وأنشده هذا البيت ابن الاعرابي شَداً إذا قَوِيَ في بَدَنِهِ وشَداً إذا ثَبَتَتْ بَقِيَّةُ وشَدانته شِداً من خُصومة أو عِلْمٍ ويقال للربض إذا شَفَى على الموت لم يبق منه إلا شَداً قال مصحح بن منظور الأسدي

ولو أن ليلي أرسلت بشـ فنعامة * من الودشياء لم يحـد ما زيدا

وما تستزيد الآن من حـمٍ أعظم * ونفس شداً لم يبق إلا شديداً

وشَدَوْتُ الرجل فلا نأشبهه أباه والشَّدا بَقِيَّةُ الشَّيْءِ عن ابن الاعرابي وأنشد

* وارتحل الشيب شداً كالقنل * والشَّدا أيضاً الشَّيْءُ القليل والمعتميان مقتربان وشَدَوَانُ

موضع قال

قَلِمْتُ لَنَاسٍ ماءً زَمْزَمَ تَبَرُّبَةً * مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى شَدَوَانٍ

(شدا) شَداً كُلُّ شَيْءٍ حَذُّهُ والشَّدا إذا حَذُّهُ وجهها شَدَوَاتٌ وشَداً التَهْدِيبُ في ترجمة شَداً

بالذال المهملة قال قال أبو بكر الشَّاد حَذُّ كُلِّ شَيْءٍ يَكْتَبُ بِالْألف قال والشَّدا من الأذى وأنشد

فلو كان في ليلي شَداً من خُصومة * للوَيْتِ أعناق المَطِيِّ المَلَوِيَا

وأنشده الفراء شَداً بالذال وأنشده غيره شَداً بالذال المجعَّة وأكثر الناس على الدال وهو الحدُّ قال

ابن بري ومنه قول أوس

أقولُ فأما المنكراتِ فأَتَتْنِي * وأما الشَّدا عَنِّي المُرَّ فأَشْدَبُ

وقال أسماء بن خارجة

باضلٌ سَعْيُكَ ما صَنَعْتَ عَمَّا * جَمَعْتَ من شُبِّ إلى دُبِّ

فأَعْمِدْ إلى أَهْلِ الوَقْرِ فَيَا * يَخْتَنِي شَداً المُقَرَّمُ الأَرَبِ

وضَمَّ شَداً أَشَدَّ جَوْعَهُ يقال ذلك للبعائم قال الطرماح

بَطْلُ غُرَاهِمَاضِرُ مَا شَدَاهُ * تَمِجْ لِمَصُومَةٍ لَذَنْبِ الشُّنُونِ
وَالشَّدَامَةُ مَقْصُورٌ وَالْأَذَى وَالشَّرُّ وَالشَّدَاةُ ذُبَابٌ وَقِيلَ ذُبَابٌ أَزْرَقٌ عَظِيمٌ يَشْعُ عَلَى الدُّوَابِ
فَيُؤْذِيهَا وَاجْتَمَعَ شَّدَامَةُ مَقْصُورٌ وَقِيلَ هُوَ ذُبَابٌ يَعْضُ الْأَيْلِ وَقِيلَ الشَّدَاةُ ذُبَابُ الْكَلْبِ وَقِيلَ كُلُّ
ذُبَابٍ شَذَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِبَزِيدِ بْنِ الْحَكَمِ يَصِفُ قَدْحًا
يَقِيهَا الشَّدَاةُ بِالْخَوْطِ وَرَأَتْ نَارَهُ * يَقْلِمُ فِي كَفِّهِ وَيَذُوقُ
يَقُولُ لَا يَتْرُكُ الذُّبَابُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا وَقَالَ آخَرُ * عَرَفْتُ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَاةِ * قَالَ
وَقَدْ يَفْقَهُ هَذَا الذُّبَابُ عَلَى الْبَعِيرِ الْوَاحِدَةِ شَدَاةٌ وَأَشْدَى الرَّجُلُ أَذَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ أَذَيْتَ
وَأَشْدَيْتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَذَا إِذَا أَذَى وَشَذَا إِذَا تَطَيَّبَ بِالشَّدَوِ وَهُوَ الْمِسْكُ وَيَقَالُ هُوَ رَاحِخَةُ
الْمِسْكِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوْصِيَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ كَفِّ الْأَذَى وَصَرَفِ الشَّدَاهِ
بِالْقَصْرِ وَالشَّرِّ وَالْأَذَى وَكُلُّ شَيْءٍ يُؤْذِي فَهُوَ شَذَا وَأَنْشَدَ
* حَنَّ الْجَمَالَ جُنُوبَهُنَّ مِنَ الشَّدَاةِ * وَيُقَالُ إِنِّي لَا أُخْشَى شَدَاةَ فُلَانٍ أَيْ شَرَّهُ وَقَالَ اللَّيْثُ
شَدَانُهُ شَدْنُهُ وَجَرَانُهُ وَالشَّدَاةُ بَقِيَّةُ الْقُوَّةِ وَالشَّدَاةُ قَالَ الرَّاجِزُ
فَاطِمٌ رَدِي لِي شَدَا مِنْ نَفْسِي * وَمَا صَرِيحُ الْأَمْرِ مِثْلُ اللَّيْسِ
وَالشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الصَّغِيرِ وَهُوَ الشَّدَا كَسْرُ الْعُودِ الَّذِي يَتَطَيَّبُ بِهِ وَالشَّدَاةُ ذَكَاءُ الرِّيحِ
الطَّيِّبَةِ وَقِيلَ شَدَا ذَكَاءُ الرِّيحِ قَالَ ابْنُ الْأَطْنَابَةِ
إِذَا مَا مَشَتْ نَادَى بِمَا فِي بَابِهَا * ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَى الْمَطِيرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْبَيْتُ لِلْجُبَيْرِ السَّلْدِيٍّ وَيُرْوَى إِذَا تَسَكَّاتُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ وَلَادٍ الشَّدَا الْمِسْكُ
فِي بَيْتِ الْجُبَيْرِ وَالشَّدَا الْمِسْكُ عَنْ ابْنِ جَنَى وَهُوَ الشَّدَوُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
أَنْ لَا النَّضْلَ عَلَى جُحْبَتِي * وَالْمِسْكُ فَدَيْسَةٌ تَجِبُ الرَّاكِمَا
حَتَّى يَطْلُ الشَّدَوُ مِنْ لُونِهِ * أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِهَاجِلِكَ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الشَّدَا مِنَ الطَّيِّبِ يَكْتَبُ بِالْأَلْفِ وَأَنْشَدَ * ذَكَى الشَّدَا وَالْمَنْدَى الْمَطِيرُ * قَالَ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ الشَّدَوُ لَوْنُ الْمِسْكِ وَأَنْشَدَ * حَتَّى يَطْلُ الشَّدَوُ مِنْ لُونِهِ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَالشَّدَى بِكَسْرِ الشَّيْنِ لَوْنُ الْمِسْكِ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَعِيسَى بْنِ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ

* حتى يظل الشد من لونه * قال وذكره ابن ولاد يفتح الشين ويغلط فيه وصحح ابن حزمه كسر الشين والشد الجرب والشداة القطعة من الملح والجمع شذا والشداجرب ثبت بالسرية يخذ منه المسويك وله صمغ والشداجرب من السفن عن الزجاجي الواحدة شداة قال أبو منصور هذا معروف ولكنه ليس بعري قال ابن بري الشداة شرب من السفن والجمع شدوات (شري) شري الشيء يشريه شري وشرا واشتراه سواء وشرا واشتراه باعه قال الله تعالى ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله وقال تعالى وشرفه بمن يجس دراهم معدودة أي باعوه وقوله عز وجل أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قال أبو اسحق ليس هنا شراء ولا بيع ولكن رغبهم فيه بتسككهم به كربة المشتري بما له ما يرغب فيه والعرب تقول لكل من ترك شيئا وتمسك بغيره قد اشتراه الجوهري في قوله تعالى اشتروا الضلالة بأصله اشتروا فاشتتلت الضمة على الياء فحذفت فاجتمع سا كلان الياء والواو فحذفت الياء وحركت الواو بحركتها المماثلة لها سا كن قال ابن بري الصحيح في تعليده ان الياء لما تحركت في اشتروا وانفتح ما قبلها قلبت ألثام فحذفت لاتقاء الساكنين قال ويجمع الشري على اشربة وهو شاذ لان فعلا لا يجمع على أفعلة قال ابن بري يجوز ان يكون اشربة جمع الممدود كما قالوا أقضية في جمع فقالا منهم من يؤده وشراؤه مشاركة وشراؤه باعه وقيل شراؤه من الشراء والبيع جميعا وعلى هذا وجب بعضهم مدة الشراء أبو زيد شريت بعث وشريت أي اشتريت قال الله عز وجل وليتسما شروا به أنفسهم قال النصاراء يتسما باعوا به أنفسهم وللعرب في شروا واشتروا مذهبان فالأكثر منهم ما أن يكون شروا باعوا واشتروا وابتاعوا ورعا جميعا لوهما بمعنى باعوا الجوهري الشراء يمدد ويقتصر شريت الشيء اشربه شراء إذا بعته وإذا اشترته أيضا وهو من الاضداد قال ابن بري شاهد النصاراء بالمد قولهم في المثل لا تعتر بالحرمة عام هداها ولا بالامة عام شراها قال وشاهد شريت بمعنى بعث قول يزيد بن مفرغ شريت بردا ولولا ما تكفني * من الحوادث ما فارقت أبدا

وقال أيضا

وشريت بردا لئني * من بعد برد كنت هامة

وفي حديث الزبير قال لا شيء عدا الله والله لا أشري على شيء وللدنيا أهون علي من متعة ساحية لا أشري أي لا أبيع وشروى الشيء مثله واهمه بمثله من الباء لان الشيء إنما يشري بمثله ولكنها

قُلَيْبَ ياءٌ قُلَيْبٌ فِي تَقْوَى وَفُحْوَاهَا أَبُو عَمِيدٍ يَقَالُ هَذَا شَرُّهُ وَشَرُّهُ أَيُّ مَثَلُهُ وَأَنْشَدَ

وَرَوَى هَالِكًا يَقُولُ الْآنَبُ * صَرُفِي مَالًا لِهَذَا شَرِيًّا

وَكَانَ شَرِيحَ يَضَعُ الْقَصَارَ شَرَّوَاهُ أَيُّ مَثَلِ النَّوْبِ الَّذِي أَخَذَهُ وَأَهْلَكَهُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَدْفَعُوا شَرُّوَاهُمْ مِنَ الْغَنَمِ أَيُّ مَثَلُهَا وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الصَّدَقَةِ فَلَا يَأْخُذُ الْآثِلَ السِّنَّ مِنْ شَرِّهِ إِلَى أَوْ قِيَمَةِ عَدْلٍ أَيُّ مِنْ مَثَلِ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحَ قَضَى فِي رَجُلٍ نَزَعَ فِي قَوْسٍ رَجُلٌ فَكَسَرَهَا فَتَالَ لَهُ شَرُّوَاهَا وَفِي حَدِيثٍ الْخَفِيِّ فِي الرَّجُلِ يَسْعَى الرَّجُلُ وَيَشْتَرِطُ الْخِلَاصَ قَالَ لَهُ الشَّرُّوَى أَيُّ الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ أَمْ زَرَعَ قَالَ فَتَكَلَّفْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا شَرِيًّا رَكِبَ شَرِيًّا وَأَخَذَ خَطِيئًا وَأَرَاخَ عَلَى نَعْمًا ثَرِيًّا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ أَرَادَتْ بِقَوْلِهَا رَكِبَ ثَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا يَسْتَشِيرُ فِي سَبِيلِهِ أَيُّ يَلِي وَيَمْضِي وَيَجِدُ فِيهِ بِلَافْتُورٍ وَلَا تَكْسَارٍ وَمِنْ هَذَا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَجَعَ فِي الْأَمْرِ قَدْ شَرِيَ فِيهِ وَاسْتَشِيرَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ عَنْهُ إِذَا لَجَعَ بِشَالِ شَرِي الرَّجُلُ فِي غَضَبِهِ وَاسْتَشِيرَ وَأَجْدَى جَدَّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ رَكِبَ ثَرِيًّا أَيُّ فَرَسًا خَيْرًا فَأَتَانَا وَشَرِي الْمَالِ وَشَرَانَهُ خِيَارُهُ وَالشَّرِي بِمَنْزِلَةِ الشَّوِيِّ وَهُمَا زَالِ الْمَالِ فَهُوَ حَرْفٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَشْرَاءُ الْحَرْمِ لِوَاحِيَةٍ وَالْوَا حِدِثٌ مَقْشُورٌ وَشَرِي الْفُرَاتِ نَاحِيَةً قَالَ الْقَطَامِيُّ

أَعْنِ الْكَوَاعِبَ بَعْدِيَوْمَ وَصَلْتَنِي * بِشَرِي الْفُرَاتِ وَبَعْدِيَوْمَ الْجَوْسِقِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ لِرَجُلٍ أَنْزَلَ أَشْرَاءَ الْحَرَمِ أَيُّ نَوَاحِيهِ وَجَوَانِبِهِ الْوَاحِدُ شَرِي وَشَرِي زَمَامٌ النِّاقَةُ اضْطَرَبَ وَيُقَالُ لِمَنْ نَاقَةُ إِذَا تَبَاعَ حَرَكَاتُهُ لِحَسْرَتِكُهَا رَأْسُهَا فِي عَدُوِّهَا قَدْ شَرِيَ زَمَامُهَا شَرِي شَرِي إِذَا كَثُرَ اضْطَرَابُهُ وَشَرِي الشَّرِّ بَيْنَهُمْ شَرِي اسْتَظَارَ وَشَرِي الْبَرَقِ بِالْكَسْرِ شَرِي لَمَعَ وَتَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَقِيلَ اسْتَظَارَ وَتَشَرَّقَ فِي وَجْهِ الْعَيْمِ قَالَ

أَصَاحَ تَرَى الْبَرَقَ لَمْ يَغْمُضْ * يَوْتُ فَوَاقَاوِ يَشَرِي فَوَاقَا

وَكَذَلِكَ اسْتَشِيرَ وَمِنْهُ يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَلَدَّى فِي غَيْبِهِ وَفَسَادِ شَرِي يَشَرِي شَرِي وَاسْتَشِيرَ فَلَانٌ فِي الشَّرِّ إِذَا لَجَعَ فِيهِ وَالْمُشَارَةُ الْمَلَاجَةُ يَقَالُ هُوَ يُشَارِي فَلَانًا أَيُّ بِلَاجِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ فِي صَدَةِ أَبِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا تَمَّ اسْتَشِيرَ فِي دِينِهِ أَيُّ لَجَّ وَتَلَدَّى وَجَدَّ وَقَوَّى وَاهْتَمَّ بِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنْ شَرِي الْبَرَقِ وَاسْتَشِيرَ إِذَا تَتَابَعَ لَمَعَانُهُ وَيُقَالُ شَرِيَتْ عَيْنُهُ بِالْذَّمِّ إِذَا لَجَعَ وَتَابَعَتْ الْهَمْلَانُ وَشَرِي فَلَانٌ غَضَبًا وَشَرِي الرَّجُلُ شَرِي وَاسْتَشِيرَ غَضَبًا وَلَجَّ فِي الْأَمْرِ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَجْرٍ بَاتَ عَلَيْهِ لَيْلُهُ عَرِيشُهُ * شَرِيَتْ وَبَاتَ عَلَى نَفْسٍ مَهْدِيمٍ

شَرَيْتَ بَحْتٌ وَعَرَشِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى عَرْشِ السَّمَاءِ وَمَتَّحَدَةٌ مَتَّحَتْ لَاتِمَاسِكَ وَالشُّرَاةُ
الْخَوَارِجُ مِمَّا يَبْدُلُ لَانْتَهُمُ غَضَبُوا وَجَلُّوا وَأَتَانَهُمْ فَقَالُوا لَوْنِ الشُّرَاةِ لَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنِ النَّاسِ
مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ أَيْ يَبِيعُهَا وَيُدْخِلُهَا فِي الْجِهَادِ وَنَعْمُ الْجَنَّةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ
اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلِذَلِكَ قَالَ قَطْرِي بْنُ النُّجَاجِ قَوْلُهُ خَارِجٌ

رَأَتْ فِتْنَةً بَاعُوا إِلَهَهُمْ نَفْسَهُمْ * بَحْتَاتٌ عَدَتْ عَنْدهُ وَهَيْمٌ

التَّهْدِيبُ الشُّرَاةُ الْخَوَارِجُ مِمَّا أَنْتَبَهُمْ شُرَاةُ لَانْتَهُمُ أَرَادُوا أَنْ يَبِيعُوا أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ وَقِيلَ مِمَّا يَبْدُلُ
لِقَوْلِهِمْ أَنَا شَرِينَا أَنْفُسَنَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَيْ بِعْنَاهَا بِالْجَنَّةِ حِينَ فَارَقْنَا الْأَعْمَةَ الْخَائِرَةَ وَالوَاحِدُ شَارٍ
وَيُقَالُ مِنْهُ تَشَرَّى الرَّجُلُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَرْثُومٍ جَمَعَ بَيْنَهُ حِينَ اشْتَرَى أَهْلَ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ
وَحَلَّوْا بَيْنَهُمَا زَيْدٌ أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهُمْ الْخَوَارِجُ وَخُرُوجُهُمْ عَنْ طَاعَةِ الْأِمَامِ قَالَ
وَأَمَّا لَزْمُهُمْ هَذَا الْقَبْلَ لَانْتَهُمُ زَعَوْا أَنْهُمْ شَرَوْا دُنْيَاهُمْ بِالْآخِرَةِ أَيْ بَاعُوهَا وَشَرَى نَفْسَهُ شَرَى إِذَا

بَاعَهَا قَالَ الشَّاعِرُ * فَلَمَّا قَرَّرْتُ مِنَ الْمُنِيْبَةِ وَالشَّرَى * وَالشَّرَى يَكُونُ بَيْعًا وَاشْتِرَاءً
وَالشَّارِي الْمُشْتَرِي وَالشَّارِي الْبَائِعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الشُّرَاءُ مَدُودٌ يُقْصَرُ فَيُقَالُ الشُّرَاةُ قَالَ أَهْلُ
نَجْدٍ يُقْصَرُونَ وَهُوَ أَهْلُ تِهَامَةٍ يَدُونَهُ قَالَ وَشَرَيْتَ بِنَفْسِي لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَدَّمتْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ إِلَى عَدُوِّهِمْ
فَقَاتَلَتْهُمْ وَأَوَّلَى السُّلْطَانُ فَكَلَّمَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ شَرَى بِنَفْسِهِ إِذَا جَعَلَ نَفْسَهُ جُنَّةً لَهُمْ نَحْمًا شَرَيْتَ

الرَّجُلَ وَالنَّيَّ وَاشْتَرَيْتَهُ أَيْ اخْتَرْتَهُ وَرَوَى بَيْتُ الْأَعْنَى شُرَاةُ الْهَبْجَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ شُرَاةُ
أَرْضٍ وَالنَّسَبَةُ الْهَابِثُ رَوَى قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ السُّلَيْمِيَّ يَقُولُ اشْتَرَيْتَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَغْرَبْتَ وَأَشْرَيْتَهُ
بِهِ فَشَرَى مِثْلُ أَغْرَبْتَهُ بِهِ فَغَرَى وَشَرَى الْفَرَسَ فِي سَبِيلِهِ وَاشْتَرَى أَيْ بَلَغَ فَهُوَ فَرَسٌ شَرَى عَلَى فَعِيلٍ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَفَرَسٌ شَرَى يَشْتَرِي فِي جَزَاءٍ يَبْلُغُ وَشَارَاهُ شَارَاهُ لِأَجْزِهِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ

كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَرِيكَ فَيَكُنْ خَيْرٌ شَرِيكَ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي
الْمُشَارَاةُ الْمُلَاجَاةُ وَقِيلَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَى لَا يُشَارِرُ وَقَالَ أَحَدُ الرَّاغِبِينَ يَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخَرُ لَنْ شَارَا خَالَفَ أَحَدُ الرَّاغِبِينَ وَقَالَ نَعْلَبُ فِي قَوْلِهِ

لَا يُشَارِي لَا يَشْتَرِي مِنَ الشَّرَى وَلَا يُعَارِي لَا يُدَارِعُ عَنِ الْحَقِّ وَلَا يَرُدُّ الْكَلَامَ قَالَ

وَأَنِّي لَا سَتَقِي ابْنَ عَمِّي وَأَنِّي * مُشَارَاةٌ كَيْ مَا يَرِيعُ وَيَعْقِلَا

قَالَ نَعْلَبُ سَأَلْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ قَوْلِهِ لَا يُشَارِي وَلَا يُعَارِي وَلَا يُدَارِي قَالَ لَا يُشَارِي مِنَ الشَّرَى

قال ولا يبارى لا يخاصم في شيء ليست له فيه مننعة ولا يدارى أى لا يدفع ذلك الحق عن حقه وقوله
أنشده نعلب

أَذَا أُوقِدَتْ نَارُ لَوَى جَلَدَ أَنْتَه * إِلَى النَّارِ يَسْتَشْرِى دَرَى كُلِّ حَاطِبٍ

ابن سيدة لم يفسر يستشري إلا أن يكون ينجى في تأمله ويقال لحما الله وشراء وقال اللعين شراء
الله وأورمه وعظاه وأورمته والشري شيء يخرج على الجسد أحمر كهية الدراهم وقيل هو شبه البئر
يخرج في الجسد وقد شري شري فهو شري على فعل وشري جلد شري قال والشري خراج صغار
له الدغ شديد وتشري القوم تفرقوا واستشرت بينهم الأمور عظمت وتفاقمت وفي الحديث
حتى شري أمرهما أى عظم وتفاقم وبلوا فيه وفعل به ما شراه أى ساءه وإبل شراة كسراة أى
خيأر قال دارمة

يَذِبُ النَّصَائِمَ شِرَاهُ كَأَنَّهَا * جَاهُهُ تَحْتَ الْمُدْجِنَاتِ الْهَوَاضِبِ

والشري الناحية وخض بعضهم بناحية النهر وقد دعى والتصرأ على والجمع الشراء وأشراه
ناحية كذا أسأله قال

اللَّهُ يَعْزَلُ أَنَا فِي تَلَفُّسِنَا * يَوْمَ النَّارِ أَرَأَيْتُ أَجَابِنَا صُورُ

وَأَتَى حَوْسًا يَشْرِى الْهَوَى بَصِيرَى * مِنْ حَيْثُ مَسَدَكُوا أَتَى قَانَطُورُ

يريد أنظر فأشبع شمة الظاء فنشأت عنها واو والشري الطريق مة صور والجمع كالجمع
والشري بالسكين الحنظل وقبل شجر الحنظل وقيل ورقه واحدة شربة قال روبة

* في الزرب لو يعضغ شرا ما يصدق * ويقال في فلان طعمان أرى وشري قال والشري شجر
الحنظل قال الأعلم الهذلي

عَلَى حَتِّ الْبُرَايَةِ تَحْرَى السَّوَادُ عِظَلٌ فِي شَرِي طَوَالٍ

وفي حديث أنس في قوله تعالى كَثَبْرَةٍ خَيْبِشَةٍ قال هو الشريان قال الزخشي الشريان
والشري الحنظل قال ونحوهما الرهوان والرهو لا طمئن من الأرض الواحدة شربة وفي حديث
لقيط أشرفت عليهم أدهى شربة واحدة قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم أراد أن الأرض اخضرت
بالتب فساكنها احنظله واحدة قال والرواية شربة بالياء الموحدة وقال أبو حنيفة يقال لمثل
ما كان من شجر القشأ والمبطج شري كما يقال لشجر الحنظل وقد أشرت الشجرة واستشرت وقال

قوله حتى شري أمرهما أى
عظم الخ عبارة إنهاية ومنه
حديث المبعث فشري الأمر
ينموي بين الكفار حين سب
آلهتهم أى عظمم وتفاقم
ولجوا فيه والحديث الآخر
حتى شري أمرهما وحديث
أهزرع الخ

أبو حنيفة الشربة الخلة التي تنبت من النوة وترتفع في شربة نساء أي في نساء بلدان الاناث
والشربان والشريان شجرتان وكسرها شجر من عشاء الجبال يعمل منه القسي واحدته شريانة
وقال أبو حنيفة نبات الشريان نبات السدر يسود كما يسود السدر ويسعد وله أيضا ثمانية صفراء حلوة
قال وقال أبو يزيد تفتح التماس من الشريان قال وقوس الشريان جيدة الا انها سوداء مشربة
شجرة وهو من عتي العبدان وزعموا ان عوده لا يكاد يعوج وأنشد ابن بري لذي الرمة
وفي الشمال من الشريان مطعة * كبداء في عودها عطف وتويم
وقال الآخر ساحت في الشريان بامل نفعها * صحاي وأولى حدها من نعرها
المبرد النبع والشوخط والشريان شجرة واحدة ولكنها تختلف أسماءها وتكرم عنانها ما كان
منها في قلعة جبل فهو النبع وما كان في سفحه فهو الشريان وما كان في الخضم فهو الشوخط
والشريان شجرة عروقة ذات في جسد الانسان وغيره والشريان والشريان بالفتح والكسر واحد
الشريان وهي العروق النابتة ومنه ثامن القلب ابن الاعرابي الشريان الشق وهو النبت وجمعه
ثنوت وهو الشق في الصخرة وأنشئ حوضه ملأه وأنشئ جفانه إذا ملأها وقيل ملأها
للشيعان وأنشد أبو عمرو

نكبت العشار لاذ قانها * ونشري الخفان ونشري التريلا

والنشري موضع نسب اليه الأسد قال للشجاع ما هم الأسود النشري قال بعضهم نشري موضع
يعينه نأوى اليه الأسد وقيل هو نشري الثرات وناحيته وبه غياض وآجام ومأسدة قال الشاعر
* أسود نشري لاق أسود خفية * والنشري طريق في سلك كثير الأسد والشرأة موضع

وشريان واد قالت أخت عروذي الكلب

بأن ذا الكلب عمرا خيرهم حسبا * يبتن شريان يعوي عنده الذب

وشرا ونشرا كذا موضع قال الفرزدق

تأبذن أطلال جرة فأسل * فقد أقدرت منها شرأة فيدل

وفي الحديث ذكر الشراة هو شجرت الشين جبل شامخ من دون عمنان وصنع بالشام قرب من
دمشق كان يسكنه علي بن عبد الله بن العباس وأولاده الى أن أتتهم الخلافة ابن سيده وشراوة
موضع قرب من دون ندين قال كثير عزة

ترأى بئسها الجوزن شراوة * مقوزة أبديك وأرجل

قوله اطلال جرة هو بالميم
في المحكم وحرره اه

وَشَرَّوَرَى اسم جبل في البادية وهو قَوْعٌ وفي المحكم شَرَّوَرَى جبل قال كذا حكاه أبو عبيد
وكان تيماسه أن يقول هَضْبَةٌ أو أرض لأنه لم يتونه أحد من العرب ولو كان اسم جبل لذوته
لأنه لا شيء يمنع من الصرف (شسا) التهذيب في المعتل ابن الاعرابي الشَّسا البُسر اليابس
(ششا) ثعلب عن ابن الاعرابي الشَّسا الشَّيص (شصا) القراء الشُّصون الغنم مثل
الشُّخوص يقال شَصَابَصْرُهُ فهو يَشْصُوشُصُوا وشَصَتْ عِيْنُهُ شُصُوا شَصَتْ حَتَّى كَانَتْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ
والى آخر فال

يَأْرِبُ مَهْرٍ شَاصٍ * وَرَبْرِبٍ خِصَاصٍ * يَنْظُرَنَّ مِنْ خِصَاصٍ

بَأَعْنٍ شَوَاصٍ * كَهَلَقِ الرِّصَاصِ

وَصَاصِرُهُ يَشْصُوشُصُوا وَخِصَصَ وَأَشْصَاهُ صَاحِبُهُ رَفَعَهُ وَشَصَا الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ شُصُوا أَفْطَعَتْ
قَوَاعِمُهُ فَأَرْتَفَعَتْ مِنْ مَنَاصِلِهِ قَالَ وَالشَّاسِي الَّذِي إِذَا قَطَعْتَ قَوَاعِمَهُ ارْتَفَعَتْ مِنْ مَنَاصِلِهِ أَبْدًا اللَّحْيَانِي
شَصَا الْمَتَّ يَشْصُوشُصُوا وَشَصَا أَنْ تَفْخَعَ وَارْتَفَعَتْ يَدَاؤُهُ وَرَجَلَاهُ فَهُوَ شَاصٍ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ إِذَا مَلَتْ مَاءً
وَالزَّقُ إِذَا مَلَّ يَخْرُوجُ وَهُوَ هَامِنُ السَّيَالِ فَأَرْتَفَعَتْ قَوَاعِمُهُ وَشَاسَتْ قَالَ
وَطَعَنَ كَثَمَ الرِّقَى * شَصَاوَالرِّقَى مَلَانٌ

ويقال للزَّقِاقِ الْمَمْلُوءَةِ السَّائِلَةِ الْقَوَائِمِ وَالْقَرِيبِ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً أَوْ تَفْخَعَ فِيهَا فَأَرْتَفَعَتْ قَوَاعِمُهَا
شَاصِيَةً وَاجْتَمَعَ شَوَاصٌ وَشَاصِيَاتٌ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

يَأْرِبُ بِنَا لَا تَخْضَعَنَّ عَامِصِيَّةَ * سِرْمَةَ الْمَثَى طَيُورًا نَاصِيَّةَ

تَخَافُهَا أَهْلُ الْبُيُوتِ النَّاصِيَّةِ * نَسَامُ الْقَوْمِ وَتَفْخَعُ شَاصِيَّةَ

مِثْلُ الْهَجِينِ الْأَجْرَ الْجَرِاصِيَّةِ * وَالْأَثْرَ وَالصَّرْبَ مَعَاكِلَ أَصِيَّةَ

وقال الاخطل يصف زقاق خمر

أَنَاخُوا وَخَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَانَتْهَا * رَجَالُ مِنَ السُّودَانِ لَمْ يَنْسُرُوا

قال وكذلك القرب والزقاق إذا كانت مملوءة أَوْ تَفْخَعَ فِيهَا فَأَرْتَفَعَتْ قَوَاعِمُهَا وَشَاسَتْ وَكُلُّ
مَا ارْتَفَعَ فَقَدْ شَصَا اللَّحْيَانِي يُقَالُ لَمِيتَ إِذَا انْتَفَخَ فَأَرْتَفَعَتْ يَدَاؤُهُ وَرَجَلَاهُ ٣ قَدْ شَصَى يَشْصِي شُصِيًا
فَهُوَ شَاصٍ حَكَاهُ عَنِ الْكِسَافِيِّ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْمَعْرُوفُ يَشْصُرُ الْحَكَمُ شَصَا رَجُلَهُ شَصَا رَفَعَهَا
الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلشَّاصِي شَاطِطٌ بِالطَّاءِ وَقَدْ شَطَطَ يَشْطَطُ الشَّاطِطُ اللَّحْيَانِي شَطَطَ وَمِثْلُ ذَلِكَ وَمِنْ

قوله لا تخضعن هكذا في
الاصل وتقدم لنا في مادة
أصى لاتبين الخ

قوله قد شصى شصى
الخ ضبط في المحكم
والتهذيب والصاحح من باب
رى وفي التاموس شصى
كرضى قال شارحه وقد ضبط
الفاعل مثل رى يرى على
ما هو في النسخ وصحح عليه
فقدول المصنف كرضى محل
تأمل اه وحرك ككتبه
مصححه

قوله اللحيانى شطى وشطى
مثل ذلك ضبطه ما في
الناسوس كرضى وكتب
عليه ما شارحه بأنه ما من
حدرى فانظره وحرر المتمام
اه مصححه

أمثال العرب * اذا برحن شاصياً فارفع يدك * معناه اذا ألقى الرجل لك نفسه وغلبته فرفع
رجليه فأكف يدك عنه قال ومعناه اذا سقط ورفع رجله فأكف عنه الليث صصت الصحابة
تصصوا اذا ارتفعت في شئونها وصوصا الصحاب ابن الاعرابي الشوصوا السواك والشوصوا الشدة
والشاصلي مثل الباقي ثبت اذا شدت قصرت واذا خفت مدت ويقال له بالفارسية وكرأند
(شظي) شظى أرض وقيل شظى اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب الشظوية وقول
الشاعر * تجال بالشظي والحبرات * يريد الشظوي غيره الشظوية ضرب من ثياب الكنان
تصنع في شظى وفي التهذيب يعمل بارض يقال لها الشظاة قال وألف شظى يأكلوه الاما والالام
يأكلهمها واوا وفي النوادر ما شظينا هذا الطعام أى مارزأ نامة شياً وقد شظينا الجزور أى
سكننا وفرقنا منه (شظي) الشظى الشظى شظياً وفي التهذيب شظياً انتفع فارتفعت
يداه ورجلاه كشفا حكاه المعاني الاصمعي شظى السقام شظى شظياً مثل شصى وذلك
اذا لم يفرق انتفعت قوائمه والشظاة عظيم لائق بالوظيف وفي المحكم بالركبة وجمعها شظى وقيل
الشظى عصب صغار في الوظيف وقيل الشظى عظيم لائق بالذراع فاذا زال قيل شظيت عصب
الدابة أبو عبيدة في رؤس المرفقين البرء وهي شظية لاصقة بالذراع ليس منها قال والشظى عظيم
لاصق بالركبة فاذا انحصر قيل شظى الثرس وتحرك الشظى كاتسار العصب غير أن الفرس
لا تشار العصب أشداً احتمالاً منه لتحرك الشظى وكذلك قال الاصمعي ابن الاعرابي الشظى
عصبه دقيقة بين عصبين الوظيف وقال غيره هو عظيم دقيق اذا زال عن موضعه شظى الثرس
وشظى الفرس شظى فهو وسط فوق شظاه والشظى انشقاق العصب قال امرؤ القيس

ولم أشهد الخيل المغيرة بالحنى * على هيكلي نهد الجزيرة جوال

سليم الشظى عبل الشوى شظى النساء * له حجاب مشرق على النبال

قال ابن بري ومثله لا غلب الجلي * ليس بيني وأهنة ولا شظى * الاصمعي الشظى عظيم ملازق
بالذراع فاذا تحرك من موضعه قيل قد شظى الثرس بالكسر وقد شظى وشظاه هو والشظية عظيم
الساق وكل فلتنة من شئ شظية والشظية سقنة من خشب أو قصب أو فضة أو عظم وفي الحديث
ان الله عز وجل لما أراد أن يعقق لابل يس نسلًا وزوجة ألقى عليه الغضب فطار منه شظية من نار
تخلق منها امرأته ومنه حديث ابن عباس فطار منه شظية ووقع منه أخرى من شدة الغضب

قوله والشاصلي مثل الباقل
هكذا في الاصل والعصاح
وفي القاموس والشاصلي
بضم الصاد وفتح الالام المشددة
وانظر ما كتبه شارحه اه
مصححه

وَالشَّظِيَّةُ الْقَوْسُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ الشَّظِيَّةُ الْقَوْسُ لِأَنَّ خَشَبَهَا شَظِيَّتٌ أَيْ فَلَقْتَ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
فَإِمَامًا أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

مَهَاهَا السِّنَانُ الْبَعْلَى فَأَشْرَفَتْ * سَنَانٌ مِنْهَاوَالشَّظِيَّةُ لُزُوقُ

قَالَ فَانْهَ قَدْ زَعَمَ أَنَّ الشَّظِيَّةَ جَمْعُ شَظَى قَالَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَسْعَى عَمَّا يَكْتَسِرُ عَلَى فِعْلٍ إِلَّا أَنْ
يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ فَيَكُونُ مِنْ بَابِ كَابٍ وَعَبِيدٍ وَأَيْضًا فَإِنِ إِذَا كَانَ الشَّظِيَّةُ جَمْعُ شَظَى وَالشَّظَى
لَا تَحْتَلِ الْجَمْعُ شَظَاةً فَأَمَّا الشَّظِيَّةُ جَمْعُ جَمْعٍ وَابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ بَيَّنَّا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ جَمْعٍ يَجْمَعُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ الشَّظِيَّةَ جَمْعُ شَظِيَّةٍ الَّتِي هِيَ عَظْمُ السَّاقِ كَأَنَّ رِكَابَ جَمْعٍ رَكِيَّةٍ وَشَظَى النَّشَى
تَفَرَّقَ وَتَشَقَّى وَتَطَايَرَتْ شَظَايَا قَالَ

يَا مَنْ رَأَى لِي بَيَّيْتُ اللَّذِينَ هُمَا * كَلِّدَتْنِي نَشَظَى عَنْهُمَا الصَّدَفُ
وَشَظَاهُ هُوَ وَنَشَظَى الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا قَالَ

فَصَدَّ عَنْ لَعَلِّعٍ وَبَارِقٍ * شَرِبْتُ شَظِيَّتِهِمْ عَلَى الْخَتَادِقِ
يُتَفَرَّقُهُمْ وَيَشُقُّ جَمْعَهُمْ وَشَظِيَّتُ الْقَوْمِ شَظِيَّةٌ أَيْ فَرَّقْتُمْ فَتَشَظَوْا أَيْ تَفَرَّقُوا وَشَظَى الْقَوْمُ
إِذَا تَفَرَّقُوا وَالشَّظَى مِنَ النَّاسِ الْمَوَالِي وَالتَّبَاعُ وَشَظَى الْقَوْمُ خِلَافَ سَمِيهِمْ وَهُمْ الْإِتْبَاعُ
وَالْخِلَافُ عَلَيْهِمُ بِالْخِلَافِ وَقَالَ هُوَ بِرُحَارِنِ

أَلَا هَلْ أَتَى التَّيْمَنَ بَنَ عَبْدِ مَنَافَةَ * عَلَى الشَّيْنِ فَمَا يَنْتَابُ ابْنُ قَيْمٍ
بِمَضْرَعِنَا النُّعْمَانَ يَوْمَ تَأَلَّيْتُ * عَلَيْنَا عَسِيرٌ مِنْ شَظَى وَهَمٍ
تَرَوَدُّ مَنَابِيئُ أَذْنِيهِ طَعْنَةً * دَعْنَهُ إِلَى هَالِي التُّرَابِ عَقِيمٍ
قَوْلُهُ بِمَضْرَعِنَا النُّعْمَانَ فِي مَوْضِعِ الشَّاعِلِ بِأَيْ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُوَالْبَاءُ زَائِدَةٌ وَمِثْلُهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ
أَلَا هَلْ أَتَاهَاوَالْحَوَادِثُ جُمُةٌ * بِأَنَّ امْرَأَ الْقَيْسِ بَنَ عَمَلٍ يَتَقَرَّ
قَالَ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْخَرِ

أَلَمْ يَأْتِيكَ وَالْأَنْبَاءُ نَبِيٌّ * بِعَلَاقَتِ لَبُونُ بَنِي زِيَادٍ

وَالشَّظَى جَبَلٌ أَنَشَدَهُ عَلَبٌ

أَلَمْ تَرَ عَصْمَ رُؤُسِ الشَّظَى * إِذَا جَاءَ فَانْصُصْهَا مَجْجُلُ

وَهُوَ الشَّظَاهُ أَيْضًا مَعْدُودٌ قَالَ عَنَتَرَةُ

كَدَلَةٍ عَجْزَاءٍ تَلْهَمُ نَاهِيضًا * فِي الْوَكْرِ مَوْقِعُهَا الشَّظَاهُ الْأَرْفَعُ

واما الحديث الذي جاء عن عتبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلاة يخاف متى قد غفرت لعبدي وأدخلته الجنة فالشظية فندرية من فنادير الجبال وهي قطعة من رؤسها عن الأزهري قال وهي الشظية أيضا وقيل الشظية قطعة مرتفعة في رأس الجبل والشظية الغلة من العصا ونحوها والجمع الشظايا وهو من التشطى التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشطت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أي انكسرت التهذيب شواطئ الجبال وشناظيرها هي الكس من رؤس الجبال كأنهم اشرف المسجد وقال كأنهم شظية انشطت ولم تنضم أي انكسرت ولم تنفرج والشظية من الجبل قطعة قطعت منه مثل الدار ومثل البيت وجهه شظايا وأصغر منها وأكبر كما تكون النضر الشظى الدرة على اثر الدرة في المزرعة حتى تبلغ أقصاها الواحد شظى بدارها والجماعة الاشظية قال والشظى ربما كانت عشرة درات يروى ذلك عن الشافعي (شعا) أشعى القوم الغارة أشعوا أشعوا وأغار أشعوا فأشعة متفرقة وأنشد ابن الأعرابي

ماوى يارب تغارة * شعوا كالذئبة باليسم

وقال ابن قيس الرقيات

كيف نوى على الفراش ولما * تسمل الشام غارة شعوا

تذهل الشيخ عن يديه ويندى * عن خدام العقيلة العذراء

العقيلة فاعلة لتبدي وحذف التنوين لالتقاء الساكنين للضرورة وشعبت الغارة تشعب شعوا اذا انتشرت فهي شعوا كما يقال عشت المرأة تعشى عشا فهو عشواء والشاى البعيد والشعور انتشاش الشعر والشعبى خصل الشعر المشعان والشعوانة الجمجمة من الشعر المشعان وشجرة شعوا منتشرة الأعصان وأشعب بها فتم قال أبو خراش

أبلغ عليا أذل الله سبعهم * إن البكر الذى أشعوا به مل

قال ابن جنى هو من قولهم غارة شعوا وروى أشعوا به بالسين غير معجمة وقد تقدم الاصمعي جاءت الخيل شواى وشوائع أى متفرقة وأنشد لأجدع بن مالك

وكان صرعها كعاب مقامر * ضربت على شرن فهن شواى

أراد شوائع فقلبه الشرن الناحية والجانب المرتفع قال ابن برى صوابه وكان صرعها قال

والمشهور في شعره عقرها يصنف خيلاً عقرت وسرعت يقول عقرى هذا الخيل يبع بعضهما على جنبه وبعضها على ظهره كما يقع كعب المقامر مرة على ظهره ومرة على جنبه فهي ككباب المقامر بعضها على ظهره وبعضها على جنب وبعضها على حرف والشعواء اسم ناقة النجاش قال * لم ترهب الشعواء ان تناصا * (شعوا) الشعا الاختلاف الاسنان وقيل اختلاف نبتة الاسنان بالطول والقصر والدخول والخروج وشغت سنة شعوا وشغيت شقي ورجل اشقي وامرأة شعوا وشغيا معاينة جارية والجمع شعوا والشين الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي الخالقة لنبتة غيرها من الاسنان وقد شني بشقي شعامة قصور قال ابن بري الشعا اختلاف نبتة الاسنان وليس الزيادة كما ذكره الجوهري وفي حديث عمران رجلا من عجم شكاليه الحاجة فصاره فقال بعد دخول الامن بعمره وكان شاعني السين فقال ما اري عرا الا سيعر في فعلها حتى قلعهما الشاغية من الاسنان التي تحالف بينهما نبتة اخواتها وقيل هو خروج الشنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانهما العليا تحت رؤس السفلى قال ابن الاثير والاول اسح ويروي شاعني بالنون وهو تصحيف وفي حديث عثمان بن عفان اليه بعامر بن قيس فرأى شيئا اشقي ومنه حديث كعب تكون فنته بنقض فارجل من قريش اشقي وفي رواية لسن شاغية والشعواء العتاب قيل لها ذلك لفضل في منقارها الا على الاسنل وقيل سميت بذلك لتعطف في منقارها قال الشاعر شعواء توطن بين الشيق والنيق * وقال ابو كاهل الشيكري يشبه ناقته بالعتاب كأن رجلي على شعواء حادرة * ظميا قد بل من ظل خوافها سميت بذلك لانعطف منقارها الا على والتشغية تطير البول والاسم الشقي الازهرى الشغية أن يقطر البول قليلا قليلا وفي حديث عمر أنه ضرب امرأة حتى أشاعت يولها هكذا يروي وانما هو أشغت والاشعاء أن يقطر البول قليلا قليلا وأشقي فلان رآه اذا فقه وقال أبلغ علما أطل الله ذلهم * أن البكر الذي أشعوا به هو وبكر اسم رجل قتله همل غير صحيح (شني) الشناء دواء معروف وهو ما يبرئ من السم والجمع اشنية وأشاف جمع الجمع والفعل شناه الله من مرضه شناه ممدود واششقي فلان طلب الشفاء واششيت فلانا اذا وهبت له شفاه من الدواء ويقال شناه الي السؤل أبو عمرو أشقي زيد عرا اذا وصفت له دواء يكون شفاء فيه وأشقي اذا أعطى شيئا وأشد

بعامر بن قيس في شعره
التدبيب بعامر بن
وحرره اه

ولا تشقي أباهما * فتعير في مباءتها صمما

وأشقيك الشيء أي أعطيك كد تشقي به وشفاه بلسانه أبراه وشفاه وأشفاه طاب له الشفاء
وأشقي عسلا جعله لي شفاء ويقال أشفاه الله عسلا إذا جعله له شفاء **حكا** أبو عبدة
وأشقي طنب الشفاء وأشقي نال الشفاء وأشقي حرق الشيء وحده قال الله تعالى على شقي
بحرف هار والاشنان شقوان وشقي كل شيء حرقه قال تعالى وكسهم على شقي حفرة من النار قال
الخنس لما لم يجز فيه الامالة عرف أنه من الواو لأن الامالة من الياء وفي حديث علي عليه
السلام نازل بشنا بحرف هار أي جانبه والجمع أشفاء وقال رؤبة يصف قوسا شبه عطفها
بعطف الهلال

تحت الروق الخ هكذا في
الاصل وحرره

كانهم في كنه تحت الروق * وفق هلال بين آبل وأفق * أمسى شقي أو خطه يوم الحقي
الشنا حرق كل شيء أراد أن قوسه كأنه أخط هلال يوم الحقي وأشقي على الشيء أشرق عليه
وهو من ذلك ويقال أشقي على الهلال إذا أشرق عليه وفي الحديث فاشقوا على المرح
أي أشرقوا وأشندوا على الموت وأشاق على الشيء وأشقي أي أشرق عليه وشقت الشمس
تشتق وقاربت الغروب والكلمة واوية وبائية وشقي الهلال طلع وشقي الشخص ظهر
هاتان عن الجوهري ابن السكيت الشقي مقصور بتيمة الهلال وبتيمة البصر بتيمة النهار
وما شبهه وقال الججاج

ومرنا عالين أنشرفا * أنشرفته بلا شقي أو شقي

قوله بلا شقي أي وقد غابت الشمس أو شقي أي أوقد بقيت منها بتيمة قال ابن بري
ومثله قول أبي النجم * كالشعرين لا تحتأ بعد الشقي • شبه عيني أسدي حزم بابا الشعرين
بعد غروب الشمس لأنهم ما تحمزان في أول الليل قال ابن السكيت يقال للرجل عند موته وللقمر
عند احتياقه وللشمس عند غروبها ما بقي منه الأشقي أي قليل وفي الحديث عن عطاء قال سمعت
ابن عباس يقول ما كانت المنعة الأرجة رحيم الله بها أمة محمد صلى الله عليه وسلم فلولا أنهم بها
ما احتساج إلى الزنا أحد الأشقاء أي الأقلين من الناس قال والله لكأني أسمع قوله الأشقاء عطاء
التسائل قال أبو منصور وهذا الحديث يدل على أن ابن عباس علم أن النبي صلى الله عليه وسلم نهي
عن المنعة فرجع إلى شعرها بعد ما كان يحاجها لاحتياها وقوله الأشقي أي الخطيئة من الناس قليلة

لا يجحدون شيئا يستحلون به الفروج من قولهم غابت الشمس الا شقي أى قايلا من ضومها عند غروبها قال الازهرى قوله الاشقي أى الا ان يشقى يعنى يشرف على الزنا ولا يؤانعه فاقام الاسم وهو الشقى مقام المصدر الحقيقى وهو الاششاء على الشئ وفى حديث ابن زبيل فاشدوا على المريج أى اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشقى إلا فى الشر ومنه حديث سعد بن مسعود عن مولى من ضا شقيته منه على الموت وفى حديث عمار لا تنظر والى صلاة أحد ولا إلى صيامه ولكن انظر والى ورعه اذا اشقى أى اذا اشرف على الدنيا أو قبلت عليه وفى حديثه الا شرا اذا اؤتمن أدى وإذا اشقى ورع أى اذا اشرف على شئ تورع عنه وقيل أراد المصيبة والخيانة وفى الحديث أن رجلا أصاب من مخم ذهباً فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه فقتل ما شقى فلان أفضل مما شقيته تعلم تحس آيات أراد ما زاد ورع يحى بتعلمه الآيات الخمس أفضل مما استترت ويرجى من هذا الذهب قال ابن الأثير ولعله من باب الأبدال فان الشقى الزيادة والرفع فكان أصله شقى فابدل إحدى الساكنات ياء كقوله تعالى دسأخافى دسها ونقضى البازى فى نقض وما بقى من الشمس والقمر إلا شقى أى قليل وشقت الشمس شقى وشقيت شقى غربت وفى التمديد غابت الأقبلا وأقيته يشقى من ضوء الشمس وأنشد

وما نيل من شرف قبيل الشقى * اذا شقيت رجعه النافخه

أى قبيل غروب الشمس ولما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بحسانهم جاء كثرنا قرش ففعل قال شقى واشتقى أراد أنه شقى المؤمنين واشتقى بنفسه أى اختص بالشقاء وهو من الشفاء البر من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتقى ففعل منه ففعله من شفاء الأجسام إلى شفاء القلوب والنفوس واشتقيت بكذا واشتقيت من غيظ وفى حديث الملقط فشفه والله بكل شئ أى عاجله بكل ما يشقى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة والاشقى المنقب حتى تلب عن العرب ان لا طمة لا طمة الاشقى ولم يفسد قال ابن سيده وعندي أنه انما ذهب إلى حديثه لان الانسان لو لا طمة الاشقى لكان ذلك عليه لاله والاشقى الذى لا سأكفة قال ابن السكيت الاشقى ما كان للاساق والمزاد والقرب وانما بهما وهو مقصور والمخفف للتعامل قال ابن برى ومنه قول الراجز

خاص ما بين الشرا والقدم * وحرر الشقى فى عطف من آدم

وقوله أنشد الفارسي * مغيرة العرفوب الشقى المرفق * عني أن مرفقه احد يد كالاشقى وان كان الجوهر يقتضى وصفاً ما فان العرب ربما أقامت ذلك الجوهر مقام تلك الصفة يقول على

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَيَطْعَامُ الْأَحْلَامِ لِأَنَّ الطَّعَامَةَ ضَعِيفَةٌ فَكَانَتْهُ قَالَ يَضَاعَفُ الْأَحْلَامُ قَالَ ابْنُ
سَيْدِهِ أَفُفَ الْأَشَقِيِّ يَا لَوْجُودِ شَيْءٍ فَيَ وَعَدَمِ شَيْءٍ فَيَ وَمَعَ أَنَّهُ الْأَمُّ التَّهْذِيبُ الْأَشَقِيُّ
الْمُتَرَادُّ الَّذِي يَحْتَرِزُهُ وَجَعَلَ الْأَشَقِيَّ ابْنَ الْأَعْرَبِيِّ أَشَقِيَّ إِذَا سَارَ فِي شَقِيٍّ التَّهْزُؤِ وَهُوَ آخِرُ اللَّائِلِ
وَأَشَقِيَّ إِذَا شَرَفَ عَلَى وَصِيَّةٍ أَوْ وَدِيعَةٍ وَشَقِيَّةٌ اسْمُ زَكِيَّةٍ مَعْرُوفَةٍ فِي الْحَدِيثِ كَرَشَقِيَّةٍ وَهِيَ بَضْمُ
الشَّيْنِ مَصْغَرَةٌ بِتَرْوِيعَةٍ حَسْرَتِهَا نَوَاسِدُ التَّهْذِيبِ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ اللَّيْثُ الشَّقِيَّةُ تَقْصَانُهَا
وَأَوْقُولُ شَقِيَّةً وَثَلَاثُ شَقَوَاتٍ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ تَقْصَانُهَا هَاءُ وَتُجْمَعُ عَلَى شَقَاةٍ وَالْمُشَافَهَةُ
مُفَاعَلَةٌ مِنْهُ الْخَلِيلُ الْبَاءُ وَالْمِيمُ شَقَوَاتٌ تَنْسَبُ إِلَيْهَا إِلَى الشَّقِيَّةِ قَالَ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ
يَقُولُ أَخْبَرَنِي فُلَانٌ خَبَرَ الشَّقِيَّةَ بِهَ أَتَيْتُ بَعْثَةً وَصَدَّقَهُ وَيَقُولُ الْقَائِلُ مِنْهُمْ تَشَقَّقْتُ
مَنْ فُلَانٍ إِذَا تَنَبَّأَ فِي عَدُوِّهِ نَكَاةً تَنْسَبُ لَهُ (شَقَا) الشَّقَاةُ وَالشَّقَاوَةُ الْفَتْحُ ضِدُّ السَّعَادَةِ يُعَدُّ
وَيُقَصَّرُ شَقِيٌّ يَنْقُ شَقَاوَةً وَشَقَاوَةً وَشَقَوَةً وَشَقَوَةً وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا
شَقَوَاتُنَا وَهِيَ قِرَاءَةُ سَمٍّ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهِيَ كَثِيرَةٌ فِي الْكَلَامِ وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ
شَقَاوَاتُنَا وَأَنْشَدَ أَبُو بَرٍّ وَانْ

كَلَّفَ مِنْ عَنَائِهِ وَشَقَوَتِهِ * بِنْتُ عَمِّي عَشْرَةٌ مِنْ حِجَّتِهِ

وَقَرَأَ قَتَادَةُ شَقَاوَاتُنَا بِالْكَسْرِ وَهِيَ لُغَةٌ قَالَ وَأَغْصَابُ الْوَاوِ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ عَلَى التَّائِيثِ فِي أَوَّلِ أَحْوَالِهِ
وَكَذَلِكَ النِّهَايَةُ فَلَمْ تَكُنِ الْيَاءُ وَالْوَاوُ حَرْفِي عَرَابٍ وَلَوْ بَنِي عَلَى التَّهْذِيبِ كَيْلَ كَانَ مَهْمُوزًا كَتَوَلَّاهُمْ
عِظَامَةٌ وَعِبَاءَةٌ وَصَلَاةٌ وَهَذَا عَلَّ قَبْلَ دُخُولِ الْهَاءِ تَقُولُ شَقِيٌّ أَنْزَلَ أَنْقَلَبَتْ الْوَاوُ يَاءً الْكَسْرُ مَا قَبْلَهَا
وَيَبْقَى أَنْقَلَبَتْ فِي الْمَضَارِعِ الدَّالَّةِ فَهِيَ مَا قَبْلَهَا ثُمَّ تَقُولُ يَشَقِيَانِ فَيَكُونَانِ كَالْمَنْسِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا أَرَادَ كُنْتُ مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَنْ دَعَاكَ مُخْلِصًا
فَتَدَّ وَحْدَكَ وَعَبْدَكَ فَلَمْ كُنْ بِعِبَادَتِكَ شَقِيًّا هَذَا قَوْلُ الزَّجَّاجِ وَشَقَاةٌ وَشَقَاةٌ كَانَتْ أَشَدَّ شَقَاةً مِنْهُ
وَيَقَالُ شَقَانِي فُلَانٌ فَشَقَوَتُهُ أَشَدُّ شَقَوَتِهِ أَيْ غَلَبَتْ فِيهِ وَأَشَقَاةُ اللَّهِ فَهُوَ شَقِيٌّ بَيْنَ الشَّقَوَةِ وَالْكَسْرِ
وَفَتْحِهِ لُغَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ الشَّقِيُّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ تَحْرُكُ الشَّقِيِّ وَالشَّقَاةُ وَالْأَشَقِيَاءُ
فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ ضِدُّ السَّعِيدِ وَالسَّعَادَةِ وَالْمَعْنَى أَنَّ مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي أَصْلِ خَلْقِهِ
أَنْ يَكُونَ شَقِيًّا فَهُوَ الشَّقِيُّ عَلَى الْحَقِيقَةِ لِأَنَّ عَرَضَ لَهُ الشَّقَاةُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ إِيَّاهُ إِلَى شَقَاةٍ
الْآخِرَةِ لَا الدُّنْيَا وَشَقَاةٌ فَلَا نَامُشَاةً إِذَا عَامَرَتْهُ وَعَامَرَكَ وَالشَّقَاةُ الشَّدَّةُ وَالْعُسْرَةُ وَشَقَاةُ

أى صابره وقال الرازي

لما ذُيِّقَ الصَّابِرَاتُ لَمْ يَرْتِ * بِكَامُنْ ضَعْفُ الْقَوَى لَا يَنْبَغُ
يعنى جملًا يصابر الجبال مشيًا ويقال شاقبت ذلك الأمر معنى عاتبته والمشاقفة المعالجة في الحرب
وغيرها والمشاقفة المعاناة والممارسة والشاق حشد من الجبل طويل لا يستطيع ارتقاؤه والجمع
شقيان وشقائب البعير يشق شتًا طلع وظهر كشقًا (شكا) شكوا الرجل أمره يشكو
شكوا على فعلا وشكوى على فعلى وشكاة وشكاوة وشكاية على حد القلب كعلاية لأن ذلك
علم فهو أقبل للتغيير السريع وانما قلبت واو ياء لأن أكثر مصادر فعالة من المعتل إنما هو من قسم
الياء فهو الجراية والولاية والوصاية فملت الشكاية عليه ابتداء ذلك الواو وتشكى واشتكى
كشكوا وتشكى اليوم شكابعضهم الى بعض وشكوت فلانا شكوه وشكوى وشكاية وشكيسة
وشكاة إذا أخبرت عنه بسوء فعله بك فهو مشكوك ومشكى والاسم الشكوى قال ابن بري
الشكاية والشكيسة الظهار ما يصدقك به غيرك من المذكور والاشكاء الظهار ما يكمن منكروه أو
مرض ونحوه واشكيت فلانا إذا فعلت به فعلا أحوج به الى أن يشكوك واشكيتة أيضا إذا عتبت
من شكواه وزعت عن شكائه وأزلته عما يشكوه وهو من الأضداد وفي الحديث شكونا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء فلم يشكنا أى شكوا اليه حر الشمس وما يصيب أقدامهم
منه إذا خرجوا الى صلاة الظهر وسألوه ما خبيرها قليلا فلم يشكهم أى لم يجهم الى ذلك ولم يزل
شكواهم ويقال أشكيت الرجل إذا أزلت شكواه وإذا جلت على الشكوى قال ابن الأثير وهذا
الحديث يذكرفى مواقيت الصلاة لأجل قول أبي اسحق أحذروا نية قبل له فى تعجيلها فقال نعم
والفقهاء يذكرونه فى السجود فانهم كانوا يضعون أطراف أيديهم تحت جباههم فى السجود من شدة
الحر فلهو عن ذلك وأنهم لما شكوا اليه ما يجدونه من ذلك لم يفسح لهم أن يسجدوا على طرف أيديهم
واشتكيتهم مثل شكوتهم وفى حديث ضبة بن محسن قال شاكيت أبا موسى فى بعض ما يشاكى
الرجل أميره هو فاعلت من الشكوى وهو أن تخبر عن منكروه أصابك والشكوى والشكوى
والشكاة والشكاء كله المرض قال أبو الجيب لابن عمه ما شكائك يا بن حكيم قال له انتهم المدة
وانقضاء العدة اللبث الشكوا الاشكاء فتقول شكاب يشكوشكاة يستعمل فى الموجدة والمرض

ويقال هو شاك مريض اللب الشكوى المرض نفسه وأنشد

أخي إن تشكى من أذى كنت طيبه * وإن كان ذاك الشكوي فإني طيب

واشتكى عضواً من أعضائه وتشكى بمعنى وفي حديث عمرو بن حريث دخل على الحسن في شكوله هو المرض وقد شك المرض شكوا وشكا وشكوى وتشكى واشتكى قال بعضهم الشاك والشكى الذي يمرض أقل المرض وأهونه والشكى الذي يشكى والشكى المشكوى واشتكى الرجل أتى إليه ما يشكوه به وأشكاؤه رزع له من شكايته وأعتبه قال الرازي يصف إبلاً قد اتعبها السير فتهى تلوى أعناقها تارة وتغدها أخرى وتشكى الينا فلا نشكها وشكواها ما غلبها من سوء الحال والهزال في يوم متام كلامها قال

تغداً بالأعناق أو تنهياً * وتشكى لو أننا شكينا * مس حوايا قلنا فحفيها

قال أبو منصور ولا شك ما عنيان آخران قال أبو زيد شكاني فلان فأشكيتُه إذا شكاك فزده أذى وشكوى وقال الفراء أشكى إذا صادف حبيبه يشكو وروى بعضهم قول ذي الرمة يصف الربع ووقوفه عليه

وأشكيت حتى كاد ما يبثه * تكلمني أحجاره وملا عيه

قالوا معنى أشكيت أي أبشع شكواي وما كلبه من الشوق إلى الطاعنين عن الربع حين شوقني معاهدتهم فيه اليهم وأشكى فلاناً من فلان أخذ له منه ما يرذني وفي حديث حجاب بن الأريث شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرضا فما أشكنا أي ما أذنب لنا في الخلف عن صلاة الظهر وقت الرضا قال أبو عبيدة أشكيت الرجل أي أتيت إليه ما يشكوني وأشكيتُه إذا شكاك اليك فجعلته من شكايته أي أتيت إلى ما يحب ابن سيده وهو يشكى بكذا أي يهتم ويرى حكاكاً يعقوب في الألفاظ وأنشد

قالت له يضام من أهل ملل * رقاقة العينين تشكى بالغلل

وقال مراحم

خليلي هل يادبه الشيب إن بكى * وقد كان يشكى بالعراس لؤلؤ

والشكى أيضاً المورج وقول الطرمح بن عدي

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَعَمِّي حَاتِمٌ * وَنَحْنُ شَكِيٌّ وَلِيَانِي عَارِمٌ * كَالْبَحْرِ حِينَ تَتَكَدَّرُ الْهَزَائِمُ
وَنَحْنُ مِنَ السَّيِّئَةِ وَنَحْنُ مُوجِعٌ * وَالْهَزَائِمُ الْبِنَارُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ * وَنَحْنُ شَكِيٌّ أَيْ يَشْكِي لَدَعِهِ
وَإِحْرَاقِهِ التَّهْذِيبَ سَلَمَةً يَقَالُ بِهِ شَكَا شَدِيدٌ تَقَشَّرُ وَقَدْ شَكَنْتُ أَصَابِعَهُ وَهُوَ التَّقَشُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ
وَالْأَظْفَارِ شَبِيهًا بِالتَّقَشُّقِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا نَعَبَهُ السَّيْرُ قَدَعْنَهُ وَكَثُرَ نَيْبُهُ قَدَشَكَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ
شَكَا لِي جَلِيٌّ طَوَّلَ السَّرَى * صَبْرًا جَلِيًّا فَيَكْلَانَا مَبْتَلًى

قوله بأمة فقال ابن الزبير الخ
هكذا في الأصل الذي بأيدينا
وعبارة التهذيب وعبر رجل
عبد الله بن الزبير بأمة فقال
يا ابن ذات النطاقين فتمثل
بقول الهذلي
* وتلات شكاة الخ هـ

أَبُو مَنْصُورٍ الشَّكَاةُ تُؤْضَعُ مُؤْضَعُ الْعَيْبِ وَالذَّمِّ وَعَبَّرَ رَجُلٌ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ بِأَمَةٍ فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ
* وَتِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا * أَرَادَ أَنْ يُعْبِرَ بِأَمَةٍ أَنَّهَا كَانَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ لَيْسَ بِعَارٍ
وَمَعْنَى قَوْلِهِ ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا أَيْ نَابَ أَرَادَتْ هَذَا لَيْسَ عَارًا يُلْزَقُ بِهِ وَأَنَّهُ يُفَخَّرُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَلْمَا
نَمِيتَ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَحْمِلُ فِي أَحَدِهِمَا الرِّادَ إِلَى آيَةٍ وَهُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَارِ وَكَانَتْ تَنْتَقِطُ بِالنِّطَاقِ الْآخِرِ وَهِيَ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا الْجَوْهَرِيُّ وَرَجُلٌ شَاكَ السِّلَاحَ إِذَا كَانَ ذَا شَوْكَةٍ وَحَدَّثَ فِي سِلَاحِهِ قَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ
مَقَالُ بَنٍ شَائِكٍ قَالَ وَالشَّكِيُّ فِي السِّلَاحِ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْتَّرَكِيَّةِ بَشَّ ابْنُ سَيْدِهِ كُلُّ كَوَّةٍ
لَيْسَتْ بِإِفْذَةٍ مُشْكَاةٍ ابْنُ جَنَى أَلْفٌ مُشْكَاةٌ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ وَابِدٍ لَيْلٍ إِنْ الْعَرَبُ قَدْ تَحَوَّجُوا مَخْمَةً
الْوَاوِيَا يَنْدَعُونَ بِالصَّلَاةِ التَّهْذِيبَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَشَكَاةٍ فِيهِ مِصْبَاحٌ قَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ الْكَوَّةُ
وَقِيلَ هِيَ بُلْغَةُ الْحَبَشِ قَالَ وَالْمُشْكَاةُ مَنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ وَمِثْلُهَا وَإِنْ كَانَ لِعَبِيدِ الْكَوَّةِ
الْمُشْكَاةُ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ الرِّفْقِيُّ الصَّغِيرُ أَوَّلُ مَا يَنْعَمُ لِمِثْلِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَأَرَادَ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُشْكَاةِ قَصَصَةِ الرِّبَاةِ الَّتِي يُسْتَضَجُّ فِيهَا وَهِيَ مَوْضِعُ النَّيْلِ شَبَّهَتْ بِالْمُشْكَاةِ وَهِيَ
الْكَوَّةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِإِفْذَةٍ وَالْعَرَبُ تَقُولُ سَلَّ شَاكِيٌّ فُلَانٌ أَيْ طَبِيبٌ يَنْتَسِبُ وَغَرَمَ عَمَارَهُ
وَيُقَالُ سَلَّيْتُ شَاكِيٌّ أَرْضٍ كَذَا وَكَذَا أَيْ تَرَكْتُهَا لَمْ أَقْرُبْهَا وَكُلُّ شَيْءٍ كَدَّشَتْ عَنْهُ فَتَدَسَّلَتْ
شَاكِيَّةٌ وَفِي حَدِيثِ النَّجَّاشِيِّ أَعْلَى خُرُجٍ مِنْ مُشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ الْمُشْكَاةُ الْكَوَّةُ غَيْرُ النَّافِذَةِ وَقِيلَ
هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُلَاقُ عَلَيْهَا الْقَنْدِيلُ أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ وَالْأَنْجِيلَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُمَا مِنْ شَيْءٍ
وَاحِدٍ وَالشُّكُوفُ جُلْدُ الرُّضِيعِ وَهُوَ اللَّيْنُ فَإِذَا كَانَ جُلْدُ الْحَدِّعِ فَمَا فَوْقَهُ هِيَ وَطْبًا وَفِي حَدِيثِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو كَانَ لَهُ شُكُوفَةٌ يَتَّقِعُ فِيهَا زَيْبًا قَالَ هِيَ وَعَاءٌ كَالدَّلْوِ وَالْقِرْبَةِ الصَّغِيرَةِ وَجَمْعُهَا
شُكِيٌّ ابْنُ سَيْدِهِ الشُّكُوفَةُ مِثْلُ السَّخْلَةِ مَا دَامَ يَرْضَعُ فَإِذَا فَطِمَ فَسُكِّهَ الْبِدْرَةَ فَإِذَا أَجْدَعَ فَسُكِّهَ

السقاء وقيل هو وعاء من آدم يرد فيه الماء ويحبس فيه اللبن والجمع شكاوت وشكا وشكا وقول
الرائد وشكت النساء أى اتخذت الشكاء وقال نعلب انما هو تشكت النساء أى اتخذت
الشكاء تخض اللبن لانه قليل يعنى أن الشكوة صغيرة فلا يخض فيها الا لتقليل من اللبن وفي
حديث الجاح تشكى النساء أى اتخذت الشكى للبن وشكى واشكى اذا اتخذت شكوة ابو
يعنى بن كاسه تقول العرب فى طلوع الثرى يا بالعدوات فى الصيف

طلع التجم غديه * ابتغى الراى شكيه

والشكية تصغير الشكوة وذلك أن الثريا اذا طلعت هذا الوقت هبت البوارح ورمزت الارض
وعطت الرعان فاحتاجوا الى شكاء يستقون فيها الشفاهم ويحفظون اللبنه فى بعضها
ليشربوها قارصة يقال شكى الراى وتشكى اذا اتخذت الشكوة وقال الشاعر

وحى رأيت العنز تشرى وشكت الاياى وأنشع الرثم بالوطا وبيا

العنز تشرى للخصب بمناء وشاطا وقوله أنشع الرثم طوا بيا أى طوى عنقه من الشبع فربص
وقوله شكى الاياى أى كثر الرسل حتى صارت الائم بفضل لها لبن تحفنه فى شكوتها واشكى أى

اتخذت شكوة والشكاو الحبل الصغير ونوشكو بطن التهذيب وقيل فى قول ذى الرمة
على مستظلات العيون سواهم * شو بكية بكسو براها لغامها

قيل شو بكية بغير همز ابل منسوبه (شلا) الشلو والشلا الخلد والجسد من كل شى وكل
منلوحة كل منها شى فبقيةتها شلو وشلا وأنشد الراى

فادفع مظالم عمت ابناءنا * عناوا نقدشونا الماكولا

وفى حديث أبى رجا مائلا بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم أخذ فى القتل هر بنافاستر شلو أنزب
دقينا ويجمع الشلو على أشل وأشلاء فمن أشل حديث بكران النبى صلى الله عليه وسلم يقوم
بألوان من التعدوا الخلفان وأشل من لحهم أى قطع من اللحم ووزنه أفعل كاضرس لحذفت الضمة
والواو واستغلا والحق بالمتفوس كما فعل بدلو وأدل ومن أشلاء حديث على كرم الله وجهه وأشلاء
باسعة لأعضائها والشلو والشلا العضو من أعضاء اللحم وفى الحديث اثنتى بشلوها الايمن أى
بعضوها الايمن لى ما يدها وأرجلها والجمع أشلاء ممدود وأشلاء الانسان أعضاء بعد البلى والتقرق

قوله الحبل الصغير هكذا
بالهاء المهملة فى الأصل
والحكم وفى القاموس
بالجيم وحرر اه

وفي حديث أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في القوس التي أهداها له الطفيل بن عمرو الدوسي على إفرامها يا أبا القُرآن تقلدها شلوفاً من جهنم ويروي شلوفاً من جهنم أي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلولاً لأنه طافقه من الجسد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل جبير بن مطعم عن النعمان بن المنذر أنه من ولد من هو فقال كان من أشلاء قص بن معد أراد أنه من بني أباؤهم وأولاده وكذلك من الشلاء القطعة من اللحم لا من بقيته منه ويؤفلان أشلاء في بني فلان أي بقاياهم وأشلاء اللجام حدائده بلا سور قال ابن سيده أراه على التشبيه بالعضو من اللحم قال كثير عزة رأيتني كأشلاء اللجام وبعاءها * من القوم أرى خنثى متطامن ويروي عاجن متطامن ويروي وزوجها من الملأ وأنشد ابن بري

رعى الادلأح أيسر مرقتها * باشت مثل أشلاء اللجام

والمشتى من الرجال الخفيف اللحم وبقيت له شلينة من المال أي قليل وكلمة من الشلو أبو زيد ذهب ماشية فلان وبقيت له شلينة وجعلها شلاً ولا يقال إلا في المال وأصل الشلو بقية الشيء ابن الأنباري شلاً بقية صور بقايا من أموالهم والواحدة شلينة ابن الأعرابي الشلانة من المال والشلنى بقايا كل شيء وشلاً إذا سار وشلاً إذا زرع شيئاً وقال أبو عامر بلغنا أن أبي عمير يوم جيله لم يبق منهم إلا الشلو أي بقية فغزوهم يوم ذى الحجب فقتلهم عيم وقال أوس بن حجر في ذلك

فقتلهم ذل الشلو سوف نأكله * فكيف أكلكم الشلو الذي تركوا

واشتلى الرجل استنشد شلوه واستنجد به وفي الحديث اللص إذا قطع سبقة يده إلى النار فإن تاب اشتلها وفي نسخة استنشد أي استنجد بها واستنجد بها ومعنى سبقتها أنه بالسرقه استنجد استوجب النار فكانت من جملة ما يدخل النار فإذا قطع سبقة يده إليها لم يفسد فارقه فإذا تاب استنجد بغيره حتى يده واشتلى الرجل فلا نأى استنشد به وأنشد

* إن سليمان شلاً نأى علي * أي أنشد شلو نأى عضوناً وفي الحديث أنه عليه الصلاة والسلام قال في الورل ظاهره نساو باطنه شلاً يريد اللحم على باطنه كأنه اشتلى ما فيه من اللحم أي أخذ التهذيب أشليت الكب وقرفت به إذا دعوته واشتلى الشاة الكب واستنشداهم دعاهما بأسمائهما وأشلى دابته أراها الخلالة لتأنيته قال ثعلب وقول الناس أشليت الكب على الصيد خطأ وقال أبو زيد أشليت الكب دعوته وقال ابن السكيت يقال أوسدت الكب بالنسيد

وَأَسَدُّهُ إِذَا أُغْرِتَ بِهِ وَلَا يُقَالُ أَشْلَيْتُهُ إِغْمَا الْأَشْلَاءِ الدُّعَاءُ يُقَالُ أَشْلَيْتُ الشَّاةَ وَالنَّاقَةَ إِذَا دَعَوْتُهُمَا بِأَسْمَائِهِمَا فَالتَّحْلِيمُ مَا قَالَ الرَّاعِي

وَأَنْ بَرَكْتَ مِنْهُمُ انْحَاسًا جِلَّةٌ * بِحَبِيئَةِ أَشْلَى الْعِفَاسِ وَبَرَوَا

وَهُمَا اسْمَانَا قَتِيهِ وَقَالَ الْآخَرُ

أَشْلَيْتُ عَزْرِي وَسَحَّتُ قَعْبِي * ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَابِ

وَقَوْلُ زِيَادِ الْأَعْمَرِ

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَأَشْلَى كِلَابَهُ * عَلَيْنَا فَكَدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوْكُلُ

وَيُرْوَى فَأَغْرَى كِلَابَهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ فِي أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ أَنَّهُ دَعَوْتُهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ دُرْسْتَوَيْهِ

مَنْ قَالَ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ فَأَتَمَمْتُ دَعْوَتَهُ فَأَرْسَلْتُهُ عَلَى الصَّيْدِ لَكِنْ حَذَفَ فَأَرْسَلْتُهُ

تَحْنِيئَةً وَأَخْتَصَرْتُ أَوْ لَيْسَ حَذَفَ مِثْلُ هَذَا الْإِخْتِصَارِ جُضْطًا وَنَسَسَ أَشْلَيْتُ إِغْمَا وَفَعَلْتُ مِنَ الشَّلْوِ

فَهُوَ يَتَقَضَّى الدُّعَاءُ إِلَى الشَّلْوِ وَنُورَةٍ وَالشَّلْوُ مِنَ الْحَيَوَانِ جِلْدُهُ وَجَسَدُهُ وَأَشْلَاؤُهُ أَعْضَاؤُهُ

وَأَنْكَرَ أَوْ سَدَّتْ وَقَالَ إِغْمَا هُوَ مِنَ الْوَسَادَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ انْتَقَضَى كَلَامُ ابْنِ دُرْسْتَوَيْهِ وَقَدْ بَتَّ صِحَّةَ

أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ بِعَمَى أَغْرَيْتُهُ مِنْ أَنْ أَشْلَاءَ الْكَلْبَ إِغْمَا وَمَا خُوذَ مِنَ الشَّلْوِ وَأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ التَّسْلِيطُ

عَلَى أَشْلَاءِ الصَّيْدِ وَهِيَ أَعْضَاؤُهُ قَالَ وَرَأَيْتُ خَطَّةَ الْوَزِيرِ ابْنَ الْمَغْرِبِيِّ فِي بَعْضِ تَصَانِيْفِهِ يَذْكُرُ أَنَّهُ قَدْ

أَجَازَ الْكَسَائِيَّ أَشْلَيْتُ الْكَلْبَ عَلَى الصَّيْدِ بِعَمَى أَغْرَيْتُهُ قَالَ لِأَنَّهُ يَدْعَى ثُمَّ يُسَدُّ فَوْضِعَ مَوْضِعِهِ

قَالَ وَهَذَا الْقَوْلُ الَّذِي حَكَاهُ عَنِ الْكَسَائِيِّ هُوَ الْمَعْنَى الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ ابْنُ دُرْسْتَوَيْهِ فِي تَصْحِيحِهِ كَوْنُ

الْأَشْلَاءِ بِعَمَى الْإِغْرَاءِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَشْلَيْتُ كَلْبَكَ عَلَى الصَّيْدِ فَعَلَّطَ وَلَمْ يَغْلُظْ قَالَ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ

فِي أَشْعَارِ النَّحَّافِ مَثَلِيَّتٌ زِيَادُ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَمِنْهُ مَا أَنْشَدَهُ أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ

الْأَلَامُ الْمُشْلَى عَلَى كِلَابِهِ * وَلِي عَيْرَانِ لَمْ أَشْلِهِنَّ كِلَابُ

وَمِثْلُهُ مَا أَنْشَدَهُ حَبِيبُ بْنُ أَوْسٍ فِي بَابِ الْمَلِّ مِنَ الْحِمَاةِ

وَلَمَّا تَحَنَّنُوا الصَّبْرَ مِنْ غَيْرِ عُمُرَةٍ * تَخَافُهُ أَنْ يَضْرِبَ بِنَافِعٍ عَوْدُ

وَنَشَلِي عَلَيْهِ الْكَلْبَ عِنْدَ دَلَّةٍ * وَبُيْدِي لَهُ الْحِرْمَانِ ثُمَّ تَزِيدُ

وَمِثْلُهُ لَلرَّزْدَقِيِّ تَجَوَّجَ حِرِيَا

نَشَلِي كِلَابَكَ وَالْأَذْنَابُ شَائِلَةٌ * عَلَى قُرُومِ عِظَامِ الْهَامِ وَالْقَصِيرِ

فَقَوْلُهُ عَلَى قُرُومٍ يَتَمَدُّ بَأَنِ الْأَشْلَاءِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ لِأَنَّهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ مُعْأَرِثٌ وَأَشْلَيْتُ إِذَا
كَانَتْ بَعْنَاهَا وَإِذَا قُلْتُ أَشْلَيْتُ بِمَعْنَى دَعَوْتُ لَمْ تَخْتِجْ إِلَى ذِكْرِي وَعَلَى فِي حَدِيثٍ مَطْرَفُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَجَدْتُ الْعَبِيدِينَ اللَّهَ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ فَإِنْ اسْتَشَلَّاهُ رَبُّهُ نَجَّاهُ وَإِنْ خَلَّاهُ
وَالشَّيْطَانُ هَلَاكٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اسْتَشَلَّاهُ أَيَّ اسْتَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ وَأَخَذَهُ وَكَذَلِكَ اسْتَشَلَّاهُ وَمِنْهُ
قَوْلُ حُمَيْدِ الْأَرْقَطِ * قَدْ اسْتَلَّانَا عَفْوَهُ وَكَرَّمَهُ * أَيَّ اسْتَنْقَذَنَا وَقِيلَ هُوَ مِنَ الدَّعَاءِ قَالَ حَاتِمُ
طَبِي يُذَكِّرُنَا قَدَّعَاهَا فَأَقْبَلَتْ إِلَيْهِ

أَشْلَيْتُهُ بِاسْمِ الْمِرَاحِ فَأَقْبَلَتْ * رَتَبُكَو كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ تَرْسُفُ
قَالَ فَإِذَا مَطْرَفُ أَنَّ اللَّهَ إِنْ أَعَانَ عَبْدَهُ وَدَعَا فَأَنْقَذَهُ مِنَ الْهَلَكَةِ فَتَدْنِجًا وَكَذَلِكَ اسْتَشَلَّاهُ
وَقَالَ الْقَطَامِيُّ يَمْدَحُ رَجُلًا

قُلْتُ كَلْبًاو بَكَرًاو أَشْلَيْتُ نَا * فَقَدْ أَرَدْتَ بِأَنِ يَجْمَعَ الْوَادِي
وَقَوْلُهُ أَشْلَيْتُ وَاسْتَنْقَذْتُ سَوَاءٌ فِي الْمَعْنَى وَكُلٌّ مِنْ دَعْوَةٍ فَقَدْ أَشْلَيْتُهُ وَكُلٌّ مِنْ دَعْوَةٍ
حَتَّى تَخْرُجَهُ وَتُنَجِّيَهُ مِنَ الضِّيقِ أَوْ مِنَ الْهَلَكَةِ أَوْ مِنْ مَوْضِعٍ أَوْ كَانَ قَدْ اسْتَشْلَيْتُهُ
وَأَشْلَيْتُهُ وَأَنْشَدِي الْقَطَامِيُّ (شما) التَّهْذِيبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ شَمَّا إِذَا عَلَا أَمْرُهُ قَالَ
وَالشَّمَا الشَّمْعُ وَاللَّهُ أَعْلَى (شنا) شَنْوُؤُ لُغَةٌ فِي شَنْوَةٍ وَالتَّسْبُّ إِلَيْهِ شَنْوٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَلِهَذَا أَقْبَلْتُ لِحُجَّتِ أَنَّ قَبْلَ الْهَمْزَةِ وَافِي شَنْوَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْدَشَنْوَةٌ بَدَلُ لَا فَيُاسِ لَهْ لَوْ كَانَ
تَحْنِيفًا فَيُاسِيًا لَمْ يَثْبُتْ فِي التَّسْبُّ وَافِي أَنْ جَعَلَتْ تَحْنِيفُ شَنْوَةٍ فَيُاسِيًا قُلْتُ فِي التَّسْبُّ إِلَيْهِ شَنْوٌ
عَلَى مِثَالِ شَنْوِي لَا يَمْلِكُ كَأَنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَى شَنْوَةٍ فَسَطَنْ أَنْ يَسْرَلَكَ ذَلِكَ قَالَ وَلَوْلَا عَتَانَا أَنْ
بَدَلَ لِمَا أَقْرَدْنَا لَهُ بِالْأَوَّلِ سَعَتُهُ تَرْجَعُ شَنْوًا فِي حَرْفِ الْهَمْزَةِ وَحِكْمُ الْعَلِيَّانِي رَجُلٌ مَشْنُوٌّ وَمَشْنُوٌّ أَيْ
مُبْغَضٌ لُغَةٌ فِي مَشْنُوٍّ وَأَنْشَدَ

أَلَا يَا غَرَابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِيحُ * فَصَوْتُكَ مَشْنُوٌّ إِلَى قَصِيحُ
قَصِيحٌ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَرُدِّ فِي مَشْنُوٍّ الْهَمْزُ بَلْ قَدْ أَخَذَتْهُ بِهَمْزٍ وَهِيَ مَشْنُوٌّ وَمَدْعُوٌّ وَمَدْعِي (شَنْطَلِي)
التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ يَدْعِي امْرَأَةً شَنْطَلِيًا عَنْطَلِيًا إِذَا كَانَتْ سَيْفَةً انْطَلَقَ (شما)
شَهِيَتُ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

وَأَشَعَّتْ بِشَهِيَتِهِ النَّوْمَ قُلْتُ لَهُ ارْتَحِلْ * إِذَا مَا الْجُحُومُ أَعْرَضَتْ وَاسْبَكْرَتْ

وَسَمِيَ الذِي وَسَّهَاهُ شَهَاهُ شَهْوَةً وَاسْتَهَاهُ وَاسْتَهَاهُ حَبَّةً وَرَغَبَ فِيهِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ يَقَالُ شَهِي
 بِشَمِي وَشَهَابَتُهُوَ اِذَا اشْتَمَى وَقَالَ ذَالِكُ الْاَبُو زَيْدِ وَالتَّشَهَّى اقْتَرَحَ شَهْوَةً بَعْدَ شَهْوَةٍ يَقَالُ تَشَهَّتَ
 الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا فَاشْهَاهَا اَيُّ اطْلَمَ اشْهَوَاتُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَتَمَنَّوْنَ وَيَنْتَهِيْنَ مَا يَشْتَهَوْنَ اَيُّ
 يَرْغَبُوْنَ فِيهِ مِنْ الرِّجْوِ إِلَى الدُّنْيَا غَيْرَ الشَّهْوَةِ وَمَعْرُوفَةٌ طَعَامُ شَهِي اَيُّ مَشْتَهَى وَتَشَهَّيْتُ عَلَى
 فُلَانٍ كَذَا وَهَذَا شَيْءٌ يَشْتَهَى الطَّعَامُ اَيُّ يَحْتَمِلُ عَلَى اسْتِهَائِهِ وَرَجُلٌ شَهِي وَشَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي
 وَامْرَأَةٌ شَهْوَى وَمَا شَهَاهَا وَاسْتَهَانِي لَهَا قَالَ سَبِيحٌ هَذَا عَلَى مَعْنَيْنِ لَانَّكَ اِذَا قُلْتَ مَا شَهَاهَا اَتَى
 فَاَتَى تَخَيَّرَ اَنْتُمْ امْتَشَهَاهُ وَكَانَ عَلَى شَهِي وَاِنْ لَمْ يَنْتَهِ كَلِمَةً فَقُلْتَ مَا شَهَاهَا كَقَوْلِكَ مَا خَافَهَا وَاِذَا
 قُلْتَ مَا شَهَانِي فَاَتَى تَخَيَّرَ اَنْتَ شَاهُهَا وَاسْتَهَاهُ اَعْطَاهُ مَا يَشْتَهَى وَانَا اِلَيْهِ شَهْوَانٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

* فَهِيَ شَهَاوَى وَهِيَ شَهْوَانِي * وَقَوْمٌ شَهَاوَى اَيُّ ذَوُو شَهْوَةٍ شَدِيدَةٍ لِذَلِكَ كُلُّ وَفِي حَدِيثٍ رَابِعَةٍ
 يَأْشَهُوَانِي يَقَالُ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي اِذَا كَانَ شَدِيدَ الشَّهْوَةِ وَالْجَمْعُ شَهَاوَى كَسَكَارَى وَفِي
 الْحَدِيثِ اَنْ اَخَوْفَ مَا اَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ قَالَ اَبُو عُبَيْدٍ ذَهَبَ بِهَا بَعْضُ النَّاسِ
 إِلَى شَهْوَةِ النِّسَاءِ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّهَوَاتِ قَالَ وَعِنْدِي اَنْهُ لَيْسَ بِمَخْصُوصٍ بِشَيْءٍ وَاحِدٍ وَلَكِنَّهُ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ مِنَ الْمَعَاشِيِّ يَضُرُّ وَمَا خَبِهَ وَيُضِرُّ عَلَيْهِ فَاَتَى هَاوِيَ الْاَسْرَارِ وَانْ لَمْ يَعْلَمْ وَقَالَ غَيْرُ اَيُّ عَبْدٍ هُوَ اَنْ
 يَرَى بَارِيَهُ حَسَنًا فَيَغْضُ طَرَفَهُ ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَيْهَا بِقَلْبِهِ كَمَا كَانَ يَنْظُرُ بَعَيْنِهِ وَقِيلَ هُوَ اَنْ يَنْظُرَ إِلَى ذَاتِ تَحَرِّمٍ
 لَهُ حَسَنًا وَيَقُولَ فِي نَفْسِهِ لَيْتَهَا لَمْ تَحْرَمْ عَلَى اَبُو سَعِيدٍ الشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ مِنَ الْفَوَاحِشِ مَا لَا يَحِلُّ لَهَا
 يَسْتَحْقِقُ بِهِ الْاِنْسَانُ اِذَا فَعَلَهُ اَخْفَاهُ وَكَرِهَ اَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ اَبُو عُبَيْدٍ
 فِي الشَّهْوَةِ الْخَفِيَّةِ غَيْرُ اَيُّ اسْتَحْشِنُ اَنْ اَنْتَ بَقَوْلِهِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ وَاجْعَلِ الْوَاوَ عَيْنِي مَعَ كَلِمَةٍ قَالَ
 اَخَوْفَ مَا اَخَافُ عَلَيْكُمْ الرِّيَاءَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ لِلْمَعَاشِيِّ فَكَانَ رَأْيِي النَّاسَ يَتَرَكُونَ الْمَعَاشِيَّ وَالشَّهْوَةَ
 لَهَا فِي قَلْبِهِ تَخَنُّنًا وَاِذَا اسْتَحْقَقَ بِهَا عَمَلُهَا وَقِيلَ الرِّيَاءُ مَا كَانَ ظَاهِرًا مِنَ الْعَمَلِ وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ حُبُّ
 اِطْلَاعِ النَّاسِ عَلَى الْعَمَلِ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ شَاهَا فِي اِصَابَةِ الْعَيْنِ وَهَذَا اِذَا مَا رَاحَهُ وَرَجُلٌ شَاهِي الْبَصَرِ
 قَلْبُ شَاهَةِ الْبَصَرِ اَيُّ حَدِيدِ الْبَصَرِ وَمُوسَى شَهَوَاتٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (شوا) نَاقَةُ شَوْشَا تَمْلُ
 الْمَرْمَاتُ وَشَوْشَا سُرَبَةٌ فَاَمَّا قَوْلُ ابْنِ الْاَسْوَدِ

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ اَوْ بَاهُوحٍ شَوْشَوٌ * صَنِيعٌ تَبِيلٌ بِمَلَأَ الرَّحْلَ كَاهِلَهُ

فَقَدْ يَجُوزُ اَنْ يُرِيدَ شَوْشَوِي كَأَجْرٍ اُخْرَى قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَالشَّوْشَاءُ الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَدِيثُ قَالَ ابْنُ

أجر لَيْسَتْ بِشَوَاةٍ الْحَدِيثَ وَلَا • فُتِيَ الْعَالِيَةَ عَلَى الْأَمْرِ
وَالنَّشْءِ مَصْدَرُ شَوَيْتَ وَالشَّوَاءُ الْأِسْمُ وَشَوَى اللَّعْمَ شَيْئًا فَأَنْشَوَى وَاشْتَوَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَلَا تَقُلْ اشْتَوَى وَقَالَ

قَدْ أَنْشَوَى شَاوُنًا مَرَعِيلَ * فَاقْتَرَبُوا إِلَى الْعَدَاءِ فَكَلُوا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاجْتَنِبْهُ أَن يَقَالَ شَوَيْتَ اللَّعْمَ فَأَنْشَوَى وَاشْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ يَصِفُ
كَمَا جَنَاهَا

أَجْنَى الْبَكَارِ الْخَوْصِ أَنْجَاهَا • تَمَلَّأَتْ نَاهَا بِدَيِّ طَاهِيهَا * قَادِرُهَا رَاضٍ وَمُسْتَوِيهَا
وَهُوَ الشَّوَاءُ وَالشَّوَى حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَأَنْشَدَ

وَحَسْبُهُ قَدْ أَخْلَا الْحَقُّ غَيْرَهَا • تَسَسَّ عَنْهَا حَيْثُ أَقْبَى كَالشَّوَى
وَتفسير هذا البيت مذكور في ترجمة حسب والقطعة منه شَوَاءٌ وَأَنْشَدَ

وَأَنْصَبْنَا الدِّهْمَا طَاهِيًا وَغِيْلًا * لَنَا شَوَاءٌ مِمَّا مَعِلَ دُوبُهَا
وَأَشْتَوَى الْقَوْمُ اتَّخَذُوا شَوَاءً وَقَالَ لَبِيدٌ

وَعِلَامٌ أَرْسَلْتُهُ أُمَةً * بِالْوَلَدِ قَبَدْ لَنَا مَسَالًا

أَوْ تَمَّتْ فَاتَا دُرُوقِهِ • فَأَشْتَوَى لَبِيدٌ تَرِيحًا وَاجْتَمَلَ

وَشَوَاهُمْ وَأَشَوَاهُمْ أَطْعَمَهُمْ شَوَاءً وَأَشَوَاهُ لَمَّا أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ شَوَى الْقَوْمَ وَأَشَوَاهُمْ
أَعْطَاهُمْ لِحَاطِطًا يَأْتِي شَوَرُونَ مِنْهُ يَقُولُ أَشَوَيْتُ أَخِيَّ إِشْوَاءً إِذَا أَطْعَمْتَهُمْ شَوَاءً وَكَذَلِكَ شَوَيْتُمْ
تَشْوِيَهُ وَأَشْتَوَيْتُمَا لِحَافِي إِذَا لِحَافُ الْخُدُوصِ وَحِكْيُ الْكِسَافِيِّ عَنْ بَعْضِهِمُ الشَّوَاءُ يُرِيدُ الشَّوَاءَ وَأَنْشَدَ
وَيُخْرِجُ الْقَوْمَ الشَّرَاءَ يَجْرَهُ • بِأَقْدَمِي عَصَا مُنْتَجِبًا أَوْ مَلْهُوَجًا

قَالَ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَرَبُ يَقُولُ تَنْجَعُ الشَّوَاءُ بَيْنَهُمُ الشَّيْنُ يَرِيدُونَ الشَّوَاءَ وَالشَّوَاةَ التَّلَاعُ مِنْ اللَّعْمِ
وَقِيلَ شَوَاةُ الشَّاةِ مَا قَطَعَهُ الْجَاذِرُ مِنْ أَطْرَافِهَا وَالشَّوَاةُ بِالضَّمِّ الشَّيْءُ الصَّغِيرُ مِنَ الْكَبِيرِ
كَالْقِطْعَةِ مِنَ الشَّاةِ وَتَعَنَّى فَلَانٌ فَأَشَوَى مِنْ عَشَائِهِ أَيْ أَبْقَى مِنْهُ بَقِيَّةً وَيُقَالُ مَا بَقِيَ مِنَ الشَّاةِ
الْأَشْوَاةُ وَشَوَاةُ الْخَبْرِ الْقُرْصُ مِنْهُ وَأَشَوَى الْقَمْعَ أَفْرَكَ وَحَمَلْنَا أَنْ يَشَوَى وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
فِي تَخْنِيقِ الْمَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَسْنَعُ دُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْبَسُنَا • نَشَوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَحْيِي فِي الْوَادِي

نَشْوَى الْقَرَّاحَ أَيْ نَحْضِنُ الْمَاءَ فَتَنْشُرُ بِهِ لَانَهُ إِذَا لَمْ يَسْحَقْ قُتِلَ مِنَ السَّيْرِ أَوْ آذَى ذَلِكَ إِذَا تَرَبَّعَ عَلَى
غَيْرِ ثَمَلٍ أَوْ غَدَاةٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَوَّيْتُ الْمَاءَ إِذَا تَحَنَّنَتْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَنْضِضِ الْخَانِضُ شَعْرَهَا
إِذَا أَصَابَ الْمَاءُ شَوْى رَأْسَهَا أَيْ جَلَدَهُ وَالشَّوَاءُ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوؤَيْبٍ
عَلَى أُنْثَى أُخْرَى قَبْلَهَا قَدْ أَتَتْ لَهَا * الْبِكَ خَافَتْ تُشْعِرُ شَوَاتِهَا
أَرَادَ الْمَاءَ لِأَنَّ الْمَتَى هِيَ الرِّسَالُ فَاسْتَعَارَ لَهَا الشَّوَاءَ وَالشَّوَاءُ الْحَقِيقَةُ وَانْمَا الشَّوَى لِلْعَيَّوَانِ
وَقَبْلِ هِيَ الْقَائِمَةُ وَالْجَمْعُ شَوْى وَقَبْلِ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَقَبْلِ الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ
مِنْ الْأَدَمِيِّينَ بِكُلِّ مَا لَيْسَ مُنْتَسِلًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ الشَّوَى جَمَاعَةُ الْأَطْرَافِ وَشَوْى الْفَرَسَ قَوَّاهُ
يُسَالُ عَيْلُ الشَّوَى وَلَا يَكْرَهُ هَذَا الرَّأْسَ لِأَنَّهُمْ وَصَفُوهُ بِالْخَيْلِ بِأَسَالَةِ الْخَيْلِ وَفِي عَيْنِي الْوَجْهِ وَهُوَ
رَقَّتُهُ وَقَوْلُ الْهَذَلِيِّ

إِذَا هِيَ قَامَتْ تُشْعِرُ شَوَاتِهَا * وَتُنْشِرُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ
أَرَادَ ظَاهِرَ الْجِلْدِ كَلَّمَهُ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَيْنَ اللَّيْتِ مِنْهَا إِلَى الصَّقْلِ أَيْ مِنْ أَصْلِ الْأُذُنِ إِلَى
الْخَاسِرَةِ وَرَمَاهُ فَأَشَوَاهُ أَيْ أَصَابَ شَوَاهُ وَلَمْ يُنْبِ سَقَّتْ لَهُ قَالَ الْهَذَلِيُّ
فَانْ مِنَ الْقَوْلِ الَّتِي لَا شَوْى لَهَا * إِذَا زَلَّ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ أَنْفَلَا تَهَا
يَقُولُ أَتَى مِنَ الْقَوْلِ كَلِمَةً لَا تُشَوَّى وَلَكِنْ تَقْتُلُ وَالاسْمُ مِنْهُ الشَّوَى قَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ
* قُلْتُ خُذْ هَذَا الشَّوَى وَلَا تَبْرَمْ * ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَنْ أَخْطَأَ غَرَضًا أَوْ لَمْ يَكُنْ لِمَشْوَى وَلَا
مَقْتُلُ النَّرَاءِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْزَعْنَا عَنْكَ الْفَرَسَ لَاشَوْى قَالَ الشَّوَى الْيَدَانِ وَالرِّجْلَانِ وَأَطْرَافُ
الْأَصَابِعِ وَخُفُّ الرَّأْسِ وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاءُ وَمَا كَانَ غَيْرَهُ قَتَلَ فَيُشَوَّى وَقَالَ
الزُّبَيْجُ الشَّوَى جَمْعُ الشَّوَاءِ وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَأَنْشَدَ
قَالَتْ قُتِيلَةُ مَالَهُ * قَدْ جَلَّتْ شَيْبَاتُهَا
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْشَدَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ أَبَا عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ فَقَالَ لَهُ تَحَنَّنْتَ لِمَا هُوَ سَرَّائِي
فَوَاحِيهِ فَسَكَتَ أَبُو الْخَطَّابِ الْأَخْفَشُ ثُمَّ قَالَ لِلْأَبْلِ هُوَ تَحَنَّنَ لِمَا هُوَ شَوَاتُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ
أَبُو الْعَمَيْلِ الْأَعْرَابِيُّ

كَأَنَّ لَدَى سَبْسُورِهَا مَتْنٌ حَيَّةٌ * تَحْرَلُ مَشَوَاهَا وَسَاتَ نَسْرُهَا
فَسَرَدَ فَقَالَ الْمَشْوَى الَّذِي أَخْطَأَ الْبَجْرَ وَذَكَرَ زِمَامٌ نَاقَةً شَبَّهَا مَا كَانَ مَعَهَا أَمْنُهُ بِالَّذِي لَمْ يُصِبْهُ الْبَجْرُ

من الحية فهو حي وشبهه ما كان بالارض غير متحرك بما اصابه الجرم منها فهو ميت والشوية
والشوى المتقتل عن نعلب والشوى الهين من الامر وفي حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم
شوى الا الغيبة والكذب فهى له كالقتل قال يحيى بن سعيد الشوى هو الشى اليسير الهين قال وهذا
وجهه واياه اورد مجاهد ولكن الاصل فى الشوى الاطراف وارد ان الشوى ليس يقتل وان كل
شئ اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل له الا الغيبة والكذب فانهم ما يبطلان الصوم
فهما كالمقتل له وقول اسامة الهذلى * ثلثه ما حى عليا شوى * اى ليس حى الماء
خطأ بل هو صواب والشوية اليقينة من المال او التوم الهذلى والشوية بتيبة قوم هلكوا
والجمع شوايا وقال

فهم ثمر الشوايا من غود * وعوف ثمر متعل وعاف

واشوى من الشى ابقى والاسم الشوى قال الهذلى

فان من التول اتى لاشوى لها * اذ ازل عن ظهر اللسان اشلاها

يعنى لا ابتاعها وقال غيره لا خطأ لها وقال الكميت

اجيب وارقى الاسى النطاسى واحذروا * سطفت الرضف الى لاشوى لها

اى لا يبر لها والاشوا موضع موضع الانباء حتى قال بعضهم تعشى فلان فاشوى من عما ادى
ابقى بعضا واشديت الكميت وقال ابو منصور هذا كله من اشواء الراى وذلك اذ رى فاصاب
الاطراف ولم يصب المتل في موضع الاشوا موضع الخطا والشى الهين واشدد ابن برى للبريق
الهذلى وكنت اذا الايام اخذت عالكا * اقول شوى ما لم يصب جميعه

وفي حديث عبد المطلب كان يرى أن السم اذا اخطاه فقد اشوى يقال رى فاشوى اذ لم يصب
المتل قال ابو بكر الشوى جلد الرأس والشوى اخطا المتل والشوى اليسدان والرجلان
والشوى رذال المال ويقال كل شى شوى اى هين ما سلم لك دينك والشوى رذال الابل والغنم
وصغارها شوى قال الشاعر

أكلنا الشوى حتى اذ لم ندع شوى * اشترنا الى خيراتنا بالاصابع

وللاصابع اخرى أن لا يشر حده * من الجوع لا يبنى عليه المضاجع

يقول إنه تخر ناقة فى حلة أصابتهم وهى السنة المجذبة يقول خمر الناقة خير من الجوع وأخرى

قوله والشوية هى مثانة
كفى القاموس

قوله والشوى اخطا المتل
هكذا فى الاصل وحرره اه

قوله من الجوع الى آخر
البيت هو هكذا فى الاصل
وحرره اه

وفي بياضهم الناقة وشواية الابل والغنم وشوايتهم ما رديتهم ما كنا معهم من اللعاني وأشوى
الرجل وشوئى وشوئى وأشوى إذا أفتى القز من ردى المال والشاة التى يصعد بها الخيل فهو
المعداد وهو الشواى قال وهو الذى يقال له التبدل وهو الكدر بالعمية والشاوى صاحب الشاة
وقال مبشر بن هذيل الشمعى

بَلْ رُبَّ حَرْفٍ نَارِحٍ فَلَانَهُ * لَا يَتَّبِعُ الشَاوِيَّ فِيهِ شَانَهُ * وَلَا حِمَارُهُ وَلَا عِلَاقُ
وَالشَاوِيَّ جَمْعُ شَاةٍ قَالَ الرَّاجِزُ

أَذَا الشَاوِيَّ كَثُرَتْ نَوَاحِيهِ * وَكَانَ مِنْ خِزْبِ الْكَلَامِ نَاتِجُهُ

أى عَوْتُ الغنم من شدّة الجذب فتشقى بطونهم أو تخرج منها أولادها وفي حديث الصدقة وفي
الشواى فى كل أربعين واحدة الشواى اسم جمع للشاة وقيل هو جمع لها نحو كواب وكليب ومنه
كابه لظن بن حارثة وفي الشواى الورى مسنة وفي حديث ابن عمر أنه سئل عن المتعة تجزى فيها
شاة فقال ماى ولاشواى أى الشاة وكان مدحبه أن المتع بالعمرة إلى الحج يجب عليه بدنة وبها باهى
والشئى أشباع وأوال الشئى مدحمة فى ياء قال ابن سيده وأما قلنا إن وأوفا مدحمة فى ياء ما باليد كمن
قولهم شوى وعشى وشوى وعشى معاينة وما أعياه وأشواه وأشياه الكسائى يقال فلان عى
شئى أشباع له وبعضهم يتدل شوى يقال هو عوى شوى وفي حديث ابن عمر أنه قال لابن عباس
هذا الغلام الذى لم يجتمع شوى رأسه يريد شؤنه (شيا) أبعبيد عن الأجر باقى ماى وبائى
ماى وبائى ماى معناه كله لاسف والتلف والخزن الكسائى باقى ماى وبائى ماى
لاهم مزان وبائى ماى وبائى ماى همز ولاهم مز وماى كله فى موضع رفع تأويله يا عبا ماى
ومعناه التلف والآبى قال الفراء قال الكسائى من العرب من يحبب بئى وهى وفى ومنهم من
يريد ما ية قول لبيد يا عبا يا عبا أى ما أحسن هذا وبها باهى والشئى وأوال الشئى مدحمة
فى ياء أو فلان عى شئى ويقال عوى شوى الآبى الأيدع والشبان دم الأخوين وهو قتلان
قال ابن برى شاهد ما أشده الآبى

مَلَأَتْ رِئَاسَتَهُ الدُّبَّانُ فِيهِ كَانَهُ * مَطِينٌ بِنَاطٍ قَدْ أَمَرَ بَشِيَانُ

المَلَأَ الكَفَّ والذُّبَّانُ الوَرَى الذى يكون عليه والنَّاطُ الحماة الرقيقة والشبان البعيد النظر
(فصل الصاد للمهلة) (صاى) الصئى على فعيل صوت الفرخ صاى الطائر والفرخ

قوله وشوئى وشوئى هكذا
فى الاصل والتمذيب وحرر
اه

قوله وهو الشواى وقوله
التبايهما هكذا فى الاصول
وانظرهما اه

قوله نواحيه هكذا فى الاصل
وانظره

قوله بوزن صبي المخفومين
باب صعي ورمي كما يؤخذ من
القاموس وشعره ٥

والنَّارُ والخَزِيرُ والسُّورُ والكَبُّ والنَّيْلُ بوزن صَعِيَّ صَعِيَّ صَعِيَّ أَوْ صَعِيَّ أَوْ صَعِيَّ أَوْ صَعِيَّ
وكذلك التَّبْوُوعُ وَأَنْشَدَ أَبُو صَدْرٍ لِلْمُجَاجِ * لَهْنٌ فِي شَبَانِهِ صَعِيٌّ * وقال جرير

لَحَى اللَّهُ النَّزْدَقَ حِينَ يَصَى * صَعِيَّ الْكَلْبِ بِبَعْضِ لَلْعَطَلِ

وَأَصَابَتْهُ أَنَا وَيُقَالُ لِلْكَلْبَةِ صَعِيٌّ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَتَى أَيُّ فَصَوَّتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْمَثَلِ جَاءَ بِهَا
صَاى وَصَمَتْ بِعَنَى جَاءَ بِالشَّاهِ وَالْأَبْلِ وَمَا صَمَتْ بِالذَّهَبِ وَالنَّعْصَةِ وَقِيلَ لَى جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ
أَيْ بَانِطِطِي وَالصَّامِتِ وَيُقَالُ أَيْضًا جَاءَ بِمَا صَاءَ وَصَمَتْ وَهُوَ قَلْبُ مَنْ صَاى الْأَصْمَى
الصَّائِنُ كُلُّ مَالٍ مِنَ الْحَيَوَانِ مِثْلُ الرَّقِيقِ وَالذَّوَابِّ وَالصَّامِتِ مِثْلُ الْأَنْوَابِ وَالْوُورِ
وَيُسَمَّى صَامِتًا لِأَنَّهُ لَا رُوحَ لَهُ وَيُقَالُ صَاءَ يَصِيءُ مِثْلُ صَاعٍ يَصْغُرُ وَصَاى يَتَاى مِثْلُ صَعِيٍّ يَصْعَى

صاح قال الشاعر

مَا لِي إِذَا أُنْزِعْتُهَا صَايَتْ * أَكْبَرُ غَيْرِي أَمْ يَتَّ

قال الفراء والعَرَبُ أَيْضًا تَصِيءُ فِي الْمَثَلِ تَدْعُ الْعَرَبُ وَتَصِيءُ وَالْوَاوُ لِلْمَالِ كَمَا هِيَ الْأَصْحَى فِي

قوله وقال الأجر الصاع بوزن
الصاع الخ هكذا في الأصل
الذي يدلناو عبارة التهذيب
أبو عبيد عن الأجر الصاع
بوزن الصاع ماء فخرج
مع الولد نعاى عن ابن
الأعرابي الصاع بوزن الصاع
المحور ٥

كَلْبِ الْفَرَقِ وَالصَّاعَةُ مِثْلُ الصَّاعَاتِ الْمَاءِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ وَقَالَ الْأَجْرُ هُوَ الصَّاعَةُ بوزن
الصَّاعَةُ مَاءٌ ثَخِينٌ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ (صبا) الصَّبُوعُ جَوْلَةُ الْفَتْرَةِ وَالْأَهْوَسُ الْعَزَلُ وَمِنْهُ التَّصَابِي
وَالصَّبَا صَبَابٌ أَوْ صَبُورٌ وَصَبِيٌّ وَصَبَاءٌ وَالصَّبُوعُ جَمْعُ الصَّبِيِّ وَالنَّبِيَّةُ لُغَةٌ وَالصَّدْرُ الْحَبَابُ يُقَالُ
رَأَيْتُهُ فِي صَبَابِهِ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ رَأَيْتُهُ فِي صَبَابِهِ أَيْ فِي صَغَرِهِ وَالصَّبِيُّ مَنْ لَدُنْ يُولَدُ
إِلَى أَنْ يَنْتَظِمَ وَالْجَمْعُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبُورٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبُورٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ

لِلْكُسْرَةِ الَّتِي قَبْلَهَا وَلَمْ يَغْتَدِ وَالسَّاكِنُ حَاجِرٌ أَحْصَيْنَا لَهَا فَهِيَ بِالسَّكُونِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا
أَتَرُوا الْمَاءَ لَخِيقَتِهَا وَأَنْهُمْ لَمْ يَرَوْا قُرْبَ الْكُسْرَةِ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِ صُيْبَانٍ
بِضَمِّ الصَّادِ وَالْيَاءِ فَتَنْبِيهُ مِنَ النَّظَرِ رَأَيْتُهُمُ الصَّادِ بَعْدَ أَنْ قَلْبَتِ الْوَاوُ يَأْتِي فِي غَيْبَتِهِمْ كُسْرَةً فَقَالَ
صُيْبَانٌ فَلَمَّا قَلْبَتِ الْوَاوُ يَأْتِي لِلْكُسْرَةِ وَضَعْتُ الصَّادَ بَعْدَ ذَلِكَ أَقْرَبَتْ الْيَاءَ جَنَابَهَا الَّتِي هِيَ عَلَيْهَا

فِي لُغَةٍ مِنْ كُسْرٍ وَأَصْغَرُ صَبِيَّةٌ وَأَصْغَرُ أَصْبِيَّةٌ وَصَبِيَّةٌ كَلَاهُمَا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ هَذَا
قَوْلُ سَبِيوِيَّةٍ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةِ

صَبِيَّةٌ عَلَى الدُّخَانِ رُمَا * مَا لَنْ عَدَا كُرْهُمَ أَنْ زَكَا

قال ابن سبويه وعندي أَنَّ صَبِيَّةً تَصْغُرُ صَبِيَّةً وَأَصْبِيَّةً تَصْغُرُ أَصْبِيَّةً لِيَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا عَلَى يَتَاءٍ

قوله وصبيته هي مثلثة كافي
القاموس وقوله صبيان
وصبيان هما بالكسر والنظم
كافي القاموس ٥

مُكَبَّرُهُ والصبيُّ الغلامُ والجُمُوعُ صَبِيَّةٌ وَصَبِيَّانٌ وهُمُ من الواو قال ولم يقولوا أَصْبِيَّةً استغناءً بِصَبِيَّةٍ كما
لم يقولوا أَغْمَلَةً استغناءً بِغَمَلَةٍ وَتَصْغِيرُ صَبِيَّةٍ فِي الْقِيَاسِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى حَسَنًا يَلْعَبُ مَعَ
صَبُورَةٍ فِي السَّكَّةِ الصَّبُورَةُ وَالصَّبِيَّةُ جَمْعُ صَبِيٍّ وَالْوَاوُ هُوَ الْقِيَاسُ وَإِنْ كَانَتْ الْيَاءُ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا وَفِي
حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ لَمَّا خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنِّي أَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ دُوتُهُ أَي ذَاتُ
صَبِيَّانٍ وَأَيَّامٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ أَصْبِيَّةٌ كَأَنَّهُ تَصْغِيرُ أَصْبِيَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُلَاجِ
التَّغَلَبِيُّ
أَرْحَمُ أَصْبِيَّةٍ الَّذِينَ كَانَتْهُمْ * حَتَّى تَدْرُجَ فِي النَّتْرِ وَتَقَعُ
وَيُقَالُ صَبِيٌّ بَيْنَ الصَّبَاوِ وَالْبَهَاةِ إِذَا فَتَحَتِ الصَّادَ مَدَدَتْ وَإِذَا كَسَرَتْ قَصَّصَتْ قَالَ سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ
فَهَلْ يَعْدُرُنْ دُوشِيَّةً نَصْبَانَهُ * وَهَلْ يَحْمَدُنْ بِالصَّبْرَانِ كَانَ بَصِيرُ
وَالْجَارِيَةُ صَبِيَّةٌ وَالْجَمْعُ صَبَابًا مِثْلُ مَطِيَّةٍ وَمَطَايَا وَصَبِيٌّ صَبِيًّا فَعَلَ الصَّبِيَّانِ وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ
فَهِيَ مُصَبٌّ إِذَا كَانَ لَهَا وَلَدٌ صَبِيٌّ أَوْ وَلَدٌ كُرَّاءُ إِنِّي وَأَمْرَأَةٌ مُصْبِيَّةٌ بِالْهَاءِ ذَاتُ صَبِيَّةٍ التَّهْدِيبُ
أَمْرَأَةٌ مُصَبٌّ بِالْهَاءِ مَعَهَا صَبِيٌّ ابْنُ شَمِيلٍ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ صَبِيَّةٌ وَصَبِيٌّ صَبَابًا لِلْجَمَاعَةِ وَالصَّبِيَّانُ
لِلغُلَامِ وَالصَّبَابُ مِنَ الشُّوقِ يَقَالُ سَنَةَ نَصَابِيٍّ وَصَبَابِيٍّ وَصَبُورَةٌ وَصَبُورٌ أَي مَالٌ إِلَى الْجَهْلِ وَالْقَتُورَةُ
وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ لَمَّا عُدَّتْ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبِيٌّ شَيْ جَمْعُ صَابٍ كَعَارِزٍ وَغَزِيٍّ وَهُمْ الَّذِينَ يُصَبُّونَ إِلَى
الْفِتْنَةِ أَيْ يَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَقِيلَ انْمَا هُوَ صَبَابٌ جَمْعُ صَابٍ بِالْهَمْزِ كَشَاهِدٍ وَشَهَادٍ وَيُرْوَى صَبٌّ وَذَكَرَ
فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَوَازٍ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ ثُمَّ لَقِيَ الصَّبِيَّ عَلَى شَتُونِ الْخَيْلِ أَيْ الَّذِينَ
يَشْتُمُونَ الْحَرْبَ وَيَمِيلُونَ إِلَيْهَا وَيَحْبُونَ التَّقَدُّمَ فِيهَا وَالْبِرَارُ وَيُقَالُ صَبَابًا إِلَى اللَّهِ وَصَبَابُورًا
وَصَبُورَةً قَالَ زَيْدُ بْنُ صَبَّةٍ

إِلَى هَذَا صَبَابًا فَلْيُ * وَهَذَا سَلْهُنَا يَنْبَغِي

وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَاللَّهُ مَا تَرَكَ دَهْبًا وَلَا فِضَّةً وَلَا شَيْئًا يُصَبِّي إِلَيْهِ وَفِي
الْحَدِيثِ وَشَابَّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُورَةٌ أَيْ مِيلٌ إِلَى الْهَوَى وَهِيَ الْمَرْءُ نَسَبُهُ وَفِي حَدِيثِ الْخَضَعِيِّ كَانَ
يُحِبُّهُمْ أَنْ يَكُونَ لِلْغُلَامِ إِذَا نَشَأَ صَبُورَةٌ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ إِذَا تَابَ وَارْعَى كَانَ أَشَدَّ لِحَاجَتِهِ فِي الطَّاعَةِ
وَأَكْثَرَ لَدُنْهُ عَلَى مَا فُطِنَ مِنْهُ وَأَبْدَلَهُ مَنْ أَنْ يُحِبَّ بِعَمَلِهِ أَوْ يَتَّكِلَ عَلَيْهِ وَأَصْبَتِ الْجَارِيَةُ وَصَبِيٌّ صَبَابًا
مِثْلُ جَمْعٍ سَمَاعًا أَيْ لَعِبَ مَعَ الصَّبِيَّانِ وَصَبَابًا إِلَيْهِ صَبُورَةٌ وَصَبُورَاتٌ وَكَانَتْ قَرِيشٌ تُسَمَّى أَهْجَابَ
الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبَابًا وَأَصْبَتِ الْمَرْأَةُ وَتَصَبَّتْ شَاقَتُهُ وَدَعَتْهُ إِلَى الصَّبَابِ حَتَّى لَهَا وَصَبَابًا إِلَيْهَا

وصي مال وكذلك صبت اليه وصيت رصباها وهودعاها الى مثل ذلك وتصباها ايضا خدعها وقتنها أنشد ابن الاعرابي

أعمرو لا أدنؤ لا مردنية * ولا أنصبي أسرأت خليل

قال نعلب لا أنصبي لأطاب خديعة حرمة خليل ولا أدعوها الى الصبا والاسرأت الممسكات الثواب كاصار البيت وهو الجبل من جبال الحياء وفي التنزيل العزيز في خبر يوسف عليه السلام والآنصر في كبدن أصب الين قال أبو الهيثم صبا فلان الى فلانة وصباها اي صبا وصبا متشوص وصباة أي مال اليها قال وصبا يصيب وفيه وصاب وصبي مثل فاديه وقدير قال وقال بعضهم اذا فالوا صبي فهو بمعنى فعول وهو الكثير الايمان للصبا قال وهذا خطأ لأن كذلك لقالوا صبو كذا الوادع وهو وله في ذوات الواو وأما البكي فهو بمعنى فعول أي كثير البكاء لأن أصله بكوى وأنشد * وانما باني الصبا الصبي * ويقال أصبي فلان عرس فلان اذا استعماه وصبت الخلة تصبو مالت الى النعال البعيد منها وصبت الراعية تصبو صبرا أمالت رأسها فوضعتها في المربي وصابي رنحه أمالة للطعن به قال الذابغة الجعدي

مصايب خرصان الوشج كاتبا * لأعدائنا نكب اذا الطعن أفقرا

وصابي رنحه اذا صدر سنانه الى الارض للطعن به وفي الحديث لا يصبي رأسه في الركون أي لا يجنسه كثير ولا يمله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبي رأسه شديد لكثير وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهرى العواب لا يصوب ويروي لا يصب والصبار شع معروفة تقابل الدبور الصباح الصبار شع ومعهم المستويان ثم من موضع مطلع الشمس اذا سمى الليل والنهار وتبعها الدبور الحكيم والصبار شع تستقبل البيت قيل لانها تحن الى البيت وقال ابن الاعرابي مهب الصبا من مطلع الثريا الى نبات نعش من تذكرة أبي علي تكون اسماء وصنة وثنية صباون وصبيان عن العبداني والجمع صباوات وأصباة وقد صبت الرشح تصبوصوا وصبا وصي القوم أصابهم الصبا وأصباوا دخلوا في الصبا وترغم العرب ان الدبور رزع الصبا وشخصه في الهواء ثم تسوقه فاذا علا كسنت عنه واستقبلته الصبا فوزعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب يلقو روادقه وتندب من المدد والشمال تغرق السحاب والصاية الذكيا التي تجرى بين الصبا والشمال والصبي ناظر

العين وعزام كراع الى العامة والصبيان بابا الرجل والصبيان على فعلان طرفا اللعين للعين
وغيره وقيل هما الحرفان الخنثيان من وسط اللعين من ظاهريهما قال ذو الرمة
تغنيهم من بين الصبيان أشبه * ثموم إذا ما ارتد فيهما صبيها
الابنة ههنا غلصته وقال شمر الصبيان ملتقى اللعين الاسندين وقال أبو زيد الصبيان ما ذق من
أسافل اللعين قال والرؤدان هما أعلى اللعين عند الماضعين ويقال الرؤدان أيضا وقال أبو
صدقة العجلي يصف فرسا

تأمر من اللعوم صبيما اللعين * سؤل الأذن أسيل الخدين
وقيل الصبي رأس العظم الذي هو أسفل من شحمة الأذن ينمو من ثلاث أصابع مضومة والصبي
من السيف مادون الفلقة قلبه لاوصبي السيف حده وقيل غيره الناتي في وسطه وكذلك السنان
والصبي رأس القدم التهذيب الصبي من القدم ما بين حمارها الى الأصابع وصابي سميته جعله
في غنمه مثلوا بكذلك صابته أنا وإذا غمد الرجل سبينا مقولوا بقبيل قد صابي سبيته بصابه
وأشد ابن بري العمران بن حطان يصف رجلا

لم تأبهه أو به عن ربي أسهمه * وسبيته لأمصابه ولأعطل
وصابت الرخ أمثله لاطن وصابي البيت أشده فلم يقمه وصابي الكلام لم يجره على وجهه
ويقال صابي البعير شاذره إذا قلتم أ عند الشرب وقال ابن مقبل يذكر ابلا
يصابينها وهي مذبذبة * كثنى السبوت خدين المنالا

وقال أبو زيد صابنا عن الحوض عدلنا (صتا) صتابت وصتا وشد مشافيه وثب (صحا)
السكود ذهاب الغيم يوم يحو وسما يحو واليوم صاح وقد أحميا وأحميا أي أحمت لنا السماء
وأحمت السماء فهي مضمجة أنشع عنها الغيم وقال الكسائي فهي تحو قال ولا تشل مضمجة
قال ابن بري يقال أحمت السماء فهي مضمجة ويقال يوم مضمج وحم السكران لا غير قال وأما
العائلة فيقال فيها أحمت وحمت فيشبه ذهاب العتق عنها تارة بذهاب الغيم وتارة بذهاب السكر
وأما الالافاة عن الحب فلم يسمع فيه إلا استعمال السكر قال جرير

أشحو وآم فؤادك غير صاح * ويقال سخوان مثل سكران قال الرمال وهو عربون النجمان بن
البراء بأن الخليط ولم أكن سخوانا * دنشابر نوب لوز يدهوانا

قوله وصحا السكران زاد في
التاموس سحى كرنى اه

والعقور ارتفاع النهار قال سويد

تَمَحَّجُ الْمِرْأَةَ وَجْهًا وَأَنْحَا * مثل قرن الشمس في العقور ترفع

والعقور ذهاب السكر وترك الصبا والباطل يقال صفا قلبه وصفا السكران من سكره يعقور يعقور
ويعقور فهو صاح وأضفى ذهب سكره وكذلك المشتاق قال * صحنائي الشوق مستبيل *
والعرب تقول ذهب بين العقور والسكر أي بين أن يعقل ولا يعقل ابن بزرج من أمثالهم يريد أن
ياخذها بين السكر والعقور مثل لطلب الأمر بجاهل وهو يعلم والمخافة بجاهل يشرب فيه وقال

أبو عبيدة المخضأة أنا قال ولا أدري من أي شيء هو قال الأعشى

بكأس وأبريق كان شرابه * إذا صب في المخضأة طامأ بقاء

وقيل هو الطاس ابن الأعرابي المخضأة الكأس وقيل هو القدح من النضة واحتج بقول أوس

إذا سل من جفن نأ كل أثره * على مثل مضخة اللعين نأ كالأ

قال شبيهة بقاء الحديد السيف بقاء الفضة قال ابن بري المخضأة إياه من فضة قد سحمت من الأذناس
والأ كدار إلقاء الفضة وفي النهاية في ترجمة مصح دخلت عليه أم حبيبة وهو مخضور كأن وجهه

مضخة (صحا) الليث يصفى النوب يصفى صفا فهو صفا ودرن والاسم الصفا وهو ربعا

جعلت الواو ياء لأنه بني على فعل يفعل قال أبو منصور لم أسمعه لغير الليث والصفاة بفتح السين

على ساقها كهية السنبلة فيها أحب كحب الينبوت وأباب جهادوا للجروح والسين فيها أعلى

(صدي) الصدى شدة العطش وقيل هو العطش ما كان صدى بصدى صدى فهو صدو وصاد

وصدى وصديان والآنثى صديا وشاهد صادق قول التهامي

فهن يفتدن من قول يصبن به * مواقع الماسن ذى الغلة الصادي

والجمع صداة ورجل مضدأ كثير العطش عن اللعياني وكأس مضدأ كثيرة الماء وهي ضد

المعرفة التي هي القابلة الماء والصوادي التخل التي لا تشرب الماء قال المزار

بنات بناتها بنات أخرى * صوادم صدين وقد روي

صدين أي عطشن قال ابن بري وقال أبو عمرو والصوادي التي بلغت عروقها الماء فلا تنج إلى

سقي وفي الحديث لتردن يوم القيامة صوادي أي عطشا وقيل الصوادي التخل الطوال منها

ومن غيرها قال ذو الرمة

مَا هَجَنَ إِذْ بَكَرَنَ بِالْأَحْجَالِ * مِثْلَ صَوَادِي النَّخْلِ وَالسَّيَالِ
 وَاحِدَتَهَا صَادِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * صَوَادِيَا لَا تَمُكِّنُ الْأُصُوصَا * وَالصَّدَى جَسَدُ
 الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ وَالصَّدَى الدَّمَاعُ نَسَبُهُ وَحَشْوُ الرَّأْسِ يُقَالُ صَدَعَ اللَّهُ صَدَاهُ وَالصَّدَى
 مَوْضِعُ السَّمْعِ مِنَ الرَّأْسِ وَالصَّدَى طَائِرٌ يُصْبِحُ فِي هَامَةِ الْمَقْتُولِ إِذَا لَمْ يَشَارِبْهُ وَقِيلَ هُوَ طَائِرٌ يُخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِهِ إِذَا بَلَ وَبُدْعَى الْهَامَةُ وَأَمَّا كَانِ بَرَعَمُ ذَلِكَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ وَالصَّدَى الصَّوْتُ وَالصَّدَى
 مَا يُجِيبُكَ مِنْ صَوْتِ الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ مِثْلُ صَوْتِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاةِ
 وَتَضَعِيَّةٌ قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ التَّضَعِيَّةُ مِنَ الصَّدَى وَهُوَ الصَّوْتُ الَّذِي يَرُدُّ عَلَيْكَ الْجَبَلُ قَالَ وَالْمُكَاةُ
 وَالتَّضَعِيَّةُ أَيْ تَابِعَاتُهَا لِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَخْبَرَهُمْ بِهِ لَوْ كَانَتِ الصَّلَاةُ إِلَى أَمْرٍ وَابِهَا الْمَكَاةُ
 وَالتَّضَعِيَّةُ قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِكَ رَفَذَنِي فَلَانُ شَرِبَا وَحَرَمَانَا أَيْ جَعَلَ هَذَيْنِ مَكَانَ الرِّفْدِ وَالْعَطَاةِ
 كَقَوْلِ النَّزْدَقِ

قَرَيْنَاهُمُ الْمَأْتُورَةَ الْبَيْضَ قَبْلَهَا * يَبْجُ الْقُرُونُ الْأَيُّ فِي الْمَقْفِ

أَيْ جَعَلْنَا لَهُمْ يَدْلَ الْقَرَى السَّبِيحَ وَالْأَسَنَةَ وَالتَّضَعِيَّةُ شَرِبَ يَدْعَى عَلَى يَدَيْهِ سَمِعَ ذَلِكَ إِنْسَانًا وَهُوَ
 مِنْ قَوْلِهِمْ كُفَا وَتَضَعِيَّةٌ صَدَى قِيلَ أَصْلُهُ صَدَدٌ لِأَنَّهُ يُقَابَلُ فِي التَّضَعِيَّةِ صَدَهُ هَذَا صَدَا الْآخَرِ أَيْ
 وَجْهَاهُ مَا وَجَّهَ الْكَفَّ يُقَابَلُ وَجْهَ الْكَفِّ الْآخَرِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ رَوَاةٌ عَنِ الْمُبَرِّدِ الصَّدَى عَلَى
 سِتَةِ أَوْجِهٍ أَحَدُهُمَا مَا يَنْبَغِي مِنَ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَهُوَ جَنَّتُهُ قَالَ الْخَرَزَمِيُّ وَكَانَ
 أَعَاذِلُ أَنْ يُصْبِحَ صَدَايَ بِشَرِّهِ * بَعِيدَانَا فِي نَاصِرِي وَقَرِيْبِي

فَصَدَاهُ يَدْنُهُ وَجَنَّتُهُ وَقَوْلُهُ نَا فِي أَيْ نَايَ عَنِّي قَالَ وَالصَّدَى الثَّانِي حَشْوَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا الْهَامَةُ
 وَالصَّدَى وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ أَنَّ عِظَامَ الْمَوْتِيِّ تَصِيرُ هَامَةً فَتَطِيرُ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ أَنَّهُمْ
 كَانُوا يَسْمَوْنَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يُخْرُجُ مِنْ هَامَةِ الْمَيِّتِ إِذَا بَلَ الصَّدَى وَجَّعُهُ أَصْدَاهُ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
 سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَوْتُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمُتَابِرَاهُمُ
 وَقَالَ ابْنُ بَدِيدٍ فَلَيْسَ النَّاسُ بِعَدْلِكَ فِي شَرِّهِ * وَلَيْسَ وَاعْبِرْ أَصْدَاهُ وَهَامُ

وَالثَّلَاثُ الصَّدَى الذِّكْرُ مِنَ الْيَوْمِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يَدْرَكَ بِهِ النَّارُ خَرَجَ مِنْ
 رَأْسِهِ طَائِرٌ كَالْبُومَةِ وَهِيَ الْهَامَةُ وَالذِّكْرُ الصَّدَى فَيُصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْتَقْوَى اسْتَقْوَى فَإِنْ قُتِلَ قَاتِلُهُ
 كَتَبَ عَنْ صِيَاحِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَشْرَبَكَ حَيْثُ تَقُولُ الْهَامَةُ اسْتَقْوَى * وَالرَّابِعُ الصَّدَى

قوله القرون هكذا في الاصل
 هنا والذي في التهذيب هنا
 والاسنان في مادة ين بيج
 العروق اه
 قوله روية عن المبرد هكذا
 في الاصل وفي التهذيب
 وقال أبو العباس المبرد اه
 وحرر

ما يرجع عليك من صوت الجبل ومنه قول امرئ القيس

صَمَّ صَدَاهَا وَعَقَارُهَا * وَاسْتَجَبَتْ عَنْ مَنَظِنِ السَّائِلِ

وروى ابن أبي الاصمعي عن عمه قال العرب تقول الصدى في الهامة والسمع في الدماغ يقال أصم الله صداً من هذا وقيل بل أصم الله صداً من صدى الصوت الذي يجيب صوت المُنَادِي وقال رُوِيَةٌ في تصديق من يقول الصدى الدماغ

لَهُمْ أَرْصُومًا نَقَعُ * أَمْ الصدى عن الصدى وانعكس

وقال المهردو الصدى أيضا العطش يقال صدى الرجل يصدى صدى فهو صدى صديان وأنشد * سَتَعْلَمُ أَنَّ مَنَاصِدِي أُنَا الصدى * وقال غيره الصدى العطش الشديد ويقال انه لا يشد العطش حتى يابس الدماغ ولذلك تنشق جلد جبهة من يموت عطشاً ويقال امرأه صديا وصديها والصدى السادس قولهم فلان صدى مال اذا كان رفيقاً بـ... الصدى * وقال أبو عمرو ويقال فلان صدى مال اذا كان عالماً بها أو يتعلمها ومثله هو أزا مال وأنه الصدى مال أى عالم بعمله وخص بعضهم به العالم بعمله الا بل فقال انه لصدى ابل وقال ويقال للرجل اذا مات وهاك صم صداه وفي الدعاء عليه صم الله صداه أى أهلكه وأصلها الصوت رده عليك الجبل اذا صاح أو المكان المرتفع العالى فاذا مات الرجل فانه لا يسمع ولا يصوت فيرد عليه الجبل فكان معنى قوله صم صداه أى مات حتى لا يسمع صوته ولا يجاب وهو اذا مات لم يسمع الصدى منه شيء فيجيبه وقد أصدى الجبل وفي حديث الحجاج قال لأنس أصم الله صداك أى أهلك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوت عتيب صياحه راجعاً اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير له لانه انما يجاب الحى فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئاً فيجيب عنه نعلب عن ابن الاعراب انه أنشده لسدوس بن ضباب

اقبلى كل أنسار ونادية * ادعوا حبيشاً كأننى ابنه الجبل

أى أتوه بكأيوناً بـ الجبل وقيل ابنه الجبل هى الحية وقيل هى الداهية وأنشد

ان تدعهم موهمًا بجبل بجائته * عارى الأشاجع يسعى غير مشغل

يقول بجعل حبيش بجائته كأن بجعل الصدى وهو صوت الجبل أبو عبيد والصدى الرجل اللطيف

الجسد قال ثمر روى أبو عبيد هذا الحرف غيرهموز قال وأراههموزاً كان الصدا الغنى فى الصدع

وهو اللطيف الجسد قال ومنه ما جافى الحديث صدى من حديث ذرير على عليه السلام

والصدى ذكر البوم والهام والجمع أصداء قال يزيد بن الحنن

بكل يساع بومها تسع الصدى * دعائمى ما تسع الهام تتاج

تتاج تصيع قال وجمعه صدوات قال يزيد بن الصديق

فإن تنق قنبلة ورجل * اليكم مادعا الصدوات يوم

قال والياء فيه أعرف والتصدية التصنيق وصدى الرجل صتق بيده وهو من محول التصعيف

والمصادا المعارضة وصدى للرجل تعرض له وتضرع وهو الذى يستشرفه نظرا اليه وفي

حديث أنس في غزوة حنين جعل الرجل يصدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليأمره بقتله

التصدى التعرض للشيء وصدى للامر رفع رأسه اليه والصدى فعل المتصدى والصداء فعل

المتصدى وهو الذى يرفع رأسه وصدرة يصدى للشيء ينظر اليه وأنشد لاهرامح

* لها كلما صاحت صداء وركدة * يصف هامة اذا صاحت تصدت مرة وركدت أخرى وفي

التنزيل العزيز ص والقرآن ذى الذکر قال الزجاج من قرأ صا بالکسر فله وجهان أحدهما

أنه هجاء موقوف فكسر لا لتقاء الساكنين والثاني أنه أمر من المصادة على معنى صاد القرآن

بمعنى آى قائله يقال صادته أى قائلته وعادته قال والقراءة صا بكون الدال وهى أكثر القراءة

لأن الصاد من حروف الهجاء موقوفة بكون الوقف عليها وقيل معناه الصادق لله وقيل

معناه القسم وقيل ص اسم السورة ولا يصرف أبو عمرو وصادت الرجل وداجيته ودأبته

وسأربه بمعنى واحد قال ابن أحرر بصف قدورا

ودهم نصاديها الولأ ندجله * اذا جهلت أجوافها لم تحلم

قال ابن برى ومنه قول الشاعر

صاذا الظعن إلى غربة * واذا دنت أبرق فاحتلب

وفي حديث ابن عباس ذكر أبابكر رضى الله عنهما كان والله برأيتي لأصدى غربة أى نذارى

حدته وتبكن والغرب الحدة وفي رواية كان يصادى منه غرب يجذف النقي قال وهو الاشبه لأن

أبابكر رضى الله عنه كانت فيه حدة يسيرة قال أبو العباس في المصادة قال أهل الكوفة هى

المداراة وقال الاصمعى هى العناية بالشيء وقال رجل من العرب وقد نفع ناقة له فقال لما تحضت

ببُأصاها طول ليلى وذلك أنه كره أن يعقلها فاعنتها ويدعها فقرق أى تتدفى الأرض فيأكل

الذئب ولذا فذلك مصاداها أى وكذا قال الراعى يصادى إليه اذا عطش قبل تمام ظمئها بعها

قوله كلما صاحت الخ هكذا

في الاصل وفي التكملة

لكما رعت الخ اه

قوله الظعن هو بالطاء المعجمة

في الاصل المعتمد يدنا وفي

بعض النسخ بالطاء المهملة

وانظر معرض البيت اه

عن القرب وقال كثير

أَيَا عَصَادِي الْقَلْبِ حَتَّى يُوَدِّي * فَوَازِلْ أَوْ رُدِّي عَلَى فَوَادِيَا

وقيل في قولهم فُلَانٌ يَصْدِي فُلَانًا مَأْخُودٌ مَنِ اتَّبَاعَهُ صَدَاهُ أَيْ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ آخِرِ مَا خُودُ
مِنَ الصَّدَدِ فَقُلِبَتْ أَحَدَى الدَّالَاتِ يَأْتِي يَصْدِي وَقِيلَ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَادِي مِنْهُ
غَرَبُ أَيْ أَصْدَقَاؤُهُ كَانُوا يَحْتَمِلُونَ حَدِيثَهُ قَوْلُهُ يُصَادِي أَيْ يُدَارِي وَالصَّدَادَةُ وَالْمَوَالَةُ وَالْمُدَابَاةُ
وَالْمُدَارَاةُ وَالْمَرَامَةُ كُلُّ هَذِهِ مَعْنَى الْمُدَارَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِنَّ لَهُ نَصْدِي أَيْ تَعَرَّضُ يَقَالُ
نَصْدِي لَهُ أَيْ تَعَرَّضُ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

مِنَ الْمُصْدِيَّاتِ بَعِيرُ سَوْ * تَبِيلُ إِذَا مَشَتْ سَيْلُ الْحَبَابِ

يَعْنِي الْحَيَّةَ وَالْأَصْلُ فِيهِ الصَّدَدُ وَهُوَ الْقَرَبُ وَأَصْلُهُ يَتَصَدَّدُ فَقُلِبَتْ أَحَدَى الدَّالَاتِ يَأْتِي وَكُلُّ مَا صَارَ
قُبَالَتِكَ فَهُوَ صَدْدُكَ أَبُو عَمِيدٍ عَنِ الْعَدْبِيسِ الصَّدْيُ هُوَ الْجَدْبُ الَّذِي يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَيْضًا قَالَ
وَالْجَدْبُ أَصْفَرُ مِنَ الصَّدْيِ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ قَالَ وَالصَّدْيُ هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَيُفَرِّقُ
قَفَرًا وَابْطِئُ النَّاسُ يَرَوْنَهُ الْجَدْبُ وَانَّمَا هُوَ الصَّدْيُ وَصَادِي الْأَمْرِ وَصَادِي الْأَمْرِ دَبْرُهُ وَصَادَاهُ
دَارَاهُ وَلَيَاتُهُ وَالصَّدْوِيُّ مِمَّنْ تَتَنَاهَى التَّصَالُ مِثْلُ دَمِ الْأَسْوَدِ وَصَدَّ عَنْهُ مِنَ الْإِيمَنِ قَالَ

فَقُلْتُ تَعَالَى يَارِزِي بَنِي مُخَرَّتِي * فَقُلْتُ لَكُمْ إِنْ حَافِيَّ صَدَا

وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ صُدَاوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (صري) صَرِي الشَّيْءُ تَصْرِيْقُهُ وَدَفْعُهُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
فَوَدَّ عَنْ مَشْتَاكِ أَصْبَنَ فَوَادَهُ * هَوَاهُنَّ إِنْ لَمْ يَصْرُوا اللَّهَ فَاتَلَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ آخَرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَرَجُلٍ عَمِيَ عَلَى الصِّرَاطِ
فَيَنْكَبُ مَرَّةً وَيَعْمَى مَرَّةً وَتَسْتَعْمُ النَّارُ فَذَا جَاوَزَ الصِّرَاطَ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ قِيَّةٌ يَقُولُ يَا رَبِّ أَذْنِي مِنْهَا
فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ عَبْدِي مَا يَصْرِيكَ مَنَى قَالَ أَبُو عَمِيدٍ قَوْلُهُ مَا يَصْرِيكَ مَا يَنْقَطِعُ مَسَاكِنُكَ عَنْهُ
وَيَعْمَى مِنْ سَوَالِي يَقَالُ صَرَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَعْنَاهُ وَيَقَالُ صَرِي اللَّهُ عَنْكَ شَرُّ فُلَانٍ أَيْ
دَفَعَهُ وَأَشْدَابُ بَرِي لِلطَّرْمَاحِ

وَلَوْ أَنَّ الظَّعَانِ عَجْنُ يَوْمَا * عَلَى بَيْطُنِ ذِي نَهْرٍ صَرِيَانِي

أَيْ دَفَعَ عَنِّي وَوَقَانِي وَصَرِيَّتُهُ مَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ

لَيْسَ الْفَوْ دُبْرًا أَرْضَهَا أَبَدًا * وَأَيْسَ صَارِيَّةً مِنْ ذِكْرِ حَاصِرِ

وَصَرَبْتُ مَا يَنْهَمُ صَرِيًّا أَيْ فَصَلْتُ يَقَالُ اخْتَصَمْنَا إِلَى الْحَاكِمِ فَصَرِي مَا يَبْنِي أَيْ قَطَعَ مَا يَبْنِي

قوله وصادي الامر وصاد
الامر هـ كذا في الاصل
المعتمد بنا وحرره اه

قوله صداوى هكذا في بعض
النسخ وهو موافق لما في
الحكم هنا ولاسان في مادة
صدا وفي بعضها صداني
وهو موافق لما في القاموس
وحرره اه

قوله ذى نهر هكذا في الاصل
بهذا الضبط وانظر و له ذى
بشر فر

وَقِيلَ وَصَرِيَتُ الْمَاءُ إِذَا اسْتَقَمَّتْ ثُمَّ قَطَعَتْ وَالصَّارِي الْمَانِظُ وَصَرَاهُ اللَّهُ وَفَاهُ وَقِيلَ حَنَظَهُ وَقِيلَ
نَجَاهُ وَكَفَاهُ وَكُلُّ ذَلِكَ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَصَرِيٌّ أَيْضًا بَنِي قَالَ الشَّاعِرُ
صَرِي النَّحْلُ مَتَى أَنْ ضَيْلُ سَنَامِهِ * وَلَمْ يَصِرْ ذَاتَ الَّتِي مَنَاهُ بَرُوعُهَا
وَصَرِي مَا يَنْتَابُ صَرِيَّ صَرِيًّا ضَلَحَ وَالصَّرِي وَالصَّرِي الْمَاءُ الَّذِي طَالَ اسْتِنْفَاعُهُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
إِذَا طَالَ سَكَنُهُ وَتَغَيَّرَ وَقَدْ صَرِي الْمَاءُ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
صَرِيَّ اجْنُ يَرْوِي لَهُ الْمَرْءُ وَجْهَهُ * إِذَا ذَاقَهُ ظَمَأُنٌ فِي سَهْمٍ رَاجِحٍ
وَأُنْشِدُ لَذِي الرِّمَّةِ أَيْضًا

وَمَا صَرِيٌّ عَافِي النَّسَاءِ كَأَنَّهُ * مِنَ الْاجْنِ أُنْوَالِ الْخَاضِ الصَّوَارِبِ
وُطْنُهُ صَرَاهُ مَعْرُوفَةٌ وَصَرِيٌّ فَلَانُ الْمَاءِ فِي ظَهْرِهِ وَمَا صَرِيَّا حَبَسَهُ بِمَنْسَاكِهِ عَنِ النَّمْسَاكِحِ وَقِيلَ
جَعَهُ وَطْنُهُ صَرَاهُ صَرَاهُ صَاحِبُهُ فِي ظَهْرِهِ وَمَا نَا قَالَ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِ
رَبُّ غَلَامٍ قَدْ صَرِيٌّ فِي فَقْرِهِ * مَا الشَّبَابُ عَنَدُنَا سَنَتُهُ * أَنْعَظْ حَتَّى اشْتَدَّ سَمُّ سَنَتِهِ
وَبُرُورِي رَأَتْ غَلَامًا وَقِيلَ لَصَرِيٍّ أَيْ اجْتَمَعَ وَالْأَصْلُ صَرِيٌّ فَتَلَسَّ الْيَاءُ أَلَا كَمَا يُقَالُ بَقِيَ فِي بَقِيٍّ
الْمُتَجَمِّعِ الصَّرِيَّانِ مِنَ الرِّجَالِ وَالذُّوَابِ الَّذِي قَدْ اجْتَمَعَ الْمَاءُ فِي ظَهْرِهِ وَأُنْشِدُ
* فَهُوَ مَصْدَرٌ نَعْمَانُ صَرِيَّانَ * أَبُو عَمْرٍو وَمَا صَرِيٌّ وَصَرِيٌّ وَقَدْ صَرِيَّ بَصَرِيٍّ وَالصَّرِيَّ اللَّبَنِ
الَّذِي قَدْ بَقِيَ فَنَغْيَرُ طَعْمُهُ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّةُ اللَّبَنِ وَقَدْ صَرِيَّ صَرِيٌّ فَهُوَ صَرِيٌّ كَلِمًا وَصَرِيَّتُ النَّاقَةُ
صَرِيٌّ وَأَنْصَرَتْ تَحْقِلُ لَبَنَهَا فِي صَرْعِهَا وَأُنْشِدُ

مَنْ لَلْبَعَةِ أَفْرِيَا قَوْمِي فَقَدْ صَرِيَّتْ * وَقَدْ بَسِاقُ لَذَاتِ الصَّرِيَّةِ الْحَلَبِ
الَّتِي صَرِيَّ اللَّبَنِ بَصَرِيٍّ فِي الضَّرْعِ إِذَا لَمْ يَحْلُبْ فَتَسَدَّ طَعْمُهُ وَهُوَ لَبَنٌ صَرِيٌّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي
سُؤَيْبٍ أَنَّ رَجُلًا اسْتَفْتَاهُ فَقَالَ امْرَأَتِي صَرِيٌّ لَبَنُهَا فِي نَدِيمِهَا فَدَعَتْ جَارِيَةً أَلْهَاقَتْهُ فَقَالَ حَرَمْتُ
عَلَيْكَ أَيْ اجْتَمَعَ فِي نَدِيمِهَا حَتَّى قَسَدَ طَعْمُهُ وَتَحْرِيْمُهَا عَلَى رَأْيٍ مِنْ رَأْيِ أَنْ أَرْضَاعَ الْكَبِيرِ يَحْرِمُ
وَصَرِيَّتُ النَّاقَةِ وَغَيْرُهَا مِنْ ذَوَاتِ اللَّبَنِ وَصَرِيَّتُهَا وَصَرِيَّتُهَا حَقْلَتُهَا وَنَاقَةُ صَرِيَّتُهَا مُحْقَلَةٌ
وَجَعَلَهَا صَرِيًّا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَنْ اشْتَرَى مُصْرًا فَهُوَ بِخَيْرِ
النَّظَرِ بَيْنَ أَنْ شَارَدَهَا وَرَدَّهَا هَا صَاعًا مِنْ عَرٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الْمَصْرَةُ هِيَ النَّاقَةُ وَالْبَقَرَةُ وَالْأَشَاةُ
بَصَرِيٌّ اللَّبَنِ فِي صَرْعِهَا أَيْ يَجْمَعُ وَيُجْبَسُ بِقَالَ مِنْهُ صَرِيَّتُ الْمَاءِ وَصَرِيَّتُهُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ

صَرَبَتِ النَّاقَةُ تُصَرِّي مِنَ الصَّرِي وَهُوَ جَمْعُ اللَّيْنِ فِي الضَّرْعِ وَصَرَبَتْ الشاةُ تُصَرِّيهِ إِذَا لَمْ تَحْمِلْهَا
أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا وَالشاةُ مُصَرَّةٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَيُقَالُ نَاقَةٌ صَرِيًا وَسَرِيَّةٌ وَأُنْشِدَ
أَبُو عَمْرٍو وَلَمَّا لَسَ الْأَسَدِي

لَبَّيْ لَمْ تَنْتَجِعْ عُدَامَ خَلِيَّةٍ * تُدَوِّقُ صَرِيًا فِي مَثَلِهِ ذَهَبٍ

قوله لبالي الخ هذا البيت هو
هكذا بهذا الضبط في الأصل
المعول عليه يدنا ورحره اه

قَالَ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الصَّرِيَّةُ اجْتِمَاعُ اللَّيْنِ وَقَدْ تَنَكَّرَ الصَّادُ وَالشَّيْخُ أَحْمَدُ وَرَوَى ابْنُ بَرِي قَالَ
ذَكَرَ الشَّافِعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَصْرَةَ وَفَسَّرَهَا أَنَّهُمُ الَّتِي تُصَرُّ أَخْلَافُهَا لَا تَحْلُبُ أَيَّامًا حَتَّى يَجْتَمَعَ
اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا فَإِذَا حَلَبَهَا الْمُسْتَرِي اسْتَعَزَّ بِهَا قَالَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّةٌ مُصَرَّةٌ
مِنْ صَرٍّ أَخْلَافُهَا كَذَا كَرَأَلَهُمْ لَمَّا اجْتَمَعَ لَهُمْ فِي الْكَلَامَةِ ثَلَاثُ رَأَتْ قُلَيْبٌ أَحَدَهُمَا عَالِيًا كَمَا قَالُوا
تَطْمِئِنُّ فِي تَطْمِئِنٍّ وَمِثْلُهُ تَقْضَى الْبَازِي فِي تَقْضُصٍ وَالتَّصَدَّى فِي تَصَدُّدٍ وَكثيرٌ مِنْ أَمْثَالِ ذَلِكَ أَبْدَلُوا
مِنْ أَحَدِ الْأَحْرَفِ الْمَكْتُوبَةِ كَرَاهِيَّةً لِاجْتِمَاعِ الْأَمْثَالِ قَالَ وَجَائِزٌ أَنْ تَكُونَ سَمِيَّةٌ مُصَرَّةٌ أَوْ
الصَّرِي وَهُوَ الْجَمْعُ كُلُّ سَبْقٍ قَالَ وَإِنَّمَا ذَهَبَ الْأَكْثَرُونَ وَقَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي أَحَادِيثٍ مِنْهُمْ أَقُولُهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأُصَرِّ وَالْإِبِلَ وَالْغَنَمَ فَإِنْ كَانَ مِنَ الصَّرِي فَهُوَ وَفَتْحُ التَّاءِ وَنَحْوُ الصَّادِ وَأَنْ كَانَ
مِنْ الصَّرِي فَيَكُونُ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحُ الصَّادِ وَأَعْلَاهُ عَنْهُ لِأَنَّهُ خَدَّاعٌ وَعِشَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَبْنَةِ
النَّخَسِ أَيْ الطَّعَامِ تَقُولُ فَتَاتِ بَيْضُ نَعَامٍ وَصَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ أَيْ نَاقَةٌ تَعَزُّرُهَا عَامًا بَعْدَ عَامٍ
الْصَّرِي اللَّيْنُ يَتَرَلُّ فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ فَلَا يَحْتَلِبُ قَبْصِيرٌ لِحَاذِ أَرْيَاحٍ وَرَدَّ أَبُو الْهَيْثَمِ عَلَى ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَوْلُهُ صَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ وَقَالَ كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَالنَّاقَةُ إِذَا تَحْلَبُ سَمِيَّةً أَوْ سَبْعَةً
أَشْهُرَ فِي كَلَامِ طَوِيلٍ قَدَّرُوهُمْ فِي أَكْثَرِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَحِيحٌ قُلْ وَرَأَيْتُ
الْعَرَبَ يَحْلِبُونَ النَّاقَةَ مِنْ يَوْمٍ تَنْتَجِعُ سَمِيَّةً إِذَا مَيَّجَتْ لَهَا التَّحَلُّلَ عَلَيْهَا كَمَا قَامَ يَعَزُّرُهَا بَعْدَ عَامٍ
السَّمِيَّةُ أَسْبَقُ طَرَفُهَا وَإِذَا عَزَّرَ وَهَاولَ يَحْتَلِبُوهَا وَكَانَتِ السَّمِيَّةُ مَحْمُودَةً تَرَادُّ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِهَا
خَيْرٌ وَخَبِثَ طَعْمُهَا مَعَ قَالَ وَلَمَّا حَلَبْتُ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي نَاقَةً مَعَزَّرَ فَلَمْ يَهَيَأْ لِي شَرْبَ سَرِّهَا لِحَبِثِ
طَعْمِهَا وَفَقَّيْتُهَا وَأَعْلَاهُ أَرَادَتْ أَبْنَةُ النَّخَسِ بِقَوْلِهَا سَرِي عَامٌ بَعْدَ عَامٍ ابْنُ عَامٍ اسْتَبْلَاهُ بَعْدَ انْتِشَاءِ عَامٍ
فَحَبَّتْ فِيهِ وَلَمْ يَعْرِفْ أَبُو الْهَيْثَمِ مَرَادَهَُا وَلَمْ يَقْهَمْ مِنْهُ مَا قَهَمَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَطَنِي بِرُذُولِهِ مِنْ عَرَفِهِ
بَطْوِيلٍ لِمَعْنَى فِيهِ وَصَرِي بَوْلُهُ صَرِيًا إِذَا قَطَعَهُ وَصَرِي فَلَانٌ فِي دِفْلَانٍ إِذَا قِي فِي يَدَيْهِ رَهْنًا
مُحْبَسًا قَالَ رُوْبَةُ

* رَهْنُ الْحُرُورِ بَيْنَ قَدَصَرِيْتُ * وَالصَّرِي مَا جَمَعَ مِنَ الدَّمْعِ وَاحِدُهُ صَرَاءُ وَصَرِي الدَّمْعُ إِذَا جَمَعَ قَلَّمَ يَجْرُ وَفَالَتْ حَنَسَاءُ

قَلَّمَ أَمَّا كَ غَدَاةً نَعَى يَجْرُ * سَوَابِقُ عِبْرَةٍ حَلَبَتْ سَرَاهَا
ابن الاعرابي صَرِي بَصْرِي إِذَا قَطَعَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا عَطَفَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا تَقَدَّمَ
وَصَرِي بَصْرِي إِذَا تَأَخَّرَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا عَدَلَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا سَقَلَ وَصَرِي بَصْرِي إِذَا
أَتَجَعَى إِنْسَانًا مِنْ هَلَكَةٍ وَأَعَانَهُ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ حُلُمَ بَصَاعِ الْأَرْضِ مُقْتَنِمًا * بَيْنَ النَّزَاعِلِ إِنْ بَصُرْتَنِي الصَّارِي
وقال آخر في صَرِي إِذَا سَقَلَ * وَالنَّاشِئَاتِ الْمَاشِيَاتِ الْخَيْرِي * وفي الحديث أَنَّهُ سَمِعَ يَدَهُ النَّصْلَ
الَّذِي بَقِيَ فِي لَبِّهِ رَافِعٍ مِنْ خَدِيجٍ وَتَنَسَّلَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَصُرْ أَيْ لَمْ يَجْمَعْ الْمُدَّةَ وَفِي حَدِيثٍ غَرَضُ نَفْسِهِ
عَلَى التَّيْمَالِ وَأَتَمَّزْنَا الصَّرِيَّ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَالسَّمَاءِ هُمَا ثَنِيَّةُ صَرِي وَيُرْوَى الصَّرِي مِنْ وَهُوَ مَذْكُورٌ
فِي مَوْضِعِهِ وَكُلُّ مَا يَجْتَمِعُ صَرِي وَمِنْهُ الصَّرَاةُ وَقَالَ * كَفَنَاقِ الْآرَامِ أَوْفَى أَوْ صَرِي * قَالَ
أَوْفَى عِلَا وَصَرِي سَقَلَ وَأَنْشَدَ فِي عَطَفَ

قوله كفنق الآرام الى قوله
وصري سقل هكذا في الاصل
ومحل هذه العبارة بعد قوله
* والناسيات الماشيات
الخيزري * اهـ

وَصَرِيْنَ بِالْأَعْنَاقِ فِي تَجْدُولَةٍ * وَصَلَّ الصَّوَانِعُ نَصْنَهْنَ جَدِيدًا
قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ صَرِيَتْ النَّاقَةُ عَنْقُهَا إِذَا رَفَعَتْهُ مِنْ قَبْلِ الْوَقْرِ وَأَنْشَدَ
* وَالْعَيْسُ بَيْنَ خَاضِعٍ وَصَارِي * وَالصَّرَاةُ نَهْرٌ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ هُوَ نَهْرٌ بِالْعِرَاقِ وَهِيَ
الْعُظْمَى وَالصَّغْرَى وَالصَّرَاةُ تَقْمِيعُ مَا الْحِفْظُ الْأَصْغَى إِذَا صَقَرَ الْحِفْظُ فَهُوَ الصَّرَاةُ مِمْدُودٌ
وَرَوَى قَوْلَ امْرِئِ الْقَيْسِ

كَانَ سَرَاهُ لَدَى الْبَيْتِ فَأَعْنَى * مَدَالُ عُرُوسٍ أَوْ صَرَاةٍ حَنْظَلُ
وَالصَّرَاةُ الْحَنْظَلُ إِذَا اضْطَرَّتْ وَجَعَهَا سَرَاهُ أَوْ صَرَاةَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْشَدَ أَبُو مُحَمَّدٍ أَيُّهَا نَائِمُ
قَالَ هَذِهِ بَصَرَانُ وَبَطْرَانُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ وَسَاءَتِ الْحَصْبِيُّ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ هَذِهِ الْبَايَاتُ بَطْرَانُ
وَصَرَاةَانُ أَيْ يَجِدُ بَيْنَهُنَّ وَغَضَاضَتَهُنَّ قَالَ الْحَجَّاجُ

قَرَفُورُ سَاحٍ سَاحٍ مَضَى * بِالْقَبْرِ وَالسَّبَابِ زَبْرِي
رَفَعَ مِنْ جِلَالِهِ الدَّارِي * وَمَدَدَهُ أَعْدَلَ الْخَلِي
جَلَّ وَأَشْطَانُ وَصَرَارِي * وَدَقَلَ أَجْرُ دُشُونِي

وقال سُلَيْكُ بْنُ السُّلَيْمَةِ

كَانَ مَقَالِي الْهَامَاتِ مِنْهُمْ * صَرَايَاتُهَا دَنَاهَا الْجَوَارِي

قال بعضهم الصَّرَايَةُ تَقْبِيعُ الْخَطِّطِ. وفي نوادر الأعراب الناقصة في نخادها وقد انفردت بمعنى في
الْبَاءِهَا وكذلك هي في أخذها وصَرَايَا. والصَّرَى أَنْ تَحْمِلَ الناقصة اثني عشر منها افتتالي فذلك
الصَّرَى وهذا الصَّرَى غير ما قاله ابن الأعرابي فالصَّرَى وجهان. والصَّرَايَةُ مِنَ الرِّكَايَا الْبَعِيدَةُ
الْعَهْدُ بِالْمَاءِ فَفَدَأَجَّتْ وَعَزَمَتْ. والصَّرَايُ الْمَلَأُحُ وَجَعَهُ سُرْعَى غَيْرِ قِيَّاسٍ. وفي المحكم
والجمع صَرَا. وصَرَارِيٌّ وَصَرَارِيُونٌ كَلَامُهُمَا جَمْعُ الْجَمْعِ. قال * جَذَبُ الصَّرَارِيِّينَ بِالْكَرَّورِ *
وقد تقدم أن الصَّرَارِيَّ واحد في ترجمة سَرَر. قال الشاعر

خَشِيَ الصَّرَارِيَّ صَوْلَةً * مِنْهُ فَعَادُوا بِالْكَلَالِ كُلِّ

وصَرَى السَّيْفُ السَّيْفُ الْمَعْرُوضَةُ فِي وَسْطِهَا. وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فَأَصْرَ بِصَوَارٍ
فَنَصَبَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ هِيَ جَمْعُ الصَّارِي وَوُودَقِلَ السَّيْفُ الَّذِي يُنْصَبُ فِي وَسْطِهَا فَأَمَّا وَدَقْلُ عَلَيْهِ
السَّيْفُ. وفي حديث الأسراء في فرض الصلاة عَلِمَتْ أَنَّهَا فَرَضَ اللَّهُ سِرِّي أَيْ حَتْمٌ وَاجِبٌ. وقيل
هي مُشْتَقَّةٌ مِنْ سَرَى إِذَا قَطَعَ. وقيل من أَصْرَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا زَمَمْتَهُ فَإِنْ كَانَ هَذَا فَهُوَ مِنَ
الضَّادِ وَالرَّاءِ الْمَشْدُودَةِ. وقال أبو موسى هو سِرِّي يُوْزَنُ جَنَى وَصَرَّى الْعَزْمُ ثَابِتُهُ وَمُسْتَقَرُّهُ. قال ومن
الأول حديث أبي سَاحِلٍ الْأَسَدِيُّ وَقَدْ ضَلَّتْ نَاقَتُهُ فَقَالَ أَيْمُنُ أَنْ لَمْ تَرُدَّهَا عَلَى لَأَعْبِدَنَّكَ فَاصْبَاهَا
وَقَدْ تَعَلَّقَ زِمَامُهَا بِعَوْصِجَةٍ فَأَخَذَهَا وَقَالَ عِلْمِي أَنَّهَا بَنِي سِرِّي أَيْ عَزِيمَةُ فَاطَمَةٍ وَعَيْنٌ لَزِمَتُهُ
الْتِهَابُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي فَسَرَّهِنَّ الْبَيْتُ. قال فسرَّوه كلَّهم فَصَرَّهِنَّ أَمْلَهُنَّ. قال وأما فَصَرَّهِنَّ بِالْكَسْرِ
فانه فَصَرَّهِنَّ قَطَعَهُنَّ. قال ولم يَحْدِثْ قَطْعُهُنَّ. معروف. وقد قال وأراها أن كانت كذلك من سَرَرْتُ أَصْرِي
أَيْ قَطَعْتُ فَقَدْ لَمْتُ يَأْوُهَا وَقِيلَ سَرَرْتُ أَصْبِرُ كَمَا قَالَوا عَمِيْتُ أَعْنَى وَعِنْتُ أَعَيْتُ الْعَيْنَ مِنْ
قَوْلِكَ عَمْتُ فِي الْأَرْضِ أَيْ أَفْسَدْتُ. (صفا) في حديث أُمِّ سَلِيمٍ قَالَتْ لَهَا مَا لِي أَرَى الْبَيْتَ خَاطِرَ النَّفْسِ
قَالَتْ مَا نَتَّ صَعْوُهُ الصَّعْوَةُ صَعَارُ الْعَصَا فِيرَ. وقيل هو طَرَأُ صَعْرٍ مِنَ الْعَصَوَةِ وَهُوَ أَجْرُ الرَّأْسِ
وَجَعْلُهُ صَعْرًا عَلَى لَفْظِ سَقَامٍ وَيُقَالُ صَعْرُوهَا وَاحِدٌ وَصَعْرُوهَا كَثِيرٌ وَالْأَنثَى صَعْدَةٌ وَالْجَمْعُ صَعَوَاتُ. ابن
الأعرابي صَعَا إِذَا دَقَّ وَصَعَا إِذَا صَغُرَ. قال الأزهري كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى الصَّعْوَةِ وَهُوَ طَرَأُ لَطِيفٍ وَجَعْلُهُ
صَعَاءً. قال والأصعَاءُ جَمْعُ الصَّعْوَةِ وَهُوَ يَدُ الصَّعْوَةِ وَالْوَضْعُ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالُ جَدُّ وَجَدْتُ (صفا)
صَعَا إِلَيْهِ يَصْفِي وَيَصْغُو صَعْوًا وَصُغُوًا وَصَعَا أَمَالَ وَكَذَلِكَ صَعِي بِالْكَسْرِ يَصْفِي صَفِيًا وَصَغِيًا ابْنُ سَيْدِهِ
فِي مَعْتَلِ الْيَاسَعِيِّ صَغِيًا أَمَالَ. قال شمر صَعَوْتُ وَصَغَيْتُ وَصَغَيْتُ وَأَكْثَرُهُ صَغِيْتُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ

صَغِبَتْ إِلَى الشَّيْءِ أَصْفَى صُغِيًّا إِذَا مَلَتْ وَصَغَوْتُ أَصْغَوْصُغُوا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَتَصْفَى إِلَيْهِ أَقْدُودَةٌ
أَوْ تَأْتِيلُ وَصَغَوْهُ مِنْ وَصْغِهِ وَصَغَاهُ أَيَّ مَيْلِهِ مَعَكَ وَصَاغِيَةُ الرُّجُلِ الَّذِينَ يَمِيلُونَ إِلَيْهِ وَأَبْوَتُهُ
وَيَطَّابُونَ مَا عَنده وَيَغْشَوْنَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَكْرَمُوا فَلَانًا فِي صَاغِيَتِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَرَاهُمْ
أَنْشَاءً شَوْأً عَلَى مَعْنَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ اللَّحْيَانِي الصَّاغِيَةُ كُلُّ مَنْ أَلَمَ بِالرُّجُلِ مِنْ أَهْلِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ عَرَفٍ كَاتِبَتْ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ أَنْ يَحْتَظِنِي فِي صَاغِيَتِي عَمَّةٌ وَأَحْفَظُهُ فِي صَاغِيَتِهِ بِالْمَدِينَةِ هُمْ
خَاصَّةُ الْإِنْسَانِ وَالْمَالِئُونَ إِلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ كَانَ إِذَا خَلَعَ صَاغِيَتَهُ
وَرَأَفَتْهُ انْبَسَطَ وَالصَّغَا كَتَبَهُ بِالْأَلْفِ وَصَغَا الرُّجُلُ إِذَا مَالَ عَلَى أَحَدِ شِقَائِهِ أَوْ انْحَنَى فِي قَوْسِهِ
وَصَغَا عَلَى الْقَوْمِ صَغَاً إِذَا كَانَ هَوَامِعَ غَيْرِهِمْ وَصَغَا إِلَيْهِ سَمِعِي يَصْغُو صَغْوًا وَصَغِي يَصْغِي صَغَاً مَالَ
وَأَصْغَى إِلَيْهِ رَأْسَهُ وَصَغَعَهُ أَمَالُهُ وَأَصْغَبْتُ إِلَى فُلَانٍ إِذَا مَلْتُ بِسَمْعِكَ شَوْهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
شَاهِدًا عَلَى الْأَصْغَا بِالسَّمْعِ لَشَاعِرٍ

قوله وفي إلى التشبيه هكذا
في الأصول التي بأيدينا
ولعلها وفيه إلى التشبيه
ومحروه اه

تَرَى السَّيِّئَةَ بِهٍ عَنْ كُلِّ مَكْرَمَةٍ * رَمَعَ وَفِي إِلَى التَّشْبِيهِ أَصْغَا
وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَغَوْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي أَصْغَى صَغْوًا وَصَغَا وَأَصْغَيْتُ وَأَصْغَيْتُ النَّاقَةَ تُصْغِي إِذَا مَالَتْ
رَأْسَهَا إِلَى الرُّجُلِ كَأَنَّهُمْ انْتَمَعُوا شَيْئًا حِينَ يَشُدُّ عَلَيْهَا الرُّجُلُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَاقَتَهُ
أُصْغِي إِذَا شَدَّهَا بِالْكُورِ جَانِحَةٌ * حَتَّى إِذَا مَالَ سَوَى فِي غُرْزِهَا تَبُّ
وَأَصْغَى الْإِنَاءُ أَمَالَهُ وَحَرَقَهُ عَلَى جَنْبِهِ لِيَجْتَمِعَ مَا فِيهِ وَأَصْغَاهُ نَقَصَهُ يَقَالُ فُلَانٌ مُصْغِي أَنَاؤُهُ إِذَا
نَقَصَ حَقَّهُ وَيَقَالُ أَصْغَى فُلَانٌ أَنَاؤَ فُلَانٍ إِذَا مَالَهُ وَنَقَصَهُ مِنْ حَظِّهِ وَكَذَلِكَ أَصْغَى حَظَّهُ إِذَا نَقَصَهُ
قَالَ الْفَرِّجِيُّ بْنُ نَوْبَلٍ

وَأَنَّ ابْنَ أَخْتِ الْقَوْمِ مُصْغِي أَنَاؤُهُ * إِذَا لَمْ يَزِدْهُمْ خَالَهُ بَابُ جَلَدٍ
وَفِي حَدِيثِ الْهَرَّةِ كَانَ يُصْغِي لَهَا الْإِنَاءَ أَيَّ غَيْلِهِ لِيَسْمَلَ عَلَيْهَا الشَّرْبُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَنْتَفِعُ فِي
الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُ أَحَدًا إِلَّا أَصْغَى لَيْتًا أَيَّ أَمَالٍ صَنَعَتْهُ عَنْقُهُ إِلَيْهِ وَقَالُوا الصَّغِيُّ أَعْلَمُ عَصْفِي خَدَّهُ
أَيُّهُ أَعْلَمُ إِلَى مَنْ يَلْجَأُ وَحَيْثُ يَنْتَعُهُ وَالصَّغَامِيلُ فِي الْحَتِّ فِي أَحَدِ الشَّقَتَيْنِ صَغَا يَصْغُو صَغْوًا
وَصَغِي يَصْغِي صَغَاً هُوَ أَصْغَى وَالْأُنثَى صَغْوًا قَالَ الشَّاعِرُ

قِرَاعٌ تَكْأَحُ الرُّوقَ أَمْنَهُ * وَيَعْتَدِلُ الصَّغَامِنُ سَوِيًّا

وقوله أنشدته نعلب

لَمْ يَبْقِ إِلَّا كُلُّ صَغْوَاءَ صَغَوَةٍ * بَحْتَرَاءَ تَبَيَّنَ بَيْنَ أَزْصِنَ بِجَهْلٍ

لم يفسره قال ابن سيده وعندى أنه يعنى القطاة والصغواء التى مال حنكها وأحد متقاربها فأما صغوة فعلى المبالغة كما تقول ليل لائل وإن اختلف البناء وقد يجوز أن يريد صغية خفت فردا الواو لعدم الكسرة على أن هذا الباب الحكيم فيه أن تبقى الياء على حالها لان الكسرة فى الحرف الذى قبلها منوبة وصغت الشمس والنجوم تصغوص وأما لى للغروب ويقال للناس حينئذ صغوا وقبلها منوبة وقد يتقارب ما بين الواو والياء فى أكثر هذا الباب قال ورأيت الشمس صغوا يريد حين ماتت وأنشد * صغوا قد ماتت ولما تفعل * وقال الأعشى

تَرَى عَيْنَهَا صَغَوَاءَ فِي جَنْبِ مَوْقِهَا * تُرَاقِبُ كَفِّي وَالْقَطِيعَ الْحَرَمَا

قال الفراء ويقال للقرآن إذا للغروب صغأ وأصغى إذا دنا وصغوا المرفة جوفها وصغوا البئر ناحيتها وصغوا الدلو ما تننى من جوانبه قال ذو الرمة

فِيَا مَتِ بِمَدْنِ نَصْفِهِ الدِّمْنُ أَجْنُ * كَمَا السَّلَى فِي صِغْوَاهَا يَتَرَقَّى

ابن الاعرابى صغوا للندح جوفها ويقال هو فى صغوة كفه أى فى جوفها والأصاغى بلد قال ساعدة بن جوبة

أَهْنُ بَيْنَ الْأَصَاغَى وَنَصْبِ * تَعَاوَا كَمَا عَجَّ الْحَبِجُ الْمَلْدُ

قوله الملبد الخ تقدم لنا فى مادة نصع * الحبيج الملبد * والصواب ما هنا اه

(صفا) الصغوة الصغاء تمدود تقبض الكدر صغاء الشئ والشراب يصغوص صغوا وصغوة وصغوة وصغوة وصغوة ما صغفاه وصغيت أنا تصغيه وصغوة كل شئ بالخس من صغوة المال وصغوة الأناء الكسافى هو صغوة الماء وصغوة الماء وكذلك المال وقال أبو عبيدة يقال له صغوة مالى وصغوة مالى وصغوة مالى فإذا تزغوا الهاء قالوا له صغوا مالى بالفتح لا غير وفى حديث عوف بن مالك أنهم صغوة أمرهم الصغوة بالكسر خيار الشئ وخلاصته وما صغفاه فإذا أخذت الهاء افتحت الصاد وهو صغوا الأهالة لا غير والمضام مصدر الشئ الصافى وإذا أخذ صغوا من غير قال الأصمغيت صغوة وصغوت القدر إذا أخذت صغوتهم والمصفاة الراووق وفى الأنا صغوة من ماء أو شجر أى قليل وصغوا الحول لم تكن فيه لطفة عظم ويوم صاف وصغوان إذا كان صافى الشمس لا عظم فيه ولا كدر وهو شديد البرد وقول أبى قتيس فى صفة كلاً خضع مضع صاف رنح أراد أنه نقي من الأغنام والنبت الذى لا خيرة فيه فإذا كان ذلك فهو من هذا الباب

وقد يكون صافي مقولاً بأم صافي أي أنه ثبت صفي فقلب فإذا كان هذا فليس من هذا الباب
وإنما هو من باب ص ي ف أبو عبيد الصقي من الغنيمه ما اختاره الرئيس من المعتم واصطفاه
لنفسه قبل القصة من قرين أوسيف أو غيره وهو الصنية أيضاً وجمعه صفانياً وأنشد لعبد الله بن
عثة يخاطب بسطام بن قيس

لَكَ المَرْبَاعُ فِيهَا وَالصَّنَائَا * وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالنُّضُولُ

وفي الحديث أن أعظمتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصقي فأنتم آمنون قال الشعبي
الصقي علي بن أبي طالب رسول الله صلى الله عليه وسلم من المعتم كان منه صنية بنت حيي ومنه حديث
عائشة كانت صنية من الصنانيا تعني صنية بنت حيي كانت من عتمة خير واستصغيت الشيء إذا
استخلصته ومن قرأ فذكر واسم الله علياً صوافي بالياء فتفسيره أنها خالصة لله تعالى يذهب بها
إلى جمع صافية ومنه قيل للفسيع التي يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وفي حديث
علي والعباس رضي الله عنهما ما تم ما دخل على عمر رضي الله عنه وهما يتحفظان في الصوافي
التي أفاها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من أموال بني النضير الصوافي الأملال والأرض التي
جلا عنها أهلها وأموالها وأورث لها واحد صافية واستصفي صفواً الشيء أخذه وصفاً الشيء
أخذ صفوه قال الأسود بن يعفور

بِهَالٍ لَاتَصْفُوا لِمَاءَ قَدُورِهِمْ * إِذَا النِّجَمُ وَأَفَاهُمْ عِشَاءُ بُهَالٍ

وقول كثير عزة

كَانَ مَغَارِزَ الْأَنْيَابِ مِنْهَا * إِذَا مَا الصَّبْحُ تَوَرَّ لَا تَفْلَاقِ

صَلَبَتْ نَعْمَةً بَجْنَةِ تَحْلٍ * صَفَاةُ اللَّوْنِ طَبِيبَةُ الْمَذَاقِ

قال ابن سيده قيل في تفسيره صفاة اللون صافية قال وهو عندي فعلة على النسب كأنه صفية قلب
إلى صفاة كقيل ناصوا بونا واستصفي الشيء واصطفاه اختاره الليث الصفاء مصافة المودة
والإخاء والاصطفاء الاختيار أفعال من الصقوت ومنه النبي صلى الله عليه وسلم صفوة الله من خلقه
ومصطفاه والأنبياء المصطفون وهم من المصطفين إذا اختيروا وهم المصطفون إذا اختاروا وهذا
بضم الفاء وصفي الإنسان أخوه الذي يضاف إليه الأبناء والصفي المصافي وأصفيته الوداد خلصته
وصافيته وتصافينا تخاصنا وصافي الرجل صدقه الأخامو صديق الذي يضاف إليه والصفي

قوله

* صليت نعمة بجنة تحل *

هكذا في الأصل وفي بعض

الأصول مغيرة له وسره اهـ

الخالص من كل نبي وامطناه اخذه صفيا قال ابو ذؤيب

عشية قامت بالقضاء كأنها * عقيله تمب تطقى وتغوج

وفي الحديث ان الله لا يرزق لعبد المؤمن اذا ذهب بصفته من اهل الارض فصبر واحتسب ثواب دون الجنة صفى الرجل الذى يضافه الود ويخلصه له فعل بمعنى فاعل أو مفعول وفي الحديث كسايه صفى عمرأى صديقى وناقته صفى أى غزيرة كثيرة اللبن والجمع صفيا قال سيويه ولا يجمع بالالف والثامان الهاء لم تدخله فى حد الافراد وقد صفوت وصفت وفي حديث عوف بن مالك تسميعة فى طلب حاجة خير من لقوح صفى فى عام زينة هى الناقة الغزيرة وكذلك الشاة يقال ما كانت الناقة والشاة صفيا ولقد صففت تفتقرو وكذلك الابل وبنو فلان مضمونون اذا كانت عنهم صفيا والنعلة كذلك ونخله صفى كثيرة الحمل والجمع الصفايا وقال اصفيت فلانا بكذا وكذا اذا ارتبته الاصمى الصنوا والصنوان والصفاصة صور كاه واحد وأنشد لامرئ القيس

كُتِبَ بَرُّ اللِّدْعِ مِنْ جِلِّ مَنَّهُ * كَانَتْ الصَّفْوَاءُ بِالْمَنْزِلِ

ابن السكيت الصفا العريض من الجارية الاملس جمع صفاة يكتب بالالف فاذا نى قيل صفوان وهو الصفاة ايضا ومنه الصنوا والمروة وهما جبلان بين بطناء مكة والمخجد وفي الحديث ذكرهما والصفا اسم أحد جبلي المسعى والصفا موضع بحكة والصفاة صخرة ملساء يقال فى المثل ما تئدى صفاته وفي حديث معاوية يفترب صفاتها عمو له هو عئيل أى اجتمه عليه وبالغ فى امتنانه واختياره ومنه الحديث لا تشرع لهم صفاة أى لا ياتواهم أحد بسوء ابن سيده الصفاة الجرا الصلدا الصختم الذى لا يثبت شيئا وجمع الصفاة صفوان وصفامة تصورو جمع الجمع اصفاء وصفى وصيى قال الاخيل

كَانَ مَنَّهُ مِنْ النَّفْيِ * مَوَاقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفَى

كذا أنشده مننيه والصحيح منى كما أنشده ابن دريد لان بعده * من طول اشراقى على الطوى * قال ابن سيده وانما حكمه بان اصفاء وصفة انما هو جمع صفاة لان فعلة لا تكسر على فقول انما ذلك لفعلة كبدرة وبدور وكذلك اصفاء جمع صفاة لان فعلة لا تنجع على افعال وهو الصنوا كالشجر وأحدتها صفاة وكذلك الصنوان وأحدته صفوانة وفي التنزيل كذلك صفوان عليه ثراب قال أوس بن حجر

على ظهر صنوان كأن منوته * علان يدهن رلق المتزلا
وفي حديث الوحي كأنهم أسلله على صفوان وأصنى الحافر بلغ الصفا فارتدع وأصنى الشاعر
انقطع شعره ولم يقل شعرا ابن الاعراب أصنى الرجل إذا تشدب النساء مصلبه وأصنى الرجل من
المال والآدب أى خلا وأصنى الأمير إذا فلان واستصنى ماله إذا أخذه كله وأصفت الدجاجة
أصفاة انتطع بيضها والصفا اسم نمر بعينه قال لبيد يصف نخلا
نحق بعينها الصفا وسريه * عم فاعم بين كروم
وبالبحرين نمر يفتح من عين تحلم يقال له الصفاة تصور وصنى اسم أبي قيس بن الأثلث السلمي
وصنوان اسم (صكا) ابن الاعراب صكا إذا زعم الشيء (صلا) الصلاة الركوع والسجود
فأما قوله صلى الله عليه وسلم لأصلاة لجان المسجد الأفى المسجد فانه أراد لأصلاة فاضلة أو كاملة
والجمع صلوات والصلاة الدعاء والاستغفار قال الأعشى

وسمها طاف به ودعها * وأبرزها وعلها حسم

وقابلها الربع في دنها * وصل على دنها وارتسم

قال دعا لها أن لا تخمض ولا تنسد والصلاة من الله تعالى الرحمة قال عدى بن الرفاع

صلى الآله على امرئ ودعته * وأتم نعمته عليه وزادها

وقال الراعى صلى على عزة الرحمن وانبتها * ليلي وصلى على جاراتها الآخر

وصلاة الله على رسوله رحمة له وحسن ثنائه عليه وفي حديث ابن أبي أوفى أنه قال أعطاني أبى
صدقة ماله فأتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم صل على آل أبي أوفى قال الازهرى
هذه الصلاة عندى الرحمة ومنه قوله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين
آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا فالصلاة من الملائكة دعاء واستغفار ومن الله رحمة وبه سميت
الصلاة لما فيها من الدعاء والاستغفار وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال أبو بكر
الصلوات معناه الترحم وقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي أى يترجون وقوله اللهم
صل على آل أبي أوفى أى ترحم عليهم وتكون الصلاة بمعنى الدعاء وفي الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم إذا دعى أحدكم الى طعام فليجب فإن كان منظره فليطعم وإن كان صائما فليصل قوله
فليصل يعنى فليدع لأرباب الطعام بالبركة والخير والصائم إذا أكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على صلاة صلت عليه الملائكة عشر أو كل داغ فهو مصل

ومنه قول الاعشى

عليك مثل الذي صليت فأغضضني * توأمان لحب المرء مضطجعا

معناه أنه يأمر هابان بذكره من أجل دعائهم أي يُعيد الدعاء له ويروي عليك مثل الذي صليت فهو رد عليها أي عليك مثل دعائك أي يسألك من الخير مثل الذي أردت بي ودعوت به لي أبو العباس في قوله تعالى هو الذي يصلي عليكم وملائكته فيصلي برحمتهم وملائكته يدعون للمسلمين والمسلمات ومن الصلاة بمعنى الاستغفار حديث سودة أنها قالت يا رسول الله إذا استأصرت لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا فقال لها إن الموت أشد مما تقدرون قال ثم قولها صلي لنا أي استغفرا لنا عن ذنوبه وكان عثمان مات حين قالت سودة ذلك وأما قوله تعالى أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة فنحن الصلوات ههنا الثناء عليهم من الله تعالى وقال الشاعر

صلى على يحيى وأشياءه * رب كريم وشيخ مطاع

معناه ترحم الله عليه على الدعاء لأهل الخير ابن الأعرابي الصلاة من الله رحمة ومن الخلق الملائكة والانس والجن والقيام والركوع والسجود والدعاء والتسبيح والصلوة من الطير والبهائم التسبيح وقال الزجاج الاصل في الصلاة اللزوم يقال قد صلي واضطل اذ لزوم من هذا من يفتل في النار رأى يلزم النار وقال أهل اللغة في الصلاة انها من الصلواين وهما مكنتنا الذنوب من الناقه وغيرها وأول موضع الفخذين من الانسان فيكأتمهما في الحديقة مكنتنا الغصص قال الأزهري والقول عندى هو الأول انما الصلاة لزوم ما فرض الله تعالى والصلاة من أعظم الفرائض الذي أمر بلزومه والصلاة واحدة الصلوات المتروضة وهو اسم موضع موضع المصدر تقول صليت صلاة ولا تقل تلبية وصليت على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير وقد تكررت في الحديث ذكر الصلاة وهي العبادة المخصوصة وأصلها الدعاء في اللغة فسميت ببعض أجزائها وقيل أصلها في اللغة التعظيم وسميت الصلاة المخصوصة صلاتا لما فيها من تعظيم الرب تعالى وتقدس وقوله في التتمه الصلوات لله أي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو منسجمة بالانقياد بسواه وأما قولنا اللهم صلى على محمد فمعناه عظمته في الدنيا بأعلا ذكره وأظهار دعوتيه وإشباعه بعبادته وفي الآخرة بتشنيده في أمته وتضعيف أجره ومثوبته وقيل المعنى لما أمرنا الله سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدر الواجب من ذلك أحسنه على الله وقلنا اللهم صلى أنت على محمد لأنك أعلم بما يليق به وهذا الدعاء قد اختلف فيه هل يجوز إطلاقه على غير النبي صلى الله عليه وسلم أم لا والصحيح أنه

خاص له ولا يقال لغيره وقال الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا تقال لغيره والتي بمعنى الدعاء والتبريك تقال لغيره ومنه اللهم صل على آل أبي أوفى أي ترحم وبرك وقيل فيه أن هذا خاص له ولكنه هو أقرب غيره وأما سواه فلا يجوز له أن يخص به أحدا وفي الحديث من صلى على صلاة صلّت عليه الملائكة عشر أي دعت له وبركت وفي الحديث الصائم إذا أكل عنده الطعام صلّت عليه الملائكة وصلوات اليهود كائنا منكم وفي التنزيل اهتدّت صوامع وبيع وصلوات ومساجد قال ابن عباس هي كائس اليهود أي مواضع الصلوات وأصلها بالعبودية صلواتا وقرئت وصلوات ومساجد قال وقيل إنهم أضع صلوات الصائمين وقيل معناه اهتدّت مواضع الصلوات فأقيمت الصلوات تمامها كما قال وأثر في قلوبهم العجل أي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات تعطيلها وقيل الصلوات لا أهل الكتاب يصلون فيه وقال ابن الأنباري عليهم صلوات أي رمت قال ونسب الرجة على الصلوات لاختلاف اللقطين وقوله وصلوات الرسول أي ودعواته والصلوات وسط الظهر من الإنسان ومن كل ذي أربع وقيل هو ما تحذر من الوركين وقيل هي الرجة بين الجاء والذنب وقيل هو ما عن بين الذنب وشماله والجمع صلوات وأصله الأولى مما جمع من المذكور بالالف والناء والمصلي من الخيل الذي يجي بعد السابق لأن رأسه في صلاة المتتبع وهو تالي السابق وقال اللحياني أغماي مصليا لأنه يجي فورأسه على صلاة السابق وهو مأخوذ من الصلوة لا بحالة وهم ما كنت غايبا عن الغرس فكانه يأتي ورأسه مع ذلك المكان يقال صلى الغرس إذا جاء مصليا وصلوات الظهر تنبأت صلاة أو أصبته بشئ منهم أو غيره عن اللحياني قال وهي هذلية ويقال أصوات الناقة فهي مصلية إذا وقع ولدها في صلاتها وقرب حاجها وفي حديث علي أنه قال سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى أبو بكر وثلاث عمر وخببنا فقتة فبأشاء الله قال أبو عبدو أصل هذا الخيل فالسابق الأول والمصلي الثاني قيل له مصلي لأنه يكون عند صلاة الأول وصلاة جانيباً لأنه عن يمينه وشماله ثم يلوأ الثالث قال أبو عبدو لم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسم لثني منها إلا الثاني والسكرت وما سوى ذلك أغماي قال الثالث والرابع وكذلك إلى التاسع قال أبو العباس المصلي في كلام العرب السابق المتتبع قال وهو مشبه بالمصلي من الخيل وهو السابق الثاني قال ويقال للسابق الأول من الخيل المجلي وللثاني المصلي وللثالث المصلي وللرابع التالى وللغامس المراتح والسادس العاطف والسابع الحظي وللثامن المؤمل

وللتاسع اللطم وللعاشر السكت وهو آخر السبق جابه في تفسيره قولهم رجل مصل وصلاة آدم
وصلاة ابن عمر والتميزي أحدا للتعين قال ابن بري القاعان اقبان لرجلين من بني عمر وهما صلاة
وبريح بن عازم بن خوينة بن عبد الله بن الحرث بن غنم وصلى الهم ونمير يضل به صلياً شوا
وصليته صلياً مثال رسيته رمية وأنا صلياً صلياً اذا فعلت ذلك وانت تريد ان تشوبه فاذا اردت
أنك تلقيه فيها القاء كأنك تريد الاخر اقول آصليته بالانف اصلاء وكذلك صليته آصليته نصاية
التهذيب صليت الهم بالتحفيف على وجه الصلاح معناه سوبته فأمأ صليته وصليته فعلى وجه
انفساد والاخر اقوله فسوف يضل به نارا وقوله ويصلى سعيراً والصلا بالذوال الكثير الشوا
لأنه يصلى بالنار وفي حديث عمرو بن شنت لدعوت بلاء هو بالكسر والمد الشوا وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم أتى بشاة صليته قال الكسائي المصلية المثة وبة فأمأ اذا أخرفته وأبقته في
النار قلت صليته بالتشديد وأصليته وصلى الهم في النار وأصلاء وصلاة آتاء للاحراق قال

الآيا سلى ياهندين بنى بدر * تحميم من صلى فؤادك بالبحر

أراد أنه قتل قومها فأحرق فؤادها بالحزن عليهم وصلى بالنار وصلها وصلها وصلها وصلها
وصلاء واضطلى بها وصلها فأسى حرها وكذلك الامر الشديد قال أبو زيد
قد تصليت حر حرهم * كما صلى المقرئ من قرس

وفلان لا يضطلى بناره اذا كان شجاعاً لا يطاق وفي حديث السقيفة نال الذي لا يضطلى بناره
الاضطلاء أو فعل من صلا النار والتسخن بها أي نال الذي لا يتعرض لحربي وأصلاء النار أدخله
أيها أو أواه فيها وصلها بالنار وفي النار وصلها وصلها وصلها وصلها النار تضلته وفي
التنزيل العزيز ومن يفعل ذلك عدواؤنا وظالمنا فسوف يضل به نارا ويروى عن علي رضي الله عنه أنه قرأ
ويصلى سعيراً وكان الكسائي يقرأ به وهذا ليس من الشيء إنما هو من التاء كإياه فيها وقال ابن مقبل
يخيل فيها ذووسوم كأنما * يطلى بخص أو يصلى فينجع

ومن خفف فهو من فواهم صلى فلان بالنار يصل صلياً آخر قال الله تعالى هم أولى بها صلياً
وقال العجاج قال ابن بري وصوابه الرفيان

تالله لولا النار أن تصلاها * أودعوا الناس عاتقاً الله * لما عتقنا لمير قاعاً

وصليت النار أي قاسمت حرها إضلوها أي قاسوا حرها وهي الصلا والصلا من مل الآيا والآيا
للضياء اذا كثرت مددت وإذا انقضت قصرت قال امرؤ القيس

وَقَاتِلْ كَلْبَ الْحَيِّ عَنْ نَارِ أَهْلِهِ * لِيَرْبُضَ فِيهَا وَالصَّلَامَةُ تَكْذِفُ

وَيَقَالُ صَلَّيْتُ الرَّجُلَ نَارًا إِذَا أَدْخَلْتَهُ النَّارَ وَجَعَلْتَهُ بَصَلًا هَافَانِ أَقْبَسَهُ فِيهِ الْإِقَامَ كَأَنَّكَ تَرِيدُ
الْآخِرَ أَقْلْتُ صَلَّيْتُهُ بِالْأَنفِ صَلَّيْتُهُ بِالصَّلَاةِ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ أَهْلُ الْوُقُوفِ يَقُولُ صَلَّى النَّارُ وَقِيلَ
هُمَا النَّارُ وَصَلَّى بِهِ النَّارَ حَتَّى قَالَ

أَنَا نَافِلٌ مِّنْ نَّفَرٍ بِطَلْعَةِ وَجْهِهِ * طُرُقًا وَصَلَّى كَفَّ اشْعَثَ سَاغِبَ

وَأَصْطَلَى بِهَا السُّدُقَا وَفِي التَّنْزِيلِ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ قَالَ الرَّجُلُ جَاءَ فِي النَّسَبِ بِرَأْسِهِمْ كَأَنَّهُمْ فِي شَتَاءٍ
فَلِذَلِكَ احْتِاجٌ إِلَى الْأَصْطِلَاءِ وَصَلَّى الْعَصَا إِلَى النَّارِ وَتَصَلَّى الْأَهْلَ وَالْوَحْهَاءُ وَأَدَارَهَا عَلَى النَّارِ لِيَتَوَهَّمَهَا
وَيُؤَلِّقَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَطْيَبُ مَضْجَعَةٍ صَحَابِيَّةٌ مَضْجَعٌ قَدْ صَلَّيْتُ فِي الشَّمْسِ وَسُتِّتَ وَيُرَى بِالْبَاءِ
وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثٍ حُدُوثُهُ فَرَأَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ يَصْطَلِي ظَهْرَهُ بِالنَّارِ أَيْ يَنْفِثُهُ
وَقَدْ حُصِّلَ مَضْبُوحٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَأَسْتَدِمُهُ * فَاصْلِي عَصَاهُ كَسْتَدِمُّ

والمصلاة ثم تركت لبس الحديد وفي حديث أهل الشام إن للشيطان مصالي وخوفاً والمصالي شبهة بالشرك فنبه للطير وغيرها قال ذلك أبو عبيد يعني ما يصيد به الناس من الآفات التي تستفترقهم به من زينة الدنيا وشهواتها واحدتها صلاة وبقال صلى بالآخر وقد صليت به أفضل لي به إذا قاسيت حره وشدة ثوبه قال الطهوي

وَلَا تَلِي بَسَاتِهِمْ وَإِنْ هُمْ * صَلُّوا بِالْحَرْبِ حِينَئِذٍ

وَصَلَّتْ لِنَسْلَانِ بِالْخُفْيَةِ مِثْلَ رَمِيَتْ وَذَلِكَ إِذَا نَعَلَتْ لَهَا فِي أَمْرِ تَرْيَدَانِ تَحْلِلُهُ وَتَوْقَعُهُ فِي هَلَكَةٍ
وَالْأَصْلُ فِي هَذَا مَنْ الْمَصَالِي وَهِيَ الْأَشْرَارُ لِنُصَبِ الْأَطْرَافِ وَغَيْرِهَا وَصَلَّتْ لَهَا تَحْلِلُهُ
وَأَوْقَعَتْهُ فِي هَلَكَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَالصَّلَاةُ وَالصَّلَاةُ تَدُقُّ الطَّيْبُ قَالَ سَيَدِي وَهِيَ أَنَا هُمُومَتْ وَلَمْ يَكْ حَرْفُ
الْعَلَّةُ فِيهَا طَرَفٌ فَلَا تَهْمُ جَوَابُ الْوَاحِدِ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ صَلَّاهُمْ حُزْنَ كَمَا قَالُوا أَمْسَيْنَ وَمَرْضِيَّةَ حِينَ
جَاءَتْ عَلَى مَسْنَى وَمَرْضِي وَأَمَّا مَنْ قَالَ صَلَاةً فَإِنَّهُ يَجْعَلُ الْوَاحِدَ عَلَى صَلَاةٍ أَوْ عَمَرَ وَالصَّلَاةُ كُلُّ
حَجَرٍ عَرِيضٍ يَدُقُّ عَلَيْهِ عَطْرٌ أَوْ هَيْدٌ الْفَرَا تَجْمَعُ الصَّلَاةُ صَلَاتِيَا وَصَلَاتِيَا وَالسَّمَاءُ مِمَّاوِيَةً وَأَشَدُّ
* أَشْعَثُ مِمَّا تَطَاحُ الصَّلَاةُ * بِعَنِ الْوَيْدِ وَتَجْمَعُ خَنِيَّ الْبَقَرِ عَلَى خَنِيَّ وَخَنِيَّ وَالصَّلَاةُ الْبَقَرُ
قَالَ أُمِّيَّةٌ نَصَفَ السَّمَاءَ

قوله ليس لها رباب هكذا
في الاصل والصحيح وقال في
التكملة الرواية
ليس لها رباب * اهـ

قوله متروكان كذلك هكذا
في النسخ وهي ساقطة من
عبارة ابن زرج التي نقلها
في التكملة اهـ

سَرَقَ صَلَاتَهُ خَلْفَهُ صَفَتْ * نَزَلَ الشَّمْسُ لَيْسَ لَهَا رِبَابٌ
قَالَ وَانَمَا قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ * مَذَلَّ عَرُوسٌ أَوْ صَلَاتُهُ خُتِلَ * فَأَضَاعَهُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ يَفْلُقُ بِهِ إِذَا بَدَسَ
ابْنُ شُمَيْلٍ الصَّلَاةَ سَرَجَةً خَشَنَةً مَعْلُوظَةً مِنَ الْقَفِّ وَالصَّلَامَةِ عَنِ الذَّنْبِ وَشَمَالَهُ وَهُمَا صَلَوَانُ
وَأَصْلَتِ الْفَرْسُ إِذَا اسْتَرْجَى صَلَوَاهَا وَذَلِكَ إِذَا قَرَّبَ تَبَاجُهَا وَصَلَّتِ الظَّهْرَ وَتَبَّتْ صَلَاتُهَا وَأَصْبَتْ
نَادِرٌ وَانَمَا حَكَّمَهُ صَلَوَتُهُ كَمَا تَقُولُ هَذِيلُ اللَّيْلِ الصَّلِيَانُ تَبَّتْ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَانُ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَعَلِيَانُ قَنَ قَالَ فَعَلِيَانُ قَالَ هَذِهِ أَرْضُ صَلَاةٍ وَهُوَ تَبَّتْ لَهُ سَهْمٌ عَظِيمَةٌ كَأَنَّهُمْ أَرَأَسُ
الْقَصْبَةِ إِذَا تَحَرَّجَتْ أَذْيَابُهَا تَجَدِّدُهَا الْإِبِلُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ خُبْرَةَ الْإِبِلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي
الْيَمِينِ إِذَا أَقْدَمَ عَلَيْهَا الرَّجُلُ لِيَقْتَطَعَ بِهَا مَالَ الرَّجُلِ جَذَاهَا جَذَا الْعَبْرِ الصَّلَاةُ وَذَلِكَ أَنَّهَا جَعْنَتُهُ
فِي الْأَرْضِ فَإِذَا كَدَّمَهَا الْعَبْرُ أَقْتَلَهَا جَعْنَتُهَا وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ أَلْفَةَ بَارَكَ لِلدَّوَابِّ الْجَاهِلِينَ
فِي صَلَاتِي أَرْضِ الرُّومِ كِبَارُكَ لَهَا فِي شَعِيرَةٍ سَوْرِيَةٍ مَعْنَاهُ أَيْ يَقُومُ عَلَيْهِمْ مَقَامُ الشَّعِيرِ وَسُورِيَةٍ
هِيَ بِالشَّامِ (صمأ) الصَّمِيَانُ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ الْمُخْتَلِكِ السِّنِّ وَالصَّمِيَانُ الشُّجَاعُ الصَّادِقُ
الْحَمْلَةُ وَالْجَمْعُ صَمِيَانٌ عَنْ كِرَاعٍ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ أَصْلُ الصَّمِيَانِ فِي اللُّغَةِ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ ابْنُ
الْأَعْرَابِ الصَّمِيَانُ الْجَرِيُّ عَلَى الْمَعَادِي قَالَ ابْنُ زُرْجٍ يَقَالُ لَاصْمِيَانُهُ وَلَا تَعْمِيَانُهُ مِنْ ذَلِكَ مَتْرُوكٌ وَكَانَ
كَذَلِكَ إِذَا كَبَّ عَلَى أَمْرٍ فَلَمْ يَقْلُعْ عَنْهُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ جَرِيٌّ شُّجَاعٌ وَالصَّمِيَانُ بِالْخَوْرِكَ التَّلَتُّ
وَالْوُتْبُ وَرَجُلٌ صَمِيَانٌ إِذَا كَانَ ذَاتُ ثَوْبٍ عَلَى النَّاسِ وَأَتَمَّى الثَّرْسُ عَلَى يَلْبَامِهِ إِذَا عَضَّ عَلَيْهِ
وَمَضَى وَأَنْشَدَ

أَتَمَّى عَلَى قَاسِ الْيَاسِمِ وَقُرْبُهُ * بِلَمَاءٍ يَقْطُرُ نَارُهُ وَيَسِيلُ

وَأَتَمَّى عَلَيْهِ أَيْ أَتَمَّبَ قَالَ جَرِيرٌ

أَتَى أَتَمَّتْ مِنَ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * حَتَّى اخْطَطَّتْ لَكَ بِأَفْرِزْدُقٍ مِنْ عِلَ

وَيُرْوَى أَتَمَّتْ وَأَتَمَّتِ الصَّيْدَ إِذَا رَمَيْتَهُ فَقَتَلْتَهُ وَأَتَتْ رَأَاهُ وَأَتَمَّى الرَّمِيَّةُ أَتَمَّهَا وَرَوَى
عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى الصَّيْدَ فَيَجِدُهُ مَقْتُولًا فَقَالَ كُلُّ مَا أَتَمَّتْ وَدَعِ مَا أَتَمَّتْ
قَالَ أَبُو اسْحَقٍ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ كُلُّ مَا أَتَمَّتْ أَيْ مَا أَصَابَهُ السَّهْمُ وَأَتَتْ رَأَاهُ فَاسْتَرْعَى الْمَوْتَ تَرَأَيْتَهُ
وَلَا تَحْتَالَةُ أَنَّهُ مَاتَ بِرَمِيكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّمِيَانِ وَهُوَ السَّرْعَةُ وَالْخَفَّةُ وَتَمَّى الصَّيْدَ يَتَمَّى إِذَا مَاتَ
وَأَتَتْ رَأَاهُ الْإِصْمَاعِيَانُ يَقْتُلُ الصَّيْدَ مَكَانَهُ وَمَعْنَاهُ سَرْعَةُ زَهَاقِ الرُّوحِ مِنْ قَوْلِهِمْ لِمُسْرِعِ صَمِيَانُ
وَالْإِصْمَاعِيَانُ تَصِيبُ أَصَابَةٍ غَيْرِ قَاتِلِهِ فِي الْحَالِ يَقَالُ أَتَمَّتِ الرَّمِيَّةُ وَغَتَّ بِنَفْسِهَا وَمَعْنَاهُ إِذَا صَدَّتْ

بَكَّبَ أَرْبَعَهُمْ أَوْغَيْرَ مَا فَكَلْتُ وَأَنْتَ تَرَاهُ غَائِبٌ عَنْكَ فَكُلُّ مَنْهُ وَمَا صَبَّهَتْ ثُمَّ غَابَ عَنْكَ فَمَاتَ
بَعْدَ ذَلِكَ فَلَا تَأْكُلُهُ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَمَاتَ بِصَيْدِكَ أَمْ بِعَارِضٍ آخَرَ وَأَنْصَحِي عَلَيْهِ أَنْقُضْ وَأَقْبِلْ نَحْوَهُ
وَقَالَ شَمْرٌ يَقَالُ صَمَاءُ الْأَثَرِ أَيْ حَلَّ بِهِ يَنْصَبُهُ صَمَاءٌ وَقَالَ عِرَانُ بْنُ حِطَّانٍ

وَقَاتِي الْمَوْتَ يَعْلَمُ مَا عَلَيْهِ * إِذَا مَاتَ مِنْهُ مَا مَاتَ

أَيْ مَا لَيْ فِي وَرَجُلٌ صَمِيحٌ يَنْصَحِي عَلَى النَّاسِ بِالْأَذَى وَصَاحِي صَنِيعُهُ وَأَتَمَّ مَا أَقَامَهُ وَالْأَنْصَاءُ
الْإِقْبَالُ خَوَالِشُ كَمَا يَنْصَحِي الْبَارِئُ إِذَا أَنْقَضَ (صنا) الصَّنَاوُ الصَّنَاءُ الْوَسْخُ وَقِيلَ الرَّمَادُ قَالَ
تَعْلَبُ عِدُوٌّ يَقْصُرُ وَيَكْتَسِبُ بِالْيَاءِ وَالْأَلْفِ وَكَتَابَهُ بِالْأَلْفِ أَجُودُ وَيَقَالُ نَصَّيْ فَلَانٌ إِذَا قَدْ عَنَدَ
الْقَدِيرُ مِنْ شَرِّهِ يَكْبِبُ وَيَسْتَوِي حَتَّى يَصْبِيَهُ الصَّنَاءُ وَفِي حَدِيثٍ أَيْ قَلَابَةٌ قَالَ إِذَا طَالَ صَنَاءُ الْمَيِّتِ
نَفَى بِالْأَشْتَانِ شَاوَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ دَرَنَهُ وَوَضَعَهُ قَالَ وَرَوَى صَنَاءُ بِالضَّادِ وَالصَّوَابُ صَنَاءُ بِالضَّادِ
وَهُوَ وَسْخُ النَّارِ وَالرَّمَادُ النَّارُ أَخَذْتُ الشَّيْءَ بِصَنَائِهِ أَيْ أَخَذْتُ بِهِ جَمِيعَهُ وَالسَّيْنُ لُغَةُ أَبُو عَمْرٍو
الصُّيُ شَيْبٌ صَغِيرٌ يَسِيلُ فِيهِ الْمَاءُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحَسَنِيُّ صَغِيرٌ يَرُدُّهُ أَحَدٌ وَلَا يُوْبَهُ لَهُ
وَهُوَ تَصْعِيرُ صَنَوُ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْبَلِيَّةُ

أَنْبَاغٌ لَمْ تَنْبَغْ وَلَمْ تَكُنْ أَوَّلًا * وَكَتَبْتُ بَيْنَ صَدَيْنِ مَجْهَلًا

وَيَقَالُ هُوَ شَقِيٌّ فِي الْجَبَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَائِي اللَّازِمُ لِلْعُدْمَةِ وَالْمَتَّصِي الْمَعْرَبُ وَالصَّنَوُ الْعَوْرُ
الْحَدِيدُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ قَالَ وَالصَّنَوُ الْمَاءُ الْقَلْبُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالصَّنَوُ الْجَرُّ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَجَمْعُهَا
كَلْهَامَتُ وَالصَّنَوُ الْأَخُ الشَّقِيْقُ وَالْعَمُّ وَالْأَبْنُ وَالْجَمْعُ أَصْنَاءُ وَصَنَوَانُ وَالْأُنثَى صَنَوَةٌ وَفِي حَدِيثِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّ الرَّجُلُ صَنَوَاتِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعَاذُ أَنْ أَصْلَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ وَأَصْلُ
الصَّنَوَاتِ هُوَ فِي الْفَخْلِ قَالَ شَمْرٌ يَقَالُ فَلَانٌ صَنَوُ فَلَانٍ أَيْ أَخُوهُ وَلَا يَسْمَى صَنَوَاتِي يَكُونُ مَعَهُ
آخَرُهَا مَا حِينَتْ لَصَنَوَانُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنَوُ صَاحِبِهِ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ صَنَوَاتِي وَفِي رِوَايَةٍ
صَنَوِي وَالصَّنَوُ الْمَثَلُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَطْلُعَ تَخْلَتَانِ مِنْ عَرَفٍ وَاحِدٍ يُدْنِ أَصْلُ الْعَبَّاسِ وَأَصْلُ أَبِي
وَاحِدٌ وَهُوَ مَثَلُ أَبِي أُمْنَى وَجَمْعُ صَنَوَانُ وَإِذَا كَانَتْ تَخْلَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ أَوْ كَثُرَ أَصْلُهُمَا وَاحِدٌ
فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَنَوُ وَالْإِثْنَانِ صَنَوَانُ وَالْجَمْعُ صَنَوَانُ بَرْفُ الثَّوْنِ وَحَيُّ الرِّجَالِ فِيهِ صَنَوُ
بِضْمِ الصَّادِ وَقَدْ قَالَ لِسَاءُ الشَّجَرِ إِذَا تَشَابَهَ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا تَبَتَّ الشَّجَرُ ثَمَانِ
مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ فَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا صَنَوُ الْأُخْرَى وَرَكِبَتَانِ صَنَوَانُ مَجْهَوْرَتَانِ إِذَا تَرَبَّتَا

قوله ان شاواه كذا في الاصل
وليست في النهاية وحرر اه

قوله الغور كذا في الاصل
المعتمد يدنا والذي في
القاموس والتهذيب العود
اه

وَبَعَثَ ثَمَنٌ عَيْنٍ وَاحِدَةً وَرَوَى عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى صُنُونٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ قَالَ الصُّنُونُ
الْجَمْعُ وَغَيْرُ الصُّنُونِ الْمُتَعَرِّفُ وَقَالَ الصُّنُونُ التَّخْلَاتُ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَقَالَ الصُّنُونُ التَّخْلَاتَانِ
وَالثَّلَاثُ وَالْخَمْسُ وَالسَّتُّ أَصْلُهُنَّ وَاحِدٌ وَفَوْرُوهُنَّ شَيْءٌ وَغَيْرُ صُنُونٍ الْفَارْدَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هَاتَانِ
تَخْلَاتَانِ عُنُونٌ وَتَحْيِلُ صُنُونٌ وَأَصْنَاءُ وَيُقَالُ لِلْأَنْثَيْنِ قُنُونٌ وَصُنُونٌ وَاللِّجَمَاعَةُ قُنُونٌ وَصُنُونٌ
الْفَرَاءُ الْأَصْنَاءُ الْأَمْثَالُ وَالْأَصْنَاءُ السَّابِقُونَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصُّنُونَةُ النَّسَبُ لَهُ ابْنُ بَرْزَخٍ يَقَالُ لِلْحَقِيرِ
الْمُعْطَلِ صُنُونٌ جَمْعُهُ صُنُونٌ وَقَالَ إِذَا اخْتَلَفَ قَدْ اصْطَلَى (صمها) صُهُوةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَأَنْشَدَ
يَتِ عَارِقُ فَأَقْسَمْتُ لَا أَخْتَلُ الْأَبْصُهُوةُ * حَرَامٌ عَلَى رَمْلِهِ وَشَقَاقُهُ

قوله حرام على هكذا في
الاصل وفي الصحاح عليك
وحرره ٥١

وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ مَوْضِعُ الْبُذْمِ مِنْ ظَهْرِهَا وَقِيلَ مَقْعِدُ الْفَارِسِ وَقِيلَ هِيَ مَا تَسْلُكُ مِنْ سَرَاتِ الْفَرَسِ
مِنْ نَاحِيَتَيْهَا كَاتِبَتِهَا الصُّهُوةُ وَخَرَّ السَّيَامُ وَقِيلَ هِيَ الرَّادِقَةُ تَرَاهَا وَفِي الْجَزْرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ
نَاقَةً
الْبَصْمُ وَهُوَ تَلَوُّهَا لَا تَلَاهَا * صَدَادُ صُهُوةٍ أَسِيلٌ أَخْلَقَ
وَالْجَمْعُ صِهْوَاتٌ وَصِهَاءُ الْجَوْهَرِ أَعْلَى كُلِّ صِهْوَةٍ وَالصِّهَاءُ مَنَابِغُ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ صِهْوَةٌ
وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

تَطَّلُ فَيَنْ أَبْصَارُهَا • كَمَا تَطَّلُ الْخَيْمَةُ الْمَاءَ

وَالصُّهُوةُ مَا يُخْتَدُّ فَوْقَ الرُّوْاسِ مِنَ الْبُرُوجِ فِي أَعْلَامِ الْجَمْعِ صَوِي نَادِرٌ وَفِي التَّحْذِيبِ وَالصُّهُوَاتُ
وَأَنْشَدَ
أَزْنَانِي الْحُبِّ فِي صُهُرٍ تَلَفَ • مَا كُنْتُ لَوْلَا الرِّبَابُ أَرْزُوهَا
وَالصُّهُوةُ مَكَانٌ مُسْتَطَابٌ مِنَ الْأَرْضِ تَأْوِي إِلَيْهِ ضُؤَالُ الْأَبِلِ وَالصُّهُوَاتُ أَوْسَاطُ الْمَتْنَيْنِ إِلَى
الْقَطَاةِ وَهَاصَاهُ كَسْرُ صُلْبِهِ وَصَاحَاهُ رَكْبُ صُهُوْتِهِ وَالصُّهُوةُ كَالْعَارِي فِي الْجَبَلِ يَكُونُ فِيهِ الْمَاءُ
وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ وَالْجَمْعُ صِهَاءُ وَصِهَاءُ الْجَرْحِ بِالْفَتْحِ يَصْهَى صِهْيَانِي وَقَالَ الْخَلِيلُ صِهْيَ
فِي الْجَرْحِ بِالْكَسْرِ وَأَنْصَى الصَّيِّ دَهْنُهُ بِالْيَمَنِ وَوَضَعَهُ فِي الشَّمْسِ مِنْ مَرْضٍ يُصِيبُهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَحَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَالِدِ لَا تَلَاخُذُ هَ صَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَنْسُ ذَوْصُهُوَاتٍ إِذَا كَانَ مِهْمِيْنَا وَأَنْشَدَ
ذَاصُهُوَاتٍ تَرْغِي الْأَدْلَا • كَانَ فَوْقَ ظَهْرِهِ إِخْلَاسًا * مِنْ تَحْمِيهِمْ وَلِحْمِهِ دَحَاسًا
وَالدَّاسُ أَرْضٌ أَتَيْتْ بَعْدَهَا كَاتٌ وَصَهَا إِذَا كَثُرَ مَالُهُ الْأَدَمِيُّ إِذَا أَصَابَ الْإِنْسَانَ جَرَحٌ فَعَجَلَ
يَنْدَى قِيلَ صَهَا يَصْهَى وَصِهْيُونٌ هِيَ الرُّومُ وَقِيلَ هِيَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ أَخْلَبْتَ صِهْيُونُ وَنُومًا عَلَيْكَ • فَإِنَّ رَحِمَ الْحَرْبِ الدَّكُولَ رَسَا نَمَا

(صوى) الصُّهُوةُ جَمَاعَةُ السِّبَاعِ عَنْ كُرَاعٍ وَالصُّهُوةُ جَرٌّ يَكُونُ عَلَامَةً فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ صَوِي

وأصوات جمع الجمع قال * قد أغتدى والطير فوقى الأصوات * وأنشد أبو زيد
ومن ذات أصواتهموب كأنها * من أحف هزلي بينهما شبا عدا
قال ابن بري وقد جاء قوله على أفعال كما قال * وعقبه الأعقاب في الشهر الآخر *
قال وقد يجوز أن يكون أصوات جمع صوى مثل ربيع وأرباع وقيل الصوى والأصوات الأعلام
المنصوبة المرتفعة في غلظ وفي حديث أبي هريرة أن للسلام صوى ومنازا كسائر الطريق ومنه
قيل للتبوير أصوات قال أبو عمرو الصوى أعلام من حجارة منصوبة في الغياض والمنازة الجوهرة
يستدل بها على الطريق وعلى طرفيها أراد أن للسلام طرائق وأعلاما يهتدى بها وقال
الاسمعي الصوى ما غلظ من الأرض وارتفع ولم يبلغ أن يكون جبلا قال أبو عبيد وقول أبي عمرو
أعجب إلى وهو أشبه بمعنى الحديث وقال لبيد

ثم أصدرناهمافي واري * صادر وهم صواهم قد مثل

وقال أبو النجم * وبين أعلام الصوى الموائيل * ابن الأعرابي أخذ من الأعلام النائية وهي اللغة
بنى أصدر قد تقدمت الرجل فإذا ارتفعت عن ذلك فهي صوة قال بعة وبوالعلم منصوب من الحجارة
ليستدله على الطريق والعلم الجبل وفي حديث النبط فيخرجون من الأصوات فينظرون إليه
ساعة قال القتيبي يعني بالأصوات الثبور وأصلها الأعلام شبه الثبور بها وهي أيضا الصوى
وهي الآرام واحدها أرم وأرمي وأيرمي أيضا وفي حديث أبي هريرة فيخرجون من الأصوات
فتنظرون إليه الأصوات الثبور والصاوي اليابس الاسمعي في الشاء إذا ليس أربابهم ألبانهم أعدا
ليكون أسمن لها فذلك التصوية وقد صويتاها يقال صويتها فاصوت ابن الأعرابي التصوية في
الإناث أن يقي ألبانها في شربها ليكون أشد لها في العام المقبل وصويت الناقة حقلها أسمن
وقيل أيسنت ألبانها أو غاها فيعمل ذلك ليكون أسمن لها وأنشد ابن الأعرابي

إذا الدرعم الدقنأس صوى لقاحه * فإن أنادوا عظام المعائب

قال وناقته منومة أو مضرة ومخنة له منى واحد وجاء في الحديث التصوية بخلافة وكذلك التصرية
وصويت الغنم أيسنت ألبانها أعدا يكون أسمن لها في الإبل والاسم من كل ذلك الصوى وقيل
الصوى أن تتركها فلا تخلها قال

يجمع للرعاة في ثلاث * طول الصوى وقلة الأرعان

قوله قد مثل هكذا في الأصل
هنا وقد تقدم في مادة مثل
* صواه كلثل *
وشرحه هناك نقلا عن ابن
سيده فارجع إليه ٥١

وَالصَّوْ يُعْمَلُ التَّصْرِيقُ وَهُوَ أَنْ تُتْرَكَ الشَّادَةُ أَيْ مَا لَا يُحْتَلَبُ وَالْخِلَافَةُ الْخِدَاعُ وَضُرْعٌ صَوَاءٌ إِذَا تَمَّ
وَذَهَبَ لَبَنُهُ قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ

مَقَالَتِي أَنْسَاؤُهَُا عَنِّي قَانِي * كَالضَّرْطِ صَوَابٍ غَيْرُهُ لَا يَرْضَعُ
أَرَادَ بِالْقَانِي ضَرَعَهَا وَهُوَ الْأَجْرُ لِأَنَّهُ تَمَّ وَارْتَفَعَ لَبَنُهُ التَّهْدِيبُ الصَّوْى أَنْ تَغْرُزَ الْمَاقَةَ فِيهِ يَذْهَبُ
لَبَنُهَا قَالَ الرَّاي

فَطَأْتُ عَيْنِي هَلْ أَرَى مِنْ سَمِيَّةٍ * تَدَارِكُ مِنْهَا عَيْنَ وَالصَّوْى
قَالَ وَيَكُونُ الصَّوْى بِعَيْنِ السَّحْمِ وَالسَّحْمِ الْأَحْمَرُ وَالسَّامَةُ بُوزَنُ السَّاعَةِ مَاءٌ ثَلَاثِينَ يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
وَقَالَ الْعَدَنَسِيُّ الْكَلْبَانِي الصَّوْى يَهْلِكُ الْعَوْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ لَا يُجْعَلَ عَلَيْهِ وَلَا يُعَدُّ فِيهِ حَبْلٌ لِيَكُونَ
أَنْشَطَ لَهُ فِي الضَّرْبِ وَأَقْوَى قَالَ الْفَقَّهَى يَصِفُ الرَّاي وَالْإِبِلَ

صَوْى لِهَذَا كَدْنُهُ جُلْدِيًا * أَحَبُّ ثَأْنٍ أُمِّهِ صَنِيًا
وَصَوَّبَ الْفَعْلَ مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَيْ أَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأُنَاثِ تَغْرُزُهُ لِأَنَّهَا تَسْمَنُ وَلَا تَنْفَعُ جَعْلُهُ
الْفَقَّهَى لِلْفَعْلِ أَيْ تَرْكُ مِنَ الْعَمَلِ وَعَلَفَ حَتَّى رَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ وَهِيَ صَوْبُ الْإِبِلِ إِذَا
أَخْتَرَتْهُ رُبَيْتَهُ لِأَنَّهَا تَلْبَسُ اللَّيْثَ الصَّاوِي مِنَ الْخَيْلِ الْبَابِيسُ وَقَدْ صَوَّبَ الْخَلَّةُ الصَّوْى صَوْبًا قَالَ
ابْنُ الْأَبَارِ الصَّوْى فِي الْخَلَّةِ مَقْصُورٌ بِكُتْبِ الْبَاءِ وَقَدْ صَوَّبَ الْخَلَّةُ فَهِيَ صَاوِيَةٌ إِذَا عَطَلَتْ
وَتَمَرَّتْ وَيَسْتُ قَالَ وَقَدْ صَوَّبَ الْخَلُّ وَصَوْبُ الْخَلِّ قَالَ الْأَنْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ مِمَّا قَالَ اللَّيْثُ
وَكَذَلِكَ غَيْرُ الْخَلِّ مِنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْحَيَوَانِ أَيْضًا قَالَ سَاعِدَةُ يَصِفُ بِشَرِّ وَحْشٍ

قَدَّارٌ يَتَّ كُلَّ مَاءٍ فَهِيَ صَاوِيَةٌ * مَهْمَا نَصَبَ أَفْقًا مِنْ بَارِقٍ نَبِيْمٍ
وَالْبَصُّ الْفَنَارُغُ وَأَصْوَى إِذَا جَفَّ وَالصَّوْى مَخْتَلَفُ الرِّيحِ قَالَ أَمْرُو الْقَانِسِ
وَهَبْتُ لَهُ رِيحٌ مَخْتَلَفُ الصَّوْى * صَبَا وَشِمَالِي سَنَازِلُ نَسَالِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْى السَّبِيلُ الْفَنَارُغُ وَالْقَنْبُوعُ غِلَافُهُ الْأَنْهَرِيُّ فِي تَرْجَمَةِ صَعْبٍ

* تَحْسَبُ بِاللَّيْلِ صَوْى مَهْمَا * قَالَ الصَّوْى الْحِجَارَةُ الْجَمْعُ الْوَاحِدَةُ صَوْى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْى
صَوْتُ الصَّادِ الْتَهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ صَوْى سَمِعْتُ صَوْى الْقَوْمِ وَعَوَّزْتُهُمْ أَيْ أَصَوَّاهُمْ وَرَوَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوْى وَالْعَوَّاهُ بِالصَّادِ وَذَاتُ الصَّوْى مَوْضِعٌ قَالَ الرَّاي
تَسْمَنُهُمْ وَارْتَدَّتِ الْعَيْنُ دَوَّاهُ * بِذَاتِ الصَّوْى مِنْ ذِي التَّنَائِيرِ مَاهُرٌ

(صبا) الصِّمَّةُ مَا يَخْرُجُ مِنْ رَحِمِ الشَّاةِ بَعْدَ الْوِلَادَةِ قَالَ ابْنُ أَجْرَ الصَّاءُ بُوزَنُ السَّاعَةِ وَالصَّاءُ

بوزن الصمغاء والسياء بوزن الصيغة والصيغة الماء الذي يكون في المشيمة وأنشد
 * على الرجلين صاء كالخراج * قال وبعث الناقة بصيتها أي يحدثان نتاجها والصيغة أنثى الطائر
 الذي يقال له الهام والصيغة يابى شوك النساخين واحده صيغة وقيل صيغة الحادان
 الذي يحط به الثوب وتدعى الخط أبو الهيثم الصيغة خف صغير من قرون الطباء تنسج به المرأة
 قال دريد بن الصمة

خفتُ البه والرماح تنوشه * كوقع الصباصي في النسج الممدد

ومنه الحديث حين ذكر الفتنة فقال كأنهم صباصي البقر قال أبو بكر شبيه الفتنة بقرون البقر
 لشدهم أو صعوبة الأمر فيها والعرب تقول فتنة صمما إذا كانت هائلة عظيمة وفي حديث أبي
 هريرة أصحاح الدجال شواربهم كالصباصي يعني قرون البقر يريد أنهم أطالوا شواربهم وقتلوا
 فصارت كأنهم أقرون وبقر والصباصي القرى وقيل الحدون وفي التبريد وأزول الذين ظاهروهم
 من أهل الكتاب من صباصيم قال الفرمان حصونهم وقال الزجاج الصباصي كل ما يستع به
 وهي الحصون وقيل التصور لأنه يخص بها وصيغة الدورق لأنه لا حصاد فيه من عدوه قال
 النابغة الجعدي وقيل تخيم عبيد بن الحنفيس

فأصبحت الثيران غرقى وأصبحت * نساء قميم بلتقطن الصباصيا

ذهب إلى أن رجال قميم نساجون فنساجوهم بلتقطن لهم الصباصي ليخففوا بها الغزل وصيغة
 الديك تخلدان في ساقيه وقيل صيغة الديك وغيره من الطير الأصبع الزائدة التي في مؤخر رجله
 وقيل صيغة الديك شوكة لأنه يخص بها

(فصل الصاد المججمة) (ضاي) ابن الأعرابي ضاى الرجل إذا دق جسمه (ضبا) ضبته
 الشمس والنار فبوه ضببا وضبو الضمة ولو حته وغيره وكذلك ضبته ضببا وضبته النار
 ضبو وأخرته وشوته وبعض أهل اليمن يسمون خبزة الماء تضبابة من هذا قال ابن سيده ولا أدري
 كيف ذلك إلا أن يسمى باسم الموضع وأضبي الرجل على ما في يديه أمسك لغنى أضباع اللعاني
 وأضبي بهم السقرا خلفهم مار جوا فممن رجع ومنعته عن الهجرى وأنشد
 لا يشكرون إذا تكلمت بهمة * ولا يكونون أنضبي بالسفر
 الكسائي أضبت على الشيء انصرف عليه أن أظهر به والضاي الرماد وأضبي يعني إذا رقع
 قال رؤبة ترى فتاني كتناات الشهاب * يعللها الطاهي ووضيها الصاب

قوله مضابة شخ الميم كافى
 المحكم وفي القاموس بضم
 الميم اه

يُضِيهِمْ أَيْ رَفَعَهُمَا عَنِ النَّارِ لِأَنَّهُ تَرَقَّى وَالضَّادُ يَرِيدُ الضَّائِي وَهُوَ الرَّاغِبُ وَالطَّاهِي هُنَا الْمَقَرَّةُ
 لِلْقِسِيِّ وَالرِّيحِ عَلَى النَّارِ (نَحَا) نَحَا بِالْمَكَانِ أَقَامَ حَكَاهُ بْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَبْتَدِئُ
 (نَحَا) الضَّحْوُ وَالضَّحْوَةُ وَالضَّحِيَّةُ عَلَى مِثَالِ الْعَشِيَّةِ ارْتِفَاعُ النَّهَارِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 رَقُودَ ضَحِيَّاتٍ كَأَنَّ لِسَانَهُ * إِذَا وَاجَهَ السَّفَارِ مَكْهَالُ أَرْمَدَا
 وَالضَّحَى فَوَبَّقَ ذَلِكَ أَنَّهُ وَتَصَغِيرُهَا بِغَيْرِهَا لَلْأَيْلَاقِ بِتَصْغِيرِ ضَحْوَةٍ وَالضَّحَاءُ مَدُودٌ إِذَا امْتَدَّ
 النَّهَارُ وَكَرَبَ أَنْ يَنْتَصِفَ قَالَ رُوْبَةُ * هَالِي الْعَشِيِّ دَيْسَقُ ضَحَاوُهُ * وَقَالَ آخَرُ
 * عَلَيْهِ مِنْ تَسْجِ الضَّحَى شَدُوفُ * شَبَّهَ السَّرَابَ بِالسُّورِ الْبَيْضِ وَقِيلَ الضَّحَى مِنْ طُلُوعِ
 الشَّمْسِ إِلَى أَنْ يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَيَبْيَضَ الشَّمْسُ جَدًّا ثُمَّ يَعْدِلُ ذَلِكَ الضَّحَاءُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَضَحَاهَا قَالَ الثَّرَاءُ ضَحَاهَا نَهَارُهَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى
 هُوَ النَّهَارُ كُلُّهُ قَالَ الزُّبَايْجُ وَضَحَاهَا وَضَحَاهَا قَالَ فِي قَوْلِهِ وَالضَّحَى وَالنَّهَارُ وَقِيلَ سَاعَةً مِنْ سَاعَاتِ
 النَّهَارِ وَالضَّحَى حِينَ تَطْلُعُ الشَّمْسُ فَيَصْغُرُ ضَوْؤُهَا وَالضَّحَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ إِذَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ وَاشْتَدَّ
 وَقَعُ الشَّمْسِ وَقِيلَ هُوَ إِذَا عَلَتِ الشَّمْسُ إِلَى رُبْعِ السَّيَاءِ قَبْلَ عَدَّةٍ وَالضَّحَاءُ ارْتِفَاعُ الشَّمْسِ الْأَعْلَى
 وَالضَّحَى مَقْصُورَةٌ مُؤَنَّثَةٌ وَذَلِكَ حِينَ تَشْرُقُ الشَّمْسُ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ فَلَمَّا دُرِّبُوا بِهِمْ يَتَرَوْنَ حُونَ
 فِي الضَّحَاءِ أَيْ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَأَمَّا الضَّحْوَةُ فَهِيَ ارْتِفَاعُ أَوَّلِ النَّهَارِ وَالضَّحَى بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ
 قَوْلُهُ وَبِهِ سَمِيَتْ صَلَاةُ الضَّحَى غَيْرُ ضَحْوَةٍ النَّهَارِ يَعْدُ طُلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ يَعْدُهُ الضَّحَى وَهِيَ حِينَ تَشْرُقُ
 الشَّمْسُ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَقَدْ يُقَالُ ضَحْوَةً فِي الضَّحَى قَالَ الشَّاعِرُ

طَرِبْتُ وَهَابَتْكَ الْجُمَامُ السَّوَاجِعُ * تَمِيلُ بِهَا ضَحْوَةٌ وَغُصُونُ بَوَائِعُ

قَالَ فَعَلِ هَذَا لِيَجُوزَ أَنْ يَكُونَ ضَحَى تَصْغِيرُ ضَحْوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الضَّحَى مَقْصُورَةٌ تَوَثُّوْتُ وَتَذَكَّرْتُ
 أَنْتَ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهَا جَمَعَ ضَحْوَةٌ وَمَنْ ذَكَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُ اسْمٌ عَلَى فَعَلٍ مِثْلُ سَرَدٍ وَفَعْلٍ وَهُوَ طَرَفٌ غَيْرُ
 مُمَكِّنٍ مِثْلُ حَجَرٍ يَقُولُ لِقَبْسِهِ ضَحَى وَضَحَى إِذَا ارْتَدَّتْ بِهِ ضَحَايُومُكَ لَمْ تَوْتِهِ قَالَ ابْنُ بَرٍ ضَحَى
 مَصْرُوفٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ثُمَّ يَعْدُهُ الضَّحَاءُ مَدُودٌ مَذْكُورٌ وَهُوَ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ الْأَعْلَى
 يَقُولُ مِنْهُ أَقْبَتَ بِالْمَكَانِ حَتَّى أَضْحَيْتُ كَمَا يَقُولُ مِنَ الصَّبَاحِ أَضْحَيْتُ وَمِنْهُ قَوْلُ عِمْرَانَ بْنِ رَبِيعٍ اللَّهُ عَنْهُ
 أَضْحُوْا بِصَلَاةِ الضَّحَى أَيْ صَلَّوْا لَوَلَوْهَا وَلَا تُؤَخَّرُوهَا إِلَى ارْتِفَاعِ الضَّحَى وَيُقَالُ أَضْحَيْتُ بِصَلَاةِ
 الضَّحَى أَيْ صَلَّيْتُهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَالضَّحَاءُ أَيْضًا الْعَدَاءُ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَدَّى بِهِ سَمِيَّ ذَلِكَ لِأَنَّهُ

يُؤْكَلُ فِي الضَّحَاءِ تَقُولُ هُمْ يَتَضَحُّونَ أَيْ يَتَعَدُّونَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ

أَتَجْلَهُلُ أَقْدَى الضَّحَاءِ ضَحَاءُ * وَهِيَ تُنَاصِي ذَوَاتِ السَّلَمِ

وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ

بِمَا الصُّونُ الْأَشْوَطُهَا مِنْ غَدَائِهَا * لَقَرَّ بِهَا ثُمَّ الصُّبُوحُ ضَحَاءُهَا

وَفِي حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يَتَضَحَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ يَتَعَدَّى وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا يَسِيرُونَ فِي ظَعْنِهِمْ فَإِذَا مَرُّوا بِقَعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ فِيهَا كَلَّا وَعُشِبُ قَالَ فَاتْلُهُمُ الْأَضْحَوَارُ وَيَدَا أَيْ أَزْفَقُوا بِالْأَبْلِ حَتَّى تَتَضَحَّى أَيْ تَأْتِيَ مِنْ هَذَا الْمَرْعَى ثُمَّ وَضَعَتِ التَّضَحِّيَةَ مَكَانَ الرِّقْقِ لِتَصِلَ الْأَبِلُ إِلَى الْمَنْزِلِ وَقَدْ شَبَّعَتْ ثُمَّ اتَّبَعَ حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ مَنْ أَكَلَ وَقَتَ الضَّحَى هُوَ يَتَضَحَّى أَيْ بِأَكْلِ فِي هَذَا الْوَقْتِ كَمَا يَسَالُ يَتَعَدَّى وَيَتَعَدَّى فِي الْغَدَا وَالْعِشَاءِ وَضَحِيَتْ فَلَنَا أَضْحِيَّةُ تَضَحِيَّةُ أَيْ عَدِيَّتُهُ وَأُنْشِدْ لَذِي الرِّمَةِ

تَرَى النَّوْرَ يَمْشِي رَاجِعًا مِنْ ضَحَائِهِ * بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرُولِ

الْهَبْرِيُّ الْمَاضِي فِي أَمْرٍ مِنْ ضَحَائِهِ أَيْ مِنْ غَدَائِهِ مِنَ الْمَرْعَى وَقَتَ الْغَدَا إِذَا ارْتَبَعَ النَّهَارُ وَجِلَّ ضَحِيَانُ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ فِي الضَّحَى وَامْرَأَةٌ ضَحِيَانَةٌ مِثْلُ غَدِيَانٍ وَغَدِيَانَةٌ وَيُقَالُ هَذَا بِضَاحِينَا ضَحِيَّةٌ كُلُّ يَوْمٍ إِذَا نَاهَهُمْ كُلُّ غَدَاةٍ وَضَحِيَ الرَّجُلُ تَعَدَّى بِالضَّحَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدْ

ضَحِيْتُ حَتَّى أَظْهَرْتُ بِمَلُوبٍ * وَحَكَّتِ السَّاقَ يَسْتَنُ الْعُرْقُوبُ

يَقُولُ ضَحِيْتُ لِكَثْرَةِ أَكْلِهَا أَيْ تَعَدَّتْ فَلَاكِ السَّاعَةَ أَنْ تَطَارَ إِلَيْهَا وَالْأَسْمُ الضَّحَاءُ عَلَى مِثَالِ الْغَدَا وَالْعِشَاءِ وَهُوَ عَمْدٌ وَدَمْدَمٌ وَالضَّاحِيَّةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْغَنَمِ الَّتِي تَشْرَبُ ضَحَى وَتَقَعُ الْأَبِلُ أَكَلَتْ فِي الضَّحَى وَضَحِيَّتُهَا أَنَا وَفِي الْمَثَلِ شَبَّعَ وَلَا تَغْتَرَّ وَلَا يَقَالُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَجَعَلَهُ غَيْرُهُ فِي النَّاسِ وَالْأَبِلِ وَقِيلَ ضَحِيَّتُهَا غَدَّتْ بِهَا أَيْ وَقْتُ كَانَ وَالْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ فِي الضَّحَى وَضَحِيَ فُلَانٌ عَنَّمَهُ أَيْ رَعَا عَابَ الضَّحَى قَالَ الْفَرَّاءُ وَيُقَالُ ضَحَّتْ الْأَبِلُ الْمَاءُ ضَحَاءً إِذَا وَرَدَتْ ضَحَى قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَهْرَعَتْ ضَحَى قَالُوا أَتَضَحَّتْ الْأَبِلُ تَتَضَحَّى تَضَحِيًّا وَالْمَضْحَى الَّذِي يُضْحِي لِبَلِّهِ وَقَدْ نَسِيَ السَّمْسُ ضَحَى لظُهُورِهَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَأَيْدِيكَ ضَحْوَةٌ أَيْ ضَحَى لِأَنْتُمْ تَعْمَلُ الْأَطْرَفَ إِذَا عَيْنُهَا مِنْ يَوْمِكَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ الْأَوْقَاتِ إِذَا عَيْنَتْهَا مِنْ يَوْمِكَ أَوْ لَيْلِكَ فَإِنْ لَمْ تَعْنِ ذَلِكَ صَرَفَتْهَا بِوَجْهِهِ الْأَعْرَابُ وَأَجْرَتْهَا بِهَجْرِ سَائِرِ الْأَسْمَاءِ وَالضَّحِيَّةُ لَغَوِيَّةٌ فِي الضَّحْوَةِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا أَنَّ الْغَدِيَّةَ

لَعْنَةُ الْغَدَاةِ وَسَبَاقِي ذِكْرِ الْغَدِيَّةِ وَضَاحَاهُ أَنَاهُ ضَحَى وَضَاحِيَّتُهُ أَتَيْتَهُ ضَاحًا وَفُلَانٌ يَضَاحُنَا
نَحْوُ كُلِّ يَوْمٍ أَيْ بَاتِنَا وَضَحِيَّاتِي فُلَانٌ أَتَيْنَاهُمْ نَحْصِي مُغِيرِينَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ
أَرَأَيْتَ إِذَا نَا كَبْتُ قَوْمًا عَدَاوَةً * فَضَحِيَّتِهِمْ أَتَى عَلَى النَّاسِ قَادِرُ
وَأَضْحَيْنَا صِرْنَا فِي الضَّحَى وَبَلَّغْنَاهَا وَأَضْحَى يَفْعَلُ ذَلِكَ أَيْ صَارَ فاعله في وقت الضحى كما نقول
ظَلَّ وَقِيلَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ وَأَضْحَى فِي الْغَدَاةِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَضَحَى بِالسَّاعَةِ دَجَّحَهَا ضَحَى
النَّحْرُ هَذَا وَالْأَصْلُ وَقَدْ تَسَعَّلَ الضَّحِيَّةُ فِي جَمِيعِ أَوْقَاتِ أَيَّامِ النَّحْرِ وَضَحَى بِسَاعَةِ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ
وَهِيَ شَاعَتْ نَدَّيْ يَوْمَ الْأَضْحَى وَالضَّحِيَّةُ مَا ضَحَيْتَ بِهِ وَهِيَ الْأَضْحَاةُ وَجَمْعُهَا أَضْحَى يَذْكُرُ وَيُؤْتِ
فَنَ ذَكَرَ هَبَّ إِلَى الْيَوْمِ قَالَ أَبُو الْغَوْلِ الطُّهَوِيُّ

رَأَيْتَكُمْ بَنِي الْخُدَّاءِ لَمَّا * دَنَا الْأَضْحَى وَصَلَّتِ الْجَعَامُ
تَوَلَّيْتُمْ بَوْدَكُمْ وَقَلْتُمْ * لَعَلَّ مِنْكَ أَقْرَبُ أَوْ جَدَامُ

وَأَضْحَى جَمِيعُ الْأَضْحَاةِ مَنَوْنَا وَمِنْهُ أَرَطَى جَمِيعُ أَرَطَاةٍ وَشَاهَدُ التَّائِيثِ قَوْلُ الْآخِرِ
يَأْتِيهِمْ الْخَيْرَاتِ يَأْتِيهِمْ الْكَرَمُ * قَدِيمَاتِ الْأَضْحَى وَمَالِي مِنْ عَنَمٍ
وَقَالَ الْآلِيَّةُ شَعْرِي شَلَّ نَعُودُنْ بَعْدَهَا * عَلَى النَّاسِ أَضْحَى يَجْمَعُ النَّاسُ أَوْ فُطُرَ

قَالَ بَعْتُوبُ بْنُ يَسْمَى الْيَوْمَ أَضْحَى يَجْمَعُ الْأَضْحَاةَ الَّتِي هِيَ السَّاعَةُ وَالْأَضْحِيَّةُ وَالْأَضْحِيَّةُ كَالضَّحِيَّةِ ابْنُ
الْأَعْرَابِ الضَّحِيَّةُ السَّاعَةُ الَّتِي تَدْمُجُ نَحْوُهُ مِثْلُ غَدِيَّةٍ وَعَشِيَّةٍ وَفِي الضَّحِيَّةِ أَرْبَعُ لَعَنَاتٍ أَضْحِيَّةُ
وَأَضْحِيَّةُ وَالْجَمْعُ أَضْحَى وَضَحِيَّةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَالْجَمْعُ ضَحَايَا وَأَضْحَاةُ وَالْجَمْعُ أَضْحَى كَمَا يَسْمَى أَرَطَاةُ
وَأَرَطَى وَبِهَاتِي يَوْمَ الْأَضْحَى وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ عَلَى كُلِّ أَهْلٍ يَبْتَ أَضْحَاةُ كُلِّ عَامٍ أَيْ أَضْحِيَّةُ
وَأَمَّا قَوْلُ حَسَنَ بْنِ نَابِتٍ بَرِّي غُفْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

سَحَا وَأَبْنَاهُ عَنُوانُ السَّجُودِيَّةِ * يَقْطَعُ اللَّيْلَ نَسِيحًا وَقَرَانَا

فَإِنَّهُ اسْتَعَارَهُ وَأَرَادَ قِرَاءَةً وَنَحَا الرَّجُلُ نَحْوًا وَنَحَوًا وَنَحَا الرَّجُلُ نَحْوًا وَنَحَا
يَضْحَى فِي اللَّغَتَيْنِ مَعَاذُكُمْ وَأَضْحَى أَصَابَهُ النَّحْسُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ هَرَجِي يَقْنِي نَحْوًا وَنَحَا
يَضْحَى نَحْوًا وَعَنِ الْإِيثِ نَحْوِي الرَّجُلُ يَضْحَى نَحْوًا إِذَا أَصَابَهُ حُرُّ النَّحْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْتَ
لَا تَقْطَعُ أَفْهَامًا وَلَا تَضْحَى قَالَ لَا يُؤْذِيكَ حُرُّ النَّحْسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَا تَضْحَى لِأَنْضِيكَ نَحْسٌ مُؤْذِيَةٌ قَالَ
وَفِي بَعْضِ التَّنْسِيرِ وَلَا تَضْحَى لِأَنْتَرَقُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ وَأَنْشَدَ

قوله أبو الغول الطهوي قال
في التكملة الشعر لابي الغول
النشل لا الطهوي وقوله
* لعنك منك أقرب أوجدام *
قال في التكملة هكذا وقع
في نوادر أبي زيد الرواية
* أعنك منك أقرب أم حرام *
بالمهزلة لا باللام اه كتبه
مصححه

رَأَتْ رَجُلًا مَاذَا الشَّمْسُ عَارَضَتْ * فَيَضَعِي وَأَمَّا الْعَشِي فَيُخَضِّرُ
وَضَعِيَتْ بِالْكَسْرِ نَحَى عَرَفَتْ ابْنَ عَرَفَةَ يَقَالُ لِلْكَلِّ مَنْ كَانَ بَارِزًا فِي غَيْرِ مَا يُظَلُّهُ وَيَكْنَهُ أَنَهُ
أَتَسَاحَ ضَعِيَتْ لِلشَّمْسِ أَيْ بَرَزَتْ لَهَا وَضَعِيَتْ لِلشَّمْسِ لَغَةً وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عَائِشَةَ قَوْلُ رِغْنِي
الْأَوْسُولُ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ضَعَا أَيْ ظَهَرَ قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُ الْكَلَالِيِّينَ الضَّاحِي
الَّذِي بَرَزَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَغَدَا فَلَانَ ضَعِيًا وَغَدَا ضَاحِيًا وَذَلِكَ قُرْبَ طُلُوعِ الشَّمْسِ شَيْئًا
وَالِإِزَالِ يَقَالُ غَدَا ضَاحِيًا مَا لَمْ يَكُنْ قَائِلُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْغَادِي أَنْ يَغْدُو وَبَعْدَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ
وَالضَّاحِي إِذَا اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَقَالَ بَعْضُ الْكَلَالِيِّينَ بَيْنَ الْغَادِي وَالضَّاحِي قَدَرُ فَوَاقٍ
نَاقَةٍ وَقَالَ الْقُطَيْبِيُّ

مُسْتَبْطُونِي وَمَا كَانَتْ أَلَانَهُمْ * الْأَكَاثِبُ الضَّاحِي عَنْ الْغَادِي
وَضَعِيَتْ لِلشَّمْسِ وَضَعِيَتْ أَشْخَى مِنْهُمَا جَمِيعًا وَالْمُفْجَعَةُ الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ الَّتِي لَا تَكْثُرُ الشَّمْسُ
تَغِيْبُ عَنْهَا تَقُولُ عَلَيْكَ بِضَعَا الْجَبَلِ وَضَعَا الطَّرِيقِ يَفْعُو وَضَعَا أَبْدَا وَظَهَرَ وَبَرَزَ وَضَاحِيَةٌ
كُلُّ شَيْءٍ مَا بَرَزَ مِنْهُ وَضَعَا الشَّيْءُ وَأَضَعِيَتْهُ أَنَا أَيْ أَظْهَرْتُهُ وَضَوَاحِي الْإِنْسَانِ مَا بَرَزَ مِنْهُ
لِلشَّمْسِ كَالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُتَكَبِّرِينَ ابْنُ بَرَى وَالضَّوَاحِي مِنَ الْإِنْسَانِ كَتَفَاهُ وَمَتْنَاهُ وَقِيلَ إِنَّ الْأَشْخَى
دَخَلَ عَلَى سَعِيدِ بْنِ سَلَمٍ وَكَانَ وَلَدُ سَعِيدٍ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ لَهُ الْأَشْخَى أَتَشَدُّ عَلَيْكَ مِمَّا
رَوَاهُ أَسَاذُكُ فَانْتَدَى

قوله مستبطوني هكذا في
الاصول وفي التهذيب
مستبطون وحرره اه

رَأَتْ نَضْوًا شَمَارًا مِمَّةً فَأَعْدَا * عَلَى نَضْوٍ أَسْفَارٍ حَقَّ جُنُونُهَا
فَقَالَتْ مِنْ أَيْ النَّاسِ أَنْتَ وَمَنْ تَكُنْ * فَإِنَّكَ رَأَيْتَ نَضْلَهُ لَا يَزِيْنُهَا
فَنَلَّتْ لَهَا أَلْبَسَ الشُّعْبُوبُ عَلَى النَّتَى * بَعَارُ وَلَا خَيْرَ لِرَجَالٍ سَمِيْنُهَا
عَلَيْكَ بِرَأْيِ نَضْلِهِ مُسْلِحِيَّةٌ * بَرُوحٌ عَلَيْهِ مَحْضُهَا وَحَقِيْقَتُهَا
سَمِيْنُ الضَّوَاحِي لَمْ تُوَزَّقْهُ لِمِثْلِهِ * وَأَنْتُمْ أَتَبَّكَرُ الْهَوْمُ وَغَوْنُهَا

قوله محدنها هكذا في بعض
الاصول وفي بعضها مخضها
بالخاء وحرره اه

الضَّوَاحِي مَا بَدَأَ مِنْ جَسَدِهِ وَمَعْنَاهُ لَمْ تُوَزَّقْهُ لِمِثْلِهِ أَتَبَّكَرُ الْهَوْمُ وَغَوْنُهَا وَأَنْتُمْ أَيْ وَزَادَ عَلَى هَذِهِ
الْمِثْلَةِ وَضَعِيَتْ لِلشَّمْسِ ضَعَا مِمَّا دَا بَرَزَتْ وَضَعِيَتْ بِالْفَتْحِ مِمَّا نَضَحَتْهُ الْمُسْتَقْبَلُ أَشْخَى فِي اللَّغَتَيْنِ
جَمِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ ابْنَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُمَا رَأَى رَجُلًا مُخَرَّمًا قَدْ اسْتَظَلَ فَقَالَ أَشْخَى لِي أَمْ حَرَمْتُ
لَهُ أَيْ أَظْهَرَ أَوْ أَتَمَّلَ الْكَيْسَ وَالظِّلَّ هَكَذَا يَرَوِيهِ الْمُحَدِّثُونَ يَفْعُ الْآلُفُ وَكَسَرَ الْهَاءَ مِنْ أَضَعِيَتْ

وقال الاصمعي انما هو واضح لمن احرمت له بكسر الهمزة وفتح الحاء من ضحيت اضحى لانه اما
أمره بالبرز للشمس ومنه قوله تعالى وانك لا تطعمها ولا تنقي والضحيان من كل شيء البارز
للشمس قال ساعدة بن جؤبة

ولوان الذي تنقي عليه * بضحيان أشم به الوعول

قال ابن جني كان القياس في ضحيان ضحوان لانه من الضخوة ألا تراه بارزا ظاهرا وهذا ومعنى
الضخوة الا انه استخفف بالياء والاشئ ضحيانته وقوله أنشده ابن الاعرابي
يكفيك جهل الآحقي المستجهل * ضحيانته من عتقات السبل

فسره وقال ضحيانته عصانته في الشمس حتى طجتها وانضجتها فهي أشد ما يكون وهي من الطنج
وسلسل جبل من الذهب ويقال سلاسل وشجره طنج فاذا كانت ضحيانته وكانت من طنج ذهبت
في الشدة كل مذهب وشدة ما ضحيت وضحوت للشمس والرييح وغيرهما وتيم تقول ضحوت
للشمس أنجحو وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحب بلادنا وأعبرنا أرضنا أي برزت للشمس
وظهرت بعدم النبات فيم اوهي فأعلت من نحي مثل رامت من رمي وأصلها ضاحيت المعنى أن
السنة أحرقت النبات فبرزت الارض للشمس واستنقضي للشمس برزها وقعد عند هافي
الشتاء خاصة وضواحي الرجل ما ضحاه للشمس وبرز كالمتكبين والكثنين وضحا الشيء
يضحو وهو ضاح أي برز والضحاحي من كل شيء البارز الظاهر الذي لا يستتره منك حائط ولا غيره
وضواحي كل شيء وإحيمه البارزة للشمس والضحاحي من التحل ما كان خارج السور صفة
غالبة لانها انقضى للشمس وفي كتاب النبي صلى الله عليه وسلم لا تكبرين عبد الملك لكم الضامنة
من التحل ولنا الضاحية من البعل يعني بالضامنة ما طاف به سور المدينة والضحاحية الظاهرة
البارزة من التحل الخارجة من العمارة التي لا تحل دونها والبعل التحل الرايع عروقه في الارض
والضامنة ما تضمنها الحدائق والامصار وأحيط عليها وفي الحديث قال لابي ذراني أناف عليك
من هذه الضاحية أي الناحية البارزة والضحاحي من الشجر التليل الورق التي تبرز عيدانها
للشمس قال شمر كل ما ظهر وبرزة قد ضحا ويقال خرج الرجل من منزله فضحاحى والشجرة
الضحاحية البارزة للشمس وأنشد لابن الدمينة يصف القوس

وخوط من فروع التبع ضاح * لهماي كف أعسر كالضاح

الضاحي عودها الذي نبت في غير ظل ولا في ماء فهو أصْلَبُ له وأجودُ ويقال للبادية الضاحية
ويقال ولي فلان على ضاحية مضر وياع فلان ضاحية أرض إذا باع أرضا ليس عليها حائط وباع
فلان حائطاً وحديثة إذا باع أرضاً عليها حائط وضواحي الخوض نواحيه وهذه الكلمة واوثة
وبائية وضواحي الروم ما ظهر من بلادهم وبرز وضاحية كل شيء ناحيته البارزة يقال هم
يتزلون الضواحي ومكان ضاح أي بارز قال والقلعة الضخمانية في قول تأبط شرأه البرازة
للشمس قال ابن بري وبنت تأبط شرأه وقوله

وقلّة كسنان الرّيح بارزة * ضخمانية في شهور الصيف محرق

بادرت قمت أصحى وما كسلوا * حتى نمت اليها بعد اشراق

الخراق الشديدة الحر ويقال فعل ذلك الامر ضاحية أي علانية قال الشاعر

عني الذي منع الديار ضاحية * دينار تحة كلب وهو مشهود

وقعت الامر ضاحية أي ظاهراً بيناً وقال النابغة

فقد جرتكم نوديان ضاحية * حقا يقينا ولما يأتنا الصدر

وأما قوله في البيت * عني الذي منع الديار ضاحية * فمعناه أنه منعهم نهاراً جهاراً أي جاهر

بالتع وقال البيد

فهرقنا لهما في دائر * لضواحيه تشبش بالبلل

وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه رأى عمرو بن حريث فقال إلى أين قال إلى الشام قال أما إننا

ضاحية قومك أي ناحيتهم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم أي أهل البادية منهم وجميع الضاحية ضواح ومنه حديث أنس قال له البصرة

أخذت المؤمنة سكك فانزل في ضواحيها ومنه قيل قرئ الضواحي أي النازلون ينظروا همكة

وليلة ضحيان وضحيان وضحيان وضحيان والضحيان بالكسر مضية لأعيم فيها وقيل

مفخرة وخص بعضهم به الليلة التي يكون الترف فيها من أولها إلى آخرها وفي حديث اسلام أبي ذر

في ليلة الضحيان أي مفخرة والالف والنون زائدتان ويوم الضحيان مضى لأعيم فيه وكذلك

قريضيان قال

ما ذات لاقين بسبب إنسان * من الجمالات به والعرفان * من ظلمات وسراج ضحيان

وَقَدَّرَ أَضْحِيَانُ كَضْحِيَانُ يَوْمَ ضَحْبَانِ أَيْ طَلَّقَ وَسِرَاجُ ضَحْبَانُ مُضَيٌّ يَوْمَ فَاثَرِ ضَاحِيَةِ الظَّلَالِ
لَيْسَ فِيهَا شَجَرٌ يَسْتَتَلُّ بِهِ وَلَيْسَ لِكَلَامِهِ ضَحْيٌ أَيْ يَبَانُ وَتُظْهِرُ وَضَحَّى عَنِ الْأَمْرِ يَنْدُهُ
وَأُظْهِرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَيٌّ أَيْضًا ضَحِيٌّ عَنِ أَمْرِكَ بِنَتِجِ الْهَمْزَةِ أَيْ أَوْنَحْ وَأُظْهِرَ وَأَضْحَى
الشَّيْءُ أَظْهَرَهُ وَأَبْدَاهُ قَالَ الرَّاعِي

حَفَرْنَ عُرُوقَهَا حَتَّى أَجَحَّتْ * مَقَاتِلُهَا وَأَضْحَيْنَ الْقُرُونَا

وَالْمُضْحَى الْمُسَبِّحُ عَنِ الْأَمْرِ الْحَسَنِيِّ يَسْأَلُ ضَحِيٌّ عَنِ أَمْرِكَ وَأَضْحَى عَنِ أَمْرِكَ وَضَحَّى عَنِ
الشَّيْءِ رَفَقَ بِهِ وَضَحَّ رَوَيْدًا أَيْ لَا تَجَبَّلْ وَقَالَ زَيْدُ الْخَيْلِ الطَّائِفِ
فَلَوْلَا نَصْرُ أَضْحَلَّتْ ذَاتُ بَيْنِهَا * لَضَحَّتْ رَوَيْدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عُرُوقَا

وَنَصْرُ وَتَمْوَرٌ وَأَسْقَبَيْنَ وَهَمَّا بَطْنَانِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي عَجَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَلْضَحَّ رَوَيْدًا فَقَدْ بَلَغَتْ الْمَدَى أَيْ أَصْبَرَ قَلِيلًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ قَدْ تَضَعُ التَّضَحِيَّةَ مَوْضِعَ
الرِّفْقِ وَالتَّأْتِي فِي الْأَمْرِ وَأَصْلُهُ أَنَّهُمْ فِي الْبَادِيَةِ يَسِيرُونَ يَوْمَ طَعَنَهُمْ فَادَّامُوا وَابْتَعَدَ مِنَ الْكَلَالِ قَالَ
قَائِدُهُمْ الْأَخْضَرُ رَوَيْدًا فَيَدْعُوْنَهَا ضَحْيً وَتَجْتَرِّمُ وَضَعُوا التَّضَحِيَّةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ لَوْفَتِهِمْ بِحِمَمِهِمْ وَأَتَمَّ
وَمَالِهِمْ فِي ضَحَائِمِهَا وَمَالُهَا مِنَ الرِّفْقِ فِي تَضَحِيَّتِهَا وَبُلُوغِهَا مَتَاهَا وَقَدْ شَبَّعَتْ وَأَتَمَّابَتْ
زَيْدُ الْخَيْلِ فَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ * لَضَحَّتْ رَوَيْدًا عَنِ مَطَالِبِهَا عُرُوقَا * بِمَعْنَى أَوْضَحَّتْ
وَيَبِّتَ حَسَنٌ وَالْعَرَبُ تَضَعُ التَّضَحِيَّةَ مَوْضِعَ الرِّفْقِ وَالتَّوَدُّدِ لِرَفَّتِهِمْ بِالْمَالِ فِي ضَحَائِمِهَا كُنْ تَوَافَى
الْمَنْزِلَ وَقَدْ شَبَّعَتْ وَضَاحٌ مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْيَةَ

أَشْرَبَهُ ضَاحٌ فَتَبَطَّأَ سَالَةً * خَفَرْنَا عَلَى حَوَازِهَا خَصُورَهَا

قَالَ أَشْرَبَهُ ضَاحٌ وَإِنْ كَانَ الْمَكَانُ لَا يَدُورُ لَنْ كُلِّ مَا ذُنُوبُهُمْ فَتَدُنُوْتُ مِنْهُ وَالْأَضْحَى مِنَ الْخَيْلِ
الْأَشْهَبُ وَالْأَتْنَى ضَحْيًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَا يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا كَانَ أَيْضٌ أَيْضٌ وَلَكِنْ يُقَالُ لَهُ أَضْحَى
قَالَ وَالضَّحْيُ مِنْهُ مَا خُوِّدَلَتْهُمْ لَا يُضَلُّونَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ أَبُو عُبَيْدٍ قَرَسَ أَضْحَى إِذَا كَانَ أَيْضٌ
وَلَا يُقَالُ قَرَسَ أَيْضٌ وَإِذَا اشْتَدَّ بَيَاضُهُ قَالُوا أَيْضٌ قَرَطَاسِيٌّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَشْدَتْ بَيْتَ شَعْرِ
لَيْسَ فِيهِ حَلَاوَةٌ وَلَا ضَحْيٌ أَيْ لَيْسَ بِضَاحٍ قَالَ أَبُو مَالٍ وَلَا ضَحْيًا وَبَنُو ضَحْبَانِ بَطْنٌ وَعَامَرُ
الضَّحْبَانِ مَعْرُوفُ الْجَوْهَرِيِّ وَعَامَرُ الضَّحْبَانِ رَجُلٌ مِنَ الْقُرَيْنِ قَاسِطٌ وَهُوَ عَامَرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ
الْخَزَرَجِيِّ تَبَيَّنَ اللَّهُ مِنْ الْقُرَيْنِ قَاسِطٌ بِمَعْنَى بَدَلًا لِأَنَّهُ كَانَ يَقْعُدُ لِقَوْمِهِ فِي الضَّحَا يَقْضِي بَيْنَهُمْ قَالَ

ابن بري ويجوز عاير الضحيان بالاضافة مثل ثابت قطنة وسعيد كرز وفارس الضحايا بمدودن
فُرسايم والضحايا فُرس عرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهو فارس الضحايا قال
خداش بن زهير بن ربيعة بن عمرو بن عامر وعمرو جد فارس الضحايا
أبي فارس الضحايا يوم هبالة * اذ الخيل في القتلى من القوم نعت
وهو القاتل أيضا

أبي فارس الضحايا عمرو بن عامر * أبي الذم واختار الوفاء على العذر
وشحيا موضع ثمال أبو نصر الهذلي

عمت ذات عرق عفاها فرتامها * فضت باؤها وحش قد أحلى سوامها
والضواحي السموات وأما قول جرير مدح عبد الملك

فما تجرات عيصك في قرين * بعشاة النور ع ولا ضواح

فأما أراد أنها ليست في نواح قال أبو منصور أراد جرير بالضواحي في بيته قرين الطواهر وهم
الذين لا ينزلون شعب مكة ويطلعها وأراد جرير أن عبد الملك من قرين الأباطح لأم قرين
الطواهر وقرين الأباطح أشرف وأكرم من قرين الطواهر لأن البطعاهيين من قرين حاضرة
وهم قطان الحرم والطواهر أعراب بادية وضاحية كل بلد ناحيتها البارزة وقال هؤلاء ينزلون
الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وقال ابن بري في شرح بيت جرير العشة الدقيقة والضواحي
البادية العبدان لا ورق عليها النهاية في الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح
والريح أراد كثرة الخيل والجيش يقال بقاء فلان بالضح والريح وأصل الضح شئ وفي
حديث أبي بكر إذا نصب عمره ونسب ظله أي إذا مات يقال للرجل إذا مات وبطل شخصه
يقال ضحا الظل إذا صار ثمسا وإذا صار ظل الإنسان ثمسا فقد بطل صاحبه ومات ابن
الاعرابي يقال للرجل إذا مات شخصه لأنه إذا مات صار لا ظل له وفي الدعاء لا أنهي الله
ظلك معناه لا أماتك الله حتى يذهب ظل شخصك وشجرة ضاحية الظل أي لا ظل
لها لأنها عشة دقيقة الأغصان قال الأزهري وبيت جرير معناه جيد وقد تقدم تفسيره
وقول الشاعر

وغم سيران من قور حمتي * مروث الرعي ضاحية الظلال

يشول رعيه مروث لأناب فيه وظلالها ضاحية أي ليس لها ظل لقلة شجرها أبو عبيد فرس
صاح الجبان يوصف به المحب يدح به وضاحية كل بلد ناحيتها والجو باطنها يقال هؤلاء ينزلون

قوله قال خداش بن زهير
إلى قوله
* أبي فارس الضحايا يوم هبالة
البيت هكذا في الأصل قال
في التكملة والرواية فارس
الحواء وهي فرس أبي ذى الرمة
والبيت لذى الرمة وقوله
والضحايا فرس عمرو بن عامر
صحيح والشاهد عليها بيت
خداش بن زهير
* أبي فارس الضحايا عمرو بن
عامر
البيت الثاني اه فانظر كتبه
مصححه

الباطنة وهؤلاء ينزلون الضواحي وضواحي الارض التي لم يحط عليها قال الاصمعي ويصحب من
القرس أن يصحى عنه أي يظهر (ضحا) الضاحية الداهية (ضدا) ابن بري قال أبو زياد
ضد جبل وأنشد العورين براء

رَفَعْتُ عَلَيْهِ السُّوطَ لَمَّا بَدَأَ ضَدًّا * وَزَالَ رَوِيلاً أَجْلَدُنْ نَمَالِيَا

قوله زويلاً جلد هكذا في
الاصل وحرره اه

(ضرا) ضري به ضراوة لتهج وقد ضريت بهذا الامر أضرى ضراوة وفي الحديث ان
للاسلام ضراوة أي عادة ولهجة لا يصبر عنه وفي حديث عمر رضي الله عنه أي كم وهذه المجازة
فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقد ضراوه بذلك الامر وسقاء ضار بالين يعق فيه ويجود طعمه
وجرة ضاربة بالخل والتبذ وضري التبذ بضري اذا شدد قال أبو منور الضاري من الانية
الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه التبذ صار مسكراً وأصله من الضراوة وهي الذرة والعادة وفي
حديث علي كرم الله وجهه أنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري هو الذي ضري بالخمر وعود
بها فاذا جعل فيه العصير صار مسكراً وقيل فيه معنى غير ذلك أبو زيد لذمت به لما وضرت به
ضري ودرت به دبا والضراوة العادة يقال ضري الشيء بالشيء اذا اعتاده فلا يكاد يصبر عنه
وضري الكلب بالتبذ اذا تطعم بلغمه ودمه والاناء الضاري بالشرب والبيت الضاري بالنار من
كثرة الاعتداد حتى يبقى فيه ريحه وفي حديث عمران للعلم ضراوة كضراوة الخمر أي أن له عادة
ينزع اليها كعادة الخمر وأراد أنه له عادة طلبة لا تكلمه كعادة الخمر مع شاربها وذلك أن من اعتاد
الخمر وشربها اشترى في النفقة حراما عليها وكذلك من اعتاد العلم وأكلم لم يكذب يصبر عنه فدخل
في باب المسترف في ثقته وقد نهى الله عز وجل عن الاسراف وكذب ضارب بالصيد وقد ضري
ضراوة وضراوة الاخيرة عن أبي زيد اذا اعتاد الصيد والضرب والكلب الضاري والجمع
ضراوة وضراوة مثل ذئب وأذؤب وذئاب قال ابن حجر

حتى اذا ذر قرن الشمس صحبه * اضري ابن قران بات الوحش والعزبا

اراد بات وحشا وعزبا وقال ذو النمة

مُقَرَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارِ لِسْ لَه * إِذَا الضَّرَامَةُ الْأَصِيدَ هَانَتْ

وفي الحديث من افترى كلبا لا كلب ماشية أو ضار أي كلبا معوذا بالصيد يقال ضري الكلب
وأضره صاحبه أي عودده وأغراه ويجمع على ضوار والمواشي الصاربة المعتادة لرعي رزوع
الناس ويقال كلب ضار وكنبة ضاربة وفي الحديث ان قيسا ضرا الله هو بالكسر جمع ضرو

وهومن السباع ما ضرى بالصيد ولهج بالفرائس المعنى أنهم شجعان تشبها بالسباع الصارية
في شجاعتها والضرى بالكسر الضارى من أولاد الكلاب والنتى ضروة وقصد ضرى
الكلب بالصيد ضروة أى تعودوا ضراء صاحبه أى عودوا ضراء به أى أغراءه وكذلك التضرية
قال زهير

مَنْ يَنْتَوِيهَا يَنْتَوِيهَا ذَمِيمَةٌ * وَتَضْرَى إِذَا ضَرَّ يَمْوَاهُ فَتَضْرَمُ

والضر ومن الجذام اللطخ منه وفي الحديث أن أبابكر رضى الله عنه أكل مع رجل به ضر ومن
جذام أى لطخ وهومن الضراوة كان الدامضرى به حكاة الهروشى فى الغريتين قال ابن الأثير
روى بالكسر والفتح قال الكسرى يدا أنه قد ضرى به لا يفارقه والفتح من ضر الجرح يضرو
ضر والذا لم ينقطع سيلانه أى به قرحة ذات ضر والضر والضر وشجر طيب الريح يستأكل به
ويجعل ورقه فى العطر قال النابغة الجعدي

تَسْتَبُّ بِالضُرِّ وَمِنْ بَرَأَشٍ أَوْ * هَيْلَانَ أَوْ نَاضِرٍ مِنَ الْعُتَمِ

ويروى ناضر من العتمة برأش وهيلان موضعان وقيل هما واديان باليمن كان للام السالفة
والضر والتجب ويقال حبة الخضراء وأنشد

هَيْلَانُ الْعُودِ الضَّرُّ وَشَهْدٌ بِلَالٍ * عَلَى خَضِرَاتٍ مَا وَهْنُ رَفِيفٍ

أى له يريق أراد عودس والى من شجرة الضر وإذا استماكت به الجارية قال أبو حنيفة وأكث
مناب الضرب باليمن وقيل الضرب والبطم لنفسه ابن الأعرابي الضر والبطم الحببة الخضراء
قال جارية بن بدر

وَكُنْ مَاءَ الضَّرِّ فِي أَنْيَابِهِ * وَالزَّيْجِيلَ عَلَى سُلَافِ سَلَسِلٍ

قال أبو حنيفة الضر من شجر الجبال وهى مثل شجر الباط العظم له عناقيد كعناقيد البطم غير
أنها أكبر جوارى بطنج ورقه حتى ينفج فإذا انفج صفي ورقه ورد الماء إلى النارية وقد يصبر
كالقبطى يداوى به من خذوبة الصدور وجمع الحلقى الجوهرى الضر وبالكسر صمغ شجرة
تدعى الكمكم تجلب من اليمن وضرورى الرجل اضربا انتفع بطنه من الطعام والتخم
والضراء أرض مستوية فى السباع ويسكن الشجر والضراء البراز والنضامو يقال أرض
مستوية فيها شجر فإذا كانت فى هبطة فهى غيضة ابن شبل الضراء المستوى من الأرض يقال

قوله إذا استماكت به الجارية
هكذا فى الأصل وهى عبارة
التدبيب وبقيتها إذا استماكت
به هذه الجارية كان الريق
الذى يتل به السوالك من
فيها كالشهد اه

قوله واضرورى الرجل الخ
قال الصغاني فى التكملة هو
تخفيف والصواب اطرورى
بالطاء المعجمة وقد ذكرناه فى
موضعنا على الصحة ويجوز
بالطاء المهملة أيضا اه

لَا مُشِينَ لَكَ الضَّرَاءُ قَالَ وَلَا يُقَالُ أَرْضُ ضَرَاءٍ وَلَا مَكَانُ ضَرَاءٍ قَالَ وَتَرَلْنَا بَضْرَاءَ مِنْ الْأَرْضِ أَيْ
بَارِضٍ مُسْتَوِيَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَعْدِيكَرِبَ مَسْوَافِي الضَّرَاءِ وَالضَّرَاءُ الْفَتْحُ وَالْمَدُ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ
فِي الْوَادِي يُقَالُ يَوَارِي السَّيْدَ مِنْهُ فِي ضَرَاءٍ وَلَا يُنْشَى الضَّرَاءُ إِذَا مَتْنَى مُسْتَحْفِيفًا فَيَاوَارِي مِنْ
الشَّجَرِ وَاسْتَضَرَّ يَتَلَصَّدُ إِذَا خَلَّتْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ وَالضَّرَاءُ مَا وَارَاكَ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ وَهُوَ
أَيْضًا الْمُنْشَى فَيَاوَارِيكَ عَنْ تَكْيِيدِهِ وَتَحْتَلُّهُ يُقَالُ فَلَانٌ لَا يُدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ
عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ الْمَلَأِ * بِشْمَاءٍ لَا يَنْشَى الضَّرَاءُ رَفِيهَا

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَفَلَ صَاحِبُهُ وَمَكَّرَ بِهِ هُوَ يَدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ وَيَنْشَى لَهُ الْخَمْرُ وَيُقَالُ لَا تُنْشَى لَهُ
الضَّرَاءُ وَلَا الْخَمْرُ أَيْ أَجَاهِرُهُ وَلَا خَائِلُهُ وَالضَّرَاءُ الْأَسْتَحْفَافُ وَيُقَالُ مَا وَارَاكَ مِنْ أَرْضٍ فَهُوَ الضَّرَاءُ
وَمَا وَارَاكَ مِنْ شَجَرٍ فَهُوَ الْخَمْرُ وَهُوَ يَدْبُّ لَهُ الضَّرَاءُ إِذَا كَانَ يَحْتَلُّهُ ابْنُ شَيْمِيلٍ مَا وَارَاكَ مِنْ نَبِيٍّ
وَإِذَا رَأَتْ بِهِ فَهُوَ خَمْرٌ الْوَعْدَةُ خَمْرٌ وَالْأَكْمَةُ خَمْرٌ وَالْجَبَلُ خَمْرٌ وَالشَّجَرُ خَمْرٌ وَمَا وَارَاكَ فَهُوَ خَمْرٌ أَبُو زَيْدٍ
مَكَانٌ خَمْرٌ إِذَا كَانَ يُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ وَيَوَارِيهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَمْشُونَ الْخَمْرَاءَ وَيَذُبُّونَ
الضَّرَاءَ هُوَ بِالْفَتْحِ وَتَحْقِيفِ الرَّاءِ وَالْمَدِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ يَرِيدُهُ الْمَذْكُورُ وَالْخَدِيدَةُ وَالْعَرِيقُ الضَّارِي
السَّائِلُ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا بَرَاتٍ

لَمَّا نَوَّهَ بِصَبَاحٍ وَمِيزَاهُمْ * سَارَتْ إِلَيْهِمْ سُورُ الْأَجْبَلِ الضَّارِي
وَالْمِزْلُ عِنْدَ الْحَمَّارِينَ هِيَ حَدِيدَةٌ تُعَرِّقُ زِقَّ الْخَمْرِ إِذَا حَضَرَ الْمَشْتَرَى لِيَكُونَ أَمْوَدًا لِلشَّرَابِ
وَيَسْتَرِيهِ حِينَئِذٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْحَضَرِ فِي أَصْقِيَةِ الْمَاءِ وَأَوْعِيَتِهِ يُعَالَجُ بِشَيْءٍ لَهُ لَوَابٌ كَمَا أُدِيرُ خَرَجَ
الْمَاءِ فَإِذَا أَرَادَ وَاجِسَهُ رَدَّوهُ إِلَى مَوْضِعِهِ فَيَحْتَسِسُ الْمَاءُ فَكَذَلِكَ الْمِزْلُ وَقَالَ حَمِيدٌ

تَرِيْفٌ تَرَى رَدْعَ الْعِيَةِ بِجِبِّهَا * كَأَنَّ حَرَجَ الضَّارِي التَّرِيْفَ الْمُكَلَّمَا
أَيْ الْخَبْرُوحَ وَقَالَ بَعْضُهُم الضَّارِي السَّائِلُ بِالْذَّمِّ مِنْ ضَرٍّ أَيْضَرُ وَقِيلَ الضَّارِي الْعَرِيقُ الَّذِي اعْتَادَ
الْقَهْدُ فَإِذَا حَانَ حِينُهُ وَفُصِدَ كَانَ أَمْرَ عِلْجٍ خَرُوجَ دَمِهِ قَالَ وَكَأَلَهُ مَا صَحَّحَ جَدِّدٌ وَقَدْ ضَرَّ الْعَرِيقُ
وَالضَّرِي كَالضَّارِي قَالَ الْجَمَّاجُ

لَهَا إِذَا مَا عَدَرَتْ أَيْ * مِمَّا ضَرَّ الْعَرِيقُ بِهِ الضَّرِي
وَعَرِيقٌ ضَرِي لَا يَكْدُ تَقَاعُ دَمُهُ الْأَصْهَى ضَرَّ الْعَرِيقُ يَضُرُّ وَضَرَّ وَافٍ وَضَارٌ إِذَا تَرَامَتْهُ الدَّمُ وَاهْتَزَّ
وَعَرَّ بِالْذَّمِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرِي يَضُرِّي إِذَا سَالَ وَجَرَى قَالَ وَنَهَى عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ عَنْ
الشَّرْبِ فِي الْإِنَاءِ الضَّارِي قَالَ مَعْنَاهُ السَّائِلُ لِأَنَّهُ يَغْنَصُ الشَّرْبَ إِلَى شَارِبِهِ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْفُ

كَبِدَتْ جِدُو كَانَتْ مَنَازِلُ الْمُلُوكِ مِنْ بَنَى كُلِّ الْمَرَارِ فِيهَا الْيَوْمَ حَتَّى ضَرَبَتْهُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ كَانَ
الْحَيَّ حَتَّى ضَرَبَتْهُ عَلَى نَهْدِهِ سِتَّةَ أَمْيَالٍ وَضَرَبَتْهُ امْرَأَةٌ بَنَى الْمَوْضِعَ هُوَ وَابْنُ بَرٍّ نَجْدٍ قَالَ أَبُو
عَبِيدَةَ وَضَرَبَتْهُ بَرٍّ وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَسْقَانِي ضَرَبَتْهُ خَيْرَ بَرٍّ * فَتَمَجَّ الْمَاءُ وَالْحَبُّ التَّوَامَا

وَفِي الشَّرَفِ الرَّبْدَةُ وَضَرَبَتْهُ مَوْضِعٌ قَالَ نُصَيْبٌ

أَلَا يَأْتِي عُنَابُ الْوَكْرِ وَكَرَّ ضَرَبَتْهُ * سَقَبَتِ الْعَوَادِي مِنْ عُنَابٍ وَمِنْ وَكْرِ

وَضَرَبَتْهُ قَرْنَةُ لَبْنِي كَلَابٍ عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ وَهِيَ إِلَى مَكَّةَ أَقْرَبُ (ضغا) الصَّعَةُ سُبْحَرُ

بِالْبَادِيَةِ قِيلَ هُوَ نَسْلُ النَّمَامِ وَفِي التَّهْذِيبِ مَثَلُ الْكَلَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ تَجَرُّؤُا بَتُّ وَلَا

تَدَكُّسَرُ الضَّادُ وَالْجَمْعُ ضَعَوَاتٍ قَالَ جَرِيرٌ يَرْجُو الْبَعِيثَ

قَدْ غَرَّتْ أُمُّ الْبَعِيثِ سَحَابًا * عَلَى الشَّوَابِ مَا تَصْنَعُ هَوْدَبَاءُ

قَوْلَاتُ أَعْنَى ضَرْوًا عَتَبْنَا * كَأَنَّهُ دِيحٌ إِذَا تَنَبَّجَا

* سَتَحَدَّ فِي ضَعَوَاتٍ تَوَلَّجَا *

التَّوَلَّجُ وَالتَّوَلَّجَ الْخَاسُ تَأْوَمُّ بِدَلْسٍ وَأَوُودُ الدَّهْلِ مِنْ تَاءٍ قَالَ ابْنُ بَرٍّ التَّعَجُّجُ الثَّقِيلُ الْإِخْفُ

وَرَأَيْتُ فِي أَمَالِي ابْنَ بَرٍّ فِي أَصْلِ النُّسخَةِ مَا صَوَّرَهُ انْقَضَى كَلَامُ الشَّيْخِ وَقَدْ أُنْشِدَ هَذَا الْيَسَاتِ فِي

بَابِ الْجِيمِ الْإِسْمُ الْآخِرُ قَالَ وَعَلَى هَذَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ بَعْدَهُ تَحَدُّ بِالْرَفْعِ لِأَنَّهُ مِنْ صِفَةِ الذَّيْجِ

وَأُنْشِدَهَا أَيْضًا بِاخْتِلَافٍ بَعْضُ الْفَاسِطِهَا فَأُنْشِدَهَا لِعَتَبْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَهِيَ عَتَبْنَا

بِالْعَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ مَضْمُونَةٌ وَكَلَامُهَا لَمْ يَذْكُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ الْعَيْنِ وَالْغَيْنِ قَالَ وَلَا نَبَهُ عَلَيْهِمَا الشَّيْخُ

أَيْضًا وَمَا عَلِمْتُ هَذَا مِنْ كَلَامٍ مَنْ قَوْلِي كَتَبْتُهُ عَلَى صُورَتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا ضَعُوءٌ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ النُّعْمَةُ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ ضَعُوءَةً تَنْصَبُ مِنْهَا الْوَاوُ الْأَوَّلُ أَهْمُ جَمْعُهَا ضَعَوَاتٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

وَأَصْلُهَا ضَعُوءٌ وَهِيَ عَوَضٌ مِنَ الْوَاوِ الْذَّاهِبَةِ مِنْ أَوَّلِهِ وَقَدْ ذُكِرَتْ فِي فَصْلِ وَضَعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَطَعَا بِالطَّاءِ إِذَا ذَلَّ وَطَعَا إِذَا سَاعَدَ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي قَوْلِهِ ضَعَا إِذَا اخْتَبَأَ وَقَالَ

فِي مَوْضِعٍ آخَرَ إِذَا اسْتَعْمَرَ مَا خُوِّدَ مِنَ النُّعْمَةِ كَأَنَّهُ اخْتَدَفَ فِيهَا تَوَلَّجَا أَيْ سَرَّ بِأَدْخَلُ فِيهِ مَسْتَرَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَضْعَاءُ السَّيْلُ (ضغا) الضَّغْوُ الْأَسْتَحْدَاءُ ضَغَا يَضْغُو وَضَغْوًا وَضَغَا هُوَ ضَغَا

وَضَغَا وَضَغَا الذِّبُّ وَالسَّيْئُورُ وَالنَّعْلُ يَضْغُو وَضَغْوًا وَضَغَا صَوْتُ صَاحٍ وَكَذَلِكَ الْكَلْبُ وَالْحِمَةُ

ثم كثر حتى قيل للإنسان إذا ضرب فاستغاث وفي حديث حذيفة في قصة قوم لوط قالوا أيها
حتى سمع أهل السماء ضغافاً كلابهم وفي رواية حتى سمعت الملائكة ضواغى كلابها جمع ضاغية
وهي الصائحة ويقال ضغافاً لصوت كل ذليل متهور والضغاف صوت الذليل إذا شق عليه ويقال
رأيت ضغافاً يتضاغون إذا تباكوا وفي الحديث قال لعائشة رضي الله عنها عن أولاد المشركين
إن شئت دعوت الله أن يسمعك تضاعفهم في النار أرى صياحهم وبكاءهم وضغافهم وضغافهم إذا
صاح وضغف ومنه قوله ولكني أكره أن تضغوه هذه الصيغة عند رأسك بكثرة وعشياً والحديث
الآخر وصيقتي يتضاغون حولي وضغافاً المقام وضغافاً إذا خان ولم يعدل قال أبو منصور ولا عرف
قائله ولعله ضغافاً الصاد وجاء نابذة تضاعف أي تتراجع من الدم قال ابن سيده وأنها واو
لوجود ض غ و وعدم ض غ ي (ضفا) ضفأ ماله يصفو وضفأ وضفأوا أكثر
وضفأ الشعر والضفوف يصفو وضفأوا أكثر وضفأوا والضفوف السعة والخير قال أبو ذؤيب

ونسبه الجوهرى للاخطل وغلظه ابن برى في ذلك وقال أبو ذؤيب

إذا الهدف المعزال صوب رأسه * وأتجبه ضفوف من التل الخطل

وشعر ضاف وذئب ضاف قال الشاعر * بضاف فوثق الأرض ليس بأعزل * والضفوف
السبوغ ضفأ الشيء يصفو وقرس ضاف في السبغ وضفأ أي سبغ قال بشر
لبلى لا أطاوع من نهاني * ويصفو تحت كعب الأزار

ورجل ضاف الرأس كثر شعر الرأس وفلان ضاف النخل على المثل وديمة ضافية وهي تنضو
ضفوا الخصب منها الأرض وهو في ضفوف من عيشه وضفوف من عيشه أي سعة وضفأ الماء يصفو

فاصل أشد ابن الاعرابي

وما كدته أدم من بحره * يصفو ويدي تارة عن قعره

تأذاه أي تأخذ في ذلك الوقت يقول يمتلي فتشرب الابل ماءه حتى يظهر قعره وضفأ الخوض
يصفو إذا فاض من أمثاله والضفأ جانب الشيء وهو ما ضفأه أي جانباه (ضنا) التهذيب
ابن الاعرابي ضفى الرجل إذا قفر (ضلا) التهذيب ضلاً إذا هلك (نهي) نعلب عن
ابن الاعرابي ضفى إذا ظلم قال أبو منصور كان من قلوب من ضام قال وكذلك بقي إذا قام مقلوب
من باض (ضنا) الضنى السقيم الذي قد طال مرضه وبت فيه بعضهم لا يئنه ولا يجمعه

قوله المعزال هو باللام في الأصل
والتهذيب والصاح وقال
الصفاني الرواية المعزاب

قوله عوف بن الاحوص
الجعفرى هكذا فى الاصل
وفى المحكم ابن الاحوص
الجعدى وحرره هـ

يذهب به مذهب المصدر وبعضهم يثبتونه ويجمعونه قال عوف بن الاحوص الجعفرى
أودى بنى قيس بن عدي بن منهم * الأعلام بأمة ضنيان
قال ابن سيدة هكذا أنشده أبو علي الناربى بفتح النون وقد ضنى ضنى فهو ضنى وأضناه المرض
أى أنقله والضحى المرض ضنى الرجل بالكسر يضنى ضنى شديدا إذا كان به مرض مخامر وكلما
ظن أنه قد برأ نكس النراء العرب تقول رجل ضنى وقوم دنق وضنى لانه مصدر كقولهم قوم زور
وعدل وصوم وقال ابن الاعرابى رجل ضنى وامرأة ضنى وهو المضنى من المرض وقال
إذا رعى عادى إلى جهله * كذى الضنى عادى إلى نفسه
الجوهري رجل ضنى وضنى منل حرى وحى يقال تركته ضنى وضنى فإذا قلت ضنى استوى فيه
المدرك والمؤنث والجمع لأنه مصدر فى الاصل وإذا كسرت النون شئت وجمعت كما قلناه فى حى
ويقال ضنى الرجل إذا تمارض وأضنى إذا زعم الفرائس من النسب وفى الحديث فى الحدود ان
مرضا شئت حتى أضنى أى أصابه الضنى وهو شدة المرض حتى تحل جسمه وفى الحديث
لأنه طوى عقى أى لا يتجلى بانيساطك إلى وهو افتعال من الضنى المرض والمطابيل من التاء ويقال
رجل ضنى ورجلان ضنيان وامرأة ضنية وقوم أضناء والمضناة المأناة وضنت المرأة تضنى ضنى
وضناها دود كقولها يمز زولا يمز وقال غيره وضنت المرأة تضنى وضنى إذا كثرت ولدها
وهى الضانية وقيل وضنت وضنت وأضنان إذا كثرت ولدها أبو عمرو والضن الولد هموز
ساكن النون وقد يقال الضن قال أبو المفضل أعرابى من بنى سلامة من بنى أسد قال الضن
الولد والضن الاصل قال الشاعر

قوله حيث ألقى هكذا فى
الاصل وفى التهذيب حيث
ألت وحرره اهـ

وميراث ابن آخر حيث ألقى * بأصل الضن مضنضه الاصل
ابن الاعرابى الضنى الاولاد أبو عمرو والنون والضن والولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز وفى حديث
ابن عمر قال له أعرابى ألقى أعطيت بعض بنى ناقة حبيته وأثم أضنت واضطربت فقال هى له حبيته
وموته قال الهروى والخطابى هكذا روى والصواب وضنت أى كثرت ولدها يقال امرأه ماضية
وضانية وقد مضت وضنت أى كثرت ولدها والضنى بالكسر الأوجاع الخفيفة (ضها) الليث
المضاهة مضاهة الشئ بالشئ وربما مضاهه زوافيه وضاهت الرجل شاكته وقيل عارضته وفلان
ضنى فلان أى نظيره وشبهه على فعل قال الله تعالى يضاهون قول الذين كذروا من قبل قال
النراء يضاهون أى يضارعون قول الذين كذروا والتولاهم اللات والعزى قال وبعض العرب يمز

فَيَقُولُ بِضَاهُونَ وَقَدْ قَرَأْتُ بِأَعَادِمٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقَ مَعْنَى بِضَاهُونَ قَوْلُ الَّذِينَ كَذَرُوا أَيْ بِشَاهُونَ
فِي قَوْلِهِمْ هَذَا قَوْلٌ مَن تَقَدَّمَ مِنْ كَثَرَتِهِمْ أَيْ انْعَادَ قَالُوهُ أَتْبَاعُهُمْ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ
تَعَالَى اخْتَدَوْا أَخْبَارَهُمْ وَرَهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَيْ قَبِلُوا مِنْهُمْ أَنَّ الْمَسِيحَ وَالْعُزَيْرَ بَنَاتُ اللَّهِ قَالَ
وَأَشْبَهَ قَافَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ ضَهَبُهَا وَهِيَ الَّتِي لَا يُظْهَرُ لَهَا نَدَى وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحِيضُ فَكَانَهَا
رَجُلٌ شَبَهَا قَالَ وَضَهَبُهَا فَعَلًا هَمْزٌ زَائِدَةٌ كَمَا يَدُوتُ فِي شَمَالٍ وَفِي غَرْفٍ الْبَيْضُ قَالَ وَلَا نَعْلَمُ الْهَمْزَةَ
زِيدَتْ غَيْرَ أَوَّلِ الْآفِي هَذِهِ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَبِجَوَازِ أَنْ تَكُونَ الضَّهَبُ بِوَزْنِ الضَّهْبِ بِفَعِيلٍ وَأَنْ كَانَتْ
لَا تُظْهَرُ لَهَا فِي الْكَلَامِ فَقَدْ قَالُوا كَثِيرٌ وَلَا يُظْهَرُ لَهَا الضَّهَبُ الَّتِي لَا تَحِيضُ قَطُّ وَقَدْ سَمِعْتُ نَدَى ضَهَبُ
قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الضَّهَبُ أَوْ الضَّهَبُ عَلَى فَعْلٍ لَسَنِ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَلَا يَنْبَغُ نَدَى هَاوٍ وَلَا تَحْمِلُ
وَقِيلَ الَّتِي لَا تَلِدُ وَأَنْ حَاضَتْ وَقَالَ اللَّعِيَانِي الضَّهَبُ الَّتِي لَا يَنْبَغُ نَدَى هَاوٍ فَكَانَتْ كَذَاهِي
لَا تَحِيضُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ الضَّهَبُ مَمْدُودٌ إِلَى لَا تَحِيضُ وَهِيَ حُبْلَى قَالَ ابْنُ جَنَى امْرَأَةٌ ضَهَبَاءُ
وَزَنْهَا فَعَلًا لِقَوْلِهِمْ فِي مَعْنَاهَا نَدَى وَأَبَاؤُهُ اسْحَقُ فِي هَمْزَةٍ ضَهَبَاءُ أَنْ تَكُونَ أَصْلًا وَتَكُونَ
الْيَاءُ هِيَ الزَّائِدَةُ فَعَلٌ هَذَا تَكُونَ الْكَلِمَةُ فَعِيلٌ وَذَهَبٌ فِي ذَلِكَ مَذْهَبًا مِنَ الْأَشْتِقَاقِ حَسَنًا وَلَا شَيْءَ
اعْتَرَضَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ يَقَالُ ضَاهِيَةٌ زَيْدٌ وَأَضَاهَاتُ زَيْدٌ بِالْيَاءِ وَالْهَمْزَةِ قَالَ وَالضَّهَبُ يَأْهِي الَّتِي
لَا تَحِيضُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا نَدَى لَهَا قَالَ فَيَكُونُ ضَهَبَاءُ فَعِيلَةً مِنْ ضَاهَاتٍ بِالْهَمْزِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
قَالَ ابْنُ جَنَى هَذَا الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَشْتِقَاقِ مَعْنَى حَسَنٍ وَلَيْسَ يَعْتَرِضُ قَوْلُهُ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ اسْمٌ فِي
الْكَلَامِ فَعِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ انْعَادًا وَفَعِيلٌ بِكُسْرٍ هَاوٍ وَحَدِيثٌ وَطَرِيْمٌ وَغَيْرُ بَيْنٍ وَلَمْ يَأْتِ التَّخْفُ فِي هَذَا
الَّذِي نَبَّأَنَا عَنْ حَكَدَقٍ وَمُشَاذَا وَاجْمَعُ ضَهَبُهَا وَضَهَبَتْ ضَهَبُهَا وَقَالَتْ امْرَأَةٌ الْعِجَاجُ فِي ابْنِهَا وَهِيَ
مُجْبُوسٌ إِلَى أَنَا الضَّهَبُ الْذَّاهُ فَالضَّهَبُ أَهْنَا الَّتِي لَا تَلِدُ وَأَنْ حَاضَتْ وَالذَّاهُ الْمُسْتَهْضَةُ وَرَوَى أَنْ
عِدَّةً مِنَ الشُّعْرَاءِ دَخَلُوا عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ أَجِيزُوا

وَضَهَبُ بَيْنَ سِرِّ الْمَاهِرِي فَجِيحَةٌ * جَلَسْتُ عَلَيْهَا ثُمَّ قُلْتُ لَهَا حَاجَ

فَقَالَ الرَّابِعِيُّ لَمْ يَجْعَلْ وَأَنْتَ بَقِيَّتُهَا ثُمَّ قُلْتُ * لَمْ يَجْعَلْ خِطَافُ الْوَطءِ وَارِيَةُ الْمَرْءِ

قَالَ عَلَى بَنِي حِزَّةِ الضَّهَبُ الَّتِي لَا نَدَى لَهَا أَوْ مَا لَهَا الَّتِي لَا تَحِيضُ فَهِيَ الضَّهَبُ وَأَنْتَ

* ضَهَبَاءُ وَعَاقِرٌ جَمَادٍ * وَقِيلَ إِنَّهَا فِي كُنَا الْفَعْلَيْنِ الَّتِي لَا نَدَى لَهَا أَوْ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَالضَّهَبُ
مِنَ النُّوقِ الَّتِي لَا تَلِدُ بِسَبْعٍ وَلَمْ تَحْمِلْ قَطُّ وَمِنَ النِّسَاءِ الَّتِي لَا تَحِيضُ وَحِكْيُ أَبُو عَمْرٍو امْرَأَةٌ ضَهَبَاءُ

قوله قال ابن سيده الضهبا
والضهبا ههنا في أصول
اللسان التي يئدنا والذي في
نسخة المحكم يئدنا للاقتصار
على الضهبا وانظر فان
قوله قال ابن سيده الضهبا
الح يفتضى انها من كلامه
ولعلها ثابتة في النسخة التي
نقل منها المصنف اه

قوله هي التي لا ندى لها قال
فيكون الح ههنا في النسخة
التي بأيدينا وعبرة المحكم
هي التي لا ندى لها قال وفي
هذين معنى المضاهاة لانها
قد ضاهات الرجال بانها لا
تحيض كما ضاهاهم بانها لا
ندى لها قال فيكون الح اه

وَسَمَاءُ بَالْتَاءُ وَالْمَاءُ وَهِيَ الَّتِي لَا تَطْمُتُ قَالَ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ الضَّمُّ مِمَّا صَوَّرَ وَقَالَ غَيْرُهُ
الضَّمُّ وَاءُ مِنْ النِّسَاءِ الَّتِي لَمْ تَقْمُدْ وَقِيلَ الَّتِي لَا تَحْيِضُ وَلَا تَنْدِي لَهَا وَالضَّمُّ مِمَّا صَوَّرَ الْأَرْضَ الَّتِي
لَا تَنْبُتُ وَقِيلَ وَهِيَ خَيْرُ عَصَاهِي لِهُ بَرَمَةٌ وَعُلْفَةٌ وَهِيَ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ وَعُلْفَتُهَا أَجْرٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَرَوَّعُهَا
مِثْلُ وَرَقِ السَّمَرِ الْجَوْهَرِيُّ الضَّمُّ بِمُدُودِ شَجَرٍ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاحِدُهُ نَهْمَاءٌ أَبُو زَيْدٍ الضَّمُّ بِأُ
بِوزْنِ الضَّمِّ مِيعَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مِثْلُ السَّبَالِ وَجَنَّتُهُمْ مَا وَاحِدٌ فِي سَنَةِ وَهِيَ ذَاتُ شَوْكِ ضَعِيفٌ
وَمِنْهَا الْأَوْدِيَةُ وَالْجِبَالُ وَيُقَالُ أَشْمَى فُلَانٌ إِذَا رَعَى إِلَهَ الضَّمِّ وَهُوَ تَبَاتٌ مُلَبَّيَةٌ مُسَمَّنَةٌ
الْتَهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ وَبُرْكَةُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ أَنْهَاءُ ابْنُ بَرِيٍّ ضَمُّ فُلَانٍ أَفْرَادًا ضَرَفَهُ
وَلَمْ يَضِرْفُهُ الْأَمْرُ ضَاهَتْ الرِّجْلُ رَفَتْ بِهِ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْمُضَاهَاةُ الْمُتَابَعَةُ يَقَالُ فُلَانٌ
يَضَاهِي فُلَانًا أَيْ يُتَابَعُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ
أَيْ يَعَارِضُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ خَاقَ اللَّهُ تَعَالَى إِرَادًا لِلْمُصَوِّرِينَ وَكَذَلِكَ مَعْنَى قَوْلِ عُمَرَ لِكَعْبٍ ضَاهَيْتَ
الْيَوْمِيَّةُ أَيْ عَارِضَتْهَا وَشَاهَبَتْهَا وَنَهْمَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

لَعَمْرُكَ مَا لَنْ دُوضَمَاءُ بِيَهَيْنَ * عَلَى وَمَا عَظِيْمُهُ سَبَبٌ نَاتِلِي

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَضَيْنَا أَنْ هَمْزَ نَهْمَاءٍ لَوْ كُنْهُنَّ الْأَمْعَامُ وَجُودُنَّ الضَّمِّ بِأَوْضَعِيَّاهُ (ضوا)
الضَّوَّةُ الْعَوَّةُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ أَبُو زَيْدٌ وَالْأَسْمَى مَعَاصِمَتْ ضَوْةُ الْقَوْمِ وَعَوَّتَهُمْ أَيْ أَصَوَاتُهُمْ
وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الصَّوَّةُ وَالْعَوَّةُ بِالْصَادِ وَقَالَ الصَّوَّةُ الصَّدَى وَالْعَوَّةُ الصِّيَاحُ فَكَانَتْهُمَا لِعَتَانِ
وَالضَّوَّةُ مِنَ الْأَرْضِ كَالضَّوَّةِ وَابِسُ يَنْبُتِ وَالضَّوْضَاةُ وَالضَّوْضَاءُ أَصْوَاتُ النَّاسِ وَجَلْبَتُهُمْ وَقِيلَ
الْأَصْوَاتُ الْمُخْتَاطَةُ وَالْجَلْبَةُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ ذَكَرَ رُؤْيَا النَّارِ وَأَنْدَرَأَى
فِيهَا قَوْمًا إِذَا أَنَاهُمْ لَهَا ضَوْضُوا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي تَنَجَّوْا وَصَاحُوا وَالْمَصْدَرُ مِنْهُ الضَّوْضَاءُ
قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلَّةٍ

أَجْعُوا أَمْرَهُمْ عَشَاءُ فَلَمَّا * أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْضَاءُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنْ ضَوْضَاءَهُمْ نَافِعَاءُ ضَوْضَيْتُ ضَوْضَاءً وَضِيضَاءً التَّهْدِيبُ الضَّأْضَاءُ
صَوْتُ النَّاسِ وَهِيَ الضَّوْضَاءُ وَيُقَالُ ضَوْضُوا بِالْهَمْزِ وَضَوْضَيْتُ أَبْدَلُوا مِنَ الْوَاوِ يَاءً وَرَجُلٌ
ضَوْاضِيَّةٌ دَاهِيَةٌ مُنْكَرُ الصَّوْتِ دَقَّةُ الْعَظْمِ وَقُلَّةُ الْجَنْبِ خَلْقُهُ وَقِيلَ التَّوَى الْهَزَالُ صَوِي صَوِي
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الرِّبْدَيْنِ الرِّبْدَ وَالرِّبْدَةَ حِينَ يَتَدَحَّ مِنْهُمَا

أَخْوَاهَا أَبُو هَا وَالصَّوِي لَا يَضِيرُهَا * وَسَأَقِي أَبْيَاهَا أَتَاهَا عَقِرَتْ عَقْرًا

قوله يريد أن ساق الغصن
الخ هذه العبارة في الاصول
التي بأيدينا كلها اه

قوله القرائب هكذا في الاصل
المعتمد والتهديب والاسام
وتقدم لنا في مادة هذا القرائب
بالغين كما في بعض الاصول
هنا اه

بعضهما بأنهما من شجرة واحدة وقوله وساق أيها أتمها يريد أن ساق الغصن الذي قطعت
منه أبوها الغصن وأمهاساقه وغلام ضاوي وكذلك غير الإنسان من أنواع الحيوان
وما أدري ما أضواءه وأضوى الرجل ولده ولده الضاوي وكذلك المرأة وفي الحديث أغتربوا
لأنضووا أي تزوجوا في البعاد الأنساب لافي الأقارب لأنضوى أولادكم وقيل معناه أنكحوا
في القرائب دون القرائب فإن ولد القريبة أنجب وأقوى وولد القرائب أضعف وأضوى
ومنه قول الشاعر

قَمِي لَمْ تَلِدْهُ بِنْتُ عَمِّ قَرِيْبَةٍ * قَمَضَوْى وَقَدْ بَضَوْى رَيْدُ الْقَرَاِيبِ

وقيل معناه تزوجوا في الأجدادات ولا تزوجوا في العمومة وذلك أن العرب زعم أن ولد الرجل من
قرايته يجي ضاويًا ضيفًا غير أنه يجي كعمى على طبع قومه قال الشاعر
ذَالُ عَمِيدٍ قَدْ أَصَابَ مَيًّا * يَالَيْتَهُ الْقَعْمَاءُ مَيًّا * خَمَلَتْ فَوَلَدَتْ ضَاوِيًّا
وقال الشاعر
تَحْمِيَّتُهَا لِلنَّسْلِ وَهِيَ غَرِيْبَةٌ * خَفَاتِهَا كَالْبَدْرِ خَرَامِعُهَا

ومعنى لانتضووا أي لا تأتوا بأولاد ضاوين أي ضعفاء الواحد ضاؤ ومنه لا تشكروا القربة القريبة
فإن الولد يخلق ضاويًا الأزهرى الضوى مقصور مصدر الضاوى وعيد فيقال ضاوي على فاعول إذا
كان تحتها قليل الحسيم والنعل ضوى بالكسر يضى ضوى فهو ضاؤ وهو الذى يولد بين الأخ
والأخت وبين ذوي محرم وأنشدت ذى الرمة وسئل شمر عن الضاوى فقال بهمشددًا
وقال رجل ضاوى بن الضاوية وفيه ضاؤ يهوجارية ضاوية وقال جابر عن القراء أنه قال ضاوى
ضعيف فاسد على فاعول مثل ساكوت خالد وتقول العرب من الضاوى من الهزال الضوى يضى
ضوى وهو الذى خرج ضعيفًا ابن الاعراب وأضوت المرأة وهو الضوى ورجل ضاؤ إذا كان
ضعيفًا وهو الحارث وقال الاصمعي المودن الذى يولد ضاويًا وقال ابن الاعراب واحد الضواوى
ضاوى وواحد العواوير عاور وأضربت الأعراس إذا ضعفت ولم تحكمه وأضواءه إذا انقصه أيامه
عن ابن الاعراب وضوى إليه ضيا وضيا انضم ولما وضوت إليه بالفتح أضوى ضويًا إذا وضت
إليه وانضممت وفي الحديث لما عبط من ثنية الأزال يوم حنين ضوى إليه السامون أى ما لواؤده
انضوى إليه ويقال ضواؤه إليه وأضواءه وضوى إلى منه خير ضيا وضويًا وضوى الدنيا خبره أمانا
لئلا والضاوى الطارق ابن بزرج يقال ضوى الرجل اليه أشد المنوية أى أوى اليه كما في

قوله واحد العواوير عاور
هكذا في الاصول التي بيدنا
وفي القاموس أن العواوير
جمع عوار كزمان وحراره

من أوتيت و يقال ضَوَيْتَ الى فلان أى ملئت وضَوَيْتَ الينا أى ألبنا وقال بعض العرب ضَوَى
الينا البارحة رجل فاعلمنا كذا وكذا أى أوى الينا وقد أضواهُ الليلُ الشافِعُ بَقْنَاهُ وهو يَضْوِي
اليناضيا والضواة غداة تفتح شجعة الأذن فوق النكتة وقد ضَوَيْتَ الإبلُ والضواة ورم يكون
في حلق الإبل وغيره والجمع ضَوَى التهذيب الضوى ورم يصيب البعير في رأسه يغلب على عينيه
ويُسَمَّى لذلك حُطَامُهُ فيقال بعير مضوى وربعاً غترى الشدق قال أبو منصور هي الضواة عند
العرب تشبه الغدة واللمعة ضواة أى ضاؤ كل ورم ضاب ضواة يقال بالبعير ضواة أى سبعة وكلُّ
سبعة في البدن ضواة قال مرزرد

قد بنه شيطان رجيم رعى بها * فصارت ضواة في أهازيم صرير
والضواة تخرج من حياء الناقة قبل خروج الولد وفي التهذيب قبل أن يراها ولها كما
مثله البول قال الشاعر يصف حوصلة قطاة

لها كضواة الناب شد بلاعري * ولا خزر كلب بين تخمر ومذبح
والضواى اسم فرس كان الغنى وأنشد شعر

غداة صبحنا بطرف أعوجى * من سبب الضواوى ضاوى عني

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طاء ﴾ الطاء مثل الطعام الحماة قال الجوهري كذا قرأته على
أبي سعيد المصنف قال ابن برى قال الأجر الطاءة مثل الطاعة الحماة والطاءة متلوقة من الطاءة
مثل الصاء متلوقة من الصاءة وهي ما يخرج من الثدي مع المشيمة وقال ابن خالويه الطاءة الزناة
ومابالدار طوفى مثال طوفى وطوفوى أى ما بها أحد قال الججاج
وبلدة ليس بها طوفى * ولا خلا الحنن بها أنسى

قال ابن برى طوفى على أصله تنقيد الواو على الهمزة ليس من هذا الباب لأن آخره همزة وانما
يكون من هذا الباب طوفوى الهمزة قبل الواو على لغة تميم قال وقال أبو زيد الكلبيون يقولون
«وبلدة ليس بها طوفى» الواو قبل الهمزة تميم تجعل الهمزة قبل الواو فتقول طوفوى (طوى)
طبيته عن الأمر سرفته وطبى فلان فلاناً يطببه عن رأيه وأمره وكل شئ صرف شيئاً عن شئ فقد
طبا به عنه قال الشاعر * لا يطببني العمل الملقى * أى لا يستقيم لى وطبيته اليناضيا وطبيته
دعوه وقيل دعوه دعاء لطبنا وقيل طبيته قد نه عن اللعاني وأنشدت ذى الرمة

قوله الملقى هكذا فى الأصل
المعتمد عليه وفي التهذيب
المقضى بالتانى والذال المعجمة

ورود

لَيْلَى اللَّهْوُ يَطْبِيئِي فَأَتَبَعُهُ * كَأَنِّي ضَارِبٌ فِي غَمْرَةِ أَعْبُ
 وَيُرْوَى يَطْبُونِي أَيْ يَقُونِي وَطَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ قَالَ الْخَوْهَرِيُّ يَقُولُ وَالرِّمَّةُ يَدْعُونِي
 اللَّهُ وَفَاتَبَعَهُ قَالَ وَكَذَلِكَ أَطْبَاهُ عَلَى اقْتَعَلَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَصْعَبًا أَطْبَى الْقُلُوبَ حَتَّى
 مَا تَعَدَّلَ بِهِ أَيْ تَحَبَّبَ إِلَى قُلُوبِ النَّاسِ وَقَرَّبَهَا مِنْهُمْ يَقَالُ طَبَاهُ يَطْبُوهُ وَيَطْبِيهِ إِذَا دَعَاهُ وَتَرَفَّاهُ إِلَيْهِ
 وَاخْتَارَهُ لِنَفْسِهِ وَأَطْبَاهُ يَطْبِيهِمَا فَتَعَلَّ مِنْهُ فَتَلَبَّتِ النَّاطَا وَتَدَنَّتْ وَالطَّبَاهُ الْآخِثُ وَالطَّبِيُّ
 وَالطَّبِيُّ حَلَمَاتِ الضَّرْعِ الَّتِي فِيهَا اللَّبَنُ مِنَ الْخُبِّ وَالظَّلْفِ وَالْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ وَقِيلَ هُوَ لَذَوَاتُ الْحَافِرِ
 وَالسَّبَاعِ كَالنَّدَى لِلرَّاءِ وَكَالضَّرْعِ لِعَبْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَطْبَاءُ الْأَصْحَمِيُّ يَقَالُ لِلْسَّبَاعِ كَلَهَا
 طَبِي وَأَطْبَاهُ وَذَوَاتُ الْحَافِرِ كَلَهَا مِنْهَا فَانْ وَالْخُبِّ وَالظَّلْفِ خَلْفُ وَأَخْلَافُ التَّهْدِيبُ وَالطَّبِيُّ
 الْوَاحِدُ مِنْ أَطْبَاهِ الضَّرْعِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا ضَرْعَ لَهُ مِثْلُ الْكَلْبَةِ فَلَهَا أَطْبَاهُ وَفِي حَدِيثِ الضَّحَايَا
 وَلَا الْمُصْطَلَمَةَ أَطْبَاهُ أَيْ الْمَقْطُوعَةَ الضَّرْعُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقِيلَ يَقَالُ لِوَضْعِ الْأَخْلَافِ مِنَ
 الْخُبِّ وَالسَّبَاعِ أَطْبَاهُ كَمَا يُقَالُ فِي ذَوَاتِ الْخُبِّ وَالظَّلْفِ خَلْفُ وَضَرْعُ وَفِي حَدِيثِ ذِي النُّدْبَةِ
 كَانَ أَحَدُ يَدَيْهِ طَبِي شَاءَ وَفِي الْمَثَلِ جَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيِّينَ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ قَدْ بَلَغَ السَّبِيلَ الزُّنَى
 وَجَاوَزَ الْحِزَامُ الطَّبِيِّينَ قَالَ هَذَا كِتَابَةٌ عَنِ الْمُبَالَغَةِ فِي تَجَاوُزِ حَدِّ النَّمْرِ وَالَّذِي لَانَ الْحِزَامُ إِذَا انْتَهَى
 إِلَى الطَّبِيِّينَ فَقَدْ انْتَهَى إِلَى أَيْدِي غَايَتِهِ فَكَيْفَ إِذَا جَاوَزَهُ وَاسْتَعَارَهُ الْحَسْبِيُّ بْنُ مُطِيرٍ لِلْمَطَرِ عَلَى
 التَّشْبِيهِ فَقَالَ

كَثُرَتْ كَكَثْرَةِ وَبِهِ أَطْبَاهُ * فَذَا انْجَلَتْ فَاضَتْ الْأَطْبَاءُ

قوله تجلت ههنا في الأصل
 المعتمد لنا اه

وَخَلْفُ طَبِي أَيْ يُجَبِّبُ وَيَقَالُ أَطْبِي شَوْفَلَانٍ فَلَا إِذَا خَالَوَهُ وَقَبِلُوهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ خَالَوْهُ ثُمَّ
 قَتَلُوهُ وَقَوْلُهُ مَا لَوْ مِنْ الْخُلَّةِ وَهِيَ الْخَبْثَةُ وَحِكْمٌ عَنْ أَبِي زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ قَالَ شَاءَ طَبُوَاءُ إِذَا انْتَبَهَتْ
 خَلْفَاهَا وَخَالَوُ الْأَرْضِ وَطَالَا (طَنَا) الطَّنِيَّةُ شَعْرَةٌ تَسْمُوهُنَّ الْقَامَةُ شَوْكَتُنَّ أَصْلُهَا إِلَى أَعْلَاهَا
 شَوْكُهَا غَالِبٌ لَوَرَقِهَا وَوَرَقُهَا صَعَارٌ وَلَهَا وَرَقَةٌ يَضَاهِي عَرَسَهَا الْخُلُوعُ وَجَمْعُهَا طَنِي حِكْمَةُ أَبِي حَنِيفَةَ
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَنَا إِذَا انْعَبَّ بِالْقَلْبِ وَالطَّنِي الْخَشَبَاتُ الصِّغَارُ (طَعَا) طَعَاهُ طَعُوًا وَطَعُوًا بَسَطَهُ
 وَطَعَى الشَّيْءَ يَطْعِيهِ طَعْمًا يَبَسُّطُهُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ الطَّعْوُ كَالدَّخْوِ وَهُوَ الْبَسْطُ وَفِيهِ لَعْنَتَانِ طَعَا
 يَطْعُوُ وَطَعَى يَطْعِيهِ وَالطَّاحِي الْمُنْبَسْطُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالْأَرْضُ وَمَا طَعَّمَا قَالَ الشَّعْرَاءُ طَعَّمَا
 وَدَحَاهَا وَاحِدٌ قَالَ شَمْرُ عَنَاءُ وَمَنْ دَحَاهَا فَأَبْدَلَ الطَّامُ مِنَ الدَّالِ قَالَ وَدَحَاهَا وَسَعَاهَا وَطَعُونَهُ مِثْلُ
 دَحُونَهُ أَيْ بَسَطْنَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَأَمَّا قِرَاءَةُ الْكَسَاةِ طَعِيمًا بِالْأَمَلَةِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ

فانما جاز ذلك لانها جاءت مع ما يجوز ان يقال وهو يغشاها وينها على انهم قد قالوا مظلّة مطعّية فاولوا
 ان الكسائي اُمال تلاها من قوله تعالى والتمر اذا تلاها قلنا انه جله على قوله هم مظلّة مطعّية
 ومظلّة مطعّوة عظيمة ابن سيدة ومظلّة طاحية ومطعّية عظيمة وقد طعّاها طعوا وطعّيا أبو زيد
 يقال للبيت العظيم مظلّة مطعّوة ومطعّية وطاحية وهو الضخم ونسبه بنسب بطحا منه أى امتدّ
 وطحا قلبه وهمه بطحا وطحا ذهب به في مذهب بعده ما أخذ من ذلك وطحا بك قلبك بطحي طحيا
 ذهب قال وأقبل النّيس في طحيا به أى هب به وطحا بطحا وطحا بعد عن ابن دريد والقوم يطحي
 بعضهم بعضا أى يدفع ويقال ما أدري أين طحان من طحا الرجل اذا ذهب في الارض والطحان مقصور
 المنبسط من الارض والطحى من الناس الرّذال والمدومة الطواحي هي النسور ونسب تدبر حوّل
 القتيلى ابن شميل المنطقي اللازق بالارض رأيت مطعّيا أى منبطحا والبقلة المطعّية النّاتئة على
 وجه الارض قد افترشتها وقال الاصمعي فيما روى عنه أبو عبيد اذا نثر به حتى يعتد من الضربة
 على الارض قيل طحانها وأنشد لخصر الرّبي

وختّص عليك القول واعلم بأنّي * من الانس الطاحي عليك العرمم

ونسبه بنسبه طحا منها أى امتدّ وقال * له عسكر طاحي الضفاف عرمم * ومنه قيل طحا به
 قلبه أى ذهب به في كلّ مذهب قال علقمة بن عبدة

طحيا قلب في الحسان طروب * بعيدا الشبا ب عصر حان مشيب

قال الفراء نثر حتى طحي يريد مدّرجه قال وطحي البعير الى الارض لما خلا ولمّا هز الأي
 لرقبها وقد طحي الرجل الى الارض اذا مدّعه في نثر او معروف فلم يأتهم كلّ ذلك بالنسب
 قال الاصمعي كأنه ردّ قوله بالتخفيف والطاحي الجمع العظيم والطاحي الهالك وطحا اذا مدّ
 النسي وطحا اذا هلك وطعونه اذا بطعنه ونسبه عنه فطحي انبطح انبطحا والطاحي المعتد
 وطحي أى انطبع وقوس طاح أى مشرف وقال بعض العرب في عين له لا والقمر الطاحي
 أى المرتفع والطحي موضع قال مليح

فأنصبي بأجرع الطحي كأنه * فكذلك أسارى فك عنه السلاسل

وطاحية أبو بطن من الأرذ من ذلك (طحا) طحا الليل طحوا وطحوا أنظم والطحوة الهابة
 الرقبة وليله طحوا مظلّة والطعّية والطعّية عن كراع الظلمة وليله طحيا شديدة الظلمة

قوله قال الاصمعي كأنه رد
 قوله بالتخفيف هكذا في
 الاصل وعبرة التهذيب قلت
 كأنه (يعني الفراء) عارض
 بهذا الكلام ما قال الاصمعي
 في طحا بالتخفيف اه

قَدَوَارَى السَّحَابُ قَسَرَهَا وَلِبَالٍ طَاحِيَاتٍ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ عَلَى النِّسْبِ إِذَا عَلَتْ لَا يَكُونُ جَمْعُ قَعْلَةٍ
وَذَا لَمْ طَاحٍ وَالطَّغْيَاءُ طَغَى اللَّيْلُ مَدُودٌ وَفِي الصَّحَاحِ اللَّيْلَةُ الْمُطْلَعَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

فِي لَيْلَةٍ صِرَّةٌ طَغْيَاءٌ دَاجِيَةٌ * مَا تَبَصَّرُ أَعْيُنُ فِيهَا كَثْرَةُ مُلْتَمِسِ

قَالَ وَطَغَا لِيْنَا طَغَوْا وَطَغَوْا أَطْلَمَ وَالطَّغَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّغَافُ بِالْمَدِّ السَّحَابُ الرِّقِيقُ الْمُرْتَفِعُ بِقَالَ مَا
فِي السَّمَاءِ طَغَاءٌ أَيْ سَحَابٌ وَظَلَّةٌ وَاحِدُهُ طَغَاةٌ وَكُلُّ شَيْءٍ أُنْزِلَ شَيْءٌ طَغَاءٌ وَعَلَى قَلْبِهِ طَغَاءٌ وَطَغَاةٌ
أَيْ غَشِيَةٌ وَكَرَبُ وَبِقَالَ وَحَدَّثَ عَلَى قَلْبِي طَغَاءٌ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَلَى قَلْبِهِ طَغَاءً
فَلْيَأْكُلِ السَّقْبَ لِيَلِ الطَّغَاءُ نُقْلٌ وَغَدَاةٌ وَعَنْهُ وَأَصْلُ الطَّغَاءِ وَالطَّغْيَةُ الظَّلَّةُ وَالْغَيْمُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ لِلْقَلْبِ طَغَاءً كَقُلُوبِ النَّاسِ أَيْ شَيْءٌ يَغْشَاهُ كَمَا يَغْشَى الْقَمَرُ وَالطَّغْيَةُ السَّحَابَةُ الرَّقِيَّةُ اللَّيْمَانِي مَا
فِي السَّمَاءِ طَغْيَاءٌ بِالضَّمِّ أَيْ شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ قَالُوا وَهُوَ مِثْلُ الطُّغُرُورِ التَّهْذِيبِ الطَّغْيَاءُ وَالطَّهَاءُ مِنْ
الْغَيْمِ كُلِّ قِطْعَةٍ مَسْدُورَةٍ تَسْدُصُ الْقَمَرَ مِنَ الْغَيْمِ تَغْطِي نُورَهُ وَيُقَالُ لَهَا الطَّغْيَةُ وَهُوَ مَارِقٌ وَانْفَرَدَ
وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّغَاءِ وَالطَّهَاءِ وَالطَّغْيَةُ الْأَحَقُّ وَالْجَمْعُ الطَّغْيُونُ وَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلِمَةٍ طَغْيَاءً لِأَنَّهُمْ
وَطَاحِيَةٌ فَيُضَادُّ كَرَّ عَنْ التَّحَالُفِ اسْمُ الْفَلَّةِ الَّتِي أَخْبَرَنَاهُ عَنْهَا أَنَّهُ كَلَّمَ سَامِينَ عَلَى سَيْدَانِ وَجَدَ عَلَيْهِ
الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ (طدى) الجوهرى عادة طداية أَيْ نَابِثَةٌ قَدِيمَةٌ وَيُقَالُ هُوَ مُتَلَوِّبٌ مِنْ وَاطِدَةٍ
قَالَ الْقَطَايى مَا عَتَادَ حَبَّ سُلَيْمَى حِينَ مَعْتَادَ * وَمَا تَقَدَّيْ بَوَاقِي دَهْنِهَا الطَّادِي

الطرا الواوى يكتب بالالف
وانما رعتاه مع الترى بالياء
للمجانسة اهـ

أَيْ مَا عَتَادَنِي حِينَ اعْتِسَادِ الْفَرَسِ الدَّابِّ وَالْعَامِدَةِ (طرا) طَرَا طَرُوءُ الْفَرَسِ مَنْ كَانَ مِنْهُ يَحْدِثُ مَا لَا يَحْدِثُ عَدَدُهُ مِنَ
الطَّرِيِّ وَالتَّرَى فَالطَّرِيُّ كُلُّ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ جِبَلِهِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الطَّرَا مَا لَا يَحْدِثُ عَدَدُهُ مِنْ
صُنُوفِ الْخَلْقِ اللَّيْلِ الطَّرَا كَثَرَتْ عَدَدُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الطَّرِيِّ وَالتَّرَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الطَّرَا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْخَلْقِ لَا يَحْدِثُ عَدَدُهُ وَصُنَافُهُ وَفِي أَحَدِ التَّوَانِي كُلُّ شَيْءٍ عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ عَالِيٍّ مِنْ جِبَلِ الْأَرْضِ مِنَ الثَّرَابِ وَالْحَصْبَاءِ وَخَوَرِهِ فَهُوَ الطَّرَا وَشَيْءٌ طَرَى أَيْ
غَضَّ بَيْنَ الطَّرَاةِ وَقَالَ قَطْرَبْ طَرَوْا لِلْعَمِّ وَطَرَى وَتَمَّ طَرَى غَيْرُ مَهْمُوزٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنِ سَيِّدِهِ
طَرَوْا الشَّيْءُ يُطَرُّ وَطَرَى طَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً وَطَرَاةً
أَنشَدَ نَعْلَبَ

قوله هذا بالشهم هكذا
في الأصول بإعادة الياء في
الشهم اهـ

قُلْتُ لَطَاهِيَا الْمَطَرِي لِلْعَمَلِ * يَحْلُ لِنَاهَذَا وَالحَقَّ نَاهَذَا * بِالشَّهْمِ إِذَا قَدْ جَنَاهُ جَبَلٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ وَأَطَرَى الرَّجُلُ أَحْسَنَ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ وَأَطَرَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا مَدَحَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ

(طبي) طَسَّتْ نَفْسُهُ طَسْبًا وَطَسَّتْ تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّمِ وَعَرَضَ لَهُ نَقْلٌ مِنْ ذَلِكَ وَرَأَيْتَهُ مُتَكَبِّرًا ذَلِكَ وَهُوَ أَيْضًا بِالْمَهْمَزِ وَطَسَّاطِيًا شَرِبَ اللَّبَنَ حَتَّى يُحْتَمِرَهُ (طشا) تَطَشَّى الْمَرِيضُ بَرِيٌّ وَفِي نَوَادِرِ الْأَرَابِ رَجُلٌ طَشَّةٌ وَتَصْغِيرُهُ طَشْبَةٌ إِذَا كَانَ ضَعِيفًا وَيُقَالُ الطَّشَّةُ أُمُّ الصَّبِيَّانِ وَرَجُلٌ مَطَشِيٌّ وَمَطَشُوْهُ (طعا) حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ طَعَا إِذَا تَبَاعَدَ غَيْرُهُ طَعَا إِذَا ذَلَّ أَبُو عَمْرٍو الطَّاعِي بِعَنِ الطَّائِعِ إِذَا ذَلَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَطْعَامُ الطَّاعِمَةُ (طقي) الْأَزْهَرِيُّ اللَّيْثُ الطُّغْيَانُ وَالطُّغْوَانُ لُغَةٌ قَبِيْهَةٌ وَالطُّغْوَى بِالْفَتْحِ مَثَلُهُ وَالْفِعْلُ طَغَوْتُ وَطَغَيْتُ وَالاسْمُ الطُّغْوَى ابْنُ سَيِّدٍ مَطْعِيٌّ يَطْعِي طَغِيًّا وَيَطْعُو طَغِيًّا نَاجَوْزًا الْقَدْرُ وَارْتَفَعَ وَعَلَا فِي الْكُثْرِ وَفِي حَدِيثٍ وَهَبُ إِنْ لَعَلَّ طَغِيًّا نَاصَكَ طَغْيَانُ الْمَالِ أَيْ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ عَلَى التَّرَخُّصِ عَالِمًا شَبَّهَ مِنْهُ إِلَى مَا لَمْ يَحِلَّ لَهُ وَيَتَرَفَّعُ بِهِ عَلَى مَنْ دُونِهِ وَلَا يُعْطَى حَقُّهُ بِالْعَمَلِ بِهِ كَمَا يَتَعَلَّقُ رَبُّ الْمَالِ وَكُلُّ مَا جَاوَزَ حَدَّهُ فِي الصَّبِيَّانِ طَاغَ ابْنُ سَيِّدٍ مَطْعُوٌّ وَطُغُوْهُ طَاطَعُوا كَطَغَيْتُ وَطَغَوْتُ فَعَلَى مِنْهُمَا وَقَالَ الْفَرَّائِيُّ مَنْ قَاتَى قَوْلَهُ تَعَالَى كَذَبْتَ عَمْدًا طَغَوْهَا قَالَ أَرَادَ بَطْغِيَانَهَا وَهِيَ مَامَصَّةٌ دَرَانُ إِلَّا أَنَّ الطُّغْوَى أَشْكَلُ بِرُؤُسِ الْآيَاتِ فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْآثَرُ قَالَ وَآخَرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ مَعْنَاهُ وَآخَرُ دَعْوَاهُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ أَصْلُ طَغَوْهَا طَغِيًّا وَفَعَلَى إِذَا كَانَتْ مِنْ ذَوَاتِ الْبَابِ أَبْدَتْ فِي الْأَسْمِ وَأَوَّلُ الْفِعْلِ بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ تَقُولُ هِيَ الْقُدْوَى وَانْغَامَى مِنْ تَقَبَّيْتُ وَهِيَ الْقُدْوَى مِنْ تَقَبَّيْتُ وَقَالُوا أَمْرًا تَخْرُجُ بِهَا لَانْصَنَةَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَيَذَرُهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ يَغْمَهُونَ وَطَغِيٌّ يَطْعِي مِثْلَهُ وَأَطْعَاهُ الْمَالُ أَيْ جَعَلَ لَهُ طَغِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَأَمَّا مَعُودُ فَأَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ قَالَ الزَّجَّاجُ الطَّاعِنَةُ طَغْيَانُهُمْ أَسْمُ كَالْعَاقِبَةِ وَالْعَاقِبَةِ وَقَالَ قَتَادَةُ بَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ صَيِّغَةً وَقِيلَ أَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ أَيْ بِصَيِّغَةِ الْعَذَابِ وَقِيلَ أَهْلِكُوا بِالطَّاعِنَةِ أَيْ بِطَغْيَانِهِمْ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الطَّغْيَانُ الْبَغْيُ وَالْكَذْرُ وَأُنْشِدَ

وَأَنْ رَكِبُوا طَعَامَهُمْ وَضَلَّاهُمْ * فَلَيْسَ عَذَابُ اللَّهِ عَنْهُمْ بِالْإِثْمِ

وَقَالَ تَعَالَى وَيَذَرُهُمْ فِي طَغْيَانِهِمْ يَغْمَهُونَ وَطَغِيَّ الْمَاءُ وَالْجَرَارُ تَفَعُّعٌ وَعَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْخَرْقَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِنَّا لَمَطَّاعِي الْمَاءِ جَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ وَطَغِيَّ الْجَرَارُ حَاجَتْ أَمْوَاجَهُ وَطَغِيَّ الدَّمِ تَبَيَّعَ وَطَغِيَّ السَّبِيلِ إِذَا جَاءَ بِمَا كَثُرَ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ أَتَقَدَّرَ فَقَدْ طَغَى كَمَا طَغَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ وَكَطَاطَعَتِ الصَّيْحَةُ عَلَى عُثْمَانَ وَتَقُولُ سَمِعْتُ طَغِيَّ فُلَانٍ أَيْ صَوْتَهُ هَذَلِكَ وَفِي النَوَادِرِ سَمِعْتُ طَغِيَّ الْقَوْمِ وَطَغِيَّهُمْ وَوَعْيَهُمْ أَيْ صَوْتَهُمْ وَطَغَتِ الْبَقْرَةُ تَطْعَى صَاخَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ

للبقرة الخائفة والطعيا وقال المفسر لَطْعِيًا وَفَعَّ الْأَصْعِي طَاء طَعِيًا وقال ابن الأثير قال أبو العباس طَعِيًا مَقْدُورٌ بِمَصْرُوفَةٍ وَهِيَ بَقَرَةُ الْوَحْشِ الصَّغِيرَةِ وَيَحْكِي عَنْ الْأَصْعِي أَنَّهُ قَالَ طَعِيًا قَدَّمَ وَطَعِيًا سَمَّيْتُ بَقَرَةَ الْوَحْشِ وَقِيلَ لِلصَّغِيرِ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ مِنْ ذَلِكَ جَاءَ شَاذًا قَالَ أُمِّيَّةُ ابْنُ أَبِي عَائِدٍ الْهُذَلِيُّ

وَالْأَنْعَامُ وَحَفَّانَهُ * وَطَعِيًا مَعَ اللَّهِ النَّاسِطِ

قال الأصمعي طَعِيًا الذَّمُّ وَقَالَ ثَعْلَبُ طَعِيًا بِالْفَتْحِ وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنْ بَقَرِ الْوَحْشِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ هُوَ الصَّحِيحُ وَقَوْلُ ثَعْلَبٍ غَلَطٌ لَانْ فَعَلِيَ إِذَا كَانَتْ أَسْمًا يَجِبُ قَلْبُهَا يَاءٌ أَوْ أَوْ نَحْوِ ثَمَرٍ وَرَى وَتَقْوَى وَهَمَامٌ تَمَرَّتْ وَتَقَيَّتْ فَكَذَلِكَ يَجِبُ طَعِيًا أَنْ يَكُونَ طَعْوَى قَالَ وَلَا يَلْزَمُ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ لِأَنَّ فَعَلِيَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الْوَاوِ وَجَبَ قَلْبُ الْوَاوِ فِيهَا يَاءٌ نَحْوُ الدُّنْيَا وَالْعَلْيَا وَهَمَامٌ دَنَوْتُ وَعَلَوْتُ وَالطَّائِمَةُ الدَّاعِيَةُ وَالطَّغِيَةُ الْمُسْتَعْبِ الْعَالِي مِنَ الْجَبَلِ وَقِيلَ أَعْلَى الْجَبَلِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

صَبَّ اللَّهُ يَفْ لَهَا السُّبُوبَ بِطَغِيَةٍ * نُبِّي الْعُنَابَ كَمَا لَطَّ الْجَنْبُ

قوله نُبِّي أَي تَدْفَعُ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَغُ عَلَيْهَا تَخَالُفُهَا لِمَا لَا يَسْتَمِ وَأَوَّلُ كُلِّ مَكَانٍ مِنْ تَدْفَعُ طَعْوَةٌ وَقِيلَ الطَّغِيَةُ الصَّنَاءَةُ الْمُسَاءَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّغِيَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُبَدِّلُهُ مِنْهُ وَأَنْشَدِيْتُ سَاعِدَةً أَنَا بِصَفِّ مُسْتَارٍ الْعَسَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَاللَّهْفُ الْمَكْرُوبُ وَالسُّبُوبُ جَمْعُ سَبَّ الْجَبَلِ وَالطَّغِيَةُ الْمُنَاحِيَةُ مِنَ الْجَبَلِ وَيُلَاطُ بِكَبٍّ وَالتَّجَنُّبُ التَّرْسُ أَيِ هَذِهِ الطَّغِيَةُ كَانَتْ تَرْسٌ مَكْبُوبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قِيلَ لِأَبْنَةِ الْخَلَسِ مَا مَاتَهُ مِنَ الْخَيْلِ قَالَتْ طَعِيٌ عِنْدَ مَنْ كَانَتْ وَلَا تَوْجِدُ فَلَمَّا أَنْ تَكُونُ أَرَادَتْ الطَّغِيَانِ أَيْ أَنَّهُمَا تَطْعِي صَاحِبَهُمَا وَأَمَّا أَنْ تَكُونِ عَنَتِ الْكَثْرَةُ فَلَمْ يَنْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالطَّاعُوتُ يَتَّبِعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْمَذْكُورُ الْمَوْتُ وَزَنَهُ فَعَلُوتُ أَيْ مَاتَ وَطَعِيُوتُ قُدِّمَتْ الْيَأْقِلُ الْغَيْنِ وَهِيَ مُنْفُوحَةٌ وَقِيلَ مَا فَتَحَتْ قُدِّمَتْ أَيْ تَأَنَّى وَطَاعُوتٌ وَأَنْ جَاءَ عَلَى وَزْنِ لَاهُوتٍ فَهِيَ وَمَتْلُوبٌ لِأَنَّهُ مِنْ طَعِيٌ وَلَا هُوتٌ غَيْرُ مَتْلُوبٌ لِأَنَّهُ مِنْ لَا يَجْمَلُ الرَّعْبُوتُ وَالرَّهْبُوتُ وَأَصْلُ وَزْنِ طَاعُوتٍ طَعِيُوتٍ عَلَى قَوْلِهِ ثُمَّ قُدِّمَتْ الْيَأْقِلُ الْغَيْنِ مُحَافَظَةً عَلَى بَقَائِهَا فَصَارَ طَاعُوتٌ وَوَزْنُهُ قُلْعُوتٌ ثُمَّ قُلِبَتْ الْيَاءُ أَلْفًا فَتَحَرَّكَهَا وَانْتَسَحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ طَاعُوتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمُنَا نَكْبِتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاعُوتُ قَالَ اللَّيْثُ الطَّاعُوتُ تَأْرُهَا زَانِدَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ طَعِيٌ وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ كُلُّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ جِبْتٌ وَطَاعُوتٌ وَقِيلَ الْجِبْتُ وَالطَّاعُوتُ الْكَلْبَةُ وَالسَّيَاطِينُ وَقِيلَ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَرِ الْجِبْتُ وَالطَّاعُوتُ حَيْثُ بَنَ

أَخْطَبَ وَكَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ الْيَهُودِيَّانِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ عَمَّا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ لِأَنَّهُمْ إِذَا اتَّبَعُوا أَمْرَهُمَا قَدْ أَطَاعُوهُمَا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ وَعُطَاءٌ وَمُجَاهِدٌ الْحَبِثُ السِّحْرُ وَالطَّاغُوتُ الشَّيْطَانُ وَالكَاهِنُ وَكُلُّ رَأْسٍ فِي السَّلَالِ قَدْ يَكُونُ وَاحِدًا قَالَ تَعَالَى يَرِيدُونَ أَنْ يُنَاجُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الطَّاغُوتُ يُتَخَرَّجُونَ مِنْهُمْ جَمْعٌ قَالَ اللَّيْثُ انَّمَا أَخْبَرَنِي الطَّاغُوتُ بِجَمْعٍ لِأَنَّهُ جِنْسٌ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِ تَعَالَى أَوِ الطُّغُلِ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ الطَّاغُوتُ وَاحِدٌ وَجَمَاعٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مِثْلُ الْفُلَانِ يُدْكَرُ وَيُنْثَى قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَقْبَعُواهَا وَقَالَ الْأَخْنَسِيُّ الطَّاغُوتُ يَكُونُ لِلْإِصْنَامِ وَالطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْخِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَالَ شُعْبَةُ الطَّاغُوتُ يَكُونُ مِنَ الْإِصْنَامِ وَيَكُونُ مِنَ الشَّيَاطِينِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَبِثُ رَئِيسُ الْيَهُودِ وَالطَّاغُوتُ رَئِيسُ النَّصَارَى وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الطَّاغُوتُ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ وَالْحَبِثُ حُصَيْنُ بْنُ أَخْطَبَ وَجَمْعُ الطَّاغُوتِ طَوَاغِيتُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَحْمِلُوا بَابًا بِأَنِّكُمْ وَلَا بِالطَّوَاغِي وَفِي الْآخِرِ وَلَا بِالطَّوَاغِيتِ فَالطَّوَاغِي جَمْعٌ طَائِفَةٌ وَهِيَ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ مِنَ الْإِصْنَامِ وَغَيْرِهَا وَمِنْهُ هَذِهِ طَائِفَةٌ مُذَوِّسٌ وَخَنَمٌ أَيْ صَنَمُهُمْ وَمَعْبُودُهُمْ قَالَ وَبِحُورِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالطَّوَاغِي مَنْ طَفَعَ فِي الْكُفْرِ وَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُمْ عِظَمَاءُؤُهُمْ وَكَبَرَاءُؤُهُمْ قَالَ وَأَمَّا الطَّوَاغِيتُ فَجَمْعُ طَّاغُوتٍ وَهُوَ الشَّيْطَانُ أَوْ مَارِئِينَ لَهُمْ أَنْ يَعْبُدُوا مِنَ الْإِصْنَامِ وَيُقَالُ لِلصَّنَمِ طَّاغُوتٌ وَالطَّاغِيتَةُ سَلِيلَةُ الرُّومِ الَّتِي الطَّاغِيتَةُ الْجَبَّارَةُ الْعَنِيدُ ابْنُ شَيْمِلٍ الطَّاغِيتَةُ الْأَحْنُ الْمُسْتَكْبِرُ الظَّالِمُ وَقَالَ شُعْبَةُ الطَّاغِيتَةُ الَّتِي لَا يَسَالَى مَا نَفَى بِأَعْيُنِ النَّاسِ وَيَتَهَرَّهَمُ لَا يَنْتَبِهَ تَحَرُّجٌ وَلَا قَرْنٌ (طفا) طَقَا النَّبِيُّ قُوَى الْمَاءِ يَطْشُو طَوْشًا وَطُقُورًا ظَهَرَ وَسَلَاوَلَمْ يَرَسْبْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَائِفَةً وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَنْبِيهِهِ فَقَالَ الطَّائِفَةُ مِنَ الْعَيْنِ الْحَبَّةُ الَّتِي قَدْ خَرَجَتْ عَنْ حَدِّ نَبْتِهَا خَوَاتِمُ مِنَ الْحَبِّ فَتَنَّتْ وَظَهَرَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ الْحَبَّةُ الطَّاغِيتَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ شَبَّهَ عَيْنَهُ بِهَا وَمِنْهُ الطَّائِفُ مِنَ السَّهْلِ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ وَيُظْهِرُ عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ وَطَقَا النُّورُ الْوَحْشِيُّ عَلَى الْأَكْمِ وَالرِّمَالِ قَالَ الْجَحَّاجُ

إِذَا تَنَاقَضَ الدُّهَامُ خَطَرًا * وَإِنْ تَلَقَّاهُ الْعُقَاظُ قُلُطًا

وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَطْفُو إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ وَالطُّفَاوَةُ مَا طَنَّ مِنْ رَبِّ الْقَدَرِ وَدَعَمَهَا وَالطُّنَادُ بِالضَّمِّ دَارَةُ الشَّمْسِ وَالْقَرِ الْفَرَاءُ الطُّفَاوِيُّ مَا خُوذُ مِنَ الطُّنْفَاوَةِ وَهِيَ الدَّارَةُ حَوْلَ الشَّمْسِ

وقال أبو حاتم الطناوة الدارئة التي حول التبروك كذلك طناوة القدر ما طنا أعلمهم من الدسم قال
العجاج * طناوة الأثر لحكم الجبل * والجبل الذين يذبون الشحم والطفوة البنت الرقيق
ويقال أصبنا طناوة من الرجع أي شيا منهن والطناوة من قيس عيلان والطاق في فرس عمرو
ابن شيبان والطفية خوصة المقل والجمع طني قال أبو ذؤيب

لمن طلال بالمتنقى غير حائل * عما بعد عهد من قطار ووايل
عما غير نوى الدار ما إن منه * وأقطع طني قد عنت في المعاقل

المناقل جمع منقل وهو الطريق في الجبل ويروي في المنازل ويروي في المعاقل وهو كذا في شعره وذو
الطفتين حبة لها خطان أسودان يشبهان بالحوصتين وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتلها
وفي الحديث أقبلوا ذا الطفتين والابتر وقيل ذو الطفتين الذي له خطان أسودان على ظهره
والطفية حبة لينة خفيفة قصيرة الذنب قال لها الابر * وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أقبلوا
الجان ذا الطفتين والابر قال لا سمعي أراه شبه الخطين اللذين على ظهره مجوصتين من حوص
المثل وهما الطفتين وزعم قيل لهذه الحبة طفة على معنى ذات طفة قال الشاعر

وهم يذولونهم من بعد عنتها * كما تذلل الطقي من رقية الراقي

أي ذوات الطقي وقد يسمى الشيء باسم ما يجاوره وحكي ابن بري أن أبا عبيدة قال خطان أسودان
وأن ابن حمزة قال أصقران وأنشد ابن الأعرابي * عبدا إذا مر سب القوم طقا * قال طنا أي
نراجه له إذا ترنن الحليم (طلي) طلى الشيء بالهنا وغيره طليا طلة وقد جاء في الشعر طليته
أياه قال مسكين الدارمي

كان الموقدين بها جمال * طلاها الزيت والقطران طال

وطلاه كطلاه قال أبو ذؤيب

وسرب يطلى بالعبير كانه * دما طبا بالعبير كانه

وقد اطل به وطل وروى بيت أبي ذؤيب * وسرب يطلى بالعبير * والطلا الهنا والطلا
القطران وكل ما طليت به وطلت به بالذهن وغيره طليا وطلت به وطلت به على أفتحت
والطلا الشرب شبه بطلا الأبل وهو الهنا والطلا ما طيح من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه
ونسبه الجهم المتخمر وبعض العرب يسمي الخمر الطلاء يريد بذلك تحسين اسمها لأنهم الطلاء
بعينها قال عبيد بن الأبرص للندرجين أراد قتله

قوله ذبيح هو هكذا بالمجبة
والحما في الأصل اه

هِيَ الْخُرَيْبُ كُنُومًا بِالطَّلَا * كَالذَّنْبِ يُكْنَى أَبَاجَعَةً

واستشهد به ابن سيده على الطلاء خاتر المنصف يشبهه وضربه عبيد مملأى تطهير إلى الأكرام
وأنت تريد قتل كما أن الذنب وإن كانت كذبت حصة فإن عمله ليس بحسن وكذلك الخروان سميت
طلاء وحسن اسمها فإن عملها قبيح وروى ابن قتيبة بيت عبيد * هي الخُرَيْبُ كُنُومًا بِالطَّلَا وعروضه
على هذا تنقص جزاً فأذا هذه الرواية خطأ وقال ابن بري وقالوا هي الخُرَيْبُ وقال أبو حنيفة أحمد
ابن داود الليثي وروى هكذا أيضاً هذا البيت على مر الزمان ونصفه الأول ينقص جزاً وفي حديث
على رضي الله عنه أنه كان يرققهم الطلاء قال ابن الأثير هو بالكسر والمد الشراب المطبوع من
عصر العنب قال وهو الرُبُّ وأصله التطران الخاتر الذي تطل به الابل ومنه الحديث أن أول
ما يكفأ للإسلام كما يكفأ الأنا في شراب يقال له الطلاء قال هذا نحو الحديث الآخر سيئ شراب
ناس من أمتي الخُرَيْبُ كُنُومًا بغير اسمها يريد أنهم يشربون النبيذ المسكر المطبوع ويسمون طلاء
تخرج من أن يسموه خمر فأما الذي في حديث علي رضي الله عنه فليس من الخُرَيْبِ شيء وإنما هو
الرُبُّ الحلال وقال الليث الطلاء مذكراً لا غير وناقة طلياء عمود مطلية والطلية صوفة تطل
بها الابل ويقال فلان ما يساوى طلية وهي الصوفة التي تطل بها الخُرَيْبُ وهي الرتبة أيضاً قاله
ابن الأعرابي وقال أبو طالب ما يساوى طلية أي الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً
وقيل الطلية نرة العاركة وقيل هي الندة التي يربط بها الجرب قال ابن بري وقول العامة
لا يساوى طلية غلط إنما هو طلوة وطلوة قطعة حبل والطل المطلق بالتطران وطلبت البعير طليعه
طلياً وطلاء الاسم والطل الأصغر من أولاد الغنم وإنما سمى طلياً لأنه تطل أي تشد في رجله بخيط
التي تدأ ما واسم ما يشد به الطلي والطلاء الحبل الذي يشد به رجل الطلي إلى وتد وطلوت الطلي
حبسته والطلوة والفاوة الخيط الذي يشد به رجل الطلي إلى التود والطلية والطلية قال
الليثي هو الخيط الذي يشد في رجل الجدي مادام صغيراً فإذا كبر ربي وربى في العنق وقد
طلت الطلي أي شدته وحكي ابن بري عن ابن دُرَيْد قال الطلوة والطلية بمعنى والطلوة قطعة خيط
وقال ابن حزم الطلي المربوط في طليته لافي رجله والطلية صفة العنق ويقال الطلاء أيضاً قال
ويقوي أن الطلي المربوط في عنقه قول ابن السكيت ربى بهم ربها إذا جعل رؤسها في عرى حبل
ويقال اطل صلتك أي أربطها وقال الأصبغ الطلي والطل والطلوعى والطلية أيضاً خرقه

العالم وقد طلّته قال النازعي الطلّ صنعة غالبه كسروه تكسيرا لاسماء فقالوا طليان كقولهم
للبعدول سرى وسريان ويقال طلّوت الطلّ وطلّيته اذ اربطته برجله وحسبته وطلّيت الشيء
حسبته فهو طلي ومطلي وطلّيت الرجل طلّا فهو طلي ومطلي حسبته والطلّيان والطلّوان
ياض بعلموا اللسان من مريض أو عطش قال

لقد تركتني ناقتي بتوقفة * لساني معقول من الطليان

والطلّ والطلّيان التلّح في الأسنان وقد طلى فوه وهو بطلى طلى والصكامة واية وبائية
وبأسنان طلى وطلّيان مثل صبي وصبيان أي قلم وقد طلى به بالكسر يطلّ طلى اذا ليس ريشه من
العطش والطلاوة الريق الذي يجفّ على الأسنان من الجوع وهو الطلّوان الكلابي الطليان ليس
بالفتح يقال طلى قم الانسان اذا عطش وبقيت ريشة ثقله في فوه وربما قيل كان الطلى من جهد
يصيب الانسان من غير عطش وطلّ لسانه اذا ثقل مأخوذ من طلى الهيم اذا وثقه والطلا
والطلاوة والطلاوة والطلّوان والطلّوان الريق يتخثر ويعصب بالشم من عطش أو مريض وقيل
الطلّوان بضم الطاء الريق يجفّ على الأسنان لاجتماع له وقال اللعاني في فوه طلاوة أي شية من
طعام وطلاوة الكلا لتليل منه والطلاية والطلاوة دواء للبين والطلاوة الخلد الرقيقة فوق
اللين أو الدم والطلاوة ما يطلّ به الشيء وقياسه طلاية لانه من طليت قد خلت الواو هنا على الياء
كما حكاه الآخر عن العرب من قولهم ان عندك لا شاوي والطلّ الصغير من كل شيء وقيل الطلّ
هو الولد الصغير من كل شيء وشبه العجاج رمادا الموقدين الانافي بالطلّ بين أمهاته قتال

طلّ الرماد استترم الطلّ * أراد استترعه قال أبو الهيثم هذا ما جعل الرماد كالولد لانه
آتي وهو الانافي عطش عليه يقول كذا الرماد ولد صغير عطش عليه لانه آتي الجوهرى
الطلا الولد من ذوات الطلّف والخف والجمع اطلّ وأنشد الاسدي لزهير

بها المين والآرام عشرين خلفه * واطلّواها بينهم من كل نجم

ابن سيده والطلّوا والطلّوا الصغير من كل شيء وقيل الطلا ولد الطيبة ساعة نضجه وجمعه طلّوان وهو
طلّانهم خشف وقيل الطلامن أولاد الناس والمهائم والوخس من حين يولد الى أن يتشدّد وامرأة
مطلية ذات طلى وفي حديثه صلى الله عليه وسلم لولما أتيت لارواجهن دخل مطلياتهن الجنة
والجمع اطلّوا وطلّوا وطلّيان وطلّيان واستعار بعض الرجاز الاطلا لتسبيل الخلد فقال
دعها كان الليل في زهاها * لا ترهب الذئب على اطلّانها

يقول ان أولادها غماهى قسبيل فهمى لا ترهب الذئب لذلك فان الذئب لانا ككل النفسيل
الفسراء اطل طاليل والجمع الطليان وطلوته وهو الظلامه قصور يعنى ان بطنه برجله والطلى اللذة
قال ابو صخر الهذلى

كأنتى حياء الكائن شارها * لم يقض منها طلاء بعد انقاد

وقضى ابن سديده على الطلى اللذة بالياء وان لم يشفق كما قال لكثرة ط ل ي وقلة ط ل و
وأطل فلان اذا لم اللهو والطرب ويقال قفى فلان طلاء من حاجته أى هواه والطلاه هى
العنى والجمع طلى مثل نقاة وثقى وبعضهم يقول طلوته وطلى والطلى الأعناق وقيل هى أصول
الأعناق وقيل هى ما عرض من أسنن الخشيش واحدتها طلية غيره الطلى جمع طلية وهى صفعة
العنى وقال سيبويه قال ابو الخطاب طلاء وهو من باب رطب ورطب لامن باب غر وفافهم
وأشد غيره قول الأعشى

مضى نسق من أنياهم بعد هجعة * من الليل شربا حين مالت طلائها

قال سيبويه ولا تظلم له الأرفان حكاة وحكى وهو ضرب من العطاء وقيل هى دابة تشبه
العطاء ومهاة ومهى وهو ماء التحل فى رحم الناقة واحج الأسمى على قوله واحدتها طلية
يقول ذى الرمة

أضله راعيا كلبية صدرا * عن مطلب وطلى الأعناق تضلرب

قال ابن برى وهذا الدس فيه حجة لانه يجوز ان يكون جمع طلاء كهاة ومهى وأطل ازرل
والبعير اطلا فهو مطل وذلك اذا مالت عنه الموت أو لغيره قال

وسأله نساءل عن أبيها * فذلت لها وقفت على الخبير

تركت أباك قد أطلى ومالت * عليه القسمة من النور

ويرى مثقال المثلبان وفى الحديث ما أطلنى نبي قط أى مالم الى هواه وأضله من ميل المالا
وهى الأعناق الى أحد الشقين والطلو لعة فى الطاية التى هى عرض العنى والطاية يأس
الصبح والنوار ورجل طلى متصورا إذا كان شديد المرض مثل غنى لا يأتى ولا يجمع وربى قابل
رجلان طليان وعيمان ورجال أطلا وأغما قال الشاعر

أفاطم فاستعنى طلى وتخرجى * مصابمى يلجج به الشر يلجج

ابن السكيت طليت فلانا طلية اذا مرضته وقت فى مرضه عليه والطلا مثل المكاء الدم قال

تَرَكَهُ يَنْحَطُّ فِي طُلَاهُ أَيِ يَضْطَرِبُ فِي دَمِهِ مَقْتُولًا وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الطَّلَاءُ نَتْنِي يُخْرِجُ بَعْدَ شُرُوبِ
الدَّمِ يُخَالِفُونَ الدَّمَ وَذَلِكَ عِنْدَ خُرُوجِ النَّفْسِ مِنَ الذَّبْحِ وَهُوَ الدَّمُ الَّذِي يُطْلَى بِهِ وَقَالَ ابْنُ بَرَزِجٍ
يُقَالُ هُوَ أَبْغَضُ إِلَى مِنَ الطَّلَاءِ وَالْمُهْلُ وَزَعَمَ أَنَّ الطَّلِيَّةَ قَرْحَةٌ تُخْرِجُ فِي جَنْبِ الْإِنْسَانِ شَيْبَةً بَالِقُوبًا
فَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا هَمِيَ قُوبًا وَلَيْسَتْ بِطَّلِيَّةٍ هُوَ بِذَلِكَ عَلَيْهِ وَقِيلَ الطَّلِيَّةُ الْحَرْبُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ
وَأَمَّا الطَّلِيَّةُ فَهِيَ التَّمَلُّةُ مَعْدُودَةٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ مِنْ طَلِيَّةٍ هِيَ الرِّبْدَةُ
وَهِيَ التَّمَلُّةُ قَالَهُ بَنُوعُ الطَّاءِ أَبُو سَعِيدٍ أَمْرٌ مَطْلِيٌّ أَيْ مُشْكِلٌ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ قَدْ طُلِيَ بِمَاءٍ لَسَمَهُ
وَأَنشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

شَامِدًا تَتَقَى الْمُسَى عَلَى الْمَرْبَةِ كَرَاهًا بِالصَّرْفِ ذِي الطَّلَاءِ

قَالَ الطَّلَاءُ الدَّمُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَالَ وَهُوَ لَا قَوْمٌ يَرِيدُونَ نَسَكَيْنِ حَرْبٍ وَهِيَ تَنْتَعِصِي عَلَيْهِمْ وَتَرْتَبِعُهُمْ
لِمَا هَرِيقَ فِيهِ لَمَسَ الدَّمَ وَأَرَادَ بِالصَّرْفِ الدَّمَ الْخَالِصَ وَالطَّلِيَّ الشَّخْصَ يُقَالُ إِنَّهُ لَجَلَّ الطَّلِيَّ
وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَدَّثَ كَتَنَ الشَّيْبَى جَلُونَهُ * جَلَّ الطَّلِيَّ مُسْتَشْرِبَ الْوَلَوْنِ الْخَلِّ

ابْنُ سَيِّدِهِ الطَّلَاوَةُ وَالطَّلَاوَةُ الْحَسَنُ وَالْهَجْعَةُ وَالْقَبُولُ فِي الْمَاءِ وَغَيْرِ النَّجَى وَحَدَّثَ عَلَيْهِ طَلَاوَةٌ
وَعَلَى كَلَامِهِ طَلَاوَةٌ عَلَى الْمَسَلِّ وَبِجَوَازِ طَلَاوَةٍ وَيُقَالُ مَاءٌ عَلَى وَجْهِهِ حَلَاوَةٌ لَا طَلَاوَةَ وَمَا عَلَيْهِ
طَلَاوَةٌ وَالضَّمُّ اللَّغَةُ الْحَيَّةُ وَهُوَ الْأَفْصَحُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَاءٌ عَلَى كَلَامِهِ طَلَاوَةٌ وَحَلَاوَةٌ بَالِغُ
قَالَ وَلَا أَقُولُ طَلَاوَةَ بِالضَّمِّ إِلَّا لَشَيْءٍ يُطْلَى بِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو طَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَطَلَاوَةٌ وَفِي قِصَّةِ
الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ لَهُ حَلَاوَةً وَأَنَّ عَلَيْهِ طَلَاوَةً أَيِ رَوْقَةٍ شَاوِجَسْنَا قَالَ وَقَدْ تَفَعَّ الطَّاءُ وَالطَّلَاوَةُ
السَّخَرُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ طَلَى إِذَا شَمَّ شَيْئًا شَيْئًا وَالطَّلَاءُ الشَّمُّ وَطَلَيْتُهُ أَيِ شَمَمْتُهُ أَبُو عَمْرٍو وَلِيلُ طَالٍ
أَيْ مُظْلِمٌ كَأَنَّهُ طَلَى الشَّخْصَ فَعَطَّاهُ قَالَ ابْنُ مَتَبِيلٍ

أَلَا طَرَقْتَنِي بِالْمَدِينَةِ بَعْدَ مَا * طَلَى اللَّيْلُ أَذْنَابَ الْجَادِ فَاطْمَنَا

أَيِ عَشَّاهَا كَمَا يُطْلَى الْبَعِيرُ بِالطَّرَارِ وَالطَّلَاءُ مَسِيلُ ضَبَقٍ مِنَ الْأَرْضِ يَمْدُو وَيَقْصُرُ وَقِيلَ هِيَ
أَرْضُ هَمِيَانٍ لِأَنَّهُ تَنَبَّطَ الْعَصَاءُ وَقَدْ هَمَّ أَبُو حَنِيفَةَ حِينَ أَنشَدَتْ هَمِيَانُ
* وَرَغُلُ الطَّلِيَّ بِأَوَاهِجَا * وَذَلِكَ أَنَّهُ قَالَ الْمَطْلَاءُ مَمْدُودٌ لَا غَيْرَ وَأَمَّا قِصَّةُ الرَّاجِزِ تَمْرُورَةٍ
وَلَيْسَ هَمِيَانُ وَحَدَّثَهُ قِصْرُهَا قَالَ الشَّاسِيُّ أَنَّ أَبَا زَيْدًا الْكَلَابِيَّ ذَكَرَ دَارَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ كَلَابٍ
فَقَالَ تَصَبُّ فِي مَذَائِبِ وَنَوَاصِرٍ وَفِي مَطْلِيٍّ كَذَلِكَ قَالَهَا بِأَلْفِ قِصْرٍ أَبُو عَمْرٍو دَا مَطْلَى الْأَرْضِ

قوله يريدون تسكين حرب
الخ تقدم لنا في مادة شمد قال
أبو زيد يصف حربا أو الأصواب
يصف حربا كما هنا هـ

قوله طلاوة هي مثلثة كما في
القاموس هـ

قوله والطلاوة الصحري
القاموس أنه مثلث هـ

السَّهْلَةُ اللَّيْنَةُ تَنْتَبِطُ الْعِضَاءُ وَاحِدَتُهُمْ بِطَاءٍ عَلَى وَزْنِ مَفْعَالٍ وَيُقَالُ الْمَطَالِي الْمَوَاضِعُ الَّتِي تَقْدُو فِيهَا الْوَحْشُ أَطْلَاهَا وَحِكْيُ ابْنِ بَرَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزْمَةَ الْمَطَالِي رَوْضَاتُ وَاحِدُهَا مَطْلِيٌّ بِالْقَصْرِ لَا غَيْرُ وَامَّا الْمَطَالِمَا فَتُخَفِّضُ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ فِيمَدُودُ قَصْرِ وَالْقَصْرِ فِيمَا كَثُرَ جَعْلُهُ مَطَالٍ قَالَ رَبَّانُ بْنُ سَبَّارٍ الْفَزَارِيُّ

رَحَلْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَفَاءٍ حَتَّى * أَتَحْتَ فَنَسَاءَ يَتَّكَ بِالْمَطَالِي

وقال ابن السيرافي الواحدة مطلاء بالمد وهي أرض سهلة والمطل هو المغني والمطلو الذئب والمطلو القناص اللطيف الخشم شبه الذئب قال الطرمح

صَادَقْتُ طَلُوًّا طَوِيلَ الْقَرَأِ * حَافِظَ الْعَيْنِ قَلِيلَ السَّامِ

قوله طويل القري في التكملة

* طويل الطوى * اهـ

(طما) طَمَأَ الْمَاءُ يَطْمُو طَوْماً وَطِطْمَى طِطْمًا الرَّتَعُ وَعَلَا وَمَلَأَ النَّهْرُ فَهُوَ طَامٌ وَكَذَلِكَ إِذَا مَلَأَ الْجُرُاءُ النَّهْرَ وَالْبَيْتُ فِي حَدِيثِ طَهْنَةَ طَامَ الْمَجْرُ وَفَامَ تَعَارُ أَيْ ارْتَدَعَ مَوْجُهُ وَتَعَارَبَ جَبَلٌ وَطِطَى الثَّبْتُ طَالَ وَعَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ طَمَتِ الْمَرَأَةُ بَرُوجَهَا أَيْ ارْتَدَعَتْ عَنْهُ وَطَمَتْ بِهِ هِمَّتُهُ عَالَتْ وَقَدْ بَسَّعَارَ فِيمَا سَوَى ذَلِكَ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

لَهَا مَطْطَقٌ لَا هَذِرِيانَ طَمْطَى بِهِ * سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْجَفَاءِ جَشِيبُ

أَيْ أَنَّهُ لَمْ يَعْزَلْ بِهِ كَمَا يَفْعُلُ الْمَاءُ بِالزَّيْدِ فَقَدْ ذَفُوهُ وَطَمْطَى يَطْمِي مِثْلَ طَمْ يَطْمُ أَذْأَمْرٌ سُرْعًا قَالَ الشَّاعِرُ أَرَادُوا بِالْأَثَمِ صَدْدَهُ نِيَّةً * وَكَانَ لَهُ شَكْلٌ خَالَفَهُ بِلُغِي

وَطَمْيَةُ جَبَلٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

كَأَنَّ طَمْيَةً أَعْجَبَ غُدُوهُ * مِنَ السَّيْلِ وَالْأَعْنَاءِ فَلَمْ يَكَمْ عَزَلُ

قوله والطنى والطنو هكذا

بهذا النسب في الاصل

والحكم والذي في التاموس

وشرحه (والطنى كحسى

التعبور كالطنو بالضم)

والذى في المحكم الطنى

والطنو الى آخر ما هنا وانظر

اهـ كسبه معجمه

(طنا) الطنى التهمة وهو مذكور في الهمز أيضا والطنى والطنو التعبور فلبوا فيه الياء واوًا كما قالوا المصطفى المضى وقد طنى البهاطنى وقوم زناتة طناة وطنى فى التعبور واطنى مضى فيه والطنى الرينة والتهمة والطنى الظن ما كان والطنى أن يعظم الطعال عن الحى يقال منه رجل طن عن اللعينى وهو الذى يحمم غباء يعظم طعاله وقد طنى طنى وبعضهم همزة زقية وول طنى طناة وطنى والطنى فى البهيم أن يعظم طعاله عن الخناز عن اللعينى والطنى زروق الطعال بالجنب والرتبة بالأضلاع من الجانب الأيسر وقيل الطنى زروق الرتبة بالأضلاع حتى رُبْعَاءُ فَنُتَّ وَأَسْوَدَتْ وَكَثُرَ مَا يَصِيبُ الْإِبِلَ وَيَعْرِطُنِي قَالَ رُوْبَةُ

من داءٍ نَسِيَ بَعْدَ مَا طَبَّيْتُ * مِثْلَ طَبَّى الْأَبْلَ وَمَا ضَبَّتْ

أى وبعْدَ مَا ضَبَّتْ الجوهري الطَّبَّى لَزُوقِ الطَّعَالِ بِالْجَنْبِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ تَقُولُ مِنْهُ طَبَّى بِالْكَسْرِ يَطْبِي طَبَّى فَهُوَ طَبِيٌّ وَطَبَّى وَطَبَّاهُ طَبْنَةً عَالِجَةً مِنْ ذَلِكَ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ مُصَرِّفٍ وَهُوَ أَبُو مُزَاهِمٍ الْعُقَيْلِيُّ

أَكْرَهَ إِذَا أَرَادَ الْحَيُّ مُعْتَرِضًا * كَتَبَ الْمُطَيِّبُ مِنَ النَّحْرِ الطَّبَّى الطَّعَالَ

قَالَ وَالْمُطَيِّبُ الَّذِي يَطْبِي الْبَعِيرَ إِذَا طَبَّى قَالَ أَبُو مُنْصَوَّرٍ وَالطَّبَّى يَكُونُ فِي الطَّعَالِ النَّسْرَ طَبَّى الرَّجُلُ طَبَّى إِذَا صَحَّتْ رُئْتُهُ يَجْنِبُهُ مِنَ الْعَطَشِ وَقَالَ اللَّيْثُ طَبَّيْتُ بَعِيرِي فِي جَنْبِهِ كَوْنَهُ مِنَ الطَّبَّى وَدَوَّاهُ الطَّبَّى أَنْ يُوْخَذَ وَتُدْفَعُ مِنْ جَعٍ عَلَى جَنْبِهِ فَيَجْرِي بَيْنَ أَضْلَاعِهِ أَحْرَارًا لَا تُحْرَقُ وَالطَّبَّى الْمَرِيضُ وَدَطَبِيٌّ وَرَجُلٌ طَبَّى كَصَفَى وَالْإِطْنَاءُ أَنْ يَدْعَ الْمَرِيضُ الْمَرِيضَ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ فِي صُنَّةِ دَلُو

إِذَا وَقَعْتَ قَطْعِي لِنَيْكِ * أَنْ وَقُوعَ الظَّهْرِ لَا يَطْبِيكَ

أى لَا يَنْبَغِي فِيكَ بَقِيَّةٌ يَقُولُ الدَّلُو إِذَا وَقَعَتْ عَلَى ظَهْرِهَا انْشَقَّتْ وَإِذَا وَقَعَتْ فِيهَا لَمْ يَنْفَرِهَا وَقَوْلُهُ وَقُوعَ الظَّهْرِ أَرَادَ أَنْ وَقُوعَكَ عَلَى ظَهْرِي ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَرَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْبَى حَارِيَةٍ وَهِيَ الَّتِي لَا تُطْبِي أى لَا تَنْبَغِي وَجَبَّةٌ لَا تُطْبِي أى لَا تَنْبَغِي وَلَا يَعِيشُ صَاحِبُهَا تَقْتُلُ مِنْ سَاعَتِهَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ الْيَهُودِيَّةِ الَّتِي نَسِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَدَّتْ إِلَى سَمِّ لَا تُطْبِي أى لَا يَسْلِمُ عَلَيْهِ أَحَدٌ يَقَالُ رَمَاهُ اللَّهُ بِأَقْبَى لَا تُطْبِي أى لَا يَسْلُمُ لِدُعَايِهَا وَشَرِبَهُ شَرِبَةً لَا تُطْبِي أى لَا تَلْبِسُهُ حَتَّى تَقْتُلَهُ وَالسَّمُّ مِنْ ذَلِكَ الطَّبَّى قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ لِدُعَايِ حَبَّةٍ فَأَطْنَمَتْ إِذَا لَمْ تَقْتُلْ وَهِيَ حَبَّةٌ لَا تُطْبِي أى لَا تُحْطِي وَالْإِطْنَاءُ مِثْلُ الْأَشْوَامِ وَالطَّبَّى الْمَوْتُ نَسَبُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَطْبَى الرَّجُلَ إِذَا مَالَ إِلَى الطَّبَّى وَهُوَ الرِّيَّةُ وَالنَّهْمَةُ وَأَطْبَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّبَّى وَهُوَ الْبَسَاطَةُ قَامَ عَلَيْهِ كَسْلًا وَأَطْبَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّبَّى وَهُوَ الْمَنْزَلُ وَأَطْبَى إِذَا مَالَ إِلَى الطَّبَّى فَشَرِبَهُ وَهُوَ الْمَاءُ يَنْبَغِي اسْتِنَالُ الْحَوْضِ وَأَطْبَى إِذَا أَحْذَاهُ الطَّبَّى وَعَوَزُ زَوْقِ الرِّيَّةِ بِالْجَنْبِ وَالْإِطْنَاءُ الْأَهْوَاءُ وَالطَّبَّى عُلْقَى الْمَاءِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَسَلَتْ مِنْهُ عَلَى نَبْتِهِ وَالطَّبَّى شِرَاءُ النَّجَرِ وَقِيلَ هُوَ يَبِيعُ عَمْرَ النَّحْلِ خَاصَّةً أَطْنَمْتُ أَبْعَثُهَا وَأَطْنَمْتُ الشَّيْءَ نَبْتُهَا وَأَطْنَمْتُ بَعْتُ عَلَيْهِ نَحْلُهُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا كَادَ مِنَ الْيَوْمِ لَعَدَمِ ط ن و وَوُجُودِ ط ن و وَهُوَ قَوْلُهُ الطَّاهِيَّةُ

قوله اذا مال الى الطبي هكذا في الاصل والمحكم والذي في القاموس الى الطلنو بالكسر ٥١

وَالطَّاهِي الطَّبَاحُ وَقِيلَ الشَّوْءُ قِيلَ الْخَبَازُ وَقِيلَ كُلُّ مُصْلٍ لِبَطْنِ طَاهٍ أَوْ غَيْرِهِ مُعَالِجُهُ طَاهٍ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْجَمْعُ طَاهَةٌ وَطَهِي * قَالَ أَمْرٌ وَالتَّبَسُّ

قَطْلُ طَاهَةِ اللَّعْمِ مِنْ بَيْنِ مُضْجٍ * صَدِيقٌ شَوَاءٌ أَوْ قَدِيرٌ مُجَلِّ

أَوْ عَمْرٍو أَطَهَى حَدَّثَ صَنَاعَتَهُ وَفِي حَدِيثٍ أَمْرٌ رَزَعَ وَمَا طَاهَةٌ أَيْ رَزَعَ بَعْضُ الطَّبَاحِينَ وَاحِدُهُمْ طَاهٌ وَأَصْلُ الطَّهْرِ وَالطَّهْنِ الْجَدُّ الْمُنْضِجُ يَقَالُ طَهْوَتُ الطَّعَامَ إِذَا أَنْفَجْتَهُ وَاتَّقَنَتُ طَجَّحَهُ وَالطَّهْوُ الْعَمَلُ اللَّيْثُ الطَّهْوُ عِلَاجُ اللَّعْمِ بِالنَّشِي أَوِ الطَّهْنِ وَقِيلَ لِابْنِ هَرِيرَةَ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَا كَانَ طَهْوِي أَيْ مَا كَانَ عَمَلِي إِنْ لَمْ أَحْكَمْ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمِيدَ هَذَا عِنْدِي مَثَلٌ ذَرَبَ لِأَنَّ الطَّهْوِيَّ كَلَامُهُمْ انْتِزَاعُ الطَّعَامِ قَالَ فَنَرَى أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ أَبَاهُ رَزَعَ جَعَلَ أَحْكَمَهُ لِلْحَدِيثِ وَاتَّقَنَهُ أَيَادِ الطَّاهِي الْجَدُّ الْمُنْضِجُ لَطَاعِمُهُ يَقُولُ فَمَا كَانَ عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكَمْ هَذِهِ الرَّوَايَةَ الَّتِي رَوَيْتُمْ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَحْكَامِ الطَّاهِي لِلطَّعَامِ وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولُ فَمَا كَانَ إِذَا طَهْوِي وَلَكِنْ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِي عَمَلٌ غَيْرُ السَّمَاعِ أَوْ أَنَّهُ انْكَارٌ لَأَنْ يَكُونَ الْأَمْرُ عَلَى خِلَافِ مَا قَالُ وَقِيلَ هُوَ بَعْضُ التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ قَالَ وَالْأَفْأَى شَيْءٌ حَقِيقِي وَأَحْكَمِي مَا مَنَعَتْ وَالطَّاهِي الذَّنْبُ طَهِي طَهِيًا أَذْ بَحْكَاهُ نَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ ابْنِ هَرِيرَةَ أَنَّمَا طَهْوِي أَيْ شَيْءٌ طَهْوِي عَلَى التَّعَجُّبِ كَأَنَّهُ أَرَادَ شَيْءٌ حَقِيقِي لِمَا سَمِعْتَهُ وَأَحْكَمِي وَطَهِيَتِ الْأَيْلُ تَطَهَّى طَهْوًا وَطَهْوًا أَوْ طَهِيًا انْتَشَرَتْ وَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ قَالَ الْأَعْمَشُ

وَلَسْنَا بِنَايِ الْمُهْمَلَاتِ بِحَرْفَةٍ * إِذَا مَا طَهِي بِاللَّيْلِ مُتَشَدِّدًا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ إِذَا مَا طَهِي مِنْ مَا طَهِيَتْ وَالطَّهْوُ وَالْجَدُّ الرَّقِيقَةُ فَوْقَ اللَّبَنِ أَوِ الدَّمِ وَطَهَا فِي الْأَرْضِ طَهْيًا يَذْهَبُ فِيهِ الْمَثَلُ طَحًا قَالَ

مَا كَانَ ذَنْبِي أَنْ طَهِي ثُمَّ لَمْ يَد * وَخَرَانُ فِيهِ بِطَانِشُ الْعَتَلِ أَصُورُ

وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ

طَاهَاهُ دِرْيَانٌ قُلْتُ نَعْمُضُ عَيْنَهُ * عَلَى دُبَّةٍ مِثْلِ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَلِ

وَكَذَلِكَ طَهَّتِ الْأَيْلُ وَالطَّهْيُ الْعَمُّ الرَّقِيقُ وَهُوَ الطَّهْلَاءُ لَغَةً فِي الطَّنَاءِ وَاحِدُهُ طَهْلَاءٌ يَقَالُ مَا عَلَى السَّمَاءِ طَهْلَاءٌ أَيْ قَزَعَةٌ وَلَيْلُ طَاهٍ أَيْ مَظْلَمُ الْأَسْحَابِ الطَّهَاءُ وَالطَّهَاءُ وَالطَّخَافُ وَالْعَمَاءُ كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَنِعُ وَالطَّهْيُ الصِّرَاعُ وَالطَّهْيُ الضَرْبُ الشَّدِيدُ وَطَهْيَةٌ قَبِيلَةٌ النَّسَبُ إِلَيْهَا طَاهُوِيٌّ وَطَهْوِيٌّ

قوله وما كان طهوي هذا
لفظ الحديث في المحكم
ولفظه في التهذيب فقال
أنا ما طهوي الخ اه

قوله فما كان إذا طهوي
هكذا في الأصل المعتمد
وعبارته التهذيب أن يقول
فما طهوي أي فما كان إذا
طهوي الخ اه

وَطَهْوَى وَطَهْوَى وَذَكَرُوا أَنَّ مَكْبَرَهُ طَهْوَةٌ وَلَكُمْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُمْ لَهُ مُصَغَّرًا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَهَذَا
لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ وَقَالَ سَبِيحُ بِهِ النَّسَبُ إِلَى طُهْمَةٍ طَهْوَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ طَهْوَى عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ
هُمْ حَتَّى مَنْ تَقِيَمُ أَسْبَابُهُ إِلَى أَهْلِهَا وَهُمْ أَبُو سُوْدُوعٍ وَحَمِيْدُ بْنُ مَالِكٍ حَفْظَهُ قَالَ جَرِيرٌ
أَنْعَابَةُ النَّوَارِسِ أَوْ رِيَا حَا * عَدَلَتْ بِهِمْ طُهْمَةٌ وَالْحِشَابُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّرَافِيِّ لَا يَرَوِي فِيهِ الْإِنْصَابُ النَّوَارِسُ عَلَى النَّعْتِ لِنَعْلَمَةِ الْأَزْهَرِيِّ مَنْ
قَالَ طَهْوَى جَعَلَ الْأَصْلَ طَهْوَةً وَفِي النَّوَادِرِ مَا ذَكَرَ أَيْ الطَّهْمَاءُ هُوَ أَيْ الْخُدْيَاءُ هُوَ أَيْ الْوَدَّيْحُ
هُوَ وَقَوْلُ أَبُو النَّجْمِ

جَرَاهُ عَنَارٌ بِثَارِبٍ طَهْمًا * خَيْرُ الْجَزَاءِ فِي الْعَلَالَى الْعُلَا
فَأَمَّا أَرَادَ بِطَهْمَةِ السُّورَةِ خَذَفَ الْإِنَاءَ وَأَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْأَحْوَلِ الْكِنْدِيِّ
وَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ شَرِبَةٌ * مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ
بِعْنَى مِنْ مَاءِ زَمْزَمٍ بِدَلِّ مَاءِ زَمْزَمٍ كَقَوْلِهِ

كَسَوْنَاهُمْ مِنَ الرِّبْطِ الْيَمَانِي * مُسَوِّمَاتٍ بِنَاتِقَتِهَا فُضُولُ

يَصِفُ الْإِبِلَ كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَسُودُهَا الْعَرْنَ فَكَانَتْ كَسَيْتُ مُسَوِّمًا وَبَعْدَ مَا كَانَتْ بَيْنَهُمَا وَالطَّهْيَانُ
كَانَتْ أَسْمُ قُلَّةِ جَبَلٍ وَالطَّهْيَانُ خَشَبَةٌ يُبْرَدُ عَلَيْهَا الْمَاءُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَحْوَلُ الْكِنْدِيُّ
* مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ * وَجَنَّانٌ مَكَّةُ شَرَقَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَرَأَيْتُ بِحُظِّ الشَّيْخِ النَّضْلِيِّ رَضِيَ الدِّينُ
الشَّاطِئِي رَحِمَهُ اللَّهُ فِي حَوَائِي كِتَابَ أَمَالِي ابْنِ بَرِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الْبَكْرِ طَهْيَانٌ بَفَتْحٍ أَوَّلُهُ
وَأَنَابُهُ وَبَعْدَهُ الْيَاءُ أَخْتُ الْوَاوِ اسْمُ مَاءٍ وَطَهْيَانُ جَبَلٌ وَأَنْشَدَ

قَلْبَتْ لَنَا مِنْ مَاءِ جَنَّانٍ شَرِبَةٌ * مُبَرَّدَةٌ بَاتَتْ عَلَى الطَّهْيَانِ

وَشَرَحَهُ فَقَالَ يُرِيدُ بِدَلِّ مَنْ مَاءِ زَمْزَمٍ كَمَا قَالَ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَاهِلُ الْعِرَاقِ وَهُمْ مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ
يَزِيدُونَ لَوَدِدْتُ لَوَانِي مِنْكُمْ مَا نَتَى رَجُلٍ مِنْ بَنِي فِرَاسٍ بِنِعْمٍ لَا بَالِي مِنْ قَلْبَتِ بِهِمْ (طوى)
الطَّيُّ نَقِيضُ النَّشْرِ طَوِيَّتُهُ طَيَّاطِيَّةٌ وَطِيَّةٌ بِالْخَفَافِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّيْمَانِ وَهِيَ نَادِرَةٌ وَحِكْيُ
تَحْيِيَّةٌ بِأَفِيَّةٍ الطَّيَّةُ بِالْخَفَافِ أَيْ الطَّيُّ وَحِكْيُ أَبُو عَلِيٍّ طَيَّةٌ وَطَوَى كَكُتْوَةٍ وَكُؤَى وَطَوِيَّتُهُ
وَقَدْ أَنْطَوَى وَطَوَى وَطَوَى طَوِيًّا وَحِكْيُ سَبِيحُهُ أَنْطَوَى أَنْطَوَاءً وَأَنْشَدَ

* وَقَدْ أَنْطَوَيْتُ أَنْطَوَاءً الْخَضْبُ * الْخَضْبُ شَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ وَهُوَ الْوَرْدُ أَيْضًا قَالَ وَكَذَلِكَ جَمِيعُ
مَا يُطَوَى وَنَالَ طَوِيَّتُ الْخَفِيفَةِ أَطَوِيًّا طَوِيًّا فَالطَّيُّ الْمَصْدَرُ وَطَوَى بِهَا طَيَّةٌ وَاحِدَةً أَيْ مَرَّةً

قوله حديث هكذا في الأصل
وبعض نسخ الصحاح وفي
بعضها حش وحرر اه
قوله أى الطهيماء هو الخفسه
فى التكملة فتقال أى أى
الناس هو اه

قوله وجننان مكة أى فى صدر
البيت على الرواية الآتية
بعده وقد أسلنتها فى مادة
ح م ن ونسب البيت
هنا ليعلى بن مسلم بن قيس
الشكرى قال وشكر قبيلة
من الأزد اه كتبه محمده

واحدةً وانما حسن الطيبة بكسر الطاء يريدون ضرباً من الطي مثل الجلجلة والمشيبة والركيبة
وقال ذو الرمة

من دمنة نبت عنها الصبا فها * كأن نشر بعد الطيبة الكتب

فكسر الطاء لانه لم يرد به المرة الواحدة ويقال للحية وما يشبهها انطوى يَطْوِي انطواءً وهو منطوٍ
على منتهى عمل ويقال انطوى يَطْوِي انطواءً اذا اردت به افتعال فاذا غم التاء في الطاء فتقول مطوٍ
مُطَوًى وفي حديث بناء الكعبة فتَوَّط موضع البيت كالخيمة أى استدارت كالنرس وهو
تفعلت من الطي وفي حديث السقر اطولنا الارض أى قربها لنا وسهل السير فيها حتى لا تطول
عليها فكأنهم قد طويوت وفي الحديث ان الارض تطوى بالليل لا تطوى بالنهار أى لا تقطع
مسافتها لان الانسان فيه انشط منه في النهار وأقدر على المشي والسير لعدم الحر وغيره وانطوى
من الطياء الذى يطوى عنه عند الروض ثم يرضى قال الراعي

أغن غنض الطرف بانتهى * سرى ضرة شكري فأصبح طاوياً

عندى تعل الى معنولين لان فيه معنى تسقي والطيبة الهيئة التى يطوى عليها وأطواء الثوب
والحذيفة والبطن والشحم والأعضاء والحية وغير ذلك طرائقه ومكاسر طيه واحداً طوى بالکسر
وطى بالفتح وطوى اللبث أطوا الساقط طرائق تخمها وقيل طريق تخم جنبه أو سنامه طوى
فوق طى ومطواى الحية ومطواى الأمعاء والثوب والشحم والبطن أطوا وعاء الواحد مطوى
وتطوت الحية أى تحوت وطوى الحية انطواؤها ومطواى الدرع غصونها اذا انضمت واحداً مطوى
وأشدد وعندى حصداً مشرودة * كأن مطاويهما برد

والمطوى شئ يطوى عليه الغزل والمطوى النمامر البطن وهذا رجل طوى البطن على فعل
أى ضمير البطن عن ابن السكيت قال النجاشي السلولي

فنام فادنى من وسادى وساده * طوى البطن مشوق الذراعين مرجب

وسادى مطوى وفيه بلل أو بقية من فتغير وتخن وتقطع عتقاً وقد طوى طوى والطي في
العروض حدث الرابع من منتهى ومنه ولات يفي منتهى ومنه غلات فينتل منتهى الى
منتهى ومنه غلات الى فاعلات يكون ذلك في البسيط والجز والمنسرح ورباعى هذا الجز اذا
كان ذلك مطوياً لان رابعه وسطه على الاستواء فشيء بالثوب الذى يعطف من وسطه وطوى

الرَّكِيَّةَ طَيَّاعَرِشًا بِالْحِجَارَةِ وَالْأَجَرِ وَكَذَلِكَ اللَّيْنُ طَوِيَهُ فِي السِّنَاءِ وَالطَّوِيُّ الْبَيْتُ الْمَطْوِيُّ بِهَاجِلِجَةٍ
مُدَّكَرْفَانِ أَنْتَ فَعَلِ الْمَعْنَى بِكَذَا الْبَيْتُ عَلَى الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ

بَابُ الْبَيْتِ عِنْدِي * لَا تَزْنِ قَعْرُكَ بِاللَّيْلِ * حَتَّى تَعُودِيَ أَقْطَعَ الْوَلِيَّ
أَرَادَ قَلِيلًا أَقْطَعَ الْوَلِيَّ وَجَمَعَ الطَّوِيُّ الْبَيْتَ طَوَاءً وَفِي حَدِيثٍ بَدْرُ فَقْدُ فَوَائِي طَوِيٍّ مِنْ أَطْوَاءِ بَدْرِ
أَيِ بَيْتِ مَطْوٍ يَمْنُ أَبَارَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالطَّوِيُّ فِي الْأَصْلِ صَسَنَةٌ فَعِيلٌ بِهِيَ مَتَعُولٌ فَلِذَلِكَ
جَمَعُوهُ عَلَى الْأَطْوَاءِ كَثِيرٌ بِنِوْشَرَفٍ وَيَتِيمٌ وَأَيْتَامٌ وَإِنْ كَانَ قَدْ أَتَى إِلَى بَابِ الْأَشْيَةِ وَطَوِيَّ
كَشَحَهُ عَلَى كَذَا أَتَتْهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَطَوِيَّ فَلَانَ كَشَحَهُ مَضَى لَوَجْهِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَصَاحِبُ قَدْ طَوِيَّ كَشَحًا فَعَلْتُ لَهُ * إِنَّ أَطْوَاءَكَ هَذَا عِنْدَكَ يَطْوِي
وَطَوِيَّ عَنِّي نَحِيحَتَهُ وَأَمْرَهُ كَقَمَّةِ أَبَوَالِهَيْمٍ يَقَالُ طَوِيَّ فَلَانَ فَوَائِدُهُ عَلَى عَزْمٍ إِذَا أَسْرَفَ هَافِي
فَوَائِدُهُ وَطَوِيَّ فَلَانَ كَشَحَهُ أَعْرَسَ بَوْدَهُ وَطَوِيَّ فَلَانَ كَشَحَهُ عَلَى عَدَاوَةٍ إِذَا لَمْ يَظْهَرْهَا وَيَقَالُ
طَوِيَّ فَلَانَ حَدِيثًا لِي حَدِيثٌ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِهِ وَأَسْرَفَ فِي نَفْسِهِ حَيَازَهُ إِلَى آخِرِ كَيْطِ طَوِيٍّ الْمُسَافِرِ مُتَزَلٍّ
إِلَى مَتَزَلٍّ فَلَا يَتَزَلُّ وَيَقَالُ طَوِيَّ هَذَا الْحَدِيثُ أَيْ كَقَمَّةِ وَطَوِيَّ فَلَانَ كَشَحَهُ عَنِّي أَيْ أَعْرَسَ عَنِّي
مُهَاجِرًا وَطَوِيَّ كَشَحَهُ عَلَى أَمْرٍ إِذَا أَخْفَاهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَكَانَ طَوِيَّ كَشَحًا عَلَى مَسْتَكْمَةٍ * فَلَا هَوَاءَ بَدَاهَا وَلَمْ يَتَسَدَّمْ
أَرَادَ بَلَسْتُ مَسْتَكْمَةً عَدَاوَةً كَمَا فِي ذَمِّهِ وَطَوِيَّ الْبِلَادَ طَيَّاقَطَعَهَا بِلْدَاعٍ عَنْ بِلْدٍ وَطَوِيَّ الْبِلَادَ
الْبَعْدَ أَيْ قَرَّبَهُ وَفُلَانٌ يَطْوِي الْبِلَادَ أَيْ يَقْطَعُهَا بِبِلْدَاعٍ عَنْ بِلْدٍ وَطَوِيَّ الْمَكَانَ إِلَى الْمَكَانِ جَاوِزَهُ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

عَلِمَ ابْنُ عِلَّاتٍ إِذَا اجْتَسَّ مَنَزِلًا * طَوْنَهُ نَجْوَمُ اللَّيْلِ وَهِيَ بِلَاقِعُ
أَيْ أَنَّهُ لَا يَتِيمٌ بِالْمَنَزَلِ لِجَاوِزِهِ النِّجْمَ الْأَوْهَوَ قَدِ نَزَمَهُ قَالَ وَهِيَ بِلَاقِعُ لَانَدَعْنِي بِالْمَنَزَلِ الْمَسَارِلِ أَيْ إِذَا
اجْتَسَّ مَنَازِلَ وَأَنشَدَ

بِمَا الْوُجُنَاءُ مَا تَطْوِي بِمَاءٍ * إِلَى مَا يَنْتَقِلُ السَّلِيلُ
يَقُولُ وَإِنْ بَقِيَتْ فَاتَمَّ لَا تَبْلُغُ الْمَاءَ وَمَعَهَا حِينَ بُلُوغِهَا فَذَلِكَ مِنَ الْمَاءِ الْأَوَّلِ وَطَوِيْتُ طَيْبَةً بَعْدَتْ
هَذِهِ مِنَ اللَّعْيَانِ فَمَا قَوْلُ الْأَعْيَى

أَجَدْتُ بَيْتًا شَجَرُهَا وَسَاتَتْهَا * وَحُبُّهَا الْوَسْطَةُ طَاعُ طِيَّامِهَا

اغبار اريطانها بخداف الياء الثانية والطية الناحية والطية الحناجة والوطر والطية تكون ممزلة
وتكون متوترة ومضى اطيته أى لوجهه الذى يريد ونبتته التى انتواها وفى الحديث ما عرض
نفسه على قيس بن العرب قالوا له يا محمد اعمد اطيته أى امض لوجهك وقصدك ويقال الحق
بطيقتى وببيتك أى بحاجتك وطية بعيدة أى شاسعة والطوية الضمير والطية الوطن والمترل
والنية وبعثت عناطيته وهو المترل الذى انتواها والجمع طبياث وقد يحدت فى الشعر قال الطرسيح
* أدم القلب حوثى الطيات * والطواء أن يطوى ثديا المرأة فلا يكسرهما الحب وأنشد
* وثديان لم يكسرها طواءهما الحب * قال أبو حنيفة والاطواء الانثناء فى ذنب الجرادة وهى
كالعندة واحدة طوى والطوى الجوع وفى حديث فاطمة قال لها لا أخسدمك وأترك أهل
الصدقة يطوى بطونهم والطيان الجبانع ورجل طيان لم يأكل شيئا أو الاى طيا وجعه اطوا
وقد طوى يطوى بالسكر طوى وطوى عن سيبويه خص من الجوع فإذا تعد ذلك قيل طوى
يطوى بالنخ طيا الليث الطيان الطوى البطن والمرأة طيا وطوية وقال طوى نهاره بانعا
يطوى طوى فهو طيا وطوى أى على البطن بانعا لم يأكل وفى الحديث بيت شعبان وجاره طار
وفى الحديث أنه كان يطوى بطنه عن جاره أى يجمع نفسه ويؤثر جاره بدعاومه وفى الحديث أنه
كان يطوى يومين أى لا يأكل فيه ولا يشرب وأنيته بعد طوى من الليل أى بعد ساعة منه
ابن الاعرابى طوى إذا أتى وطوى إذا جاز وقان فى موضع آخر الطى الاتيان واللى الجواز يقال
مر بنا طوانا أى جالس عندنا ومر بنا فطوانا أى جازنا وقال الجوهري طوى اسم موضع بالشام
تكثر طاهه وتضم ويصرف ولا يصرف فن صرفه جعله اسم وأدوم مكان وجعله نكرة ومن لم
يصرفه جعله اسم البلد وبقيته وجعله معرفة قال ابن برى إذا كان طوى اسم اللوادى فهو علم له
وإذا كان اسم علم فليس يصح تنكيره لتباينهما فن صرفه جعله اسم المكان ومن لم يصرفه جعله
اسم اللبنة قال وإذا كان طوى وطوى وهو الشئ المطوى من ثين فهو صفة بمنزلة ثين وثى وليس
بعلم لشيء وهو مصروف لا غير كما قال الشاعر

أنى جنب بكر قطعتى ملامة * اعمرى لقد كانت ملامتهاى

وقال عدى بن زيد

أعاذل ان التوم فى غير كنهه * على طوى من عنك المبردد

ورأيت في شاشية نسخة من أمالي ابن بري أن الذي في شعر عدي علي بن عتيك ابن سيدة
وطوى وطوى جبل بالشام وقيل هو واد في أصل الطور وفي التنزيل العزيز إنك بالوادي المقدس
طوى قال أبو إسحق طوى اسم الوادي ويجوز فيه أربعة أوجه طوى بضم الطاء بغير تنوين
وتنوين فن يؤنة فهو اسم للوادي أو الجبل وهو مذكر مسمى بذكر على فعل نحو حطمت ودرت ومن
لم يؤنة تلتصق فمن جهتين أحدهما أن يكون معدولا عن طوافه يصير مثل عمر المعدول عن عامر
فلا ينصرف كما لا ينصرف عمر والجهة الأخرى أن يكون اسم للبلغة كما قال في البلغة المباركة من
الشجرة وإذا كسر فتون فهو طوى مثل معي وضلع مصر وفون لم يؤنة جمع له اسم للبلغة قال
ومن قرأ طوى بالكسر فعلى معنى المدة مدة بعد مرة كما قال طرفة وأنشدت عدي بن زيد
المذكور أنما وقال أراد اللوم المكثرت على وسئل المبرد عن واد يقال له طوى أنصرفه قال نعم
لأن إحدى العنتين قد انخرمت عنه وقرأ ابن كثير ونافع وأبو عمرو ويعقوب الحضرمي وطوى وأنا
وطوى أذهب غير مجزئ وقرأ الكسائي وعاصم وحزة وابن عامر طوى مؤنات السورتين وقال
بعضهم طوى مثل طوى وهو الشئ المثني وقالوا في قوله تعالى بالوادي المقدس طوى أى طوى
مرتين أى قدس وقال الحسن ثبت فيه البركة والتقدير مرتين وذو طوى مقصور واد
بمكة وكان في كتاب أبي زيد مدودا والمعروف أن ذا طوى مقصور واد بمكة وذو طوا مقصور موضع
بطريق الطائف وقيل واد قال ابن الأثير وذو طوى بضم الطاء وفتح الواو المختلفة موضع عند باب
مكة يستحب لمن دخل مكة أن يغتسل به وما بالدار طوى بوزن طوى وطوى بوزن طوى أى ما بها
أحد وهو مذكور في الهمزة والطو موضع وطى قبيلة بوزن قبيل والهمزة فيها أصلية والنسبة
اليها طائي لأنه نسب إلى فعل قصارت الياء ألفا وكذلك نسبة إلى الحيرة حارتي لأن النسبة إلى فعل
فعل كما قالوا في رجل من النخعي قال وتألّف طي من همزة وطا ويا وليس من طو وبه فهو
ميت التصريف وقال بعض النسابين ثبت طي طبا لأنه أول من طوى المناهل أى جازمته لا إلى
منهل آخر ولم ينزل الطاء حرف جماع من حروف المجمع وهو حرف مجهور مستعمل يكون أصلا
وبدلاً وألفه أترجع إلى الياء إذا هيجه جزمته ولم تعربه كما تقول ط د مرسلة اللط بلا عراب
فإذا وصّته وصّيته بدأ عرابه كما عرّب الاسم فتقول هـ ذ طاء طوله لما وصّته أعربه
وشعر طوى فأقبه الطاء (طبا) الطاية الصخرة العظيمة في رملها أو أرض لا حجارة بها والطاية
السطح الذي ينام عليه وقد يسمى بها الدكان قال وتوديه (٣) التاية وهو أن يجمع بين رؤس ثلاث

قوله من النخعي تقدم لنا
في مادة حير كما نسبوا
إلى النخعي بالتاء المنناة
والصواب ما هنا اه
(٣) قوله وتوديه التاية الخ
هكذا في الأصول التي بأيدينا
ولعلها محرفة عن الطاية
والاصل والطاية التاية وهو
الخوحر اه

شجيرات او شجرتين ثم يلقى عليها ثوب فيستظل بها وجاءت الابل طائيات أي قُطِعَ لها أو أحدها طاية وقال عرو بن جابر بابل * تَرَبَّعُ طَائِيَاتٌ وَتَتَنَّى هُمَا *

(حرف الطاء المججمة) ﴿طبا﴾ الطَّيْبَةُ حَدُّ السَّيْفِ وَالسَّيِّانِ وَالنَّصْلِ وَالْخَنْجَرِ وَمَا شَبِهَ ذَلِكَ وفي حديث قتيلة أنهم لما خرجت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أدركها عمُّ بناتها قال فأصابَتْ طَّيْبَةً سَيْفِيهَا طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِهِ طَّيْبَةُ السَّيْفِ حَذُّهُ وَهُوَ مَا يَلِي طَرْفَ السَّيْفِ وَمِنْهُ ذُنَابُهُ قَالَ الْكَمِيتُ بَرَى الرَّأُوْنُ بَانَ ثَرَاتٍ مِنَّا * وَقُوْدَانِي حُبَابٌ حَبَّ وَالطَّيْبِيْنَا

والجمع طَبَائِطٌ وَطَطِيُونٌ وَطَطِيُونٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَانَّمَا قُضِيَ عَلَيْهِ بِالْوَاوِ لِمَا كَانَ الضَّمَّةُ لَهَا كَمَا أَنَّهُمْ دَلِيلٌ عَلَى الْوَاوِ مَعَ أَنَّ مَا حَذَفَتْ لَامَهُ وَوَاوِ الْخَوَابِ وَأَخْ وَحَمَّ وَهَنْ وَسَنَنَةً وَعَضَّةً فِيمَنْ قَالَ سَوَاتٍ وَعِصَوَاتٍ أَكْثَرُ مَا حَذَفَتْ لَامُهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَذُوفُ مِنْهَا فَأَمَّا نَعْنَاءُ فَلَا عَيْنَا وَأَمَّا نَعْنَاءُ فَلَا عَيْنَانِ النَّسَاءُ لَمْ يَطْرُدْ حَذْفُهَا إِلَّا فِي مَصَادِرِ بَنَاتِ الْوَاوِ وَخَوِ عِدَّةٌ وَزَيْتَةٌ وَحِدَةٌ وَلَيْسَتْ طَّيْبَةٌ مِنْ ذَلِكَ وَأَوَائِلُ تِلْكَ الْمَصَادِرُ كَمَكْسُورَةٍ وَأَوَّلُ طَّيْبَةٍ ضَمِيمٍ وَلَمْ يَحْدُفْ فَاءٌ مِنْ فَعْلِهِ إِلَّا فِي حَرْفٍ شاذٍ لَا نَطْبِيلُهُ وَهُوَ قَوْلُهُمْ فِي الصَّلَاةِ صَلُّةً وَلَوْلَا الْمَعْنَى وَأَنَّا قَدْ وَجَدْنَاهُمْ يَقُولُونَ صَلَّهِ فِي مَعْنَاهَا وَهِيَ مُحَذُوفَةٌ النَّسَاءُ مِنْ وَصَلَتْ لَمَّا أَجْرْنَا أَنْ تَكُونَ مُحَذُوفَةٌ النَّسَاءُ فَدَبَّطِلَ أَنْ تَكُونَ طَّيْبَةٌ مُحَذُوفَةٌ النَّسَاءُ وَلَا تَكُونَ أَيْضًا مُحَذُوفَةٌ الْعَيْنِ لِأَنَّ ذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَّا فِي سَمِّهِ وَهُمَا حَرْفَانِ نَادِرَانِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِمَا وَطَّيْبَةُ السَّيْفِ وَطَّيْبَةُ السَّهْمِ طَرَفُهُ قَالَ بِشَامَةُ بْنُ حَرِيٍّ التَّمَّشَلِيُّ

إِذَا الْكُفَّةُ تَنَحَّوْا أَنْ يَنَالَهُمْ * حَدُّ الطَّيْبَةِ وَصَلَّانَهَا بِأَيْدِيهَا

وفي حديث علي كرم الله وجهه ناخفوا بالطَّيْبِيَّ هِيَ جَمْعُ طَّيْبَةِ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَحَدُّهُ قَالَ وَأَصْلُ الطَّيْبَةِ طَطْبُورٌ يَزْنُ صُرْدٌ حَذَفَتْ الْوَاوُ وَعَرَضَ مِنْهَا الْهَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ فَوَضَعَتْ طَطْبِيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ الْحَارِثِيُّ هَكَذَا رَوَى وَانَّمَا هُوَ طَّيْبَةُ السَّيْفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَتَجَمَّعَ عَلَى الطَّيْبَةِ وَالطَّيْبَيْنِ وَأَمَّا الشَّيْبُ بِالضَّادِّ فَسَبَلٌ لِدَمٍ مِنَ الدَّمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى إِنَّهَا هِيَ بِالضَّادِّ الْمَجْمُوعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَيُقَالُ لِحَدِّ السَّكِينِ الْغَرَارُ وَالطَّيْبَةُ وَالْقُرْنَةُ لِحَاظِهِمَا الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ الْكُلُّ وَالطَّيْبَةُ جَنْسٌ مِنَ الْمَرْزَادِ التَّمْذِيبُ الطَّيْبَةُ شَبَّهَ الْجَمْعَ لَهُ وَالْمَزَادَةُ وَإِذَا خَرَجَ الدِّجَالُ تَخْرُجُ قُدَامَهُ امْرَأَةٌ تَسْمَى طَّيْبِيَّةً وَهِيَ تُتَذَرُّ الْمُسْلِمِينَ بِهِ وَالطَّيْبَةُ الْحَرَابُ وَقِيلَ الْحَرَابُ الصَّغِيرُ خَاصَّةً وَقِيلَ هُوَ مِنْ جِلْدِ الطَّيْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَّيْبَةً فِيهَا خَرْقُ فَأُطِيَ الْإِهْلُ مِنْهَا وَالْعَرْبُ

الظبية جراب صغير عليه شعر وقيل شبه الخربطة والكيس وفي حديث أبي سعيد مولى أبي أسيد قال التقطت ظبية فيها أنف وما تادرهم وقلبان من ذهب أي وجدت وتعرف قال ظبية وجعلها ظباء وقال عدي

يَبْتُ بِلَوْفٍ طَبِيبُ ظُلَّةٍ * فِيهِ ظَبَاءٌ وَدَوَاخِلُ خَوْصٍ

وفي حديث زمزم قيل له اخضر ظبية قال وما ظبية قال زمزم سميت به تشبها بالظبية الخربطة بلجمها ما فيها والظبي الغزال والجمع أظب وظباء وظبي قال الجوهري أظب أي عمل ما يدلوا منه العين كسرة قاتس لم الباطني على فعله مثل ندي وندي والاشي ظبية والجمع ظبيات وظباء وأرض مظباء كثيرة النباء وظبيات الأرض كثر ظبائها والله عندى ما دس الظبي أي حسن ثيابان لان الظبي لا يزيد على الاشياء قال

خَفَاتِ كَسَنِ الظَّبِيِّ لَمْ أَرْمَلْهَا * بَعَاءٌ قَتِيلٌ وَحُلُوبٌ بِهِ جَائِعٌ

ومن أمثالهم في صحة الجسم بن لان داء ظبي قال أبو عمرو معناه أنه لاداءه كأن الظبي لاداءه وأنشد الأتومي فلا تجهمينا ثم عروفاً * ينادا ظبي لم تجنّه عوامله

قال أبو عبيد قال الاموي وداء الظبي أنه اذا أراد أن يبت مكث ساعة ثم وثب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخبالب بن قيس أن يأتي قومه فتسال اذا أتيتهم فارض في دارهم ظبياً وتأويله أنه بعثه الى قوم مشركين ليقتصر ما هم عليه ويتجسس أخبارهم ويرجع اليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم ويتبينهم ولا يسهو عنهم فان أرادوا بسوء وأراهم منهم ريب تميا له الهرب وتغلّت منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يرضى الا وهو متباعد ممتحش بالبدل النذر ومضى ارتاب أو أحس بشيء غفر ونسب ظبياً على التفسير لان الرّوس له فلما حول فعله الى الخناط خرج قوله ظبياً فسيما وقال القتيبي قال ابن الاعرابي أراد أنهم في دارهم أمثالاً لتبرح كأن الظبي في كئاسه قرأين حيث لا يرى انسا ومن أمثالهم لا تركته ترك الظبي ظله وذلك أن الظبي اذا ترك كئاسه لم يعد اليه يقال ذلك عند ما كيد رفض الشيء أي شيء كان ومن دعائهم عند الشتمانة يا لظبي أي جعل الله تعالى ما أصابه لازماً له ومنه قول النضر في زياد أقول لعلنا أنا ناعيه * به لا يظبي بالصيرية أنقرا

والظبي سمع لبعض العرب واياها أراد عنزة بقوله

عَرَوْ بَنَ اسودَ قَارِبًا قَارِبَةً * مَا الْكُلَابِ عَلَيْهِمُ الظَّبِيُّ مِعْنَقِ

والظبية الحياء من المرأة وكل ذى حافر وقال الليث والظبية جهاز المرأة والناقبة يعنى حياءها قال ابن سيده وبعضهم يجعل الظبية للناقة وخص ابن الاعراب به الاثبات والاشارة والبقرة والظبية من النرس مشقة لها وهو لعل الجردان فيها الاسمى يقال لكل ذات خف أو ظلف الحياء وكل ذات حافر الظبية وللسماع كلها الثفر والظبي اسم رجل وظبي اسم موضع وقيل هو كتيب رمل وقيل هو واد وقيل هو اسم رمل به فسر قول امرئ القيس

وأعطو برخص غير شين كأنه * أسارىع ظبي أو مساو يركب

ابن الانبارى ظباء اسم كتيب بعينه وأنشد

وكف كعواذ النقا لا يضيرها * اذا برزت أن لا يكون خناب

وعواذ النقادواب تشبه العظام واحدة عائدة تلمز الرمل لا تبرحه وقال في موضع آخر الظباء واد بهامة والظبية متعرج الوادى والجمع ظباء وكذلك الظبية وجمعها ظباء وهو من الجمع العزيز وقدرى بيت أبى ذؤيب بالوجهين

عرفت الديار لآتم الرهيبين بين الظباء فوآدى عشر

قال الظباء جمع ظبية متعرج الوادى وجعل ظباء من مثل رخال وظوارة من الجمع الذى جاء على فعال وأنكر أن يكون أصله ظباء ثم مدله للضرورة وقال ابن سيده قال ابن جني ينبغي أن تكون الهمزة في الظباء يلامن ياء ولا تكون أصلا أما ما يدفع كونها أصلا فلا ثم قد قالوا في واحدها ظبية وهى متعرج الوادى واللام انما تحذف اذا كانت حرف علة ولوجهنا قولهم في الواحد منها ظبية لحكمنا بانها من الواو اتباعا لما روى به أبو الحسن من أن اللام المحذوفة اذا جهلت حكم بأنها واو أو حلا على الاكثر لكن أباعبيدة وأبا عمرو الشيباني رواها بين الظباء بكسر الطاء وذكروا أن الواحد ظبية فاذا ظهرت الياء لاما في ظبية وجب التقطع بها ولم يسع العدول عنها وينبغي أن يكون الظباء المضموم الظباء أحد سمايا من الجوع على فعال وذلك نحو رخال وظوارة وعراق وثما وأأس وظوام ورباب فان قلت فلهذا أراد ظبي جمع ظبية ثم مدسرة قيل هذا الوجه القصر فأما لم يثبت التصريح من جهة فلا وجه لذلك لترك القياس الى الضرورة ومن غير ضرورة وقيل الظباء في شعر أبى ذؤيب

هذا واد بعينه وظبية موضع قال قيس بن ذريح

فعيقة فالأخياى أخياى ظبية * بهامن ليبي تحرف وصاربع

قوله كعواذ النقا الخ هكذا في الاصول التى بأيدينا ولا شاهد فيه على هذه الرواية وله لدرى * كعواذ الظباء وحزنه اه

وَعَرُقُ الظُّبَيْةِ بضم الظاء موضع على ثلاثة أميال من الرُّوحَاءِ بِمَجْدُ سَيْدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وفي حديث عرو بن حزم من ذى المَرُودِ إِلَى الظُّبَيْةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ فِي دِيَارِ جُهَيْنَةَ أَقْطَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوْنُ عَجَّةِ الْجُهَيْنِيِّ وَالظُّبَيْةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ فِي السَّيَرَةِ وَظُبْيَانُ اسْمُ رَجُلٍ بَنِي ظُفْلٍ (ظرا) الظَّرْوَرِيُّ السَّكِينُ رَجُلٌ ظَرْوَرِيٌّ كَيْسٌ وَظَرِيٌّ يَنْظُرِي إِذَا كَأَسَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَظَرِيٌّ إِذَا لَانَ وَظَرِيٌّ إِذَا كَأَسَ وَظَرْوَرِيٌّ كَأَسَ وَحَدَّثَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّرْوَرِيُّ بِالطَّاءِ غَيْرِ الْمَجْعَةِ وَالظَرْوَرِيُّ الرَّجُلُ الظَّرِيرُ أَمَّا نَحْمُ فَاتَّبَعَ بَطْنُهُ وَالْكَلْسَةُ وَابْوَيْةٌ وَابْوَيْةٌ وَالظَرْوَرِيُّ بَطْنُهُ إِذَا انْتَبَهَ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي شَرْحِ ابْنِ الْأَثَرِ وَلَمْ يَذْكُرْ هَذَا النِّصْلَ الْأَهْزَرِيَّ قَرَأْتُ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْأَظِيرَ بِرَأَى وَالْأَظِيرَ بِرَأَى الْبُطْنَةُ وَهُوَ مَطْرُورٌ مَطْرُورٌ قَالَ وَكَذَلِكَ الْخَبْطِيُّ وَالْخَبْطِيُّ بِالْظَّاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الظَّرْوَرِيُّ بَطْنُهُ بِالطَّاءِ أَبُو زَيْدٍ الظَّرْوَرِيُّ الرَّجُلُ عَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ فَاتَّبَعَ حَوْفُ مَغَاتٍ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ الظَّرْوَرِيُّ وَالشَّيْبَانِيُّ ثِقَةٌ وَأَبُو زَيْدٍ أَوْثَقُ مِنْهُ ابْنُ الْأَثَرِ يَنْظُرِي بَطْنُهُ يَنْظُرِي إِذَا لَمْ يَمْلَأْ لَيْتُهُ وَيَقَالَ أَصَابَ الْمَالُ الظَّرِيَّ فَأَهْرَلَهُ وَهُوَ جُودُ الْمَالِ لِشِدَّةِ الْبَرْدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّارِي الْعَاشِ وَظَرِيٌّ يَنْظُرِي إِذَا جَرَى (ظلا) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَقَلَّى فَلَانَ إِذَا لَزِمَ الظِّلَّ وَالِدَعَّةُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ كَانَ فِي الْأَصْلِ تَقَلَّلَ فَتَقَلَّبَتْ أَحَدَى الْأَمَاتِ يَاءً كَمَا قَالُوا تَقَلَّبْتُ مِنَ الظَّنِّ (ظما)

الظُّمُومُ مِنْ أَظْمَاءِ الْأَيْلِ لَغَةٌ فِي الظُّمِّ وَالظُّمَاءُ بِلَاهِمٍ ذُبُولُ الشَّيْءِ مِنَ الْعَطَشِ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهُوَ قَوْلُهُ لَحْمٌ وَدَمٌ وَلَيْسَ مِنْ ذُبُولِ الْعَطَشِ وَلَكِنَّهُ خَالِقَةٌ مَحْمُودَةٌ وَكُلُّ ذَائِلٍ مِنَ الْحَرْظِ وَأَظْمَى وَالْمُظْمَى مِنَ الْأَرْضِ وَالزَّرْعِ الَّذِي تَسْقِيهِ السَّمَاءُ وَالْمُسْقَوِيُّ مَا يَسْقِي بِالسَّيْحِ وَفِي حَدِيثٍ مَعَاذُونَ كَانَ تَنْشُرُ أَرْضٌ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَانْهَجَ مِنْهَا مَا أَعْطَى تَنْشُرُ عَارِبُ الْمُسْقَوِيِّ وَعَشْرُ الْمُظْمَى وَهِيَ مَا مَنُوسُ بَانَ إِلَى الْمُظْمَى وَاتَى الْمُسْقَى مَصْدَرِيٌّ سَقَى وَظَمَى قَالَ أَبُو مَوسَى الْمُظْمَى أَصْلُهُ الْمُظْمَى قُبُلًا هَمَزُهُ بَعْنَى فِي الرِّوَايَةِ قَالَ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمُعْتَلِّ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْهَمْزِ وَلَا تَعْرُضُ إِلَيْهِ كَرْتَحْفِيفِهِ وَالظَّمَى قَوْلُهُ تَمَّ اللَّحْمُ وَنَحْمًا وَهُوَ يَتَعَرَّى الْجَدِشُ رَجُلٌ أَظْمَى وَامْرَأَةٌ ظَمِيَّةٌ وَنَفْسٌ ظَمِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَارِثَةٍ كَثِيرَةُ الدَّمِ وَيُحْمَدُ ظَمَاهَا وَشِدَّةُ ظَمِيَّةٍ يَمْنَةُ الظَّمَى إِذَا كَانَ فِيهَا مَرْدٌ ذُبُولٌ وَالْمُظْمَى قَلِيلُ الدَّمِ وَعَيْنٌ ظَمِيَّةٌ رَقِيْقَةٌ بِلَحْنٍ وَسَائِقٌ ظَمِيَّةٌ قَلِيلَةُ اللَّعْمِ وَفِي الْحَكَمِ مُعْتَرَفَةُ اللَّعْمِ وَظَلَّ أَظْمَى أَسْوَدُ رَجُلٍ أَظْمَى أَسْوَدُ الشَّيْءِ وَالْأَتْنَى ظَمِيَّةٌ وَرُخٌّ أَظْمَى أَسْمَرُ الْأَصْمَعِيُّ مِنَ الرِّيحِ الْأَظْمَى غَيْرُهُ مَوْزُوهُو الْأَثَمُ وَفَنَاءُ ظَمِيَّةٍ يَبْسُهُ الظَّمَى مُنْقَوِصٌ أَبُو عَمْرٍو نَاقَةُ ظَمِيَّةٍ وَابِلٌ ظَمِيٌّ إِذَا كَانَ فِي لَوْحٍ بِسَاوِدٍ

أبو عمرو والأخطل والأسود والمرأة ظمياء لسوداء الشفتين وحكى الليثاني رجل أظمى اسمه وامرأته
ظمياء والنسب من كل ذلك ظمى وظمى للندرس إذا كان معترفى الشوى أنه لا ظمى الشوى
وان قصوصه لظمياء إذا لم يكن فيها رهل وكانت متوردة ويحذف ذلك فيها والاصل فيها الهمز
ومنه قول الرازي يصف فرسا أنشد ابن السكيت

يُخَيِّبُهُ مِنْ مِثْلِ حِمَامِ الْأَغْلَانِ * وَقَعَ بِدَحْلِي وَرَجُلٍ مِثْلَانِ

* ظمى النسي من تحت رايمن عال *

والظميان مخبر بيبب بتجديش به القَرَطُ (ظنى) قال الأزهري ليس في باب الظاء والنون
غير التظني من الظن وأصله التظن فابدل من إحدى النونات ياء وهو مثل تظنى من تقصص
(ظوا) أرض مظلوا ومنظية ثبت الظيان فامتلأوا فقام من ظوى وأما مظية فامان
تكون على المعاقبة وأما أن تكون متلوقة من متلوقة فهي على هذا مظية وأديم متلوقة مدبوغة
بالظيان عن أبي حنيفة والظاء حرف هجاء وهو حرف تجهور يكون أصلا لا بد ولا زائدا قال
ابن جنى اعلم أن الظاء لا توجد في كلام التبط فاذا وقعت فيسه قلبوها طاء ولهذا قالوا البرطلة
وانما هو ابن الظل وقالوا ناطور وانما هو ناطور فاعول من نظري ينظر قال ابن سيده كذا يقول
أصحابنا البصريون فأما قول أحمد بن يحيى فيقول ناطور وواطير مثل حاصود وحواصيد وقد
نظري ينظر ابن الاعراب أظوى الرجل إذا حق (ظبا) الظيان الرجل الأحمق والظيان ثبت
باليمن يذبح بقره وقيل هو يابسين البر وهو قعلان واحد ظيانه وأديم مظيا مدبوغة بالظيان
وأرض مظية لكثرة الظيان الاسمى من أصحاب الجبال العرعر والظيان والتبع والنم
الليث الظيان شئ من العسل ويحيى في بعض الشعر الظى والظى بلان قال ولا يشق منه
فعل فعر فياؤه وبعضهم يسخره ظيما ناء بعضهم ظوانا قال أبو منصور لا يظيان من العسل
في شئ انما الظيان ما فسر الاسمى أولا وقال مالك بن خالد الحنابى

يَأْتِي أَنْ سَبَّاحَ الْأَرْضِ هَالِكَةً * وَالْعُفْرُ وَالْأَدَمُ وَالْأَرَامُ وَالنَّاسُ

وَالْجَيْشُ لَنْ يُجْزَى إِلَّا بِأَمْرِ ذُو حَيْدٍ * بِمُسَخَّرَةِ الظَّيَّانِ وَالْأَسْ

أراد بى حيد وعلا في قرنه حيد وهى أنابيه وحيد جمع حيدة كحيتة وحيت قال ابن برى وهذه
الكلمة قد عذب أن يعلم أصلها من طريق الاشتقاق فلم يبق إلا جعلها على الأكثر وعند الحقة أن
عينها وأولان باب طويت أكث من باب حيت والمشمع الجبل الطويل والأش ههنا مخبر

والآس العسل أيضا والمعنى لا يتيقن لأنه لو أراد الإيجاب لادخل عليه اللام لأن اللام في الإيجاب
بمثلة لا في التثنية والظان العسل والآس بقية العسل في الخلقة ﴿﴾ والظاء حرف من حروف
المعجم وهو حرف مطبق مستعمل والظاء تيب التيس وصوته وعليه قوله

* له ظاء كأن حبيب الغريم * وروى طاب وطيبت ظاء عملتها

(فصل العين المهملة) ﴿﴾ (عابا) قال الأزهري في آخر لافيف المعتل في ترجمة وفتح العاء
صوت الذئب (عبا) عبا المتاع عبوا وعباه هياه وعبي الجيش أضله وهياه تعبته وتعبته
وتعبا وقال أبو زيد عبأته بالهمز والعباية ضرب من الأكسية واسع فيه خطوط سود كآر
والجمع عباء وفي الحديث إلباهم العباء وقد ذكر في الحديث والعباء تلغذ فيه قال سيدي بن عبا
همزت وإن لم يكن حرف العلة فيها طرفا لأنهم جاؤا بالواحد على قولهم في الجمع عباء كما قالوا مسننة
ومرضية حين جاءت على مسني ومسنني وقال العباء ضرب من الأكسية والجمع أعبية والعباء
على هذا واحد قال ابن سيده قال ابن جني وقالوا عباءة وقد كان ينبغي لما لحقت الهاء آخر
وحرفي الأعراب عليها وقويت الياء بعدهما عن الطرف أن لا همز وأن لا يقال الآبائية فيقتصر
على التصحيح دون الإعلال وأن لا يجوز فيه الأعران كما تقتصر في نهاية وعباوة وشقاوة وسعابية
ورماية على التصحيح دون الإعلال لأن التليل رحمه الله قد علل ذلك فقال إنهم اغتابوا الواحد
على الجمع فلما كانوا يقولون عباءة فيلزمهم إعلال الياء لوقوعها طرفا أدخلوا الهاء وقد انقلبت
الياء حينئذ همزة فثبتت اللام منه لئلا يبدل الهاء كما كانت معلة قبلها قال الجوهري جمع العباءة
والعباية العباآت قال ابن سيده والعبي الجافي والمذلة قال

* بجمه الشخ العباءة النط * وقيل العباءة بالمد التثنية الاتحق وروى الأزهري عن الليث العبي
مقصور الراجل العباء وهو الجافي العبي ومدته الشاعر عرفقان وأشد أيضا الليث

* بجمه الشخ العباءة النط * قال الأزهري ولم أسمع العباءة عن العباءة لغير الليث وأما الرجز
فارواية عندي * بجمه الشخ العباءة بالياء يقال شخ عبا وعبايا وهو العباء الذي لا حاجته
إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد تحفف وقال الليث يقال في رخصهم مثل عبد الرحمن
أو عبد الرحيم عوب به مثل عمرو وعمروية والعب ضوء الشمس وخس نهاية ما أحسن عنها
وأصله العجوة فنقص ويقال امرأة عاسية أي ناطمة تنظم الثلاث قال الشاعر يصف سهاما

لهما طرف صبر لطاف كأنها * عتيق جلاه العبايات نظم

قال والاصل عَابِيَّةُ بِالْهَمْزِ مِنْ عَبَّأْتُ الطَّيْبَ إِذَا هَمَّ بِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَبَّاءُ مِنَ السُّطَّاحِ الَّذِي
يَتَقَرَّبُ عَلَى الْأَرْضِ وَابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ شُعْرَانِهِمْ وَعَبَّاسُ بْنُ رِفَاعَةَ مِنْ رِوَاةِ الْحَدِيثِ (عنا)
عَبَّاسٌ يَعْتَوُّ عَتَّى أَوْ عَبَّاسٌ اسْتَكْبَرَ وَجَاوَزًا لِحَدِّ فَأَمَّا قَوْلُهُ

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ إِلَى * أَعَدَّكَ لِلظَّالِمِ الْعَالِي الْعَتَّى

فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَّى عَلَى النَّسَبِ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ حَرَجٌ وَسَمُهُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْعَتَّى
خَفِيًّا لِأَنَّ الْوِزْنَ قَدَانَتُهُ فَلَزِمَتْ وَيُقَالُ نَعَتْتُ الْمَرْأَةَ وَتَعَتَّى فَلَانٌ وَأَنْتَ

بِأَمْرِ الْأَرْضِ فَمَاتَتْ أَيُّ نَاعَتَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ نَعَا وَالْعَتَا الْعَصِيَانِ وَالْعَالِي
الْجَبَّارِ وَجَعَلَهُ عَتَا وَالْعَالِي الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِي الْفَسَادِ الْمُتَمَرِّدُ الَّذِي لَا يَقْبَلُ مَوْعِظَةَ الْفِرَاءِ الْأَعْيَانِ
الشُّعْرَاءُ مِنَ الرِّجَالِ الْوَاحِدَاتِ وَتَعَتَّى فَلَانٌ كَمَا يُطْعَمُ وَعَتَا الشَّيْخُ عَتِيًّا وَعَتِيًّا بَنِي الْعَيْنِ أَسَنٌ وَكَبَرُ
وَوَلَّى وَفِي التَّنْزِيلِ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا وَقُرِئَ عَتِيًّا وَقَوْلُ ابْنِ إِسْحَاقَ كُلُّ شَيْءٍ قَدَانَتُهُ فَقَدْ
عَتَا يَعْتَوُّ عَتَّى أَوْ عَسَا يَعْسُو عَسْوًا وَعَسَا فَا حَبْرُ كِرْيَاءٍ سَلَامٌ عَلَيْهِ أَنْ يَعْلَمَ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ
يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَمِثْلُ أَمْرِهِ أَنْ لَا تَلْدُوهُ مُثْلُهُ لِأَوَّلِهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْأُمُورِ
قَبْلَ لَوْ يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا وَلَّى وَكَبَرُ عَتَا يَعْتَوُّ أَوْ عَسَا يَعْسُو مُثْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ عَمَتَتْ بِأَنْ
تَعْتَوُّ أَوْ عَسَا يَعْتَوُّ أَوْ عَسَا يَعْسُو مُثْلُهُ كَسَمَرَةً قَاتَلَتْ الْوَأْيَاءُ فَتَقَالُ عَتِيًّا
أَتَعَوُّ الْكِسْرَةَ الْكِسْرَةُ فَتَقَالُ عَتِيًّا أَلْيُو كَدُّوا الْبَدَلَ وَرَجُلٌ عَاتٍ وَقَوْمٌ عَتَى قَالُوا الْوَأْيَاءُ قَالَ سَمْعُ بْنُ
الْبَرْقِيِّ وَفَعُولٌ إِذَا كَانَتْ جَمَاعَتُهَا الْقَلْبَ وَإِذَا كَانَتْ مَصْدَرُهَا خُذْلَهُ النَّحِيحُ لِأَنَّ الْجَمْعَ أَقْبَلُ عَنْدهُمْ
مِنَ الْوَاحِدِ وَفِي الْحَدِيثِ بَشِيرُ الْعَبْدِ عَبْدُ عَتَا وَطُغْيُ الْعَتَّى الْخَبِيرُ وَالْكَبِيرُ وَتَعَتَّتْ مِثْلُ عَمَتَتْ
قَالَ وَلَا تَقْلُ عَتَيْتُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ عَمَتَّتْ لَعَنَ فِي عَمَتَتْ وَعَتَّى بِعَتَّى حَتَّى شَذَلِيَّةً وَتَقْدِيرُهُ وَقُرِئَ
بَعْضُهُمْ عَتَى حِينَ أَيْ حِينَ وَفِي حَدِيثٍ عَمَّرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَالِغَهُ أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقْرَأُ النَّاسَ عَتَى حِينَ يُرِيدُ حَتَّى حِينَ فَقَالَ إِنْ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ بِلِغَةِ هَذِهِ لَفَقَرْتُ النَّاسَ بِلِغَةِ قُرَيْشٍ
كُلُّ الْعَرَبِ يَقُولُونَ حَتَّى الْأَهْذَلُ لَا يُقْبَلُ فَافْتَنَهُمْ يَقُولُونَ عَتَى وَعَتَّى قَامَ فَرَسٌ (عنا) الْعَتَا الْوَلَّى
إِلَى السَّوَادِغِ كَثَرَتِ شُعْرُ الْأَعْيَانِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ الْخَالِفِيُّ الشُّجْعُ وَالْأَتْنَى عَتَا وَالْعَتَّى جُنْدُوفُ شَعْرِ
الرَّأْسِ وَالتَّيَادُ وَبَعْدُ عَهْدِهِ بِالْمَشْطِ عَتَى شَعْرُهُ يَعْتَا عَتَا وَعَتَا وَرَبَّاقِيلُ الرَّجُلِ الْكَثِيرُ الشَّعْرُ
أَتْنَى وَلِلْجَوْزِ عَتَا وَضَبَّاعَانُ عَتَى كَثِيرُ الشَّعْرِ وَالْأَتْنَى عَتَا وَالْجَمْعُ عَتَا وَعَتَى مُعَافَاةٌ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ الذَّكْرَمَنِ النَّبِيَّاعِ يُقَالُ لَهُ عَتِيَانٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعَتِيَانُ الذَّكْرَمَنِ الْخَبِيَّاعِ قَالَ

ابن برى ويقال للثَّبُع عَنُوَا بالعين المعجمة أيضا وسنذكره في موضعه وقال أبو زيد في الرأس العَنُوة وهو جنوف شعره والتبادُمة ورجل أعنى كثير الشعر ورجل أعنى كيف العُبة وأنشد ابن برى في الأعنى الكثير الشعر لشاعر

عَرَضْتُ لَنَا عَيْنِي فَيَعْرِضُ دُونَهَا * أَعْنَى عَيُورُ فَاحِشٌ مَرَّعَمٌ

ابن السكيت يقال شاب عَنَّا الأرض إذا هاج بها وأصل العنَّا الشَّعر ثم بُسِّعَ فيها تشعَّت من النبات مثل النَّصِي والهَمِي والصَّلِيان وقال ابن الرقاع

بَسْرَارَةٌ حَشَّشَ الرِّيسُ عُنَاهَا * حَوَامِيزُ دَرِيعُ الْعَبِيرِ رَاهَا

حَتَّى اصْطَلَى وَهَجَ الْمَقِيطِ وَنَاهَا * أَنْفَى مَشَارِبِهِ وَشَابَ عُنَاهَا

أى يس عُنَاهَا والأعنى لون إلى السَّوَادِ والأعنى السَّبْع الكبير أبو عمر والعنوة والوفضة والغسنة هى الجمجمة الرأس وهى الوفرة وقال ابن الاعرابى الأعنى اللَّام الطوال وقول ابن الرقاع لولا الحَيَاءُ وَأَنْ رَأْسِي قَدْ عُنَا * فِيهِ الْمَشِيبُ لَزُنْتُ أَمَّ الْقَاسِمِ

عَنَاهِ الْمَشِيبُ أى أفسد قال ابن سيده عَنَاهُوا وَعَنَى عَنُوا أَفْسَدُوا أَفْسَادًا وَقَدْ كَرَتْ هَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ عَلَى غَيْرِ هَذِهِ الصِّغَةِ مِنَ التَّعَلُّقِ وَقَالَ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي ذَكَرَهُ عَنَى فِي الْأَرْضِ عُنِيَا وَعُنِيَا وَعُنِيَا وَعُنَى عَنَى عَنِ كِرَاعٍ عَنَى عَنِ مَقْلُوبٍ مِنْ عَاثَ يَعْنِي فَكَانَ يَجِبُ عَلَى هَذَا يَعْنِي الْأَنَّهُ نَادِرٌ وَالْوَجْهَ عَنَى فِي الْأَرْضِ يَعْنِي وَفِي التَّعَرُّلِ وَلَا تَعْنُوا فِي الْأَرْضِ مُتَسِدِينَ الْقِرَاءَ كُلَّهُمْ قَرَأُوا وَلَا تَعْنُوا بفتح التاء عَنَى يَعْنِي عَنُوا وَهُوَ أَشَدُّ الْفَسَادِ وَفِيهِ لُغَتَانِ أُخْرَانِ لَمْ يَقْرَأُوا أَحَدُهُمَا أَحَدًا هُمَا عَنَاهُ يَعْنُو مِثْلَ مَا يَسْمُو قَالَ ذَلِكَ الْاَخْفَشُ وَغَيْرُهُ وَلَوْ جازَتْ الْقِرَاءَةُ هَذِهِ اللَّغَةَ لَقُرِئَ وَلَا تَعْنُوا وَلَكِنَّ الْقِرَاءَةَ سَنَتْ وَلَا يَقْرَأُ إِلَّا عَمَّا قَرَأَهُ الْقِرَاءَ وَاللَّغَةُ الثَّانِيَةُ عَاثَ يَعْنِي وَتَنَسَّيَ فِي بَابِهِ ابْنُ بَرَزَجٍ وَهَمَّ يَعْنُونُ مِثْلَ يَسْعَوْنَ وَعَنَاهُ يَعْنُو قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاللَّغَةُ الْخَالِدَةُ عَنَى يَعْنِي لِأَنَّ فِعْلَ يَفْعَلُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِعْلًا نَائِيًا وَمَا لَيْدُ أَحَدٌ حُرُوفِ الْخَلْقِ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

وَحَاسَ مَتَى قَرَفًا وَطَجَرَبَا * فَأَدْرَكَ الْأَعْنَى الدُّورَ وَالْخَيْتُبَا * فَشَدَّ إِذَا انْجَاءَ مَلْهَبَا

ابن سيده الأعنى الآخِى الثَّقِيلُ لَامُهُ ياءُ أَقُولُهُمْ فِي جَمْعِهِ عَنَى قَالَ ابْنُ بَرِي شَاهِدُهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ * فَوَلَدَتْ أَعْنَى ضَرْوًا عَنَجَا * وَالْعَنُونُ الْخَافِي الْغَلِيظُ (بها) الْأُمُّ نَعَجُو وَلَدَهَا نَوْجَرُ رَضَاعَهُ

عَنْ مَوَاقِيْتِهِ وَيُورَثُ ذَلِكَ وَلَدَهَا وَهَنَا قَالَ الْأَعْنَى

مُسْتَقَافِلَهَا عَلَيْهِ فَاَتَتْ * جُوهُ الْأَعْفَافَةِ أَوْفُواقُ

قال الجوهري عَجَبْتُ الْأُمَّ وَلَدَهَا تَجَعَّدَتْ جَعْدًا إِذَا سَقَتْهُ اللَّبَنُ وَقِيلَ لِلْمَرْأَةِ إِذَا تَجَعَّدَتْ رَضَاعَهُ عَنْ وَقْتِهِ وَقِيلَ دَاوُدُ بْنُ بَاغِذَا حَتَّى تَمَضَّ وَالْعَجْوَةُ وَالْمُعَايَاذُ أَنْ لَا يَكُونَ لِلْأَمِّ لَبَنٌ يَرَوِي صَبِيهَا فَتُعَاجِبُهُ بِشَيْءٍ تَعَلَّمَهُ بِسَاعَةٍ وَكَذَلِكَ أَنْ وَلَّى ذَلِكَ مِنْهُ غَيْرَ أَمَةٍ وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَجْوَةُ وَالذَّمْلُ الْعَجْوُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْوَلَدِ الْعَجِيُّ وَالْإِنْتَى عَجِيَّةٌ وَقَدْ عَجَّته وَعَجَّاهُ اللَّبَنُ غِذَاءَهُ وَأَنْشَدِيَتِ الْأَعْنَى

وَتَعَادَى عَنْهُ النَّهْرُ فَاَتَتْ عَجْبُوهَا الْأَعْفَافَةُ أَوْفُواقُ

وَأَمَّا مَنْ سَبَّحَ اللَّبَنُ فَعُذِيَ بِالطَّعَامِ يُقَالُ عُوِجِي وَالْعَجِيُّ الْفَصِيلُ عَوْتُ أُمِّهِ فَرَضَعَهُ صَاحِبُهُ لَبَنٌ غَيْرَهَا وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ الْبَهْمَةُ وَقَالَ نَعْلَبُ هُوَ الَّذِي يُعَذِّي بِغَيْرِ لَبَنٍ وَالْإِنْتَى عَجِيَّةٌ وَقِيلَ الذِّكْرُ وَالْإِنْتَى جَمِيعًا بِغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عَجَايَا وَعَجَايَا الْآخِرَةُ أَقْبَسُ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدَانِي أَنْ أَرْوُرَكَ أَنْ يَهْمِي * عَجَايَا كُلُّهَا الْأَقِيلَا

وَيُقَالُ لِللَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِبِي بِهِ الصَّبِيَّ الْيَتِيمَ أَيْ يُعَذِّي بِهِ عَجَاوَةً وَيُقَالُ لِلَّذِي الْيَتِيمَ الَّذِي يُعَذِّي بِغَيْرِ لَبَنٍ أُمِّهِ عَجِيٌّ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتُ يَتِيمًا وَلَمْ أَكُنْ عَجِيًّا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ الَّذِي لَا لَبَنَ لِأُمِّهِ أَوْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَعَلَّ لَبَنٌ غَيْرَهَا أَوْ بَشِيَ أَخْرَفَ أَوْ رَثِمَهُ ذَلِكَ وَهُنَا وَعَاجِبْتُ الصَّبِيَّ إِذَا ارْضَعْتَهُ لَبَنًا غَيْرَ أُمِّهِ أَوْ مَتَعْتَهُ اللَّبَنُ وَعَذَّبْتَهُ بِالطَّعَامِ وَعَجَّاهُ الصَّبِيَّ يُعَجِّوهُ إِذَا عَلَّلَهُ بِشَيْءٍ فَهُوَ عَجِيٌّ وَعَجِيٌّ هُوَ يُعَجِّبِي عَجَا وَيُقَالُ لِلَّبَنِ الَّذِي يُعَاجِبِي بِهِ الصَّبِيَّ عَجَاوَةً وَأَنْشَدِ الْيَتِيمَ لِلنَّبَاغَةِ الْمَعْدَى

إِذَا شَبْتُ أَبْصُرْتُ مِنْ عَقِيهِمْ * يَتَامَى يُعَاجِبُونَ كَالْأَذْوَبِ

وَقَالَ آخَرُ فِي صِنَةِ أَوْلَادِ الْجِرَادِ

إِذَا انْخَلَّتْ مِنْ مَنَزِلٍ خَلَّتْ بِهِ * عَجَايَا بِحَانِ بِالْتُّرَابِ صَغِيرُهَا

قال ابن بَرِي قال ابن نَابِلويه الْعَجِيُّ فِي الْبَهَائِمِ مِثْلُ الْيَتِيمِ فِي النَّاسِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَجِيُّ مِنَ النَّاسِ الَّذِي يَقْدُرُ أُمُّهُ وَيَجْعَلُهُ عَجَاوَةً أَمَلْتُهُ قَالَ الْحَرَثُ بْنُ حِلْزَةَ

مُكْدَنُهُ رَأَى عَلَى الْحَوَادِثِ لَا تَعُدُّ * جُوهُ لِلْدَّهْرِ مُؤَيَّدُ نَسْمَا

وَيُرْوَى لَا تَرَوُهُ وَعَجَّاهُ الْبَعِيرُ عَجَا وَعَجَّاهُ فَتَحَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَجَّاشِدَّةً إِذَا لَوَّاهُ قَالَ خَلْفُ الْأَحْرَسَاتِ أَعْرَابِيَاءُ عَنْ قَوْلِهِمْ عَجَّاشِدَّةً فَقَالَ إِذَا فَتَحَهُ وَأَمَّالَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الطَّرِمَاحُ بِصَفِ صَائِدِ الْهَلَاةِ أَوْلَادُ الْأَمْهَاتِ لَهُمْ فَعَجَّاهُونَ تَرْيِيَةً سَيِّئَةً

ان يصب صيدا يكن جلده * العجايا قوتهم بالعام

وقال ابن شميل يقال لقي فلان ما يحماه وما عظامه وما أورسه اذ القى سده وبلاء * ولقاء الله ما يحاه وما عظامه أى ساساه * وفي حديث الجراح أنه قال لبعض الاعراب أراكم بصيرا بالزرع فقال انى طامنا عاجبه أى عانته وعالجته * والمعنى السبي الغداء * وأنشد أبو زيد
يسبق فيها الحبل العجا * رطلا اذا ما آتس العشا

والعجاوة قدر منفعه من لحم تكون موصولة بعصبة تتحد من رتبة البعير الى الفرنس وهى من النرس مضبوطة وهى العجاية أيضا وقيل هى عصبة فى باطن يد الناقة * وقال الليثانى عجاوله الساق عصبة تتلغ معفاهى طرفها مثل العظم وجمعها عجاء كسروه على طرح الزائد فكانهم جمعوا عجوة أو عجاء قال ابن سبيد وهذه الكاهة واوبه واثيمة * وقال ابن شميل العجاية من النرس العصبة المستطيلة فى الرظيف ومثها الى الرسعين وفيها يكون الحظم * قال والرثع منتهى العجاية * وقال ابن سبيد فى معمل الياه العجاية عصب مركب فيه فصوص من عظام كالمثال فصوص الخاتم تكون عند رثع الدابة زاد غيره واذ اجاع أحدهم دقها بين فهران فاكلها * وقال كعب
من العجايات يترك الحصى زيمًا * لم يشهن رؤس الأكم تنعيل
قال ويجمع على العجى يصف حوافرها بالصلابة * قال ابن الاثير هى أعصاب قوائم الابل والخييل واحدها عجاية * قال ابن سبيد وقيل العجاية كل عصبة فى يد رجل وقيل هى عصبة باطن الرظيف من النرس والنور والجمع عجى وعجى على حذف الزائد فيهما وعجايع ابن الاعرابى قال الجوهري العجايات عصبان فى باطن يد النرس وأشدل منهما اهنات كأنهما انطدرا وتسمى السعدانات ويقال لكل عصب يتصل بالخافر فهو عجاية * قال الرازي

وحافر صلب العجى مدملق * وساق هيقواتها مدعرق

مدعرق قليل اللحم * قال ابن بزي وأنشده فى فصل دملق * وساق هيق أنشاهم مدعرق * والجمود ضرب من التمر يقال هو مما غرسه النبي صلى الله عليه وسلم يده * ويقال هو نوع من تمر المدينة أكبر من الصيخانى يضرب الى السواد من غرس النبي صلى الله عليه وسلم * قال الجوهري الجمود ضرب من أجود التمر بالمدينة وتختلف تسمى لبنة * قال الازهرى الجمود التى بالمدينة هى الصمغانية وبها شروب من الجمود ليس لها عذوبة الصمغانية ولا ريمها ولا امتلاؤها * وفى الحديث الجمود من الجنة وحكى

قوله وساق هيقواتها الخ قال فى التكملة هكذا وقع فى النسخ والصواب هيق أنشاهم الخ وقد أنشده فى حرف القاف على الصواب والريح للزيان اه

ابن سيدة عن أبي حنيفة النخعي الجوزي أن التمر الذي اليه المرجع كالشهرين بالنخلة والتمني بالبحرين
والجذاعي باليمامة وقال مرة أخرى النخوة ضرب من التمر وقيل لأحبيد بن الجلاح ما أعددت
للشئاء قال ثعلبة بن قيس صاع من نخوة تعطي الصبي منها تسافر ذكرك عليك ثلاثا قال الجوهري
ويقال العجى الجلود الباسية تطبخ وتؤكل الواحدة نخعة وقال أبو الهيثم

ومعذب قطع الشتاء وقوته * أكل العجى وتكسب الأشكاد

فبدا أنه بالمخض ثم تبيسه * بالتخيم قبل محمد وزيد

وحكى ابن بري عن ابن ولاد العجى في البيت جمع نخوة وهو يحب الدب قال وهو نمل منه أعاد ذلك
عكوة وعكى قال * حتى أوليك عكى أذناهما * وسألت ذكره والعجى أيضا عسبة الوظيف
والأشكاد جمع شكذوه هو العطاء (عدا) العدو والخضر عد الرجل والفرس وغيره يعدو
عدوا وعدوا وعدوا وناوعدا وعدى أخضر قال روبة * من طول تعداء الربيع في الأذن *
وحكى سيدي بهائيه عدوا وضع فيه المصدرة على غير الفعل وليس في كل شيء قيل ذلك إنما يحكى
منه ما سمع وقالوا هو من عدوة الفرس رفع تريد أن تجعل ذلك مسافة ما يملك وينته وقد أعدها إذا
جعله على الخضر وأعديت فرسى استخضرته وأعديت في منطقك أي جرت ويقال للذيل المغيرة
عادية قال الله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي
الأبله هنا والعدوان والعداء كلاهما الشديدا العدو قال

ولأن حياقات الموت فاته * أخو الحرب فوق القارح العدوان

وأنشد ابن بري شاهدا عليه قول الشاعر

وسخر بن عمرو بن الشر يدفاته * أخو الحرب فوق السابغ العدوان

وقال الاعشى

والقارح العدو وكل طيرة * لا تستطيع يد الطويل قذالها

أراد العدا فقصر للضرورة وأراد نيل قذالها خذف للعلم بذلك وقال بعضهم قوس عدوان إذا كان
كثير العدو وذئب عدوان إذا كان يعدو على الناس والشاء وأنشد

تذكر إذا أنت شديد القدر * ثم الدقصرى عدوان الجوز * وأنت تعدو بحروف مبرى

والعداء والعداء الطلق الواحد وفي التهذيب الطلق الواحد للفرس وأنشد

* يقصر ع الخمس عداء في طلق * وقال فن فتح العين قال جاز هذا إلى النون كسر العداء

فَعَدَا أَنَّهُ يُعَادِي الصَّيْدَ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ الْخَضِرُ حَتَّى يَلْحَقَهُ وَتَعَادَى الْقَوْمُ تَبَارَوْا فِي الْعَدُوِّ
وَالْعَدَى جَمَاعَةُ الْقَوْمِ يَعْدُونَ لِقَتَالِهِ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ الْعَدَى أَوَّلُ مَنْ يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ
يُسْرِعُونَ الْعَدُوَّ وَالْعَدَى أَوَّلُ مَا يَدْفَعُ مِنَ الْغَارَةِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَأْنِي الْهَذْلَى
لَمَّا رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ يَسْلُبُهُمْ * طَلَعَ الشَّوْاحِنَ وَالطَّرْفَاءُ وَالسَّلْمُ

يَسْلُبُهُمْ يَعْنِي يَتَلَقَّى بِنِيَابِهِمْ فَيَرْبِلُهُا عَنْهُمْ وَهَذَا الْبَيْتُ اسْتَنْهَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى الْعَدَى الَّذِينَ
يَعْدُونَ عَلَى أَقْدَامِهِمْ قَالَ وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ مَثَلُ غَاوٍ وَعَزَى وَبَعْدَهُ

كَتَبْتُ نَوْبِي لِأَوَّلَى إِلَى أَحَدٍ • أَنِّي سَنَنْتُ النَّبِيَّ كَالْبَكْرِ يُخْتَلِمُ

وَالشَّوْاحِنَ أُرْدِيَةِ كَثِيرَةِ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ شُجَانَةٌ يَقُولُ الْمَاهِرُ بَوَاعَلَقْتُ شِيَابَهُمْ بِالشَّجَرِ فَتَرَكُوها
وَفِي حَدِيثٍ لَنَا أَنَّا لَنُشَانُ بِنُ عَادٍ لِعَادِيَةِ لِعَادٍ الْعَادِيَةُ الْخَيْلُ تَعْدُو وَالْعَادِي الْوَاحِدُ أَيْ أَنَا
لِلْبَعْثِ وَالْوَحْدِ وَقَدْ تَكُونُ الْعَادِيَةُ الرِّجَالُ يَعْدُونَ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَبِيرٍ تَخَرَّجَتْ عَادِيَتُهُمْ أَيْ
الَّذِينَ يَعْدُونَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَالْعَادِيَةُ كَالْعَدَى وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْخَيْلِ نَاصَةٌ وَقِيلَ
الْعَادِيَةُ أَوَّلُ مَا يَحْمِلُ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

وَعَادِيَةُ تَلْقَى الثِّيَابَ كَأَنَّمَا * تَرْعُزُهَا تَحْتَ السَّمَاءِ يَرْجُحُ

وَيُقَالُ رَأَيْتُ عَدَى الْقَوْمِ مَتَبَّ لَأَيِّ مَنْ جَلَّ مِنَ الرِّجَالِ دُونَ الْفَرَسَانِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعَدَى
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ بِلُغَةِ هُذَيْلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَسْجُدُوا لِلَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذَابًا غَيْرَ
عِلْمٍ وَقُرْئِ عَذْوًا مَثَلُ جُلُوسٍ قَالَ الْمُنْشَرُونَ نَهْنُوا قَبْلَ أَنْ أَدْنِي لَهُمْ فِي قِتَالِ الْمَشْرُكِينَ أَنْ يَلْعَنُوا
الْأَصْنَامَ الَّتِي يَعْبُدُونَهَا وَقَوْلُهُ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ أَيْ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذْوًا نَاوِظًا وَعَذْوًا

مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى إِرَادَةِ اللَّامِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَيَعْدُونَ عَذْوًا أَيْ يَنْظِلُونَ ظُلُمًا وَيَكُونُ مَنْصُوبًا لَهْ
أَيْ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ ظُلْمًا وَسَقَرًا فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذْوًا فَهُوَ عَذْوًا أَيْ يَنْظِلُ فِي الظُّلْمِ قَدْ عَدَا فَلَانَ
عَذْوًا وَعَذْوًا وَعَذْوَانَا وَعَدَا أَيْ ظَلَمَ ظُلْمًا بِأَوْرَقِهِ التَّدْرُ وَقُرْئِ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ عَذْوًا بِشَيْءٍ مِنَ الْعَيْنِ وَهُوَ

هَهْنًا فِي مَعْنَى جَمَاعَةٍ كَأَنَّهُ قَالَ فَيَسْبُوهُمُ اللَّهُ أَعْدَاءُ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ فِي هَذَا التَّوَلُّوْ وَكَذَلِكَ

قَوْلُهُ تَعَالَى وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ عَدُوًّا فِي مَعْنَى أَعْدَاءُ الْمَعْنَى كَمَا

جَعَلْنَا الْوَلَاةَ لِكُلِّ شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَعْدَاءُ كَذَلِكَ جَعَلْنَا مَنْ تَقَدَّسَ مِنَ الْإِنْسِيَاءِ وَأَعْمَهُمْ

وَعَدُوًّا هَاهُنَا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ مَنْصُوبٌ عَلَى الْبَدَلِ وَبِجَوَازِ أَنْ يَكُونَ عَدُوًّا

مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانٍ وَشَيَاطِينَ الْإِنْسِ الْمَشْعُولُ الْأَوَّلُ وَالْعَادِي الظَّالِمُ يُقَالُ لَا تُشِمَّتْ اللَّهُ بِكَ

عَادِيَةً أَيْ عَدُوًّا لِلظَّالِمِ لَكَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُ الْعَرَبِ فَلَانَ عَدُوًّا فَلَانَ مَعْنَاهُ فَلَانَ يَعْدُو عَلَى فَلَانَ
بِالْمَكْرُوهِ وَيُظْلِمُهُ وَيَقَالُ فَلَانَ عَدُوًّا وَهُمْ عَدُوُّكَ وَهِيَ عَدُوُّكَ وَفَلَانُهُ عَدُوُّهُ فَلَانَ وَعَدُوُّ فَلَانَ
فِيْنَ قَالَ فَلَانُهُ عَدُوُّهُ فَلَانَ قَالَ هُوَ خَيْرُ الْمُؤَنَّثِ فَعَلَامَةُ التَّائِيْدِ لِزَمَةِ لَهُ وَمِنْ قَالَ فَلَانُهُ عَدُوُّ فَلَانَ
قَالَ ذَكَرْتُ عَدُوًّا لَانَهُ بِمِثْلِهِ قَوْلُهُمْ أَمْرًا أَظْلَمُ وَعُضُوبُ وَصَبُورُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ هَذَا إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ
كَلِمَةً فِي مَذْهَبِ الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ فَإِذَا جَعَلْتَهُ نَعْتًا تَخْتَصُّ قُلْتَ هُوَ عَدُوٌّ نَوْعِيٌّ وَعَدُوَّتُهُ هِيَ عَدُوَّتُهُمْ وَأَعْدَاؤُكَ
وَهِيَ عَدُوَّتُكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْلَعْدُوا إِلَى الْأَعْلَى الظُّلُمِ أَيْ فَلَا سَبِيلَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَا عَدُوًّا
عَلَى أَيْ فَلَا سَبِيلَ عَلَى وَقَوْلُهُمْ عَدَا عَلَيْهِ فَضَرَبَ بِهِ بِسْمِئِهِ لَا يَرَادُ بِهِ عَدُوٌّ عَلَى الرَّجُلَيْنِ وَلَكِنْ مِنَ الظُّلْمِ
وَعَدَا عَدُوًّا ظَلَمَ وَجَارَ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ عَدِيَ عَلَيْهِ أَيْ سَرَقَ مَالَهُ وَظَلَمَ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا ذُكِرَ عَادِيَانِ أَصَابَ بَقَرَةً غَنَمِ الْعَادِيِ الظَّالِمِ وَأَصْلُهُنَّ تَجَاوَزَ الْحَدِّقِ النَّهْيُ وَفِي
الْحَدِيثِ مَا يَنْقُلُهُ الْخُزَمِيُّ كَذَا وَكَذَا وَالسَّبْعُ الْعَادِيِ أَيْ الظَّالِمِ الَّذِي يَنْتَرِسُ النَّاسَ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ لَا قَطْعَ عَلَى عَادِيِ ظَهَرَ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَأَيْتُ رَجُلًا قَدْ اخْتَلَسَ طَوْفًا
فَلَمْ يَرْقُطْهُ وَقَالَ تِلْكَ عَادِيَةُ الظَّهْرِ الْعَادِيَةُ مِمَّنْ عَادِيَ عَدُوًّا عَلَى الشَّيْءِ إِذَا اخْتَلَسَ وَالظَّهْرُ مَا ظَهَرَ مِنْ
الْأَشْيَاءِ وَلَمْ يَرَفِ الطُّوقُ قَطْعًا لَانَهُ ظَاهِرٌ عَلَى الْمَرْأَةِ وَالسَّبِيِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَمَنْ أَضْلَرُّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ
قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ قَاعِلٌ مِمَّنْ عَادِيَ عَدُوًّا إِذَا ظَلَمَ وَجَارَ قَالَ وَقَالَ الْحَسَنُ أَيْ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَتَلَبَّ
وَالْأَعْدَاءُ وَالْمَعْدَى وَالْعُدُوْنَ الظُّلْمُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ بِقَوْلِ لَا تَعَاوَنُوا
عَلَى الْمَعْصِيَةِ وَالظُّلْمِ وَعَدَا عَلَيْهِ عَدُوًّا وَعَدَاؤُهُ عَدُوًّا وَأَنَاوَعْدُوْهُ وَعَدَاؤُهُ وَأَنَاوَعْدُوْهُ وَعَدَاؤُهُ كَلِمَةٌ
ظَلَمَهُ وَعَدَاؤُهُ فَلَانَ عَلَى بَنِي فَلَانَ أَيْ ظَلَمُوهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ كَتَبَ إِلَيْهِمْ وَدِيْنِيَاءُ أَنَّهُمْ أَلَمُوا عَلَيْهِمْ وَعَلِيهِمْ
الْجُرْئِيَّةُ بِلَا عَدَاءٍ الْعَدَا بَانْتِزَاعِ الْمَتَاعِ وَالظُّلْمِ وَتَجَاوَزِ الْحَدِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُفْسِدُونَ فِيكُمْ وَلَا تَعْدُوا قِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَقَاتِلُوا غَيْرَكُمْ مِنْ أَمْرٍ تُبْقِيهِ لَهُ وَلَا تَقَاتِلُوا غَيْرَكُمْ وَقِيلَ وَلَا تَعْدُوا
أَيْ لَا تَجَاوَزُوا إِلَى قِتْلِ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ وَعَدَا الْأَمْرُ يَعْدُوهُ وَتَعْدَاهُ كَلَامُهَُا تَجَاوَزَهُ وَعَدَا طَوْرَهُ
وَقَدْرُهُ جَاوَزَهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيَقَالُ مَا يَعْدُوْهُ فَلَانَ أَمْرًا أَيْ مَا يَجَاوِزُهُ وَالتَّعْدَى جُأْوَزَهُ النَّهْيُ إِلَى غَيْرِهِ
يُقَالُ عَدَيْتُهُ فَتَعْدَى أَيْ تَجَاوَزَ وَقَوْلُهُ فَلَانُهُ تَعْدُوْهُ هَا أَيْ لَا تَجَاوَزْ وَهِيَ أَيْ غَيْرِ هَا كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَمَنْ
يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ أَيْ يَجَاوِزُهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَتَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ أَيْ
الْجَاوِزُونَ مَا حُدِّدَ لَهُمْ وَأَمْرُ وَابِهِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَمَنْ أَضْلَرُّ غَيْرِ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ غَيْرِ مُجَاوِزٍ لِمَا بَلَغَهُ
وَيُغْنِيهِ مِنَ الضَّرُورَةِ وَأَصْلُ هَذَا كَلِمَةٌ جَاوِزَةٌ الْحُدُودَ وَالنَّهْيَ وَالْحَقُّ يَنْبَالُ تَعْدَيْتِ الْحَقِّ وَاعْتَدَيْتِهِ

وَعَدُوهُ أَيْ جَاوَزَهُ وَقَدْ هَلَّتِ الْعَرَبُ اعْتَدَى فَلَانُ عَنِ الْحَقِّ وَاعْتَدَى فَوْقَ الْحَقِّ كَانَ عَنْهُ جَاوَزَ
عَنِ الْحَقِّ إِلَى الظلم وَعَدَى عَنِ الْأَمْرِ جَاوَزَهُ إِلَى غَيْرِهِ وَتَرَكَ وَفِي الْحَدِيثِ الْمُعْتَدَى فِي الصَّدَقَةِ
كَانَ بِهَا وَفِي رَوَايَةٍ فِي الزَّكَاةِ كَانَهُوَ أَنْ يُعْطِيَ بِغَيْرِ مُسْتَحَقِّهَا وَقِيلَ أَرَادَ أَنْ السَّاعِيَ إِذَا أَخَذَ خِيَارَ
الْمَالِ رُبَّمَا نَعِمَ فِي السَّنَةِ الْأُخْرَى فَيَكُونُ السَّاعِيَ سَبَبُ ذَلِكَ فَهُمَا فِي الْأَنْهَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ
سَيَكُونُ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدَّعَاءِ هُوَ الْخُرُوجُ فِيهِ عَنِ الْوَضْعِ الشَّرْعِيِّ وَالسَّنَةُ الْمَأْمُورَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
فَنَ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِمْ جَنَلٌ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ بِمَا هُوَ اعْتَدَاءٌ لِأَنَّهُ تَجَاوَزَ اعْتَدَاءَ فَيَسْتَعْمِلُ
اسْمَهُ لَا تَصُورُهُ الْفِعْلَيْنِ وَاحِدَةٌ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا طَاعَةً وَالْآخَرُ مَعْصِيَةً وَالْعَرَبُ يَقُولُ ظَلَمَنِي
فَلَانٌ فَظَلَمَ أَيْ جَاوَزَهُ بِظُلْمِهِ لِأَوَّلِهِ لِلظُّلْمِ كَثُرَ مِنْ هَذَا وَالْأَوَّلُ ظَلَمَ الْثَانِي جَزَاءُ لَيْسَ بِظُلْمٍ وَإِنْ وَاقَى
الْمَنْظَرُ اللَّفْظَ مِثْلَ قَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا السَّيِّئَةُ الْأُولَى وَسَيِّئَةُ الْثَانِيَةِ تَجَاوَزَتْ وَإِنْ سَمِعْتَ
سَيِّئَةً وَمِثْلَ ذَلِكَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ بِقَالَ أَتَمَّ الرَّجُلُ بَأْسَهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا نَعَى اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ جَاوَزَهُ عَلَيْهِ
يَأْتِيهِ أَمَّا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَشَأْ يَلْجَأْ إِلَى جَزَاءِ لَيْسَ بِهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِالْمُعْتَدِينَ
الْمُعْتَدُونَ الْجَاوِزُونَ مَا أَمْرُؤُهُ وَالْعَدُوُّ الْفَسَادُ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَعَدَا عَلَيْهِ الْأَسْ عَدَاءُ
وَعَدُوا نَاوَعَدُوا نَاَسْرِقُهُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَذُنِبَ عَدَاؤُهُ عَادَ وَذُنِبَ عَدَاؤُهُ يَعْدُو عَلَى النَّاسِ وَمِنْهُ
الْحَدِيثُ السَّاطِنُ دُونَهُ وَذُنِبَ عَدَاؤُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ سَرِيعُ الْإِنْصِرَافِ وَالْمَالُ مِنْ
قَوْلِكَ مَا عَدَاكَ أَيْ مَا سَرَقَكَ وَرَجُلٌ مَعْدُوٌّ عَلَيْهِ وَمَعْدِيٌّ عَلَيْهِ عَلَى قَلْبِ الْوَاوِ يَأْطَلِبُ الْخَفِيَّةَ
حَكَاهُ سِيبَوَيْهِ وَأَنْشَدَ لِعَبْدِ يَعْقُوبَ بْنِ قَاصٍ الْحَارِثِي

وَقَدْ عَلِمْتَ عَرَبِيَّ مَلِكِيَّةٍ أَيْ أَنَا اللَّيْثُ مُعْتَدِيًا عَلَيْهِ وَعَادِيًا

أَيْدِيَاتُ الْيَأْسِ مِنَ الْوَاوِ اسْتَفْتَا الْأَوْدَاعَ عَلَيْهِ وَتَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ لَابْنِ عَارِمٍ الْكَلَابِيِّ

لَقَدْ عَلِمْتُ الْأَذْيَابَ الَّذِي كَانَ عَادِيًا عَلَى النَّاسِ أَيْ مَا تَرَى السَّهْمَ نَارِعَ

وَقَدْ يَكُونُ الْعَادِي هَذَا مِنَ الْفَسَادِ وَالظُّلْمِ وَعَدَاهُ عَنِ الْأَمْرِ عَدَاؤُهُ وَعَدَاؤُهُ نَاوَعَدَاهُ كَلَاهُ مَا صَرَفَهُ
وَشَقَّ لَهُ وَالْعَدَاءُ وَالْعَدَاوَةُ وَالْعَادِيَةُ كُلُّهُ الشُّغْلُ يَعْدُو لَكَ عَنْ الشَّيْءِ قَالَ مُحَابِرُ الْعَدَاوَةُ عَادَةُ الشُّغْلِ
وَعَدَاؤُ الشُّغْلِ وَنَائِعُهُ وَيُقَالُ يَتَمَتَّنِي وَأَنَا فِي عَدَاوَةٍ عَنْكَ أَيْ فِي شُغْلٍ قَالَ اللَّيْثُ الْعَادِيَةُ شُغْلٌ مِنْ
أَشْغَالِ الدَّهْرِ يَعْدُو لَكَ عَنْ أَمْرٍ أَوْ لَكَ أَيْ يَشْغُلُكَ وَجَعَلَهَا عَادَ وَقَدْ عَدَانِي عَنْكَ أَمْرٌ هُوَ يَعْدُو فِي أَيْ
سَرَفَنِي وَقَوْلُ زَيْهْرِ * وَعَادَكَ أَنْ تَلْقَاهَا الْعَدَاءُ قَالَُوا مَعْنَى عَادَكَ عَدَاكَ فَتَقَلَّبَهُ وَيُقَالُ مَعْنَى

قوله عادك عادك وعادك وقوله عئشه ابن الاعرابي

عادك عن رباؤهم وهب * عادى العواذى واختلاف الشعب

فسره فقال عادى العواذى أشد ما أشد الأشغال وهذا كقولهم يذرع الرجل الجبل أى أشد الرجال والعُدواء لما خافه قليلة وتعداى المكان تَفَاوَتْ ولم يَسْتَوِ وجلس على عُدوآى على غير استقامة ومركب عُدوآى أى ليس عظمته قال ابن سيده وفى بعض نسخ المصنف جئت على مركب ذى عُدوآى مصروف وهو خطأ من أبي عبيد ان كان قائله لأن فعلا بناء لا ينصرف فى معرفة ولا تكثر والتعداى أمكنة غير مستوية وفى حديث ابن الزبير بناء الكعبة وكان فى المسجد جرائم وتعداى أمكنة مختلفة غير مستوية وأما قول الشاعر

قوله منها على عدا الخ هو عزم
بيت صدره كالمتر فى مادة سقم
هام الزوائد ذكرها وخامره
منها الخ

* منها على عُدوآى الدار تسقيم * قال الاسمعي عُدوآؤه صرْفُه واختلافه وقال الماورج عُدوآء على غير قصد واذا نام الانسان على موضع غير مستوية فيه ارتدأ وانحنى قال نبت على عُدوآء وقال النضر العُدوآء من الارض المكان المنصرف بركب عليه البعير فيمنع طبع عليه والى جنبه مكان مطمئن فيميل فيه البعير فيقوئ فالمنصرف العُدوآء ويؤمته أن يدجسه الى المكان الرطبي فيبقى قوائمه على المنصرف ولا يستطبع أن يقوم حتى يموت فتؤمته اضطجاعه أبو عمرو والعُدوآء المكان الذى بعضه من تنوع وبعضه متطابق وهو المتعداى ومكان متعاد بعضه من تنوع وبعضه متطابق ليس مستويا وأرض متعادية ذات جرة وتناطبق والعُدوآء على وزن الغلواء المكان الذى لا ينظم من قعد عليه وقد عادت القدر وذلك اذا طامنت احدى الاثني ورفعت الاخر بين اقليل القدر على النار وتعداى ما بينهم تباعد قال الاعشى بنصف ظبيته وعزأ لها

وتعداى عنه النهار فأتعرجوه الأعنافة أوفوا

يقول تباعد عن ولدها فى المرمى ثلاثا يستدل الذئب بها على ولدها والعُدوآء بعد الدار والعُداء العدو كذلك العُدوآء وقوم عدى متباعدون وقيل غرباء منه ويركبت بالياء والمعنيين متباعدان وهم الأعداء أيضا لان الغرب بعيد قال الشاعر

اذا كنت فى قوم عدى لست منهم * فكل ما عانت من خبيث وطيب

قال ابن برى هذا البيت يروى لزرارة بن سبيع الأسدى وقيل هو لثعلبة بن خالد الأسدى وقال ابن السكيت فى هذلوله ودان بن سعد الأسدى قال ولم يأت فعل صفة الا قوم عدى ومكان سوى وماء روى وماء صرى وملاءمة نى وواد طوى وقد جاء الضم فى سوى ونى وطوى قال وجاء على فعل من

غير المعتل لحم بن موسى طيبة وقال علي بن حزمة قوم عدى أي غزاه بالكسر لا غير فأما في الأعداء
فيقال عدى وعدى وعداء وفي حديث حبيب بن مسلمة لما غزاه عمر رضي الله عنه عن شخص قال
رحم الله عمر بنزع قومه وسبعث الأتوم العدى العدى بالكسر الغزاه أراد أنه يعزل قومه
من الولايات ويولي الغزاه والأجانب قال وقد جاء في الشعر العدى بمعنى الأعداء قال بشر بن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري

فأمتنا العداة من كل بني * فاستوى الرخص حين مات العداة

قال وهذا يتم به على أنه جمع عادة ويكون مدعى ضرورية وقال ابن الأعرابي في قول الأخطل
ألا أسبلي يا هند هندی بدر * وإن كان حيانا عدى آخر الدهر
قال العدى التباعد وقوم عدى إذا كانوا متباعدين لأرحام بينهم ولا حلف وقوم عدى إذا
كانوا حتربا وقدرى هذا البيت بالكسر والضم مثل سوى وسوى الابهى يقال هؤلاء قوم
عدى مقصور يكون للأعداء وللغزاه ولا يقال قوم عدى إلا أن تدخل الهاء فتقول عادة وفي وزن
قضاء قال أبو زيد طالعت عدواؤهم أي تباعدتهم وتفرقتهم والعدو ضد المديني يكون للواحد
والأثنين والجميع واللاتي والذكر بالنظ واحد قال الجوهري العدو ضد الولي وهو وصف ولكنّه
ضارع الاسم قال ابن السكيت فعول إذا كان في أوّل فاعل كان مؤنثه بغير هاء مخوّر جمل صبور
واحرأه صبور الأحرأ واحد بابه نادرا قالوا هذه عدوؤ الله قال القرامطة انما أدخلوا فيهم الهاء
تسبها بصفة لان الشيء قد يبتغي على ضده ومما وضع به ابن سيده أن أبي عبد الله بن الأعرابي
ما ذكره عنه في خطبة كذبه المحكم فقال وهل أدل على قلة التنصّل والبعد عن التخصّص من
قول أبي عبد الله بن الأعرابي في كتابه النوادر العدو يكون للذكر والأنثى بغير هاء والجمع أعداء
وأعاد وعداء وعدى وعدى فأوهم أن هذا كله شيء واحد وانما أعداء جمع عدو أجروه مجرى
فعمل صفة كثير بغير وأشرف وتصير وأنصار لان فعولا وقعيلا متساويان في العدو والحركة
والسكون وكون حرف اللين ثالثا فيم لا لا يجسب اختلاف حرفي اللين وذلك لا يوجب اختلاف في
الحكم في هذا ألا تراهم سووا بين نواير وصبور في الجمع فقالوا نواير وصبور قد كان يجب أن يكسر عدو
على ما كسر عليه صبور لكنهم لو فعلوا ذلك لا ينجحوا انلو كسروه على فعمل لازم عدو ثم لازم اسكان
الواو كراهية الحركة عليها فإذا كانت وبعد هاء التنوين التي ساكنها ذهبت الواو فقتل عدو وليس
في الكلام اسم آخره وأقبلها ضمة وإن أدّى الى ذلك قياس رفض فقلت الضمة كسر ولم

في النهاية العدى
بالكسر الغزاه والاجانب
والاعداء فأما بالفتح فهم
الاعداء خاصة اه

لذلك انقلاب الواو ياقبيل عُدْ فتنكبت العرب ذلك في كل معتل الهمزة على فعول أو فَعِيل أو فَعَال
أو فَعَال أو فَعَال على ما قد أحكمته صناعة الأعراب وأما أعاد فجمع كسروا وعُدوا على أعداء ثم
كسروا وأعداء على أعداء أصله أعادى كنعام وأنعم لأن حرف اللين إذا ثبت رابعاً في الواحد ثبت
في الجميع وكان ياء الآن يضطر اليمشاعر كقوله أنشد سيبويه * والبركات الفسح العظام سا *
ولكنهم قالوا أعاد كراهة الياءين مع الكسرة كحكي سيبويه في جمع معطاء معط قال ولا يتنع
أن يجيء على الأصل معطى كأنافي فكذلك لا يتنع أن يقال أعادى وأما أعداء فجمع عادى كحكي
أبو زيد عن العرب أنتم الله عاديتك أى عدوك وهذا مظهر في باب فاعل مما لا همزة حرفه على معنى
أن يكسر على فعله كتناقض وقضاة ورام ورماتوه وقول سيبويه في باب تكسير ما كان من الصفة
عنده أربعة أحرف وهذا شبهة بلنظراً كثر الناس في توههم أن كُتِبَ جمع كُتِيَ وفَعِيل ليس
مما يكسر على فعله وإنما جُعِلَ كُتِيَ كحكا أبو زيد فما كُتِبَ فجمع ما من قولهم كُتِيَ شجاعته
وشهادته كتمها وأما عُدَى وعُدَى فإسمان للجمع لأن فعلاً وفعللاً ليسا بصفتي جمع إلا لفعل
أو فعله وربما كانت لفعلته وذلك قليل كهُضِمَ وهَضِبَ وبَدِرَ ويدر والله أعلم والعداوة
اسم علم من العدو يقال عدو بين العداوة وفلان يُعَادِي بى فلان قال الله عز وجل عدى الله
أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة وفي التنزيل العزيز فأنهم يندوون فأن سيبويه
عدو وصف ولكنه ضارح الاسم وقد يندو ويجمع ويؤت بالجمع أعداء قال سيبويه ولم
يكسر على فعل وإن كان كسبوا كراهية الإخلال والاعتسال ولم يكسر على فعل فلان كراهية
الكسرة قبل الواو لأن الساكن ليس بمجاز خصين والأعادى جمع الجمع والعدى والعدى اسمان
للجميع قال الجوهري العدى بكسر العين الأعادى وهو جمع لأنظيره والواو في جمع عدوة عداء
لم ينع في الآخر الشعر وقوله تعالى هم العدو فاحذرهم قيل معناه هم العدو الأدنى وقيل معناه
هم العدو الأعلى لأنهم كانوا أعداء النبي صلى الله عليه وسلم ويظهرون أنهم معه والعدى
العدو وجسه عداء قالت امرأت من العرب * أنتم رب العالمين عاديتكم وقال الخليل
في جماعة العدو عدى قال وكان هذا الواحد عدو يسكون الواو فيه نحو آخره واو وندوا وعدو
لأنهم لم يجدوا في كلام العرب اسماً لآخره واو ساكنة قال ومن العرب من يقول قوم عدى
وحكى أبو العباس قوم عدى بضم العين لأنه قال الاختيار إذا كسرت العين أن تأتي بالهاء
والاختيار وإذا شئت العين أن تأتي بالهاء وأنشد

مَعَاذَهُ وَجْهَهُ اللَّهُ أَنْ أَتَمَّتِ الْعَدَى * بَلِيلٌ وَإِنْ لَمْ تَجْزِ فِي مَا دَبَّهَا
 وَقَدْ عَادَهُ مُعَادَةٌ وَعَدَاءٌ وَالْأَسْمُ الْعَدَاوَةُ وَهُوَ الْأَشَدُّ عَادِيًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْعَدَى جَمْعُ عَدُوٍّ
 وَالرُّؤْيُ جَمْعُ رُؤْيَةٍ وَالْمُتَرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ اغْمَاوْهُ مِثْلَ قَضَاوَةٍ وَغَزَاوَةٍ فَخَسَدُوا
 الْهَاءَ فَصَارَتْ عَدَى وَهُوَ جَمْعُ عَادٍ وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَادَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقَوْمٌ عَدَى يَكْتَبُ بِالْيَاءِ
 وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْوَاوُ كَانَ الْكِسْرَةُ الَّتِي فِي أَوَّلِهِ وَعَدَى مِنْسَلَةً وَقِيلَ الْعَدَى الْأَعْدَاءُ وَالْعَدَى
 الْأَعْدَاءُ الَّذِينَ لَا قَرَابَةَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُمْ قَالَ وَالْقَوْلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَقَوْلُهُمْ أَعَدَى مِنْ الذَّنْبِ قَالَ
 ثَعْلَبٌ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ يَكُونُ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَكَوْنُهُ مِنَ الْعَدُوِّ كَثُرَ وَأَرَامَ أَنْ يَنْهَضَ إِلَى أَنَّهُ لَا يَقَالُ
 أَفْعَلُ مِنْ فَعَلْتُ فَلِذَلِكَ جَازَانُ يَكُونُ مِنَ الْعَدُوِّ لِمَنْ الْعَدَاوَةُ وَتَعَادَى مَا بَيْنَهُمْ ائْتَلَفَ وَعَدِيَتْ
 لَهُ الْبَغْضَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ابْنُ شِمِيلٍ رَدَّدَتْ عَنِّي عَادِيَةٌ فَلَانُ أَيْ حَدَّثَنِيهِ وَعَقَّبَهُ وَيُقَالُ كَفَّ عَنَّا
 عَادِيَتُكَ أَيْ ظَلَمْتُكَ وَتَرَكْتُ وَهَذَا مَصْدَرٌ بِأَلِفٍ عَلَى فَاعِلِهِ كَأَلِفِ غَايَةٍ وَالشَّاعِيَةُ يُقَالُ سَمِعْتُ رَاغِيَةَ الْبَعِيرِ
 وَمَاغِيَةَ الشَّاةِ أَيْ رَعَا الْبَعِيرُ وَتَعَاءَ الشَّاةُ وَكَذَلِكَ عَادِيَةُ الرَّجُلِ عَدُوٌّ عَلَيْكَ بِالْمَكْرُوهِ وَالْعَدُوُّ أَرْضٌ
 يَابِسَةٌ صَلْبَةٌ وَرَبَّاجَاتُ الْبَيْتِ إِذَا حُفِرَتْ قَالَ وَقَدْ تَكُونُ حِجْرًا يُعَادُ عَنْهُ فِي الْحَفْرِ قَالَ الْعِجَّاجُ
 يَصِفُ ثَوْرًا يَحْفَرُ كَنَاسًا

وَأَنْ أَصَابَ عَدُوًّا أَوْ حَرَوْفًا * عَمَّاوُ وَلَا هَا الظُّلُوفُ الظُّلُفَا
 أَ كَذِبًا نَظَّفَ كَمَا يُقَالُ نَعَفَ وَنَظَّفَ وَنَظَّفَ وَنَظَّفَ وَكَانَ جَمْعُ ظُلْفٍ ظُلْفًا وَهَذَا الْجُرْأُورُهُ الْجَوْهَرِيُّ
 شَاهِدًا عَلَى عَدُوِّ الشُّعْلِ مَوَانِعِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ الْعِجَّاجُ وَهُوَ شَاهِدٌ عَلَى الْعَدُوِّ أَيْ الْأَرْضِ ذَاتِ
 الْحِجَارَةِ عَلَى الْعَدُوِّ الشُّعْلِ وَفَسَّرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْضًا قَالَ ظُلْفُ جَمْعُ ظُلْفٍ أَيْ ظُلُوفُهُ تَمْتَعُ الْأَذَى عَنْهُ
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَرْضُ ذَاتِ عَدُوٍّ إِذَا لَمْ تَكُنْ مُسْتَقِيمَةً وَطَبِئَتُهُ وَكَانَتْ مُتَعَادِيَةً ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ الْعَدُوُّ الْمَكْدَانُ الْعَلِيظُ الْخَشِنُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَعَمَ أَبُو عَمْرٍو أَنَّ الْعَدَى الْحِجَارَةُ
 وَالْعُخُورُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ كُنَيْزٍ

وَعَالِ السَّقِيِّ بَنِي وَبَنِيكَ وَالْعَدَى * وَرَهْنُ السَّقِيِّ غَمْرُ النَّقِيبَةِ مَا حِدَّ
 أَرَادَ بِالسَّقِيِّ تَرَابَ التُّبَرِ وَبِالْعَدَى مَا يُطَبَّقُ عَلَى اللَّحْمِ مِنَ الصَّنَائِحِ وَأَعْدَاءُ الْوَادِيَةِ وَأَعْدَاؤُهُ جَوَانِبُهُ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ بَدْرٍ الْهَذْلُ فِي قَدِّ الْعَدَى وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَالْعُخُورُ

أَوْاسَةٌ تَلْسُكُنْ أُتُوِيَه * يَتَرَارُ مِلْحَدَةُ الْعَدَاءِ شَطُونُ
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الْعَدَاءُ مَعْدُومٌ مَا عَادِيَتْ عَلَى الْمَيْتِ حِينَ تَذْفَنُ مِنْ لَبَنِ أَوْ حِجَارَةٍ أَوْ حَسْبٍ أَوْ مَا شَبَّهَهُ

الواحدة عداً ويقال أيضاً العدى والعداً مجزئاً بفتح السين ويقال لكل مجزئاً على
شئ يستتره فهو عداً قال أسامة الهذلي

تالله ما حبي علياً بشوى * قد نطعن الحى وأمسى قد نوى

* مُغَادِرًا تحت العدا والتوى *

قوله الام النار هو كذا في
الاصل والتذيب وحرره هـ

معناه ما حبي علياً بخطأ ابن الاعراب الاعداً مجازاً المتأبر قال والادعاء الام النار ويقال جئتكم
على فرس ذى عدو أو غير مجزئ اذ لم يكن ذا طء أئينة وسهولة وعدو أو الشوق ما برح صاحبه
والمعدى من الافعال ما يجاوز صاحبه الى غيره والتعدى فى الثانية حركة الهاء التى للذم المذكر
الساقطة فى الوقف والمعدى الواو التى تلحق من بعدها كقوله * تنفّس منه الخيل ما لا يعزّاهو *
حركة الهاء هى التعدى والواو بعدها هى المعدى وكذلك قوله * وامدّ عرشاً عنه القهقي *
حركة الهاء هى التعدى والياء بعدها هى المعدى وانما سميت هاتان الحركتان تعدياً والياء والواو
بعدهما تعدياً لانه تجاوز لعدو وخروج عن الواجب ولا يعتد به فى الوزن لان الوزن قد تناسى
قبله جعلوا ذلك فى آخر البيت بمنزلة الخزم فى أوله وعداء اليه أجازوه وأنشدوه ورأيهم عداً أنك
وما عداً أنك أى ما خلا وقد يختص بهم ادون ما قال الجوهري وعدا فعل يستثنى به مع ماو غير
ما تقول جاعى القوم ما عداً زيداً وجاؤنى عداً زيداً تنصب ما بعدها ما والفاء على مضمر فيها قال
الزهري من حروف الاستثناء قولهم ما رأيت أحداً ما عداً زيداً كقولك ما خلا زيداً وتنصب زيداً
فى هذين فاذا أخرجت ما حقتت ونصبت فقلت ما رأيت أحداً عداً زيداً أو عداً زيداً وخلا زيداً وتنصب زيداً
زيداً تنصب على الواو المختص بمعنى سوى وعدنا جئتكم أى اطلبها عند غيرنا فإنا لا نتدرك عليها
هذه عن ابن الاعراب ويقال تعدماً أنت فيه أى تجاوزه وعداً أنت فيه أى اسرف
همك وقولك الى غيره وعدت على الهمة أى نجحت وتقول لمن قنك عدت على غيره ويقال
عادر جئت عن الارض أى جافها وما عدا فلان أن صنع كذا وماى عن فلان معدى أى لا تجاوز
الى غيره ولا قصور دونه وعدوته عن الامر سرقة عنه وعدما ترى أى اسرف بصرك عنه
وفى حديث عر رضى الله عنه أنه أتى بسطحية بين يمينه ما يبيد فشرّب من احداهما وعدى عن
الآخرى أى تركها لما رآه منها يقال عد عن هذا الامر أى تجاوزه الى غيره ومنه حديثه الاخر
أنه أهدى له لبن بمكة فعداً أى سرفه عنه والاعداء اعداء الحرب وعداء الداء عداً

جاء غيره اليه وقيل هو أن يصيبه مثل ما يصاحب الداء وأعداه من علة وخلقه وأعداه به
 جوزه اليه والاسم من كل ذلك العدو وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صقر ولا طيرة
 ولا غول أي لا يعدى شيء وقد تكررت كالعُدوى في الحديث وهو اسم من الأعداء كالرعدوى
 والبقوى من الأفاعي والانباء والعدوى أن يكون يعبر جرب مثلاً فتنتي بخالطته بإبل أخرى
 حذاراً أن يتعدى ما به من الجرب إليها فيصيبها ما أصابه فقد أبطله الاسلام لأنهم كانوا يظنون
 أن المرض ينتسب يتعدى فأعلمهم النبي صلى الله عليه وسلم أن الأمر ليس كذلك وإنما الله تعالى
 هو الذي يرزق ويُنزل الداء ولهذا قال في بعض الأحاديث وقد قيل لمصلى الله عليه وسلم إن
 الثقبية بدوى عشر البعير فتعدى الإبل كلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي خاطبه من الذي
 أعدى البعير الأول أي من أين صار فيه الجرب قال الأزهرى العدوى أن يكون يعبر جرب
 أو إسان جذام أو برص فتنتي بخالطته أو مؤا كته حذار أن يعدوه ما به اليك أي يجاوزه فيصيبك
 مثل ما أصابه ويقال إن الجرب لم يعدى أي يجاوز هذا الجرب إلى من قاربه حتى يجرب وقد نهى
 النبي صلى الله عليه وسلم مع انكاره العدوى أن يورده متبع على مجرب للإصابة التحاح الجرب
 فيحقق صاحبها العدوى والعدوى اسم من أعدى يعدى فهو معد ومعنى أعدى أي أجاز الجرب
 الذي به إلى غيره وأجاز جرباً غيره اليه وأصله من عدا يعدو إذا جاوز الحد وتعدى القوم أي أصاب
 هذا مثل داه هذا والعدوى طلبك إلى واليعدى عليك على من ظلمك أي ينتقم منه قال ابن سيده
 العدوى المنصرة والمعونة وأعداه عليه نصره وأعانه واستعداه استنصره واستعانه واستعدى
 عليه السلطان أي استعان به فأنصقه منه وأعداه عليه قواه وأعانه عليه قال يزيد بن حذاق

ولقد أضالك الطريق وأنهمجت * سبل المسكريم والهدى يعدى

أي بإضالك الطريق يتوكل على الطريق ويعينك وقال آخر

وأنت امرؤ لا الجود منك حجة * فتعطي وقد تعدى على المائل الوجه

ويقال استأداه بالهمزة داه أي أعانه وقواه وبعض أهل اللغة يجعل الهمزة في هذا أصلاً ويجعل
 العين بدلاً منها ويقال أديتك وأعديتك من العدوى وهي المعونة وعادى بين اثنين فصاعداً
 معاداة وعداء وإلى قال امرؤ القيس

فعداى عداً بين تور وبنهجة * وبين شوب كالقنصة قهق

ويقال عادى الفارس بين صيدين وبين رجلين إذا طعنهما طعنتين متواليين والعداء بالكسر

والمعاداة الموالاة والمتابعة بين الاثنين يُصرَّحُ أحدهما على اثر الآخر في طَوَرٍ واحدٍ وأنشد

لامرئ القيس

فعداى عداً بين نورٍ ونَجْمَةٍ * دِرا كالمِ يَنْقُضُ عِيا فيَغْبِلِ

يقال عَادَى بين عَشْرَةٍ مِنَ الصَّيْدِ أَى إِلَى بَيْنَهَا قِتْلًا وَرَمِيًا وَتَعَادَى الْقَوْمُ عَلَى نَصْرِهِمْ أَى تَوَالَوْا وَتَابَعُوا وَعِدَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَعِدَاؤُهُ وَعُدُوهُ وَعُدُوهُ وَعُدُوهُ طَوَارُهُ وَهُوَ مَا انْتَدَا مَعَهُ مِنْ عَرَضِهِ وَطَوِيلِهِ

قال ابن بَرِي شاهده ما أنشده أبو عمرو بن العلاء

بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا الْبُكَاءُ * وَأَحْرَقَهَا الْحَبَابُشُ وَالْعَدَاءُ

قوله المحابش هكذا في الاصل
وحرره اه

وقال ابن أحمَرٍ يَخْطُبُ نَاقَتَهُ

حَبِّي فَلَيْسَ إِلَى عُمَانَ مُرْتَجِعٌ * إِلَّا الْعَدَاءُ وَالْأَمْكَنُ ضَرَرُ

قوله الامكنع ضرره هكذا
في الاصل وحرره اه

ويقال لَزِمْتُ عِدَاءَ النَّهْرِ وَعِدَاءَ الطَّرِيقِ وَالْجَبَلِ أَى طَوَارَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ يَقَالُ لَزِمْتُ عِدَاءَ الطَّرِيقِ وَهُوَ

أَنْ تَأْخُذَهُ لَا تَنْظُمَهُ وَيَقَالُ خُذْ عِدَاءَ الْجَبَلِ أَى خُذْ فِي سَنَدِهِ نَدْوَرَفِيهِ حَتَّى تَعْلُوهُ وَإِنْ اسْتَقَامَ فِيهِ

أَيْضًا فَقَدْ أَخْذَ عِدَاءَهُ وَقَالَ ابْنُ بَرِزَجٍ يَقَالُ لَزِمْتُ عِدَاءَ الطَّرِيقِ وَالزَّمْتُ أَعْدَاءَ الطَّرِيقِ أَى

وَضَعَهُ وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَا تَسْرَأُ لَبْنًا سَقِيلُكُمْ مَاءً فَأَيَابُ أَيْهُمَا كُنْ وَلَا عِدَاءَ مَعْنَاهُ لَا بَدَمَ

أَحَدِهِمَا وَلَا يَكُونُ ثَلَاثَ وَيَقَالُ الْإِخْلَ عِرْقُ عِدَاءِ السَّاعِدِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالتَّعْدَاءُ التَّفْعَالُ

مِنْ كُلِّ مَامَرٍ جَائِزٍ وَالْعِدَى وَالْعَدَا النَّاحِيَةُ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْجَمْعُ أَعْدَاءُ وَالْعُدُوَّةُ الْمَكَانُ

الْمُتَبَاعِدُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعِدَى وَالْعُدُوَّةُ وَالْعُدُوَّةُ كُلُّهُ شَاطِئُ الْوَادِي حِكْيُ الْبَغْيَانِي هَذِهِ الْآخِرَةُ

عَنْ يُونُسَ وَالْعُدُوَّةُ سَنَدُ الْوَادِي قَالَ وَمِنْ الشَّاذِّ قِرَاءَةُ قَتَادَةَ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَالْعُدُوَّةُ

وَالْعُدُوَّةُ أَيْضًا الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ قَالَ اللَّيْثُ الْعُدُوَّةُ صَلَابَةٌ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي وَيَقَالُ عِدُوَّةٌ وَفِي

التَّنْزِيلِ إِذَا نَتَمَّ بِالْعُدُوَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدُوَّةِ التَّصْوَى قَالَ الْفَرَّاءُ الْعُدُوَّةُ شَاطِئُ الْوَادِي الدُّنْيَا

بَلَى الْمَدِينَةُ وَالْقَصْوَى مِمَّا بَلَى مَكَّةَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عُدُوَّةُ الْوَادِي وَعُدُوَّةُ جَانِبِهِ وَجَانِبُهُ وَالْجَمْعُ

عِدَى وَعُدَى قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ عِدَاءُ مَثَلُ رَيْبَةٍ وَرَيْبَامٍ وَرَيْبَةٍ مَثَلُ وَرَامٍ وَعِدَايُ قَالَ ابْنُ بَرِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْجَمْعُ عِدَايُ قَالَ وَصَوَابُهُ عِدَاوَتُ وَلَا يَجُوزُ عِدَاوَاتُ عَلَى حَدِّ كَسِمَاتٍ قَالَ سِيدُوْبِهِ

لَا يَقُولُونَ فِي جَمْعِ جِرْوَةٍ جِرَايُ كَرَاهَةِ قَلْبِ الْوَاوِ يَأْفَعْلُ هَذَا يَقَالُ جِرَوَاتُ وَكَلِمَاتُ بِالْأَسْكَانِ لَا غَيْرَ

وَفِي حَدِيثِ الطَّاعُونَ لَوْ كَانَتْ لَأَبْلُ فَهِيَ طَطَّ وَادِيَالَهُ عِدَدُونَ وَالْعُدُوَّةُ تَالِفُهُمُ وَالْكَسْرُ جَانِبُ

الْوَادِي وَقِيلَ الْعُدُوَّةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ شَيْءٌ عَلَى مَا عَوَّمَنَّهُ وَعِدَاءُ الْخُنْدَقِ وَالْوَادِي بِطَنُهُ وَعَادَى

شعره وأخذ منه وفي حديث حذيفة أنه خرج وقد طم رأسه فقال إن تحت كل شعرة لأصيبها
 الماء جنة فمن ثم عادت رأسي كما ترون التفسير لهم معناه أنه طمه واستأصله ليصل الماء إلى
 أصول الشعر وقال غيره عادت رأسي أي جفوت شعره ولم أدنه وقيل عادت رأسي أي
 عاودته بوضوء وغسل وروى أبو عذنان عن أبي عبيدة عادي شعره رفعه حكاية الهروي في الغريين
 وفي التهذيب رفعه عند الغسل وعادت الوسادة أي نمتها وعادت الشيء باعدته وتعدت
 عنه أي تجاوت وفي النوادر فلان ما يعاديني ولأواديني قال لأيعاديني أي لأيجاقيني ولأواديني
 أي لأؤاينيني والعدوية الشجر يتخضر بعد ذهاب الربيع قال أبو حنيفة قال أبو زيد
 العدوية الربل يقال أصاب المال عدوية وقال أبو حنيفة لم أسمع هذا من غير أبي زياد الليث
 العدوية من نبات الصيف بعد ذهاب الربيع أن تخضر صغار الشجر فترعاه الأبل تقول أصابت
 الأبل عدوية قال الأزهري العدوية الأبل التي ترضى العدوة وهي الخلة ولم يضبط الليث
 نفس الـعدوية فجعله نباتا وهو غلط ثم خلط فقال والعدوية أيضا خال الغنم يقال هي نبات
 أربعين يوما فإذا جرت عنها عتبة تهاذب عنها هذا الاسم قال الأزهري وهذا غلط بل تصحيف
 منكرو الصواب في ذلك العدوية بالغين أو العدوية بالذال والغداة صغار الغنم واحدها
 عدى قال الأزهري وهي كاهامسرة في معتل الغنم ومن قال العدوية خال الغنم فقد أخطأ
 وصحف وقد ذكره ابن سيده في تحكيمه أيضا فقال والعدوية صغار الغنم وقيل هي نبات أربعين
 يوما أبو عبيدة عن أصحابه تقادح القوم تقادحا وتعادوا وتعاديا وهو أن يموت بعضهم في أثر بعض
 قال ابن سيده وتعادى القوم وتعادت الأبل جميعا أي موتت وقد تعادت بالقرحة وتعادى القوم
 مات بعضهم إثر بعض في شهر واحد وعام واحد قال

قَالَ لَيْثٌ مَنْ أَرَوَى تَعَادَتْ بِالْعَمَى * وَلَا قَيْتَ كَلَامًا مُطْلَا وَرَامِيَا

يدعوا عليهم بالهلك والعدوة الخلة من النبات فإذا نُسب إليها أروعها الأبل قيل أبل عدوية على
 القياس وأبل عدوية على غير القياس وعواد على النسب بغير ياء النسب كل ذلك عن ابن الأعرابي
 وأبل عادية وعواد ترضى الخض قال كثير

وَأَنَّ الَّذِي يَتَوَى مِنَ الْمَالِ أَهْلُهَا * أَوَارِكُ لِمَا تَأْتِي وَعَوَادِي

ويروي يبي ذكرا مرأه وأن أهلها يطلبون في مهرها من المال ما لا يمكن ولا يكون كالأناث
 هذه الأوارك والعوادي فكان هذا ضد لأن العوادي على هذين القولين هي التي ترضى الخلة والتي

تَرَى الْحَضَّ وَهَمَّ مُحْتَظًا لَطَمَيْنِ لَأَنَّ الْخَلَّةَ مَا حَلَمَ مِنَ الْمَرْيِ وَالْحَضَّ مِنْهُ مَا كَانَتْ فِيهِ مُلُوحَةً
وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرَى الْأَرَاكَ وَلَيْسَ بِمَحْضٍ وَلَا خَلَّةٍ أَنْعَاهُ شَجَرٌ عَظَامٌ وَحِكِي الْأَزْهَرِي عَنْ ابْنِ
السَّكَيْتِ وَإِلَّاءِ عَادِيَةٍ تَرَى الْخَلَّةَ وَلَا تَرَى الْحَضَّ وَإِلَّاءِ أَرْكَهَ وَأَوَارِكُ مَتَمِيَةٍ فِي الْحَضِّ وَأَنْشَدِيَتْ
كثِيرًا بِضَاوٍ قَالَ وَكَذَلِكَ الْعَادِيَاتُ وَقَالَ

رَأَى صَاحِبِي فِي الْعَادِيَاتِ نَحِيئَةً * وَأَمَّا لَهَا فِي الْوَاضِعَاتِ الْقَوَامِ

قَالَ وَرَوَى الرَّبِيعُ عَنْ الشَّافِعِيِّ فِي بَابِ السَّلَامِ الْبَانِ إِبِلَ عَوَادٍ وَأَوَارِكُ قَالَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا ذَكَرَ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ قَتَرَهُ إِلَى الْعَادَةِ نَصِيبٌ مِنْ أَثْلِهَا وَتَعْدُو فِي الشَّجَرِ يَعْنِي الْإِبِلَ الَّتِي تَرَى الْعَدُوَّةَ
وَهِيَ الْخَلَّةُ تَشْرَبُ مِنَ الْمَرْيِ تَحْبُوبٌ إِلَى الْإِبِلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَادِيَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْقَائِمَةُ فِي الْعُضَاهِ
لَا تَدَارِقُهَا وَلَيْسَتْ تَرَى الْحَضَّ وَأَمَّا الَّذِي فِي حَدِيثِ قُسٍ فَذَا شَجَرٌ عَادِيَةٌ أَيْ قَدِيمَةٌ كَانَتْ أَنْسَبَتْ
إِلَى عَادِهِمْ قَوْمُ هُودِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُلُّ قَدِيمٍ يَنْسَبُ وَهُوَ إِلَى عَادٍ وَلَمْ يَذْكُرْ لَهُمْ
وَفِي كِتَابِ عَلِيِّ إِلَى الْمُعَاوِيَةِ لَمْ يَنْفَعْنَا قَدِيمٌ عَنْ نَاوَعَادِيٍّ طَوَّلْنَا عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَطَطْنَا لَمْ يَنْفَسْنَا وَتَعْدَى
الْقَوْمُ وَجَدُوا الْبَنَاتِ يَنْشَرُونَ فَاعْتَنَاهُمْ عَنْ اشْتِرَاءِ اللُّغَمِ وَتَعْدُوا بِضَاوٍ جَدُوا مِرَاعِي لَمْ يَأْشِرْهُمْ
فَاعْتَنَاهُمْ ذَلِكَ عَنْ اشْتِرَاءِ الْعَلَفِ لَهَا وَقَوْلُ سَلَامَةٍ بِنِ جَنْدَلٍ

يَكُونُ مَحْضُهُمْ أَذَى لِمَرْعَاهَا * وَلَوْ تَعَادَى بَيْتُكَ كُلُّ مَحْلُوبٍ

مَعْنَاهُ لَوْ ذَهَبَتْ بَنَاتُهَا كُلُّهَا وَقَوْلُ الْكُفَيْتِ

يَرَى بَعِيْنِيَّةً عَدُوَّةً الْأَمْدَ لَا يَبْعُدُ هَلْ فِي سَطَافِهِ رَبٌّ

قَالَ عَدُوَّةُ الْأَمْدِ مَدْبُوعَةٌ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى رِيَّةً تَرِيْبُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ عَدَانِي مِنْهُ شَرٌّ أَيْ بَلَقَنِي
وَعَدَانِي فَلَانٍ مِنْ شَرِّهِ بَشَرٌ يَعْدُو فِي عَدَاؤِهِ وَفَلَانٌ قَدْ أَعْدَى النَّاسَ بِشَرِّ أَيْ أَلَزَمَهُمْ مِنْهُ شَرًّا وَقَدْ
جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَعْدَانِي شَرٌّ أَيْ أَصَابَنِي بِشَرِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِثَى اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَطَمْتُ يَوْمَ
أَجَلٍ عَرَقَتْنِي بِالْجَزَارِ وَأَنْكَرَتْنِي بِالْعِرَاقِ فَأَعْدَا مِمَّا بَدَا ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يَابِعُهُ بِالْمَدِينَةِ وَجَاءَ بِقَاتِلِهِ
بِالْبَصْرَةِ أَيْ مَا الَّذِي سَرَفَكَ وَتَعَنَكَ وَجَلَّكَ عَلَى الْخَلْفِ بَعْدَ مَظَاهِرٍ وَمِنْكَ مِنَ التَّقَدُّمِ فِي السَّاعَةِ
وَالْمَتَابَعَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا بَدَأَ اللَّيْمُ فَقَصَرْتُ عَنْهُ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ مَا عَدَا مِمَّا بَدَا أَيْ مَا عَدَاكَ
مِمَّا كَانَ بَدَا النَّامَنُ نَصْرَكَ أَيْ مَا شَغَلَكَ وَأَنْشَدَ

عَدَانِي أَنْ أَزُورَكَ أَنْ يَهْمَنِي * عَجَلًا كُلُّهَا الْأَقْبَلَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ الْعَامَةِ مَا عَدَا مَنْ بَدَأَ خَطَا وَالصَّوَابُ أَمَّا عَدَا مَنْ بَدَأَ عَلَى الْأَسْتِثْمَامِ

يقول ألم بعد الحق من بدأ بالنظم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالنظم أى قد اعتدى أو اتما
عدا من بدأ قال أبو العباس ويقال فعل فلان ذلك الامر عدواً بدوا أى ظاهراً جهاً وعوداى
الذهر عواقبه قال الشاعر

هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحُبٌّ مِنْ يَحْتَبُ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكُ تَشَعُّبُ
وقال المازنى عدا الماء بعدوا إذا جرى وأنشد

وما شعرت أن ظاهري ابتلاً * حتى رأيت الماء بعدواً وشلاً

وعدي قبيلة قال الجوهري وعدي من قرش رهط نمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو عدي بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر والنسبة اليه عدوى وعدي وحجة من أجاز ذلك
أن الباقي عدي لما جرت مجرى الصحيح في اعتقاد حركات الاعراب علموا فقالوا عدى وعدياً
وعدي بن جري بن حنيف فقالوا عدى كما قالوا حنفي فمن نسب الى حنيف وعدي
ابن عبد مناة من الرب رهط ذي الرمة والنسبة اليهم ايضاً عدوى وعدي بن حنيفة وعدي
في فزارة وبني العدوية قوم من ستمطلة وتيمم وعدوان بالنسكين قبيلة وهو عدوان بن عمرو بن
قيس عيلان قال الشاعر

عَدِرَ الْحَيَّ مِنْ عَدُوا * نَكَاوُاحِيَةَ الْأَرْضِ

أراد كَاوُاحِيَاتِ الْأَرْضِ فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمِيعِ وَبَنُو عَدِي سَيِّمٌ مِنْ بَنِي مُزَيْنَةَ النَّسَبِ إِلَيْهِ
عداوى نادراً قال

عَدَاوِيَهُ هِيَاتَ مِنْكَ مَحْمَلُهَا * إِذَا مَا هِيَ احْتَلَّتْ بِقُدْسِ وَاوَةِ

ويروى بقُدْسِ أَوَاوَةِ وَمَعْدِيكَرِبٌ مَنْ جَعَلَهُ مَعْلَلاً كَانَ لَهُ مَخْرَجٌ مِنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
مَعْدِيكَرِبٌ بَاءٌ هَانُ جَعَلَا هَانُ وَاحِدًا فَأَعْطَا أَعْرَابًا وَاحِدًا وَهُوَ الْفَتْحُ وَبَنُو عَدَا قَبِيلَةٌ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ وَأُنْشِدَ

أَلَمْ تَرَ تَنَاوَى عَدَا * تَوَارِثًا مِنَ الْآبَاءِ دَا

وَهُمْ غَيْرُ بَنِي عَدِيٍّ مِنْ مُزَيْنَةٍ وَهَذَا بَنُ عَادِيٍّ مَعْدُودُ قَالَ الْبَرِّقِينِ تَوَلَّبَ
هَلَّا سَأَلْتَ عَادِيًّا وَبَيْتَهُ * وَالْخَلَّ وَالْخَرَّ إِلَى لَمْ يَمْتَعِ

وَقَدْ قَصَرَ الْمَرَادِي فِي شَعْرِهِ فَتَالَ

بَنِي عَادِيٍّ حَصْنًا حَصِينًا * إِذَا مَا سَامَتْ بَنِي ضَمِيمٍ أَيْتُ

قوله وبني عدا الخ ضبط في
المحكم بكسر العين وتخفيف
الدال والمسد في الموضعين
وفي القاموس وبني عدا
منبسطا بفتح العين والتشديد
والتحريك اهـ

(عذا) العَدَاةُ الأرضُ الطيبةُ التربةُ الكريمةُ المُنْتَبِةُ التي لَبَسَتْ بِحِجَّةٍ وقيل هي الأرضُ البعيدةُ عن الأحشاءِ والنزولِ وبالسَّهْلَةِ المُرَبَّةِ التي يكونُ كلُّها مَرَبًّا شامِعًا وقيل هي البعيدةُ من الأنهارِ والجورِ والسِّبَاخِ وقيل هي البعيدةُ من الناسٍ ولا تكونُ العَدَاةُ ذاتُ وخامةٍ ولا وِبَاءٍ قال ذو الرمة

بأرضِ هِجَانَ التُّرْبِ وَهَيْمَةِ الثَّمَرِ عَدَاةً نَاتَتْ عَنْهَا المُلُوحَةُ وَالْبَحْرُ

والجمع عَدَوَاتٌ وَعَدَاٌ والعَدَى كالعَدَاةِ قُلْتُ الواو ياءُ الضعفِ الساكنِ أنْ يَجْزُرَ كما قالوا صَبَّيْتُ وقد قيل انبياءُ والاسم العَدَاةُ وكذلك أرضٌ عَدِيَّةٌ مُثْلُ حَرَبَةٍ أبو زيد وعَدَوْتُ الأرضَ وَعَدَيْتُ أَحْسَنَ العَدَاةِ وهي الأرضُ الطيبةُ التربةُ البعيدةُ من الماءِ وقال حذيفةٌ لرجلٍ ان كنتَ لابتةً نازلاً بالبصرةِ فإِنَّ عَدَوَاتِهِمْ سُرَّ سُرَّهَا جَعَّ عَدَاةُوهي الأرضُ الطيبةُ التربةُ البعيدةُ من المياهِ والسِّبَاخِ واستَعَدَيْتُ المكانَ واستَقَمَّ مَأْنُهُ وقد قَامَتِي فلانُ أَي وافَقَتِي وأرضُ عَدَاةٍ إذا لم يكن فيها حَصٌّ ولم تكن قَرِيبَةً من بلادِهِ والعَدَاةُ الحَلَامَةُ من الزَّرْعِ يقال رَعَيْنَا أرضَ عَدَاةٍ ورَعَيْنَا عَدَوَاتِ الأرضِ وبسَّالٍ في تصريهِ عَدَى يَعْدَى عَدَى فهو عَدِيٌّ وَعَدَى وَجَعَّ العَدِيُّ أَعْدَاءٌ وقال ابن سيدة في ترجمة عَدَى بالياء العَدَى اسمٌ للموضعِ الذي بُنِيَ في الصَّيفِ والشتاءِ من غَيْرِ تَبَعِ ماءٍ والعَدَى بالنسكِينِ الزَّرْعُ الذي لا يَنْسَقِي الأَمْنُ ماءُ المَطَرِ لِمَدِهِ من المياهِ وكذلك الخَلْ وقيل العَدَى من الخَيْلِ مَا مَقَمَهُ السَّمَاءُ والبَعْلُ مَا تَرَبَّعَ بِعَرُوفِهِ من عِيونِ الأرضِ من غَيْرِ سَمَاءٍ ولا سَقَى وقيل العَدَى البَعْلُ نَفْسُهُ قال وقال أبو حنيفةُ العَدَى كُلُّ بَلَدٍ لَاحِضٍ فِيهِ وَأَبْلُ عَوَا إذا كانت في مَرْعَى لَاحِضٍ فِيهِ فإذا أَقْرَدَتْ قُلْتُ أَبْلُ عَادِيَةً قال ابن سيدة ولا أَعْرِفُ معنى هذا وذهب ابن جني إلى أن بَاءَ عَدَى بدلُ من واوِها وتولَّهم أرضُونُ عَدَوَاتُها فان كان ذلك فبَاءُ الواو وقال أبو حنيفةُ أَبْلُ عَادِيَةً وَعَدَوِيَّةٌ تَرعى الخَلْدُ اللَّيْثُ والعَدَى موضعٌ بالباديةِ قال الأزهري لا أَعْرِفُ ولم أَسْمَعْ لغيرِهِ وأما قوله في العَدَى أيضاً أنه اسمٌ للموضعِ الذي بُنِيَ في الشتاءِ والصَّيفِ من غَيْرِ تَبَعِ ماءٍ فان كلامَ العربِ على غَيْرِهِ وليس العَدَى اسمًا للموضعِ وإن كان العَدَى من الزَّرْعِ والخَيْلِ مَا لا يَنْسَقِي الأَمْنُ السَّمَاءُ وكذلك عَدَى الدُّكَلَاءُ والتَّبَاتُ مَا بَعْدَ عَنِ الرِّيفِ وَأَنْبَتَهُ ماءُ السَّمَاءِ قال ابن سيدة والعَدَوَانُ النَّشِيطُ الخَفِيفُ الذي ليس عنده كِبَرٌ حِلْمٌ ولا أَصَالَةٌ عَنِ كِرَاعٍ والآخرُ بالهاءِ وَعَدَا يَعْدُو إذا طَابَ هَوَاهُ (عرا) عَرَاهُ عَرَّوْهُ وَعَرَّاهُ كَلَامُهُمَا غَشِيَهُ طَالِبًا مَعْرُوفَهُ وَحَيَّ نَعْلَبُ أَنَّهُ جَمَعَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ إِذَا نَأَيْتُ رَجُلًا لَمْ تَطْلُبْ مِنْهُ حَاجَةً قُلْتَ عَرَّوْهُ وَعَرَّوْهُ وَعَرَّيْتُهُ

قوله فهو عدى وعذى هكذا
في الأصل وفي المصباح
يقال عدى فهو عذ من باب
تعب وعذى على فاعل أيضا
هـ فانظر

واعتزله قال الجوهري عرّوه أعروه إذا أملت به وأنتهط اليافه ومعرو وفي حديث أبي ذر مالك لا تعزيمهم وتضيبهم هو من قصدهم وطلب ريدهم وعلتهم وعلان تعروه الأضياق وتعزبه أي تغشاه ومنه قول النابغة

أنتك عارٍ خلقاً نياي * على خوف تظن في الظنون

وقوله عز وجل إن تقول الاعتراك بعض الهمنا بسوء قال الذراء كانوا كذّوبه يعني هوداً ثم جعلوه مخطاطوا ودعوا أن الهمهم هي التي خبئته لعيسى أياها فنهالك قال أني أشهد الله واشهدوا أني بري مما تشركون قال الفرّاء معناه ما تقول الأمسك بعض أضمانا يجنون ليلك أياها وعزاني الأمر بعروني عرواوا عتراني عشيقي وأصابني قال ابن بري ومنه قول الراعي

فالت خلدته ما عراك ولم تكن * بعد الرقاد عن الشؤون سؤلاً

وفي الحديث كانت قدك طندوق رسول الله صلى الله عليه وسلم التي تعروه أي تغشاه وتثابه وأعزى التوم صاحبهم تركوه في مكانه وذهبوا عنه والأعراء القوم الذين لا يهمهم ما بهم أصحابهم ويقال أعراه صديقه إذا باعد عنه ولم يتصره وقال شهر بن قيس السخري ما هم لته وخلفته قد عزيته وأنشد

أجمع ظهري والوحي أهرى * ليس الصحيح ظهره كالأدبر

* ولا المعزى حقه كالوقر *

والعزى الجمل الذي يرسل سدى ولا يحمل عليه ومنه قول البيهقي ناقة فكلمتم ما معزيت وتأيدت * وكانت نسائي بالعزيب الجمال قال عزيت ألقى عنها الرجل وترك من الجمال عليها وأرسلت ترعى والعرواء الرعدة مثل الغلواء وقد عزته الحمى وهي قوة الحمى ومسهاني أول ما أخذ بالردة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

أسد تنز الأسد من عروائه * بدافع الرجاز ويعيون

الرجاز وادويون موضع وأكث ما يستعمل فيه صيغة مالم يستعمل فاعله ويقال عراه البرد وعزته الحمى وهي تعروه إذا جاءته بنافض وأخذته الحمى بعروائها واعتراه الهم عاتق كل شيء قال الأسيدي إذا أخذت الخوم فرة ووجدت الحمى فقلك العرواء وقد عزى الرجل على مالم يستعمل فاعله فهو معرو وإن كانت نافضا قبل نهضة فهو متعروش وإن عسق منها فهي الرخصاء وقال ابن شميل العرواء فلأخذت النساء من الحمى واردة وفي حديث البراءين مالك أنه كان نصيبه

قوله وحدهم عروا هكذا في
الاصل وحرره اه

العرواء وهي في الأصل برد الحى وأخذته الحى بنافض أى برعدة وبرء وأمرى إذا حم العرواء
ويقال حم عرواء وحم العرواء وحم عروا والعرواء شدة البرد وفي حديث أبي سارة كنت أرى
الرؤيا أعرى منها أى يصيبني البرد والرعدة من الخوف والعرواء ما بين أضفر الشمس إلى الليل
إذا اشتد البرد وهاجت ريح باردة وريح عرى وريح باردة وخص الازهرى به الشمال
فقال شمال عريّة باردة وألية عريّة باردة قال ابن برى ومنه قول أبي ذؤاد

وكهول عند الحناظر اجبت عيارون كل ريح عريّة
وأعزينا أصابنا ذلك وبلغنا برد العشى ومن كلامهم أهلاك فقد أعزيت أى غابت الشمس
وبردت قال أبو عمرو والعري البرد وعريت أيتها عرى وقال ابن مقبل

وكانما اضطجعت فريح صحابة * بعري تنازعه الريح زلال
قال العري مكان بارد وعروة الدلو والكوز ونحوه متبعضه وعري المزادة آذانها وعروة التبيص
سدخل زره وعري التبيص وأعرا جعل له عرى وفي الحديث لا تشد العري إلا إلى ثلاثة
مساجد هي جمع عروء فريد عري الاحمال والرواحل وعري الشئ اتخذ له عروة وقوله تعالى
فقد استسقى بالعروة الوقي لا انتصام لها شبه بالعروة التي تتسك بها قال الزجاج العروة الوقي
قول لا اله الا الله وقيل معناه فقد عقد نفسه من الدين عقدًا وثيقًا لا تخلفه وعروا الفرج لحم
ظاهر يدق فيما خدغته ويسرعه مع أسفل البطن وفرج معزى إذا كان كذلك وعري المرجان
قلادة المرجان ويقال لطوق التسلادة عروة وفي النوادر أرض عروة وذروة وعصمة إذا كانت
خصيبة خضبايقي والعروة من النبات ما بقي له خضرة في الشتاء تتعاقب به الابل حتى تذرك
الريبع وقيل العروة الجماعة من العضاه خاصة يرعاها الناس إذا أجذبوا وقيل العروة قيمة
العضاه والحض في الجسد ولا يقال الشئ من الشجر عروة الألهاء غير أنه قد يشتق لكل
ما بقي من الشجر في الصيف قال الازهرى والعروة من دق الشجر ماله أصل باقي في الأرض
مثل العرقع والتصبي وأجناس الخسلة والحض فإذا انحلت الناس عذمت العروة لما شبة
فتبلغت بها نسيم الله من لالماء فيتمهم به من الذين في قوله تعالى فقد استسقى بالعروة الوقي
وأنشد ابن السكيت

ما كان جرب عندهم * بالكم * ضعف يخاف ولا انتصام في العري

قوله انضمام في العري أى ضَعُفَ فيما يُعْتَمِدُ به الناس الازهرى العري ساداتُ الناس الذين
يَعْتَمِدُ بهم الشعناء ويعيشون بعرفهم شبهوا عري الشجر العادمة المشاة في الجذب قال ابن
سيده والعروة أيضا الشجر الملتصق الذي تَشْتَوِيهِ الابل فتأكل منه وقيل العروة الشئ من الشجر
الذي لا يزال باقيا في الارض ولا يذهب ويُسَبَّه به البند من الناس وقيل العروة من الشجر ما يكتفي
المال سنته وهومن الشجر ما لا ينقطع ورقه في الشتاء مثل الاراك والسدر الذي يقول الناس عليه
اذا انقطع الكلاء ولهذا قال أبو عبيدة ان الشجر الذي يلجأ اليه المال في السنة المجذبة فيعصمه من
الجذب والجمع عري قال هاهل

خَلَعَ الْمُلُوكُ وَسَارَتْ لَوَائِهِ * شَجَرُ الْعَرَى وَعِرَاؤُ الْأَقْوَامِ

يعنى قوما يتبعهم تشبها بذلك الشجر قال ابن برى ويروى البيت لشرجيل بن مالك يدح
مهديا كعب بن عكب قال وهو الصحيح ويروى عرا عرا وعرا عرا في ضم فهو واحد ومن فتح
جعل له جعاه ومله جوالق وجوالق وقاقم وقاقم وبجاهن وبجاهن قال والعرا عرا السعيد
وقول الشاعر

وَلَمْ أَجِدْ عُرْوَةَ الْخِلَائِقِ إِلَّا الَّذِينَ لَمَّا اعْتَبَرْتُ وَالْحَسْبَا

أى عماده ورعيانة عروة مكة لما حوّلها والعروة النفس من المال الكبرى الكريم ونحوه
والعري خلاف اللبس عري من ثوبه يعرى عرا أو عريه فهو عار وتعري هو عورة شديدة أيضا
وأعراؤه وعراؤه من النبي وأعراياه قال ابن مقبل في سنة قدح

بِقُرْبِ أَبْدَى الْحَفْصَى عَنْ مَتُونِهِ * سَنَأْسُقُ أَعْرَاهَا اللَّعَاءُ الْمَشْجُوعُ

ورجل عريان والجمع عريان ولا يكسر ورجل عار من قوم عراة وامرأة عريانة وعار عارية
قال الجوهري وما كان على فعلان فؤوشه بالهاء وبجارية حسنة العرة والمعري والمعراة أى المجرد
أى حسنة عند تجريد هامن ما بها والجميع المعارى والمحاسن من المرأة مثل المعارى وعري البدن
من اللبم كذلك قال قيس بن ذريح

وَالْعَبَّاءُ تَبَيَّنَ بِالْتَّى * نُحْوِبُوا وَتَعْرِى مِنْ يَدَيْهِ الْأَشَاجِعُ

ويروى تبين تحوب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم عارى النديين ويروى التندوتين
أراد أنه لم يكن عليه ما شعر وقيل أراد لم يكن عليه لحم فانه قد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر
الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر انظر العريان من التبت الذى قد عرى عرا إذا استبان لك

والمعاري مبادئ العظام حيث ترى من اللعم وقيل هي ألوجه البدان والرجلان لانها بادية أبدا
قال أبو كبير الهذلي يصف قوما ضربوا فسطة على أيديهم وأرجلهم

مُتَكَوِّرِينَ عَلَى الْمَعَارِي بِهِمْ * ضَرْبُ كَعَطَاطٍ الْمَزَادُ لَا تَجَل

ويروى الآخر: لَمْ تَكُوِّرِينَ أَي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَعَارِي رُؤُوسِ الْعِظَامِ حَيْثُ
يَعْرِىُ اللَّعْمُ عَنِ الْعِظَمِ وَمَعَارِي الْمِرْأَتِ مَا لَا يُدْهِنُ لَهَا مِنْ لُطْفِهَا وَاحِدُهَا مَعْرَى وَقَالَ مَا أَحْسَنَ
مَعَارِي هَذِهِ الْمَرْأَةِ وَهِيَ يَدَاهَا وَرِجْلَاهَا وَوَجْهُهَا وَأُورِدَتْ أَيْ كَبِيرُ الْهَذْلَى وَفِي الْحَدِيثِ
لَا يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَرِيَةِ الْمَرْأَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا جَاءَ فِي بَعْضِ رَوَايَاتِ مُسْلِمٍ لَمْ يَرِيدَ مَا يَعْرِى مِنْهَا
وَيَكْتَشِفُ وَالْمَذْمُومُ فِي الرِّوَايَةِ لَا يَنْظُرُ إِلَى عَوْرَةِ الْمَرْأَةِ وَقَوْلُ الرَّائِي

فَإِنْ تِلْكَ سَاقٌ مِنْ مَرْئِيَةٍ قَلَصَتْ * لَقَدْ نَسِيتُ بِتَرْبٍ لَا تُجِنُّ الْمَعَارِي

قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ أَرَادَ الْعَوْرَةَ وَالْفَرْجَ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ الْهَذْلِيِّ

أَبَيْتُ عَلَى مَعَارِي وَأَخْبَاتُ * مِنْ مَلُوبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

فَأَمَّا نَسَبُ الْيَاءِ لِأَنَّهُ أَجْرَاهَا فَجَرَى الْحَرْفِ الْحَقِيقِ فِي شَرُورَةِ الشَّعْرِ وَلَمْ يَتَوَقَّعْ لَنَّهُ لَا يَنْصَرِفُ وَلَوْ قَالَ
مَعَارِي لَمْ يَنْكَسِرَ الْيَاءُ وَلَكِنَّهُ فَرَّغَ مِنَ الزَّخْفِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَعَارِي الْفَرْسُ وَقِيلَ أَنَّ الشَّاعِرَ
عَمَّا هَا وَقِيلَ عَنِّي أَجْرَاهُ جَسَمُهَا وَأَخْبَاتُ مَعَارِي عَلَى مَعَارِلَ لَأَنَّهُ آثَرُ أَغْلَامِ الْوِزْنِ وَلَوْ قَالَ مَعَارِي لَكَسَرَ
الْوِزْنَ لِأَنَّهُ كَانَ يَصِيرُ مِنْ مُنَاغَاتٍ إِلَى مُنَاغِيَانٍ وَهُوَ الْعَصَبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُ التَّرْزُوقِ

فَلَوْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ مَوْتِي سَجُونَهُ * وَلَكِنْ عَبْدُ اللَّهِ مَوْتِي مَوَالِيَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لَمْ يَخْتَلِ الْهَذْلِيُّ قَالَ وَبِقَالَ عَرِي زَيْدٌ وَبِهِ وَكَيْسِي زَيْدٌ وَبِأَقْدَمِهِ إِلَى مَفْعُولٍ قَالَ
ضَمْرُ قَيْنِ ضَمْرَةٍ

أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَتْ بِأَيْلِ هَامِي * وَخَرَجَتْ مِنْهَا عَارِيَا تَوَالِي

وقال المحدث

أَمَّا النَّبَاتُ فَتَعْرِى مِنْ مَحَاسِنِهِ * إِذَا نَفَّسَهَا وَنَدَسَى الْحَسَنَ عُرْيَانَا

قَالَ وَإِذَا نَفَّاتْ أَعْرَيْتَ بِالْهَمْزِ قُلْتَ أَعْرَيْتَهُ أَوْ يَهُ قَالَ وَأَمَّا كَسَى فَتَعَدِيهِ مِنْ فَعَلٍ إِلَى فَعَلٍ فَتَقُولُ
كَسَوْتُهُ يَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَعْرَيْتَهُ أَنْ أَعْرَيْتَهُ نَعْرَبُهُ فَتَعْرِى أَوْ أَلْهَيْتُمْ دَابَّةَ عَرِيٍّ وَخَيْلُ أَعْرَأُ
وَرَجُلٌ عَرِيَانٌ وَامْرَأَةٌ عَرِيَانَةٌ إِذَا عَرِيَا مِنْ أَوْ يَهُمَا وَلَا يَقَالُ رَجُلٌ عَرِيٌّ وَرَجُلٌ عَارِءٌ إِذَا خَلَقَتْ
أَوْ يَهُ وَأَشْدُّ الْأَزْهَرِيِّ هُنَا بَيْتُ النَّابِغَةِ ۖ أَتَيْتُكَ عَارِيًا خَلَقًا مَيَّاسِي * وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْعَرِيَانُ مِنْ

الرَّمْلُ نَقِيٌّ أَوْ عَدْلٌ لِسَ عَلَيْهِ شَجَرٌ وَفَرَسٌ عَرِيٌّ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ أَغْرَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ هُوَ عَرِيٌّ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ هُوَ خُلِقَ مِنْهُ وَالْعَرِيُّ الْخُلِقُ تَقُولُ أَنَا عَرِيٌّ مِنْهُ بِالْكَسْرِ أَيْ خُلِقَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَرَجُلٌ عَرِيٌّ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَهْتَمُّ بِهِ قَالَ وَأَزَى عَرِيٌّ أَوْ اسَ الْعَرِيٌّ عَلَى قَوْلِهِمْ جَبَابَةٌ وَأَشَاوَى فِي جَمْعِ أَشْيَاءٍ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَبَابُهُ الْيَاءُ وَالْجَمْعُ أَغْرَاءُ وَقَوْلُ لَبِيدٍ

وَالْتَيْبُ أَنْ تُعَرِّمَنِي رَمَّةً خَلَقًا * بَعْدَ الْمَمَاتِ فَإِنِّي كُنْتُ أَتَنَزَّرُ

وَيُرْوَى تُعَرِّمَنِي أَيْ تَطْلُبُ لَانْهَارٍ بِمَا قَضَيْتَ الْعِظَامَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تُعَرِّمَنِي مِنْ أَعْرَيْتُهُ الْخَلْقَةَ إِذَا أُعْطِيَتْهُ ثُمَّ تَوَعَّرَمَنِي تَطْلُبُ مِنْ عَرَفَتِهِ وَيُرْوَى تُعَرِّمَنِي بِفَتْحِ الْمِيمِ مِنْ عَرَمْتُ الْعِظَامَ إِذَا عَرَقْتُ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْعَمِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَيْ لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَلَا غَيْرَهُ وَأَعْرَوْرِي فَرَسُهُ رَكِبَهُ عَرِيًّا فَهُوَ لَا زِمَ وَمَتَعَّدَاوِي يَكُونُ أُنِيَ بِفَرَسٍ مُعَرَّوْرِي عَلَى الْمَشْعُولِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَأَعْرَوْرِي الْفَرَسُ صَارَ عَرِيًّا وَأَعْرَوْرَاهُ رَكِبَهُ عَرِيًّا وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَزِيدًا وَكَذَلِكَ أَعْرَوْرِي الْبَعِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَأَعْرَوْرَتِ الْعُلُطُ الْعُرْنِي تَرْكُضُهُ * أُمُّ النُّوَارِ سِيبًا دُثَاءً وَالرَّابَعَةُ

وَهُوَ أَفْعُولٌ عَلَى وَاسْتِعَارَةِ تَابِطُ شَرًّا لِلْمَلَائِكَةِ فَقَالَ

بَطَلُ جُومَاتٍ وَيُسَيِّ بِغَيْرِهَا * بَحِيثًا وَبَعْرَوْرِي ظُهُورُ الْمَهَالِكِ

وَيُقَالُ لَخْنٌ يُعَارِي أَيْ تَرْكَبُ الْخَيْلَ أَغْرَاءً وَذَلِكَ أَخْفَفُ فِي الْحَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَزَعُوا بِالْأَفْرِكَ بْنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا لَابِي طَلْحَةَ عَرِيًّا وَأَعْرَوْرِي مَتَى أَمْرًا أَقْبَحًا رَكِبَهُ وَلَمْ يَجِدْ فِي السِّكَاكِ أَفْعُولَ مُجَاوِرًا غَيْرَ عَرَوْرِيَّتٍ وَاحْتَلَوِيَّتِ الْمَسْكَنِ إِذَا اسْتَحْلَوِيَّتُهُ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِمْ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ هُوَ رَجُلٌ مِنْ خَنَمٍ حَمَلَ عَلَيْهِ يَوْمَ ذِي الْحِجَّةِ عَوْفُ بْنُ عَامِرٍ ابْنُ أَبِي عَوْفٍ بْنُ عَوَيْفٍ بِنِ مَالِكِ بْنِ دُيَّانَ بْنِ نَعْلَانَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ يَسْرَافَةَ فَقَطَعَ يَدَهُ وَبَدَأَ مَرَاتَهُ وَكَانَتْ مِنْ بَنِي عَوَارَةَ بْنِ عَامِرٍ بِنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ انْصَبْ عَلَيَّ وَمَنْ لَكُمْ كَمَثَلُ رَجُلٍ أَنْذَرَكُمْ جَيْشًا فَقَالَ أَنَا النَّذِيرُ الْعُرْيَانُ أَنْذَرَكُمْ جَيْشًا خَصَّ الْعُرْيَانَ لِأَنَّهُ أَبْيَنُ لِلْعَيْنِ وَأَعْرَبُ وَأَشْنَعُ عِنْدَ الْمُبْصِرِ وَذَلِكَ أَنَّ رِبِيَّةَ الْقَوْمِ وَعَيْنُهُمْ يَكُونُ عَلَى مَكَانٍ عَالٍ فَإِذَا رَأَى الْمَدُودَ قَدْ أَقْبَلَ نَزَعَ تَوْبَهُ وَأَلَاَحَ بِهِ لِيُنْذِرَ قَوْمَهُ وَيَقِيَّ عُرْيَانًا وَيُقَالُ فَلَانُ عُرْيَانُ النَّخَعِيِّ إِذَا كَانَ يَنْجِي أَمْرًا لَهُ وَيُشَاوِرُ غَاوِيَةً دُرْعَانًا رَأَاهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ

أما تخبرنيان النجى وإنه * لا زور عن بعض المقالة جانباً

أى أسمع الى أمرائه وأهاتني وأعربت المكان تركت حضوره قال ذوالرمة

* ومثل أعزى حياه الحضر * والمعرى من الأسماء ما يدخل عليه عامل كالمبتدا والمعرى من
الشعر ما لم ين من الترفيل والاذلة والأسباغ وعرا من الأمر خصله وجزده ويقال ما معزى فلان
من هذا الأمر أى ما تخلص والمعارى المواضع التى لا تنبت وروى الأزهرى عن ابن الاعرابي العراء
القائمة بصور يـ كتب بالانف لان أنشاء عروة قال وقال غيره العراء الساحة والفتاء سى عراء
لانه معزى من الأبنية والخيام ويقال نزل بعراؤه وعروته وعقوته أى نزل بساحته وفنائه وكذلك
نزل بجراؤه وأما العراء ممدود فاهو ما اتسع من فضاء الارض وقال ابن سيده هو المكان القضا
لا يستقر فيه شئ وقيل هى الارض الواسعة وفى التنزيل فبذناهم بالعراء وهو سقيم وجهه أعرا
قال ابن جنى كسر واقع على أفعال حتى كائنهم لغا كسر واقع لا ممدود له جواد وأجواد وعياء
وأعياء وأعزى سائرهما وقال أبو عبيدة انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شئ يعطيه وقيل ان
العراء وجه الارض الخالى وأنشد

ورفعت رجلاً لا أخاف عئارها * وبذت بالباد العراء نياها

وقال الزباج العراء على وجهين مقصور وممدود فالقصور الناحية والممدود المكان الخالى
والعراء ما استوى من ظهر الارض وجهه والعراء الجبراء مؤنثة غير مصروفة والعراء مذكرة
مصروفة وهما الأرض المستوية المنخفضة وليس بها شجر ولا جبل ولا آكام ولا رمال وهما
فضاء الارض والجماعة الأعراء يقال وطننا عراء الارض والأعرية وقال ابن عميل العراء مثل
العقوبة يقال ما بعرا أنا أحد أى مائة وثنا أحد وفى الحديث فكروا أن يعزوا المديسة وفى رواية
أن تعزى أى تخلو وتصير عراء وهو الفضاء فتصير دوزهم فى العراء والعراء كل شئ أعزى من سترته
تقول استبره عن العراء وأعراء الأرض ما ظهر من شئها وظهورها وأحداهم عرى وأنشد

* وللمعارية أعراؤه * والعزى الحائط وقيل كل ما ستر من شئ أعزى والعراء الناحية والجمع
أعراء والعزى والعراء الجنب والناحية والفتاء والساحة ونزل فى عراة فى ناحيته وقوله
أنشد ابن جنى * أو تجز عنه عريت أعراؤه * فانه يكون جمع عرى من قولك نزل بعراؤه
ويجوز أن يكون جمع عراء وأن يكون جمع عرى وأعزوى سائر الأرض وحده وأعراؤه
الخلل وهب له مرة عامها والعزى الخلل المعراء قال سويد بن الصامت الانصارى

قوله أو مجز عنه هكذا فى
الاصل وفى الحكم أو مجز
عنه وحرر البيت اهـ

ليست بسنتها ولا رجبية * ولكن عراياي السنين الحواشي
يقولان تغريها الناس والعربية أيضا التي تغزل عن المساومة عند بيع النخل وقيل العربية
النخلة التي قدأكل ما عليها وزوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال حَقَّقُوا فِي النِّخْلِ فَإِنَّ فِي
الْمَالِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْوَصِيَّةِ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ رَخَّصَ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَالْعَرَايَا قَالَ أَبُو عَبْدِ الْعَرَايَا وَاحِدَتُهَا
عَرَبِيَّةٌ وَهِيَ النِّخْلَةُ يُعْرَى بِهَا صَاحِبُهَا وَجَدَّ لَهَا مَحْتَابًا وَالْأَعْرَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ عَمْرَةً عَامِيَهَا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِثْلُ مَنْ يُعْرَى قَالَ وَهُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ النِّخْلَ ثُمَّ يَسْتَنْتِي نَخْلَةً أَوْ نَخْلَتَيْنِ وَقَالَ
الشَّافِعِيُّ الْعَرَايَا ثَلَاثَةُ أَنْوَاعٍ وَاحِدَتُهَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ إِلَى صَاحِبِ الْحَانِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ مَنْ حَانِطُكَ
عَمْرَةً فَتَحْلَلُ بِأَعْيَانِهَا يَخْرِبُهَا مِنَ التَّمْرِ فَيَبِيعُهَا بِهَا وَهُوَ يَقْبِضُ التَّمْرَ وَيُسَلِّمُ إِلَيْهِ النِّخْلَاتِ بِأَكْلِهَا
وَبِيعِهَا وَهُوَ يُتْرَهَُا وَشَعْلُهَا بِمَا يَشَاءُ قَالَ وَجَمَاعُ الْعَرَايَا كُلُّ مَا قَرِدَ لِيَوْكُلَ نَخْلَةً وَلَمْ يَكُنْ فِي جِلَّةٍ
الْمَبِيعِ مِنْ عَمْرٍَا لِحَانِطٍ إِذَا بَعَتْ جِلَّتُهَا مِنْ وَاحِدٍ وَالصَّنْفُ الثَّانِي أَنْ يَحْضُرَ رَبَّ الْحَانِطِ التَّوَمُ
فَيُعْطَى الرَّجُلُ نَخْلَةً وَالنِّخْلَتَيْنِ وَأَكْثَرُ عَرَبِيَّةً بِأَكْلِهَا وَهَذِهِ فِي مَعْنَى النِّخْلَةِ قَالَ وَلِلْعَرَبِيِّ أَنْ يَبِيعَ
عَمْرَةً هَاوٍ يُتْرَهَُا وَيَصْنَعُ بِهَا مَا يَصْنَعُ فِي مَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَهُ وَالصَّنْفُ الثَّلَاثُ مِنَ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرَى الرَّجُلُ
الرَّجُلُ النِّخْلَةَ وَأَكْثَرُ مَنْ حَانِطُهَا كُلُّ عَمْرَةٍ هَاوٍ يُتْرَهَُا وَيَصْنَعُ بِهَا مَا يَصْنَعُ فِي مَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَهُ
عَمْرَةً هَاوٍ يُتْرَهَُا وَيَصْنَعُ بِهَا مَا يَصْنَعُ فِي مَالِهِ لِأَنَّهُ قَدْ مَلَكَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَرَايَا أَنْ يَقُولَ الْغَنِيُّ لِلْفَقِيرِ عَمْرُ
هَذِهِ النِّخْلَةِ أَوْ النِّخْلَتَيْنِ لَكَ وَأَصْلُهَا إِلَى وَأَمَّا تَنْسِيرُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا
فَإِنَّ التَّرْخِيصَ فِيهَا كَانَ بَعْدَ نَهْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَانِيَةِ وَهِيَ بَيْعُ التَّمْرِ فِي رُؤُسِ النِّخْلِ
بِالتَّمْرِ وَرَخَّصَ مِنْ جِلَّةِ الْمَزَانِيَةِ فِي الْعَرَايَا فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَذَلِكَ لِلرَّجُلِ يَنْفَضُّلُ مِنْ
قُوَّةِ سَنَتِهِ التَّمْرَ فَيَذَرُكَ الرُّطْبَ وَلَا تَقْدِيرُهُ يَشْتَرِي بِهِ الرُّطْبَ وَلَا يَخْلُ لَهُ بِأَكْلِ كُلِّ مَنْ رَطْبُهُ فَيَجِيءُ إِلَى
صَاحِبِ الْحَانِطِ فَيَقُولُ لَهُ بَعْضُ مَنْ يَخْلُ لَهُ أَوْ نَخْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ يَخْرِبُهَا مِنَ التَّمْرِ فَيُعْطِيهِ التَّمْرَ بِتَمْرَاتِ
النِّخْلَتَيْنِ لِيُصِيبَ مِنْ رَطْبِهَا مَعَ النَّاسِ فَرَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِلَّةِ مَا حَرَّمَ مِنَ الْمَزَانِيَةِ
فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ وَهُوَ أَقْلُ مَا يَحْتَاجُ فِيهِ الزَّكَاةَ فَهَذَا مَعْنَى تَرْخِيصِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْعَرَايَا لِبَيْعِ الرُّطْبِ بِالتَّمْرِ حَرَّمَ فِي الْأَصْلِ فَأَخْرَجَ هَذَا الْمُقَدَّارَ مِنَ الْجِلَّةِ الْمُحَرَّمَةِ لِحَاجَةِ النَّاسِ
إِلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْعَرَبِيَّةُ مَا أَخُوذُ مِنْ عَرِيٍّ يُعْرَى كَأَنَّهَا عَرِيَّةٌ مِنْ جِلَّةٍ
التَّحْرِيمِ أَيْ حَلَّتْ وَخَرَجَتْ مِنْهَا فَهِيَ عَرَبِيَّةٌ فَعَلَهُ بِمَعْنَى فَاعِلُهُ وَهِيَ بِمَنْزِلَةِ الْمُسْتَثْنَاةِ مِنَ الْجِلَّةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَعْرَى فُلَانٌ فَلَا تَأْخُذُ نَخْلَتَهُ إِذَا أُعْطَاهَا بِهَا بِأَكْلِ كُلِّ رَطْبِهَا وَلَا يَسَعُ فِي هَذَا بَيْعُهَا وَاعْتَابُهَا
فَضْلٌ وَمَعْرِوْفٌ وَرَوَى شَيْخٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ الْعَرَايَا أَنْ يُعْرَى الرَّجُلُ مِنْ نَخْلَةٍ

ذاق رآته أوجزوه مالا تجب فيه الصدقة أى يهمله فأرخص للمعري في بيع غرضه له في رآها
 بخبريه من النمر قال والعريبة مستثنان من جملة ما نهى عن بيعه من الزبائن وقيل يبيعها المعري
 ممن أعراه أيها وقيل له أن يبيعها من غيره وقال الأزهري النخلة العربية التي إذا عرشت النخل
 على بيع عرها عربت منها نخلة أى عزلتها من المساومة والجميع العربا والفاعل منه الأعرا وهو
 أن تجعل عرها غير محتاج أولعير محتاج عامه ذلك قال الجوهري عريبة فعمله بمعنى مدعولة وإنما
 أدخلت فيها الهاء لانهم أقرت فصارت في عداد الاسماء مثل التطيعة والأكيلة ولو بحثت بها
 مع النخلة قلت نخلة عريث وقال ابن تميم في بيع العربا بعد نهيه عن الزبائن أنه ربما نادى
 بدخوله عليه فيحتاج الى أن يشتريها منه بقرخص له في ذلك واستعري الناس في كل وجه
 وهو من العربية أكلوا الرطب من ذلك أخذهم من العربا قال أبو عدنان قال الباهلي العربية من
 النخل الفاردة التي لا تشك حلتها يثأر عنها وأنشدني لنفسه

فلم يدت تكني تضيع مودتي * وتخلط بي قوماً لا ما جدودها

رددت على تكني بقية وصلها * رمية أفسدت وهي رث جديدها

كما اعتكرت للأقطين عريبة * من الفضل يوطى كل يوم حريدها

قال اعتكارها خكرة حثها فلا يأتى أصلها دابة إلا وجدت تحتها القاطن جملها ولا يأتى حوافها
 إلا وجد فيه ناس قاطن أى ماشاء وفي الحديث شكك رجل الى جعفر بن محمد رضى الله عنه
 وجعافى بطنه فقال كل على الريق سبع غترات من نخل غير معري قال نعلب المعري المسمد
 وأصله المعرر من العرة وقد ذكر في موضعه في عرر والعريان من الخيل الفرس المنقوص
 الطويل القوائم قال ابن سيده وهما أعرا من الناس أى جماعة واحد هم عرو وقال أبو زيد
 أنثأ أعراؤهم أى أخذاهم وقال الأصمى الأعرا الذين ينزلون بالقبائل من غيرهم واحد هم
 عري قال الجعدي

وامتهلت أهل الدار حتى تطأروا * على وقال المعري منهم فاهجرا

وعري الى السبي عروا بانه ناس توحش اليه قال الأزهري يقال عريت الى مال الى أشد العرواء
 إذا بعته ثم تبعته تنسك وعري هوأ الى كذا أى حن اليه وقال أبو جرة

بعمري هوأ الى أئمة وأحظرت * بالنأي والنخل فيما كان قد سلنا

والعروة الأسد وبه تسمى الرجل عروة والعريان اسم رجل وأبو عروة رجل رعوأ كان يصيح

بِالسَّيِّعِ فَيَمُوتُ وَيَزْجُرُ الذِّبُّ وَالسَّمْعُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ فَيَنْشَقُّ بَطْنُهُ فَيُوجَدُ قَلْبُهُ قَدْرَ آلٍ عَنْ مَوْضِعِهِ
وَنُخْرِجُ مِنْ عَشَائِهِ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

وَأَزْجُرُ الْكَاشِحَ الْعَدُوَّ إِذَا غَزَا * تَابَكَ زَجْرَاتِي عَلَى وَثَمِ

زَجْرَاتِي عُرْوَةُ السَّبَاعِ إِذَا * أَشْفَقَ أَنْ يَلْتَسِنَ بِالْعَمِ

وعُرْوَةُ اسْمٌ وَعُرْوَى وَعُرْوَانٌ وَوَضَعَانٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

وَمَا نَشْرَبُ بِبِضَاءِ بَيْتِي دُوبَهَا * دُفَأْتُ فَعُرْوَانُ الْكَرَّانِ فَضَمُّهَا

وقال الازهرى عُرْوَى اسْمٌ جَبَلٌ وَكَذَلِكَ عُرْوَانٌ قَالَ ابْنُ بَرِي وَعُرْوَى اسْمٌ أَكْهٌ وَقِيلَ مَوْضِعٌ قَالَ

الْجَعْدِيُّ كَطَاوٍ يَعُرْوَى الْجَانَّةَ عَشِيَةً * لَهَا سَبَلٌ فِيهِ قَطَارٌ وَحَاصِبٌ

وَأَنْشَدَ لآخر

عُسْرِيَّةٌ لَيْسَ لَهَا نَاصِرٌ * وَعُرْوَى الَّتِي هَدَمَ الشَّعْبُ

قال وقال علي بن جريرة وعُرْوَى اسْمٌ أَرْضٌ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا وَشِخَّ نَاقَتِي الَّتِي كَانَتْهَا * عُرْوَى تَصِرُ وَبَارَهَا وَتَنْتَمِ

أَيُّ تَحْدِيرٍ عَنِ التَّخَمِّ وَهُوَ مَا تَجَمُّعُ مِنَ النَّبْتِ قَالَ وَأَنْشَدَهُ الْمُهَلَّبِيُّ فِي الْمَقْصُورِ كَانَتْهَا عُرْوَى بِتَشْدِيدِ

الراءِ وَهُوَ غُلَطٌ وَانْمَاءٌ عُرْوَى وَوَعُرْوَى هَضْبَةٌ وَابْنُ عُرْوَانَ جَبَلٌ قَالَ ابْنُ هَرَمَةَ

حِلْمُهُ وَازِنٌ بَنَاتُ شَمَامٍ * وَابْنُ عُرْوَانَ مَكْنَهْرُ الْجَمِينِ

وَالْأَعْرَوَانُ بَنَتْ مُثْمَلٌ بِهِ سَبِيحِيَّةٌ وَفُسِّرَ السَّيْرَانِي فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ وَاللَّهِ

مَا كَلَّمْتُ مَسْعُودَ بْنَ عُرْوَةَ مِنْذُ عَشْرِ سِنِينَ وَاللَّيْلَةُ أَكَلَهُ فَنُخْرِجُ فَنَادَاهُ فَقَالَ مَنْ هَذَا قَالَ عُرْوَةُ فَأَقْبَلَ

مَسْعُودٌ وَهُوَ يَقُولُ

أَطْرَقَتْ عَرَاهِيَةٌ * أُمُّ طَرَقَتْ بِدَاهِيَةٍ

حكى ابن الأنبار عن الخطابي قال هذا حرفٌ مُشْكَلٌ وَقَدْ كَتَبْتُ فِيهِ إِلَى الْأَزْهَرِيِّ وَكَانَ مِنْ

جَوَابِهِ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالصَّوَابِ عِنْدَهُ عَرَاهِيَّةٌ وَهِيَ الْغَدَلَةُ وَالْأَدَّاسُ أَيْ أَطْرَقَتْ غَدَلَةٌ

بِالْزُّوْمَةِ أَوْ دَهْشًا قَالَ الْخَطَابِيُّ وَقَدْ لَاحَظْتُ فِي هَذَا شَيْءٌ وَهُوَ أَنَّ تَكْوِينَ الْكَلِمَةِ مِنْ كِبَرٍ مِنْ أَعْيُنِ

ظَاهِرٍ وَمَكْنَى وَأَبْدَلْ فِيهِ مَا حَرَفُوا وَأَصْلُهَا إِمَامُنَ الْعَرَاءَ وَهُوَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَامَامُنَ الْعَرَامَةَ صَوْرُهُ وَهُوَ

النَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ قَالَ أَطْرَقَتْ عَرَاتِي أَيْ فَنَاتِي زَائِرًا وَضَيْفًا أُمُّ أَصَابَتْكَ دَاهِيَةٌ فَخُتَتْ مُسْتَغْنِيًا

فَالِهَاءُ الْأُولَى مِنْ عَرَاهِيَةٍ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ هَاءُ الْبَكْتِ زَيْدَتْ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ وَقَالَ

الزحشدي يحتمل أن يكون بالزاي مصدر من عزه يعزه فهو عزه ذالم يكن له أرب في الطرب فيكون
معناه أطرقت بالأرب وحاجة أم أصابتك داعية أحويتك إلى الاستغاثة وذكر ابن الأثير في
ترجمة عزاء حديث المخزومية التي تستعير المتاع وتجدده وليس هذا مكانه في ترتيبنا نحن فذكرناه
في ترجمة عور (عز) العزاء الصبر عن كل ما فقدت وقيل حسنه عزى يعزى عزاء ومدوهو
عز ويقال انه عزى صبوراً إذا كان حسن العزاء على المصائب وعزاه تعزبه على الحذف والعورس
فيعزى قال سيمونه لا يجوز غير ذلك قال أبو زيد الانعام أكثر في لسان العرب يعنى التذليل من
هذا الخور وانما ذكرنا هذا العلم طريق القياس فيه وقيل عزيه من باب تظننت وقد ذكرنا عليه
في موضعه وتقول عزيت فلاناً عز به تعزبه أى أسبته وشرب له الأسي وأمرته بالعزاء فتعزى
تعزى أى تصبر تصبراً وتعزى القوم عزى بعضهم بعضهم عن ابن جني والتعزوا العزاء حكاه ابن
جني عن أبي زيد اسمهم لا مصدر لأن تفعله ليست من أبنية المصادر والواو هي تاء وانما انتابت
للفعة قبلها كما قالوا التثوة وعز الرجل إلى أبيه عزوا نسبه وانه لحسن العزوة قال ابن سيده وعزاه
إلى أبيه عزى بأسمه وانه لحسن العزبة عن الجعاني يسأل عزوته إلى أبيه وعز به قال الجوهري
والاسم العزاء وعز فلان نفسه إلى بني فلان يعزوه عازوا وعزاهوا إليه واعتزى وتعرى كله التاسب
صدقا كان أو كذبا وانتهى إليهم مثله والاسم العزوة والنموة وهي بالياء أبنا والاعتزاء الادعاء
والشعار في الحرب منه والاعتزاء الانتماء ويقال إلى من تعزى هذا الحديث أى إلى من نسبته قال
ابن جرير حدث عطاء بن محمد بن قيس له إلى من تعز به أى إلى من نسبته وفي رواية فقلت له أتعز به
إلى أحد وفي الحديث من تعزى بعزاء البخاهلية فأعضوه بن أبيه ولا تذكروا قوله تعزى أى التاسب
وانتهى يقال عزيت الشيء وعزوته أعز به وأعزوما إذا أسندته إلى أحد ومعنى قوله ولا تذكروا أى
قولوا له اعضض بأبيك ولا تذكروا عن الأبرياء من العزاء والعزوة اسم لدعوى المستغيث وهو
أن يقول يا فلان أو يا لآلئنا وألألهما جرين قال الراعي

فَلَمَّا التَقْتُ فِرْسَانَهُ وَرَجُلَهُم * دَعَا بِالْكَعْبِ وَاعْتَزَى بِالْعَامِرِ

وقول بشر بن أبي خازم

تَعْلُو الْقَوَائِسُ بِالسُّيُوفِ وَتَعْتَرِي * وَالْخَيْلُ مَشْعَرَةَ الْخُورِ مِنَ الدَّمِ

وفي الحديث من لم يعز بعزاء الله فليس منا أى من لم يدع دعوى الإسلام فيقول يا لله أو يا للإسلام

أَوِ الْإِسْلَامِ. وَفِي حَدِيثٍ عَرَضَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُ لِلْمُسْلِمِينَ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ لَهُ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ لَا تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ وَدَعْوَى الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ يَقُولُ بِاللَّهِ مُسْلِمِينَ فَتَكُونُ دَعْوَةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةً غَيْرَ نَهَى عَنْهَا. وَالْوَجْهُ الثَّانِي أَنَّ مَعْنَى التَّعَزَّى فِي هَذَا الْحَدِيثِ التَّأَسِّي وَالصَّبْرُ فَإِذَا أَصَابَ الْمُسْلِمُ مُصِيبَةً تَتَّبِعُهُ قَالَ أَنَا اللَّهُ وَأَنَا إِلِيهِ رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَهُ اللَّهُ وَمَعْنَى قَوْلِهِ بِعِزِّ اللَّهِ أَيْ تَعَزَّى بِهِ اللَّهُ يَا هُ أَقَامَ الْأَسْمَ مُتَقَامًا لِلْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ وَهُوَ التَّعَزَّى بِهِ مِنْ عِزِّتِ كَيْفَ قَالَ أَعْظَمَتْهُ عَطَاءُ وَمَعْنَاهُ أَعْظَمَتْهُ عَطَاءُ. وَفِي الْحَدِيثِ سَيَكُونُ لِلْعَرَبِ دَعْوَى قَبَائِلَ فَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَالْسَّيْفُ السَّيْفُ حَتَّى يَقُولُوا يَا مُسْلِمِينَ وَقَالَ اللَّيْثُ الْإِعْتِزَّ الْإِتِّصَالَ فِي الدَّعْوَى إِذَا كَانَتْ حَرْبٌ فَيَكُلُّ مَنْ أَدْعَى فِي شِعَارِهِ أَفُولَانُ بْنُ فُلَانٍ أَوْ فُلَانُ الثَّلَاثِي فَقَدْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَالْعِزَّةُ عُصْبَةٌ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ عِزُونَ بِالْأَصْحَى بِقَالَ فِي الدَّارِ عِزُونَ أَيْ أَصْنَفُ مِنَ النَّاسِ وَالْعِزَّةُ الْجَمَاعَةُ وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عِزٌّ مِنَ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ عِزَّى عَلَى فِعْلٍ وَعِزُونَ وَعِزُونَ أَيْ بِالْبَاضِمِ وَلَمْ يَقُولُوا عِزَاتٍ كَمَا قَالُوا ثَبَاتٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرٍّ لِلْكَمَيْتِ

وَتَحْنُ وَجَنْدِلُ بَاغٍ تَرَكْنَا * كَاتِبُ جَنْدِلُ شَيْءٍ عَزِينَا

وقوله تعالى عن المين وعن الشمال عزين معنى عزين حلقاً حلقاً وجماعة جماعة وعزون جمع عزرة فكل أنواع عيشه وعن شماله جماعات في تفرقة وقال الليث العزرة عصبة من الناس فوق الحلقة وتصلها الواو وفي الحديث ما لي أراكم عزين قالوا هي الحلقة الجامعة من الناس كان كل جماعة اعتزواؤها أي اتسبها واحداً وأصلها عزرة تخدفت الواو وجمعت جمع السلامة على غير قياس كعنين وبرين في جمع به وبرة وعزرة مثل عنة أصلها عشوة وسند كرهاني موضعها قال ابن بري ويأتي عزين بمعنى متفرقين ولا يلزم أن يكون من صفة الناس بعزلة ميين قال وشاهده ما أنشده الجوهري

فلما أن اتين على أضح * شمرحن حصاه أشتانا عزي

لأنه يريد الحصى ومثله قول ابن أحر الجلي

حلفت لها زمة عزين ورأسه * كالقرص فرطح من طعين شعير

وعزويت فعليت قال ابن سيده وإنما حكمنا عليه بأنه فعليت لوجود نظيره وهو غفريت ونبريت ولا يكون فعولاً لأنه لا نظير له قال ابن بري جعله سيويه صفة وفسره نعلب بأنه القصير وقال ابن دريد هو اسم موضع وبوعزوان حتى من الجين قال ابن أحر

يصف الظليم والعرب تقول ان الظليم من مرأ كِبِ الجني

حَلَقَتْ بِنُوعَزَ وَانْ جُوْجُوْهُ * والرأس غير قنار عَزْرِي

قال الليث وكله شفه من لغة أهل الشعر يقولون يعزى ما كان كذا وكذا كما تقول نحن لعمري لقد
كان كذا وكذا ويعزى ما كان كذا وقال بعضهم عزوى كأنها كلمة يتلطف بها أو قيل يعزى
وقد ذكرني عز قال ابن دريد العز ولغة من غوب عنها بالكلمة بنو مهرة بن حيدان يقولون عزوى
كأنها كلمة يتلطف بها وكذلك يقولون يعزى (عسا) عسا الشئ يسوء أو عسا أو عسا
مثل عسا وعسا وعسا وعسى عسى كلمة كبر مندل عتي ويقال للشئ اذا ولي وكبر عسا يعمر
عسا وعسا وعسا ومنه ورأيت في حاشية أصل التهذيب للزهري الذي نقلت منه حديثا متصل
السند إلى ابن عباس قال قد علمت السنة كلها غير أني لأدري أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ من الكبر عسا أو عسا يقرأ من أصد من أصل الذباب أم سطره بعض الأفاضل وفي
حديث قتادة بن النعمان لما أتيت عني بالسلاح وكان شيخا قد عسا أو عسا عسا بالسين المهملة
أى كبر وأس من عسا التضب إذا عيس وبالمجبة أى قل بضمه وضعت وعست يده عسو
عسو أغلظت من عمل قال ابن سيده وهذا هو الصواب في مصدر عسا وعسا النبات عسو أغلظ
واشد وفيه لغة أخرى عسى بعسى عسى وأنشد

يَمُورُونَ عَنْ أَرْكَانٍ عَزَادَرْمَا * عَنْ صَامِلٍ عَاسٍ إِذَا مَا انْخَلَصْنَا

قوله عن صامل الخ تقدمنا
في مادة صامك وهو
تخريف والصواب ما هنا
كأن مادة صهل اه

قال والعسا مصدر عسا العود يعسو عسا والقساء مصدر عسا القلب يتسوق عسا وعسا الليل
اشدت فليمته قال واظن الليل اذا الليل عسا والعين أعرف والعاسي مثل العاني وهو
الجناني والعاسي الشراخ من شارب الخ العذيق في لغة بلخ بن كعب الجوهري وعسا الشئ
يعسو عسا وعسا ومدواي يس واشد وصلب والعسا متصور البليج والعسا والسمع في بعض
اللغات وعسى طمع واشد فاشد وهو من الأفعال غير المتصرفة وقال الزهري عسى حرف من
حروف المقاربه وفيه ترج وطع قال الجوهري لا يتصرف لانه وقع بالفتح المنانى لما جاء في
الحال تقول عسى زيد ان يخرج وعست فلانة ان يخرج فزيد فاعل عسى وان يخرج مفعولها
وهو معنى الخروج الآن خبره لا يكون امعلا يقال عسى زيد منطلقا قال ابن سيده عست ان
أفعل كذا وعست فارتب والأولى أعتى قال سيديو بلا يقال عست الفعل ولا عست للفعل
قال علم أنهم لا يستعملون عسى فعلنا استعوا بأن أفعل عن ذلك كما استعنى أكثر العرب بعسى

قوله والعسا متصور البليج
هذه عبارة الجحداق وقال
السخا في التكملة وهو
تخفيف قبيح والصواب
العسا بالعين معجمة لا غير اه

عن أن يقولوا عسّا أو عسّوا أو بلخاؤه ذاهب عن لونهما به ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر في هذا الباب
 كالم يستعملوا الاسم الذي في موضعه يفعل في عسّى وكاد يعني أنهم لا يقولون عسّى فاعلا ولا كاد
 فاعلا فترى هذا من كلامهم لللاستة بناء بالشئ عن الشئ وقال سيبويه عسّى أن تشعل
 كتولاك دأن تشعل وقالوا عسّى الغورى أبو ساي كان الغورى أبو سحاك سيبويه قال الجوهري
 أما قولهم عسّى الغورى أبو سافشاذا نادر وضع أبو سافشا وضع الخبر وقد يأتي في الأمثال ما لا يأتي في
 غيره هاروعاشيه وأعسى بكاد واستعملوا الفعل بعده بغير أن فقالوا عسّى زيد يتطلق قال سماع بن
 أسول النعماني عسّى الله يعني عن بلاد ابن قادر * عنهم رجول الرباب سكوب
 هكذا أنشد الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده * عن بلاد ابن قارب * وقال كذا
 أنشده سيبويه وبعده

هَفَفْتُ خُفَّ الرِّيحِ فَوْقَ سَيْلِهِ * لَمَنْ لَوَّيَاتِ الْعُكُومِ نَصِيبُ
 وحكى الازهرى عن اللب عسّى تجرى تجرى لعل تقول عسيت وعسيتا وعسيتيم وعسيت المرأة
 وعسّتا وعسيتيم يتكلمهم على فعل ماض وأسيت ماضوا من وجوه فعله لا يقال بعسّى ولا منقول له
 ولا فاعل وعسّى في القرآن من الله جل ثناؤه واجب وهو من العباد ظن كونه تعالى عسّى الله أن
 يأتي بالنسخ وقد أتى الله به قال الجوهري الأفي قوله عسّى ربّه أن طلّقك أن يبذلّه قال أبو عبيدة
 عسّى من الله ايجاب خافت على إحدى اللغتين لأن عسّى في كلامهم رجاء وبقين قال ابن سيده
 وقيل عسّى كلمة تكون للثب واليقين قال الازهرى وقد قال ابن مشبل جعله ريشا أنشده أبو عبيد
 طي بهم كعسّى وهم يتنوّفون * يتنارعون جوارئ الأسايل

أى طي بهم يدين قال ابن بري هذا قول أبي عبيدة وأما الاسمى فقال طي بهم كعسّى أى ليس ثبت
 كعسّى يريد أن الظن هنا وان كان بمعنى اليقين فهو كعسّى في كونها بمعنى القطع والرجاء وجوارئ
 الأسايل ما يجاز من الشعر وسار وهو عسّى أن يفعل كذا وعسّى أى خلى قال ابن الأثير ولا يقال
 عسّى وما أعساه وأعس به وأعس أن يفعل ذلك كقولك أخرج به على هذا وجه الفارسي قراءة
 نافع فهسل عسيتم بكسر السين قال لأنهم قد قالوا هو عسّى بذلك وما أعساه وأعس به فقول عس
 يتوى عسيتم ألا ترى أن عسّى تروى وقد جاء فعل وفعل في نحو ورى الزند وورى فكذلك عسيتم
 وعسيتم فان أسند الفعل إلى ظاهر فقياس عسيتم أن يقول فيه عسّى زيد يمثل رضى زيد وان لم يقله
 فسأئع له أن يأخذ باللغتين فيستعمل احدهما في موضع دون الأخرى كما فعل ذلك في غيرها وقال

الازهرى قال الخواريون يقال عسى ولا يقال عسى وقال الله عز وجل فهل عسيتم ان توليتم ان
تفسدوا في الارض انذرتهم انفسهم انفسهم على فتح السين من قوله عسيتم الا ما جاء عن نافع انه كان
يقول عسيتم بكسر السين وكان يقرأ عسى ربكم ان يهلك عدوكم فدل موافقته القراء على
عسى على ان الصواب في قوله عسيتم فتح السين قال الجوهري ويقال عسيبت ان افعل ذلك
وعسيبت بالفتح والكسر وقرئ بهم ما فعل عسيبت وحكى اللغوي عن الكسائي بالعسى ان يفعل
قال ولم اسمعهم بصرفونها مصروف اخواتها هي باخواتها اخرى وبالحري وما شاكلها وهذا
الامر معساة منه اى مخلقة وانه معساة ان يفعل ذلك كقولك محرة تكون للذئ كروا معساة
والاثنين والجميع بالفتح واحد والمعساة الناقة التي يشك فيها اهل اثم لا والجمع المعسيات
قال الشاعر اذا المعسيات منعت النجوم * حجب جربك بالبحر
جربه وكيله ورسوله وقيل الجربى الخادم والمخصن ما اخصن والدخمن الطعام للبدب وأما
ما أنشده أبو العباس

ألم ترى تركت أبازيد * وصاحبة كعساء الجوارى
بلا خبط ولا نسيك ولكن * يدأ يدفها عيني جعار

قال هذا رجس طعن رجلا ثم قال تركته كعساء الجوارى يسيل الدم عليه كالماء التي لم تأخذ
الحشوة في حشوها فدمها يسيل والمعساء من الجوارى المراهقة التي يظن من رآها انها قد وضعت
وحكى الازهرى عن ابن كيسان قال اعلم ان جمع المقصور كله اذا كان بالواو والنون والياء فان آخره
يسقط لسكونه وسكون واو الجمع ويبنى ما قبل الالف على فتحه من ذلك الاديون جمع ادنى
والمضطون والموسون والعيسون وفي النصب والنقض الاديون والمضطون والاعساء الارزان
الصلبة واحد هاعاس وروى ابن الاثير في كتابه في الحديث افضل الصدقة المتبعة فعدو عيساء
وتروى عيساء وقال الخطابي قال الحميدى العساء العس قال ولم اسمع الا في هذا الحديث
قال والحميدى من اهل اللسان قال ورواه ابو خزيمة ثم قال عيساس كان أجود على هذا يكون
جمع العس ابدل الهمزة من السين وقال الرمثى عيساء والعيساس جمع عس وأبو العسار رجل
قال الازهرى كان خلاصا صاحب شرطة البصرة يكنى ابا العسا (عشا) العسامة قصور
البصر بالليل والنهار يكون في الناس والدواب والابل والظير وقيل هو ذهاب البصر حكاه نعل

قوله بعساس كان أجود
هكذا في جميع الاصول
يدنا اه

قال ابن سيده وهذا الاصح اذا تأملتَه وقيل هو ان لا يبصر بالليل وقيل العشا يكون سوء البصر من غير عي ويكون الذي لا يبصر بالليل ويُبصر بالهار وقد عشا عَشَوْا وهو اذنى بصره وانما عَشَوْا بعد ما عَشَى قال سيده املوا العشاوان كل من ذوات الواو تشبها بذوات الواو من الافعال كقرا وضروها قال وليس يطر في الاسماء انما يطر في الافعال وقد عَشَى يَعْشَى عَشَى وهو عَشٍ واعشى والآن عَشَوَاء والعشوا جمع الاعشى قال ابن الاعراب العشوم الشعرا سبعة اعشى بن قيس ابو بصير واعشى باهلة ابو خفافة واعشى بن نسيب الاسود بن يعنر وفي الاسلام اعشى بن ربيعة بن شيبان واعشى همدان واعشى غلب ابن جأوان واعشى طروذ من سليم وقال غيره واعشى بن مازن من عيم ورخلان اعشيان وامرأتان عشواوان ورجال عشوا وعشون وعشى الطيرا وقد لها نار العشى منها اقصيدها وعشاعشوا اذا ضعت بصره وعشاه الله وفي حديث ابن المسيب انه ذهب الى اخدى عينيه وهو عَشَو بالآخرى اى يبصر بها يبصر اضعينها وعشاعن النبي عَشَوْضَعَف بصره عنه وخبطه خبط عشواء لم يبعده وفلان خابط خبط عشواء وأصله من الناقة العشواء لانها لا تبصر ما امامها فهي تحبب سديها وذلك انهم ترفع راسها فلا تتجه لمواضع اخذافها قال زهير

رَأَيْتُ الْمَنَائِخَ خَبَطَ عَشَوَاءَ مِنْ نَيْبٍ * نَفْسُهُ مِنْ خَطِّهِ يَوْمَ يَمُوتُ

ومن أمثالهم السائرة هو يحبب خبط عشواء يضرب مثلا للادر الذي يركب رأسه ولا يهتم بعاقبه كالناقة العشواء التي لا تبصر فهي تحبب سديها كل ما مررت به وشبهه زهير المنائخ يحبب عشواء لانهم انهم الكحل ولا تخلص ابن الاعراب العشاوان التي لا تبالي كيف خبطت واين ضربت بحالها كالناقة العشواء لا تدري كيف تضع يدفا واعشى أظهر العشا وارى من نفسه انه اعشى وليس به وتعانى الرجل في أمره اذا تجاهل على المنزل وعشاعشوا اذا اتى نار الاضيافة وعشا الى النار وعشاه عَشَوْا وعشوا وعشاه عَشَوْا وعشوا وعشاه عَشَوْا وعشوا وعشاه عَشَوْا مستضيها قال الخطيب

مَتَى تَأْتِيَهُ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ * تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهُ خَيْرُ مَوْقِدٍ

أَيْ سَتَى تَأْتِيهِ لَاتَبَيَّنَ نَارُهُ مِنْ ضَعْفِ بَصَرِكَ وَأَنْتَ ذَا بِنِ الْإِعْرَابِ

وَجُوهَا لَوْنُ الْمَدْلُجَيْنِ اعْتَشَوَاهَا * سَدَعَنَ الدَّيْهَاجَ تَرَى اللَّيْلَ يَهْلِي

وعشوه قد نه ليل لاهذا هو الأصل ثم صار كل قاصد عشا وعشوت الى النار عَشَوْا بها عَشَوْا اذا

قوله أبو خفافة هكذا في
الأصل وفي التكملة أبو
خندان اه

قوله وجوها هو هكذا
بالنصب في الأصل والمحكم
وهو بالرفع فيما يأتي اه

استدللت عليها بصرف ضعيف ونسبديت الخطيئة أيضا وفسره فقال المعنى متى تأتاه عاشيا وهو
مرفوع بين مجزومين لان الفعل المستعمل اذا وقع وقع الحال يرتفع كقولك ان تأت زيدا تذكرمه
يا تذكركم تأت بان وجرت يا تذكركم بالجوَاب ورفعت تذكرمه بين ما وجعلته حالا وان صدرت
عنه الى غيره قلت عشوت وعنه قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له
قرين قال الفراء معناه من يعرض عن ذكر الرحمن قال ومن قرأ ومن يعش عن ذكر الرحمن فعناه
من يعش عنه وقال اللقيمي معنى قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن أي يظلم بصره قال وهـ ذاقول أي
عبيد ثم ذهب يرد قول الفراء يقول لم أرا أحدا يجزعشوت عن الشيء أعرضت عنه انما يقال
تعاشيت عن الشيء أي تغافلت عنه كما في قوله كذا نعاميت قال وعشوت الى النار أي
استدللت عليها بصرف ضعيف قال الازهرى أغتسل اللقيمي موضع السواب واعترض مع
عقلته على الفراء مد عليه فذكر قوله لا بين عوار فلا يغتر به الناظر في كتابه والعرب تقول عشوت
الى النار أعشوا عشوا أي قصدت به هتديا به وعشوت عنها أي أعرضت عنها فذكر قول ابن ابي
موصولين بالنعل وقال أبو زيد يقال عشافلان الى النار يعشوا اذا رأى ناراً في أول الليل
فيعشوا اليها يستضيء بوضوئها وعشا الرجل الى أهله يعشوا وذلك من أول الليل اذا علم مكان
أهله فقصه ما لديهم وقال أبو الهيثم عشي الرجل يعشي اذا صار أعشى لا يصير ليلاً وقال من احرم
العقل جعل الاعشاء بالوجه كالاعتشاء بالنار مدح قوم بالاحمال

يزين سنا ماوى كل عشية * على غنم لات الزين والمجمل
وجوه لو أن المدح اعشواها * سطعن اللبح حتى ترى الليل ينجل

وعشا عن كذا وكذا يعشونه اذ مضى عنه وعشا الى كذا وكذا يعشوا به عشوا وعشوا اذا
قصد اليه مهتديا بوضوئه ويقال استعشى فلان نارا اذا اهتدى بها واشهد
يتبعن حروبا زاهرين قدم * كانه بالليل يستعشى شرم

يقول هو شيطاني الطرف جرى على الليل كانه مستعش شرمه وهي النار وهو الرجل الذي
قد ساق الخراب اليه فطرداه فعد الى ثوب فشفقه وقتله فقتل لا شديدا ثم تهرم في ريت اودعن فزواته
أشعل في طريقه النار فاهتدى بها واقص أثر الخراب استتدا به قال الازهرى وهذا كانه ينج
وانما في اللقيمي وهمه الخطأ من جهة أنه لم يفرق بين عشا الى النار وعشا عنها ولم يعلم أن كل
واحد منهما ضد الآخر من باب الميل الى الشيء والميل عنه كقولك عدت الى بيتي فلان اذا قصدته

قوله حروبا عكدا في الاصل
وله حرف والاصل حوذا
أي سائنا سر بعال سير
وحرره اه

وَعَدَّتْ عَنْهُمْ إِذَا سَخِيتَ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ مَلَأَ اللَّهُ بَهُمْ وَمَضَّتْ بِهِمْ وَمَضَّتْ عَنْهُمْ وَكَذَلِكَ
 قَالَ أَبُو جَحْقٍ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّجْنِ أَيْ يُعْرِضْ عَنْهُ كَقَالَ الْفَرَّاءُ
 قَالَ أَبُو جَحْقٍ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْقُرْآنِ وَمَا فِيهِ مِنَ الْحِكْمَةِ إِلَى أَبِي طَالِبٍ الْمُسْلِمِينَ
 نَعَامِيهِ بِشَيْطَانٍ تَشْتَبِهُهُ حَتَّى يُضِلَّهُ وَيُلَازِمَهُ قَرِيبًا لَهُ فَلَا يَهْدِي مُجَازَاتَهُ حِينَ أَتَى الْبَاطِلَ عَلَى الْحَقِّ
 الْبَيِّنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَبُو عُبَيْدَةَ صَاحِبُ مَعْرِفَةِ الْعَرَبِ وَأَيَّامُ الْعَرَبِ وَهُوَ بَلَدٌ النَّظَرُ فِي بَابِ النُّحُو
 وَمَسَابِيحِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُثْرَانَ رَجُلَاتُهُ فَتَمَالَاهُ كَأَنَّهُ يَنْتَفِعُ مَعَ الشِّرْكِ عَمَلٌ هَلْ يُضَرُّ مَعَ
 الْإِيمَانِ ذَنْبٌ فَقَالَ ابْنُ عُثْرَانَ لَا تَعْتَرِ ثُمَّ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ مَثَلُ ذَلِكَ هَذَا مَثَلُ الْعَرَبِ
 يَقْتَضِي فِي التَّوَصُّفِ بِالْإِحْطِاطِ وَالْإِخْذِ بِالْحَزْمِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ مَنَازِلَهُ بِأَيْلِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ
 ثِقَتَهُ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْكَلَالَةِ فَقِيلَ لَهُ عَشِ الْإِلَّاهَ قَبْلَ أَنْ تَقْذُرَ وَخُذْ بِالْإِحْطِاطِ فَإِنْ كَانَ فِيهَا كَلَامٌ
 يُضَرُّكَ مَا سَعَيْتَ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ كَتَبْتَ قَدْ أَخَذْتَ بِالثَّقَةِ وَالْحَزْمِ فَأَرَادَ ابْنُ عُثْرَانَ بِقَوْلِهِ هَذَا
 اجْتَنِبِ الذُّنُوبَ وَلَا تَرْتَكِبْهَا اتَّكِلْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَخُذْ فِي ذَلِكَ بِالثَّقَةِ وَالْإِحْطِاطِ قَالَ ابْنُ بَرِّ مَعْنَاهُ
 تَعَشَّ إِذَا كُنْتَ فِي سَبَرٍ وَلَا تَتَوَانَ ثَقَّةً مَثَلُ أَنْ تَتَعَشَّى عِنْدَ أَهْلِكَ فَلَمَّا كَلَّ لَجَأَ عِنْدَهُمْ شَيْئًا
 وَقَالَ اللَّهُمَّ الْعَشْوُ أَيْ نَارُ تَرْجُو عِنْدَهَا هُدًى أَوْ خَيْرًا تَقُولُ عَشْوُهُمْ أَعْشَوْهَا عَشْوُوا وَعَشُوا
 وَالْعَاشِيَةُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْشَوُ بِاللَّيْلِ إِلَى ضَوْئِ نَارٍ مِنْ أَصْنَافِ الْفَسَادِ وَالْعَشْوُ وَالْعَشْوُ وَالْعَشْوُ
 الْعَوَاشِيَةُ تَعْشَوُ إِلَى ضَوْئِ نَارٍ وَأَنْشَدَ

وَعَاشِيَةُ خَوْشٍ بِطَانٍ دَعَرُهَا * بِشَرْبِ قَتِيلٍ وَسَطَهَا بِسَيْفٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ غُلَظَ فِي تَفْسِيرِ الْإِبِلِ الْعَوَاشِيَةُ أَيْ نَارُ تَعْشَوُ إِلَى ضَوْئِ النَّارِ وَالْعَوَاشِيَةُ جَمْعُ الْعَاشِيَةِ
 وَهِيَ الَّتِي تَرَى الْإِبِلَ وَتَتَعَشَّى وَسَمِعْتُ كَرَاهِي فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْعَشْوَةُ وَالْعَشْوَةُ النَّارُ يُسْتَضَاءُ بِهَا
 وَالْعَاشِيَةُ الْقَاصِدُ وَأَصْلُهُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعْشَوُ إِلَيْهِ كَمَا يُعْشَوُ إِلَى النَّارِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْنَةَ
 شَهَابِي الَّذِي أَعْشَوُ الطَّرِيقَ بِضَوْئِهِ * وَدَرَجِي قَلِيلٍ النَّاسِ بِعَدْلٍ أَسْوَدَ
 وَالْعَشْوَةُ مَا أَخَذَ مِنْ نَارٍ لِيَقْتَبِسَ أَوْ يُسْتَضَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو وَالْعَشْوَةُ كَالْعُشْوَةِ مِنَ النَّارِ وَأَنْشَدَ
 حَتَّى إِذَا اشْتَالَ سَهْبٌ لَبَحْرٍ * كَعَشْوَةِ الْقَاسِ تَرْتَجِي بِالشَّرَرِ
 قَالَ أَبُو بَرْدٍ بَعُثُوا عَشْوَةً أَيْ نَارًا تَسْتَضِيءُ بِهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَنِي الرَّجُلُ عَنْ حَقِّ أَصْحَابِهِ يَعْشَى
 عَنِّي شَدِيدًا إِذَا ظَلَمْتُ لَهُمْ وَهُوَ كَقَوْلِكَ عَمِّي عَنْ الْحَقِّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَشَا وَأَنْشَدَ
 أَلَا رَبِّ أَعْشَى ظَلَمْتُ مُخَمَّطٍ * جَعَلْتُ بَعَيْنِي ضِيَاءً فَأَبْصُرَا

قوله ثقته على ما فيها الخ
 هكذا في الاصل الذي بأيدينا
 وفي النهاية ثقته بما يجده
 من الكلال وفي التهذيب
 فانكسر على ما فيها الخ اه

وقال عشي على فلان بعشي عشي منقوص ظمى وقال الميث يقال للرجال يشون وهماء بعشان
وفي النساء هن بعش ين قال الماصارت الواو في عشي ياء لكسرة المشين تركت في بعش ياء على
حاليها وكان قياسه بعشوان فتر كوا القياس وفي تنبيه الاعشى هما بعشيان ولم يقولوا بعشوان لان
الواو الماصارت في الواحد ياء لكسرة مما قبلها تركت في التثنية على حالها والنسبة الى اعشى
اعشوى والى العشية عشوى والعشوة والعشوة والعشوة كوب الامر على غير بيان واوطاني
عشوة وعشوة وعشوة ليس على والمعنى فيه انه حله على ان يركب امرأ غير مستبين الرشدة بما
كان فيه عيبه وأصله من عشواء الليل وعشوته مثل ظلمة الليل وظلمته تقول اوطاني عشوة أى
أمرأ المتساو ذلك اذا أخبرته بما وقعته به في حيزه أو بليته وحكى ابن برى عن ابن قتيبة اوطانه
عشوة أى عزته وحملته على أن يظا مالا ينصره فربما وقع في بئر وفي حديث على كرم الله وجهه
خبط عشوات أى يخط في الظلام والامر المتبس فيحكي وفي الحديث يامعشر العرب احمدا
الله الذى رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر كما ركب الانسان امرأ بجهد لا ينصر
وجهه فهو عشوة من عشوة الليل وهو ظلمة أوله يقال مضى من الليل عشوة الفتح وهو ما بين
أوله الى الرُبْعَة وفي الحديث حتى ذهب عشوة من الليل ويقال أخذت عليهم بالاعشوة أى
بالسواد من الليل والعشوة بالضم والفتح والكسر الامر المتبس وركب فلان العشواء اذا خط
أمره على غير بصيرة وعشوة الليل والصحور عشواءه ظلمته وفي حديث ابن الاكوع فاحذع عليهم
بالعشوة أى بالسواد من الليل ويجمع على عشوات وفي الحديث انه عليه السلام كان في ستر
فاعشى في أول الليل أى سار وقت العشاء كما يقال استحروا بأكبر والعشاء أول التلامس من الليل
وقيل هو من صلاة المغرب الى العتمة والعشاء آن المغرب والعتمة قال الازهرى يقال لصلاة
المغرب والعشاء العشاء آن والاصل العشاء فقلب على المغرب كما قالوا الأبوان وهـ ما الأب والأم
ومثله كثير وقال ابن شميل العشائين بفتح النون العتمة وأنشد

ومحول ملث العشاء دعونه * والليل منتشر السقيط بهم

قوله ومحول هكذا في الاصل
وراجعه اهـ

قال الازهرى صلاة العشاء على التى بعد صلاة المغرب ووقتها حين يغيب الشفق وهو قوله تعالى
ومن بعد صلاة العشاء وأما العشى فقل أبو الهيثم اذا زالت الشمس دعى ذلك الوقت العشى
فمحول الظل شرقاً وتحولت الشمس غرباً قال الازهرى وصلاة العشى هى ما انظره والعصر

وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه صلى الله عليه وسلم لم أجد صلاتي العشي
وأكثر طيأتها العصر وسأفتن الأثر فقال صلى الله عليه وسلم لم أجد صلاتي العشي قبل من التمتين يريد
صلاة الظهر والعصر وقال الأزهري يقع العشي على ما بين زوال الشمس إلى وقت غروبها كل
ذلك عشي فإذا غابت الشمس فهو العشاء وقيل العشي من زوال الشمس إلى الصبح ويقال
لما بين المغرب والعمة عشاء وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا في
ذلك
عَدُونَا عِدْوَةٌ تَحْرُبُ لَيْلٌ * عَشَاءُ بَعْدَ مَا تَصَفَّ النَّهَارُ

وبناء عشوة أى عشاء لا يتكسّن لاتقول مقت عشوة والعشي والعشية آخر النهار يقال
جئت عشية وعشية حتى الأخيرة سيويه وأنتبه العشية ليومك وأنتبه عشية غدٍ بغيرها إذا
كان لليلة قبل وأنتبه عشية بغير مضاف وأنتبه بالعشي والغداى كل عشية وغداة وأنى
لأنتبه بالعشيان والغداى وقال الليث العشي بغيرها آخر النهار فإذا قلت عشية فهو ليوم واحد
يقال أنتبه عشية يوم كذا وكذا ولقيته عشية من العشيات وقال الزمخشري قوله تعالى لم يلبثوا
الأسفية أو حجاجا يقول القائل وهل للعشية نكحى قال وهذا جحد من كلام العرب يقال آتيتك
العشية أو عداها وآتيتك الغداة أو عديتها فالعشي لم يلبثوا الأسفية أو نكحى العشية فأضاف
القصص إلى العشية وأما ما أنشد ابن الأعرابي

أَلَا لَيْتَ حَتَّى مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّة * عَدِيَّاتٍ قِطْ أَوْ عَشِيَّاتٍ أَشْيِيَّة

فانه قال العِدَوَاتُ في القِطْ أطول وأطيب والعشيات في الشتاء أطول وأطيب وقال عديّة
وعديّات مثل عشية وعشيات وقيل العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العمة وتقول أنتبه
عشي أمس وعشية أمس وقوله تعالى ولهم رزقهم فيها بكره وعشيا وليس هناك بكره ولا عشي
وإنما أراد لهم رزقهم في مقدار ما بين الغداة والعشي وقد جاء في التفسير أن معناه ولهم رزقهم كل
ساعة ونصف غير العشي عشيات على غير القياس وذلك عند سفي وهو آخر ساعة من النهار
وقيل نصف غير العشي عشيات على غير قياس مكبره كأنهم صغروا عشيانا والجمع عشيات وعشيت
عشيت وعشيت وعشيت عشيات وعشيات كل ذلك نادروا لقيته معربان الشمس ومعربان
الشمس وفي حديث جندب الجهمي فأتينا بطن الكدبد ففررنا عشية قال هي تصغير عشية
على غير قياس أبذل من الياء الوسطى شين كان أصله عشية وحكى عن نعلب أنتبه عشية

وَعَشِيَّتَانَا وَنَسِيْنَا قَالَ وَيَجُوزُ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ عَشِيَّةٌ وَعَشِيَّةٌ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ عَشِيَّةٌ جَاءَ نَادِرًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَمْ يَتَّحِ عَشِيَّةٌ فِي تَصْغِيرِ عَشِيَّةٍ وَذَلِكَ أَنَّ عَشِيَّةً تَصْغِيرُ الْعَشْوَةِ وَهِيَ أَوَّلُ ظِلِّ اللَّيْلِ فَارَادُوا أَنْ يَشْرُقُوا بَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشِيَّةِ وَبَيْنَ تَصْغِيرِ الْعَشْوَةِ وَأَمَّا أَنْشُدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

هَيْئَةً عَجَزَاءُ خَرِيدًا لِعَشْيٍ * تَنْحَلُّ عَنْ ذِي أَثَرٍ عَذَابِي

فَإِنَّهُ أَرَادَ بِاللَّيْلِ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ سَمَى اللَّيْلِ عَشِيَّةً الْمَسْكَانَ الْعِشَاءَ الَّذِي هُوَ اللَّيْلَةُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ وَضِعَ الْعَشْيِ مَوْضِعَ اللَّيْلِ لَقَرَّبَهُ مِنْهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ الْعَشْيُ آخِرَ النَّهْرِ وَآخِرَ النَّهْرِ مُقْبِلٌ بِأَوَّلِ اللَّيْلِ وَأَمَّا أَرَادَ الشَّاعِرُ أَنْ يَالِغَ بِتَخَرُّدِهَا وَاسْتَحْيَا بِهَا لِأَنَّ اللَّيْلَ قَدْ نَعَدِمُ فِيهِ الرُّقْبَاءَ وَالْجُلَسَاءُ كَثُرَ مَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ يَقُولُ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مَعَ عَدَمِ حَوْلَاءٍ فَخَاطَبْتُكَ بِتَخَرُّدِهَا نَارًا إِذَا حَضَرُوا وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ اسْتَحْيَا وَهِيَ عِنْدَ الْمُبَاعَلَةِ لِأَنَّ الْمُبَاعَلَةَ أَكْثَرُ مَا تَكُونُ لَيْلًا وَالْعَشْيُ طَعَامُ الْعَشْيِ وَالْعِشَاءُ قَلْبَتْ فِيهِ الْوَأْيَاءُ لِقُرْبِ الْكُسْرَةِ وَالْعِشَاءُ كَالْعَشْيِ وَبِجَعَةِ أَعَشِيَّةٍ وَعَشَى الرَّجُلُ يَعْنِي وَعَشَاوُ يَعْنِي كَلَّهِ أ كُلَّ الْعِشَاءِ فَهُوَ عَاشٍ وَعَشَيْتِ الرَّجُلُ إِذَا أَطْعَمْتَهُ الْعِشَاءَ وَهُوَ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا حَضَرَ الْعِشَاءُ وَالْعِشَاءُ فَلْيَدْعُوا بِالْعِشَاءِ الْعِشَاءُ بِالتَّخْفِ وَالْمَدِّ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ عِنْدَ الْعِشَاءِ وَهُوَ خِلَافُ الْعَدَاءِ وَأَرَادَ بِالْعِشَاءِ صَلَاةَ الْمَغْرَبِ وَانْمَاقِطِ الْعِشَاءِ لِلَّيْلِ تَغْلُ قَلْبَهُ فِي الصَّلَاةِ وَانْمَاقِطِ لَهَا وَقَدْ لَاحَظَ الْاَوَّلُ طَارِ وَنَصَحَ وَقَدْ قَالَ ابْنُ بَرٍ فِي الْمَثَلِ سَقَطَ الْعِشَاءُ عَلَى سِرْحَانٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يُطَلِّبُ الْأَمْرَ التَّافَهُ فَيَنْتَفِعُ فِي هَذِكَةِ وَأَصْلُهُ أَنْ دَابَّةً طَلَبَتِ الْعِشَاءَ فَهَجَسَتْ عَلَى أَسَدٍ وَفِي حَدِيثٍ الْجَمْعُ بِعَرَفَةِ صَلَّى الصَّلَاتَيْنِ كُلَّ صَلَاةٍ وَحَدَّثَهَا وَالْعِشَاءُ فِيهِمْ مَا أَيْ أَنَّهُ تَعَشَّى بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَمِنْ كَلَامِهِمْ لَا يَتَعَشَّى إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعَدَّى لَا يَتَعَشَّى إِلَّا بَعْدَ مَا يَتَعَشَّى وَإِذَا قِيلَ تَعَشَّى قُلْتُ مَا بَيْنَ تَعَشَّى أَيْ احْتِيَاجًا إِلَى الْعِشَاءِ وَلَا تَقُلْتُ مَا بَيْنَ عِشَاءٍ وَعَشْوَةٍ أَيْ تَعَشَيْتُ وَرَجُلٌ عَشِيَانٌ مُتَعَشٍّ وَالْأَصْلُ عَشْوَانٌ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَشَاوَى فِي الشُّدُوذِ وَطَلَبَ الْخَنَازِيرُ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَهُوَ مِنْ ذَوَابِ الْوَارِلَانِ يُقَالُ عَشِيْتَهُ وَعَشْوَتَهُ فَإِنَّا عَشْوُهُ أَيْ عَشِيْتَهُ وَقَدْ عَشَى يَعْنِي إِذَا تَعَشَّى وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يَتَالُ مِنَ الْعَدَاءِ وَالْعِشَاءِ رَجُلٌ عَشِيَانٌ وَعَشِيَانٌ وَالْأَصْلُ عَشْوَانٌ وَعَشْوَانٌ لِأَنَّ أَصْلَهُمَا الْوَاوُ وَلَكِنْ الْوَاوُ تَقَلَّبَ إِلَى الْيَاءِ كَثِيرًا لِأَنَّ الْيَاءَ أَخَفُّ مِنَ الْوَاوِ وَعِشَاءَهُ عَشْوَانٌ وَعَشِيًّا فَتَعَشَّى أَطْعَمَهُ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ قَادِرَةً وَأَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ قَصْرَ نَاعِلِهِ بِالْمَنْظَرِ لِحَاثِنَا * فَعِيلَتُهُ مِنْ بَيْنِ عَشْيٍ وَتَشْيِلٍ

قوله فعيلانه الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وأنشد ابن بري لثعلب بن التوام الشكري

كَأَنَّ أَبْنَائَهُ يَعْشَوْنَ وَيَعْبَهُ * مِنْ هَجْمَةِ كَسْبِ السِّلِ الْخُلْدِ رَارِ

وعشاه تعشيه وأعشاه كعشاه قال أبو ذؤيب

فَأَعَشَيْتُهُمْ مِنْ بَعْدِ مَارَاتِ عَشِيَّتِهِ * بِسَهْمٍ كَثِيرٍ تَأْتِيهِ لَهْوَقِ

عدها بالياء لأنه في معنى غدايته وعشيت الرجل أطمعته العشاء ويقال عش إبلا ولا تغتر وقوله

بَاتَ يُعَشِّي بِهَا عَصَبُ بَاتِرٍ * يَتَصَدَّقُ أَشْوَقَهَا وَجَانِرِ

أى أقام لها السيف مقام العشاء الأزهرى العشى ما يتعشى به وجمعه أعشاه قال الخطيب

وَقَدْ نَظَرْتُكُمْ أَعْشَاءَ صَادِرَةٍ * لِلْفَخْرِ طَالِبِهَا حُزَى وَتَسَابِي

قال شمر يقول أنتظر تكم أنتظار لابل خواص لأنها اذا صدرت تعشت طويلا وفي بطونهم

كثير فهى تحتاج الى بقل كثير وواحد الأعشاء عشى وعشى الابل ما تعشاه وأصلها الواو

والعواشى الابل والغنم التى ترى بالليل صفة عالمة والفعل كالنعل قال أبو النجم

يَعْشَى إِذَا ظَلَمَ عَنْ عَشَائِهِ * ثُمَّ غَدَا يَجْمَعُ مِنْ غَدَائِهِ

يقول يعشى فى وقت الظلمة قال ابن بري ويقال عشى بمعنى تعشى وفي حديث ابن عمر مامن

عاشية أشد أسوأ لا طول شبع مامن عالم من علم العاشية التى ترى بالعشى من المواشى وغيرها

يقال عشيت الابل وتعشت المعنى أن طالب العلم لا يكاد يشبع منه كالحديث الآخر منهومان

لا يشبعان طالب علم وطالب دنيا وفي كتاب أبي موسى مامن عاشية أديم أنقا ولا أبعدا لآمن

عاشية علم وفيرة فقال العشوا ثمانا نارا رزجو عندها خيرا يقال عشونه أعشوه فأناعاش من

قوم عاشية وأراد بالعاشية ههنا طالب العلم الراغب خيرة وتذعه وفي المثل العاشية تخرج الأبيّة

أى اذا رأت التى تاتى الرعى التى تعشى هاجتها للرعى فرغت معها وأنشد

تَرَى الْمَصَكَّ يَطْرُدُ الْعَوَاشِيَا * حِلْمَهَا وَالْآخِرَ الْحَوَاشِيَا

وبعير عشى يطيل العشاء قال أعرابي ووصف بعيره * عَرِيضُ عَرُوسٍ عَشِيَّ عَطُورٍ * وَعَشَا

الابل وعشاهأرعاها ليل وعشيت الابل اذا رعىها بعد غروب الشمس وعشيت الابل تعشى

عشى اذا تعشت فهى عاشية وجلّ عش وناقة عشيية يزيدان على الابل فى العشاء كلاهما على

النسب دون الفعل وقول كثير يصف حبالا

حَتَّى تَعْتَشَى فِي الْبَحَارِ وَدُونَهُ * مِنَ اللَّحْظِ خُضْرُ ظِلْمَاتٍ وَسُدُفٍ

انما اراد ان السحاب تعتشى من ماء البحيرة له كالغشاء له وقول احيى بن الجلاح

تَعْتَشَى اَسَافِلُهَا بِالْجُيُوبِ * وَتَأْتِي حُلُوبُهَا مِنْ عَلٍ

يعني بها الخلل يعني انما تعتشى من اسفل اي تشرب الماء ويأتي حُلُوبُهَا من فوق وعلى يحلونها اجلها

كأنه وضع الحلو به موضع الحلو ب * وعشى عليه عشى ظلم وعشى عن النسي رفقه به كفضحي عنه

والعشوان ضرب من التبر أو الخيل والعشواء تمدد ضرب من متأخر الخيل حملا (عصا)

العصا العود التي وفي التنزيل العزيز هي عصا أو كاهن عليها وفلان صلب العصا وصلب العصا

إذا كان يعقّب بالابل فيضرب بها بالعصا وقوله

فَأَشْهَدْ لَأَتَيْكَ مَا دَامَ تَضُجُ * يَارِضُكِ أَوْ صَلْبُ الْعَصَانِ رَبِّكَ

أي صلب العصا قال الازهرى ويقال للراعى إذا كان قويا على البله ضابطا لها انه صلب العصا

وشديد العصا ومنه قول عمر بن لبيد * صُلْبُ الْعَصَا يَفِ عَنِ التَّغَزُّلِ * قال ابن بري ويقال انه

لصلب العصا أي صلب في نفسه وليس ثم عصا وانشد بيت عمر بن لبيد ونسبه الى أبي التميم

عَصَاوَعَصَوَانِ وَالْجَمْعُ أَعْصٍ وَأَعْصَاءُ وَعَصِيٌّ وَعَصِيٌّ وَهُوَ فِعْلٌ وَأَمَّا كَثَرَتِ الْعَيْنُ لِمَا بَعْدَهَا

من الكثرة وأنكر سيبويه أَعْصَاءُ قَالَ جَعَلُوا أَعْصِيَاءَ بَدَلًا مِنْهُ وَرَجُلٌ لَيْنٌ الْعَصَا فَرِيقٌ حَسَنٌ

السياسة لما يلي يكون بذلك عن قوله الضرب بالعصا وضعف العصا أي قليل الضرب للابل بالعصا

وذلك مما يحمد به حكاية ابن الاعرابي وأنشد الازهرى لعن بن أوس المزني

عَلَيْهِ تَضْرِبُ وَادْعَ لَيْنَ الْعَصَا * يُسَاجِلُهَا جَانَهُ وَتُسَاجِلُهُ

قال الجوهري موضع الجملات نصب وجعل ضربها الماء مساجلة وأنشد غيره وقول الراعي نصف

راعيًا ضَعِيفُ الْعَصَا بَادِي الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أُجِدَّ النَّفَسُ اصْبَعًا

وقولهم انه لضعيف العصا أي ترعيته قال ابن الاعرابي والعرب تعيب الرعا بتضرب الابل لان ذلك

عنف بها وقوله رفوف وأنشد

لَا تَضْرِبُ بَاهَا وَأَنْتَ رَاهَا الْعِصِي * قَرَبٌ بِكَرْدِي هِبَابٍ يَجْرِي

* فَيَبَاوِضُهَا نَسِيلُ بِالْعِشَى *

يقول أخيفها بتهربها العصا لها ولا تضرب بها وأنشد

دَعَاهُمَا الضَّرْبَ وَبَشَّرَهُمَا بِ * ذَلِكَ الَّذِي لَا ذِيَادَ بِالْعَصَى
وَعَصَاهُ بِالْعَصَا فَهُوَ يَعْصُوهُ عَصَاهُ إِذَا شَرِبَهُ بِالْعَصَا وَعَصَى بِهَا أَخَذَهَا وَعَصَى بِنَفْسِهِ وَعَصَابُهُ يَعْصُو
عَصَاهُ أَخَذَهُ أَخَذَ الْعَصَا وَشَرِبَ بِهِ شَرِبَ بِهَا قَالَ جَرِيرٌ
نَصَبَ السُّيُوفَ وَغَيْرَ كُلِّ عَصَى بِهَا * يَا ابْنَ الْقَيْمُونِ وَذَلِكَ فَعْلُ الصِّقْلِ
وَالْعَصَا تَصَوَّرُ مَصْدَرُ قَوْلَانِ عَصَى بِالسِّيفِ يَعْقَى إِذَا شَرِبَ بِهِ وَأَنْشَدِيَتْ جَرِيرًا بِضَا وَقَالُوا
عَصَوْهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ بِالسِّيفِ وَالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِهَا عَلَيْهِ عَصَا قَالَ الْكِسَائِيُّ يَشَالُ عَصَوْهُ
بِالْعَصَا قَالَ وَكَرَّهَهَا بَعْضُهُمْ وَقَالَ عَصَيْتُ بِالْعَصَا شَرِبْتُ بِهَا فَأَنَا أَعَصَى حَتَّى قَالُوا هِيَ السِّيفِ
نَسَبُهَا بِالْعَصَا وَأَنْشَدَانِ رِىَ عَبْدِ بْنِ عُلَيْقَةَ

وَلَكِنَّا تَأَنَّى الظَّلَامَ وَنَعْتَصَى * بِكُلِّ رَقِيقٍ الشَّرَفَيْنِ مُصَنِّمٍ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ عَصَى الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ بِنَفْسِهِ وَعَصَاهُ فَهُوَ يَعْصَى فِيهِمْ إِذَا عَاتَى فِيهِمْ عَيْنًا وَالْإِسْمُ الْمَعْصَا
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ عَصَاهُ يَعْصُوهُ إِذَا شَرِبَ بِهِ بِالْعَصَا وَعَصَى يَعْصَى إِذَا لَعَبَ بِالْعَصَا كَالْعِيَّةِ
بِالسِّيفِ قَالَ ابْنُ سَيِّدَةَ فِي الْمَقْتَلِ بِالْيَاءِ عَصَيْتُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُهُ شَرِبْتُ كَلَاهُمَا لَعَفَى عَصَوْهُ
وَأَمَّا حَكْمَةُ أَعْلَى أَلْفِ الْعَصَا فِي هَذَا الْبَابِ أَنَّهُمَا لِقَوْلِهِمْ عَصَيْتُهُ بِالْفَتْحِ فَتَأَمَّنَتْ بِهَا فَجَاءَتْ فِيهِ
لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مِنْ بَابِ تَسْقِيتٍ وَعَصَيْتُ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ فَلَمْ يَكُنْ وَهُوَ وَالْمَعْرُوفُ فِي كُلِّ ذَلِكَ عَصَوْهُ
وَأَعْتَصَى الشَّجَرَةَ قَطَعَ مِنْهَا عَصَاهُ قَالَ جَرِيرٌ

وَلَا نَعْتَصَى الْأَرْضَى وَلَكِنْ سَيُوفُنَا * حَدَادُ النَّوَاحِي لَا يُبَلِّ سَلَامُهَا
وَهُوَ يَعْصَى عَلَى عَصَا جَدِيدَةٍ أَيْ يَتَوَكَّلُ وَأَعْتَصَى فَلَانَ بِالْعَصَى إِذَا تَوَكَّلَ عَلَيْهَا فَهُوَ مَعْتَصٍ بِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ هِيَ عَصَايَ أَوْ تَوَكَّلْتُ عَلَيْهَا وَقَالَ يَعْصِي بِالْسِّيفِ أَيْ يَجْعَلُهُ عَصَاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَيُقَالُ لِلْعَصَا عَصَاهُ بِأَلِفِهَا يُقَالُ أَخَذْتُ عَصَاهُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَرِهَ هَذِهِ اللَّغَةَ رَوَى الْأَبِي عَنْ
بَعْضِ الْبَصَرِيِّينَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَصَا لَأَنَّ الْإِدْوَالَ صَابِعٌ يَجْتَمِعُ عَلَيْهِمَا خَوْذٌ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ
عَصَوْتُ الْقَوْمَ أَعْصَوْهُمْ إِذَا جَعَلْتَهُمْ عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَذْعُومُ الْعَصَا وَلَا دَخَلَ التَّاءُ مَعَهَا
وَقَالَ الثَّرَاءُ أَوَّلُ لُحْنٍ سَمِعَ بِالْعِرَاقِ هَذِهِ عَصَايَ بِالتَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ حَرَّمَ خَيْرَ الْمَدِينَةِ الْأَعْصَى
حَدِيدَةً أَيْ عَصَى نَصَحْتُ أَنْ تَكُونَ نَصَابًا لِمَنْ الْحَدِيدِ وَفِي الْحَدِيثِ أَلَّا يَنْ قَتِيلَ الْخَطَا قَتِيلُ
السُّوْطِ وَالْعَصَا لِأَنَّهُمَا يَسَامُنِ أَلَاتِ الْقَتْلِ فَذَا شَرِبَ بِهَا أَحَدُهُمَا كَانَ قَتْلَهُ خَطَاً وَعَصَايَ

قَصَّوْنُهُ عَصَاهُ عَنِ الْعَيْنِ لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ وَأَرَاهُ أَرَادَ خَاشَتِي بِهِمْ أَوْ عَارَضَتْنِي بِمَا أَفْعَلْتُ بِهِ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي الْجَوْهَرِ انْصَابُهُ الْأَعْرَاضَ كَكَرْمَتِهِ وَخَرْتَهُ مِنَ الْكَرْمِ وَالْفَخْرِ وَعَصَاهُ الْعَصَا أَعْطَاهُ أَيَّاهَا قَالَ طَرِيحٌ

حَلَاكُ خَاتَمِهَا وَسَبْرُ مَلِكِهَا * وَعَصَا الرَّسُولِ كَرَامَةُ عَصَاكَهَا
وَأَتَى الْمُسَافِرُ عَصَاهُ إِذَا بَلَغَ مَوْضِعَهُ وَأَقَامَ لِأَنَّهُ إِذَا بَلَغَ ذَلِكَ أَتَى عَصَاهُ نَحِيمٌ وَأَقَامَ وَتَرَكَ السَّيْفُ قَالَ
مُعَقَّرُ بْنُ جَهَارٍ الْبَارِقِيُّ بِصَفِ امْرَأَةٍ كَانَتْ لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى زَوْجٍ كَلِمَاتٍ وَجَتَ رَجُلًا فَارْقَتَهُ
وَأَسْتَبَدَّتْ آخِرَهُ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ ثَلَاثُ زُجَّارٍ جُلُّ لِمَوَاتِهِ وَلَمْ تَكْشِفْ عَنْ رَأْسِهِ وَلَمْ تَنْقِ
خَنَارَهَا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَامَةً أَبَائِهِمْ وَأَنَّهَا لَتَرِيدُ الزَّوْجِ ثُمَّ تَزَوَّجَ جَهَارُ رَجُلًا فَرَضِيَتْ بِهِ وَأَلْقَتْ خَنَارَهَا
وَكَشَفَتْ قِنَاءَهَا

فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * كَأَنَّهُ عَيْنُهَا بِالْأَيَّامِ الْمُسَافِرِ
وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ لِعَبْدِ رِبْعَةِ السَّلْمَى وَيُقَالُ لِلْسَّلِيمِ بْنِ عُمَامَةَ الْحَذَقِيِّ وَكَانَ هَذَا الشَّاعِرُ سَيِّئَ
امْرَأَتِهِ مِنَ الْيَمَامَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَأَوَّلُ الشَّعْرِ
تَذَكَّرْتُ مِنْ أُمِّ الْحَوْرِيِّ بَعْدَمَا * مَضَتْ حَجَّ عَشْرُ وَذُو الشَّوْقِ قَدْ أَكْرَ
قَالَ وَذَكَرَ الْأَمْدَى أَنَّ الْبَيْتَ لِمُعَقَّرِ بْنِ جَهَارٍ الْبَارِقِيِّ وَقِيلَ
وَحَدَّثَنَا الرَّوَادُّ أَنَّ لَيْسَ بَيْنَهَا * وَبَيْنَ قُرَى نَجْرَانَ وَالشَّامِ كَانُورُ
كَافِرَانِ مَطَرٍ وَقَوْلُهُ * فَأَلْقَتْ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * يَنْصَرِبُ هَذَا مَثَلًا لِلْكِيلِ مِنْ وَافَاتِهِ
شَيْءٌ فَأَقَامَ عَلَيْهِ وَقَالَ آخِرُ

فَأَلْقَتْ عَصَا التَّسْلِيمِ عَنْهَا وَخَيَّمَتْ * بِأَرْجَائِهِ عَذَابَ الْمَاءِ يَضُّ مَحَاوِرُهُ
وَقِيلَ أَتَى عَصَاهُ أَتَيْتُ أَوْ تَادَمْتُ الْأَرْضَ نَحِيمٌ خَمِمْ وَاجْمَعْ كُلَّ جَمْعٍ قَالَ زَهْرِي

* وَضَعَنَ عَصِيَّيَ الْحَاشِرِ الْمُخْتَمِمِ * وَقَوْلُهُ أَشْدَدُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

(١) أَطْنُكَ لِمَا حَفَضَتْ بِطَنُكَ الْعَصَا • ذَكَرْتُ مِنَ الْأَرْحَامِ مَا لَيْتَ نَاسِيَا

قَالَ الْعَصَا عَصَا الْبَيْنِ هَهُنَا الْأَصَمِيُّ فِي بَابِ تَشْبِيهِ الرَّجُلِ بِأَيِّهِ الْعَصَا مِنَ الْعَصَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
هَكَذَا قَالَ وَأَنَا أَحْسِبُهُ (٢) الْعَصِيَّةُ مِنَ الْعَصَا لِأَنَّ زَيْدَ ابْنِ أَبِي شَلَالٍ إِذَا كَانَ يَكُونُ فِي بَيْتِهِ صَغِيرًا
كَأَقَالِ الْوَأْنِ الْقَرْمُ مِنَ الْأَفِيلِ فَيَجُوزُ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى أَنْ يُقَالَ الْعَصَامُنِ الْعَصِيَّةُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَى

(١) قوله حَفَضَتْ الخ وهو
هَكَذَا بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الْأَصْلِ

الْمَعْتَمِدِينَ وَأَوْحَرَهُ اهـ

(٢) قوله قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هَكَذَا

قَالَ الْحَفِيَّ التَّكْمِلَةُ وَالْعَصِيَّةُ

أُمُّ الْعَصَا الَّتِي هِيَ بِالْحَذَقَةِ

وَقِيلَ الْمَثَلُ الْعَصَامُنِ الْمَعْصِيَةِ

اهـ فَانْظُرْ هَذَا مَعَ قَالِهِ أَبُو

عُبَيْدٍ اهـ كَتَبَهُ مَعْصِيَهُ

بَعْضُ الْأَمْرِ مِنْ بَعْضٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وَيَكْفِيكَ أَنْ لَا يَرْحَلَ الضَّيْفُ مُغَضَّبًا * عَصَا الْعَبْدِ الْبُتْرَاءِ لَا تُعْطِيهَا

يَعْنِي بِعَصَا الْعَبْدِ الْعُودَ الَّذِي تَحْرُكُ بِهِ الْمَلَّةَ وَالْبُتْرَاءِ الَّتِي لَا تُعْطِيهَا حَقْرَةً أَلَمَلَةً وَأَرَادَ أَنْ يَرْحَلَ

الضَّيْفُ مُغَضَّبًا فَنَزَادَ لَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى مَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تُسْجِدَ أَيَّ أَنْ تُسْجِدَ وَأَعَصَى الْكَرْمَ خَرَجَتْ

عِيْدَانُهُ أَوْ عَصَاهُ وَلَمْ يُقَمِّرْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْعُودِ إِذَا اسْتَدْلُوا مَا هُمُ الْأَعْيِدُ الْعَصَا قَالَ ابْنُ

سَيِّدِهِ وَقَوْلُهُمْ عَبِيدُ الْعَصَا أَيُّ بَغْيٍ يُؤْنِسُهَا قَالَ

قَوْلُ الدُّودَانِ عِبْدُ الْعَصَا * مَا غَزَّكُمْ بِالْأَسَدِ الْبَاسِلِ

وَقَرَعَتْهُ بِالْعَصَا أَضْرَبَتْهُ قَالَ يَزِيدُ بْنُ مَرْثُغٍ

الْعَبْدُ يُضْرَبُ بِالْعَصَا * وَالْمَرْءُ تَكْفِيهِ الْمَلَامَةُ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ أَسْئَلِهِمْ أَنَّ الْعَصَا قُرِعَتْ لَذِي الْحِلْمِ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ حُكَّامِ الْعَرَبِ أَسَنَّ

وَضَعُفَ عَنِ الْحُكْمِ فَيَكُنْ إِذَا احْتَكَمَ إِلَيْهِ خَصِمَانِ وَزُلْ فِي الْحُكْمِ قَرَعَ لَهُ بَعْضُ وَلَدِهِ الْعَصَا

يُنْقِطُهُ بِقَرَعِهَا لِلدَّوَابِّ فَيَنْطَلِقُ لَهُ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ

فَتَقِيلُ أَرَادَ أَنْ يُؤَدِّبَ أَهْلَهُ بِالضَّرْبِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ كَثْرَةَ الْأَسْنَانِ يُقَالُ رَفَعَ عَصَاهُ إِذَا سَارَ وَأَلْقَى عَصَاهُ

إِذَا نَزَلَ وَأَقَامَ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ لَا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْ أَهْلِكَ أَيُّ

لَا تَدْعُ نَادِيَهُمْ وَجَمْعُهُمْ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَى عَنِ الْكِسَائِيِّ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَرِدْ الْعَصَا الَّتِي

يُضْرَبُ بِهَا وَلَا أَمْرٌ أَحَدٌ دَافِعٌ بِذَلِكَ لَمْ يَرِدْ الضَّرْبُ بِالْعَصَا وَلَكِنَّهُ أَرَادَ الْأَدَبَ وَجَعَلَهُ مَذَلًّا يَعْنِي

لَا تَعْمَلْ عَنْ أَدَبِهِمْ وَمَنْعِهِمْ مِنَ التَّسَادِّ قَالَ أَبُو عَبْدِ وَأَصْلُ الْعَصَا الْأَجْتِمَاعُ وَالْإِتْلَافُ وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ أَنَّ الْخَوَارِجَ قَدْ سَقَوْا عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَفَرَّقُوا بِجَمَاعَتِهِمْ أَيُّ سَقَوْا أَجْمَاعَهُمْ وَاتَّخَذُوا مِنْهُمْ

حَدِيثَ صَلَهِ أَيْكَ وَقَتِيلَ الْعَصَا مَعْنَاهُ أَيْكَ أَنْ تَكُونَ قَاتِلًا أَوْ مَقْتُولًا فِي شَيْءٍ عَصَا الْمُسْلِمِينَ

وَاتَّخَذَتْ الْعَصَا أَيُّ وَقَعَ الْخِلَافُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَاتَّخَذَتْ الْعَصَا * تَحْسَبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهْمَدٌ

أَيُّ يَكْفِيكَ وَيَكْفِيكَ الضَّحَّاكَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْوَاقِي قَوْلُهُ وَالضَّحَّاكَ يَعْنِي الْبَاطِلُ وَأَنَّ كَانَتْ مَعْطُوفَةً

عَلَى الْمَنْعُولِ كَمَا تَقُولُ نَعْتُ الشَّاعِشَاءُ وَدَرْهَمًا لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ الضَّحَّاكَ نَفْسُهُ هُوَ السَّيْفُ الْمُهْمَدُ وَلَيْسَ

الْمَعْنَى يَكْفِيكَ وَيَكْفِيكَ الضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهْمَدٌ كَذَا وَيقال للرجل إذا قام بالمكان وأطمأن

واجتمع اليه أمره قد أتى عصاه وأتى بوائيه أبو الهيثم العصا تضرب مثلًا لاجتماع ويضرب
أنشقاقها مثلًا للافتراق الذي لا يكون بعده اجتماع وذلك لأنها لا تدعى عصا إذا انشقت وأنشد

فَلله شُعْبَاتِيَّةٌ صَدَعَا الْعَصَا * هِيَ الْيَوْمُ ثَنِيٌّ وَهِيَ أَمْسٍ جَمْعُ

قوله لله معنيان أحدهما أنها اللم تجب تجب مما كانا فيه من الأنس واجتماع الشمل والثاني
أن ذلك مصيبة موجبة فقال لله ذلك يفعل ما يشاء ولا حيلة فيه للعباد إلا التسليم كالاسترجاع
والعصى العظام التي في الجناس وقال * وفي حقها الأدنى عصى السوادم * وعصا الساق
عظمها على التشبيه بالعصا قال ذو الرمة

وَرَجُلٌ كَظَلِّ الذَّنْبِ أَخْتَى سَدْوَهَا * وَطَيْفٌ أَمْرُهُ عَصَا السَّاقِ أَرْوَحُ

ويقال قرع فلان فلانًا بصاعا الملامة إذا بالغ في عدله ولذلك قيل للتواخيخ تقريع وقال أبو سعيد
يقال فلان بضلي عصا فلان أي يذمر أمره ويبلغه وأنشد * وما ضلي عصا كسديم *

قال الأزهرى والاصل في تصليبة العصا أنها إذا عوجت ألزمتها مقومها حر الشارحى تلين وتجب
التثقيب يقال صليت العصا النار إذا ألزمتها حرها حتى تلين لغما منها وتنفاريق العصا عند
العرب أن العصا إذا انكسرت جعلت أشظة ثم تجعل الأشظة أو تادأ ثم تجعل الأوتاد أو تادئ
للصرار يقال هو خير من تنفاريق العصا ويقال فلان يعصى الريح إذا استقبل مهبها ولم
يعرض لها ويقال عصا إذا صلب قال الأزهرى كأنه أراد عصا بالسبب فقد بها صادا وعصوت
الجرح شدته قال ابن بري العنصرة الخصلة من الشعر قال وعصوا البئر عرفتاه وأنشد لذي الرمة

لَجَأَتْ بِسَجِّ الْعَنْكَبُوتِ كَأَنَّهُ * عَلَى عَصَوَيْهَا سَارِي مَشْبَرِي

والذي ورد في الحديث أن رجلا قال من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصه ما فقد غوى فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ينس الخطيب أنت قل ومن يعص الله ورسوله فقد غوى اعلم أنه لانه
جمع في التمييز بين الله تعالى ورسوله في قوله ومن يعصهما أمره أن يأتي بالظهير ليرتب اسم الله
تعالى في الذكر قبل اسم الرسول وفيه دليل على أن الواو تفي بد الترتيب والعصيان خلاف
الطاعة عصي العبد ربه إذا خالف أمره وعصى فلان أمره يعصيه عصيا وعصيانا ومعصية إذا لم
يطعه فهو عاص وعصى قال سيدي به لا يجي هذا الضرب على مفعول الأوفيه الهاء لانه إن جاء
على مفعول بغيرها أعزل فعدلوا إلى الآخر وعصاء أيضا مثل عصاه ويقال للجماعة إذا خرجت

عن طاعة السلطان قد استقصت عليه وفي الحديث لَوْلَا أَنْ نَعَصَى اللَّهَ مَا صَانَا أَمْ لَمْ يَمْتَنِعْ
عَنْ إِجَابَتِنَا إِذَا دَعَا نَا فَعَلَّ الْجَوَابَ بِمَنْزِلَةِ الْخَطَابِ فَمَاءُ عَصِيَانَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَكْرُوهًا وَمَكْرًا لِلَّهِ
وفي الحديث أنه غيّر اسم العاصي انما غيّر له لأن شعاعاً للمؤمن الطاعة والعصيان ضدها وفي
الحديث لم يكن أسلم من عصاة قريش غير مطيع بن الأسود يريد من كان اسمه العاصي
واستعصى عليه الشيء اشتد كانه من العصيان أنشد ابن الأعرابي

عَلَى التَّوَادُّرِ بَيْنَ الْجَهْلِ * فَأَبْرَأَ اسْتَعَصَى عَلَى الْأَهْلِ

والعاصي التفصيل إذا لم يتبع أمه لأنه يعضيها وقد عصى أمه والعاصي العرق الذي
لا يرقأ وعرق عاص لا يقطع دمه كما قالوا عائد ونعار كانه يعصى في الانقطاع الذي يتبع منه ومنه
قول ذي الرمة

وَهُنَّ مِنْ وَاطِي بَنِي حَوَيْثَ * وَنَاتِي وَعَوَاصِي الْجَوْفِ تَشْتَبِ

يعني عروفاً قطعت في الجوف فلم يرقأ دمه وأنشد الجوهري
صَرَتْ نَظْرُهُ لَوْ صَادَقَتْ جَوْرَ دَارِعِ * عَدَاوِ الْعَوَاصِي مِنْ دَمِ الْجَوْفِ تَنْعَرُ
وعصى الطائر يعصى طار قال الطرمح

تُعِيرُ الرِّيحَ مَنَاسِكَهُمْ أَوْ تَعَصِي * بِأَحْوَدٍ غَيْرِ مُخْتَلِفِ التَّبَاتِ

وابن أبي عامر عصى من شعراهم ذكره ثعلب وأنشد شعراً في معنى بن زائدة وغيره قال ابن سيده
وانما حملناه على الياء لأنهم قد سموه أيضاً عصى وهو قولهم في الرجل مطيع وهو مطيع بن أبياس
قال ولا عليك من اختلافهما بالذكورية والاناثية لأن العلم في المذكر والمؤنث سواء في كونه علماً
واعصت النوايا اشتدت والعصا اسم فرس عوف بن الأحرص وقيل فرس قصير بن سعيد
اللمعي ومن كلام قصير ياضل ما تجري به العصا وفي المثل ركب العصا قصير قال الازهرى
كانت العصا الخديعة الأبرش وهو فرس كانت من سوابق خيل العرب وعصبة قبيلة من سليم
(عضا) العضو والعضو الواحد من أعضاء الشاة وغيرها وقيل هو كل عظم وافر يلحمه وجمعهما
أعضاء وعصى الذبيحة قطعها أعضاء وعصبت الشاة والجوزرة عضبة إذا جعلتها أعضاء وقسمتها وفي
حديث جابر في وقت صلاة العصر ما لو أن رجلاً تفرج حروراً وعضها قبل غروب الشمس أي قطعها
وفصل أعضاءها وعصى الشيء تفرجه وفترقه قال * وليس دين الله بالعضى * ابن الأعرابي وعصاها لا

يَضُومُهُ إِذَا فُزِقَ. وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَعْصِي فِي مِيرَاثِ الْأُفْحَالِ الْقِسْمَ. مَعْنَاهُ إِنْ مَاتَ عَمَلٌ مَاتَ وَدَعَّ شَيْئَانِ قِسْمَ بَيْنَ وَرَثَتِهِ كَانَ فِي ذَلِكَ ضَرَرٌ عَلَى بَعْضِهِمْ أَوْ عَلَى جَمْعِهِمْ يَقُولُ فَلَا يَقْسَمُ. وَعَصِيَتِ الشَّيْءَ كَعَصِيَتِ إِذَا فُزِقَتْهُ. وَالتَّعْصِيَةُ التَّفَرُّقُ وَهُوَ مَا حُوِّدُ مِنَ الْأَعْضَاءِ. قَالَ وَالتَّيُّ الْبَسِيرُ الَّذِي لَا يَحْتَمِلُ الْقِسْمَ مِثْلَ الْحَبَةِ مِنَ الْحَوْزِ لِأَنَّهَا إِذَا فُزِقَتْ لَمْ يَتَّقِعْ بِهَا وَكَذَلِكَ الطَّيَّاسُ مِنَ الشَّيَابِ وَالْحَامِ وَمِثْلُهَا. وَإِذَا أَرَادَ بَعْضُ الْوَرَثَةِ الْقِسْمَ لَمْ يُحِبَّ إِلَيْهِ وَلَكِنْ يَبَاعُ ثُمَّ يَقْسَمُ عَنْهُمْ. وَالْعَصَةُ الْقِطْعَةُ وَالْفَرْقَةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ وَاحِدَتَهَا عَصَةٌ وَتَقْصَانُهَا الْوَاوُ وَالْهَاءُ. وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ الْهَاءِ وَالْعَصَةَ مِنَ الْإِتْمَاءِ النَّاقِصَةُ وَأَصْلُهَا عَصُوهُ فَتَقْصُتُ الْوَاوُ كَمَا قَالُوا عَزَوْا عَصَاهُمْ عَزْوَةً وَثَبَتَتْ وَأَصْلُهَا ثَبُوتٌ مِنْ ثَبَتِ الشَّيْءُ إِذَا جَمَعْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِهِ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ أَيْ جَزَّؤْهُ أَجْزَاءً. وَقَالَ اللَّيْثُ أَيْ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عَصَةً عَصَةً فَتَقَرَّرَ قَوَائِمُهُ أَيْ أَمْثَالُهَا عَصُهُ وَكَثُرُوا بِعَصِهِ وَكُلُّ قِطْعَةٍ عَصَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ فَرَقَّ قَوَائِمُهُ فَقَالُوا شَعْرٌ وَبَحْرٌ وَكِهَانَةٌ قَالَ الْمَشْرُكُونَ أَسَاطِيرَ الْأَوَّلِينَ وَقَالُوا حُرٌّ وَقَالُوا شَعْرٌ وَقَالُوا كِهَانَةٌ فَتَقْسَمُ هَذِهِ الْأَقْسَامُ وَعَصُوهَا أَعْضَاءُ. وَقِيلَ إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ أَمْثَالُهَا عِضِينَ وَكَثُرُوا بِعَصِهِ كَمَا فَعَلَ الْمَشْرُكُونَ أَيْ فَرَّقُوهُ كَمَا تَعْصِي الشَّاةُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَنْ جَعَلَ تَفْسِيرَ عِضِينَ السَّحَرِ جَعَلَ وَاحِدَهَا عَصَةً قَالَ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ عَصَتُهُ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَأَنَّ لَنَا عَلَى الْمُقْسِمِينَ الْمُقْسِمُونَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى وَالْعَصَةُ الْكَذِبُ مِنْهُ. وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَرَجُلٌ عَاصٍ بَيْنَ الْعَصُوطِ كُلِّ مَكْنَى. قَالَ الْأَصْبَهِيُّ فِي الدَّارِ فَرَّقُوا مِنَ النَّاسِ عِزْزُونَ وَعِصُونَ وَأَصْنَافٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (عَطَا) الْعَطْوُ التَّائُلُ وَبَالَ مِنْهُ عَطَوْتُ أَعْطَوْتُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَرَبِي الرَّبَّ أَعْطَوُ الرَّجُلَ عَرَضَ أَعْيَنَ بِغَيْرِ حَتَّى أَيْ تَنَاسَلَهُ بِاللَّحْمِ وَنَحْوُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَا تَعْطُوا الْيَدَيَّ أَيْ لَا تَبْلُغُهُ فَتَتَنَاوَلَهُ وَعَطَا الشَّيْءُ وَعَطَا إِلَيْهِ عَطَوُا تَنَاوَلَهُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ طَبِيعَةَ

وَتَعْطُوا الْبَرَّ إِذَا فَاَتَا * حَبِيدُ تَرَى الْخَلْدَ مِنْهُ أَسِيلًا

وَنَظِيٍّ عَظُوًّا يَنطَوُّ إِلَى الشَّجَرِ لِيَقْتَالَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الْجَنَى رَوَاهُ كِرَاعُ طَبِيِّ عَظُوٍّ وَجَدَى عَظُوٍّ
كَأَنَّهُ وَصْفُهُ بِمَا بِالْمَدْرِ وَعَظَامِيدُهُ إِلَى الْأَنَامَةِ تَأْوَلُهُ وَهُوَ مَحْمُولٌ قَبْلَ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْأَرْضِ وَقَوْلُ

بشر من ألي حازم

أَوَالِدُمْ مُوَسَّحَةَ الْعَوَاطِي * بِأَيْدِيهِمْ مَنْ سَلَّمَ النِّعَافِ

يعني الظباء وهي تطاول اذا رقت أيديها لتناول الشجر والاعطاء مأخوذ من هذا قال الازهرى
وسمعت غير واحد من العرب يقول لراحمته اذا انتسح خطمه عن مخطمه أعط فيعوج رأسه الى
راكبه فيعيد الخطم على خطمه ويقال أعطى البعير اذا انقاد ولم يستصعب والعطاء قول
للرجل السمع والعطاء العطية اسم لما يعطى والجمع عطايا أو عطية وأعطيأت جمع الجع
سيبو به لم يكسر على فعل كراهية الاعلال ومن قال أزر لم يقل عطى لان الأصل عندهم الحركة
ويقال انه تجزى بل العطاء وهو اسم جامع فاذا أفر د قيل العطية وجعلها العطايا أو اما العطية فهو جمع
العطاء يقال ثلاثة عطية ثم أعطيات جمع الجمع وأعطاء مالا واسم العطاء وأصله
عطاو بالواو لانه من عطوت الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعدا لئلا يلفظ الهمزة أجل
للمحركة من ما ولا يسمون بالوقف على الواو وكذلك الياء مثل الرداء وأصله رداى فاذا ألحقوا
فيها الهاء فقام من همزها بناء على الواو فيقول عطاءة ورداءة ومنهم من يردّها الى الأصل فيقول
عطاوة ورداية وكذلك في التنثنية عطاآن وعطاوان ورداآن وردايات قال ابن بريقى قول الجوهري
الآن العرب همز الواو والياء اذا جاء تابعدا لئلا يلفظ الهمزة أجل للمحركة منهم ما قال هذا ليس
سبب قلها وانما ذلك لكونها متطرفة بعد ألف زائدة وقال في قوله في ثنية رداى ان قال هذا
وهم منه وانما هو ردا وان بالواو فليست الهمزة ترد الى أصلها كما ذكر وانما تبدل منها واو في التنثنية
والنسب والجمع بالانف والتاء ورجل عطاء كثير العطاء والجمع معطاء وأصله معاطى استنقلوا
الياءين وان لم يكونا بعد ألف يلبانهم اولا فيمتنع معاطى كما نافي هذا قول سيبويه وقوم معاطى
ومعاط قال الاخفش هذا مثل قولهم معاتج ومعاتج وأمانى وأمان وقولهم ما أعطاء للمال كما
قالوا ما أولاء المعروف وما أكرمعى وهذا شاذ لا يطر لان التعجب لا يدخل على أفعال وانما يجوز من
ذلك ما سمع من العرب ولا يقاس عليه قال الجوهري ورجل عطاء كثير العطاء وامرأته معطاء
كذلك ومفعول يستوى فيه المذكر والمؤنث والاعطاء والمعطاء جميعا المناولة وقد أعطاء الشيء
وعطوت الشيء تناوَلته باليد والمعطاء المناولة وفي المثل عا ط بغير أواط أى يتناول مالا مطمع
فيه ولا يتناول وقيل يضرب مثلا لمن يتحلل عما لا يقوم به وقول النطاي

أ كثر ربه دَرَدَ الموت عني * وبعد عطاءك المائة إرتانا

ليس على حذف الزيادة ألا ترى أن في عطاه ألف فعال الزائدة ولو كان على حذف الزيادة لقال
وبعد عطوك ليكون كوحده وعطاؤه إياه معطاء وعطاء قال مثل المناديل نعطى الأشراب

أَرَادُوا عَطَاةَ الْإِسْتَرْبِ فَقَبِلَ وَتَعَاطَى الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ وَتَعَاطَوْا الشَّيْءَ تَنَاوَلَهُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَتَنَازَعُوهُ
وَلَا يُقَالُ أَعْطَى بِهِ فَمَا قَوْلُ جَرِيرٍ

أَلَا رَجُلًا تَعْطُرُ بِقَاجِحِكُمْ * وَأَدَى النَّبَالَحَ وَالْغُلَّالَ

فَأَعْمَا أَرَادَ لِمَنْ يُعْطِيهِ حُكْمَهُ فَمَرَادُ الْبَاءِ وَفَلَانٌ يَتَعَاطَى كَذَا أَيْ يَخُوضُ فِيهِ وَتَعَاطَيْنَا فَعَطَوْنَهُ أَيْ غَلَبْنَاهُ
الْأَزْهَرَى الْأَعْطَاءُ الْمُنَازَلَةُ وَالْمُعَاظَاةُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ رَجُلٌ رَجُلًا وَمَعَهُ سَيْفٌ فَيَقُولُ أَرَأَيْتَ سَابَقْتُكَ
فِيُعْطِيهِ فَيَهْزُهُ هَذَا سَاعَةً وَهَذَا سَاعَةً وَهَذَا فِي سَوْقٍ أَوْ مَسْجِدٍ وَقَدْ نَسِيَ عَنْهُ وَاسْتَعْطَى وَتَعَطَّى
سَأَلَ الْعَطَاءَ وَاسْتَعْطَى النَّاسَ بِكُنْهٍ وَفِي كُنْهٍ اسْتَعْطَاءُ طَلَبِ الْيَهْمِ وَسَأَلَهُمْ وَإِذَا أَرَدْتَ مِنْ زَيْدٍ أَنْ
يُعْطِيَكَ شَيْئًا تَقُولُ هَلْ أَنْتَ مُعْطِيَةٌ بَيِّنَةٌ مَوْجُودَةٌ مَسْدُودَةٌ وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلْجَمَاعَةِ هَلْ أَنْتُمْ مُعْطِيَةٌ
لَا تَنْوِنُ سَقَطَتْ لِلْإِضَافَةِ وَقَبِلْتُ الْوَاوِ وَأَدْعَمْتُ وَفَحَمْتُ يَاءً لِأَنَّ قَبْلَهَا سَاكُنًا وَلَا لَشَيْنِ هَلْ أَنْتُمْ
مُعْطِيَةٌ بِهَذَا يَفْتَحُ الْيَاءُ فَتُسَلِّ عَلَى ذَلِكَ وَإِذَا صَغُرَتْ عَطَاةٌ حُذِفَتْ اللَّامُ فَقُلْتُ عَطَى وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ
اجْتَمَعَتْ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ آتَتْ سُلَّ عَلَى وَعَدَى حُذِفَتْ سَنَةُ اللَّامِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَبْنِيًّا عَلَى فِعْلٍ فَإِنْ كَانَ مَبْنِيًّا عَلَى
فِعْلٍ بَنَتْ نَحْوُ حَيٍّ مِنْ حَيٍّ حَيٍّ نَحْوِ قَالِ ابْنُ بَرٍّ إِنْ الْحَيَّ فِي آخِرِهِ ثَلَاثُ يَاءٍ آتَتْ وَلَمْ تَحْذَفْ وَاحِدَةً
مِنْهَا لِجَلِّ عَلَى فَعَلِهِ حَيٍّ الْأَنْكَارُ إِذَا نَكَّرْتَهَا حُذِفَتْ مِنَ التَّنْوِينِ كَمَا تَحْذَفُهَا مِنْ قَاضٍ وَالتَّعَاطَى تَنَاوُلُ
مَا لَا يَحِقُّ وَلَا يَجُوزُ تَنَاوُلُهُ قَالَ تَعَاطَى فَلَانٌ طَلَبْتُ وَتَعَاطَى أَمْرًا قَبِيحًا وَتَعَطَّاهُ كَلَامًا رَكِبَهُ قَالَ أَبُو
زَيْدٍ فَلَانٌ يَتَعَاطَى مَعَالَى الْأَسْوَرِ وَرَفِيعُهَا قَالَ سَيَبُورُ تَعَاطَيْنَا وَتَعَطَّيْنَا فَعَطَيْنَا فَعَطَيْنَا ثَمَانِينَ وَتَعَطَّيْنَا
بِئْرَةٍ عُلِقَتْ الْأَبْوَابُ وَفُرِقَ بَعْضُهُمْ مِنْهُمْ مَا فَتَقَالَ هُوَ يَتَعَاطَى الرُّفْعَةَ وَيَتَعَاطَى الْقَبِيحَ وَقِيلَ هُمَا
لُغْتَانِ فِيهِمَا جَمِيعًا وَفِي التَّنْزِيلِ فَعَطَاطَى فَعَطَّرَ أَيْ فَعَطَاطَى الشَّيْءَ عَطَّرَ النَّاقَةَ فَلَبَّغَ مَا أَرَادَ وَقِيلَ بِلِ
تَعَاطِيهِ جُرْأَتُهُ وَقَبِلَ قَامَ عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِ رِجْلَيْهِ ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَضَرَبَهُمَا وَفِي صُنْثِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا تَوَطَّيَ الْحَقُّ لَمْ يَعْرِفْهُ أَحَدٌ أَيْ أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا مَعَ أَصْحَابِهِ مَا لَمْ
يَحَقِّقْ تَعْرِضَ لَهُ بِأَهْمَالٍ أَوْ إِبْطَالٍ أَوْ انْفِسَادٍ فَإِذَا رَأَى ذَلِكَ شَرُّهُ وَتَغَيَّرَ حَتَّى أَنْكَرَ مِنْ عَرَفَهُ كُلَّ
ذَلِكَ لِنُصْرَةِ الْحَقِّ وَالتَّعَاطَى التَّنَازُلُ وَالْجُرْأَةُ عَلَى الشَّيْءِ مِنْ عَطَاةٍ أَيْ يُعْطُوهُ إِذَا أَخَذَهُ وَتَنَاوَلَهُ
وَعَاطَى الصَّبِيَّ أَهْلَهُ عَمَلُ لَهُمْ وَنَاوَأَهُمْ مَا أَرَادُوا وَهُوَ يُعَاطِي وَيُعْطِي بِالتَّشْدِيدِ أَيْ يَتَنَدَّبُ
وَيَحْتَدِمُنِي وَيُقَالُ عَطِيَّتُهُ وَعَاطِيَّتُهُ أَيْ خِدْمَتُهُ وَقِفْتُ بِأَمْرِهِ كَقَوْلِكَ نَعْمَتُهُ وَنَاعِمَتُهُ
تَقُولُ مَنْ يُعْطِيكَ أَيْ مَنْ يَمُوتُ خِدْمَتِكَ وَيُقَالُ لِلرَّأْيِ نَعَاطَى خَلَا أَيْ تَنَاوَلَهُ قَبْلَهَا أَوْ رُبَّهَا
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

نُعَاطِيهِ أَحْيَانًا إِذَا حِيدَ جَوْدُهُ * رُضَابًا كَطَعْمِ الرِّجْجِيلِ الْمُعَلِّلِ
وَفَلَانٌ يَعْطُو فِي الْحَضِّ يَضْرِبُ يَدَهُ فَيَمْلِيسُ لَهُ وَقَوْسٌ مُعْطِيَةٌ لَيْسَتْ بِكَزَّةٍ وَلَا مُتْنَعَةٍ عَلَى
مَنْ يَسُدُّ وَرَثَهَا قَالَ أَبُو النِّجْمِ * وَهَتَقَى مُعْطِيَةٌ طَرُوحًا * أَرَادَ بِالْهَتَقِ قَوْسًا وَرَثَهَا رِبْنُ وَقَوْسٌ
عَطْوَى عَلَى فَعْلَى مُوَانِسَةٌ سَهْلَةٌ بِمَعْنَى الْمُعْطِيَةِ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي عَطِفَتْ فَلَمْ تَنْكَسِرْ قَالَ ذُو
الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا

لَتَبِعَةٌ عَطْوَى كَلَنَ رَيْبُهَا * بِالْوَيْ تَعَاظُمُ الْأَكُفِّ الْمَوَاحِجِ

أَرَادَ بِالْأَوَّلَى الْوَرَّةَ وَقَدْ سَمَوْا عَظَاءً وَعَظِيَّةً وَقَوْلُ الْبَعِيثِ يَجْعُو بِرَا

أَوَّلُ عَظَاءٍ أَلَامُ النَّاسِ كُلِّهِمْ * فَتُجْعَلُ مِنْ خَلٍّ وَقُجْعَتٌ مِنْ تَجَلٍّ

أَتَمَّاعَى عَظِيَّةٌ أَبَاهُ وَاحْتِاجُ فَوْضِعِ عَظَاءٍ مُوَضَّعِ عَظِيَّةٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَى عَظِيَّةٍ عَطْوَى وَإِلَى عَظَاءٍ عَظَائِيٌّ
(عظي) قَالَ ابْنُ سِيدَةَ الْعَنْظَابِيَّةُ عَلَى خَلْقَةِ سَامٍ أَبْرَصَ أَعْظَمُ مِنْهَا شَيْءٌ أَوْ الْعَظَاءُ لَعْفَةٌ فِيهَا كَمَا يَقَالُ

امْرَأَةٌ سَقِيَاءٌ وَسَقَاءَةٌ وَالْجَمْعُ عَظَائِيَا وَعَظَاءُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ كَعْفَلُ الْهَرِيِّ يَقْتَرِسُ
الْعَظَائِيَا قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ جَمْعُ عَظَائِيَّةٍ دُوَيْبِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ قَالَ وَقِيلَ أَرَادَ بِهَا سَامَ أَبْرَصَ قَالَ سَبِيحُ

أَتَمَّاعَى عَظَاءَةٍ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ حَرْفُ الْعَلَّةِ فِيهَا طَرَفًا لَانْتِهَايَتِهِمْ جَاءُوا بِالْوَاوِ حَادٍ عَلَى قَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ عَظَاءُ قَالَ
ابْنُ جَنِّي وَأَمَّا قَوْلُهُمْ عَظَاءَةٌ وَعِبَادَةٌ وَصَلَاءَةٌ فَتَسَدُّكَانَ نَبِيٌّ لِمَا حَلَقَتْ الْهَاءُ آخِرَ أَوْجَرِي الْأَعْرَابِ

عَلَيْهَا وَقَوِيَّتِ الْيَاءُ يَبْعِدُهَا عَنِ الطَّرْفِ أَنْ لَا تُهَمَزَ وَأَنْ لَا يَقَالَ الْأَعْظَابَةُ وَعِبَادَةٌ وَصَلَاءَةٌ فَيَقْتَصِرُ
عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْدَالِ وَأَنْ لَا يَجُوزَ فِيهِ الْأَمْرَانِ كَمَا اقْتَصَرَ فِي نَهَايَةِ وَعِبَادَةٍ وَشَقَاوَةٍ وَسَعَابَةٍ

وَرِمَايَةٍ عَلَى التَّصْحِيحِ دُونَ الْأَعْدَالِ الْآنَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ قَدْ عَلِلَ ذَلِكَ فَسَالَ عَنْهُمْ أَغْنَابُوا الْوَاحِدَ
عَلَى الْجَمْعِ فَلَمَّا كَانُوا يَقُولُونَ عَظَاءُ وَعِبَادَةٌ وَصَلَاءَةٌ فَيَلْزِمُهُمْ إِعْلَالُ الْيَاءِ لَوْ قَوِيَ عَظَاءُ طَرَفًا دَخَلُوا الْهَاءَ وَقَدْ

انْقَلَبَتِ اللَّامُ هَمْزَةً فَيَبْتِغِي اللَّامُ مَعْتَلَةً بَعْدَ الْهَاءِ كَمَا كَانَتْ مَعْتَلَةً قَبْلُهَا قَالَ نَائِلٌ قَوْلُ أَوْ لَسْتُ تَعْلَمُ
أَنْ الْوَاحِدَ أَقْدَمُ فِي الرُّبْعَةِ مِنَ الْجَمْعِ وَأَنْ الْجَمْعَ قَرَعُ عَلَى الْوَاحِدِ فَكَيْفَ جَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَجْعَلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ

عَلَى النُّزْعِ وَهُوَ عَظَاءُ وَهَلْ هَذَا إِلَّا كَمَا عَابَهُ أَصْحَابُكَ عَلَى الْقِرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ أَنْ التَّعْلِيلَ الْمَاضِي أَغْنَابُ عَلَى
النُّزْعِ لِأَنَّهُ جُعِلَ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَقِيلَ شَرِبَ لِقَوْلِهِمْ شَرَبْنَا فَيَنْبَغِي أَنْ يَجَازَ لِلْخَلِيلِ أَنْ يَجْعَلَ الْوَاحِدَ عَلَى الْجَمْعِ

وَلَمْ يَجِزْ لِلْقِرَاءَةِ أَنْ يَجْعَلَ الْوَاحِدَ عَلَى التَّنْبِيَةِ فَالْجَوَابُ أَنَّ الْأَفْصَالَ مِنْ هَذِهِ الزِّيَادَةِ يَكُونُ مِنْ
وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِنَ الْمَضَارِعَةِ مَا لَيْسَ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالتَّنْبِيَةِ أَلَّا تَرَى الْقَوْلَ

قَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ وَقَصْرٌ
 حرف اعراب الواحد ولسن تجد في التثنية شيئا من ذلك انما هو قصران أو قصرين فهذا مذهب
 غير مذهب قصر وقصور ولا ترى الى الواحد تختلف معانيه كاختلاف معاني الجمع لانه قد يكون جمع
 أكثر من جمع كما يكون الواحد مخالفا للواحد في أشياء كثيرة وأنت لا تجد هذا اذا ثبتت انما تلتظيم
 التثنية ما في الواحد البتة وهي اضرب من العدد البتة لا يكون انسان أكثر من اثنين كما تكون جماعة
 أكثر من جماعة هذا هو الامر الغالب وان كانت التثنية قد راد بها في بعض المواضع أكثر من الاثنين
 فان ذلك قليل لا يبلغ اختلاف احوال الجمع في الكثرة والقله فلما كانت بين الواحد والجمع هذه
 النسبة وهذه المقاربه جاز للخليل أن يحمل الواحد على الجمع ولما بعد الواحد من التثنية في معانيه
 ومواقع لم يعجز للتراث أن يحمل الواحد على التثنية كما جعل للخليل الواحد على الجماعة وقالت
 أعرابية لمولاها وقد ضربها رمال الله بداء ليس له دواء الا بالوال العطاء وذلك ما لا يوجد وعطاء يعطوه
 عطاوا اغتاله فسقاه ما يقوله وكذلك اذا تناوله بلسانه وقيل به ما عطاها أى ماساها قال ابن شميل
 العطاء انما كل الابل العظوان وهو شجر فلا تستطيع أن تجتره ولا تبعره فحطبت بطونها فيقتال
 على الجبل يعطى عطا شديدا فهو عظم وعظيان اذا أكثر من أكل العظوان فتولد وجع في بطنه
 وعطاه الشيء يعطيه عطيا ساءه ومن أمنا لهم طلب ما يلهيهم فلقيت ما يعطيني أى ماسوئى أنشد
 ابن الاعرابي * ثم أعاد بك جماعة يعطيك * الازهرى في المثل أردت ما يلهي فقلت ما يعطيني قال
 يقال هذا الرجل يريد أن يتصم صاحب فيخطي ويقول ماسوئى قال ومثله أراد ما يحظيها فقال
 ما يعطيا وحكى اللحياني عن ابن اعرابي قال ما تصنع بي قال ما عطاك وتتران وأوربك يعنى
 ماساها يقال قلت ما أؤرسمه وعطاء أى قلت ما أخطه وعطى فلان فلانا اذا ساءه بأمر يأتى
 اليه يعطيه عطيا ابن الاعرابي عطا فلانا يعطوه عطاوا اذا قطعه بالغيمة وعطى هلك والعطاء يثر
 بعيدا القمر عذبة بالمضجع بين رمل السرة وبسطة عن الهجرى ولقي فلان ما عطاها وما عطاها أى لقي
 شدة ولقاه الله ما عطاها أى ماساها (عفا) في أسماء الله تعالى العفو وهو قول من العفو
 وهو التجاوز عن الذنب وترك العقاب عليه وأصله المحو والطمس وهو من أثبتة المبالغة يقال عفا
 يعفوه عفو فهو عاف وعفو قال الليث العفو عفو الله عز وجل عن خلقه والله تعالى العفو
 العفو وكل من استحق عفو بقرتها فقد عفو عنه قال ابن الأنباري في قوله تعالى عفا

قوله رمل السرة الخ هكذا
 في الاصل المعتمد والمحكم

الله عنك لم أدت لهم بحال الله عنك ما خوذ من قلوبهم عنيت الرياح لا تاراد أن رسنها ومحتها
وقد عنت الاتار تعفوا عفوا لفظ اللازم والمتعدي سواء قال الازهرى قرأت بخطهم لا ي
زيد عفا الله تعالى عن العبد عفوا وعنت الريح الأثر عنها فعتا الأثر عفوا وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه سمعوا الله العفو والعافية والمعافة فاما العفو فهو ما وصفتنا من بحواله تعالى
ذنوب عبده عنه وأما العافية فهو أن يعافيه الله تعالى من سقم أو بلية وهي الصحة ضد المرض يقال
عافاه الله وأعشاه أى وهب له العافية من العليل والبلايا وأما المعافة فإن يعافيك الله من الناس
ويعافهم منك أى يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف أذاهم عنك وأذا عنهم وقيل هى مناعلة
من العفو وهو أن يعفوا عن الناس ويعفوا عنهم وقال الليث العافية دفاع الله تعالى عن العبد
يقال عافاه الله عافية وهو اسم موضع موضع المصدر الحقيق وهو المعافة وقد جاءت مصادر كثيرة على
فاعله تقول سمعت راغية الأبل وناغية الشاء أى سمعت رعاها ونعاها قال ابن سيده وأعشاه
الله وعافاه معاذا وعافية مصدر كالعافية والحاشية أصح وأبراه وعشاعن ذنبه عتوا صرح وعفا
الله عنه وأعشاه وقوله تعالى فن عني له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال
الازهرى وهذه آية مشككة وقد فسرها ابن عباس ثم من بعده نفسه أقر بوجه على قدر فهم أهل
عصرهم فرأيت أن أدكر قول ابن عباس وأؤيده بما يزيد بهياتا وضوحا روى مجاهد قال
سمعت ابن عباس يقول كان القصاص في بنى اسرائيل ولم تكن فيهم الذبة فقال الله عز وجل
لهذه الأمة كتب عليكم التصاص في القتل الحر بالحر والعبد بالعبد والأنتى بالأنتى فن عني له من
أخيه شئ فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان قال عفوان قبيل الذبة في العمد ذلك تخفيف من ربكم
مما كتب على من كان قبلكم يطلب هذا بإحسان ويؤتى هذا بإحسان قال الازهرى فقول
ابن عباس العتوان قبيل الذبة في العمد الأصل فيه أن العتوان في موضوع اللغة التصل يقال عفا
فلان لفلان عماله إذا أفضل له وعفاله عماله عليه إذا تركه وليس العتوان في قوله فن عني له من أخيه
عتوان وفي الدم ولكنه عفو من الله عز وجل وذلك أن سائر الأمم قبل هذه الأمة لم يكن لهم
أخذ الذبة إذا قتل قتيل فجعله الله لهذه الأمة عفوا ومنه فضلا مع اختيار رولى الدم ذلك في العمد
وهو قوله عز وجل فن عني له من أخيه شئ فاتباع بالمعروف أى من عفا الله جل اسمه بالذبة حين

أَبَاحَ لَهُ أَخْذُهَا بَعْدَمَا كَانَتْ مَحْظُورَةً عَلَى سَائِرِ الْأُمَمِ مَعَ اخْتِيَارِهِ أَبَاهَا عَلَى الدِّمِ فَعَلَيْهَا تَبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ
 أَيْ مَطَالِبَةِ الدِّمِ بِمَعْرُوفٍ وَعَلَى النَّاسِ أَدَاءُ الدِّمِ إِلَيْهِ بِأَحْسَنِ تَمَيُّنٍ ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ لَكُمْ بِأَمْرَةِ مُحَمَّدٍ وَفَضْلُ جَعْلِهِ اللَّهُ لِأَوْلِيَاءِ الدِّمِ مِنْكُمْ وَرَحْمَةُ خُصْمِكُمْ بِهِ إِنْ اعْتَدَى أَيْ فَنَ سَكَتَ دَمٌ
 قَاتِلٌ وَابْتِغَاءٌ بَعْدَهُ قَوْلُهُ الدِّمُ فَلَهُ عَذَابُ أَلِيمٍ وَالْمَعْنَى الْوَاضِحُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَنَ عُنِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ أَيْ
 مِنْ أَحِلَّ لَهُ أَخْذُ الدِّمِ بِدَلِّ أَخِيهِ الْمُقْتُولِ عَذْوًا مِنْ اللَّهِ وَفَضْلًا مَعَ اخْتِيَارِهِ فَلَيْسَ طَالِبُ بِالْمَعْرُوفِ وَمِنْ
 فِي قَوْلِهِ مِنْ أَخِيهِ مَعْنَاهَا الْبَدَلُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عَرَضْتُ لَهُ مِنْ خَتْمَةِ تَوْبَايَ أَعْطَيْتُهُ بِدَلِّ خَتْمَةِ تَوْبَايَ مِنْهُ
 قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا مَنَاسِكَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَحَلًّا فَيَتَقَلَّبُونَ يَقُولُ لَوْ شَاءَ لَجَعَلْنَا بَدَلَكُمْ
 مَنَاسِكَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا عَلَتْ أَحَدًا أَوْ شَيْءٌ مِنْ مَعْنَى هَذَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِمَا أَفْتَى عَنْهُ
 وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ كَانَ النَّاسُ مِنْ سَائِرِ الْأُمَمِ يَقْتُلُونَ الْوَاحِدَ بِالْوَاحِدِ جَعَلَ اللَّهُ لِنَاسِنَ الْعُقُورِ عَن قَتْلِ
 أَنْ شَتَّاهُ فَعُنِيَ عَلَى هَذَا عُدَّةُ الْإِرَادَةِ دِيَارُهَا إِلَى شَيْءٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى الْآنَ يَعْقُوبُونَ أَوْ يَعْقُوبُوا الَّذِي يَدُهُ
 عُدَّةُ النِّسْكَاحِ مَعْنَاهَا الْآنَ يَعْقُوبُوا النِّسَاءَ أَوْ يَعْقُوبُوا الَّذِي يَدُهُ عُدَّةُ النِّسْكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ أَوِ الْوَلِيُّ
 إِذَا كَانَ أَبًا وَمَعْنَى عَقُوبُوا الْمَرْأَةَ أَنْ تَعْقُوبَ عَنْ النِّصْفِ الْوَاجِبِ لَهَا فَتَتَرَكَهُ لِلزَّوْجِ أَوْ يَعْقُوبُوا الزَّوْجَ عَلَى
 النِّصْفِ فَيُعْطِيَهَا الْكُلَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي آيَةِ مَا يَجِبُ لِلرَّاقِمِينَ نِصْفُ الصَّدَاقِ
 إِذَا طَلَّقَتْ قَبْلَ الدَّخُولِ مِنْهَا فَقَالَ الْآنَ يَعْقُوبُونَ أَوْ يَعْقُوبُوا الَّذِي يَدُهُ عُدَّةُ النِّسْكَاحِ فَإِنَّ الْعَشْرَ هُنَا
 مَعْنَاهَا الْأَفْضَالُ بَعْضُهَا مَا يَجِبُ عَلَيْهِ أَوْ تَرَكَ الْمَرْأَةُ مَا يَجِبُ لَهَا بِقَالَ عَقُوبْتُ لِقَانًا بِعَالِي إِذَا قَسَمْتُ
 لَهُ فَاغْطِيَتْهُ وَعَقُوبْتُ لَهُ عَمَلِي عَلَيْهِ إِذَا تَرَكَتْهُ وَقَوْلُهُ الْآنَ يَعْقُوبُونَ فَعَلِ الْجَمَاعَةُ لِلنِّسَاءِ بِطَلْقَهُنَّ
 أَرْوَاجَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَنْسُوهُنَّ مَعَ تَسْمِيَةِ الْأَرْوَاجِ لَهُنَّ مُهَوَّرُهُنَّ فَيَعْقُوبُونَ لِأَرْوَاجَهُنَّ بِمَا وَجِبَ لَهُنَّ
 مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَيَتَرَكَتُهُنَّ أَوْ يَعْقُوبُوا الَّذِي يَدُهُ عُدَّةُ النِّسْكَاحِ وَهُوَ الزَّوْجُ بِأَنْ تَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كُلُّهُ
 وَأَتِمَّ وَجِبَ لَهَا نِصْفُهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ عَافٍ أَيْ سَقَطَ لَأَمَّا أَفْضَالُ الْمَرْأَةِ فَإِنْ تَرَكَتْ لِلزَّوْجِ
 الْمُطْلَقِ مَا وَجِبَ لَهَا عَلَيْهِ مِنْ نِصْفِ الْمَهْرِ وَأَمَّا أَفْضَالُهُ فَإِنْ يَتِمَّ لَهَا الْمَهْرُ كُلُّهُ لِأَنَّ الْوَاجِبَ عَلَيْهِ نِصْفُهُ
 فَيَنْضَلُ مُتَبَرِّعًا بِالْكُلِّ وَالنِّسَاءُ مِنْ قَوْلِهِ يَعْقُوبُونَ فَعَلِ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَفْعَلُونَ وَلَوْ كَانَ لِلرِّجَالِ
 لَوْجِبَ أَنْ يَقَالَ الْآنَ يَعْقُوبُوا لِأَنَّ تَنْصِبَ الْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْذِفُ النُّونَ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَ فَعَلِ الرِّجَالِ
 مَا يَنْصِبُ أَوْ يَجْزِمُ قَبْلَ تَمَيُّنِهِمْ يَعْقُوبُونَ وَكَانَ فِي الْأَصْلِ يَعْقُوبُونَ فَحُذِفَتْ أَحَدُ الْوَاوِ بِإِسْتِثْقَالِ الْجَمْعِ
 بَيْنَهُمَا فَتَقِيلُ يَعْقُوبُونَ وَأَمَّا فَعَلِ النِّسَاءِ فَقِيلَ لَهُنَّ يَعْقُوبُونَ لِأَنَّهُ عَلَى تَقْدِيرِ يَفْعَلُونَ وَرَجُلٌ يَعْقُوبُ عَنْ
 الذَّيْبِ عَافٍ وَأَعْفَاهُ مِنَ الْأَمْرِ بَرَاءً وَاسْتَعْفَاهُ طَلَبَ ذَلِكَ مِنْهُ وَالِاسْتِعْفَاءُ أَنْ تَطْلُبَ إِلَى مَنْ يَكْفِيكَ

أمرًا أَنْ يُعْفِدَكَ عَنْهُ يَقَالُ أَغْفِي مِنْ الْخُرُوجِ مَعَكَ أَيْ دَعْنِي مِنْهُ وَاسْتَعْفَاهُ مِنَ الْخُرُوجِ مَعَهُ أَيْ
سَأَلَهُ الْإِعْذَارَ مِنْهُ وَعَفَّتِ الْإِبِلُ الْمَرْيَ تَنَاوَلَتْهُ قَرِيْبًا وَعَنَاهُ يَعْنُوهُ تَاهُ وَقِيلَ أَنَّهُ يُطْلَبُ مَعْرُوفُهُ
وَالْعَفْوُ الْمَعْرُوفُ وَالْعَفْوُ الْفَضْلُ وَعَفْوَتِ الرَّجُلُ إِذَا طَابَتْ فَضْلُهُ وَالْعَافِيَةُ وَالْعَفَاءُ وَالْعَافِي
الْأَضْيَافُ وَطَلَّابُ الْمَعْرُوفِ وَقِيلَ هُمُ الَّذِينَ يَعْفُونَكَ أَيْ بِأَوْتِكَ يُطْلِبُونَ مَا عِنْدَكَ وَعَافِيَةُ الْمَاءِ
وَارِدَتُهُ وَاحِدُهُمْ عَافٍ وَفُلَانٌ يَعْنُوهُ الْأَضْيَافُ وَتَعْنِيهِ الْأَضْيَافُ وَهُوَ كَثِيرُ الْعَفَاءِ وَكَثِيرُ الْعَافِيَةِ
وَكَثِيرُ الْعَفَى وَالْعَافِي الرَّائِدُ الْوَارِدُ لَأَنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ طَلَبٌ قَالَ الْجَدَائِزِيُّ يَصِفُ مَاءً
* ذَا عَرْمَضٍ تَخْضَرُ كَرَفِ عَافِيَةٍ * أَيْ وَارِدُهُ وَمُسْتَقِيهِ وَالْعَافِيَةُ طَلَّابُ الرِّزْقِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالدُّوَابِّ وَالطَّيْرِ أَتَشْدُ عَلَبْ

لَعَزَّ عَلَيْنَا وَنِعْمَ الْعَفَى * مَصِيرُكَ يَا عَرُورُ وَالْعَافِيَةُ

يَعْنِي أَنَّ قَتْلَتَ نَضْرَتِ كُلِّ الطَّيْرِ وَالنَّبِيَّاتِ وَهَذَا كُلُّهُ طَلَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ أَحْبَبَ أَرْضًا
مَبْتَسَةً نَهَى لَهَا وَمَا كَلَّتِ الْعَافِيَةُ مِنْهَا فَهُوَ لَهُ صَدَقَةٌ وَفِي رِوَايَةِ الْعَوَافِي وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ
الْمَدِينَةِ يَتَرَكُهَا أَهْلُهَا عَلَى أَحْسَنِ مَا كَانَ مِنْ مَكَانَتِهَا مَذَلَّةً لِلْعَوَافِي قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّاحِمِ مِنَ الْعَافِيَةِ
عَافٍ وَهُوَ كُلُّ مَنْ جَاءَكَ يُطْلَبُ فَضْلًا أَوْ رِزْقًا فَهُوَ عَافٍ وَمُعْتَفٍ وَقَدْ عَفَاكَ يَعْفُوكَ وَجَعَلَهُ عَفَاةً
وَأَشْدُقُ قَوْلُ الْأَعْنَى

تَطُوفُ الْعُنَاةُ بِأَبْوَابِهِ * كَطُوفِ النَّصَارَى بِيَتِّ الْوَتَنِ

قَالَ وَقَدْ تَكُونُ الْعَافِيَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَيَأْنِ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أُمِّ مَيْمُونَةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا فِي تَحْلُلٍ لِي فَقَالَ مَنْ عَرَّسَهُ أُمُّ مُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ
قَالَتْ لَا بَلَّيْتُ مُسْلِمٌ فَقَالَ مَنْ مَسَّ لَمْ يَغْرُسْ غَرَسًا أَوْ يَزْعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ أَوْ
سَبْعٌ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ وَأَعْطَاهُ الْمَالُ عَفْوًا غَيْرَ مُسْتَمْلَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

خَذِي الْعَفْوَمِي تَسْتَدْعِي مَوْدِي * وَلَا تَنْطِقِي فِي سُورِي حِينَ أَغْضَبُ

وَأَشْدَابُ بَرِي

قَتَلُوا أَلْهَبَهُمْ عَفْوًا وَهُوَ وَادِعَةٌ * حَتَّى تَكْدَشِفَاهُ أَلْهَبَهُمْ تَنْتَلِمُ

وَقَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

خُذْ مَا فِي مِنْهُمْ عَفْوًا فَانْصَعُوا * فَلَا يَكُنْ هَمَّكَ الشَّيْءُ الَّذِي مَنَعُوا

قال الازهرى والمُعْنَى الذى يَعْصِبُكَ ولا يَتَعَرَّضُ لِلْمُسْرُوفِ قَوْلُ اسْتَطَعْنَا وَكَلَّمْنَا مُعْنِفٌ

وقال ابن مقبل

فَأَنْتَ لَا تَبْلُغُ أَمْرًا دُونَ نَجْمَةٍ * وَحَتَّى تَعِيْنَ مَعْشَرَيْنِ وَتَجْهَدَا

وعُقُو المال ما يَفْضُلُ عن النَّفَقَةِ وقوله تعالى وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ قال أبو اسحق
العَفْوَ الكثرة والفضل فأمرُوا أَنْ يَنْفِقُوا الفضل الى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ وقوله تعالى خُذْ الْعَفْوَ قُلِ
الْعَفْوَ الفضل الذى يَحِي بُعْدَ مِرْكَفَةٍ والمعْنَى أَقْبَلَ الْمُسْرُوفِ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ ولا تَنْسَ نَقْصَ عَلَيْهِم
فَسَقَطَ عَنْهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وفى حديث ابن الزبير أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهٖ أَنْ يَأْخُذَ
الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ قال هو الدَّهْلُ الْمُسْرَى أَمْرُهُ أَنْ يَحْتَمَلَ أَخْلَاقَهُمْ وَيَقْبَلَ مِنْهَا مَسْئَلُ
وَيَسْرُ وَلَا يَسْأَلُ نَقْصَ عَلَيْهِمْ وقال الفراء فى قوله تعالى يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ قال وجسه
الكلام فيه التَّصْبِيرُ يَذُلُّ يَنْفِقُونَ الْعَفْوَ وهو فضلُ المال وقال أبو العباس مَنْ رَفَعَ أَرَادَ الذى
يَنْفِقُونَ الْعَفْوَ قال وإنما اخْتَارَ الْفَرَّاءُ النَّصْبَ لِأَنَّهُ مَاذَا عِنْدَنَا حَرْفٌ وَاحِدٌ أَكْثَرُى الْكَلَامِ
فَكَانَتْهُ قَالَ مَا يَنْفِقُونَ فَلِذَلِكَ اخْتَصَرَ النَّصْبُ قال وَمَنْ جَعَلَ دَائِمَةً عَلَى الَّذِي رَفَعَ وَقَدْ يَجِبُ أَنْ
يَكُونَ مَا ذَا حَرْفًا وَيُرْفَعُ بِالِاتِّفَافِ وقال الزجاج نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَبْلَ فَرَضِ الزَّكَاةِ فَأَمْرٌ وَأَنْ
يَنْفِقُوا الْفَضْلَ الى أَنْ فُرِضَتِ الزَّكَاةُ فَكَانَ أَهْلُ الْمَكْسَبِ يَأْخُذُ الرَّجُلُ مَا يَحْسِبُهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ أَى
مَا يَكْفِيهِ وَيَتَسَدَّقُ بِبَاقِيهِ وَيَأْخُذُ أَهْلُ الذَّهَبِ وَالنِّسْمَةِ مَا يَكْفِيهِمْ فِي عَامِهِمْ وَيَتَقَبَّلُونَ بَاقِيَهُ هَذَا
قَدْ رَوَى فِي التفسيرِ والذى عليه الإجماع أَنَّ الزَّكَاةَ فِي سَائِرِ الْأَشْيَاءِ قَدْ بَيَّنَّ مَا يَجِبُ فِيهَا وَقِيلَ الْعَفْوَ
مَا نَقِيَ بغيرِ مُسْئَلَةٍ وَالْعَافَى مَا نَقِيَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُسْئَلَةٍ أَيْضًا قال «يُعْنِيكَ عَافِيَهُ وَعَبْدُ الْخَيْرِ»
الْتِمَازُ الْكُدُّ وَالنَّحْسُ يَقُولُ مَا جَاءَكَ مِنْهُ عَفْوَ أَغْنَاكَ عَنْ غَيْرِهِ وَأَذْرَكَ الْأَمْرَ عَفْوَ أَصْفَوْا أَى فِي
سُوءِ لَوْهٍ وَسَرَّاحٍ وَيُقَالُ خُدْمَنُ مَالِهِ مَا عَفَا وَصَنَّا أَى مَا فَضَّلَ وَلَمْ يَشُقْ عَلَيْهِ ابن الاعرابى عَنَّا بَعْفُو
إِذَا عَطِيَ وَعَفَا يَعْفُو إِذَا تَرَكَ حَقًّا أَوْ عَنَى إِذَا تَنَقَّى الْعَفْوَ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ الْفَاضِلُ عَنْ نَفَقَتِهِ وَعَنَّا
الْقَوْمُ كَثُرُوا وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى عَفَوْا أَى كَثُرُوا وَعَنَّا النَّبْتُ وَالشَّعْرُ وَغَيْرُهُ يَعْفُو وَهُوَ عَافَى كَثُرَ
وَطَالَ وفى الحديث أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِإِعْغَاءِ اللَّحْيِ هُوَ أَنْ يُوقِرَ شَعْرُهُ أَوْ يَكْثُرَ وَلَا يَنْقُصَ
كَالشَّوَارِبِ مِنْ عَنَّا الشَّيْءُ إِذَا كَثُرَ وَزَادَ يَقَالُ أَعْفَيْتُهُ وَعَفَيْتُهُ لُغَتَانِ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ كَذَلِكَ وفى
الصَّحَاحِ وَعَفَيْتُهُ أَنَا وَأَعْفَيْتُهُ لُغَتَانِ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ ذَلِكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْقِصَاصِ لَا تُعْنَى مَنْ قُتِلَ
بَعْدَ اخْتِذِ الْبَيْتِ هَذَا دَعَا عَلَيْهِ أَى لَا كُتِّمَ مَالُهُ وَلَا اسْتَعْنَى وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِذَا دَخَلَ صَفَرٌ وَعَمَّا

الْوَبْرُ وَرَى الْبَرْ حَلَّتِ الْعُرْقُوبُ لِيْنِ اعْتَمَرَ أَيْ كَثُرَ وَرَأَيْلُ فِي رِوَايَةٍ وَعَفَا الْاَثَرُ بِمَعْنَى تَرَسَّسَ
وَاتَّحَى فِي حَدِيثِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ غَلَامٌ عَافٍ أَيْ وَافٍ اللَّعْمُ كَثِيرُهُ وَالْعَافِي الطَوِيلُ الشَّعْرُ
وَحَدَّثَ عُرْرُ بْنُ أَبِي رَافٍ أَنَّهُ قَالَ لَمَّا بَلَغَ الْبَيْتُ بِالشَّعْبِ وَلَا الْعَافِي وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا طَالَ وَوَقِيَ عِفَاءً
قَالَ زُهَيْرٌ

أَذَلَّ أَمْ أَحَبُّ الْبَطْنِ جَبَابٌ * عَلَيْهِ مِنْ عَتِيقَتِهِ عِفَاءٌ

وَنَافَةٌ عِفَاءٌ كَثِيرَةُ الْوَبْرِ وَعَفَا شَرُّ ظَهَرِ الْبَعْرِ كَثُرَ وَمَالَ فَعَطَى دَبْرَهُ وَقَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
هَلْ أَسَأَلْتُ إِذَا الْكَوَاكِبُ أَخْلَقَتْ * وَعَتَتْ مَطِيَّةُ طَالِبِ الْإِنْسَابِ

فَسِرُهُ فَتَسَالُ عَقَتْ أَيْ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا كَرِيمًا رَجُلًا إِلَيْهِ فَعَطَلَ مَطِيَّتَهُ فَسَمَتْ وَكَثُرَ وَبَرُّهَا وَأَرْضُ
عَافِيَةٍ لَمْ يَرْعَ نَهْجًا فَوَرَّكَ وَكَثُرَ وَعَفْوَةُ الْمَرْغَى الْمَرْغَى فَكَانَ كَثِيرًا وَعَقَّتِ الْأَرْضُ إِذَا غَطَاها النَّبَاتُ
قَالَ حُمَيْدٌ بِصَفِّ دَارِ

عَتَتْ نَحْلٌ مَا يَعْنُو الطَّلِيحُ فَأَصْبَحَتْ * بِهَا كِبَرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رُكُوبُ

يَقُولُ غَطَاها الْعَشْبُ كَمَا طَرَوْ بِرَأْيِ الْبَعْرِ وَرَأْدَرَهُ وَعَفْوَةُ الْمَاءِ جَهْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِفَ مِنْهُ وَهُوَ مِنَ الْكَثَرَةِ
قَالَ اللَّيْثُ نَافَةٌ عَافِيَةُ اللَّعْمِ كَثِيرَةُ اللَّعْمِ وَتَوَقُّ عَافِيَاتٌ وَقَالَ لَيْسِدٌ * بِأَسْوَفِ عَافِيَاتِ اللَّعْمِ كَوْمُ *
وَيُقَالُ عَفْوًا ظَهَرَ هَذَا الْبَعْرِ أَيْ دَعُوهُ حَتَّى يَسْتَمِنَ وَيُقَالُ عَفَا فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِي الْعِلْمِ إِذَا زَادَ
عَلَيْهِ قَالَ الرَّائِي * إِذَا كَانَ الْجِرَاءُ عَقَّتْ عَلَيْهِ * أَيْ زَادَتْ عَلَيْهِ فِي الْجُرْيِ وَرَوَى ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ بَيْتَ الْبَعِثِ

بِعِيدِ النَّوَى جَالَتْ بِإِنْسَانٍ عَلَيْهِ * عِفَاءَةٌ دَمَعٌ جَالٍ حَتَّى تَحْتَدِرَا

بِعْنَى دَمَعًا كَثُرَ وَعَفَا فَسَالَ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَعْنُو عَلَى مَنِيَةِ الْمَتْنِيِّ وَسُؤَالِ السَّائِلِ أَيْ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ
عَلَيْهَا وَقَالَ لَيْسِدٌ يَعْنُو عَلَى الْجَهْدِ وَالسُّؤَالِ كَمَا * يَعْنُو عَهْدًا لِمَطَارٍ وَالرَّصَدَ

أَيْ يَزِيدُ يَتَّضِلُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعَفْوُ أَحْلَ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَعَمَّوْكَ شَيْ خِيَارُهُ وَأَجْوَدُهُ وَمَا لَعَبَ
فِيهِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَا الْمَاءُ إِذَا لَمْ يَطْفَأْ شَيْ يُكَدِّرُهُ وَعَفْوَةُ الْمَالِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وَعَفْوَتُهُ الْكَسْرُ عَنْ كُرَاعِ خِيَارِهِ وَمَا صَقَمْتُهُ وَكَثُرَ وَقَدْ عَفَا عَفْوًا وَعَفْوًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ
أَنَّهُ قَالَ لِلنَّابِغَةِ أَمَا صَفْوَاؤُكَ وَالنَّافِلُ الرَّبِيرُ وَأَمَا عَفْوُهُ فَإِنْ تَبَيَّأَ أَسَدًا تَشْفَعُ لَهُ عَنْكَ قَالَ الْحَرَبِيُّ
الْعَفْوُ أَحْلَ الْمَالِ وَأَطْيَبُهُ وَقَبْلُ عَفْوِ الْمَالِ مَا يَفْضُلُ عَنْ التَّقَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَكَلاهما جَائِزٌ فِي اللَّغَةِ
قَالَ وَالثَّانِي أَشْبَهُ هَذَا الْحَدِيثِ وَعَفْوُ الْمَالِ مَا فُضِّلَ عَنْ الشَّارِبَةِ وَأَخْبَذَ بِغَيْرِ كَلْفَةٍ وَلَا مَزَاحَةٍ
عَلَيْهِ وَيُقَالُ عَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ إِذَا أَصْلَحَ بِهِ دَفْعُ الْفُسَادِ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَفْوَةُ بَضْمُ الْعَيْنِ مِنْ كُلِّ

قوله وعفوة الخ العفوة والعفوة
مثلثتان كما في القاموس
وغيره ٨١

التبأت لَيْتَهُ ومالاً وَتُبَّ عَلَى الرَّاعِيَةِ فِيهِ وَعَفْوَةٌ كُلُّ شَيْءٍ وَعَفَاؤُهُ وَعَفَاؤُهُ الَّتِي عَنْ اللَّيْثَانِ صَفْوَةٌ
وَكَثْرَتُهُ يُقَالُ ذَهَبَتْ عَفْوَةٌ هَذَا النَّبْتُ أَيْ لَيْتُهُ وَخَيْرُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَخْطَلِ

الْمَالَتَيْنِ الْمَاءُ حَتَّى يَشْرَبُوا • عَفْوَاتِهِ وَيَقْتُومُهُمْ بِجَلَالِ

وَالْعَفَاؤُ مَا يَرْفَعُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ مَرَقٍ وَالْعَافِي مَا يَرْذُقُ الْقَدْرَ مِنَ الْمَرْقَةِ إِذَا اسْتَعِيرَتْ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ
وَعَافِي الْقَدْرِ مَا يَبْقَى فِيهَا الْمُسْتَعِيرُ لِعَيْرِهَا قَالَ مَضَرِّسُ الْأَسَدِيِّ

فَلَا تَلْأَلِ الْبَنَى وَإِسَالِي مَا خَلَقْتِي * إِذَا رَدَّ عَافِي الْقَدْرِ مِنْ بَسْتَعِيرِهَا

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَافِي فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي مَوْضِعِ الرَّفْعِ لِأَنَّهُ فَاعِلٌ وَمِنْ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ لِأَنَّهُ مَعْدُولٌ بِهِ
وَمَعْنَاهُ أَنَّ صَاحِبَ الْقَدْرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ النَّصْبُ نُصِبَ لَهُمْ قَدْرًا فَإِذَا جَاءَهُمْ مِنْ بَسْتَعِيرٍ قَدَرَهُ فَرَأَاهَا
مَنْصُوبَةً لَهُمْ رَجَعَ وَلَمْ يَطْلُبْهَا وَالْعَافِي هُوَ الْخَيْفُ كَأَنَّهُ يَرْذُقُ الْمُسْتَعِيرَ لِأَنَّهُ لَا يَرْدُّ دَادُونَ قَضَاءَ حَاجَتِهِ
وَقَالَ غَيْرُهُ عَافِي الْقَدْرِ بِشَيْءِ الْمَرْقَةِ يَرْذُقُهَا الْمُسْتَعِيرُ وَهُوَ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ وَكَانَ وَجَدَ الْكَلَامَ
عَافِي الْقَدْرِ فَتَرَكَ الْفَتْحَ لِلضَّرُورَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْعَافِي وَالْعَفْوَةُ وَالْعَفَاؤَةُ مَا يَبْقَى فِي
أَسْفَلِ الْقَدْرِ مِنْ مَرَقٍ وَمَا اخْتَلَطَ بِهِ قَالَ وَمَوْضِعٌ عَافِي رَفْعٌ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي رَدَّ الْمُسْتَعِيرَ وَذَلِكَ لِكُلِّ
الزَّمَانِ وَكَوْنِهِ يَتَّبِعُ عَارَةَ الْقَدْرِ لِئَلَّا يَبْقِيَ وَالْعَفَاؤَةُ الشَّيْءُ يُرْفَعُ مِنَ الطَّعَامِ لِلْبَعَارِيَةِ يُسَمَّى فُتُوْرُ
بِهِ وَقَالَ الْكَمِيتُ

وَطَلَّ غُلَامٌ الْحَيَّ طَبَّانٌ سَاغِبًا * وَكَأَنَّهُمْ ذَاتُ الْعَفَاؤَةِ أَسْفَبُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْعَفَاؤَةُ بِالْكَسْرِ مَا يَرْفَعُ مِنَ الْمَرَقِ أَوْ لَا يَخْصُصُ بِهِ مِنْ يَكْرُمُ وَأَنَّ سَبِيحَ الْكَمِيتِ
أَيْضًا يَقُولُ مِنْهُ عَفْوَتْ لَهُ مِنَ الْمَرَقِ إِذَا عَرَفَتْ لَهُ أَوَّلًا وَآخِرَةً بِهِ وَقِيلَ الْعَفَاؤَةُ بِالْكَسْرِ أَوَّلُ
الْمَرَقِ وَأَجُودُهُ وَالْعَفَاؤَةُ بِالضَّمِّ آخِرُهُ يَرْذُقُهَا الْمُسْتَعِيرُ الْقَدْرَ مِنَ الْقَدْرِ بِقَوْلِهِ عَفْوَتْ الْقَدْرَ إِذَا
تَرَكَتْ ذَلِكَ فِي أَسْفَلِهَا وَالْعَفَاؤُ بِالضَّمِّ مَا كَثُرَ مِنَ الْوَبَرِ وَالرِّيشِ الْوَاحِدَةُ عَفَاؤَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ
وَمِنْهُ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْهَرٍ يَصِفُ النَّبِيَّ

كَثَبَى الْأَقْتَلَ السَّارَى عَلَيْهِ * عَفَاؤُكَ كَالْعِبَاءَةِ عَنَّا شَلِيلُ

وَعَفَاؤُ النِّعَامِ وَغَيْرِهِ الرِّيشُ الَّذِي عَلَى الرِّقِّ الصِّغَارِ وَكَذَلِكَ عَفَاؤُ الدَّبِكِ وَخُضْمِهِ مِنَ الطَّيْرِ الْوَاحِدَةُ
عَفَاؤَةٌ مَعْدُودَةٌ وَنَاقَةٌ ذَاتُ عَفَاؤٍ وَابْتِ هَمْزَةُ الْعَفَاؤِ وَالْعَفَاؤَةُ أَصْلِيَّةٌ أَعْلَاهِ وَأَوَّلَتْ النَّاقَةُ دُنْتُ
مِثْلُ السَّمَاءِ أَصْلُ مَذْمُومِ الْوَاوِ وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ هَمْزَةٌ وَسَمَاءٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلرِّيشَةِ الْوَاحِدَةِ عَفَاؤَةٌ
حَتَّى تَكُونَ كَثِيرَةً كَثِيفَةً وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي هَمْزَةِ الْعَفَاؤِ أَنَّهُمَا أَصْلِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْتِ هَمْزَتُهَا

أصلية عند النحويين الخذاق ولكنها همز ممدودة وتصغيرها عَفَى وعَفَاء السحاب كالخمل في وجهه لا يكاد يخطف وعَفْوَةُ الرجل وعَفْوُهُ شَعْرُ رَأْسِهِ وَعَفَا الْمَرْءُ بَعْفُوهُ وَعَفَّت الدَّارُ وَهَوَّاهَا عَفَاءً وَعَفُّوا عَفَّتْ وَتَعَفَّتْ تَعَفُّوا دَرَسَتْ بَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى وَعَفَّتْ الرِّيحُ وَعَفَّتْهَا شِدَّةُ اللَّبَاغَةِ وَقَالَ أَهَابُكَ رُبْعَ دَارِ الرِّسْمِ بِالْوَرَى * لَا تَسْمَعَنَّ فِي يَمِينِ الْمَرْءِ وَالْقَطَرُ

ويقال عَفَى اللَّهُ عَلَى أَثْرِ فُلَانٍ وَعَفَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَفَى اللَّهُ عَلَى أَثْرِ فُلَانٍ وَقَفَاءٌ عَلَيْهِ عَنِ وَاحِدٍ وَالْعَفَى جَمْعُ عَافٍ وَهُوَ الدَّارِسُ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ قَدْ عَفَوْتُ عَنِ الْخَيْلِ وَالرَّقِيقِ فَأَذْوَانُ كَأَنَّ مَوَالِيكَمُ أَيْ تَرَكْتُ لَكُمْ أَخَذَرُ كَاتِمًا وَتَجَاوَزْتُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَّتِ الرِّيحُ الْأَرَاطَةَ سَسَتْ وَنَحْتَهُ وَسَنَهُ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ لِعُمَيْلَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا تَعْفُ سَبِيلًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَبَّهَا أَيْ لَا تَطْمِسْهَا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ تَعَفَّوْا الْخُدُودَ فَمَا بَيْنَكُمْ أَيْ تَجَاوَزُوا عَنْهَا وَلَا تَرْفَعُوا إِلَيْهَا فَيَأْتِي مَتَى عِلْمُهَا أَقْبَتُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَمَّا فِي أَمْوَالِ أَهْلِ النِّمَةِ فَقَالَ الْعَفْوُ أَيْ عَفَى لَهُمْ عَمَّا فِيهِمَا مِنَ الصَّدَقَةِ وَعَنِ الْعُسْرِ فِي غَلَّتِهِمْ وَعَفَا تَرَاهُ عَفَاءً هَلَكَ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ زُهَيْرٌ كَرِ دَارَا تَحْمَلْ أَهْلَهَا مِنْهَا فَيَأْتُوا * عَلَى آثَارِ مَنْ ذَهَبَ الْعَفَاءُ

وَالْعَفَاءُ بِالْفَتْحِ التُّرَابُ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا كَانَ عَشْرُكَ قَوْتُ يَوْمَ فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ الْعَفَاءُ التُّرَابُ وَأَنْشَدِيْتُ زُهَيْرٌ كَرِ الدَّارُوهْ إِذَا كَقَوْلِهِمْ عَلَيْهِ الدُّبَارُ إِذَا دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يَذْرُفَ لَا يَرْجِعُ وَفِي حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ إِذَا دَخَلْتُ بَيْتِي فَأَكَلْتُ رَغِيضًا وَشَرِبْتُ عَلَيْهِ مَا فَعَلَى الدُّنْيَا الْعَفَاءُ وَالْعَفَاءُ الدُّرُوسُ وَالْهَلَاكُ وَذَهَابَ الْآثَرُ وَقَالَ اللَّيْثُ يُقَالُ فِي السَّبَبِ بَيْنَهُ الْعَفَاءُ وَعَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالدُّبُ الْعَوَاءُ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّبَّ يَعْوِي فِي أَثَرِ الظَّلَامِ إِذَا خَلَّتِ الدَّارُ عَلَيْهِ وَأَمَّا مَا وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُنَافِقَ إِذَا مَرَضَ ثُمَّ أَعْفَى كَانَ كَلْبِهِ مَرَقَهُ لَهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَرْسَلُوهُ فَلَمْ يَدِرْ لَهُمْ عَقْلُهُ وَلَمْ يَرْسَلُوهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْفَى الْمَرِيضُ عَنِ عَوْفِي وَالْعَفْوُ الْأَرْضُ الْغَنَلُ لَمْ يُوْطَأْ وَلَيْسَتْ بِهَا آثَارُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَفْوُ الْبِلَادِ مَا لَا آثَرَ لَهَا فِيهَا عَلَيْكَ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْيَا أَزْوَاجَ مَيْتَةٍ فَهُوَ لَهُ عَمَّا ذَلِكُ فِي عَقْوِ الْبِلَادِ الَّتِي لَمْ تَعْمَلْكَ وَأَنْشَدَانِ السَّكَيْتِ

قَبِيلُهُ كَثِيرٌ إِلَى التَّغَلِّ دَارِجَةً * أَنْ يَهْبُطُوا الْعَفْوَ لَا يُوجِدُهُمْ أَثَرُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الشَّعْرُ لَا يَخْطُلُ وَقَبْلَهُ

إِنَّ اللَّهَ هَازِمٌ لَا تَنْتَفِكُ تَابِعَةٌ * هُمُ الذَّنَابِيُّ وَشَرُّ التَّابِعِ الْكَدَرُ

قال والذي في شعره

تَنَزَّلُوا النَّجَاحُ عَلَيْهَا وَهُوَ بَارِكَةٌ * تَحْتِي عَطَاءُ سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي عُسْبَرَا
قَبِيلُهُ كَثِيرٌ لِي التَّغْلُ دَارِجَةٌ * إِنَّهُمْ يَطْوَأُ عَقْوًا وَارِضٌ لَا تَرَى أَثَرَا

قال الازهرى والعنمان البلاد مَقْصُورٌ مِثْلُ الْعَقْوِ الَّذِي لَا حَذْفَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْطَعَ
مِنْ أَرْضِ الْمَدِينَةِ مَا كَانَ عَقَا أَى مَالِيسٍ لَا حَذْفَ فِيهِ أَثَرٌ وَهُوَ مِنْ عَقَا الشَّيْءِ إِذَا دَرَسَ أَوْ مَالِيسٍ
لَا حَذْفَ فِيهِ مِثْلُ مَنْ عَقَا الشَّيْءَ يُعَقُّهُ وَإِذَا صَفَا وَخَاصٌّ وَفِي الْحَدِيثِ وَرِعْوَنٌ عَقَا هَا أَى عَقْوَهَا
وَالْعَقْوُ وَالْعَقْوُ وَالْعَقْوُ وَالْعَقَا وَالْعَقَا بَقَصَرِهَا الْجَحْشُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَدَا الْحَارِ وَأَنْشَدَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَالْمُقَصِّلُ لَابِي الطَّعْمَانِ حَضَلَهُ بِنَ شَرَقِ

بَضْرَبَ بِنُيْلُ الْهَامِ عَنْ سَكَاثِهِ * وَطَعَنَ كَتَشَهَاءِ الْعَقَاهِمَ بِالْتَّحِقِ

وَالْجَمْعُ أَعْشَاءُ وَعَقَا وَعَقْوَةٌ وَالْعَنَاوَةُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْإِتَانُ بَعِيْنُهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ
عَقْوُ وَثَلَاثَةُ عَقْوَةٍ مِثْلُ قِرْطَةِ قَالَ وَهُوَ الْجَحْشُ وَالْمَهْرُ أَيْضًا وَكَذَلِكَ الْعَجَلَةُ وَالْقَشْبَةُ جَمْعُ الظَّابِ وَهُوَ
السَّقْبُ أَبُو زَيْدٍ الْعَقْوَةُ أَفْتَاءُ الْجُرْفَالِ وَلَا أَعْلَمُ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَوَّامَتُهُ كَمَا بَعْدَ حَرْفِ مَحْوَرٍ
فِي آخِرِ الْبِنَاءِ غَيْرَ وَأَعْقَوَةٌ قَالَ وَهِيَ لُغَةٌ لِقَيْسٍ كَرَّهُوا أَنْ يَقُولُوا عَنَاةٌ فِي مَوْضِعِ فَعْلَةٍ وَهُمْ يَرِيدُونَ
الْجَمَاعَةَ فَتَلْتَبَسُ بِوَحْدَانِ الْأَسْمَاءِ قَالَ وَلَوْ تَكَلَّفَ مَكَكَفٌ أَنْ يَتَنَبَّأَ مِنَ الْعَنُوسِ اسْمًا مَقْرَدًا عَلَى بِنَاءِ فَعْلَةٍ
لَقَالَ عَنَاةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَرَكَ أَتَانَيْنِ وَعَقْوًا الْعَقْوُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَالنَّخْ الْجَحْشُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْأَنثَى عَقْوَةٌ وَمَعْنَاهُ اسْمُ رَجُلٍ عَنْ نَعْلٍ (عقا) الْعَقْوَةُ وَالْعَقَاةُ السَّاحِدَةُ وَمَا حَوْلَ
الدَّارِ وَالْحَمْلَةُ وَجَمْعُهَا عَقَاءٌ وَعَقْوَةُ الدَّارِ سَاحَتُهَا يَقَالُ تَزَلُّ بِعَقْوَتِهِ وَيَقَالُ مَا بِعَقْوَةِ هَذِهِ الدَّارِ مِثْلُ
فُلَانٍ وَقَوْلُ مَا يَطْوُرُ أَحَدُ بَعْقَوَةِ هَذَا الْأَسَدِ وَزَلَّتِ الْخَيْلُ بِعَقْوَةِ الْعَدُوِّ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَرَبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَأْمَنُ مِنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ عَقْوَةُ الدَّارِ حَوْلُهَا وَقَرِيبًا مِنْهَا وَعَقَا يَعْقُو وَاعْتَقَى
اِحْتَفَرَ الْبَتْرَ فَأَنْبَطَ مِنْ جَانِبِهَا وَالْإِعْتَقَاءُ أَنْ يَأْخُذَ الْحَافِرُ فِي الْبَتْرِ عِمَّةً وَيُسِرَّةً إِذَا لَمْ يَكُنْ أَنْ يَنْبُطَ
الْمَاسِمَنْ قَعْرَهَا وَالرَّجُلُ يَحْفَرُ الْبَتْرَ فَإِذَا لَمْ يَنْبُطِ الْمَاسِمَنْ قَعْرَهَا اعْتَقَى عِمَّةً وَيُسِرَّةً وَاعْتَقَى فِي كَلَامِهِ
اسْتَوْفَاهُ وَلَمْ يَقْصُدْ وَكَذَلِكَ الْأَخَذُ فِي شَعْبِ الْكَلَامِ وَيَشْتَقُّ الْإِنْسَانُ الْكَلَامَ فَيَعْتَقِي فِيهِ
وَالْعَاقِي كَذَلِكَ قَالَ وَقَلَّ يَقُولُونَ عَقَابِعُقُو وَأَنْشَدَ لِبَعْضِهِمْ

وَلَقَدْ دَرَبْتُ بِالْإِعْتَقَا * مَوَالِيعَ قَامَ فَلَنْتُ فُجْعَا

وقال روبة

بَشَطَطِي بِهِمُ التَّهْمَا * وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْتِيَا

وقال غيره معنى قوله * وَيَعْتَقِي بِالْعَقَمِ التَّعْتِيَا * معنى يعتق أى يحبس ويمنع بالعقم التعتيم أى بالنشر الشر قال الازهرى أما الاعتقام فى الحفرة فمدفوناه فى موضع من عقمه وأما الاعتقام فى الحنجر معنى الاعتقام فاسمهم لغير الميت قال ابن برى البيت * بَشَطَطِي بِهِمُ التَّهْمَا * قال ويعتق يردأى يردأ من سلا عليه قال وقيل التعتيم هنا التهور يقال عتق الرجل بسهمه أذارعى به فى السماء فارتفع ويسمى ذلك السهم العتيقة وقال أبو عبيدة عتق الراعى بسهمه فجعله من عتق وعتق بالسهم رعى به فى الهواء فارتفع لفته فى عتقه قال الهذلى المختل

عَقَاوِاسُهُمْ فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ أَحَدٌ * ثُمَّ اسْتَقَاوُوا فَاوَا حَبْدًا وَوَضَحَ

يسول رموا بسهمهم فحو الهواء وأشعاراً أنهم قد قبلوا الدية ورضوا بها عوضاً عن الدم والوضح اللبى أى فالوا حبداً الإبل التى نأخذها بدم لئلا نقترب ألبانها وقد تقدم ذلك وعقا الهلم وهو البندى علقى الهواء وأنشد ابن الأعرابي

وَهُوَ إِذَا الْحَرْبَ عَقَا عَقَابُهُ * كَرِهَ لِلْقَاءِ تَلَطُّى حَرَابُهُ

ذكر الحرب على معنى القتال ويرى عفا عفا به أى كثر وعق الطائر إذا ارتفع فى طيرانه وعقت العقاب ارتفعت وكذلك النسر والمعنى الحائم على الشئ المرتفع كما ترتفع العقاب وقيل المعنى الحائم المستدير من العقبان الشئ وعقت الدلو إذا ارتفعت فى البر وهو تسيدير وأنشد

صَفَةُ دَلْوٍ لَا دَلْوُ الْأَمْنِ لَدُلْوَاهُمَانِ * وَاسِعَةُ الْفَرْغِ أَدِيمَانِ اثْنَانِ

مَاتَتْنِي مِنْ عَمَّا كَظَّ الرُّبُكَانُ * إِذَا الْكُنْدُ أَضْطَجَعُوا لَدَلْوَاهُنَّ

عَقَّتْ كَمَا عَقَّتْ دُلُوفُ الْعُقْبَانِ * بِهَا فَتَاهَبُ كُلُّ سَائِقٍ مَخْلَانِ

عقت أى ماتت وقيل ارتفعت يعنى الدلو كما ترتفع العقاب فى السماء قال وأصله عَقَّتْ فَلَنَّا وَآلَتْ ثَلَاثَ فَا فَاتٍ قَلْبَتْ أَحَدَاهُنَّ يَاءُ كَلَامِ الْعُجْبَانِ * تَقَضَّى الْبَارِى إِذَا الْبَارِى كَسَرَ * ومثله قوله سم التظنى من الظن والتلنى من اللعانة قال وأصل تعقية الدلو من العتق وهو الوثق أنشد أبو عمرو ولعطاء الأسدى

وَعَقَّتْ دُلُوهُ حِينَ امْتَقَلَتْ * بِمَافِيهَا كَتَعْقِيَةِ الْعُقَابِ

واعتق الشئ وعقاه أحبس منه مطلوب عن اعتاقه ومنه قول الراعى * صَبَا تَعْقِيَهَا نَارَةٌ وَتَقِيَهَا *

قوله الكفاة هكذا فى الأصل
وفى كثير من المواد السقا اه

وقال بعضهم معني تَعَقُّبُهَا تَعَقُّبُهَا وقال الاصمعي تَعَقَّبَهَا وَالْإِعْتِقَاءُ الْإِحْتِيَانُ وَهُوَ قَلْبُ
الْإِعْتِمَادِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَنَهْ قَوْلُ مِرْزَاهِم

صَبَا وَشَا لَا تَبْرِيَا يَتَعَقَّبُهُمَا * أَحَابِينَ تَوْبَاتِ الْخُذُوبِ الزَّفَافِ

وقال ابن الرقاق * وَدُونَ ذَلِكَ غَوْلٌ يَتَعَقَّبُ الْأَجَلَا * وَقَالُوا عَاقٍ عَلَى تَوَهُمٍ عَقْوُهُ الْجَوْهَرِيُّ عَقَّاهُ

يَعْقُوهُ إِذَا عَاقَهُ عَلَى الْقَلْبِ وَعَاقَنِي وَعَاقَانِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنشَدَ أَبُو عَيْدٍ لَذِي الْخَطْرِ

الطُّهُورِيُّ

أَلَمْ تَجِبْ لَذَنْبٍ بَاتٍ يَسْرِي * لِيُؤْذَنَ صَاحِبَاهُ بِالْعَاقِ

حَسِبْتُ بَغَامَ رَاحِلَتِي عَنَاقًا * وَمَاهِي وَبِغَيْرِهَا عَنَاقٌ

وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ * لَعَاقَنَ عَنْ دَعَاءِ الذَّنْبِ عَاقٌ

وَلَكِنِّي رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * فَلَمْ أَفْعَلْ وَقَدْ أَهْوَيْتَ بَسَاقِي

عَلَيْكَ الشَّاءُ شَاءَ بَنِي عَمٍّ * فَعَاقَفَهُ فَأَنْكَ ذُو عَنَاقٍ

أَرَادَ بِسُؤْلِهِ عَاقِي فَقَلْبُهُ وَقِيلَ هُوَ عَلَى تَوَهُمٍ عَقْوُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَجُوزُ عَاقَنِي عَنْكَ عَاقِي وَعَاقَانِي

عَنْكَ عَاقِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ عَلَى الْقَلْبِ وَهَذَا الشَّعْرُ اسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِقَوْلِهِ * وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ * وَقَالَ فِي

إِرَادِهِ * وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ بَعِيدٍ * لَعَاقَنَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ أَنْشَادِهِ * وَلَوْ أَنَّ رَمَيْتُكَ مِنْ قَرِيبٍ *

كَمَا أوردناه وَعَمَّا يَتَعَقَّبُوهُ يَعْنِي إِذَا كَرِهَ شَيْئًا وَالْعَاقِي الْكَارِهُ لِلشَّيْءِ وَالْعَقِي بِالْكَسْرِ أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنْ

بَطْنِ الصَّبِيِّ يَخْرُجُ حِينَ يُولَدُ إِذَا أَخَذَتْ أَوَّلَ مَا يَخْرُجُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَبَعْدَ ذَلِكَ مَا دَامَ صَغِيرًا يُقَالُ فِي

الْمَثَلِ أَخْرَضَ مِنْ كَبِّ عَلَى عَقِي صَبِيٍّ وَهُوَ الرَّجُلُ مِنَ السَّخْلَةِ وَالْمُهَرِّ قَالَ ابْنُ تَمِيمٍ الْحَوْلَاءُ مُضْمَنَةٌ

لِمَا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِ الْوَلَدِ وَهُوَ فِيمَا وَهُوَ أَعْنَاقُهُ وَالوَاحِدُ عَقِيٌّ وَهُوَ شَيْ يَخْرُجُ مِنْ ذُبْرِهِ وَهُوَ فِي بَطْنِ

أُمِّهِ أَسْوَدُ بَعْضُهُ وَأَصْفَرُ بَعْضٌ وَقَدْ عَقِيَ يَعْنِي الْحَوَارِ إِذَا تَجَمَّعَتْ أُمُّهُ فَمَا خَرَجَ مِنْ ذُبْرِهِ عَقِيٌّ حَتَّى

يَأْكُلَ الشَّجَرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسُئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ أَرْضَعَتْ صَبِيًّا رَضْعَةً فَقَالَ إِذَا عَقِيَ حَرَمَتْ

عَلَيْهِ الْمَرْأَةُ وَمَا وَلَدَتْ الْعَقِيَّ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الصَّبِيِّ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ رَجُلٌ كَالْغُرَابِ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ وَغَا

شَرَطَ الْعَقِيَّ لِيَعْلَمَ أَنَّ اللَّبْنَ قَدْ صَارَ فِي جَوْفِهِ وَلَا يَلْعَقُ فِي ذَلِكَ اللَّبْنِ حَتَّى يَصِرَ فِي جَوْفِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

وَهُوَ كَذَلِكَ مِنَ الْمُهَرِّ وَالْخَيْسِ وَالْفَصِيلِ وَالْخُدِيِّ وَالْجَمْعُ أَعْقَاءُ وَقَدْ عَقِيَ الْمَوْلُودُ يَعْنِي مِنَ الْإِنْسِ

وَالدَّوَابِّ عَقِيًّا فَإِذَا رَضِعَ فَلْيَبْعِدْ ذَلِكَ فَهُوَ الطَّوْفُ وَعَمَّا سَمِعَهُ دَوَاءُ بَنِي تَطْعَمُهُ عَقِيَّهُ

يُقَالُ هَلْ عَقِيْتُمْ صَبِيَّتَكُمْ أَيْ سَقَيْتُمُوهُ عَالًا لَيْسَ يَقْطَعُ عَقِيَّهُ وَالْعَقِيَانِ ذَهَبٌ

يَنْتَبُ تَبَانًا وَلَيْسَ عَمَّا يَنْتَذَبُ وَيُحْصَلُ مِنَ الْحَجَارَةِ وَقِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَنْ يَنْتَخِعَ عَلَيْهِمْ مَعَانِ الْعَقِيَانِ قِيلَ هُوَ الذَّهَبُ الْخَالِصُ

وقيل هو ما ثبت منه بآثا والالف والتلن زائدتان وأعق الشيء يعني إعقاه صار مرًا وقيل
اشتدت مرارته ويقال في مثل لا تكن مرًا فتعق ولا حلوا فتزدرد ويقال فتعق في رواية فتعق
على تفعل فعناه فتشتد مرارتك ومن رواه فتعق فعناه فتلظ المرارتك وأعقبت الشيء إذا أزالته
من فيه لمرارته كما تقول أشكيت الرجل إذا أزالته عما يشكو وفي النوادر يقال ما أدري من أين
عقبت ولا من أين طبيت واعتقبت وأطبيت ولا من أين أتيت ولا من أين اغشيت بمعنى
واحد قال الأزهرى وجه الكلام اغشيت ونحو العقي قبيلة وهم العشاء (عكا) العكوة
أصل اللسان والاكثر العكفة والعكوة أصل الذنب يفتح العين حيث عرى من الشعر من مغز
الذنب وقيل فيه لغتان عكوة وعكوة وجمعها عكوى وعكأ قال الشاعر

هَلَكْتَ أَنْ شَرِبْتَ فِي الْكِبَايَا * حَتَّى يُولِيكَ عَكَى أَذْنَابَهَا

قال ابن الأعرابي وإذا تعطف ذنبه عند العكوة وتعقد قيل بعير أعكى ويقال برذون معكوة قال
الأزهري ولو استعمل الفعل في هذا القيل عكى يعني فهو أعكى قال ولم أجمع ذلك وعك الذنب عكوا
عطفه إلى العكوة وعقده وعكوت ذنب الدابة وعكى الضب بذنبه لواه والضب يعكوب بذنبه يلو به
وبعدته هنالك والأعكى الشديد العكوة وشاة عكوا يعني أضاء الذنب وسامرها أسود ولا فعل له ولا
يكون صفة للذئب وقيل الشاة التي أبيض مؤخرها وأسود ساورها وعكوة كل شيء غلظه ومعظمه
والعكوة الحجرة الغليظة وعكبا زارعه عكوا أعظم حجزته وغلظها وعكك الناقة والإبل تعكوعكوا
غلظت وسمنت من الرميم واشتدت من السمن وإبل معكاة غليظة سمينة مملئة وقيل هي التي
تكثر فيكون رأسها عند عكوة إذا قال النابغة

الواهب المائة المعكاة زبها السعدان يوشع في أوبارها اللبد

ابن السكيت المعكاة على مفعال الإبل المجتمعة يقال مائة معكاة ويوشع بين في أوبارها إذا رعى فقال
المائة المعكاة أي هي الغلاظ الشداد لا يثنى ولا يجمع قال أوس

الواهب المائة المعكاة يشدها * يوم الفضال بأثرى غير يحجود

والعكاكي الشاد وقد عكاك إذا شد ومنه عكوا الذنب وهو شدته والعكوة الوسط غلظته والعكاكي
الغزال الذي يبيع العكاك جمع عكوة وهي الغزل الذي يخرج من المغزل قبل أن يكتب على الدساجة

وهي الكُتْبَةُ ويقال عكى بازاء يعكوك عكاً أغلظ معقده وقيل اذا شدته فاصاعى بطنه لئلا يسترخى
لضم بطنه قال ابن مقبل * شئت محاميص لا يعكون بالازر * يقول ابسوا بعظام البطون فيرفعوا
ما زرعهم عن البطون ولكنهم اطاف البطون وقال انفراد عكوان من النجم وامرأة عكبة
ويقال عكونه في الحديد والوثاق عكوا اذا شدته قال امية يذكر ملك سليمان

أعيا شاطئ عماه عكاه * ثم يلقى في السجن والاعلال

والاعكى الغليظ الجنين عن ثعلب فلما قول بنت النخس حين شاورا بوها اصحابه في شراء فحل اشتره
سليم اللعين استجج الحدين غائر العينين ارقب احزم اعكى اكوم ان عصي غشم وان
اطيع اجرنم فقد يكون الغليظ العكوة التي هي اصل الذنب ويكون الغليظ الجنين والعظيم
الوسط والاحزم والارقب والاكوم كل مذكور في موضعه والعكوة جمع عقب يشق
ثم يقتل فتلين كما يقتل الخرق وعكاه عكوا شدته وعكى على سيفه ورجمه شد عليها رطباً
وعكاجزها اذا خرج بعضها وبقي بعض وعكى مات قال الازهرى ينال للرجل اذ مات عكى
وقرص الرباط والعاكى الميت وعكى الدنان تصعد في السماء عن ابي حنيفة وذكر في ترجمة كهي
الاعكاه العكده وعكاه بالمكان اقام وعكت المرأة شعرها اذا لم ترسله وربعا قالوا عكاه فلان على قومه
اى عطف مثل قولهم عك على قومه انراوا عكى من اللبن الخيض والعكى من البان الدنان
ما حلب بعضه على بعض وقال شمر العكى الخائر وانشد للراجز

تعلمن بازديا بن زين * لا اكككك من اقط ومن

وشرستان من عكى الضان * احسن مسافى حوايا البطن

من ثريات قد ادخسن * برمى بها ازحمى من ابن نثن

قال شمر النى من اللان ساعة تحلب والعكى بعد ما يحتر والعكى وطب اللبن (علا) علوكلى شئ
وعلوه وعلوه وعلوانه وعلاليه وعلاليته ارفع به عدى اليه الفعل يحرف وبغير حرف كتولك فعدت
علوكلى وعلوه قال ابن السكيت سفل الدار وعلوها وسفلها وعلوها وعلالتي علوانها وعللى
وعلى وتعالى وقال بعض الرجاز

قوله وعكى مات هي بتشديد
الكاف في الاصول وفي
القاموس انها بالتشديد
والتحفيف اه

وَأَنْ تَقُلْ بِالْيَمِينَةِ اسْتَبْلًا * مِنْ لَمِضِ أَرْضِهِ وَبَلًا * تَقُلْ لَا تَنْشَبِ وَلَا تَمَلَّ
 وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَإِذَا هُوَ يَتَعَلَّى عَلَى أَيْ يَتَرَفَعُ عَلَى وَعَلَامُ عَلَوًا وَسَعْلَامُ وَعَلَوَلَاهُ وَعَلَابُهُ
 وَأَعْلَامُهُ وَعَلَامُهُ وَعَلَاوُهُ قَالَ * كَالثَّقِلِ إِذْ عَلَا فِيهِ الْمُعَلَّى * وَيُقَالُ عَلَا فُلَانٌ الْجَبَلَ إِذَا رَفَعَهُ
 يَعْلُوهُ عَلَوًا وَعَلَا فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا فَهَرَهُ وَالْعَلَى الرَّفِيعُ وَتَعَالَى تَرَفَّعَ وَقَوْلُ ابْنِ ذَوْبٍ
 عَلَوَاهُمْ بِالْمُسْرِفِ وَعَرِيَتْ * نِصَالُ السُّيُوفِ تَعَتَّلِي بِالْأَمَانِلِ
 تَعَتَّلِي تَعْتَدُو عَدَامًا لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى تَذَهَبُ بِهِمْ وَأَخَذَهُ مِنْ عَلٍ وَمِنْ عَلٍ سَالِبِيهِ حَرَكُوهُ كَمَا
 حَرَكُوا أَوَّلَ حِينَ قَالُوا بَدَأُ بِهِمْ ذَا أَوَّلُ وَقَالُوا مِنْ عَلَاوَعْلُوهُمْ عَلٌ وَمُعَالٍ قَالَ أَعْنَى بِأَهْلِهِ
 إِنِّي أَتَنَّى لِسَانِي لِأَسْرِهَا * مِنْ عَلَوَلَا جَبَّ سَهْلًا وَنَحَرَ
 وَرُويَ مِنْ عَلَوُهُ عَلَوَى أَنَّى خَبَرُ مِنْ أَعْلَى وَأَنْشَدَ بَعْقُوبُ بْنُ دُرَيْمٍ فِي أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ
 يُخْبِيهِ مِنْ مِثْلِ حَامِ الْأَغْلَالِ * وَقَعَ يَدِي عَلَى وَرَجُلٍ شَمَلًا * ظَلَمَ أَيْ التَّسَامُ تَحْتَ رِيَامٍ عَلٍ
 يَعْنِي فِرْسًا وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي مِنْ مُعَالٍ
 فَرَّجَ عَنْهُ حَلْقِي الْأَغْلَالِ * جَذَبَ الْعَرَى وَجَرِيَهُ الْجِبَالِ * وَنَعَضَ أُنَ الرَّحْلِ مِنْ مُعَالٍ
 أَرَادَ فَرَجَ عَنْ حَنِينِ النَّاقَةِ حَلْقِي الْأَغْلَالِ يَعْنِي حَلْقِي الرَّحِمِ سِرًّا وَقِيلَ رَجَى بِهِ مِنْ عَلٍ الْجَبَلَ أَيْ مِنْ
 قُوَّةِهِ وَقَوْلُ الْعَجَلِيِّ * أَقْبَ مِنْ تَحْتِ عَرِيضٍ مِنْ عَلِيٍّ * إِنَّمَا هُوَ مَخْذُوفُ الْمَضَافِ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ مَعْرُوفَةٌ
 وَفِي مَوْضِعٍ الْمَجْنِيِّ عَلَى الضَّمِّ أَلَا تَرَاهُ قَابِلًا بِمَا هَذِهِ جَالُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ مِنْ تَحْتِ وَنَبَغِيَ أَنْ تُكْتَبَ عَلِيٌّ فِي
 هَذَا الْمَوْضِعِ بِالْيَاءِ وَهُوَ قَوْلُ فِي مَعْنَى فَاعِلٌ أَيْ أَقْبَبُ مِنْ تَحْتِهِ عَرِيضٌ مِنْ عَلِيٍّ بِمَعْنَى أَعْلَاهُ وَالْعَالِي
 وَالسَّافِلُ بِمَنْزِلَةِ الْأَعْلَى وَالْأَسْفَلِ قَالَ
 مَا هُوَ الْأَمُوتُ يُغْلِي غَالِيَةً * مَخْطَطًا سَافِلُهُ بِعَالِيَةٍ * لَا بُدَّ لِمَا أَتَى مُلَاقِيَةً
 وَقَوْلُهُمْ جِئْتُ مِنْ عَلٍ أَيْ مِنْ أَعْلَى كَذَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَأَتَيْتُهُ
 مِنْ عَلَوٍ بِضَمِّ اللَّامِ وَسُكُونِ الْوَاوِ وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلِيٍّ بِسَاكِنَةٍ وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلَوٍ بِسُكُونِ اللَّامِ
 وَضَمِّ الْوَاوِ وَمِنْ عَلَوٍ وَمِنْ عَلَوٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَتَيْتُهُ مِنْ عَلٍ الدَّارِ بِكَسْرِ اللَّامِ أَيْ مِنْ عَلٍ
 قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ
 مَكْرَمٌ تَنْزِيْقٌ مُقْبِلٌ بِدِرْبَعٍ * كَجَلُودٍ خَفِرَ حَطُّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلٍ
 وَأَتَيْتُهُ مِنْ عَلَا قَالَ أَبُو النِّجَمِ

بَآثُ تَشْوُشِ الْخَوْضِ تَوْشَامِنْ عَلا * تَوْشَابُهُ تَقْطَعُ أَجْوَارَ الْفَلَآ
وَأَتَيْتُمَنْ عَلَى بَضْمِ اللَّامِ أَنَشِدِيهِ قُبُوبَ لَعْدِي بْنِ زَيْدٍ
فِي كِتَابِ ظَاهِرِ بَيْتِهِ * مِنْ عُلِّ الشَّفَانِ هُدَابُ الْقَنْنِ
وَأَمَّا قَوْلُ أَوْسٍ

فَلَمَّا بِاللَّيْلِ الَّذِي تَحْتَ قَنْبَرِهَا * كَفَرْتُ فِي بَيْضِ كَنَّةِ الْقَيْضِ مِنْ عُلُوِّ

فَانِ الْوَاوِ زَائِدَةٌ وَهِيَ لِإِطْلَاقِ الْقَافِيَةِ وَلَا يَجُوزُ زَيْدُهَا فِي الْكَلَامِ وَقَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ
ثِيَابُ سُنْدُسٍ خُضْرُ قُرَى عَلَيْهِمُ يَنْفَعُ الْيَاءُ وَعَالِيهِمْ بِسُكُونِهَا قَالَ فِي فَتْحِهِاجَاعَلَهَا كَالنَّفْعَةِ فَوْقَهُمْ
قَالَ وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَوْمُكَ دَاخِلُ الدَّارِ فَيَنْصَبُونَ دَاخِلَ لَانْهَ تَحْتَلُّ فَعَالِيَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الرَّجَائِي
لَا نَعْرِفُ عَالِيَّ فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَلَعَلَّ الْفَرَاهِيدِيَّ سَمِعَ بِهَا فِي الظُّرُوفِ قَالَ وَلَوْ كَانَ نَظَرُ الْفَرَاهِيدِيِّ اسْكَنْ
الْيَاءَ وَلَكِنَّهُ نَصَّبَهُ عَلَى الْحَالِ مِنْ شَيْئَيْنِ أَحَدُهُمَا مِنْ الْهَاءِ وَالْمِيمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَطُوفُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ
قَالَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ أَيْ فِي حَالِ عُلُوِّ الثِّيَابِ أَيَّاهُمْ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَاءَ الْوَلَدَانِ قَالَ
وَالنَّصَبُ فِي هَذَا بَيِّنٌ قَالَ وَمِنْ قُرَأَ عَلَيْهِمْ فَرَعُهُ بِالْأَبْدَاءِ وَالْخَبَرِ ثِيَابُ سُنْدُسٍ قَالَ وَقَدْ قُرِئَ عَلَيْهِمْ
بِالنَّصَبِ وَعَالِيَهُمْ بِالرَّفْعِ وَالتَّوَارُفِ مَا لَا تَجُوزُ خِلَافُهَا مَا مَحْصَفٌ وَقُرِئَ عَلَيْهِمْ ثِيَابُ سُنْدُسٍ وَتَنْبِيرُ
نَصَبِ عَلَيْهِمْ وَرَفْعُهَا كَتَفْسِيرِ عَلَيْهِمْ وَعَالِيَهُمْ وَالْمُسْتَعْلَى مِنَ الْحُرُوفِ سَبْعَةٌ وَهِيَ الْخَاءُ وَالغَيْنُ
وَالْقَافُ وَالضَّادُ وَالصَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا عَادَ هَذِهِ الْحُرُوفُ فَتَخْفُضُ وَمَعْنَى الِاسْتِعْلَاءِ أَنْ تَتَّصِعَدَ
فِي الْحَنَكِ الْأَعْلَى فَارْبَعَةٌ مَعَهَا سِتُّ اسْتَعْلَاهَا أَطْبَاقٌ وَأَمَّا الْخَاءُ وَالغَيْنُ وَالْقَافُ فَلَا أَطْبَاقَ مَعَ
اسْتَعْلَاهَا وَالْعَلَاءُ الرَّفْعَةُ وَالْعَلَاءُ اسْمٌ يُسَمَّى بِذَلِكَ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَأَمَّا الْقُرَى اللَّامُ بَعْدَ
التَّخْلِ وَكَوْنُهُ عِلْمًا مَرَاغَةً لَذَبِ الْوَصْفِ فِيهَا قَبْلَ التَّخْلِ وَيَدُلُّ عَلَى تَعْرِفِهِ بِالْوَضْعِ قَوْلُهُمْ أَبُو عَمْرٍو بْنُ
الْعَلَاءِ فَطَرَحَهُمُ التَّنْوِينَ مِنْ عَمْرٍو أَنَّمَا هُوَ لَانْ بِأَمْصَافٍ إِلَى الْعَالِمِ جَرَى تَجَرَّى قَوْلُكَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ بَكْرِ
وَلَوْ كَانَ الْعَلَاءُ مَعْرُوفًا بِاللَّامِ لَوَجِبَ ثَبُوتُ التَّنْوِينَ كَمَا ثَبَتَهُ مَعَ مَا تَعَرَّفَ بِاللَّامِ نَحْوُ جَاءَنِي أَبُو عَمْرٍو ابْنُ
الْعَلَاءِ وَأَبُو زَيْدَانِ الرَّجُلِ وَقَدْ ذَهَبَ عِلَاءُ عُلُوًّا وَعِلَاءُ النَّهَارِ وَاعْتَلَى وَاسْتَعْلَى أَنْ تَنْفَعُ وَالْعُلُوُّ
الْعِظَمَةُ وَالْجَبَرُ وَقَالَ الْحُسَيْنُ الْبَصْرِيُّ وَمُسْلِمُ الْبَطْنِيِّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تِلْكَ الدَّارُ الَّتِي لَا تَنْجَعُ لَهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا قِسَادًا قَالَ الْعُلُوُّ التَّكَبُّرُ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ الْحُسَيْنُ السَّادُّ
الْمَعَاصِي وَقَالَ مُسْلِمُ السَّادُّ أَخَذَ الْمَالَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ فَرَعُونَ عِلَافًا فِي الْأَرْضِ جَاءَنِي
التَّفْسِيرُ بِرَأْنِ مَعْنَاهُ طَعْنِي فِي الْأَرْضِ يَقَالُ عِلَافٌ فَلَانْ فِي الْأَرْضِ إِذَا اسْتَكْبَرُوا طَعْنِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى

وَتَعْلَنَ عَلُوًّا كَبِيرًا مَعْنَاهُ تَبَعْنِ وَاتَّبَعْنِ لَوْ بِقَالَ اِكْلُ مُخْتَبِرٌ قَدَّ عَلَا وَتَعَطَّمَ وَاللهُ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ
الْعَلِيُّ الْمُعَالَى الْعَالِي الْأَعْلَى ذُو الْعُلَا وَالْعِلَاءِ وَالْمَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى قَوْلُ الظَّالِمِينَ عَلَاؤُكُمْ كَبِيرًا
وَهُوَ الْأَعْلَى سَجَانُهُ بِمَعْنَى الْعَالَى وَتَفْسِيرُهُ تَعَالَى جَلَّ وَتَبَاعَنَ كُلُّ شَيْءٍ فَهُوَ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ وَأَعْلَى مِمَّا يُنْفِي
عَلَيْهِ لِإِلَهِ الْإِلَهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَفْسِيرُ هَذِهِ الصِّفَاتِ لِلَّهِ سَجَانُهُ بِقُرْبِ بَعْضِهَا
مِنْ بَعْضٍ فَالْعَلِيُّ الشَّرِيفُ فَعِيلٌ مِنْ عَلَا يَعْلُو وَهُوَ بِمَعْنَى الْعَالَى وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَيُقَالُ
هُوَ الَّذِي عَلَا الْخَلْقَ فَتَهَرَّبُ عَنْهُ بِقُدْرَتِهِ وَأَمَّا الْمَعَالَى فَهُوَ الَّذِي جَلَّ عَنْ أَفْكَرِ الْمُفْتَرِينَ وَتَنَزَّ عَنْ وَسْوَاسِ
الْمُخْتَبِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ الْمُتَعَالَى بِمَعْنَى الْعَالَى وَالْأَعْلَى هُوَ الَّذِي هُوَ أَعْلَى مِنْ كُلِّ عَالٍ وَاسْمُهُ الْأَعْلَى
أَيُّ صِفَتِهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَالْعِلَاءُ الشَّرْفُ وَذُو الْعِلَاءِ صَاحِبُ الصِّفَاتِ الْعُلَا وَالْعِلَاءُ جَمْعُ الْعُلَا
أَيُّ جَمْعِ الصِّفَةِ الْعُلَا وَالْكَلِمَةُ الْعُلَا وَيَكُونُ الْعُلَى جَمْعُ الْأَعْلَى وَصِفَةُ اللَّهِ الْعُلَا شَهَادَةُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَذِهِ أَعْلَى الصِّفَاتِ وَلَا يُوصَفُ بِهَا غَيْرُ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَمْ يَزَلْ اللَّهُ عَلِيًّا عَالِيًّا
مُتَعَالِيًّا تَعَالَى اللَّهُ عَنْ الْخِلَافِ لِلْمُحْدِثِينَ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ وَعَلَا فِي الْجَبَلِ وَالْمَكَانِ وَعَلَى الدَّابَّةِ وَكُلِّ
شَيْءٍ وَعَلَا عُلُوًّا وَاسْتَعْلَاهُ وَاعْتَلَاهُ مُثْلُهُ وَتَعَلَّى أَيُّ عِلَا فِي مُثْلِهِ وَعَلَى بِالْكَسْرِ فِي الْمَكَارِمِ
وَالرِّقْمَةِ وَالشَّرَفِ يَقَعُ عَلَاءٌ وَيُقَالُ أَيْضًا عَلَا بِالْفَتْحِ يَقَعُ قَالَ رُوْبَةُ جَمْعُ بَيْنَ الْعَتَيْنِ
لَمَّا عَلَا كَعُبُكٌ لِي عُلَيْتُ * دَفَعْتُكَ دَادَانِي وَقَدْ جَوَيْتُ

قوله داداني وقد جويت
هكذا في الاصل ٥١

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ كَذَا أَنْشَدَهُ يَعْقُوبُ وَأَبُو عَمِيدٍ عَلَا كَعُبُكٌ لِي وَوَجْهُهُ عِنْدِي عَلَا كَعُبُكٌ لِي أَيُّ
أَعْلَى لَانِ الْهَمْزَةُ وَالْيَاءُ تَبَعًا قَبْلَ وَحْيِ اللَّيْنِ أَعْلَى فِي هَذَا الْمَعْنَى وَيُقَالُ فَلَانِ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ
بِمَعْنَى تَبَعُو عَنْهُ الْعَيْنُ وَإِذَا نَبَا الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ وَلَمْ يَلْصُقْ بِهِ فَقَدْ عَلَا عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ تَعْلُو عَنْهُ الْعَيْنُ
أَيُّ تَبَعُو عَنْهُ وَلَا تَلْصُقْ بِهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّجَاشِيِّ وَكَانُوا بِهَيْمٍ أَعْلَى عَيْنَائِي أَنْ تُصْرِبَهُمْ وَأَعْلَى بِحَالِهِمْ
وَفِي حَدِيثٍ قَبْلَهُ لَا يَزَالُ كَعُبُكٌ عَلَايَا أَيُّ لَا تَرَاهُ شَرِيْقَهُ مَرْتَبَعَةً عَلَى مَنْ يُعَادِيكَ وَفِي حَدِيثٍ
جَنَّةُ بَيْتِ بَشِيٍّ كَانَتْ تَجْلِسُ فِي الْمَرْكَنِ ثُمَّ تَخْرُجُ وَهِيَ عَالِيَةُ الدَّمِّ أَيُّ يَعْلُو دَمُهَا الْمَاءُ وَأَعْلَى
عَلَى الْوَسَادَةِ أَيُّ أَفْعَدَ عَلَيْهَا وَأَعْلَى عَنْهَا أَيُّ أَنْزَلَ عَنْهَا أَنْشَدَ أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي لَامِرًا قَوْمَ الْعَرَبِ
عَنْ عَنَاهُ زَوْجُهَا

فَقَدْ تَلَّكَ مِنْ بَعْلِ عَلَامٍ تَدْكُنِي * بَصْرَكَ لَا تُغْنِي قَتِيلًا وَلَا تَعْلَى
أَيُّ لَا تَزِلْ وَأَنْتَ عَاجِرٌ عَنِ الْإِبْلَاجِ وَعَالِي عَيْنِي وَأَعْلَى عَيْنِي تَنْجُ وَعَالِي عَيْنِي أَيْ اطْلُبْ حَاجَتَكَ عِنْدَ
غَيْرِنَا فَإِنَّا نَحْنُ لَا تَقْدِرُ لَكَ عَلَيْهَا كَأَنَّكَ تَقُولُ تَنْجُ عَنَّا لِي مِنْ سِوَانَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فَلَمَّا

وَصَعْتُ رَجُلِي عَلَى مَذْمَرِي فِي جَهْلٍ قَالَ أَعْلَى عَنِّي أَي تَهَجَّ عَنِّي وَأَرَادَ بَعْثُ عَنِّي وَهِيَ لَفْظَةُ قَوْمٍ يَقْلِبُونَ
الْبَاءَ فِي الْوَقْفِ جِيءَ وَعَالَ عَلَى أَي أَجَلَ وَقَوْلُ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ

سَمِعَ مَا وَسَّخَ عَشْرًا * عَائِلٌ مَا وَعَالَتِ الْبَيْتُورَا

أَي أَنَّ السَّنَةَ الْخِدَّةَ أَثَقَلَتْ الْبَقْرَ بِمَا حَلَّتْ مِنَ السَّلْعِ وَالْعَشْرَ وَرَجُلٌ عَلَى الْكَعْبِ شَرِيفٌ
ثَابِتُ الشَّرَفِ عَلَى الذِّكْرِ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدٌ قَالَ أَبُو سَنِيانٍ مَا نَزَمَ الْمَسْلُونُ وَظَهَرَ وَعَالِيهِمْ أَعْلَى
هَبْلٌ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ فَقَالَ لِعُمَرَ أُنْعِمْتَ فَعَالَ عَنْهَا كَانَ الرَّجُلُ مِنْ قُرَيْشٍ
إِذَا أَرَادَ بِتَدَاؤِ عَمَلٍ أَدَّى إِلَى سَهْمَيْنِ فَكَتَبَ عَلَى أَحَدِهِمَا نَمَّ وَعَلَى الْآخَرِ لَا نَمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى الصَّغَمِ
وَيُجِبِلُ سَهْمَهُ فَإِنْ خَرَجَ سَهْمٌ أَمَّ أَقْدَمَ وَانْخَرَجَ سَهْمٌ لَا امْتَنَعَ وَكَانَ أَبُو سَنِيانٍ مَا أَرَادَ الْخُرُوجَ
إِلَى أَحَدٍ اسْتَفْتَى هَبْلٌ فَخَرَجَ لَهُ سَهْمٌ الْأَنْعَامُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أُنْعِمْتَ فَعَالَ أَي تَجَاوَى
عَنْهَا لِأَنَّهُ ذَكَرَهَا بِسَوْءٍ بِعَيْنِ آلِهَتِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى الْعُلْيَا
الْمُتَعَفِّفَةُ وَالسُّفْلَى السَّائِلَةُ رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَرَوَى عَنْهُمَا الْمُتَعَفِّفَةُ وَقِيلَ
الْعُلْيَا الْمُعْطِيَةُ وَالسُّفْلَى الْآخِذَةُ وَقِيلَ السُّفْلَى الْمُنْعَاةُ وَالْمُعْلَاةُ كَسَبُ الشَّرَفِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
الْمُعْلَاةُ تَكْسِبُ الشَّرَفَ وَجَعَهَا الْمُعْلَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ فِي وَاحِدَةٍ الْمُعْلَا مُعْلَاةٌ وَرَجُلٌ عَلَى
أَي شَرِيفٌ وَجَعَهَا عَلِيَّةٌ يُقَالُ فُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةِ النَّاسِ أَي مِنْ أَشْرَافِهِمْ وَحَلَّتْهُمْ لَامِنْ سَقَلَتْهُمْ أَبْدُلُوا مِنْ
الْوَاوِ يَأْضَعُفُ جِزْرُ اللَّامِ السَّاكِنَةِ وَمِنْهُ صَسِيٌّ وَصَبِيَّةٌ وَهُوَ جَعِ رَجُلٌ عَلَى أَي شَرِيفٌ رَفِيعٌ
وَفُلَانٌ مِنْ عَلِيَّةٍ قَوْمُهُ وَعَلِيَّهُمْ وَعَلِيَّهُمْ أَي فِي الشَّرَفِ وَالْكَثَرَةِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ رَجُلٌ عَلَى أَي
صُلْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

وَكُلٌّ عَلَى قَصْرِ اسْتَفْلُ ذَيْلِهِ * فَتَمَرَّعَنْ سَائِي وَأَوْطَنَهُ بَعْرِ

وَيُقَالُ فَرَسٌ عَلَى وَالْعِلْيَةُ وَالْعُلْيَةُ جَمِيعَا الْفَرْقَةِ عَلَى نَاءٍ مُرَبَّةٍ قَالَ وَهْبٌ فِي التَّصْرِيفِ فَعُولَةٌ وَالْجَمْعُ
الْعَلَالِيُّ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَعِيلَةٍ مِثْلُ مَرَبَقَةٍ وَأَصْلُهُ عَلِيَّةٌ فَأَبْدَلَتْ الْوَاوُ يَاءً وَأَدْنَمَتْ لِأَنَّ هَذِهِ
الْوَاوُ إِذَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا حَسَتْ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى الدَّوْدُولِيِّ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ الْعِلْيَةُ بِالنَّكْسَرِ عَلَى
فَعِيلَةٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا مِنَ الْمُضَاعَفِ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعِيلَةٌ وَقَالَ الْأَدِمِيُّ الْعِلْيَةُ جَمْعُ
الْفَرْقِ وَاحِدَتُهَا عَلِيَّةٌ قَالَ الْجَوَّاهِرِيُّ * وَيَعْلَسُ وَرَهَا عَلَى * وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ الْعَلَالِيُّ مِنَ الْبَيُوتِ وَاحِدَتُهَا
عَلِيَّةٌ قَالَ وَوزن عَلِيَّةٍ فَعِيلَةُ الْعَيْنِ شَدِيدَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَعَلِيَّةٌ أَكْثَرُ مِنْ عَلِيَّةٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَارَقَنِي عَلِيَّةٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ بَضْعُ الْعَيْنِ وَكَسَرُهَا وَعَلَابَةٌ وَأَعْلَادُ وَعَلَابَةٌ جَعَلَهَا عَلِيَّةً

قوله من عليّة قومه الخ هو
بتشديد اللام والياء في الاصل
المعتمد وحرره اه

والعالية أعلَى القَنَاة وأَسْفَلُهَا السَّافِلَةُ ولُجَعُهَا الْعَوَالِي وقيل العالية القَنَاة المستقيمة وقيل
هو النصف الذي يلي السنان وقيل عالية الرُخْ رأسه وبه فسر السكري قول أبي ذؤيب

أَقْبَا الكُشُوحَ أَيُّضَانِ كِلَاهِمَا * كعالية الخطي واري الأزد

أى كل واحد منهما كَأَسِ الرُخْ في مُصَنِّه وفي حديث ابن عمر أخذت بعالية رُخْ قال وهي ما يلي
السنان من القَنَاة وعَوَالِي الرِمَاح أَسَنُهُم أَوَّاحِيَةً ومنه قول الخنساء حين خطبها دريد بن
القصمَة أَرْوَيْتَ بَارِكَةَ بَنِي عَمِّي كَانَهُمْ عَوَالِي الرِمَاح وَمُرْتَبَةٌ شَيْخِي جُنْجَمُ شَبَبَهُمْ بَعَوَالِي الرِمَاح
لَطَرَاءَ تَسْبَاهِهِمْ وَبَرِيقَ تَحْفَانِهِمْ وَحُسْنَ وَجُوهِهِمْ وقيل عالية الرُخْ ما دخل في السنان إلى ثلثه
والعالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تهامة وإلى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها وفي الحديث
ذكر العالية والعوالى في غير موضع من الحديث وهي أما كُنْ بَأَعْلَى أَرْضِي المدينة وأذا هامن
المدينة على أربعة أميال وأبعدها من جهة نجد عمانية والنسب إليها على التماس وعُلُوٌّ نادر
على غير قياس وأنشد نعلب

أَن هَبْ عُلُوِّي بَعْلَلِ قَتْمَةٍ * بنخله وهنأ فاض منك المدامع

وفي حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما جاء أعراي عُلُوِّي جاف وعالوا أَوَّاحِيَةً قال الأزهري عالية
الحجاز أعلاها بلاداً وأشرقها موضعها وهي بلاد واسعة وإذا نسبوا إليها قيل عُلُوِّي والأشقي عُلُوِّيَّة

ويقال على الرجل وأعلى إذا أتى عاليةً لحجاز ونجد قال بشر بن أبي خازم

مُعَالِيَّةٌ لَاهُمْ إِلَّا تَحْجَرُ * وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلِ مِنْهَا قُلُوبُهَا

وَحَرَّةٌ لِي سِي وَحَرَّةٌ شُورَانِ وَحَرَّةٌ بَنِي سُلَيْمٍ فِي عَالِيَةِ الْحِجَازِ وَعَلَى السَّطْحِ عَلِيًّا وَعَلِيًّا وفي حرف ابن
مسعود رضى الله عنه ظلموا عَلِيًّا كل هذا عن العياشي وعلى حرف جر ومعناه استغلاء الشيء تقول
هذا على ظهر الجبل وعلى رأسه ويكون أيضاً أن يطوى مستعلياً كقولك مَرَّ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَأَمْرَتْ
يَدِي عَلَيْهِ وَأَمَامَرْتِ عَلَى فُلَانٍ فَيُرَى هَذَا كَلْمَلٌ وَعَلَيْنَا أَمِيرٌ كَقَوْلِكَ عَلَيْهِ مَا لَانَتْهُ شَيْءٌ أَعْتَلَاهُ
وهذا كَلْمَلٌ كَمَا ثَبَتَ الشَّيْءُ عَلَى الْمَكَانِ كَذَلِكَ يَثْبُتُ هَذَا عَلَيْهِ فَقَدْ تَبَسَّعَ هَذَا فِي الْكَلَامِ
وَلَا يَرِيدُ سَبِيحَهُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ مَا لَانَتْهُ شَيْءٌ أَعْتَلَاهُ أَنْ أَعْتَلَاهُ مِنْ لَفْظٍ عَلَى انْخِارَافِهَا فِي مَعْنَاهَا
وَلَيْسَتْ مِنْ لَفْظِهَا وَكَيْفَ يَطْنُ بِسَبِيحِهِ ذَلِكَ وَعَلَى مِنْ عُلَى وَأَعْتَلَاهُ مِنْ عُلَى وَقَدْ تَأَنَّى عَلَى
بَعْنَى فِي قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَنْدِيُّ

قوله وعلياً هكذا في الأصل
والمحكم بكسر العين وسكون
اللام وكذلك في قراءة ابن
مسعود وفي القاموس
وشرحه والعل بكسرتين
وشد الياء العلوة منه قراءة ابن
مسعود وظلما وعلياً اه
يعني بكسر العين واللام
وتشديد الياء فخر اه

وَلَقَدْ سَرَيْتُ عَلَى الظَّلَامِ مَعْتَمِمْ * بَجَلِّمَنِ النَّتِيبَانَ عَيْرِيَهَيْلُ
أَيُّ فِي الظَّلَامِ وَيَجِي عَلَى الْكَلَامِ وَهُوَ اسْمٌ وَلَا يَكُونُ الْأَطْرَفَا وَيَذَلُّكَ عَلَى أَنْ اسْمٌ قَوْلُ بَعْضِ
الْعَرَبِ تَهَضُّ مِنْ عَلَيْهِ قَالَ مِزَاهِمُ الْعَقْبَلِي

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا تَمْ طَمُوهَا * تَصَلُّ وَعَنْ قَيْضٍ بَرِيَاءَ بَجَهْلُ
وَهُوَ مَعْنَى عِنْدَ وَهَذَا الْبَيْتُ مَعْنَاهُ عَدَّتْ مِنْ عِنْدِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فَإِذَا انْشَطَعَ مِنْ عَلَيْهَا رَجَعَ
إِلَيْهِ الْإِيمَانُ أَيْ مِنْ قُوَّةِهَا وَقِيلَ مَنْ عِنْدَهَا وَقَالُوا رَمَيْتُ عَلَى الْقَوْسِ وَرَمَيْتُ عَنْهَا وَلَا يَقَالُ
رَمَيْتُ بِهَا قَالَ * أَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ فَرْعٌ أَجْعَ * وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيِّقَتْ عَلَيْهِ جَهَنَّمُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ جَلَّ بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى ظَاهِرِهِ وَجَعَلَهُ عَتُوبَةُ لَصَامَ الدَّهْرَ كَأَنَّهُ كَرِهَ صَوْمَ الدَّهْرِ
وَيُشَبَّهِ ذَلِكَ مَنَعُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ صَوْمِ الدَّهْرِ وَكَرَاهِيَتُهُ وَفِيهِ بُدْلَانُ صَوْمِ الدَّهْرِ بِالْجُمْلَةِ
قُرْبَةً وَقَدْ صَامَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّامَاتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ رَحِمَهُمُ اللَّهُ فَمَا يَسْتَحَقُّ فَاعْلُهُ تَضْيِيقُ
جَهَنَّمَ عَلَيْهِ وَذَهَبَ آخَرُونَ إِلَى أَنَّ عَلَى هُنَا مَعْنَى عَنْ أَيْ ضَيِّقَتْ عَنْهُ فَلَا يَدْخُلُهَا وَعَنْ وَعَلَى
يَتَدَخَّلَانِ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي سَفْيَانَ لَوْلَا أَنِ يَأْزُرُوا عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ أَيْ يَرْوَوْنَ عَنْهُمْ وَقَالُوا
بَتَّ عَلَيْهِ مَا لَيْتُ أَيُّ كَثُرَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ عَلَيْهِ مَا لَيْتُ يَرِيدُونَ ذَلِكَ الْمَعْنَى وَلَا يَقَالُ لَهُ مَا لَيْتُ الْأَمْنُ الْعَيْنُ كَمَا
لَا يَقَالُ عَلَيْهِ مَا لَيْتُ الْأَمْنُ غَيْرَ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ عَلَى فِي الْأَفْعَالِ الشَّاقَّةِ الْمُسْتَقْبَلَةِ
تَقُولُ قَدْ سَرَيْتُ عَشْرًا وَبَقِيَتْ عَلَيْهِ السَّالِيتَانِ وَقَدْ حَنَطْتُ الْقِرَانَ وَبَقِيَتْ عَلَى مِنْهُ سَوْرَتَانِ وَقَدْ
صُغْنَا عَشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ وَبَقِيَتْ عَلَيْنَا عَشْرٌ كَذَلِكَ يُقَالُ فِي الْأَعْتَادِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِذُنُوبِهِ
وَقُجْحِ أَفْعَالِهِ وَإِنَّمَا اطَّرَدَتْ عَلَى فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ عَلَى فِي الْأَصْلِ لِلْإِسْتِعْلَاءِ وَالتَّقَرُّعِ
فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَحْوَالُ كُنَّا وَمَشَاقِّ تَحْقِضُ الْإِنْسَانَ وَقَدْ عَمَّ وَتَعَالَوْهُ وَتَتَرَعُّهُ حَتَّى يَجْتَمِعَ لَهَا
وَيُتَخَفَّعَ لَهَا بِسَدَادِهَا كَانَتْ ذَلِكَ مِنْ مَوَاضِعَ عَلَى أَلَا تَرَاهُمْ يَقُولُونَ هَذَا لَكَ وَهَذَا عَلَيْكَ فَتَسْتَعْمَلُ
الْلَامَ فَيَمَاتُ وَتُرْمَوْ عَلَى فَيَمَاتُ كَرِهَهُهُ وَقَالَ الْخَفَاءُ

سَاجِلُ تَشْبِي عَلَى آلَةٍ * فَأَمَّا عَلَيْهَا وَأَمَّا لَهَا

﴿ وَعَلَيْكَ مِنْ أَسْمَاءِ الْفِعْلِ الْمُغَرَّرِ بِهِ يَقُولُ عَلَيْكَ زَيْدًا أَيْ خُذْهُ وَعَلَيْكَ بَرِيدٌ كَذَلِكَ قَالَ
الْبُحَارِيُّ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُ مَا رَجَزَ لَهُمْ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ الْارْتِفَاعُ وَفُسِّرَ ثَلَاثُ مَعْنَى قَوْلُهُ عَلَيْكَ
بَرِيدٌ فَقَالَ لَمْ يَجِي بِالْفِعْلِ وَجَاءَ بِالْمَصْدَرِ فَكَانَتْ كَالْكَلِمَةِ عَنِ النَّعْلِ فَكَانَتْ إِذَا قُلْتَ عَلَيْكَ بَرِيدٌ
قَالَ أَفْعَلْ بَرِيدٌ مُشَلٌّ مَا تَكْنِي عَنْ نَزَرَتْ فَتَقُولُ فَعَلْتُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ عَلَيْكُمْ بِكَذَا أَيْ أَفْعَلُوهُ

وهو اسم للفعل بمعنى خذيقال **عَلَيْكَ زَيْدًا** وعليك بزدي خذته قال ابن جني ليس زيداً من قولك **عَلَيْكَ زَيْدًا** منضو بالجذ الذي دلت عليه عليك انما هو منصوب بنفس عليك من حيث كان اسم الفاعل متعدي قال الازهرى على اهما عان والقراء كلهم يتخمون لانها حرف أداة قال أبو العباس في قوله تعالى **عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ** جاء في التفسير مع رجل منكم كما تقول جاءني الخير على وجهك ومع وجهك وفي حديث زكاة الفطر **عَلَى كُلِّ حُرٍّ وَعَبْدٍ صَاعٌ** قال علي بمعنى مع لان العبد لا يجيب عليه النشرة وانما يجيب على سيده قال ابن كيسان **عَلَيْكَ وَدُونُكَ** وعندك اذا جعلت اخبارا عن الاسماء كقولك عليك ثوب وعندك مال ودونك مال ويجعلن اغراء فتجزي مجزى الفعل فيمنع الاسماء كقولك عليك زيد او دونك وعندك خالد اي الزمة وخذته وأما الصنات سواهن فيرفعن اذا جعلت اخبارا ولا يفرى بها ويقولون عليه دين ورأيتهم على أوفاز كأنه يريد الله ووص وتجي على بمعنى عن قال الله عز وجل اذا **كُلُّوا** على الناس يستوفون معناه اذا **كُلُّوا** عنهم قال الجوهري على انها ثلاثة مواضع قال المبرده في اللفظة مشتركة للاسم والفعل والحرف لأن الاسم هو الحرف أو الفعل ولكن يتفق الاسم والحرف في اللفظ ألا ترى أنك تقول على زيد ثوب فعلى هذه حرف وتقول علز يد ثوب فعلى هذه فعل من علز يد ثوب قال طرفة

وَسَأَى الْقَوْمُ كَأْسَامِرَةٍ * وَعَلَا الْخَيْلَ دِمَاءٌ كَالشَّقَرِ

ويروى على الخيل قال سيبويه ألف علز يد ثوب منقلبة من واو الألف انقلب مع المضمر يا تقول عليك وبعض العرب يتركها على حالها قال الرازي

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبَ تَرَاهَا * فَاشْدُدْنِي حَقْبَ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ * وَنَادِيًا أَبَاهَا * طَارُوا عَلَاهُنْ فَطَرَّ عَلَاهَا

ويقال هي بلغة بلخر بن كعب قال ابن بري أنشده أبو زيد * **نَاجِيَةٌ وَنَاجِيًا أَبَاهَا** * قال وكذلك أنشده الجوهري في ترجمة نجح وقال أبو حاتم سألت أبا عبيدة عن هذا الشعر فقال لي انقط عليه هذا من قول المفضل وعلى حرف خافض وقد تكون اسم يدخل عليه حرف قال يزيد بن الطخثري

عَدَّتْ مِنْ عَلَيْهِ تَنْفُضُ الطَّلَّ بَعْدَمَا * رَأَتْ حَاجِبَ الشَّمْسِ اسْتَوَى فَتَرَعَا

أي عدت من فوقه لأن حرف الجر لا يدخل على حرف الجر وقولهم كان كذا على عهد فلان أي

في عهده وقد يوضع موضع من كتوله تعالى اذا اكملوا على الناس يستوتون أى من الناس وتقول
على زيداً وعلى بن زيد معناه اعطى زيدا قال ابن بري وتكون على بمعنى الباء قال أبو ذؤيب
وكأنهم ربابة وكمكانه * بسر يفيض على القداح ويصدع

أى بالقداح وعلى صفة من الصفات والعرب فيها لغتان كُنت على السطح وكنت أعلى السطح
قال الزجاني في قوله عليهم واليهم الاصل علاهم والاهم كما تقول الى زيد وعلى زيد الآن الالف
غيرت مع المضمر فأبدلت ياء التفصيل بين الالف التي في آخر المتكلمة وبين الالف في آخر غير المتكلمة
التي الاضافة لازمة لها ألا ترى أن على ولدى والى لا تنفرد من الاضافة ولذلك قالت العرب في كذا
في حال النسب والجرايت كلهم ما وكلهم ما ومررت بكلهم ما ففصلت بين الاضافة الى المظهر والمضمر
لما كانت كلاً لا تنفرد ولا تكون كلاً ما الاضافة والعلاوة على الرأس وقيل أعلى العنق
يقال ضربت علاوة أى رأسه وعنقه والعلاوة أيضاً رأس الانسان مادام في عنقه والعلاوة
ما يحمل على البعير وغيره وهو ما وضع بين العدلين وقيل علاوة كل شئ ما زاد عليه يقال أعطاه
ألفاً ودياراً وعلاوة وأعطاه ألفين وخمسة مائة علاوة وجمع العلاوة علاوى مثل هراوة وهراوى
وفي حديث معاوية قال للسيد الشاعر كم عطاؤك فقال ألفان وخمسة مائة فقال ما بال العلاوة بين
القودين العلاوة ما عولى فوق الحبل وزيد عليه والنودان العدلان ويقال عدل علاوة على
الاحمال وعالها والعلاوة كل ما علت به على البعير بعد تمام الوقوف وعلقت به عليه نحو السقاء
والسقود والجمع العلاوى مثل إداوة وأداوى والعلاء رأس الحبل وفي التمدب رأس كل جبل
مشرف وقيل كل ما علا من الشئ قال زهير

بصر خيلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعلما من فوق جرهم

والعلما السما اسم لها وليس بصفة وأصله الواو لأنه شذ والنسب العلى جمع السماء العلما
والنبايا العلما والنبايا السفلى يقال للجماعة علما وسفلى لتأنيث الجماعة ومنه قوله تعالى لتريكن
من آيات الكبرى ولم يقل الكبر وهو بمنزلة الاسماء الحسنى وبمنزلة قوله تعالى ولى فيها ما ربأخرى
والعلما كل مكان مشرف وفي شعر العباس يدح النبي صلى الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من * خندف علما يحتم النطق

قال علما اسم المكان المرتفع كاليفاع وليست بتأنيث الأعلى لأنها جاءت منصرفة ووقع الأفعول
يذكرها التعريف والعلما اسم للكان العالى وللفعلة العالمة على المثل صارت الواو فيها ياء لأن فعلى

إذا كانت اسم من ذوات الواو أبدت واوهم كما أبدلوا الواو مكان الياء في فعل إذا كانت اسما
فأدخلوها عليها في فعل لنسكا في التغير قال ابن سيده هذا قول سيدي به ويقال نزل فلان بعاليته
الوادي وسافلته فعاليته حيث يتحد الماء منه وسافلته حيث يتصب اليه وعلا حاجته واستعلاها
ظهر عليها وعلا قريته واستعلاه كذلك وجعل علو للرجال على مثال عدو عن ابن الاعرابي
ولم يستنهيه ثوب في الاشياء التي حصرها تحسوف وقصور وكل من قهر رجلا وعدوا فانه
يقال علاه وعلاؤه واستعلاه واستعلى عليه واستعلى على الناس غلبهم وقهرهم وعلاهم قال
الله عز وجل وقد أفلح اليوم من استعلى قال الليث الفرس إذا بلغ الغاية في الزمان يقال قد
استعلى على الغاية وعلاوت الرجل غلبته وعلاوته بالسيف ضربته والعلاوة ارتفاع أصل البناء وقالوا
في النداء تعال أي اعل ولا يستعمل في غير الأمر والتعالى الارتفاع قال الأزهري تقول العرب
في النداء للرجل تعال يرفع اللام وللانثين تعالوا وللرجال تعالوا وللراة تعالين وللنساء تعالين ولا يأتون
أين يكون المدعو في مكان أعلى من مكان الداعي أو مكان دونه ولا يجوز أن يقال منه تعاليت
ولا يثنى عنه وتقول تعاليت وإلى أي شيء تعال وعلا بالأمر اضطلع به واستقل قال كعب بن
سعد الغنوي يخاطب ابنه علي بن كعب وقيل هو علي بن عدي الغنوي المعروف بابن العرير
اعمل ما تعول فإلا لا بالذي * لا تستطيع من الأمور يدان

قوله العرير هو كذا في
الاصل وحرره اه

هكذا أورده الجوهرى قال ابن بري صوابه فاعمد بالبناء لأن قبله

وإذا رأيت المراءى شعب أمره * شعب العصا ويخ في العصيان
يقول إذا رأيت المراءى في فساد حاله ويخ في عصيانك ومخالفتك أمره فيما يقصد حاله فدعه
واعمل ما تستقل به من الأمر ونضطلع به إذا قوتك على من لاوافقك وعلا الفرس ركبه وأعلى
عنه نزل وعلى المتاع عن الدابة أنزله ولا يقال أعلاه في هذا المعنى الأمستكرها وعلاو نعيه
أظهره عن ابن الاعرابي قال ولا يقال أعلاه ولا علوه ابن الاعرابي تعلى فلان إذا هجم على قوم
بغير إذن وكذلك دعى ودعى ويقال عالىته على الحمار وعليته عليه وانشد ابن السكيت
عالت أنساعى وجلب الكور * على سرة رانج ممتور
وقال فلا تجلها يعالوك فوقها * وكيف توفى ظهر ما أنت راكبة
أي يعالوك فوقها وقال رؤبة

وان هوى العائر فلنأعدعا * لهو عالىتنا بتعيس لعا

أبو سعيد علقوت على فلان الرمح أي كنت في علاوتها ، ويقال لا تقُل الرمح على الصيد قيراح
 ويحلبو ينظر ، ويقال كُن في علاوة الرمح وسُقالتها فعلوتها أن تكون فوق الصيد وسُقالتها أن
 تكون تحت الصيد لا يجِد الوحش راحته ، ويقال أثبت الناقه من قبل مستعلاها أي من قبل
 أنسبها ، والمعنى بفتح اللام القُدح السابغ في المنسِر وهو أفضلها إذا فازت سبعة أنصبا من الجزور
 وقال العياشي وله سبعة فروض وله غنم سبعة أنصبا ، ان فاز وعليه غنم سبعة أنصبا ، لم يفز والعلاء
 الصخرة وقيل صخرة تجعل لها المطار من الاختباء ومن اللان والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وتجمع علا
 وأنشد أبو عبيد

وقالوا عليكم عاصم انستغ به * رويدك حتى يصفق بهم عاصم

وحكي ترى أن العلاء قد لها * بخلدته والرائحات الروانم

يريد أن تلاء العلاء يرد فيها بخاديه وهي قرية بملاى لبناء وغرارة بملاى قمرًا وخطه يُصبب منها
 في العلاء للتأقيط فذلك مداهها قال الجوهري والعلاء شجر يجعل عليه الاقط قال مثير بن
 هذيل الشمجي لا يسفح الشاوي فيها شأنه * ولا جماراه ولا علاه

والعلاء الزبرة التي يضرب عليها الحديد والعلاء السندان وفي حديث عطاء في مهبط آدم
 هبط بالعلاء وهي السندان واجمع العلاء ويقال للناقه علاه تشبه بها في صلاحها ، يقال ناقه علاه
 الخلق قال الشاعر

ومثلف بين مومة بمهلكة * جاورزها بعلاء الخلق عليان

أي طوله بآلة جسيمة وذكر ابن بري عن الثراء أنه قال ناقه عليان بكسر العين وذكر أبو علي أنه يقال

رجل عليان وعليان وأصل الباء وأقلبت ياء كما قالوا صبية وصبيان وعليه قول الأجلح

* تقدمها كل علاه عليان * ويقال رجل عليان مثل عطشان وكذلك المرأة تستمرى فيه المذكر

والمؤنث وفي التنزيل وأترنا الحديد فيه بأس شديد قيل في تفسيره أنزل العلاء والمزوع على الحبل

أعاده إلى موضعه من البكرة بعلمه ، ويقال للرجل الذي رد حبل المستحق بالكرة إلى موضعه منها

إذا مرس المعلق والزشاء المعلق وقال أبو عمرو والتعلية أن يتأبعض الطي أسفل البرقيز لرجل في

البرقيز يعني الدلو عن الحجر النائي وأنشد لهدى * كهوى الدوزنأها المعلق * أراد المعلق وقال

لوان سلى أنصرت مطلي * فتح أو تدلج أو نعلي

وقيل المعلق الذي يرفع الدلو مملوءة إلى فوق بعين المستحق بذلك ، ولوان الكتاب بهمه كعنوانه وقد

عَلَيْتُهُ هَذَا أَقِيسَ وَيَقَالُ عَلَوْنُهُ عَلَوْنَا وَعَوْنُهُ عَوْنُونَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ عَلَوْنَا كُلُّ شَيْءٍ مَا عَلَا مِنْهُ وَهُوَ الْعُؤَانُ وَأَنْشُدْ

وَحَاجَةٌ دُونَ أُخْرَى فَدَسَّخْتُهَا • جَعَلْتُ الَّذِي أَخْفَيْتُ عَنْنَا

أَيُّ أَظْهَرَتْ حَاجَةً وَكُتِبَتْ أُخْرَى وَهِيَ الَّتِي أَرَبَغُ فُصِّرَتْ هَذِهِ عَنْنَا لِمَا أَرَدْتُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعَرْبُ تَبْدِلُ اللَّامَ مِنَ النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ مِثْلَ لَعَلَّ وَلَعَنَّكَ وَعَلَّهِ إِلَى السَّجَنِ وَعَنْتَهُ وَكَأَنَّ عَلَوْنَا الْكُتَابَ اللَّامَ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنَ النُّونِ وَقَدْ مَضَى تَفْسِيرُهُ وَرَجُلٌ عَلَيَّانٌ وَعَلَيَّانُ ضَعْفٌ طَوِيلٌ وَالْأُتَى بِهَا هَامُ وَنَاقَةُ عَلَيَّانٍ طَوِيلَةٌ جَسِيمَةٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشُدْ

أَنْشُدْ مِنْ خَوَارِجِ عَلَيَّانٍ • مَضْبُورَةٌ الْكَاهِلِ كَالْبُنْيَانِ

وَقَالَ اللَّيْثُ نَاقَةُ عَلَاةٍ وَعَلِيَّةٌ وَعَلَيَّانٌ مَرْتَبَعَةٌ السَّيْرُ لَا تَرَى أَبْدَا الْأَمَامِ الرِّكَابَ وَالْعَلَيَّانُ الطَّوِيلُ مِنَ الضَّبَاعِ وَقِيلَ الَّذِي كَرَمَ الضَّبَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَخْفِيفٌ وَانْصَاعٌ لِمَا قَالَ ذِكْرُ الضَّبَاعِ عَيْنِيَانِ بِالنَّاءِ فَخَفِضَ اللَّيْثُ وَجَعَلَ بَدَلَ النَّاءِ لَامًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ وَبَعِيرُ عَلَيَّانٍ ضَعْفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ إِنِّي هُوَ الْقَدِيمُ الضَّخْمُ وَصَوْتُ عَلَيَّانٍ جَهِيرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَالْيَاءُ فِي كُلِّ ذَلِكَ مُنْقَلِبَةٌ عَنْ وَاوٍ لِقَرَبِ الْكُسْرَةِ وَخَفَاءِ اللَّامِ بِعَشَائِرِهَا النُّونُ مَعَ السَّكُونِ وَالْعَلَاةُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُو بٍ

فَخَافْتُ خَشْفًا بِالْعَلَاةِ فَارِدُ • تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ نَالَ اهْتِصَارَهَا

قَالَ ابْنُ جَنَى الْيَاءُ فِي الْعَلَاةِ يَبْدُلُ عَنْ وَاوٍ وَذَلِكَ أَنَا لَا نَعْرِفُ فِي الْكَلَامِ تَصْرِيفَ ع ل ي انْغَامُوهَا ع ل و فَكَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَاةٌ لَا أَنَّهُ غَيَّرَ إِلَى الْيَاءِ مِنْ حَيْثُ كَانَ عِلْمًا وَالْإِعْلَامُ مِمَّا يَكْتَرُ فِيهَا التَّغْيِيرُ وَالْخِلَافُ كَوَهَبٍ وَحَيَوَةٍ وَتَحَبُّبٍ وَقَدْ قَالُوا الشَّيْكَائِيَّةُ فَهَذِهِ نَظِيرُ الْعَلَاةِ لِأَنَّ هَذَا لَيْسَ بِعَلَمٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْعَلَاةِ الضَّمِّ وَالنَّصْرُ هُوَ مَوْضِعٌ مِنْ نَاحِيَةِ وَادِي الْقُرَى زَلَّ سَيِّدُ نَارِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَرِيقِهِ إِلَى بَيْتِهِ لَوْ وَبِهِ مَسْجِدٌ وَاعْتَلَى الشَّيْءُ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَعَلَاةٌ قَالَ

يَأْتِي إِذَا مَالَمُ أَصْلَانِي خَلَّتِي • وَبَعَّادَتْنِي اعْتَلَيْتُ بِعَادَهَا

أَيُّ عَلَوْتُ بِعَادَهَا يَبْعَادُ أَشَدُّ مِنْهُ وَقَوْلُهُ أَنْشُدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ وَلَدِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ قَيْدٍ لِمُعْتَلٍ • بِمِثْلِ أَعْدَائِي عَلَى كَثْرَةِ الزَّبْرِ

فَسَمِعْتُهُ قَالَ مُعْتَلٍ قَالَ قَادِرٌ فَاهَرُ وَالْعَلُّ الشَّلْبُ الشَّدِيدُ الْقَوِيُّ وَعَالِيَةُ تَعْمٍ هُمُ يَتَوَعَّرُونَ بِتَعْمٍ وَهُمْ يَتَوَالَهُجُّونَ وَالْعَبْرُ وَمَازَنٌ وَعَلِيَّامُضِرٌّ أَعْلَاهَا وَهُمْ قُرَيْشٌ وَقَيْسٌ وَالْعَلَاةُ مِنَ الْأَبْلِ وَالْمُعْتَلَّةُ وَالْمُسْتَعْلَّةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى جِلِّهَا وَلِلنَّاقَةِ حَالِيَانِ أَحَدُهُمَا سِكِّ الْعَلْبَةِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ وَالْآخَرُ

يَحْتَلِبُ مِنَ الْجَانِبِ الْاَيْسَرِ فَالَّذِي يَحْتَلِبُ يُسَمَّى الْمُعْتَلِيَّ وَالْمُسْتَعْلِيَّ وَالَّذِي يُسَمَّى يُسَمَّى الْبَائِتَ قَالَ
الْاَزْهَرِيُّ الْمُسْتَعْلِيَّ هُوَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى بَسَارِ الْحُلُوبَةِ وَالْبَائِتَ الَّذِي يَقُومُ عَلَى يَمِينِهَا وَالْمُسْتَعْلِيَّ
بِأَخْذِ الْعَلْبَةِ يَدَهُ الْيُسْرَى وَيَحْتَلِبُ بِالْيَمَنِ وَقَالَ الْكَمِيتُ فِي الْمُسْتَعْلِيَّ وَالْبَائِتَ
يُسَمَّى مُسْتَعْلِيَّ بَائِتَ * مِنَ الْحَالِيَيْنِ بَائِتٌ لَا غَرَارَا
وَالْمُسْتَعْلِيَّ الَّذِي يَحْتَلِبُهَا مِنْ شَقِهَا الْاَيْسَرِ وَالْبَائِتَ مِنَ الْاَيْمَنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْمُعْتَلِيَّ بِكَسْرِ اللَّامِ
الَّذِي يَأْتِي الْحُلُوبَةَ مِنْ قَبْلِ يَمِينِهَا وَالْعَلَاءُ بِضَا شَبِيهِ بِالْعَلْبَةِ يُجْعَلُ حَوَالِهَا الْخَلْقُ وَيَحْتَلِبُهَا وَنَاقَةُ
عَلَاءٌ عَلَائِيَّةٌ مُشْرِقَةٌ قَالَ * حَرْفٌ عَلْنَدَةُ عَلَاءٌ قَدْ جَمَعَ * وَيُقَالُ عَلَائِيَّةٌ حَلِيبَةٌ أَيْ حَلَاوَةُ الْمَنْظَرِ وَالسَّيْرِ
عَلَائِيَّةٌ فَائِضَةٌ وَالْعَلَاءُ قُرْسٌ عَمْرُوبِينَ جَلَبَ صِفَةً غَالِيَةً وَعَوْلَى السَّمَنِ وَالشَّجَمِ فِي كُلِّ ذِي سَمَنِ صُنْعٌ
حَتَّى ارْتَفَعَ فِي الصَّنْعَةِ عَنِ اللَّعْيَانِي وَأُنْشِدَ غَيْرُهُ قَوْلَ طَرْفَةٍ

لَهَا عَصْدَانُ عَوْلَى التَّخَضُّصِ فِيمَا * كَأَنَّهُمَا بِأَبْنَاءِ نَيْفٍ مُجْمَرَدٍ

قوله هي الخ هكذا في الاصل
المعنى - ودون بعض الاصول
هي - حررها

وَحَكَى اللَّعْيَانِي عَنِ الْعَامِرِيَّةِ كَانَ لِي أَخٌ هَيَّ عُلَى أَيْ يَتَانَتْ لِلنِّسَاءِ وَعُلَى اسْمٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ
الْقُوَّةِ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ عِلَالٍ يَعْلُو * وَعَلِيَّوْنَ جَمَاعَةٌ عَلَى فِي السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إِلَيْهِ يُسْعَدُ بِأَرْوَاحِ
الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْاِبْرَارِ لَإِنِّي عَلَيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ يَقُولُ الْقَائِلُ كَيْفَ
جُعِلَتْ عَلَيُّوْنَ بِالنُّونِ وَهَذَا مِنْ جَمْعِ الرِّجَالِ قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا جُعِلَتْ جَمْعًا لَا يَدْهَبُونَ فِيهِ إِلَى أَنَّهُ
يُنَاسِمُ وَاحِدًا وَثَنَيْنِ وَقَالُوا فِي الْمَذَكْرِ وَالْمُؤْنِثِ بِالنُّونِ مِنْ ذَلِكَ عَلَيُّوْنَ وَهُوَ شَيْءٌ فَوْقَ شَيْءٍ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَاحِدُهُ وَلَا اِسْمَاءَ قَالَ وَجَعَلَ الْعَرَبُ يَقُولُ أَطْعَمْنَا مَرْقَةَ مَرْقِينَ تَزِيدُ اللَّعْمَانُ إِذَا طُبِخَتْ بَعَاءٌ
وَاحِدٌ وَأُنْشِدَ

قَدَوَيْتِ الْاَدْهِيْدَ هِينَا * قَلْبَصَاتٍ وَأَيْتِكِرِينَا

جَمَعَ بِالنُّونِ لِأَنَّهُ أَرَادَ الْعَدَدَ الَّذِي لَا يَتَّحِدُ آخَرُهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَأَصْبَحَتِ الْمَذَاهِبُ قَدْ اذْءَاعَتْ * بِهَا الْأَعْصَارُ بَعْدَ الْوَالِيْنَا

أَرَادَ الْمَطَرُ بَعْدَ الْمَطَرِ غَيْرِ مُبْدُودٍ وَكَذَلِكَ عَلَيُّوْنَ ارْتِفَاعٌ بَعْدَ ارْتِفَاعٍ قَالَ أَبُو اسحق فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ
لِنِي عَلَيِّينَ أَيْ فِي أَعْلَى الْأَمَكَةِ وَمَا ذَرَأَ الْمَاءَ عَيَّيُونَ قَالَ وَاعْرَابُ هَذَا الْاِسْمِ كَاعْرَابِ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ عَلَى
لَفْظِ الْجَمْعِ كَمَا يَقُولُ هَذِهِ قَتْسِرُونَ وَرَأَيْتُ قَتْسِرِينَ * وَعَلَيُّوْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاوُنَ أَهْلَ عَلَيِّينَ كَمَا تَرَاوُنَ الْكَوْكَبُ الدَّرِّيُّ
فِي أَفْقِ السَّمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ عَلَيُّوْنَ اِسْمٌ لِلسَّمَاءِ السَّابِعَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِدِيْوَانِ الْمَلَائِكَةِ الْحَافِظَةِ

يُرفع اليه أعمال الصالحين من العباد وقيل أراد أعلى الامكنة وأشرف المراتب وأقربهم من الله في الدار الآخرة ويُعرب بالحروف والحركات كقنسرين وأشباهها على أنه جمع أو واحد قال أبو سعيد هذه كلمة معروفة عند العرب أن يقولوا لأهل الشرف في الدنيا والثروة والغنى أهل عديين فإذا كانوا متضعين قالوا سفليون والعلميون في كلام العرب الذين يترلون على البلاد فإذا كانوا يترلون أسافلها فهم سفليون ويقال هذه الكلمة تستعمل لسانى إذا كانت تغتره وتجبرى عليه كثيرا وتقول العرب ذهب الرجل علا وعلا ولم يذهب سدا إذا ارتفع وتعلت المرأة ظهرت من نفاستها وفي حديث سبيعة أنها لما تعلت من نفاستها أى سلت وقيل تشوقت لخطاياها ويروى تعالت أى ارتفعت وظهرت قال ويجوز أن يكون من قولهم تعلت الرجل من علته إذا برأ أى خرجت من نفاستها وسمت ومنه قول الشاعر * ولأدت بعل من نفاست تعلت * وتعلت المريض من علته أفاق منها ويعلى اسم فاما قوله

قد تحببت منى ومن يعليبا * لما أتى خلقا مقاوليا

فانه أراد من يعلى فردته الى أصله بأن حرك الياء ضرورة وأصل الياء الحركة وانما لم يتنون لانه لا ينصرف قال الجوهري ويعلى مصغرا من رجل قال ابن بري صوابه يعيل وإذا نسب الرجل الى على بن أبى طالب رضى الله عنه قالوا علوى وإذا نسبوا الى بنى على وهم قبيلة من كنانة قالوا هؤلاء العلويون وروى عن ابن الاعراب فى قوله * بنو على كلهم سواء * قال بنو على من بنى العيسلات من بنى أمية الأصغر وكانولى من بعد طليحة الطالحات لان أمهم عبلة بنت حاد من البراجم وهى أم ولد ابن أمية الأصغر وعلاون ومعلى اسمان والنسب الى معلى معلوى وتعلت اسم امرأة وأخذت الى علوة أى عمومة حكاهما اللحياني عن الرؤاسي وحكى أيضا أنه يقال للكثير المال اغل به أى أتى بعده قال ابن سيده وعندى أنه دعاه له بالبقاء وقول طنبيل القنوى

وتحن متعنأ يوم تحسن نساءكم * عداة عانا عامر غير معتل

انما أراد مؤنثي فحول الهمزة عينا يقال فلان غير مؤنث فى الأمر وغير معتل أى غير مقصر والمعلى فرس عقبه من مدحج والمعلى أيضا اسم فرس الأشعر الشاعر وعلاوى اسم فرس سليمان وعلاوى اسم فرس خنافية بن نذبة وهى التى يقول فيها

وقفت له علاوى وقد نام صعبتى * لا ينجدا ولا تارها لكا

وقيل علاوى فرس خفاف بن غير قال الأزهري وعلاوى اسم فرس كانت من سوابق خيل العرب

قوله حاد هكذا فى الاصل وحرر اه

قوله وتعلت اسم امرأة هكذا فى الاصل والتكملة وفى القاموس يعلى بكسر الياء التحتية وانظر اه

قوله والمعلى أيضا الخ هكذا فى الاصل والصاح وكتب عليه فى التكملة فقال وقال الجوهري والمعلى بكسر اللام الذى يأتى الخوبة من قبل عينها والمعلى أيضا فرس الأشعر الشاعر وفرس الأشعر المعلى بفتح اللام ولم يتدل أيضا كان الحال على الناسخ اه كتبه معصمه

(عوى) العوى ذهب البصر كله وفي الازهرى من العينين كتبهما عوى يعى فهو عوى واعماى
يعماى عىماى أرادوا حدوا دهام بدهام ادهىما فآخر جوهه على لفظ صحيح وكان فى الاصل ادهام
فأدغموا الاجتماع المين فلما بنوا اعماى على أصل ادهام اعتمدت الياء الأخيرة على فحة الياء الأولى
فصارت ألفا فلما اختلفا لم يكن للادغام فيها مساع كساعه فى المين ولذلك لم يقولوا اعماى فلان غير
مستعمل ونعمى فى معنى عوى وأنشد الاخفش

صرفت ولم تصرف أو أناو بادرث * ثم لك دموع العين حتى نعت

قوله لم يقولوا اعماى فلان الخ
هكذا فى الاصل المعتمد
وعبارة التهذيب ولذلك لم
يقولوا اعماى مدغمة وعلى
هذا الحد يجرى هذا كله فى
جميع هذا الباب الآن يقول
قائل تكلنا على لفظ ادهام
بالتشكيل اعماى فلان الخ اه
كتبه صحيحه

وهو اعوى وعم والاعى عىما وعىمة وأما عىة فعلى حد فخذ فخذ فوايم عىة قال ابن سيدة
حكاه سيويه قال لا يشر رجل اعوى وامرأة عىما ولا يقع هذا اللفظ على العين الواحدة لأن
المعنى يقع عليهم جميعا يقال عيت عيناه وامرأتان عىما وان نساء عىما وان وقوم عوى وتعاى
الرجل أى أرى من نفسه ذلك وامرأة عىمة عن النوايب وعىة القلب على فعلة وقوم عوى
وفهم عىتهم أى جهلهم والنسبة الى اعوى وألى عوى وعوى وقال الله عز وجل ومن كان فى
هذه اعوى فهو فى الآخرة اعوى وأصل سبيل قال الفراء عددا لله نعم الدنيا على الخاطئين ثم قال من
كان فى هذه اعوى يعنى فى نعم الدنيا التى اقتصصناها عليكم فهو فى نعم الآخرة اعوى وأصل سبيل
قال والعرب اذا قالوا هو أفعلى منك قالوه فى كل فاعل وقعيل ومالايز فى فعله شئ على ثلاثة
أحرف فاذا كان على فعلت مثل زخرقت أو على أفعلت مثل أحررت لم يقولوا هو أفعلى منك حتى
يقولوا هو أشد زخرقة منك وأحسن زخرقة منك قال وانما جاز فى العوى لأنه لم يرد به عوى العينين انما
أريد والله أعلم عوى القلب فيقال فلان اعوى من فلان فى القلب ولا يقال هو اعوى منه فى العين
وذلك أنما جاز على مذهب آخر وحجرا ترك فيه أفعلى منه كما ترك فى كثير قال وقد تلقى بعض
النحويين يقول أجيته فى الاعوى والاعشى والاعتج والأزرق لا نقدر نقول عوى وزرق وعشى
وعرج ولا نقول حـ رولايض ولا مندر قال الفراء وليس ذلك بشئ انما يظن فى هذا الى ما كان
لصاحب فيه فعل يقل أو يكثر فيكون أفعلى دليلا على قلة الشئ وكثرته ألا ترى أنك تقول فلان
أقوم من فلان وأجمل لان قيام ذابز يدعى قيام ذابز على جاله ولا تقول للآخرين هذا
اعوى من ذابز لأنك تقول فلان أقوم من ذابز فان جابزى منه فى شعره فهو شاذ كقوله

أما الملوك فانت اليوم ألا مهمم * لو ما واية ضهم سربا لطباخ

وقولهم ما أعماهم أعماء ما أعمى قلبه لأن ذلك ينسب إليه الكثير الضلال ولا يقال في عوى العيون ما أعماه لأن ما لا يزيد لا يحب منه وقال الفراء في قوله تعالى وهو عليهم عوى أولئك ينادون من مكان بعيد قرأها ابن عباس رضى الله عنه عهم وقال أبو معاذ النخعي من قرأ وهو عليهم عوى فهو مصدر يقال هذا الأمر عوى وهذه الأمور عوى لأنه مصدر كقولك هذه الأمور شبهة ورية قال ومن قرأ عهم فهو نعت قول أمرهم وأمور عمية ورجل عهم في أمره لا يبصره ورجل أعمى في البصر وقال الكمي * الأهل عهم في رأيه متمل * ومثله قول زهير * ولكنني عن علم ما في غدعم * والعامى الذى لا يبصر طريقه وأنشد لا تأتني تبتغي لين جاني * برأسك تحوى عاميا متعاشيا قال ابن سيده وأعماه وعماء صبره أعمى قال ساعدة بن جوبة

وعمى عليه الموت بأبى طريقه * سنان كعصره العذاب ومتهب

يعنى بالموت السنان فهو إذا بدل من الموت ويرى * وعمى عليه الموت بأبى طريقه * يعنى عيونه ورجل عهم إذا كان أعمى القلب ورجل عمى القلب أى جاهل والمعنى ذهب نظر القلب والنهمل كالنهمل والصفة كالصفة لأنه لا يبقى فعله على أفعال لأنه ليس بمحسوس وإنما هو على المثل وأفعال أعماهو للمحسوس في اللون والعامة وقوله تعالى وما يستوى الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل ولا الحرور قال الزجاج هذا مثل شر به الله للؤمنين والكافرين والمعنى وما يستوى الأعمى عن الحق وهو الكافر والبصير وهو المؤمن الذى يبصر رشده ولا الظلمات ولا النور الظلمات الضلالات والنور الهدى والظل والحرور رأى لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرارهم وقول الشاعر

وثلاث بين اثنين بهائر * سل أعمى عما يكيد بصيرا

يعنى التمدح جله أعمى لأنه لا يبصر له وجعله بصيرا لأنه يصبو إلى حيث يقصده الراى وتعالى أظهر المعنى يكون في العين والقلب وقوله تعالى وتحشره يوم القيامة أعمى قبل هو مثل قوله وتحشر المحر من يومئذ زفاو قيل أعمى عن محبته وتأويله أنه لا يحبه له يهتدى إليها لأنه ليس للناس على الله حجة بعد الرسل وقد بشر وأنذر ووعد وأوعد وروى عن مجاهد في قوله تعالى قال رب لم تحشرني أعمى وقد كنت بصيرا قال أعمى عن الحجة وقد كنت بصيرا بها وقال نفطويه يقال عمى فلان عن رشده وعمى عليه طريقه إذا لم يهتد لطريقه ورجل عهم وقوم عمون قال وكلماد كراثة

قوله وعمى عليه الموت الخ
رفع الموت فاعلا كما في
الأصول هنا وتقدم لنا ضبطه
في مادة عبر النصب والصواب
ما هنا وقوله ويرى
* وعمى عليه الموت بأبى
طريقه * يعنى عيونه الخ
هكذا في الاصل والمحكم هنا
وتقدم لنا في مادة عمر أيضا
ويرى بأبى طريقه يعنى
عيونه والصواب ما هنا فانظر
اه

جَلَّ وَعَزَّ الْعَمَى فِي كَاهِلِهِ فَذَمَّهُ بِرِدْعَى الْقَلْبِ قَالَ تَعَالَى فَاتَمَّ الْإِتِّصَارُ وَلَكِنْ تَعَمَّى التَّلَوُّبُ الَّتِي
 فِي الصَّدُورِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى صَمَّ بِكُمْ عَمَى هُوَ عَلَى الْمَثَلِ جَعَلَهُمْ فِي زَلْجِ الْعَمَلِ بِمَا يُبْصِرُونَ وَوَعَى
 مَا يَسْتَعُونُ بِعِزَّةِ الْمَوْتِ لِأَنَّهُمَا بَيْنَ مَنْ قَدَرْتَهُ وَصَنَعْتَهُ الَّتِي تَجُوزُ عَنْهَا الْخُلُقُونَ دَلِيلٌ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ
 وَالْإِعْيَانِ السَّيْلُ وَالْجَلُّ الْهَاجُ وَقِيلَ السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ كَلَامُهُمَا عَنِ الْعُتُوبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 وَالْأَعْمَى اللَّيْلُ وَالْأَعْمَى السَّيْلُ وَهُمَا الْأَهْمَانُ أَيْضًا بِالْبَاءِ السَّيْلُ وَاللَّيْلُ فِي الْحَدِيثِ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
 الْأَعْمَيْنِ هُمَا السَّيْلُ وَالْحَرِيْقُ لِمَا يُصِيبُ مَنْ يُصِيبَانِهِ مِنَ الْخَيْرَةِ فِي أَمْرِهِ أَوْ لَأَنَّهُمَا إِذَا حَدَّثَا وَوَقَعَا
 لَا يُبْقِيَانِ مَوْضِعًا وَلَا يَتَجَبَّانِ شَيْئًا كَالْأَعْمَى الَّذِي لَا يَدْرِي أَيْنَ يَسْلُكُ فَهُوَ يَتَشَى حَيْثُ أَذْنُهُ رَجُلُهُ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ وَلِمَا رَأَيْتُكَ تَنْتَشَى التَّمَامُ * وَلَا قَدْرَ عِنْدَكَ لِلْعُلَمِ

وَتَحْفُو الشَّرِيفَ إِذَا مَا أَخْلَ * وَتَذْنِي الدَّنَى عَلَى الدَّرَجِ

وَهَبْتَ أَخَاكَ لِلْأَعْمَيْنِ * وَلَا تَرْمِسِينَ وَلَمْ تَظْلِمِ

أَخْلَ مِنْ الْخَلَّةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ وَالْإِعْيَانِ السَّيْلُ وَالنَّارُ وَالْأَرْثَمَانُ الدَّهْرُ وَالْمَوْتُ وَالْعَمِيَاءُ
 وَالْعَمَاءُ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ كُلُّهُمَا الْغَوَاةُ وَالْحَاجَةُ فِي الْبَاطِلِ وَالْعَمِيَّةُ وَالْعَمِيَّةُ الْكِبَرُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي
 حَدِيثٍ أَمَّ مَعْبِدُ تَسْنُوْا عَمَائِهِمُ الْعَمَاءُ الضَّلَالُ وَهِيَ فَعَالَةٌ مِنَ الْعَمَى وَحِكْمُ الْعَمِيَّةِ تَرْكُهُمْ فِي
 عَمِيَّةٍ وَعَمِيَّةٌ وَهِيَ مِنَ الْعَمَى وَقَتْلُ عَمِيٍّ أَيْ لَمْ يَدْرِ مَنْ قَتَلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَاتَلَ تَحْتَ رَابَةِ عَمِيَّةٍ
 يَغْضَبُ لِعَصْبَةٍ أَوْ يَضْرِبُ عَصْبَةً أَوْ يَدْعُو إِلَى عَصْبَةٍ قُتِلَ قَتْلُهُ بِهَا لِمَّةٌ هُوَ فَعْلُهُ مِنَ الْعَمَاءِ التَّلَاةُ
 كَالْقِتَالِ فِي الْعَصْبَةِ وَالْأَهْوَاءُ وَحِكْمُ بَعْضِهِمْ فِيهَا تَمُّ الْعَيْنِ وَسُئِلَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ قَتْلِ فِي عَمِيَّةٍ
 قَالَ الْأَمْرُ الْأَعْمَى لِلْعَصْبَةِ لِأَنَّهُ تَسْتَبِينُ مَا وَجْهَهُ قَالَ أَبُو أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ عَمِيٍّ هَذَا فِي تَحَارُبِ الْقَوْمِ وَقَتْلُ
 بَعْضِهِمْ بَعْضًا يَقُولُ مَنْ قَتَلَ فِيهَا كَانَ هَالِكًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَمِيَّةُ الدَّعْوَةُ الْعَمَاءُ فَنَتَبَلَّهَا فِي النَّارِ وَقَالَ
 أَبُو الْعَلَاءِ الْعَصْبَةُ بَنُو الْعَمِ وَالْعَصْبَةُ أَخَذَتْ مِنَ الْعَصْبَةِ وَقِيلَ التَّسْنُوْا وَقِيلَ التَّلَاةُ وَقَالَ
 الرَّامِيُّ * كَأَيْدٍ وَدَاخِلُ الْعَمِيَّةِ التَّجْدُ * يَعْنِي صَاحِبَ قَتْنَةٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ الزُّبَيْرِ الثَّلَاثُ عَمِيَّةٌ
 عَمِيَّةٌ أَيْ مِثْلُهُ قَتْنَةٌ وَجْهًا لَمْ يَكُنْ فِي عَمِيَّةٍ أَيْ رَجُلٍ يَكُونُ يَدُهُمْ فَوْهُوَ خَطَأٌ وَفِي رَوَايَةٍ
 فِي عَمِيَّةٍ فِي رَمِيٍّ تَكُونُ يَدُهُمْ بِالْجَارَةِ فَهُوَ خَطَأٌ الْعَمِيَّةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ فَعِلٌ لِي مِنَ الْعَمَى
 كَالرَّمِيٍّ أَيْ الرَّمَى وَالْمَخْصَصُ مِنَ التَّخْصِصِ وَهِيَ مَصَادِرُ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَوْجِدُهُمْ قَتْلُ يَدِي أَمْرُهُ
 وَلَا يَبْنِي قَاتِلُهُ حُكْمُهُ حُكْمُ قَتْلِ الْخَطَا تَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَخْرَبُ تَزُو الشَّيْطَانُ بَيْنَ
 النَّاسِ فَيَكُونُ دَمًا فِي عَمِيَّةٍ فِي غَيْرِ ضَعْفَةٍ أَيْ فِي جَهَالَةٍ مِنْ غَيْرِ حِدَّةٍ وَعَدَاوَةٍ وَالْعَمَاءُ تَأْنِيَتْ

الآعْمَى يريدُهم الضلالة والجهالة والعماية الجاهلة بالشيء ومنه قوله
* تَجَلَّتْ عَمَائَاتُ الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا * وعماية الجاهلية جهالتها والاعماء الجاهل بجور أن
يكون واحدها عَمَى وأعماء عَمَى عَلَى الْمُبَالغة قال رؤبة
وَالدَّعَامِيَّةُ أَعْمَاؤُهُ * كَأَن لَّوْنُ أَرْضِهِ سَمَاؤُهُ

يريد ورن بلد وقوله عامية أعماءه أراد متناهية في العمى على حد قولهم لَيْلٌ لَّائِلٌ فَكَأَنَّهُ قَالَ
أَعْمَاؤُهُ عامية فقدّموا آخر وقتاً يأتون بهذا الضرب من المبالغ به الانباع المماثلة كقولهم شغل
شاغل وليل لائل لكنه اضطر إلى ذلك فقدّم وأخر قال الأزهري عامية دارسة وأعماءه مجاهله
بلد مجهول وعَمَى لا يهتدى فيه والمعاني الأرضون المجهولة والواحدة مَعْمِيَةٌ قال ولم أسمع لها
بواحدة والمعاني من الأرضين الأعفّال التي ليس بها أثر عماره وهي الأعماء أيضاً وفي الحديث
إِن لَنَا أَلْعَمَى يريد الأرضي المجهولة الأعفّال التي ليس بها أثر عماره واحداً معمى وهو موضع
العمى كالمجهل وأرض عمياء وعامية ومكان أعمى لا يهتدى فيه قال وأقرأ ابن الأعرابي

وماء صرعى عافى التّشايأ كأنه * من الأجن أبوال الخاض الضّوارب

عم ترك الأقطاري عني وينه * مرارى مخنني به الموت فاضب

قال ابن الأعرابي عم ترك كما يقال عم طريقاً وعم مسلكاً يريد الطريق ليس بين الأثر وأما الذي في
حديث سلمان سئل ما جئنا من ذمتنا فقال من عمك إلى هذالك أي اذا ضللت طريقاً أخذت
منهم رجلاً حتى يهتد على الطريق وانما خص سلمان في ذلك لأن أهل الذمة كانوا أصولوا على
ذلك وشروط عليهم فاما إذا لم يشترط فلا يجوز إلا بالاجرة وقوله من ذمتنا أي من أهل ذمتنا ويقال
لعتبه في عناية الصبح أي في ظلمته قبل أن أتميمه وفي حديث أبي ذر أنه كان يغير على الصرم
في عناية الصبح أي في بشية ظلمة الليل ولتيسه صكة عَمَى وَصَكَةُ أَعْمَى أي في أشد الهجرة حرّاً
وذلك أن الظبي إذا اشتد عليه الحر طلب الكناس وقد برقت عينه من بياض الشمس ولما أنها فيسدر
بصره حتى يضل بنفسه الكناس لا يبصره وقيل هو أشد الهجرة حرّاً وقيل حين كاد الحر يبعي من
شدته ولا يقال في البرد وقيل حين يقوم قائماً الظهيرة وقيل نصف النهار في شدة الحر وقيل عَمَى الحر
بعينه وقيل عَمَى رجل من عدوان كان يفتي في الحج فأقبل معترامه ركب حتى تزولوا بعض
المنازل في يوم شديد الحر فقال عَمَى من جاءته عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو
حرام إلى قابل فوجب الناس بضر بون حتى وافوا البيت وبينهم وبينه من ذلك الموضع ليلتان

جوادان فضرِبَ مثلاً وقال الازهرى هو عَمِيٌّ كأنه تصغيرُ عَمِيٍّ قال وأنشد ابن الاعرابي
صَلِّ بِهَا عَيْنَ الظَّهِيرَةِ نَارًا * عَمِيٌّ وَلَمْ يُنْعَلَنَّ الْأَظْلَامُهَا

وفي الحديث نَهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة نصف النهار إذا قام قائم الظهيرة صدقَ
عَمِيٌّ قال وعَمِيٌّ تصغيرُ عَمِيٍّ على الترخيم ولا يقال ذلك إلا في جارة القَيْظِ والإنسان إذا خرج نصفَ
النهار في أشد الحر لم يتميَّأ له أن يعلَّأ عَيْنِيهِ من عَيْنِ الشمس فأرادوا أنه بصيرُ كَالْعَمِيِّ ويقال هو اسم
رجل من العمالة أعار على قوم ظهر أفاضلهم فَنَسَبَ الوقت اليه وقول الشاعر

يَحْسَبُهُ الْجَاهِلُ مَا كَانَ عَمِيٌّ * شَيْخًا عَلَى كُرْسِيِّهِ مُعَمًّا

أى إذا نظرت اليه من بعيد فكأن العَمِيَّ هنا البعد يصف وطب اللبَن يقول إذا رآه الجاهل من بعد ظنه
شيخًا معممًا بلباضه والعماء هم رؤساء السحاب المرتفع وقيل الكَثِيفُ قال أبو زيد هو شبه الدُّخَانِ
يركب رؤس الجبال قال ابن ربي شاهدته قول حميد بن نور

فأذا خَرَّ أَلْفِي المَنَاخِ رَأَيْتُهُ * كَالطُّودِ أَقْرَدَهُ الْعَمَاءُ الْمُطَرِّ

وقال الفرزدق

وَقَرَامٌ لَمْ تُخْزَرْ سِرٌّ وَكِعَةٌ * عَمِدَتُ بِهَا طِبَائِدِي بِرِشَائِهَا

دَعَرْتُ بِهَا سِرًّا تَجْلُو جُلُودَهُ * كَتَجَمُّ الثَّرْيَاءِ سَقَرْتُ مِنْ عَمَائِهَا

ويروى * اذْبَدْتُ مِنْ عَمَائِهَا * وقال ابن سيده العماء الغيم الكثيف المطر وقيل هو الرقيق
وقيل هو الأسود وقال أبو عبيد هو الأبيض وقيل هو الذي هراق ماءه ولم يقطع يقطع الجفال
واحده عماءة وفي حديث أبي زرين العُقَيْلِي أنه قال للنبى صلى الله عليه وسلم أين كان ربنا قبل أن
يخلق السموات والأرض قال في عماء تحته هو أو فوقه هو أو قال أبو عبيد العماء في كلام العرب
السحاب قاله الاصمعي وغيره وهو عمدود وقال الحرث بن حازم

وَكُنَّ الْمُنُونُ تَرْدِي بِنَاءً * مِمَّنْ يَحْتَجِبُ عَنْهُ الْعَمَاءُ

يقول هو في ارتداعه قد بلغ السحاب فالسحاب يَحْتَجِبُ عنه أى يكتشف قال أبو عبيد وانما تأولنا
هذا الحديث على كلام العرب المفعول عنهم ولا تدرى كيف كان ذلك العماء قال وأما العَمِيُّ في
البصرة فهو صورة ليس هو من هذا الحديث في نبي قال الازهرى وقد بلغني عن أبي الهيثم ولم يعزله اليه
ثقة أنه قال في تفسير هذا الحديث وإن ظنه أنه كان في عَمِيٍّ مقصور قال وكل أمر لا تدرى كالتلويح
بالقول فهو عَمِيٌّ قال والمعنى أنه كان حيث لا تدرى كقول بني آدم ولا يبلغ كنهه وصف قال

الازهرى والقول عندى ما قاله أبو عبيد أنه العماء مدود وهو السحاب ولا يدري كيف ذلك العماء
بصفة محصورة ولا نعت يحده ويقوى هذا القول قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل
من العمام والملائكة والعمام ممر وفى فى كلام العرب إلا أن لا تدري كيف العمام الذى باقى الله
عز وجل يوم القيامة فى ظلل منه فحين يؤمن به ولا تكفى صفتته وكذلك سائر صفات الله عز وجل
وقال ابن الأثير معنى قوله فى عنى مقصور ليس معنى شئ قال ولا بدى قوله أين كان ريسا من مضاف
مخدوف كما حذف فى قوله تعالى هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله ونحوه فيكون التقدير أين كان عرش
ربنا ويدل عليه قوله تعالى وكان عرشه على الماء والعمامة والعمامة السحابة الكثيفة المطيعة قال
وقال بعضهم هو الذى هراق ماء ولم يقطع تقطع الجفل والعرب تقول أشد برد الشتاء شمال
جرباء فى غيب سماء تحت ظل عمام قال ويقولون لا تقطعة الكثيفة عمامة قال وبعض ينكر ذلك
ويجعل العمام اسم جامع وفى حديث الصوم فإن عنى عليكم هكذا جاء فى رواية قيل هو من
العماء السحاب الرقيق أى حال دونه ما عنى الأبصار عن رؤيته وعنى الشئ عنياسا وعنى
الماء يعنى إذا سأل وهى يعنى مثله قال الازهرى وأنشد المنذرى فيما أقرأنى لابي العباس

عن ابن الاعرابي

وعبراء يعنى بها الآل لم يبق * بهما من شيئا المنهين طريق

قال عنى يعنى إذا سأل يقول سأل عليها الآل ويقال عنيى الى كذا وكذا عنى عنيانا وعطيت
عطشانا إذا ذهبت اليه لا تريد غيره غير أنك تؤمته على الإضرار والظلمة عنى يعنى وعنى الموج بالفتح
يعنى عنيانا إذا رمى بالقذى والزبد ودفعه وقال اللبث العنى على مثال الرقى رفع الآم واج القذى
والزبد فى أعالها وأنشد * رهازبد يعنى به الموج طاميا * وعنى البعير بلغامه عنيانا هذر عني
به أى كان وقيل رعى به على هامته وقال الموج رجل عام رام وعنيى بكذا وكذا زاماني من الهمة قال
وعنى اللبث يعنى واعتم واعنى ثلاث لغات واعنى الشئ اختاره والاسم العنية قال أبو سعيد
اعتميه اعتميه أى قصده وقال غيره اعتميه اخترته وهو قلب الاعتيام وكذلك اعتميه والعرب
تقول عنيانا والله وأما والله وهما والله يبدلون من الهمزة العين مرة وهما أى أخرى ومنهم من يقول
عنيانا والله بالغين المعجمة والعوا الضلال والجمع العنماء وعنى عليه الأمر التبس ومنه قوله تعالى
فعبت عليهم الأنبياء يومئذ والتعمية أن يعنى على الإنسان شيئا فتلبس عليه تلبسا وفى حديث
الجهرة لا تعني على من وراني من التعمية والإخفاء والتلبس حتى لا يتبعكم أحد وتعني معنى

البيت نعيمه ومنه المعنى من الشعر وقرئ فبعت عليهم بالتشديد أبو زيد تركاهم عى اذا شرفوا على الموت قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم في قول النرزقي

غلبتك بالثقتي والمعنى * وبيت المحتبي والخافقات

قال خضر الفرزدق في هذا البيت على جر يران العرب كانت اذا كان لاحدهم الغنم فبقا عين بعير منها فاذا تمت اثنان غنما واعماء فافتخر عليه بكثرة ماله قال والخافقات الرايات ابن الاعرابي غمايعو اذا خضع وذل ومنه حديث ابن عمر مثل المنافق مثل الشاة بين الرصيص تنمو مرة على هذه ومرة الى هذه يريد أنها كانت تميل الى هذه والى هذه قال والاعرف تغزو النفس للهروي في الغريين قال ومنه قوله تعالى مذبذبين بين ذلك والعماء الطول يقال ما أحسن غما هذا الرجل أى طوله وقال أبو العباس سألت ابن الاعرابي عنه فرفقه وقال الأعماء الطوال من الناس وغاية جبل من جبال هذيل وغمايتان جبلان معروفان (عنا) قال الله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم قال القراء عنت الوجوه نصب له وعنت له وكرأى أنه وضع المسلم يديه وجهه وركبته اذا سجد وركع وهو في معنى العربية أن تقول للرجل عنوت لك خضعت لك وأطعك وعنوت للقي عتوا خضعت قال ابن سيده وقيل كل خاضع لحق أو غيره عان والاسم من كل ذلك العنوة والعنوة القهر وأخذته عنوة أى قسرا وقهرا من باب أنته عدوا قال ابن سيده ولا يطرده عند سيده وقيل أخذته عنوة أى عن طاعة وعن غير طاعة وفقت هذه البلدة عنوة أى فقت بالقتال قوتل أهلها حتى غلبوا عليها وفقت البلدة الاخرى صلحا أى لم يغلبوا ولكن صلحوا على خرج يودونه وفي حديث الفتح أنه دخل مكة عنوة أى قهرا وغلبة قال ابن الأثير هو من غنايعنو اذا ذل وخضع والعنوة المروءة منه كان الماخوذ به يخضع ويذل وأخذت السلاطنة عنوة بالتهر والاذلال ابن الاعرابي غنايعنو اذا أخذ الشيء قهرا وغنايعنو عنوة فيها اذا أخذ الشيء صلحا كرام ورفق والعنوة أيضا المودة قال الازهرى قوله هم أخذت الشيء عنوة يكون غلبة ويكون عن من تسليم وطاعة ممن يؤخذ منه الشيء وأنشد القراء الكثير

فما أخذوه عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرق استقلاها

فهذا على معنى التسليم والطاعة بلا قتال وقال الأخفش في قوله تعالى وعنت الوجوه استسلمت قال والعلاني الاسير وقال أبو الهيثم العلاني الخاضع والعلاني العبد والعلاني السائل من ماء آدم

يَقَالُ عَنَّتِ الْقَرْيَةُ تَعْنُو إِذَا سَالَ مَاؤُهَا وَفِي الْحَدِيثِ كَمَّ عَنَّتِ الْقَرْيَةُ بَعَاءُ كَثِيرٍ تَعْنُو لَمْ تَحْقُظْهُ فَظْهَرَ
قَالَ الْمُتَحَكِّلُ الْهَدَلِيُّ

تَعْنُو تَعْنُو تِلْه نَاضِخٌ * ذُو رِيْقٍ يَغْدُو وَذُو شَلْشَلٍ

وَيُرْوَى قَاطِرٌ يَدُلُّ نَاضِخٌ قَالَ شَمِرٌ تَعْنُو تَسِيلٌ تَعْنُو تِلْه أَيْ مِنْ شِقِّ تَعْنُو تِلْه وَالْحَرْثُ الشَّقِيُّ فِي الشَّتَةِ
وَالْتَعْنُو تِلْه الْمُشَقُّوقُ رَوَاهُ ذُو شَلْشَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ ذُو قَطْرَانٍ مِنَ الْوَأْشَنِ وَهُوَ الْقَاطِرُ وَيُرْوَى
ذُو رُوْقِيٍّ وَدِمْعَانٌ سَائِلٌ قَالَ

لَمَّا رَأَتْ أُمُّهُ بِالْبَابِ مُهْرَةً * عَلَى يَدَيْهِ أَدَمٌ مِنْ رَأْسِهِ عَمَانٌ

وَعَنُوتٌ فِيهِمْ وَعَنَّتْ عَنُوتًا وَسَرَتْ أُسَيْرًا وَأَعْنَيْتُهُ أُسْرَتُهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَنَاءُ الْحَبْسُ فِي
شِدَّةٍ ذَلِّ يُقَالُ عَنَاءُ الرَّجُلِ يَعْنُو عَنُوتًا إِذَا ذَلَّ لِأَسْتَأْسَرَ قَالَ وَعْنَيْتُهُ أَعْنَيْتُهُ تَعْنِيَةً إِذَا أُسْرَتُهُ
وَحَبْسَتْهُ مُضَيَّقًا عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ فَإِنَّهُنَّ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ أَيْ أُسْرَى أَوْ كَالأُسْرَى
وَاحِدَةً الْعَوَانِي عَانِيَةٌ وَهِيَ الْأُسَيْرَةُ يَقُولُ الْغَمَاهُنَّ عِنْدَكُمْ عِنْدَ تِلْه الْأُسْرَى قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالْعَوَانِي
النِّسَاءُ لَا تَنْهَنُ يَنْظُرْنَ فَلَا يَنْتَصِرْنَ وَفِي حَدِيثِ الْمُقَدِّمِ الْخُلَّاءُ وَارِثٌ مِنْ لَا وَارِثَ لَهُ يَقُلُّ عَانَهُ أَيْ
عَانِيَةً خَفِيفَ الْبَاءِ وَفِي رَوَايَةٍ بِشَكِّ عْنَيْتُهُ بَضْمُ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ يُقَالُ عَنَاءُ يَعْنُو عَنُوتًا وَمَعْنَى
الْأُسْرِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَلْزِمُهُو يَتَعَلَّقُ بِهِ بِسَبَبِ الْخِجَانِيَّاتِ الَّتِي سَبَّلَهَا أَنْ يَحْكُمَهَا الْعَاقِلَةُ هَذَا عِنْدَ
مَنْ يُؤْرِثُ الْخُلَّاءَ وَمَنْ لَا يُؤْرِثُهُ يَكُونُ مَعْنَاهُ أَنْهَا طُعْمَةٌ يُطْعَمُهَا الْخُلَّاءُ لِأَنَّهُ يَكُونُ وَارِثًا وَرَجُلٌ عَانٌ
وَقَوْمٌ عَنَاءَةٌ وَنِسْوَةٌ عَوَانٌ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عُوْدُوا الْمَرْثَى وَفُكُّوا الْعَانِيَّ يَعْنِي
الْأُسِيرَ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَطْعَمُوا الْجَانِيعَ وَفُكُّوا الْعَانِيَّ قَالَ وَلَا أَرَاهُ مَأْخُودًا إِلَّا مِنَ الْآمَنِ الذَّلِّ وَالْخُضُوعِ
وَكُلٌّ مِنْ ذَلٍّ وَاسْتِكَانٍ وَخَضَعٌ فَقَدَعْنَاوَالْإِسْمُ مِنْهُ الْعَنُوتَةُ قَالَ الْقُطَاطِيُّ

وَنَأَتْ بِحَاجَتِنَاوَرَبَّتْ عَنُوتُهُ * لِلَّيْنِ مَوَاعِدُهَا الَّتِي لَمْ تَصْدُقْ

الْلَيْثُ يُقَالُ لِلْأُسِيرِ عَنَاءُ يَعْنُو عَنِيَّ يَعْنِي قَالَ وَادْقَلْتُ أَعْنُوهُ فَعْنَاهُ أَقْبَهُو فِي الْأَسَارِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
يُقَالُ عَنِيَّ فِيهِمْ فَلَا نَ أُسِيرَ أَيْ أَقَامَ فِيهِمْ عَلَى إِسَارِهِ وَاجْتَبَسَ وَعْنَاهُ غَيْرُهُ تَعْنِيَةً حَبْسَهُ وَالتَّعْنِيَةُ
الْحَبْسُ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ

مُتَّعْتَعَةً مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا * رِكَابُوَعْنَتْهُمُ الزَّفَاقُ وَقَارُهَا

وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ

فَانْ يَلْكَ عَتَابٌ أَصَابَ بِسَهْمِهِ * حَشَاهُ فَعْنَاهُ الْجَوَى وَالْحَارِفُ

قوله الواشن هكذا في النسخة
المعتمدة بيدنا وفي التهذيب
الوَأْشَيْنَ قَاطِرٌ اهـ كتبه
مصححه

دَعَا عَلَيْهِ بِالْحَبْسِ وَالْتَقَلَ مِنَ الْجِرَاحِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَنَّهُ كَانَ يَحْرُسُ أَصْحَابَهُ يَوْمَ صَقَيْنَ وَيَقُولُ اسْتَعْمِرُوا النَّفْسِيَّةَ وَعَمُوا بِالْأَصْوَاتِ أَيْ احْبُسُوهَا وَأَخْفُوهَا مِنَ التَّغْنِيَةِ الْحَبْسِ وَالْأَسْرِكَاةِ ثُمَّ هُمْ عَنِ اللَّغَطِ وَرَفْعِ الْأَصْوَاتِ وَالْأَعْنَاءِ الْأَخْلَاطِ مِنَ النَّاسِ خَاضَةً وَقِيلَ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَاحِدُهُمْ وَأَعْنُو وَعَنَى فِيهِ إِلَّا كُلُّ يَعْنى شَأْنٌ يَجْعَلُ لَمْ يَكْهِنْ غَيْرُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ حَكَمْنَا عَلَيْهِمْ أَنَّهُمْ يَأْتِيَةٌ لِأَنَّ الْقَلَابَ الْآلَافَ لَأَمَّا عَنِ الْيَاءِ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهِ عَنِ الْوَاوِ النَّزَامُ يَعْنى فِيهِ إِلَّا كُلُّ أَيْ مَا يَجْعَلُ عَنَى يَعْنى الْفَرَاءُ تَرِبَ اللَّيْنُ ثُمَّ رَأْفَرُ يَعْنى فِيهِ كَتَوْلُكَ لَمْ يَعْنى عَنْهُ شَيْئاً وَقَدْ عَنَى يَعْنى عُنْيًا يَكْسِرُ التَّوْنُ مِنْ عَنَى وَمِنْ أَمثالِهِمْ عُنْيُهُ نَشِيءُ الْحَرْبِ بِضَرْبٍ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَبْدًا الرَّأْيِ وَأَصْلُ الْعُنْيَةِ فَيَا رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ أَبَوَالِ الْأَبْلِ بِوَحْدِهَا أَخْلَاطٌ فَتَخْلُطُ ثُمَّ تَجْبَسُ زَمَانًا فِي الشَّمْسِ ثُمَّ تَعَالِجُ بِهَا الْأَبْلُ الْجُرْبِيَّ سَمِيَتْ عُنْيَةً مِنَ التَّغْنِيَةِ وَهُوَ الْحَبْسُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْعُنْيَةُ عَلَى قَعِيلَةٍ وَالتَّغْنِيَةُ أَخْلَاطٌ مِنْ بَعْرِ يَوْثُلٍ تَجْبَسُ مُدَّةً ثُمَّ تَطْلِي بِهِ الْبَعِيرُ الْجُرْبُ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرٍ

كَانَ كَيْلًا مُعْتَدًا أَوْعِيَةً * عَلَى رَجْعٍ ذَفَرَاهَا مِنَ اللَّيْلِ وَكَفَّ

وَقِيلَ الْعُنْيَةُ أَبَوَالِ الْأَبْلِ نَسْتَبَالُ فِي الرِّيحِ حِينَ تَجْرُأُ عَنِ الْمَاءِ ثُمَّ تُطْفَعُ حَتَّى تَحْتَرُ ثُمَّ يَلْقَى عَلَيْهِمْ زَهْرٌ ضَرْبُ الْعُشْبِ وَحَبٌّ الْخَلْبِ فَتَعْتَدُ ذَلِكَ ثُمَّ تَجْعَلُ فِي بَسَاتِينٍ صَفَارٍ وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يُوْثَدُ وَأَشْيَاءُ مَعَهُ فَيَخْلُطُ وَتَجْبَسُ زَمَانًا وَقِيلَ هُوَ الْبَوْلُ يَوْضَعُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَحْتَرُ وَقِيلَ الْعُنْيَةُ الْهِنَاءُ مَا كَانَ وَكُلُّهُ مِنَ الْخِلَاطِ وَالْحَبْسِ وَعُنِيَتْ الْبَعِيرُ تَعْنِيَةُ طَائِسَةٍ بِالْعُنْيَةِ عَنِ الْعِيَانِي أَيْضًا وَالْعُنْيَةُ أَبَوَالِ يَطْفَعُ مِمَّا شِئْنَ مِنَ الشَّجَرِ ثُمَّ نَابَهُ الْبَعِيرُ وَاحِدُهُمْ وَأَعْنُو وَفِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ لِأَنَّ أَتَعْنَى بَعْنِيَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا قَوْلٌ فِي مَسْئَلَةٍ رَأَى الْعُنْيَةَ بَوْلٌ فِيهِ أَخْلَاطٌ تَطْلِي بِهِ الْأَبْلُ الْجُرْبِيَّ وَالتَّغْنِيَةُ التَّطْلِي بِهَا سَمِيَتْ عُنْيَةً طَوَّلَ الْحَبْسِ قَالَ الشَّاعِرُ

عَنْدِي دَوَاءُ الْأَجْرِبِ الْمَعْدِ * عُنْيَةً مِنْ قَطَرٍ إِنْ مَعْتَدِ

وَقَالَ ذُو الرِّمَةِ

كَانَ يَذْفُرَاهَا عُنْيَةً تَجْرِبُ * لَهَا وَشَلٌّ فِي قُنْدِ اللَّيْلِ يَنْفَخُ

وَالْقُنْدُ مِمَّا يَبْعَرُقُ خَلْفَ الذَّنِّ الْبَعِيرِ وَأَعْنَاءُ السَّمَاءِ تَوَاحِيهَا الْوَحْدُ عَمُو وَأَعْنَاءُ الْوَجْهِ جَوَابُهُ عَنْ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَمَا رَحَتْ تَقْرِيرُهُ أَعْنَاءُ وَجْهِهَا * وَجَبَتْهَا حَتَّى تَنْهَ قُرُونُهَا

ابن الاعراب الاعناء النواحي واحدها عناء هي الاعنان أيضا قال ابن مقبل
لا تحز الزمره أعناء البلاد ولا * تبتى له في السموات السلايم
ويروى أعناء. واورد الازهرى هنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن الابل فقال أعنان
الشياطين أراد أنها مثلها كأنه أراد أنهم نواحي الشياطين وقال اللحياني يقال فيها أعناء من
الناس وأعرأ من الناس واحدهما عنو وعرو أي جماعات وقال أحد بن يحيى هم أعناء من الناس
وأفناء أي أخلط الواحد عنو وفنو وهم قوم من قبائل شتى وقال الاسمعي أعناء الشيء حيوانه
واحدها عنو بالكسر وعنوت الشيء أبديته وعنوت به وعنوته أخرجه وأظهرته وأعنى القيت
النبات كذلك قال عدى بن زيد

وياً كن ما أعنى الولي فلم يلبث * كان بحافات النهار المزرا
فلم يلبث أي فلم يبق من مشياً قال ابن سيده هذه الكلمة واوياً وبائية وأعناء المطر أبنته ولم
تكن بلادنا العام بشئ أي لم تبت شيأ والواو لغة الازهرى يقال للارض لم تعن بشئ أي لم تبت
شيأ ولم تعن بشئ والمعنى واحد كما يقال حنوت عليه التراب وحنيت وقال الاسمعي سألته فلم تعن
لي بشئ كتولك لم تبد لي بشئ ولم يبق لي بشئ وما أعنت الارض شيأ أي ما أبنت وقال ابن
بري في قول عدى * وياً كن ما أعنى الولي * قال حذف الضمير العائد على ما أي ما أعناه
الولي وهو فعل منقول بالهمز وقد يتعدى بالياء فيقال أعنت به في معنى أعنته وعليه قول ذى الرمة
* مما أعنت به * وسند كره عتبهما وعنت الارض بالنبات تعنوعنوا وتعنى أيضاً وأعنته أظهرته
وعنوت الشيء أخرجه قال ذوالرمة

ولم يبق بالخلاء مما أعنت به * من الرطب الأيسر ما وهجرها
وأشد بيت المتخلف الهدى * تعنوعنوت له ناسم * وعنا النبات يعنوا يظهر وأعناء المطر
اعناء وعناء الماء إذا سال وأعنى الرجل إذا صادف أرضاً قد أمشرت وكثر كلؤها ويقال خذ هذا
وما عناه أي ماشاكه وعنا الكلب للشيء يعنوا تأه فسمه ابن الاعرابي هذا يعنوه هذا أي يأتيه
فيسمه والهموم تعانى فلاناً أي تأتيه وأنشد

وإذا تعانى الهموم قربتها * سرح اليدى نخالس الخطرانا
ابن الاعرابي عتبت بأمر معناه وعنى وعناي أمره سواء في المعنى ومنه قولهم

* يَا لَ أَغْنِي وَأَغْنِي بآجَارِهِ * وَيَقَالُ عَيْنْتُ وَتَعْنَيْتُ كُلُّ يَقَالُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنَّا عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيْ شَقُّ عَلَيْهِ وَأَنْشِدْ قَوْلَ مُرَرِدٍ

وَشَقُّ عَلَى أَمْرِي وَعَنَّا عَلَيْهِ * تَكَالُفُ الذِّي لَنْ يَسْتَطِيعَا

وَيَقَالُ عُنِيَ بِالْشَيْءِ فَهُوَ مَعْنِي بِهِ وَأَعْنَيْتُهُ وَعَنْيْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَأَنْشِدْ

وَلَمْ أَخْلُ فِي قَدْرِهِ لَمْ أُوفِ مَرَبًّا * يَشَاءُ وَلَمْ أُعْنِ الْمَطْلَى النَّوَاجِبَا
وَعَنْيْتُهِ حَبْسَهُ حَبْسًا طَوِيلًا وَكُلُّ حَبْسٍ طَوِيلٌ تَعْنِيَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْوَلِيدِ بْنِ عَقِبَةَ
قَطَعْتَ الذَّهْرَ كَالسَّدِّ الْمَعْنَى * تُهَذِرُ فِي دِمَشْقَ وَمَا تَرِي

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَقِيلَ إِنَّ الْمَعْنَى فِي هَذَا الْبَيْتِ خَلُّ لَثِيمٍ إِذَا هَاجَ حَبْسٌ فِي الْعِنَةِ لَا يَرُغَبُ عَنْ خَلِّهِ
وَيَقَالُ أَصْلُهُ مَعْنٌ فَأُبْدِلَتْ مِنْ أَحَدَى التَّوْنَاتِ يَاءٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمَعْنَى خَلُّ حَقَرٍ يُقْبَلُ إِذَا هَاجَ
لَا يَرُغَبُ عَنْ خَلِّهِ وَيَقَالُ لَقَيْتُ مِنْ فُلَانٍ عَيْنِيَّةً وَعَنَّا أَيْ تَعَبًا وَعَنَّا الْأَمْرُ يُعْنِيهِ عَنَابُهُ وَعُنْيَا
أَمْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِكُلِّ أَمْرٍ يُشْرِكُ بِهِمْ يَوْمَ تَنْشُرُ عَنْ يَمِينِهِ وَفِي يَمِينِهِ فَمَنْ قَرَأَ يَمِينَهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ
فَعَنَاهُ لَشَأْنُ لَا يَمُومُ مَعَهُ غَيْرُهُ وَكَذَلِكَ شَأْنُ يَمِينِهِ أَيْ لَا يَقْدِرُ مَعَ الْأَهْتِمَامِ بِهِ عَلَى الْأَهْتِمَامِ بِهِ
وَقَالَ أَبُو تَرَابٍ يَقَالُ مَا عُنِيَ شَيْءٌ وَمَا عُنِيَ شَيْءٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاعْتَنَى بِهِ بِأَمْرِهِ أَلْهَمَ وَعُنِيَ بِالْأَمْرِ
عَنَابُهُ وَلَا يَقَالُ مَا عَنَّا أَيْ بِالْأَمْرِ لَانَ الصَّيْغَةُ مَوْضُوعٌ لِمَا يُسَمَّى فَاعِلُهُ وَصِيغَةُ التَّعَجُّبِ أَعْنَاهُ لِمَا
سَمِيَ فَاعِلُهُ * وَجَلَسَ أَبُو عُمَرَ إِلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَنَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ كَيْفَ تَأْمُرُ مِنْ قَوْلِنَا عَيْنْتُ
بِحَاجَتِكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو عُبَيْدَةَ عَنْ بِحَاجَتِي فَأَوْمَأْتُ إِلَى الرَّجُلِ أَنْ لَيْسَ كَذَلِكَ فَلَمَّا خَلُونَا قُلْتُ لَهُ إِنَّمَا
يَقَالُ لَتَعْنُ بِحَاجَتِي قَالَ فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ لَا تَدْخُلْ إِلَى قُلْتِ لَمْ قَالَ لَا لَنْ كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ دَوْرِي سَرَقَ
مِنْ عَامٍ أَوَّلَ قَلِيلَةٍ لِي فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ مَا الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَلَكِنَّكَ سَمِعْتَنِي أَقُولُ مَا سَمِعْتَ أَوْ كَلَامًا هَذَا
مَعْنَاهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاحِدَهُ عَيْنْتُ بِأَمْرِهِ بِصِيغَةِ الْفَاعِلِ عَنَابُهُ وَأَفَانَاهُ عَنْ وَعْنَيْتُ بِأَمْرِكَ
فَأَنَامَعْنِي وَعَيْنْتُ بِأَمْرِكَ فَأَنَامَعَانُ وَقَالَ الذَّرَاءُ يُقَالُ هُوَ مَعْنِي بِأَمْرِهِ وَعَانُ بِأَمْرِهِ وَعُنِيَ بِأَمْرِهِ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ بَرِّ إِذَا قُلْتُ عَيْنْتُ بِحَاجَتِكَ فَعَدَّيْتُهُ بِالْيَاءِ كَانَ الذَّهْلُ مِنْهُ يَوْمَ الْأَوَّلِ فَإِذَا عَدَّيْتُهُ بِفِي
فَالْوَجْهُ فَفُخَّ الْعَيْنُ فَقَوْلُ عَيْنْتُ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي حَاجَةِ الْمَرْءِ عَمَانِيَا * نَسِيتُ وَلَمْ يَنْفَعَكَ عَقْدُ الرِّثَامِ

وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّفْظَةِ لَا يَقَالُ عَيْنْتُ بِحَاجَتِكَ إِلَّا عَلَى مَعْنَى قَصْدُهُمْ هَذَا مِنْ قَوْلِكَ عَيْنْتُ الشَّيْءَ أَعْنِيهِ إِذَا

كنت قاصدا له فأما من العناء وهو العناء فبالفتح نحو عَنَيْتُ بكذا وعَنَيْتُ في كذا وقال البطلوسي
أجاز ابن الاعرابي عَنَيْتُ بالشيء أعنى به فأنا عان وأنشد

عان بأخرها طوبى للشغل * له جعفران وأى تَبَل

وعَنَيْتُ بما جئتكَ أعنى بها وأنا به بمعنى على متغول وفي الحديث من حَسَنَ إِسْلَامَ الْمَرْمُزِ كَمَا لَا
يَعْنِيهِ أَيْ لَا يَهْمُهُ وفي الحديث عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
اشْتَكَى أَنَاهُ جَبْرِيلُ فَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ أَزْفَيْكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يَعْزِيكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ
قوله يَعْزِيكَ أَيْ يَشْفِيكَ وَيُقَالُ هَذَا الْأَمْرُ لَا يَعْزِيكَ أَيْ لَا يَشْفِيكَ وَلَا يَهْمِي وَأَنْشَدَ
عَنَانِي عَنْكَ وَالْأَنْصَابُ حَرْبٌ * كَانَتْ صَلَاحُهَا الْإِبْطَالُ هَيْمُ
أَرَادَ شَغَلَنِي وَقَالَ آخِرُ

لَا تُلْهِ عَلَى الْبُكَاءِ خَلِيلِي * إِنَّهُ مَا عَنَّاكَ قَدْ مَاعَانِي

وقال آخر
إِنْ الْفَتَى لَيْسَ يَعْزِيهِ وَيَشْفِيهِ * الْأَتَكَلُّهُمْ مَا لَيْسَ يَعْزِيهِ
أَيْ لَا يَشْفِيهِ وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْزِيكَ أَيْ يَقْصِدُكَ يَقَالُ عَنَيْتُ فَلَانَا عَنِي أَيْ
قَصَدْتُهُ وَمَنْ يَعْنِي يَقُولُ أَيْ مَنْ يَقْصِدُ وَعَنَانِي أَمْرُكَ أَيْ قَصَدْنِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ الْجَعْدِيِّ
* وَأَعْضَدُ الْمَطَى عَوَانِي * أَيْ عَوَانِلُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ مَعْنَى قَوْلِهِ عَوَانِي أَيْ قَوَائِدِي السَّيْرِ
وَقُلَانُ يَعْزِيهِمَا الْحَمَى أَيْ يَشْفِيهِمَا وَلَا يَقَالُ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي غَيْرِ الْحَمَى وَيَقَالُ عَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ أَيْ تَعْنَيْتُ
فِيهِ فَأَنَا عَنِي وَأَنَا عَنٍ فَازْدَا سَأَلْتُ قُلْتُ كَيْفَ مِنْ نَعْنَى بِأَمْرِهِ مَضْمُونُ لَانِ الْأَمْرُ عَنَاهُ وَلَا يَقَالُ كَيْفَ
مَنْ نَعْنَى بِأَمْرِهِ وَعَنَانِي الشَّيْءَ قَاسَاهُ وَالْمَعَانَاةُ الْمُقَاسَاةُ يَقَالُ عَانَاهُ وَتَعْنَاهُ وَنَعْنَى هُوَ وَقَالَ
فَقُلْتُ لَهَا الْحَاجَاتُ يَطْرَحُنَ بِالْقَتَى * وَهَمَّ نَعْنَاهُ مَعْنَى رَكَابُهُ

وروى أبو سعيد المعانة المداواة قال الاخطل

فَانْ أَلْ قَدْ عَانَيْتُ قَوْمِي وَهَيْبَتَهُمْ * فَهَلْهُنَّ وَأُولَ عَن نَعِيمٍ بِنِ الْخَفَا

هَلْهُنَّ أَنْ وَانْتَظَرُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْمَعَانَاةُ وَالْمَقَانَاةُ حَسَنُ السِّيَاسَةِ وَيَقَالُ مَا يُعَاوَنُ مَا لَهُمْ
وَلَا يَقَاوَنُهُ أَيْ مَا يَتَوَقَّعُونَ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَيْيَةَ بْنِ عَامِرٍ فِي الرِّبِيِّ بِالْهَيْبَةِ لَوْلَا كَلَامُ مَجْعَتِهِ مِنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ أَعَانِهِ مُعَانَاةُ الشَّيْءِ مُلَابَّاتُهُ وَمُبَايَنَاتُهُ وَالْقَوْمُ يُعَاوَنُ مَا لَهُمْ أَيْ
يَتَوَقَّعُونَ عَلَيْهِ وَعَنَى الْأَمْرُ يَعْنِي وَأَعْنَى زَلَّ قَالَ رُؤْبَةُ

إِنِّي وَقَدْ تَعْنَى أُمُورَ تَعْنَى * عَلَى طَرِيقِ الْعُدْرَانِ عَدَرَتْنِي

وَعَنْتُ بِمَا وَرَزَكْتُ وَعَنْتُ عَنَّا وَعَنْتُ نَصَبَ وَعَنْتُهُ بِأَنْعِيهِ وَتَعْنِيهِ أَيْضًا فَعَنْتُ وَتَعْنِي الْعَنَاءُ
تَجَعُّمُهُ وَعَنَاءُ هُوَ أَعْنَاهُ قَالَ أُمِيَّةٌ

وَأَنِّي لِبَلِيٍّ وَالدَّيَارِ الَّتِي أَرَى * لَكَ لَبْتِي الْمَعْنَى يَشُوقُ مُوَسَّلٌ
وقوله أنشدته ابن الأعرابي * عَنَّا تَعْنِيهَا وَعَنَّا تَرَحَّلُ * فسرته فقال تَعْنِيهَا تَحَرُّهَا وَنَقَطُهَا
وَالْعَنِيَةُ الْعَنَاءُ وَعَنَاءُ عَانٌ وَمَعْنَى كَمَا قَالَ شَعْرَاءُ وَمَوْتُ مَائَتْ قَالَ يَمُّ بْنُ مَقِيلٍ
تَحْمَلُنْ مِنْ جَبَانٍ بَعْدَ فَا مِمَّةٍ * وَبَعْدَ عَنَّا مِنْ فَوَادِلِكِ عَانٍ
وقال الأعمش

لَقَرْتُ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ * عَلَى الْمَرْءِ الْأَعْنَاءُ مَعْنٌ

ومعنى كل شيء مُعْنُهُ وَحَالُهُ الَّتِي يَصِيرُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ الْمَعْنَى
وَالْتَفْسِيرُ وَالْثَّوِيلُ وَاحِدٌ وَعَنْتُ بِالْقَوْلِ كَذَا أَرَدْتُ وَمَعْنَى كُلِّ كَلَامٍ وَمَعْنَاهُ وَمَعْنِيَّتُهُ مَقْصِدُهُ
وَالْأَسْمُ الْعَنَاءُ بِقَالَ عَرَفْتُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَمَعْنَاهُ كَلَامُهُ وَفِي مَعْنَى كَلَامِهِ وَلَا تُعَانُ أَحْبَابُكَ
أَي لَا تُشَاجِرُهُمْ عَنْ فِعْلٍ وَالْعَنَاءُ الضَّرُّ وَعَتْوَانُ الْكِتَابِ مُسْتَقًى فِيمَا ذَكَرُوا مِنَ الْمَعْنَى وَفِيهِ
لغات عَتَوْتُ وَعَنْتُ وَعَنْتُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ عَتَوْتُ الْكِتَابَ وَأَعْنُهُ وَأَنْتَدِينُ

فَقَطِنَ الْكِتَابَ إِذَا أَرَدْتَ جَوَابَهُ * وَاعْنُ الْكِتَابَ لِكَيْ يُسَرَّ وَيَكْتُمَا
قال ابن سيده الْعَتْوَانُ وَالْعَتْوَانُ هُمَا الْكِتَابُ وَعَتْوَنُهُ وَعَتْوَانُهُ كَلَامُهُ وَبِالْعَتْوَانِ
وقال أيضا وَالْعَتْوَانُ هُمَا الْكِتَابُ وَقَدْ عَنَاهُ وَأَعْنَاهُ وَعَتَوْتُ الْكِتَابَ وَعَتَوْتُهُ قَالَ يَعْقُوبُ
وَسَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ أَطْنُ وَأَعْنُ أَيَّ عَتْوَنِهِ وَآخِئِهِ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَفِي جِهَتِهِ عَتْوَانٌ مِنْ كَثَرَةِ السُّجُودِ
أَي أَنَّرَ حِكْمَهُ الْعَيَانِي وَأَنْتَدَى

وَأَتَمَطَّ عَتْوَانٌ بِمَعْنٍ يُجُودُهُ * كَرَكَبَةٍ عَتْرَيْنِ عَتُورِي نَصْرٍ
وَالْمَعْنَى جَلُّ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَنْزِعُونَ سَنَاسِينَ فَقَتَرْتَهُ وَيَعْتَرُونَ سَنَامَهُ لِأَنَّ كَرَبَ وَلَا يَنْتَفِعُ
بِظَهْرِهِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَتْ أَيْلَ الرَّجُلِ مِائَةً عَمَدُوا إِلَى الْبَعِيرِ الَّذِي أَمَاتَ بِهِ أَيْلَهُ
فَأَغْلَقُوا وَظَهَرَهُ لِمَا لَرَكَبَ وَلَا يَنْتَفِعُ بِظَهْرِهِ لِيَعْرِفَ أَنَّ صَاحِبَهَا مَيٌّ وَأَغْلَاقُ ظَهْرِهِ أَنْ يَنْزِعَ مِنْهُ
سَنَاسِينَ مِنْ فَقَرْتِهِ وَيَعْتَرِ سَنَامَهُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَنَاءِ الَّذِي هُوَ التَّعَبُ
فَهُوَ بِذَلِكَ مِنَ الْمُعْتَلِّ بِالْيَاءِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَبْسِ عَنِ التَّصَرُّفِ فَهُوَ عَلَى هَذَا مِنَ الْمُعْتَلِّ بِالْوَاوِ
وقال في قول الفرزدق

قوله من جبان هو هكذاني
الاصل بالياء الموحدة
والجيم هـ

عَلَيْتُكَ بِالْمَقْفِيِّ وَالْمَعْنَى * وَبَيْتِ الْمُخْتَبِي وَالْخَافِقَاتِ
يقول عَلَيْتُكَ بِأَرْبَعِ قِصَائِدٍ مِنْهَا الْمَقْفِيُّ وَهُوَ بَيْتُهُ

فَلَسْتُ وَلَوْ قَفَّاتٍ عَيْنُكَ وَاجِدًا * أَبَالُكَ أَنَّ عِدَّ الْمَسَاعِي كِدَارِمٍ
قال وأراد بالمعنى قوله تعنى فى بيته

تَعْنَى بِأَجْرٍ رَفَعٍ ————— بِرَيْثِي * وَقَدْ ذَهَبَ الْقِصَائِدُ لِلرَّوَاةِ
فَكَيْفَ تَرُدُّهُمَا بَعْمَانٍ مِنْهَا * وَمَا يَجِبُ إِلَّا مَصْرُشُهُ رَاتٍ
قال الجوهري ومنها قوله

فَانْكَ أَدْنَسَعِي لِنَدْرِكَ دَارِمًا * لَأَنْتَ الْمَعْنَى بِأَجْرٍ الْمَكْفِ
وأراد بالمعنى قوله يَسْتَأْذِنُ رَأْيَهُ يُخْتَبِ بِشَأْنِهِ * وَجُشَاعُ وَأَبُو الْقَوَارِسِ تَسْتَلُ
لَا يُخْتَبِي بِفَنَاءِ يَتُّكَ مِنْهُمْ * أَبْدَا إِذَا عُدَّ النِّعَالُ الْأَفْضَلُ
وأراد بالخافقات قوله

وَأَيْنَ يَقْضَى الْمَالِ الْكَانَ أُسُورَهَا * يَجْعَى وَأَيْنَ الْخَافِقَاتِ الْوَأَسْعِ
أَخَذْنَا بِأَفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ * لِنَاقِرَ رَاهَا وَالنَّجْمِ الطَّوَالِغِ
(عها) حكى أبو منصور الأزهري فى ترجمة عوه عن أبي عدنان عن بعضهم قال العِشْوَرُ وَالْعِهْوُ
جميعا الخش قال ووجدت لابي وجزة السعدى يبتاع العهوه

قَرَبِنْ كُلِّ صِلْدَى مُخْتَقِ قَطْمِ * عَهْوُهُ يَجْعَى بِالْمِصْبُورِ
وقيل هو جَعْلُ عَهْوٍ بَيْلُ النَّجِّ لَطِيفُهُ وَهُوَ شَدِيدٌ مَعَ ذَلِكَ قال الأزهري كأنه شبه الجمال به لَخَفْتِهِ
(عوى) العوى الذئب عوى الكلب والذئب يعوى عيما وعواء وعوة وعوبة كلاهما نادى لوى
خَطْمُهُ ثُمَّ صَوْتٌ وَقِيلَ مَدَّصَوْتُهُ وَلَمْ يُفْصَحْ وَاعْتَوَى كَعَوَى قال جرير

الْأَتَمُّ الْعَمَلِيُّ كَلَبٌ فَقُلْ لَهُ * إِذَا مَا اعْتَوَى إِخْسَاءً وَأَتَى لَهُ عُرْفًا
وكذلك الأسد الأزهري عَوَى الْكِلَابُ وَالسِّبَاعُ تُعَوَّى عَوَاءً وَهُوَ صَوْتُ تَعَدُّهُ وَلَيْسَ بِنَجْجٍ وقال
أبو الجراح الذئب يعوى وأنشدنى أعرابي

هَذَا أَحَقُّ مَثَلٍ بِالْتَرَكِ • الذئب يعوى والغراب يبكي
وقال الجوهري عوى الكلب والذئب وابن أوى يعوى عواء صاَحَ وهو يعاوى الكلاب أى
يسأجها قال ابن برى العلم العواء فى الكلاب لا يكون إلا عند السنادية يقال عَاوَتْ الْكِلَابُ إِذَا

اسْتَحْرَمَتْ فَإِنْ لَمْ يَكُنِ السَّفَادُ فَهُوَ النَّبَاحُ لَا غَيْرَ قَالَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ

جَرَى رَبُّهُ عَنِّي عَدَى بَنَ حَاتِمٍ * جَرَاءُ الْكَلَابِ الْعَاوِيَاتِ وَقَدْ قَعَلْ

وَفِي حَدِيثٍ حَارِثَةُ كَانَتْ تَسْمَعُ عَوَاءَ أَهْلِ النَّارِ أَيْ صِيَاحَهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَوَاءُ صَوْتُ السِّبَاعِ
وَكَاثُهُ بِالذَّبِّ وَالْكَلْبُ أَخَصُّ وَالْعَوَّةُ الصَّوْتُ نَادِرٌ وَالْعَوَاءُ مَسْدُودُ الْكَلْبِ يَعْوِي كَثِيرًا وَكَلْبٌ
عَوَاءٌ كَثِيرُ الْعَوَاءِ وَفِي الذَّمَاءِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الْعَفَاءُ وَالْكَلْبُ الْعَوَاءُ وَالْمُعَاوِيَةُ الْكَلْبَةُ الْمُسْحَرَمَةُ تَعْوِي إِلَى
الْكَلَابِ إِذَا سَرَقَتْ وَيَعْوِيْنَ وَقَدْ تَعَاوَتْ الْكَلَابُ وَعَاوَتْ الْكَلَابُ الْكَلْبَةُ نَابِجَتُهَا وَمُعَاوِيَةُ
اسْمٌ وَهُوَ مِنْهُ وَتَصْغِيرُ مُعَاوِيَةَ مَعْنَى هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ لَأَنَّ كُلَّ اسْمٍ اجْتَمَعَ فِيهِ ثَلَاثُ يَاءٍ تِلْكَ أَوَّلَاهُنَّ
يَاءُ التَّصْغِيرِ حَذُوتٌ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ يَاءٌ أَوَّلَاهُنَّ يَاءُ التَّصْغِيرِ لَمْ يُحْدَفْ مِنْهُ شَيْءٌ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ مَيْمَةٍ
مَيْمَةٍ وَأَمَّا أَهْلُ الْكُوفَةِ فَلَا يَحْدِفُونَ مِنْهُ شَيْءًا يَقُولُونَ فِي تَصْغِيرِ مُعَاوِيَةَ مَعْنَى عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ أُسَيْدٌ
وَمُعَيْوَةَ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أُسَيْدٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَصْغِيرُ مُعَاوِيَةَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ مُعَيْوِيَّةٌ عَلَى لُغَتِهِمْ
يَقُولُ فِي أُسَيْدٍ أُسَيْدٌ وَمُعَيْوَةَ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أُسَيْدٌ وَمُعَيْوَةَ عَلَى لُغَتِهِمْ يَقُولُ فِي أُخْوَى أُخْوَى
قَالَ وَهُوَ مِنْ ذَهَابِ أَبِي عَرُوبٍ بِنِ الْعَلَاءِ قَالَ وَقَوْلُ الْخَوْهَرِيِّ وَمُعَيْوَةَ عَلَى قَوْلِ مَنْ يَقُولُ أُسَيْدٌ غَلَطَ
وَصَوَابُهُ كَمَا قُلْنَا وَلَا يَجُوزُ مُعَيْوَةُ كَمَا لَا يَجُوزُ جُرُوتَةٌ فِي تَصْغِيرِ جُرُوتَةٍ وَاعْتِمَادُ جُرُوتَةٍ فِي الْمَثَلِ
لَوْلَا أَنَّ عَوِيَتْ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا أَمْسَى بِالْقَتْرِ عَوِيَ لِيَسْمَعَ الْكَلَابُ فَإِنْ كَانَ قُرْبَهُ
أَنْ يَسْأَلَهُ الْكَلَابُ فَاسْتَدَلَّ بِعَوَانِهَا فَعَوِيَ هَذَا الرَّجُلُ فِي سَاءِ الذَّبِّ فَتَالَ لَوْلَا أَنَّ عَوِيَ
مَاعَوِيَتْ وَحَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ امْتِنَالِهِمْ فِي الْمُسْتَعْيَبِ بْنِ لَا يُغْنِيهِ قَوْلُهُمْ لَوْلَا أَنَّ عَوِيَتْ لَمْ أَعُوهُ
قَالَ وَأَصْلُهُ الرَّجُلُ يَسِيتُ بِالْبَلَدِ الْقَتْرِ فَيَسْتَعِيْجُ الْكَلَابُ بِعَوَانِهِ لِيَسْتَدَلَّ بِنَبَاحِهَا عَلَى الْحَيِّ وَذَلِكَ
أَنَّ رَجُلًا بِالْقَتْرِ فَاسْتَعْيَبَ فَأَنَاهُ ذَبُّ فَتَالَ لَوْلَا أَنَّ عَوِيَتْ لَمْ أَعُوهُ قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا ادْعَا قَوْمًا
إِلَى الْقِتَّةِ عَوِيَ قَوْمًا فَاسْتَعْوَوْا وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْقَسْرَاءِ أَنَّهُ قَالَ هُوَ يَسْتَعْوِي الْقَوْمَ
وَيَسْتَعْوِيهِمْ أَيْ يَسْتَعْيِبُهُمْ وَيُقَالُ تَعَاوَى يَوْفُلَانِ عَلَى فُلَانٍ وَتَعَاوَى وَاعْلِيهِ إِذَا تَجَمَّعُوا عَلَيْهِ
بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَيُقَالُ اسْتَعْوَى فُلَانٌ جَمَاعَةً إِذَا تَعَقَّبَهُمْ إِلَى الْقِتَّةِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ الْخَلْدَ
مَا يَمْنِي وَلَا يَبْعُو وَمَالُهُ عَاوٍ وَلَا نَابِجٌ أَيْ مَالُهُ غَنَمٌ يَبْعُو فِيهَا الذَّبُّ وَيَنْبِجُ دُونَهَا الْكَلْبُ وَرَبَّمَا
يَمْنِي رَعَاءُ الْفَصِيلِ عَوَاءً إِذَا ضَعُفَ قَالَ

بِهَا الذَّبُّ يَحْزُونَا كَأَنَّ عَوَامًا * عَوَاءُ فَصِيلٍ آخِرَ اللَّيْلِ يَحْتَمِلُ

وعوى الشئ عيًّا وعيًّا وعطفه قال
 فلما جرى أدركته فاعتوينه * عن الغاية الكبرى وهن تعود
 وعوى القوس عطنها وعوى رأس الناقة فاعتوى عاجه وعوى الناقة البرة عيًّا إذا ألوتها بحظمها
 قال رؤبة إذا مطونا فضة أو فضًا * تعوى البرى مستوفضات وفضًا
 وعوى القوم صدور ربهم وعوها إذا عطنها وفي الحديث أن أنيسًا سأله عن بحر الابل
 فأمره أن يعوى رؤسها أى يعطنها إلى أحدثش فنبز البرز للبه وهى المجر والى اللى والعطف
 قال الجوهري وعوى الشعر والحبل عيًّا وعوىته تعوىته لويته قال الشاعر
 وكأهم الماعوىت فرونها * أذماء ساقها أعز نجيب
 واستعوىته أنا إذا طلبت منه ذلك وكل ماعطف من جبل ونحوه فقد عواها عيًّا وقبل العي أشد من
 اللى الازهرى وعوىت الحبل إذا لويته والمصدر العي والى كل شئ اللى وعدت يده وعواها
 إذا ألواها وقال أبو العيشل عوىت الشئ عيًّا إذا أملتسه وقال الفراء عوىت العمامة عيًّا
 ولويته لايته وعوى الرجل بلغ الثلاثين فقوىت يده فعوى يد غيره أى لواه ليشديدا وفي حديث
 المسلم قاتل المشرك الذى سب النبي صلى الله عليه وسلم فمعاوى المشركون عليه حتى قتلوه أى
 نعاوا ولوا وساعدوا ويروى بالغين المعجمة وهو بمعناه الازهرى العوا اسم مجوم مقصور يكتب بالالف
 قال وهى مؤنثة من أنواء البرد قال ساجع العرب إذا طلعت العوا وجتم الشتاء طاب الصلاء
 وقال ابن كاسية هى أربعة كواكب ثلاث منها متفرقة والرابع قريب منها كأنه من الناحية
 الشامية وبه سميت العوا كأنه يعوى اليها من عوا الذئب قال وهو من قولك عوىت الثوب إذا
 لويته كأنه يعوى لما انشرد قال والعوا فى الحساب عمانية وجاءت مؤنثة عن العرب قال ومنهم
 من يقول أول البياضية السماء الرابع ولا يجعل العوا بمانية للكوكب الفرد الذى فى الناحية
 الشامية وقال أبو زيد العوا عود وعود والجوزاء عود والشعرى مقصور وقال شعر العوا خمسة
 كواكب كأنها كآبة أنف أعلاها أخفها ويسال كأنهم أنون وتسمى وركى الأسد وعرقوب
 الأسد والعرب لا تكثر ذكر قوم لأن السماء قد استفرقتها وهى أشبههم بها وطوعها الاثنى
 وعشرين ليلة من أيلول وسقوطها الاثنتى عشر وعشرين ليلة تخلون أذار وقال الحصين فى
 قصيدته التى يذكر فيها المنازل

وانتبرت عواؤه * تنأز العقدا تقطع

لَمْ يَوَاوُا وَكَانَ تَرْكُهُمُ الْقَلْبَ بِجَاهِهِ أَدْلَى شَيْءٍ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَعْتَرِزُوا الْمَدَّ الْبَتَّةَ وَأَنَّهُمْ إِنَّمَا اضْطُرُّوا إِلَيْهِ
فَرَكِبُوهُ وَهُمْ جُنْدٌ لِلْقَصْرِ نَاوُونَ وَبِهِ مَعِينُونَ قَالَ الْقُرْزُقُ
فَلَوْ بَلَغَتْ عَوَا السَّمَاءَ قَبِيلَهُ * لَرَادَتْ عَلَيْهَا نَسْلٌ وَتَعَلَّتْ
وَنَسَبُهُ ابْنُ بَرَى إِلَى الْخَطِيئَةِ الْأَزْهَرَى وَالْعَوَا النَّابُ مِنَ الْإِيلِ مَدْدُودَةٌ وَقِيلَ هِيَ فِي لُغَةِ هَذِهِ النَّابِ
الْكَبِيرَةِ الَّتِي لَا سَنَامَ لَهَا وَأَنْشَدَ

وَكَانُوا السَّنَامَ اجْتَبَتْ أَمْسَ فَقَوْمُهُمْ * كَعَوَاءَ بَعْدَ النَّبِيِّ غَابَرٍ سِعُهُ
وَعَوَاهُ عَنِ الشَّيْءِ عِيَا صَرْفَهُ وَعَوَى عَنِ الزَّجْلِ كَذَبَ عَنْهُ وَرَدَّ عَلَى مَقْتَبَاهِ وَأَعَوَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ
عَبْدُ مَنْفٍ بِنُ رُبْعِ الْهَدَلَى

الْأَرْبُ دَاعٍ لِإِحْيَابٍ وَمُدْعٍ * بِسَاحَةِ أَعْوَاءٍ وَنَاجٍ مَوَائِلِ
الْجَوْهَرَى الْعَوَا سَافِلُهُ الْإِنْسَانُ وَقَدْ تَقَصَّرَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْعَوَا وَالْعَوَى وَالْعَوَاءُ وَالْعَوَّةُ كُلُّهُ الذُّبُرُ
وَالْعَوَّةُ عِلْمٌ مِنْ حِجَارَةٍ يُصَبُّ عَلَى غَلْظِ الْأَرْضِ وَالْعَوَّةُ الضَّوَّةُ وَعَوَى عَوَاةٌ زَجْرُ الضَّانِ اللَّيْثِ
الْعَوَا وَالْعَوَّةُ لَعْنَتَانِ وَهِيَ الذُّبُرُ وَأَنْشَدَ

فِيَا مَيَاوَارُونَ عَوَاتِهِمْ * بِشَقِيٍّ وَعَوَاتِهِمْ أَظْهَرَ
وَقَالَ الْأَخَرُ فِي الْعَوَا بِمَعْنَى الْعَوَّةِ

فَهَلَّا شَدَّدَتْ الْعَقْدَ أَوْ بَطَاوِيَا * وَلَمْ يَسْرِحِ الْعَوَا كَمَا يَسْرِحُ الْقَتَبُ
وَالْعَوَّةُ وَالنَّوْتُ وَالصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ يَقَالُ سَمِعْتُ عَوَّةَ الْقَوْمِ وَصَوَّتَهُمْ أَيْ أَصَوَاتَهُمْ وَجَلْبَتَهُمْ وَالْعَوَجُ جَع
عَوَّةٌ وَهِيَ أُمُّ سُوَيْدٍ وَقَالَ اللَّيْثُ عَامَةً قُصُورُ زَجْرِ اللَّصِيقِ وَرَبْعًا قَالُوا عَوَا وَعَوَا عَايَ كُلُّ ذَلِكَ يَقَالُ
وَالنَّعْلُ مِنْهُ عَايَ يُعَايَ مُعَا عَاةٌ وَعَاةٌ وَيُقَالُ أَيضًا عَوَى يُعَوَى عَوَاةٌ وَعَوِيَّ يُعَوِيَّ عَوِيَّةً وَعَوِيَاءَ
وَأَنْشَدَ

وَأَنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابٍ مَحْرَقِي * وَلَمْ أَشْتَعِرْهَا مِنْ مَعَايٍ وَنَاعِي
(عيا) عَى بِالْأَمْرِ عِيَا وَعِي وَتَعَايَا وَاسْتَعْيَاهُ هَذِهِ عَنِ الزَّجْلِيِّ وَهُوَ عِيٌّ وَعِيَانٌ يُحْزَنُ عَنْهُ
وَلَمْ يُطَبَّقْ أَحْكَامُهُ قَالَ سَيُوبُ جَمَعَ الْعَبِيَّ أَعْيَاءَ وَأَعْيَاءَ النَّصِيجِ مِنْ جَهَةِ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَى وَزْنِ الْفِعْلِ
وَالِإِعْلَالِ لَا سِنَّةً قَالِ اجْتِمَاعُ الْبَيَّاهِ مِنْ وَقَدْ أَعْيَاهُ الْأَمْرُ فَأَمَّا قَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ

وَمَا ضَرَبَ يَضَاءُ بَأَوَى مَلِكُهَا * إِلَى طَنْفِ أَعْيَاءِ بَرَأَقٍ وَنَازِلِ
فَأَتَمَّ عَذَى أَعْيَاءَ بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى رِيحٍ فَكَانَتْ هَالِ بَرَأَقٍ وَنَازِلِ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَمَّا عَذَا بِالْبَاءِ وَقَالَ
الْجَوْهَرَى قَوْمُ أَعْيَاءَ وَأَعْيَاءَ قَالَ وَقَالَ سَيُوبُ أَخْبَرَنَا بِهِ ذِمَالُ لُغَةِ قِيُونَسَ قَالَ ابْنُ بَرَى صَوَابُهُ وَقَوْمُ

قوله ولم يسرح الخ هكذا في
الاصل وحرره اه

أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ كَذَا كَرَمِ سَيُوبِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ بَعْضُ الْجَوْهَرِيِّ وَسَمِعْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ
أَعْيَاءُ وَأَعْيَاءُ فَيُسَيَّرُ قَالَ فِي كِتَابِ سَيُوبِهِ أَحْيَاءُ جَمْعُ حَيَاءٍ لَفْرَجِ النَّاقَةِ وَذَكَرْنَا مِنَ الْعَرَبِ مَنْ
يُدْعِيهِمْ يَقُولُ أَحْيَاءُ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ الْيَاءُ نَائِسٌ أَصْلُهُ مِنْ عَيْنٍ وَيَاءٍ مِنْهُ وَهُوَ مُصَدَّرُ الْعَيْنِ قَالَ
وَفِيهِ لَغَنٌ زَجَلٌ رَجُلٌ عِيٌّ بوزن فَعِيلٍ وَقَالَ الْبُحَارِيُّ * لَطَانُشُ فَاوٌّ وَلَا عِيٌّ * وَرَجُلٌ عِيٌّ بوزن فَعِيلٍ
وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ عِيٍّ قَالَ وَيُقَالُ عِيٌّ يَعْمَانُ نَجْمُهُ عِيَّاءُ عِيَّاءُ كُلُّ ذَلِكَ يُقَالُ مِنْهُ حَيٌّ يَحْيَاوِيٌّ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ مِنْ حَيٍّ بَيْتَهُ قَالَ وَالرَّجُلُ يَكْتَلِبُ عَمَلًا فَيَعْيَاهُ وَعَنْهُ إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَوْجِهِ
عَمِلَهُ وَحَكِيَ عَنِ الْقُرَاءِ قَالَ يُقَالُ فِي فَعْلٍ الْجَمِيعُ مِنْ عِيٍّ عِيَّاءُ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ
يَحْدَثُ بِنَاعٍ كُلِّ حَيٍّ كَأَنَّا * أَخَارِيسُ عِيَّاءُ السَّلَامِ بِالنَّسَبِ
وَقَالَ آخَرُ مِنَ الَّذِينَ إِذَا قُلْنَا حَدِيثُكُمْ * عِيَّاءُ وَنَحْنُ حَدَّثْنَاهُمْ شَعْبُوا
قَالَ وَإِذَا سَكَنَ مَقَابِلَ الْيَاءِ الْأَوَّلَى لَمْ تُدْعَمْ كَقَوْلِكَ هُوَ عِيٌّ وَيَحْيِي قَالَ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ أَدْعَمَ فِي مِثْلِ
هَذَا وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

فَكَأَنَّهُ بَيْنَ النَّسَاءِ سَيْمَكَةٌ * تَمْنِي بِسُدَّةٍ يَهْتَفِعُ

وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ النُّعْمِيُّ هَذَا غَيْرُ جَائِزٍ عِنْدَ حَذِّاقِ النُّعْمِيِّينَ وَذَكَرْنَا الْبَيْتَ الَّذِي اسْتَشْهَرَهُ الْقُرَاءُ
لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقِيَاسُ مَا قَالَهُ أَبُو اسْحَقٍ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَيْهِ وَأَجْعَلِ الْقُرَاءَ عَلَى
الْأَنظَارِ فِي قَوْلِهِ يَحْيِي وَيَعْمِي وَحَكِيَ عَنْ شَمْرَةَ بْنِ الْأَزْهَرِيِّ وَعَيْنُهُ وَأَعْيَاءُ عَلَى ذَلِكَ وَأَعْيَاءُ قَالَ
الْبَيْتُ أَعْيَاءُ فِي هَذَا الْأَمْرِ أَنْ أَضْبِطَهُ وَعَيْنُهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَمِيْتُ فَلَنَا أَعْيَاءُ أَيْ جَهْلُهُ وَفَلَانٌ
لَا يَعْيَاهُ أَحَدٌ لَا يَجْهَلُهُ أَحَدٌ وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ تَغْيَا عَنْ الْإِخْبَارِ عَنْهُ إِذَا سَأَلْتَ جَهْلًا بِهِ قَالَ
الرَّاي * يَسْأَلُنْ عَنْكَ وَلَا يَعْيَاكَ مَسْئُولٌ * أَيْ لَا يَجْهَلُكَ وَعَمِيٌّ فِي الْمَنْطِقِ عَمِيَّاءُ حَصَرٌ وَأَعْيَاءُ
الْمَاشِي كُلُّ وَأَعْيَاءُ السَّبْرِ الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ أَكْلَهُ وَطَلْعُهُ وَإِلِ مَعَايَا مَعْيَةٍ قَالَ سَيُوبُ سَأَلْتُ الْخَلِيلَ
عَنِ مَعَايَا فَقَالَ الْوَجْهَ مَعَايٍ وَهُوَ الْمَطْرَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ بُونِسَ وَأَعْيَاءُ قَالُوا مَعَايَا كَمَا قَالُوا مَدَارِي
وَصَحَارِي وَكَانَتْ مَعَ الْيَاءِ أَثْقَلُ إِذْ كَانَتْ تُسْتَنْقَلُ وَحْدَهَا وَرَجُلٌ عِيَّاءُ عِيٌّ بِالْأُمُورِ وَفِي الدُّعَاءِ
عِيٌّ لَهُ وَشَيْءٌ وَالنَّصَبُ جَائِزٌ وَالْمَعَايَا أَنْ تَأْتِيَ بِكَلَامٍ لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَنْ تَأْتِيَ بِشَيْءٍ
لَا يَهْتَدِي لَهُ وَقَدْ عَايَاهُ وَعِيَّاءُ تَغْيَةٍ وَالْأَعْيَاءُ مَعَايَيْتَ بِهِ وَخَلَّ عِيَّاءُ لَا يَهْتَدِي لِلضَّرَابِ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَمْ يَضْرِبْ نَاقَةً فَطَوَّكَ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا يَضْرِبُ وَالْجَمْعُ أَعْيَاءُ جَعَوْهُ عَلَى حَذْفِ الرَّاءِ حَتَّى
كَانَهُمْ كَسَرُوا فَعَلًا كَمَا قَالُوا أَحْيَاءُ النَّاقَةِ وَالْجَمْعُ أَحْيَاءُ وَخَلَّ عِيَّاءُ كَعْيَاءُ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَفِي

حدث أم زرع أن المرأة السادسة قالت زوجي عيائاً طبا فاء كل داء له داء قال أبو عبيد
العيائاً من الأبل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال قال ابن الأثير في تنسيده العيائاً
العين الذي نعيمه بضعة النساء قال الجوهري ورجل عيائاً إذا غي بالآسر والمنطق وذكر
الزهري في ترجمة عيا * كجبهة الشيخ العيا النط * وفسره بالعيام وهو الخافى العي ثم قال ولم
أسمع العيا بمعنى العيام الذي لا يغير اللث قال وأما الرجز فالرواية عنه * كجبهة الشيخ العيا * بالياء
يقال شيخ عيائاً وعيائاً وهو العيام الذي لا حاجة له إلى النساء قال ومن قاله بالياء فقد تحف وداء
عياء لا يبرأ منه وقد أعياه الداء وقوله * وداء قد أعياه بالاطباء ناجس * أراد أعياه الأطباء
فقد أعياه بالخرق إذا كانت أعياه في معنى برح على ما تقدم الازهري وداء عي مثل عيائ وعي أجود
قال الحرث بن طنبيل

وَنَطَقَ مَنْطَقًا حُلُوًّا ذِيئًا * شَنَاءَ الْبَيْتِ وَالسُّقْمِ الْعَيِّ
كَأَنَّ فُضِيضَ شَارِبِهِ بَكَاسٍ * شَمُولُ لَوْنِهَا كَلَّرَازِقِي
جَمْعُهَا نَقَطَانُ بَرَّحِيْبِيلَ * عَلَى فُهَامِ الْمَسْكَنِ الذِّكِّيِّ

وحكى عن الليث الداء الأعياه الذي لا دواء له قال ويقال الداء الأعياه الحق قال الجوهري داء عيائ أي
صعب لا دواء له كأنه أعياه على الأطباء وفي حديث علي كرم الله وجهه فعلمهم الداء الأعياه هو الذي
أعياه الأطباء ولم يتجفع فيه الدواء وحديث الزهري أن يريد من بعض الملوك جاءه بسأله عن رجل
معه ماع المرأة كيف توث قال من حيث يخرج الماء الدافق فقال في ذلك قالهم

وَمَهْمَةُ أَعْيَاءِ الْقَضَاءِ عَيَاؤُهَا * تَذَرُ النَّفِيَةَ يَشْكُ شَكَّ الْخَاطِلِ
عَمِلَتْ قَبْلَ حَنِيذِهَا بِشَوَائِهَا * وَقَطَعَتْ حَجَرِهَا بِحَكْمِ فَاصِلِ

قال ابن الأثير أراد أن عملت الفتوى فيها ولم تستأن في الجواب فشبهه برجل نزل به ضيف فجعل
قراءه بما قطع له من كبد الذبحة ولجها ولم يحبس على الحنيد والشوا وتعبيل التري عندهم محمود
ومصاحبه مدوح وتعبيا بالامر كنعني عن ابن الاعراب وأنشد

حَتَّى أُرَوِّرَكُمْ وَأَعْلَمَ عِلْمَكُمْ * إِنْ التَّمَعِي لِي بِأَمْرِكَ مُرِضُ

وبنوعيه أي من حرم وعيائه أي من عدوان فهم حساسة الازهري بنوعيه أي نسب إليهم
أعيوي قال وهم أي من العرب وعاني بالضأن عاعة وعيائه قال لها أورعيا قالوا عو وعاني وعاء
وعيني عيائه وعيائه كذلك قال الازهري وهو مثال حاني بالغتم حياء وهو زجرها وفي الحديث

شَفَاءُ الْعِيِ السَّوَالِ الْعِيِ الْجَهْلُ عِيِ بِهِ يَمَاعِيٌّ وَعِيٌّ بِالْإِنْعَامِ وَالتَّشْدِيدُ مَعْلُومِيٌّ وَمِنْهُ حَدِيثُ
الْهَدْيِ فَإِنْ حَقَّتْ عَلَيْهِ بِالطَّرِيقِ فَعِيٌّ بِشَأْنِهَا أَيْ عَجَزَ عَنْ مَا وَكَّلَ عَلَيْهِ أَمْرُهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
الْعِيُّ خِلَافُ الْبَيَانِ وَقَدْ عِيَّ فِي مَنَاطِقِهِ وَفِي الْمَثَلِ أَعْيِي مِنْ يَافِلٍ وَيُقَالُ أَبْضَأَ بِأَمْرِهِ وَعِيٌّ إِذَا لَمْ
يَمْتَدِدْ لَوْ جِهَهُ وَالْإِنْعَامُ كَثَرٌ وَقَوْلُ فِي الْجَمْعِ عِيُوا مَخَفْنَا كَمَا قُلْنَا فِي حَيَوَا وَيُقَالُ أَبْضَأُوا
بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَرَبِ

عِيُوا بِأَمْرِهِمْ كَمَا • عَيْتَ يَبْقِيَنَّهَا الْجَمَامَةُ

وَأَعْيَانِي هُوَ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ حَسَّانٍ مِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ هَمَامٍ

فَإِنَّ الْكُتْرَ أَعْيَانِي قَدِيمًا * وَلَمْ أَقْرُدْ أَنْ أَعْلَامَ

يَقُولُ كُنْتُ مَتَوَسِّطًا لَمْ أَفْتَقِرْ فَقَرَأْتُ شَدِيدًا وَلَا أَمَكْنِي جَمْعُ الْمَالِ الْكَبِيرِ وَرُويَ أَعْنَانِي أَيْ أَدَانِي
وَأَخْفَعَنِي وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْأَسَدِيِّ عِيٌّ فَلَانِ يَأْمُرُ بِالْأَمْرِ إِذَا عَجَزَ عَنْهُ وَلَا يُقَالُ أَعْيَانُهُ قَالَ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ عِيٌّ بِهِ فَيَدْعُو وَيُقَالُ فِي الْمَثْنَى وَأَعْيَيْتُ وَأَنَا عِيٌّ قَالَ النَّابِغَةُ

* عَيْتَ جَوَابًا وَمَا لِلرَّيْعِ مِنْ أَحَدٍ * قَالَ وَلَا يَنْشُدُ أَعْيَيْتَ جَوَابًا وَأَنْشَدَ لِشَاعِرٍ آخَرَ فِي لَعْنَةٍ مَنْ يَقُولُ
عِيٌّ وَحَتَّى حَسْبُنَا هُمْ فَوَارِسَ كَهْمِمْ * حَيَوَانُهُ دَلَامَانُ وَمِنْ الدَّهْرِ أَعَصَمَا

وَيُقَالُ أَعْيَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ وَأَعْيَانِي وَيُقَالُ أَعْيَانِي عِيَاؤُهُ قَالَ الْمُرَّارُ

* وَأَعْيَيْتُ أَنْ تُجِيبَ رَقِي رَاقٍ * قَالَ وَيُقَالُ أَعْيَا بِهِ بَعِيرُهُ وَأَذْمُ سَوَاءٍ وَالْأَعْيَاءُ الْكِلَالُ يُقَالُ
مَسَيْتَ فَأَعْيَيْتُ وَأَعْيَا الرَّجُلُ فِي الْمَثْنَى فَهُوَ مَعِيٌّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ

إِنَّ الْبَرَادِينَ إِذَا جَرِيَتْهُ * مَعَ الْعِنَاقِ سَاعَةً أَعْيَيْتُهُ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ عِيَانٌ وَأَعْيَا الرَّجُلُ وَأَعْيَا اللَّهُ كَلَامًا بِالْأَلْفِ وَأَعْيَا عَلَيْهِ الْأَمْرُ وَتَعْيَا
وَتَعْيَا يَعْنِي وَأَعْيَا أَبُو بَطْنٍ مِنْ أَسَدٍ وَهُوَ أَعْيَا الْخَوْفَ فَنَعَسَ ابْنُ طَرِيفٍ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْحَرِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ

ابْنُ دُودَانَ بْنِ أَسَدٍ قَالَ حُرِبْتُ مِنْ عُنَابِ النَّهْأَنِ

تَعَالَوْا فَاحْرِقُوا أَعْيَا وَفَقَّسْ * إِلَى الْجَمْدِ أَدْنَى أَمٍّ عَشِيرَتُهُمْ

وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِمْ أَعْيَوِيٌّ

(فصل العين المجبة) ❦ (عبا) عَمِيَّ الشَّيْءُ وَعَمِيَّ عَنْهُ عَمَّاءُ وَعَمَّاءُ لَمْ يَنْطُنْ لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فِي بَلَدَةٍ يَعْنِي بِهَا الْحَرِثُ * أَيْ يَخْتَنِي وَقَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ

قوله أعيت وأناعي هكذا
في الأصل وبعبارة التهذيب
أعيت أعياه قال وتكلمت
حتى أعيت أعياه قال وإذا
طلب علاج شئ فجعز يقال
عيت وأناعي الخ اهـ

أَلَرُبُّهُوَ أَنَسٌ وَلَذَائِمٌ * مِنَ الْعَيْشِ يُغِيثُهُ الْغِيَاةُ الْمُسْتَرْ

وَعَيَّ الْأَمْرُ عَيَّ حَتَّى فَلَمْ أَعْرِفْهُ فِي حَدِيثِ الصَّوْمِ فَإِنْ عَيَّ عَلَيْكُمْ أَى خَفِيَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَيَّ بِضَمِّ
الغين وتشديد الباء المكسورة لم يسم فاعله وهما من الغياة شبه العبرة في السماء التهذيب ابن
الانبارى الغياة يكتب بالالف لأنه من الواو يقال غيبت عن الأمر غباوة الليث يقال غي عن
الأمر غباوة فهو عي إذا لم يظن الخب ونحوه يقال عي على ذلك الأمر إذا كان لا يقطن له ولا
يعرف والغياة المصدر ويقال فلان ذو غباوة أى تخفى عليه الأمور ويقال غيبت عن ذلك الأمر
إذا كان لا يقطن له ويقال ادخل في الناس فهو أعى لك أى أخفى لك ويقال دفن فلان فى مغبة
ثم حملنى عليها وذلك إذا أفتاك فى مكر أخفاه ويقال غب شعرك أى استأصله وقد عي شعره
تغيبه وعيبت الشئ أغباه وقد عي على مثله إذا لم تعرفه وقول قيس بن ذريح
وَكَيْفَ بَصَلَى مَنْ إِذَا غَيَّبَتْ لَهُ * دُمَاءُ ذَوَى الذَّمِّ وَالْعَهْدُ طَلَّتْ

لم يفسر نعلب غيبت له وتغابى عنه تغافل وفيه غبوة وغباوة أى غفلة والغى على فعل الغافل
القليل التظنة وهومن الواو وأما بوعلى فاشتق الغي من قولهم تجر غباة كان جهله غطى عنه
ما وضع لغيره وعي الرجل غباوة وغبا وحكى غيره غبا بالمد وفي الحديث الا الشياطين
وأغياة بنى آدم الاغياة جمع عي كعني وأغياة ويجوز أن يكون أغياة كائنام ومثله كى وأكأ
وفي الحديث قليل النعم خبير من كثير الغباوة وفي حديث علي تغاب عن كل ما لا يبع لك أى
تغافل وبالله وحكى ابن خالويه أن الغباء الغيار وقد يضم ويقصر فيقال الغبي والغياة شبه
بالعبرة تكون في السماء والغبية الدفعة من المطر وقال امرؤ القيس

* وَعَيْتُهُ شُرُوبٌ مِنَ السَّمِ الْمُهْ * وَهِيَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخُضْرِ شَبَّهَا دَفْعَةُ الْمَطَرِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ

الغبية الدفعة الشديدة من المطر وقيل هي المطرة ليست بالكثرة وهي فوق البقعة قال

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوَّبَ غَيْبَةً * عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرَا

ويقال أغيت السماء أغياة فهي مقبية قال الرازي * وَعَيْتَاتٌ يَنْهَنُ وَبَلْ * قال ورعائيه
بهم الجر الذي يجي بعده الجر الأول وقال أبو عبيد الغيبة كالوقبة في السير والغيبة صب
كثير من ماء ومن سياط عن ابن الأعرابي أنشد

أَنْ دَوَّاهُ الطَّاحِمَاتِ السَّحَابُ * السَّوْطُ وَالرِّشَاءُ ثُمَّ الْحَبْلُ * وَعَيْتَاتٌ يَنْهَنُ هَطْلُ

قال ابن سيدة وأنا أرى ذلك على التشبيه بعيمات المطر وجاء على عيبة الشمس أى عيبتها قال

أُرَاهُ عَلَى التَّلْبِ وَشَجَرَةٌ غَبِيَاءُ مُلْتَفَةٌ وَعُضْنُ غَبِيٍّ كَذَلِكَ وَغَبِيَّةُ التُّرَابِ مَاسِطَعٌ مِنْهُ قَالَ
الْأَعْمَى إِذَا حَالَ مِنْ دُونِهَا غَبِيَّةٌ * مِنَ التُّرْبِ فَانْجَالِ سِرْبَانَهَا
وَحَكَى الْأَعْمَى عَنْ بَعْضِ الْأَعْرَابِ أَنَّهُ قَالَ الْخَمِيَّ فِي أَصُولِ النَّحْلِ وَشَرَّ الْغَبِيَّاتِ غَبِيَّةُ التَّبَلِّ وَشَرُّ
النِّسَاءِ السُّوَيْدَاءُ الْمِرْصَاضُ وَشَرُّنَهَا الْجَبْرَاءُ الْخِيَاضُ وَغَبِيَّ شَعْرَةٍ قَصْرُومُهُ لَعْنَةُ عَبْدِ الْقَيْسِ وَقَدْ
تَكَلَّمَ بِهِمَا غَيْرُهُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَعْمَاقُ ضِيَابَانَ الْقَهَائِيَاءُ لَأَنْهِيَائُ وَاللَّامُ يَاءُ أَكْثَرُ مِنْهَا وَأَوْ غَبِيَّ
الشَّيْءِ سَمَرُهُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

غَنَا كَأَنَّكَ الْقَدَرُ الْمُغْبَى * وَلَا الطَّبْرُ الَّذِي لَا تُغْبَى

الْكِسَاءُ فِي غَبِيَّةِ الْبَرَاءِ عَطِيتَ رَأْسَهَا ثُمَّ جَعَلْتَ فَوْقَهَا تَرَابًا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَلِكَ التُّرَابُ هُوَ الْغَبَاءُ
وَالْغَبَاءُ بِبَعْضِ حَجَرَةِ الْبَرْبُوعِ (غنا) الْغَنَاءُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ مَا يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنَ الْقَسْرِ وَكَذَلِكَ الْغَنَاءُ
بِالتَّشْدِيدِ وَهُوَ إِذَا زِيدَ الْقَدْرُ وَحْدَهُ الزَّجَاجُ فَقَالَ الْغَنَاءُ هَذَا الْكَلْبُ الْبَالِي مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ الَّذِي إِذَا
خَرَجَ السَّيْلُ رَأَيْتَهُ مَخَالِطًا زَيْدَهُ وَالْجَمْعُ الْأَغْنَاءُ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ كَمَا تَنْتَبِطُ الْحَبِطَةُ فِي غَنَاءِ السَّيْلِ
قَالَ الْغَنَاءُ بِالْمَدِّ وَالضَّمِّ مَا يَحْمِلُ فَوْقَ السَّيْلِ مِمَّا يَحْمِلُهُ مِنَ الزَّيْدِ وَالْوَسْخِ وَغَيْرِهِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
وَجَاءَ فِي سَلَمٍ كَمَا تَنْتَبِطُ الْغَنَاءُ يَرِيدُ مَا حَقَّقَهُ السَّيْلُ مِنَ الْبُرُورَاتِ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ هَذَا
الْغَنَاءُ الَّذِي كَانَتْ تُحَدِّثُ عَنْهُ يَرِيدُ أَنْ ذَالَ النَّاسُ وَسَطَطَهُمْ وَغَنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غَنَاءًا فَهُوَ غَنَاءٌ إِذَا كَثُرَ
غَنَاءُهُ وَهُوَ مَا عَلَا الْمَاءُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ بَابِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ وَالْغَنِيَانِ خُبْتُ الذَّنْسَ غَنَتْ
نَفْسُهُ تَغْنَى غَنِيًا وَغَنِيًا وَغَنِيَتْ غَنَى جَاءَتْ وَخُبِنَتْ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ تَحَلُّبُ الْقَوْمِ فَرَجًا كَانَ مِنْهُ
الَّتِي هُوَ الْغَنِيَانِ وَغَنَتْ السَّمَاءُ بِسَمَاءِ تَغْنَى إِذَا بَدَأَتْ تَغِيْمُ وَغَنَاءُ السَّيْلِ الْمَرْتَعُ يَغْتَوُّهُ غَنَاءًا إِذَا جَمَعَ
بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَأَذْهَبَ حِلَاقَتُهُ وَأَغْنَاهُ مَعْلُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ غَنَاءُ الْمَاءِ يَغْتَوُّ غَنَاءًا إِذَا كَثُرَ فِيهِ
الْبَعْرُ وَالْوَرَقُ وَالْقَسْبُ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى فَعَلَهُ غَنَاءًا أُخْرَى قَالَ جَعَلَهُ
غَنَاءً جَعَلَتْهُ حَتَّى صِيرَهُ هَشِيمًا جَافًا كَالْغَنَاءِ الَّذِي تَرَاهُ فَوْقَ السَّيْلِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَخْرَجَ الْمَرْعَى أُخْرَى
أَيَّ أَخْضَرَ فَعَلَهُ غَنَاءً بِمَعْنَى ذَلِكَ أَيَّ يَبَسًا وَحَكَى ابْنُ جَنَى غَنَى الْوَادِي يَغْنَى فَهُوَ زَلْغَلُهُ عَلَى هَذَا
مَنْقَلَبَةٌ عَنْ يَاءٍ وَسَمِعْتُ ابْنَ جَنَى بَانَ جَمَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَنِيَانِ الْمَعْدَةِ لَمَّا يَغْلُوها مِنَ الرُّطُوبَةِ وَيَخْوِها فَهُوَ
مُشَبَّهٌ بِغَنَاءِ الْوَادِي وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ غَنَاءُ الْوَادِي يَغْتَوُّ غَنَاءًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ غَنَتْ نَفْسُهُ غَنِيًا وَأَمَّا اللَّيْثُ فَسَالَ فِي كِتَابِهِ غَنِيَتْ نَفْسُهُ تَغْنَى غَنَى وَغَنِيَانًا قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكَلَامُ الْعَرَبِ عَلَى مَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ وَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ فَهُوَ مَوْلِدُ ذِكْرِ ابْنِ بَرِّ فِي تَرْجُمَةِ غَنَاءِ

يَقَالُ لِلصَّبُعِ غَدَاً لِكَثَرَةِ شَعْرِهَا قَالَ وَيُقَالُ غَدَاً بِالْغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تَسْتَوِي صُبْعٌ غَدَاً مَجْمُوعَةً * وَعَلِمَ مَنْ يُوسُ الْأَدَمِ قَدَمَالاً

(غدا) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس وغدوة من يوم بعينه غير مجزأة
عَلِمَ اللُّوقُ والغداة كالغدوة وجعلها غداوات التهذيب وغدوة معرفة لا تصرف قال الازهري
هكذا يقول قال النخعيون انهم لا يَنْوَنُون ولا يدخل فيها الالف واللام وانما قالوا الغداة تصرفوا قال
الله تعالى بالغداة والعشي يريدون وجهه وهي قراءة جميع القراء الا ما روى عن ابن عامر فانه
قرأ بالغدوة وهي شاذة ويقال ان الله غدوة غير مصروفة لانها معرفة مثل سحر الا انهم ان الظروف
الممكنة تقول سير على فرك غدوة وغدوة وغدوة وغدوة فبأنون من هذا فهو وكرة ومالم يَنْوَنَ فهو
معرفة والجمع غدا ويقال آتتكم غداة غدا والجمع الغداوات مثل قطعة وقطوات الليث يقال غدا
غداً وغداً غداً ناقص وتام وأنشد لبيد

وما الناس الا كالديار وأهلها * بها يوم حلوها وغداً بلاقع

وغداً أصله غدو وحذفوا الواو بلاعوض ويدخل فيه الالف واللام للتعريف قال

* اليوم عاجله وبعدل في الغد * وقال آخر * ان كان تنزيق الاحبة في غد * وغدوهو

الاصل كما في بليد والنسبة اليه غدي وان شئت غدوي وأنشد ابن بري للراجز

لأفعلواها وادلوها وادلوها * ان مع اليوم أخاه غدوا

وفي حديث عبد المطلب والنبل

لَا يَغْلِبُنْ صَلِيَهُمْ * ومحالهم غداً ومحال

الغدو أصل الغدوهو اليوم الذي يأتي بعد يومك فحذفت لأمه ولم يستعمل تماماً الا في الشعر ولم يرد
عبد المطلب الغد بعينه وانما أراد القريب من الزمان والغداني يومك فحذفت اللام ورجعاً كني
به عن الزمن الأخير وفي التنزيل العزيز يسئعون غداً من الكذاب الاشر يعني يوم القيامة وقيل
عني يوم الفتح وفي حديث قضاء الصلوات فليصلها حين يذكرها ومن الغد للوقت قال الخطابي
لا أعلم أحداً من الفقهاء قال ان قضاء الصلوات يؤخر الى وقت مثلها من الصلوات ويقضى قال
ويُسبِبه أن يكون الامر استصحاباً بالبحر فضيلة الوقت في القضاء ولم يرد عادة الصلاة بالمناسبة حتى
تُصَلَّى مرتين وانما أراد ان هذه الصلاة وان اتقل وقتها لا تسيان الى وقت الذكركانها باقية على
وقتها فيما بعد ذلك مع الذكركان لا يظن ظنان انها قد سقطت بانقضاء وقتها وتغيرت متغيره وقال

قوله فعل هو هكذا في الاصل
المعتمد بنا بالعين المهملة
ولم يجهده مفره اه

قوله اليوم عاجله الخ هو
هكذا في الاصل وحرر اه

ابن السكيت في قوله تعالى وَلَتَنْظُرَنَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لَهَا قَالَتْ قَدَّمْتُ لَكَ بِغَيْرِهَا وَافَاذًا صَرَفَهَا قَالُوا
عَدَوْتُ أَعْدُو عَدُوًّا وَغَدُوًّا فَاغْدُوا الْوَاوُ وَقَالَ اللَّيْثُ الْغَدُ جَمْعُ مِثْلِ الْغَدَاةِ وَالْغَدَى جَمْعُ غَدْوَةٍ
وَأَنشَدَ * بِالْغَدَى وَالْأَصَالِ * وَقَالُوا إِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشَاةِ لِأَجْمَعِ عَلَى الْغَدَاةِ
وَلَكُنَّ كَسْرُوهَ عَلَى ذَلِكَ لِيُطَابِقُوا بَيْنَ لَفْظِهِمَا فَظَ الْعَشَاةِ إِذَا أُفْرِدُوهُ لَمْ يَكْسُرُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فِي قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهَ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشَاةِ قَالُوا إِذَا جُمِعَ الْغَدَاةُ فَاتَّبَعُوا الْعَشَاةَ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا أُفْرِدَ
لَمْ يَجُزْ وَلَكِنْ يُقَالُ عَدَاةٌ وَغَدَاةٌ لَا غَيْرُ كَمَا قَالُوا هَاتَانِ الطَّعَامُ وَمَرَّآنِي وَهَاتَا قَالُوا أَمْرًا أَنِي قَالُوا
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَدِيَّةٌ مِثْلُ عَشِيَّةٍ لَعَنُ فِي غَدْوَةٍ كَفَضِيَّةٍ لَعَنُ فِي ضُحْوَةٍ فَذَا كَانَ ذَلِكَ فَعَدِيَّةً وَغَدَاةً
كَعَشِيَّةٍ وَغَدَاةً قَالُوا ابْنُ سِيدِهِمْ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ أَنَّهُمْ هَاتَا كَسَرُوا الْعَدَاةَ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنِّي لَا تَبِيهَ
بِالْغَدَاةِ وَالْعَشَاةِ عَلَى الْإِبْطَاعِ لِلْعَشَاةِ كَسْرُوهَ عَلَى وَجْهِهِ لِأَنَّ فَعِيلَهُ بَابُهُ أَنْ يَكْسُرَ عَلَى فَعَالٍ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَلَا لَيْتَ حَقِّي مِنْ زِيَارَةِ أُمِّيَّةٍ * غَدَاةٌ قِيظٌ أَوْ عَشِيَّةٌ أُشْنِيَّةٍ

قَالَ إِنَّمَا أَرَادَ غَدَاةً قِيظٌ أَوْ عَشِيَّةً أُشْنِيَّةً لِأَنَّ غَدَاةً الْقِيظُ أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّةٍ تَوَعَشِيَّةً الشَّيْءُ
أَطْوَلُ مِنْ عَشِيَّةٍ وَالْغَدُ جَمْعُ غَدَاةٍ نَادِرَةٌ وَأَتَبَتُهُ غَدَاةً عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ كَعَشِيَّةً حَكَاهُمَا
سَيُوبَةُ وَقَالَ هُمَا تَصَغِيرُ شَاذٌ وَغَدَاةٌ عَلَيْهِ غَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدُوًّا وَغَدَاةً مَابَا كَرِهَ
وَغَدَاةٌ عَلَيْهِ وَالْغَدُ نَقِيضُ الرُّوحِ وَقَدْ غَدَا الْغَدُوُّ غَدُوًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى بِالْغَدُوِّ وَالْأَصَالِ أَيْ بِالْغَدَاةِ
فَعَبَّرَ بِالنَّعْلِ عَنِ الْوَقْتِ كَمَا يَشَالُ أَتَيْتُكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ أَيْ فِي وَقْتِ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيُقَالُ غَدَا
الرَّجُلُ يَغْدُو فَهُوَ غَادٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَلْغَدْوَةِ أَوْ رُوحَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الْغَدْوَةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْغَدْوِ وَهُوَ سِرُّ أَوَّلِ
النَّهَارِ نَقِيضُ الرُّوحِ وَالْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ الَّتِي تَنَشَأُ غَدْوَةً وَقِيلَ لَابَسَ الْخَسِيسِ مَا أَحْسَنَ شَيْءٌ قَالَتْ
أَبُو تَرْغَادِيَّةٍ فِي ثَرْسَارِيَةٍ فِي مِثْنَاءِ رَاجِيَةٍ وَقِيلَ الْغَادِيَّةُ السَّحَابَةُ تَنَشَأُ فَنَطَرُ غَدْوَةٍ وَجَمْعُهَا غَدَاةٌ وَقِيلَ
الْغَادِيَّةُ سَحَابَةُ تَنَشَأُ صَبَاحًا وَالْغَدَاةُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَهُوَ خِلَافُ الْعَشَاةِ ابْنُ سِيدِهِ الْغَدَاةُ طَّعَامُ الْغَدْوَةِ
وَالْجَمْعُ غَدَاةٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَوْ خِصْنَةُ الْغَدَاةِ رَحَى الْأَيْلِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ وَقَدْ تَعَدَّتْ وَتَعْدَى الرَّجُلُ
وَعَدَّتُهُ وَرَجُلٌ غَدِيَانٌ وَأَمْرَةٌ غَدِيَاةٌ عَلَى فَعْلٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَلَكِنَّهَا قَلِبَتْ اسْتِخْصَانًا لِعَنِ قُوَّةِ عِلَّةٍ
وَعَدَّتِيْنَهُ فَتَعْدَى وَادَا قِيلَ لَكِنَّ تَعْدَى مَابَا غَدَاةً حَكَاهُمَا بِعَقُوبٍ وَقَوْلُ أَيْضًا مَابَا مِنْ تَعْدَى وَقِيلَ لَا
يُقَالُ مَابَا غَدَاةً وَلَا عَشَاةً لِأَنَّهُ الطَّعَامُ بَعِيْنُهُ وَادَا قِيلَ لِأَنَّ دَا نَقِلَ مَابَا أَكَلَ بِالْفَتْحِ وَفِي حَدِيثِ
السَّحُورِ قَالَ هَلُمَّ إِلَى الْغَدَاةِ الْمُبَارَكَةِ قَالُوا الْغَدَاةُ الطَّعَامُ الَّذِي يُؤْكَلُ أَوَّلَ النَّهَارِ فَسُمِّيَ السَّحُورُ غَدَاةً

قوله قلت مابي غداء حكاية
يعتقوب هكذا في الأصل
وعبارة المحكم قلت مابي
تغذ ولا تغل مابي غداء حكاية
يعتقوب اه فانظر وحرر
كتبه معجمه

لانه للصائم عزيمته للقطر ومنه حديث ابن عباس كنت أتعذى عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه في رمضان أى أَسَحَّرَ ويقال عَذَى الرجل يَعْدِي فهو عَدِيَانٌ وامرأة عَدِيَانَةٌ وَعَذَى الرجل يَعْتَشِي فهو عَشِيَانٌ وامرأة عَشِيَانَةٌ يَعْتَشِي تَعْدِي وتَعْدَى وماترك من أَيْمِهِ مَعْدَى ولا سراجاً ومعداة ولا مراحاة أى شها حكامها النارسي والغدوى كل ما في بطون الحوامل وقوم بجعلته في الشاة خاصة والغدوى أن يباع البعير أو غيره بما يضرب الفعل وقيل هو أن يباع الشاة بتناج مازناه الكباش ذلك العام قال الفرزدق

ومهور نسوتهم إذا ما أنكحوا * غدوى كل هبة تغتال

قال ابن سيده والمختوف عند أبي عبيد الغدوى بالذال المعجمة وقال بشر قال بعضهم هو الغدوى بالذال المعجمة في بيت الفرزدق ثم قال ويروى عن أبي عبيدة أنه قال كل ما في بطون الحوامل غدوى من الابل والشاة في لغت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في بطون الشاة خاصة وأنشد أبو عبيدة أرجوا باطلتي بحسن ظني * كالغدوى يرجي أن يغني وفي الحديث عن يزيد بن مرة أنه قال سئ عن الغدوى وهو كل ما في بطون الحوامل كانوا يتبايعونه فيما بينهم فهو عن ذلك لانه غرر وأنشد

أعطيت كبشاً وارماً الطحال * بالغدويات وبالنفصال

وعاجلات أجل السخال * في خلق الأرحام ذى الأفتال

وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وغادية امرأة من بني دُبَيْرٍ وهي غادية بنت قزعة (غذا) الغداء ما يغذى به وقيل ما يكون به نساء الجسم وقوامه من الطعام والشراب واللبن وقيل اللبن غذاء الصغير وتغذية الكبير وغذاه يغذوه غذاء قال ابن السكيت يقال غذونه غذاء حسنا ولا تقول غذيته واستعمله أبو بربن عبادة في سقي النخل فقال

لجاءت يد مع حسن الغذاء * أذعرس قوم قصير طویل

غذاه غذوا وغذاه فاعتمدى وتغذى ويقال غذوت الصبي باللبن فاعتمدى أى ربيته به ولا يقال غذيته بالياء والتغذية أيضا التربية قال ابن سيده غذيت الصبي اغفني غذوته إذا غذيته عن اللعياني وفي الحديث لا تغذوا أولاد المشركين أرادوا طء الحباثي من السبي فجعل ماء الرجل للفعل كالغذاء والغدوى السخلة أنشد أبو عمرو بن العلاء

لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمَ * غَذَى بِهِمْ وَلَقَدْ نَاوَذَا جَدَنَ
 قَالَ ابْنُ بَرَى الْبَيْتَ لَا تَقْنُونِ النَّعْلِيَّ وَاسْمُهُ صَرِيمٌ مِنْ مَعَشَرٍ قَالَ وَغَذَى بِهِمْ فِي الْبَيْتِ هُوَ أَحَدُ
 أَمْلَاقِ جَبْرِ وَيَعْنِي بِذَلِكَ لَأَنَّهُ كَانَ يُغَذَى بِلُحُومِ الْبَهْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ سَلْمَى بْنِ رَبِيعَةَ النَّضِيِّ
 مِنْ لَذَّةِ الْعَيْشِ وَالْقَتَى * لِلدَّهْرِ وَالْدَّهْرُ دُونُ
 أَهْلِكُنْ طَعْمًا وَبَعْدَهُمْ * غَذَى بِهِمْ وَذَابُ جَدُونِ

قَالَ وَيَذُلُّ عَلَى حَصَّةٍ ذَلِكَ عَظْفُهُ لَقَدْ نَاوَذَا جَدَنَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ * لَوْ أَنِّي كُنْتُ مِنْ عَادٍ مِنْ أَرَمَ *
 قَالَ وَهُوَ أَيْضًا خَبَرْتُكَ وَلَا تَصُحُّ كُنْتُ سَخَالًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَخْبَرَنِي خَلْفُ الْأَخْرَافِ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَرَبَ
 تَشْتَدُّ الْبَيْتَ يُغَذَى بِهِمْ بِالتَّصْغِيرِ قَبْلَ رَجُلٍ قَالَ شَرُّ وَبُلْغَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ الْغَذَوِيُّ
 الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْجِيمٍ قَالَ الْغَذَوِيُّ الْجَلُّ أَوِ الْجَدِيُّ لَا يُغَذَى بِلَبَنِ أُمِّهِ
 وَلَكِنْ يُعَلَّجِي وَجَعٌ غَذَى غِذَاءٌ مِثْلُ فَصِيلٍ وَفَصَالٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَلْحَسِبَ عَلَيْهِمْ
 بِالْغِذَاءِ هَكَذَا رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ بَرَى الصَّوَابُ فِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ أَلْحَسِبَ عَلَيْهِمْ
 بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْ هَامَهُمْ وَكَذَلِكَ وَرَدَ فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَعَامِلُ الصَّدَقَاتِ
 أَلْحَسِبَ عَلَيْهِمُ بِالْغِذَاءِ وَلَا تَأْخُذْ هَامَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْغِذَاءُ الصَّغَارُ وَأَحَدُهَا غَذَى
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الْمَاشِيَةِ تَصَدَّقُوا بِالْغِذَاءِ وَقَالُوا إِنْ كُنْتُ مُعْتَدًا عَلَيْهَا
 بِالْغِذَاءِ فَخُذْ مِنْهُ صَدَقَتَهُ فَقَالَ إِنَّا نَعْتَدُ بِالْغِذَاءِ حَتَّى السَّخْلَةُ يَرُوحُ بِهَا الرَّاعِي عَلَى يَدِهِ ثُمَّ قَالَ فِي آخِرِهِ
 وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَانْمَازَ كَرَّ الضَّمِيرُ رَدًّا إِلَى الْفِعْلِ الْغِذَاءُ فَانْهَ بَوَازُنَ
 كَسَاءَ وَرَدَاءَ وَقَدْ بَاءَ السَّمَاءُ الْمُنْقَعُ وَإِنْ كَانَ جَمْعُهُمْ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ أَنَّ لَا يَأْخُذُ السَّاعِي
 خِيَارَ الْمَالِ وَلَا رَيْبَهُ وَانْمَازَ بِأَخْذِ الْوَسْطِ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ وَذَلِكَ عَدْلٌ بَيْنَ غِذَاءِ الْمَالِ وَخِيَارِهِ وَغَذَى
 الْمَالُ وَغَذَى بِهِ صَغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَفُحْوَاهَا وَالْغَذَوِيُّ أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ الشَّاةَ بِتَأْجِيزٍ مَا زَالَ الْكَبْشُ
 ذَلِكَ الْعَامَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُهورِنَ وَتَمَّ إِذَا مَا أَنْكَعُوا * غَذَوِي كُلِّ هَبْتَقِعَ تَبَالٍ
 وَيُرَوَّى غَذَوِي بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَنْسُوبٌ إِلَى عَدٍ كَانَتْهُمْ عَيْنُونَهُ فَيَقُولُونَ تَتَمَّعُ الْمَنَاعَةُ غَذَا فَنَقُطِ عَلَيْكَ غَذَا
 قَالَ ابْنُ بَرَى وَيُرَوَّى أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا الْبَيْتُ * وَمُهورِنَ وَتَمَّ إِذَا مَا أَنْكَعُوا * بِشَيْخِ الْهَمْزِ وَالْكَافِ مِنْ بَنِي
 الْقَاعِ عَدْلٌ وَالْغَذَى مَقْصُورٌ بَوَلُّ الْجَلِّ وَغَذَا يَجُولُهُ وَغَذَاهُ غَذَا وَقَطَعَهُ وَفِي التَّهْذِيبِ غَذَى الْبَعِيرُ

يَبُولُهُ يُغَذِّي تَغْذِيَةً. وفي الحديث حتى يَدْخُلَ الْكَلْبُ فَيُغَذِّي عَلَى سَوَارِي الْمَتْعِدِ أَي يَبُولُ عَلَى
السَّوَارِي لَعَدَمِ سِكَانِهِ وَخُلُوقِهِ مِنَ النَّاسِ يُقَالُ غَذَّى يَبُولُهُ يَغْذِي إِذَا أَفْقَاهُ دُفْعَةً دَفْعَةً
وَعَذَّ الْبَوْلُ نَفْسَهُ يَغْذُو غَذْوًا وَعَذَّ وَأَسَالَ وَكَذَلِكَ الْعَرَقُ وَالْمَاءُ وَالسَّقَاءُ وَقِيلَ كُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ
عَذَّ وَالْعَرَقُ يَغْذُو غَذْوًا أَيْ يَسِيلُ دَمًا وَيُغَذِّي تَغْذِيَةً مِثْلُهُ. وفي حديث سعد بن معاذ فإذا
جُرِحَ يَغْذُو دَمًا أَيْ يَسِيلُ وَعَذَّ الْجُرْحُ يَغْذُو إِذَا دَامَ سَيْلَانُهُ. وفي حديث العباس مَرَّتْ سَحَابَةٌ
فَنَظَرَ إِلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَا تَسْمُونَ هَذِهِ قَالُوا السَّحَابُ قَالَ وَالْمَرْزَنُ قَالُوا وَالْمَرْزَنُ قَالَ
وَالْغَيْدَى قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ غَذَّ يَغْذُو إِذَا سَالَ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ بِفَعِيلٍ يَفْعَلُ
اللام غير هذا إلا الكَيْمَاءُ وَهِيَ النَّسَاقَةُ النَّصْمَةُ قَالَ الْخَطَّابِيُّ إِنْ كَانَ مَحْضُوظًا فَلَا أَرَاهُ مَعْنَى بِهِ إِلَّا
لَسِيلَانَ الْمَاءِ مِنْ غَذَّ يَغْذُو وَعَذَّ الْبَوْلُ انْقَطَعَ وَعَذَّ أَيْ أَسْرَعَ وَالغَذْوَانُ الْمُسْرِعُ الَّذِي يَغْذُو
يَبُولُهُ إِذَا جَرَى قَالَ

وَصَحْرَبْنِ عَمْرَو بْنَ الشَّرِيدِ كَأَنَّهُ * أَخُو الْحَرْبِ قَوَى الْقَارِحِ الْغَدَوَانِ

هَذِهِ رِوَايَةُ الْكُوفِيِّينَ وَرَوَاهُمْ غَيْرُهُمُ الْعَدَوَانِ بِالْفَتْحِ وَقَدْ عَذَّ وَالْغَدَوَانُ أَيْضًا الْمُسْرِعُ. وفي الصحاح
وَالْغَدَوَانُ مِنَ الْخَلِيلِ النَّشِيطُ الْمُسْرِعُ وَقَدْ رَوَى بَيْتُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ * كَتَبَسَ نَبِيَاءَ الْحَلَبِ الْغَدَوَانِ *
مَكَانَ الْعَدَوَانِ أَبُو عبيد عَذَّ الْمَاءُ يَغْذُو إِذَا مَرَّ مُسْرِعًا قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَعْنُو بِمَعْرِوْتٍ لَهُ نَابِغٌ * دُورِيَّتِي يَغْذُو وَدُوسَلْسَلِ

وَعَرَقَ غَاذًا أَيْ جَارَ وَالْغَدَوَانُ النَّشِيطُ مِنَ الْخَلِيلِ وَغَذَا الْفَرَسُ غَذْوًا مَرَّ مُسْرِعًا أَبُو زَيْدٍ
الغَاذِيَةُ يَأْفُوحُ الرَّأْسَ مَا كَانَتْ جِلْدُهُ رَطْبَةً وَجَعَهَا الْغَوَاذِي قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَالغَاذِيَةُ مِنَ الصَّيْبِ
الرَّمَا عُمَادُ امْتَرَطَبَةً إِذَا صَلَبَتْ وَصَارَتْ عَظْمًا فَهِيَ يَأْفُوحُ (غرا) الْغِرَاءُ الَّذِي يُلْصِقُ بِهِ
الشَّيْءُ يَكُونُ مِنَ السَّمَكِ إِذَا فَتَحَتْ الْغَيْنُ قَصْرَتْ وَإِنْ كَسَرَتْ مَدَّدَتْ وَقَوْلُ مَنْهُ غَرَوْتُ الْحَدَّ
أَيْ أَصْبَقْتُ بِهِ الْغَرَاءُ غَرَّ السَّمَنُ قَلْبُهُ يَغْرُوهُ غَرَّوًا الصَّقَبُ بِهِ وَغَطَاءُ. وفي حديث القرع لَا تَنْجَبُهَا وَهِيَ
صَغِيرَةٌ لَمْ يَصْلُبْ جَنْهَا فَيُلْصَقُ بَعْضُهَا بِبَعْضِ الْغِرَاءِ قَالَ الْغَرَاءُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ هُوَ الَّذِي يُلْصَقُ بِهِ الْأَشْيَاءُ
وَيُتَّخَذُ مِنْ أَطْرَافِ الْجُلُودِ وَالسَّمَكِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ فَرَعَوَانِ شَتَمْتُ وَلَكِنْ لَا تَنْجَبُوهَا غَرَاءً حَتَّى يَكْبُرَ
وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْقَصْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْغَرَاءِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي الْغِرَاءِ. وفي الحديث لَبَّدَتْ رَأْسِي بِغَسَلِ أَوْ بَغْرِاءِ
وفي حديث عمرو بن سَلَّةَ الْجَرْمِيُّ فَكَأَنَّمَا يَغْرِى فِي صَدْرِي أَيْ يُلْصَقُ بِهِ بِقَالَ غَرَّى هَذَا الْحَدِيثُ

في صدرى بالكسر يغري بالغف كانه ألقى بالغراء * وغري بالنسي يغري غرا وغرا أولع به وكذلك
أغري به أغرا وغرا وغري وأغراه به لا غير والاسم الغروى وقيل الاسم الغراء بالغف والمند وحكى
أبو عبيد غارت بين الشبتين غراء اذا واليت ومنه قول كثير

اذا قلت أسلو غارت العين بالبكاء * غرا ومندتها مدام حنل

قال وهو فاعلت من قولك غريت به أغري غرا * وغري به غرا فهو غري لزيقه ولزمه عن اللحياني
وفي حديث جابر قلما رواه أغروا في تلك الساعة أى لحوا في مطالبتي والحوا وغارت به أغراه
مغارة وغرا ما اذا لاجته وقال في بيت كثير * غارت العين بالبكاء * غرا قال هومن غارت وقال
خالد بن كلثوم غارت بين اثنين وعادت بين اثنين أى واليت وأنشدا أيضا بيت كثير ويقال غارت
فاعلت من الولاء وقال أبو عبيدة هي فاعلت من غريت به أغري غرا * وأغري بينهم العداوة
أنفاسها كانه الرزقهاهم والاسم الغراء والاغراء لا يسادوقدا غري الكلب بالصيد وهو منه لانه
الزأى وأغريت الكلب اذا أسدبه وأرسته وغريت به غرا أى أولعت وغريت به غرا قال الحرث
لا تحلتنا على غرائك أنا * قبل ما قدوشى بنا الاعداء

أى على اغرائك بنا الغراء وغرا * وهو يغاريه ويؤاريه ويغار به ويشاره بالأحاج قال الهذلي

ولا بالدلاء نازع * يغاري أحماء اذا ما تماء

وغرا النسي غرا وغرا مطلاه وقوس مغرو ومغريه نيت الأخيرة على غريت والأفاضله الواو
وكذلك السهم ويقال غرو السهم وغريته بالواو والياء أغروه وأغريه وهو سهم مغرو ومغري قال
أوس * لاسهم غاروبار وراصف * وفي الملل أدركني ولو بأحد المغرورين قيل يعنى بالمغرورين
السهم والرمح عن أبي علي في البصريات وقيل بأحد السهمين وقال نعلب أدركني بسهم
أو رمح قال الأزهري ومن أمثالهم أنزلني ولو بأحد المغرورين حكاه المتنبي أى بأحد
السهمين قال وذلك أن رجلا ركب بعيرا صعبا فتعجم به فاستغاث بصاحبه معه من قال
أنزلني ولو بأحد المغرورين قال ابن بري يضرب مثلا في السرعة والتجمل بالانعام ولو بأحد
السهمين المسكورين وقيل بل الذي لم يحث عليه الغراء والغراء ما طلي به قال بعضهم غري
السرّج مقصود ومتنوح الأول فاذا كسرت مددته وقال أبو حنيفة قوم بفحصون الغراء فتصرونه
وليست بالجمدة والغري صبيح حجر كانه يغري به قال * كاتما حبيته غري * الليث الغراء
ما غريت به شيئا مادام لوأنا واحدا ويقال أيضا أغريته ويقال مطلي مغري بالتشديد والغري صم
كل مطلي يدم أنشد نعلب

قوله والغري صبح حجره
هكذا في الأصل وكذلك
نصبه شارح القاموس
كفني وحره اه

قوله كغرى تقدم انشائي
مادة فرع كغرى بالقاء
والصواب ما هنا اه صححه

كغرى أجسدت رأسه * فرع بين رأس وحام
أوسعيد الغرى نصب كان يذبح عليه الذبائح وأنشد البيت والغرى مقصور الحسن والغرى
الحسن من الرجال وغيرهم وفي التهذيب الحسن الوجه وأنشد ابن بري للأعشى
وتنسم عن مهاشم غرى * إذا تعطى المقييل يستزيد
وكل بناء حسن غرى والغريان المشهوران بالكوفة منه حكاه سيبويه أنشد نعلب
لو كان شئى لكان لا يبعد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال ابن بري وأنشد نعلب

لو كان شئى أبى أن لا يبعد على * طول الزمان لما باد الغريان
قال وهما ما أن طوي لان يقال هما قبر مالك وعقيل يندعى جذبة الأبرش وسما الغريين لأن
النعمان بن المنذر كان يغريهم ما يدم من يقتله في يوم يؤسه قال خطام الجشاعي
أهل عرفت الدار بالغريين * لم يبق من أى بها يحلن
غير خطام ورماد كنفين * وصايات ككما يؤفنين
والغرو موضع قال عروة بن الورد

قوله غير خطام هو هكذا في
الاصل هنا بالخاء المعجمة
وكذلك في مادة ننى
من اللسان وحرر الرواية اه
كتبه صححه

وبالغرو والغرا منها منازل * وحول الصنمان أهلها متدور
والغرى والغرى موضع عن ابن الاعرابي وأنشد
أعزل يا موصول منها عمالة * وقيل بأ كفاف الغرى تؤان

أرادت تؤان فأبدل والغرا ولد البقرة وفي التهذيب البقرة الوحشية قال القراء ويكتب بالالف
وتثنيته غروان وجمعه أغراء ويقال للغرا أول مولود غرا أيضا ابن شميل الغرام مقوص هو الولد
الربط جد أول مولود غرا حتى يستدلجه يقال أي كلمني فلان وهو غرا وغرس للصبي والغرو
الحبب ولا غرو ولا غرو أى لا يحب ومنه قول طرفة

لا غرو ولا جارنى وسؤالها * ألا هل لنا أهل سئلت كذلك

وفي الحديث لا غرو ولا كلمة مطة الغرو الحبب وغسرت أى عجت وربجل غراء
لأدبته قال أبو نوحيلة * بل انظرت كل غرا معظم * وغرى العبد دماؤه وروى بيت

عرو بن كثر

كَانَ مُتَوَنِّهً مُتَوَنِّعًا * تَصْنَفُهُ الرِّيحُ إِذَا غَرَّيَا
وَعَرَى فَلَنْ إِذَا عَادَى فِي غَضَبِهِ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ (غزا) غَزَا النَّبِيُّ غَزَاوًا أَرَادَهُ وَطَلَبَهُ وَعَزَوْتَ
فُلَانًا أَغَزَوْهُ غَزَاوًا وَالغَزْوُ تَمَازُغِي وَطَلَبٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ
لَقُلْتُ لِدَهْرِي أَنَّهُ هُوَ غَزَوِي * وَإِنِّي وَإِنْ أَرَعَيْتَنِي غَيْرُ فَاعِلٍ
وَمَغَزَى الْكَلَامُ مَقْصِدُهُ وَعَرَفْتُ مَا يَغَزِي مِنْ هَذَا الْكَلَامِ أَيْ مَا يُرَادُ وَالْغَزْوُ الْقَصْدُ وَكَذَلِكَ
الْغَزْوُ وَقَدْ غَزَاهُ وَعَارَاهُ غَزَاوًا إِذَا قَصَدَهُ وَغَزَا الْأَمْرَ وَاعْتَزَاهُ كَلَامُهُ صَدَقَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنْشَدَ * قَدْ بَغَزَتِي الْهَجْرَانُ بِالْجَحْرِمِ * الْجَحْرِمُ هُنَا الدَّعَاءُ بِالْجَحْرِمِ وَغَزَوِي كَذَا أَيْ قَدَرِي
وَيَقَالُ مَا تَغَزُو وَمَا تَغَزَاكُ أَيْ مَا تَطْلُبُكَ وَالْغَزْوُ السَّيْرُ إِلَى قِتَالِ الْعَدُوِّ وَاتِّهَاهُ غَزَاهُمْ غَزَاوًا وَغَزَاوَانَا
عَنْ سَبِيحٍ يَصِحُّ الْوَاوُ فِيهِ كَرَاهِيَةُ الْإِخْلَالِ وَغَزَاوَةٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ

تَقُولُ هَذِلٌ لَا غَزَاوَةَ عِنْدَهُ * بَلَى غَزَاوَاتُ بَيْنَهُنَّ نَوَائِبُ

٣ قوله ورجل غاز من قوم غزى الى قوله لجاورتهم الباء هكذا في الاصل وهذه العبارة مؤلفة من عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعبارة المحكم وحدها ورجل غاز من قوم غزى وغزى (يعنى بضم الغين وكسر الزاى) على مثال فعول (أى بضم الفاء) حكاه سيبويه وقال قلبت فيه الواو بالضم الباء قال الأزهرى يقال لجمع الغازى غزى مثل نادى ونجى ونجى للقوم يتناجون قال زياد الأعجم قل للثوفايل والغزى اذ غزوا * والباكرين وللعذارى
ورأيت في حاشية بعض نسخ حواشى ابن برى أن هذا البيت للصليان العبدى لزياد قال ولها خبر رواه زياد عن الصليان مع القصيدة فذكر ذلك في ديوان زياد فتمت بهم من رآها فيه أنه الهوليس الامر كذلك قال وقد غلط أيضا في نسبتها لزياد أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأعاني وتبعه الناس على ذلك ابن سبويه والغزى اسم للجميع قال الشاعر
سريت بهم حتى تكلم غزيتهم * وحتى الجياد ما يثدن بأرسان
وفي جمع غاز أيضا غزاه بالمثل فاسق وفاسق قال تائب شرا

فَيَوْمًا بُغِزَ يَوْمًا بُسِرَ يَوْمًا يَجْتَنَحِشْنَ مِنْ الرَّجُلِ هَيَّضِلْ

وَعَزَاةٌ مَثَلُ فَاضٍ وَقُضَاةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْغَزَى عَلَى بِنَاءِ الرَّكْعِ وَالسُّجْدِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَوْ كَانُوا غَزَى سَبِيحَهُ رَجُلٌ مَغْزَى شَبَّهَ وَهَاجَتْ كَانَتْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَضْمُومٌ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا الْأَحْرَفُ سَاكِنٌ بِأَذَلٍّ وَالْوَحْفَةُ فِي هَذَا التَّحْوِيلِ وَالْوَاوُ وَالْأُتْرَى عَرَبِيَّةٌ كَثِيرَةٌ وَأَغْزَى الرَّجُلَ وَغَزَاهُ جَلَّهَ عَلَى أَنْ يَغْزُو وَأَغْزَى فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا عَظَّمَهُ بِهَ يَغْزُو عَلَيْهَا قَالَ سَبِيحُهُ وَأَغْزَيْتُ الرَّجُلَ أَمَهْلَتُهُ وَأَخْرَجْتُ مَالِي عَلَيْهِمْ مِنَ الدِّينِ قَالَ وَقَالُوا عَزَاةٌ وَاحِدَةٌ يَرِيدُونَ عَمَلَ وَجْهِهِ وَاحِدٍ كَمَا قَالُوا حَاجَةً وَاحِدَةً يَرِيدُونَ عَمَلَ سَنَةٍ وَاحِدَةٍ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

بَعِيدُ الْغَزَاةِ قَانِ يَا * لَمْ يَضْطَمِرْ اطْرَاهُ طَلِيحًا

وَالْقِيَاسُ غَزَوَهُ قَالَ الْأَعَشَى

وَلَا بَدَمِنْ غَزَوَةٍ فِي الرِّبْعِ * حَجَّوْنَ تَكِلُ الْوَفَاحَ الشُّكُورَا

وَالنَّسَبُ إِلَى الْغَزْوِ وَغَزَوِيٌّ وَهُوَ مَنْ نَادَرَ مَعْدُولَ النَّسَبِ وَالْغَزِيَّةُ غَزَوِيٌّ وَالْمَغَارِي مَنَاقِبُ الْغَزَاةِ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَغْزَى وَالْمَغَزَاةُ وَالْمَغَارِي مَوَاضِعُ الْغَزْوِ وَقَدْ تَكُونُ الْغَزْوَةُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ كُلُّ إِذَا اسْتَقْبَلَ مَغْزَى وَتَكُونُ الْمَغَارِي مَنَاقِبُهُمْ وَغَزَوَاتِهِمْ وَغَزَوْتُ الْعَدُوَّ وَغَزَوْتُ وَالاسْمُ الْغَزَاةُ قَالَ ابْنُ بَرٍ وَقَدْ جَاءَ الْغَزْوَةُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى قَالَ

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ حَاسِمُ غَزْوَةٍ * تَشْدُدُ لِقَاصِهَا عَزَمَ عَزَاةً

وَفِي كُلِّ عَامٍ لَهُ غَزْوَةٌ * تَحْتَ الدَّوَابِّ رَحَّتِ السَّفَنُ

وَقَالَ جَمِيلٌ يَتَوَلَّوْنَ جَاهِدًا بِجَمِيلٍ بِغَزْوَةٍ * وَأَنْ جِهَادًا طَلِيًّا وَقَتَالَهَا

تَقْدِيرُهَا وَأَنْ جِهَادًا بِجَاهِدٍ طَلِيٍّ فَخُذْ الْمَضَافَ وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا تَغْزَى قُرَيْشٌ بَعْدَهَا أَيْ لَا تَكْفُرْ حَتَّى تَغْزَى عَلَى الْكُفْرِ وَتَطِيرَهُ لَا يَشْتَلُ قُرَيْشِي صَبْرًا بَعْدَ الْيَوْمِ أَيْ لَا يَرْتَدُّ فَيَسْتَلِ صَبْرًا عَلَى رِدَّتِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَخْرُلَا تَغْزَى هَذَا بَعْدَ الْيَوْمِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ بَعْنَى مَكَّةَ أَيْ لَا تَعُودُ دَارَ كُفْرٍ يَغْزَى عَلَيْهِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرَادَ بِهَا أَنَّ الْكِنْدَارَ لَا يَغْزُوْنَهَا أَبَدًا فَإِنَّ الْمُسْلِمِينَ قَدْ غَزَوْهَا مَرَّاتٍ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَا مِنْ غَازِيَةٍ تَحْقُقُ نَصَابَ الْأَتَمِّ أَجْرَهُمُ الْغَازِيَةُ تَأْتِي الْغَازِيَّ وَهِيَ هُنَا صُنْعُ الْجَمَاعَةِ وَأَخْشَقَ الْغَازِيَّ إِذَا لَمْ يَغْتَمِ وَلَمْ يَنْطَقِرْ وَأَغْزَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُغْزِيَةٌ إِذَا غَرَّاعَلَهَا وَالْمَغْزِيَةُ الَّتِي غَرَّازَا زَوْجُهَا وَبَقِيَتْ وَحْدَهَا فِي الْبَيْتِ وَحَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَزَالُ أَحَدُهُمْ كَلْبًا أَوْ سَادَةً عِنْدَ مُغْزِيَةٍ وَغَرَّافِلَانِ بَقْلَانِ وَأَغْزَى اغْتَرَّاءً إِذَا اخْتَصَمَ مِنْ بَيْنِ أَحْبَابِهِ وَالْمَغْزِيَّةُ مِنَ الْإِيلِ الَّتِي جَارَتْ الْحَقُّ وَلَمْ

قوله حاسم هو هكذا في الاصل
وحرامه

تَلَدَوْحُهَا الْوَقْتُ الَّذِي ضُرِبَتْ فِيهِ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَغْزِيَةُ مِنَ التُّوقِ الَّتِي زَادَتْ عَلَى السَّنَةِ شَهْرًا أَوْ
شَعْرَةً وَلَمْ تَلْدُ مِثْلَ الْمَغْرَاجِ وَالْمَغْزِيَةُ مِنَ الْإِيلِ الَّتِي عَسِرَ لِقَاحُهَا وَأَعَزَّتِ النَّاقَةُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهُ قَوْلُ
رُوبَةَ * وَالْحَرْبُ عَسْرَاءُ اللَّقَاحِ مَغْزٍ * أَيْ عَسِرَةَ اللَّقَاحِ وَاسْتَعَارَهُ أُمِّيَّةٌ فِي الْإِنْفِقَالِ
رُزْنٌ عَلَى مَغْزِيَاتِ الْعَقَاقِ * وَيَقْرَوْنَهَا قَفَرَاتِ الصَّلَالِ

قوله زن الخ هو هكذا في
الاصل وحرره وقوله بعد
والاغزاء والمغزي هما هكذا
بهذا الضبط في الاصل
وحرره هـ

يُرِيدُ الْقَفَرَاتِ الَّتِي بِهَا الصَّلَالُ وَهِيَ امْطَارُ تَقَعُ مَتَرَةً وَاحِدَةً بِاصْلِهِ وَأَنَّهُ مَغْزِيَةٌ مَتَأَخَّرَةُ النَّتَاجِ
ثُمَّ نَتَجَ وَالْأَغْزَاءُ وَالْمَغْزِيَةُ نِتَاجُ الصَّيْفِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَهُوَ مَذْمُومٌ وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي
أَنَّ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّتَاجُ الصَّيْفِيُّ هُوَ الْمَغْزِيُّ وَالْأَغْزَاءُ نِتَاجُ سُوءِ حَوَارِهِ ضَعِيفٌ
أَبْدًا الْأَصْحَى الْمَغْزِيَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي يَتَأَخَّرُ لِادِّهَا بِهَا بِدَلِّ الْغَنَمِ شَهْرًا أَوْ شَهْرَيْنِ لَنَاهَا حَلَّتْ بِأَخْرَةٍ
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَعَلَ الْأَغْزَاءُ فِي الْحَبِيرِ

رَبَاعُ أَقْبِ الْبَطْنِ جَابِ مَطَرْدُ * بِحَمِيَّتِهِ صَلُّ الْمَغْزِيَاتِ الرُّوَالِ
وَعَزَّ بِقَبِيلِهِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ

وَهَلْ أَنَا الْأَمْنُ غَزِيَةٌ أَمْ عَوْتُ * عَوْتُ وَأَنْ تَرْتُدَّ غَزِيَةٌ أَرْتُدَّ
وَقَالَ * تَرَلَّتْ فِي غَزِيَةٍ أَوْ مَرَادٍ * وَأَوْ غَزِيَةٌ كَنِيَّةٌ وَابْنُ غَزِيَةٍ مِنْ شَعْرَاهُ ذَهَبٌ وَعَزْوَانُ
اسْمُ رَجُلٍ (غسا) غَسَا اللَّيْلُ يَغْسُو وَيَغْسُو وَغَسَى يَغْسِي قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
كَانَ اللَّيْلُ لَا يَغْسِي عَلَيْهِ * إِذَا زَجَرَ السَّيِّئَةُ الْأُمُونا
وَأَغْسَى يَغْسِي أَظْلَمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَلَمَّا غَسَى لَيْلِي وَأَيْقَنْتُ أَنَّهَا * هِيَ الْأَرَبِيَّةُ جَاءَتْ بِأَمِّ حَبِيبِي
وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ سَيْدِهِ فِي مَعْنَى الْيَاءِ أَيْضًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ شَاهِدُ أَغْسَى قَوْلَ الْحَجَّامِيِّ
هَجَّوْا شَرَّ بَرُوعِ رَجَالٍ أَوْ خَيْرَهَا * نِسَاءً إِذَا أَغْسَى الظَّلَامُ تَرَارَ

قَالَ وَقَالَ الْعِجَّاجُ * وَمَرَّ أَعْوَامٌ بِكَلْبٍ مُغْسٍ * وَحَكَى ابْنُ جَنَى عَنِّي يَغْسِي كَأَنِّي بَابِي قَالَ وَذَلِكَ
لَا تَمَّ شَبَهُوا الْأَلْفَ فِي آخِرِهِ بِالْهَمْزِ فِي قِرَاءَتِهِمْ وَأَعْدَاءُ هَذِهِ أَوْ قَالُوا عَنِّي يَغْسِي قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ
فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَسَى يَغْسِي مِنَ التَّرْكِيبِ يَعْنِي أَنَّهُ أَعْمَا هَامٌ يَغْسِي مِنْ عَسَى وَيَعْسُو مِنْ عَسَا وَقَدْ
أَغْسَيْنَا وَذَلِكَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَبَعِيدُهُ وَأَغْسَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ وَلَهُ حَيٌّ يَذْهَبُ عَسْوُهُ كَمَا قَالَ الْأَخْضَرُ
عَنْكَ مِنَ اللَّيْلِ أَيْ لَا تَسِرْ حَتَّى تَذْهَبَ خَمَمَتُهُ وَشَيْخُ غَاسٍ قَدْ طَالَ عُمُرُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَمْ يَرَهُ أَبَا الْغَيْنِ
الْمُهْجَةِ الْأَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ شَيْخٌ عَابِرٌ بِالْعَيْنِ الْمُهْجَةُ وَمَنْ قَالَ غَاسٍ فَقَدْ خَفَفَ

وَالْغَسَاؤُ الْبَلَّةُ الصَّغِيرَةُ جَمْعُهَا غَسَاوَاتٌ وَغَسَا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَسَاوُ الْبَلَمُ قَمِيَّةٌ وَقَالَ مَرَّةً الْغَايَةُ
أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ التَّرْفِيكِ كُنْ كَأَنَّهُمَا الْغَسَاوَاتُ قَالَ وَأَمَّا جَمْعُهَا عَلَى الْوَاوِ الْقَارِئَةُ الْغَسَاوَاتُ فِي الْمَعْنَى
(غشا) الْغَسَاؤُ الْغَطَاءُ غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغَشِيَةً إِذَا غَطَيْتَهُ وَعَلَى بَصَرِهِ وَقَلْبِهِ غَشَوْتُ وَغَشَوْتُ
وَعُشْوَةٌ وَغُشْوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ وَغَسَاوَةٌ
الْغَسَاوَةُ أَيُّ غَطَاءٍ وَغَسَاوَةُ الْقَلْبِ وَغَسَاوَةُ قَلْبِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْقَلْبِ غَسَاوَةٌ وَهِيَ الْحِلْمَةُ
الْمُلْتَبَسَةُ وَرَبِّهَا خَرَجَ فَوَادُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابِقُ مِنْ غَسَاوَةٍ وَذَلِكَ مِنْ قَرَعٍ يَفْرَعُهُ فَيَمُوتُ مَكَانَهُ وَكَذَلِكَ
تَقُولُ الْعَرَبُ انْخَلَعَ فَوَادُهُ وَالتَّوَادُّ فِي الْخَوْفِ هُوَ الْقَلْبُ وَفِيهِ سُودٌ وَأَوْهِي عُلْفَةٌ سَوْدَاءُ إِذَا شَقَّ
الْقَلْبُ بَدَتْ كَهَيْئَةِ كَيْسِدٍ وَالْغَسَاوَةُ مَا غَشَى الْقَلْبُ مِنَ الطَّبَعِ وَقَالَ بَعْضُهُم الْغَسَاوَةُ جِلْدَةٌ
غَشِيَتْ الْقَلْبَ فَذَا انْخَلَعَ مِنْهَا الْقَلْبُ مَاتَ صَاحِبُهُ وَأُنْشِدَ ابْنُ رِبْرِ الْعَرَبِيِّ خَالِدَ الْخَزْرَوِيِّ

فَصَحْبَتِكَ أَذْغَيْتَنِي عَلَيْهَا غَسَاوَةٌ * فَلَمَّا انْجَلَتْ قَطَعْتَ نَفْسِي أَلُومُهَا

تَقُولُ غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغَشِيَةً إِذَا غَطَيْتَهُ وَقَدْ غَشَى اللَّهُ عَلَى بَصَرِهِ وَأَغَشَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغَشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَقَالَ تَعَالَى وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَسَاوَةٌ وَقُرِئَ غَسَاوَةٌ كَأَنَّهُ رَدَّى إِلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ
الْمَصَادِرَ كَمَا تَرَدَّى فِي قَوْلِهِ وَالْقِرَاءَةُ الْخُتَارَةُ الْغَسَاوَةُ وَكُلُّ مَا كَانَ مُشْتَبِهًا عَلَى الشَّيْءِ فَهُوَ مِثْلُهُ عَلَى
فِعَالَةٍ نَحْوُ الْغَسَاوَةِ وَالْعَامَةِ وَالْعَصَابَةِ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الصَّنَاعَاتِ لِاشْتِقَالِ الصَّنَاعَةِ عَلَى كُلِّ مَا فِيهَا
نَحْوُ الْخِيَاطَةِ وَالْقَصَارَةِ وَغَشِيَهُ الْأَمْرُ وَتَغَشَّاهُ أَيَّامُهُ وَغَشِيَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُغَشِّي
اللَّيْلُ النَّهَارَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَقُرِئَ يُغَشِّي اللَّيْلُ النَّهَارَ قَالَ وَقُرِئَ فِي الْإِنْفَالِ يُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ
وَيُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ وَيُغَشِّيكُمُ النَّعَاسُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ قِيلَ الْغَاشِيَةُ الْقِيَامَةُ
لَأَنَّهَا تَغَشِّي الْخَلْقَ بِأَفْزَاعِهَا وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ النَّارُ لِأَنَّهَا تَغَشِّي وَجُوهَ الْكَفَّارِ وَغَشَاءُ كُلِّ شَيْءٍ مَا تَغَشَّاهُ
كَغَشَاءِ الْقَلْبِ وَالسَّرَجِ وَالرَّحْلِ وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا وَالْغَسَاوَةُ مِنَ الْمَاءِ الَّتِي تَغَشِّي وَجْهَهَا كُلَّهُ
بَيَاضٌ وَهِيَ بَيَّةُ الْغَسَاوَةِ وَالْأَغَشَى مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي غَشِيَتْ عُرْوَتُهُ وَجْهَهُ وَأَتَسَّتْ وَقِيلَ الْأَغَشَى
مِنَ الْخَيْلِ وَغَيْرِهَا مَا ابْيَضَّ رَأْسُهُ كُلُّهُ مِنْ بَيْنِ جَنْدِهِ مِثْلَ الْأَرَحِمِ وَالْغَسَاوَةُ قَرَسٌ حَسَنٌ بَنَ سَلَمَةً
صَفَةً غَالِبَةً وَالْغَاشِيَةُ السُّؤَالُ الَّذِي يَغْشَوْنَكَ يَرْجُونَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوفَكَ وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ مَنْ يَنْتَابُهُ
مِنْ زَوَارِهِ وَأَصْدِقَائِهِ وَغَاشِيَةُ الرَّجُلِ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ قَالَ لِبَعْضِهِمُ الْغَسَاوَةُ
فَوْقَ الْمُؤَخَّرَةِ الرَّجُلِ الْغَاشِيَةُ وَهِيَ الدَّمَاعَةُ وَالْغَاشِيَةُ غَاشِيَةُ السَّرَجِ وَهِيَ غَطَاوَةُ الْغَاشِيَةِ مَا أُلْغِسَ
حَقْنُ السَّيْفِ مِنَ الْخُلُودِ مَنْ أَسْفَلَ شَارِبِ السَّيْفِ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ ثَقْلَ السَّيْفِ وَقِيلَ هِيَ مَا يَتَغَشَّى

قوله من الاسنان هكنا في
الاصل نعالهم لكم وفي
القاموس من الاسفار
ورر اه

قوام السيف من الاسنان وقال جعفر بن عتبة الحارثي

نفاضهم أسيافاً نثر قسمة * فقيناً غواشياً وفيهم صدورها

والغاشية داء يأخذ في الجوف وكله من التطية يقال رمأ الله بغاشية قال الشاعر

* في بطنه غاشية تقسمه * قال نغمه لمكك قال أبو عمرو وهو داء أو ورم يكون في البطن يعني

الغاشية وقوله تعالى أقاموا أن تأتيهم غاشية من عذاب الله أي عقوبة مجلجلة عنهم واستغنى

ثيابهم وتغشى بها تغطي بها كذا لا يرى ولا يسمع وفي التنزيل العزيز واستغشوا ثيابهم وقال تعالى

الآحين يستغشون ثيابهم الآية وقيل إن طائفة من المنافقين قالوا إذا أغلقنا أبوابنا وارخنا

سورنا واستغشينا ثيابنا وثبتنا صدورنا على عداوة محمد صلى الله عليه وسلم كيف به لم يفلانزل

الله تعالى الآحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون استغشى بوجهه وتغشى أي تغطي

والغشوة السدرة قال

غدوت لغشوة في رأس نبي * ومورة نجيحة ماتت هزلاً

وغشى عليه غشوة وغشياً وغشياً نغمي فهو غشى عليه وهي الغشية وكذلك غشية الموت قال

الله تعالى نظر الغشى عليه من الموت وقال تعالى لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش أي غمامة

قال أبو إسحق زعم الخليل وسيبويه جيمعاً أن النون ههنا عوض من الياء لأن غواش لا يفرق

والاصل فيها غواشي الآن الضمة تحذف للثقل في الياء فإذا ذهبت الضمة دخلت النون عوضاً

منها قال وكان سيوبه يذهب إلى أن النون عوض من ذهاب حركة الياء والياء سقطت لسكونها

وسكون النون وغشيه غشياً ناه وأغشاه ليأه غيره فأما قوله

أوعد نضوا المضرجي وقد ترى * بعينك رب النضو يغشى لكم فرداً

فقد يكون يغشى من الأفعال المتعدي به بحرف وغير حرف وقد تكون اللام زائدة أي يغشاكم

كقوله تعالى قل عسى أن يكون ردى لكم أي ردكم وغشى الأمر غشياً ناهية وغشيت الرجل

بالسوط ضربته والغشيان أنيمان الرجل المرأة الفعل غشى يغشى وغشى المرأة غشياً جامعاً

وقوله تعالى فلما اتغشاها حلت حملاً لآخية فآقرت به كناية عن الجماع يقال تغشى المرأة إذا علاها

وتجملها مثله وقيل للقيامه غاشية لأنها تجلج الخلق فتهمهم ابن الأثير وفي حديث المسيه فان

الناس تشوأي أزدجوا عليه وكثروا يقال غشيه بغشاه غشياً إذا جاء وغشاه تغشيه إذا

غَطَاهُ وَغَشَى الشَّيْءَ إِذَا لَابَسَهُ وَغَشِيَ الْمَرْأَةُ إِذَا جَاهَا وَغَشِيَ عَلَيْهِهُ أُغْمِيَ عَلَيْهِ وَأَسْتَعَشَى
 بَنُوهُ وَتَغَشَّى إِذَا تَغَطَّى وَالْجَمِيعُ قَدْ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ عَلَى اخْتِلَافٍ لَفْظُهُ فَمِنْهُمَا قَوْلُهُ وَهُوَ مُغَشَّى بِنُوبِهِ
 وَقَوْلُهُ وَتَغَشَّى أُنَامُ لَيْلَى تَسْتَرُهَا وَقَوْلُهُ غَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَغَشِيَهَا أَلْوَانُ أَيْ تَغَلَّوْهَا وَقَوْلُهُ فَلَا يَغْشَا
 فِي سَاجِدَانِ وَقَوْلُهُ وَلَنْ غَشِيْنَا مَنْ ذَلَّلَ شَيْءٌ مِنَ الْقَصْدِ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُبَاشَرَةُ وَقَوْلُهُ مَا لَمْ يَغْشَ الْكِبَارُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ وَجَدَهُ فِي غَاشِيَةٍ الْغَاشِيَةِ الدَّاهِيَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ أَوْ مَكْرُوهٍ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلشَّيْءِ الْغَاشِيَةُ وَأَرَادَ فِي غَشِيَةٍ مِنْ غَشِيَاتِ الْمَوْتِ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ الْغَاشِيَةَ الْقَوْمَ
 الْخُصُورَ عِنْدَهُ الَّذِينَ يَغْشَوْنَهُ بِالْعُدْمَةِ وَالزَّيَارَةِ أَيْ جَمَاعَةِ غَاشِيَةٍ أَوْ مَا يَتَغَشَّاهُ مِنْ كُرْبِ الْوَجَعِ
 الَّذِي يَدَأِي يُغْطِيهِ فُظُنُّ أَنْ قَدْ مَاتَ وَغَشَى مَوْضِعٌ (غضا) غَضَرْتُ عَلَى الشَّيْءِ وَعَلَى الْقَدَى
 وَأَغْضَيْتُ سَكَتَ وَقَوْلُ الطَّرْمَاحِ

غَضَى عَنْ التَّعْشَاءِ يَقْصُرُ طَرَفَهُ * وَلَنْ هُوَ لَا فِي عَارَةٍ لَمْ يَهْلِلْ

يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ غَضَاوٍ أَنْ يَكُونَ مَنْ أَغْضَى قَوْلُهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ وَضَرْبٌ وَجَمِيعٌ وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ
 وَالْأَغْضَاءُ إِذَا نَامَ الْخُنُونُ وَغَضَى الرَّجُلُ وَأَغْضَى أَطْبَقَ جَفْنَيْهِ عَلَى حَدِّقَتِهِ وَأَغْضَى عَيْنَا عَلَى
 قَدَى صَبَرٍ عَلَى أَدَى وَأَغْضَى عَنْهُ طَرَفَهُ سَدَّهُ أَوْ صَدَّهُ أَنْ شَدَّ نَعْلَهُ

دَفَعْتُ الْيَهْرَ سَلَكُومًا جَلْدَةً * وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ الطَّرْفَ حَتَّى تَضَلَّعَا

وقول الشاعر * كَعَسَقَ الطَّيْرُ يَغْضِي وَيُجِلُّ * يَعْنِي يَغْضِي الْخُنُونُ مَرَّةً وَيُجِلُّ مَرَّةً وَقَالَ
 الْآخَرُ * لَمْ يَغْضُ فِي الْحَرْبِ عَلَى قَدَاكَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَغْضَيْتُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَمَثَلُهُ
 مَثَلُ بَقُولِ الشَّاعِرِ

فَمَا أَسْلَمْتُ عَنْ دَلِيمِ كَرِيمَةٍ * وَلَا نَحْنُ أَغْضَيْنَا الْخُنُونِ عَلَى وَتَرٍ

وَمِنْهُ مَا يُحْكِي عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ أَنَّهُ قَالَ أَغْضَى الْخُنُونُ عَلَى الْقَدَى وَأَعْجَبَ ذَيْلِي عَلَى الْأَدَى
 وَأَقُولُ لَعَلَّ وَعَسَى وَمِثَالُهُ غَيْرُ مَثَلِهِ قَوْلُ الْآخَرِ

يُغْضِي حَيَاءً وَيُغْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ * فَمَا يَكَلِّمُ الْأَحْيَاءَ يَنْتَسِمُ

وَتَغَاضَبْتُ عَنْ فُلَانٍ إِذَا تَغَابَتَ عَنْهُ وَتَغَابَتُ وَأَبْسَلُ غَاضٍ غَاطٍ وَقَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ لَيْلٌ مُغْضٍ
 وَغَاضٍ وَمَقَامُ فَاغٍ وَمُغْضٍ وَأَنْشَدَ * عَنْكُمْ كَرَامًا بِالْمَقَامِ الْفَاضِي * وَغَضَى اللَّيْلُ غُضَا
 وَأَغْضَى أَلْبَسَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَغْضَى اللَّيْلُ أَظْلَمَ وَلَيْلٌ مُغْضٍ لَعَلَّ قَلِيلَهُ وَأَكْثَرُ مَا يَدُلُّ لَيْلٌ غَاضٍ قَالَ

رؤبة

يَجْرُجَنَّ مِنْ أَجْوَارِ زَيْلِ غَاضٍ * نَقْصُودَاحِ النَّابِلِ النَّوَاشِي

* كَأَنَّمَا يَنْقَضُّ بِالْخَطِّ خَاصٌ *

الْخَطِّ خَاصُّ الْقَطْرِ أَنْ يَرِيدَ أَنْ يَغْرِقَ مِنْ شِدَّةِ السَّرِّ فَاسْوَدَّتْ جُلُودُهَا وَلَمِلَتْ غَاضِيَةً شَدِيدَةً الظَّلْمَةِ
وَنَارَ غَاضِيَةً عَظِيمَةً مُضِيئَةً وَهَوَمِ الْأَضْدَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ نَارَ غَاضِيَةٍ عَظِيمَةٍ أَخَذَ مِنْ نَارِ
الْغَضَى وَهَوَمِ أَجْوَادِ الْوَقُودِ عِنْدَ الْعَرَبِ وَرَجُلٌ غَاضٍ طَاعِمٌ كَأَنَّ مَدَقَّهُ وَقَدْ غَضَا بِغَضْوٍ وَالْغَضَى
شَجَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سُهَيْمِ بْنِ الْحُسَيْنِ

كَانَ الثُّرَيَّا عُلِقَتْ فَوْقَ نَحْرِهَا * وَجَرَّ غَضَى هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ ذَاكَا

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ ذَنْبُ غَضَى وَالْغَضَى مِنْ نَبَاتِ الرَّمْلِ لَهُ دَبٌّ كَدَبِ الْأَرطَى ابْنُ سِيدِهِ قَالَ ثَعْلَبُ
يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ وَلَا أُدْرِي لِمَ ذَلِكَ وَاحِدُهُ غَضَاءٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَقَدْ تَكُونُ الْغَضَاءُ جَمْعًا وَأَنْشَدَ
لَنَا الْجَبَلَانُ مِنْ أَزْمَانٍ عَادَ * وَجُمُوعُ الْأَلَاءِ وَالْغَضَاءِ

وَيَقَالُ لِلْمَنْبِتِ الْغَضِيَا وَأَهْلُ الْغَضَى أَهْلُ تَجْدَلٍ كَثُرَتْ هُنَاكَ قَالَتْ أُمُّ خَالِدٍ الْخَنْجَمِيَّةُ

لَيْتَ سَمَّاكَ كَأَنَّ طَلْسِيرَ رَبَابِهِ * يَقَادِلِي أَهْلَ الْغَضَى بِزَمَامٍ

وَفِيهَا رَأَيْتُ لَهُمْ سِيَاءَ قَوْمٍ كَرِهْتُهُمْ * وَأَهْلُ الْغَضَى قَوْمٌ عَلَى كَرَامٍ

أَرَادَ كَرِهْتُهُمْ لَهَا أَوْهَا ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ لِلْأَبْلِ الْكَثِيرَةِ غَضِيَاءَةً وَرَقَالَ شَيْهَتٌ عِنْدِي بِمَنْبَاتِ
الْغَضَى وَأَبْلٍ غَضَوِيَّةٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْغَضَى قَالَ

كَيْفَ تَرَى وَقَعَ طُلُوحِيَّاتُهَا * بِالْغَضَوِيَّاتِ عَلَى عَلَاتِهَا

وَأَبْلُ غَاضِيَةٌ وَغَوَاضٍ وَبَعِيرُ غَاضٍ يَأْكُلُ الْغَضَى قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

أَبْعِيرُ غَضٍ أَنْتَ فَخْخَمُ رَأْسِهِ * شَتَّى الْمَشَافِرِ أُمُّ بَعِيرِ غَاضٍ

وَبَعِيرُ غَضٍ يَشْتَكِي بَطْنَهُ مِنْ أَكْلِ الْغَضَى وَالْجَمْعُ غَضِيَّةٌ وَغَضَايَا وَقَدْ غَضَيْتُ غَضَى وَإِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى
الْغَضَى قُلْتُ بَعِيرُ غَضَوِيٍّ وَالرَّمْتُ وَالْغَضَى إِذَا بَاغَتْهُمَا الْأَبْلُ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا عَقِبَةٌ مِنْ غَيْرِهِمَا يُصْبِحُهَا
الدَّاءُ فَإِذَا رَمَتْ وَغَضِيَتْ فَهِيَ رَمَتْهُ وَغَضِيَتْ وَأَرْضٌ غَضِيَاءٌ كَثِيرَةُ الْغَضَى وَالْغَضِيَاءُ مَدُودٌ
مَنْبُتُ الْغَضَى وَجُمُوعُهُ وَالْغَضَى الْخُرْعَنُ ثَعْلَبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ أَخْبْتُ الذَّابِ ذَنْبُ الْغَضَى وَأَنَا
صَارَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَبَاسُ ثَرُ النَّاسِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَغِيرَ يَغْرُونَ بِالْغَضَى هُنَا الْخُرْفِيَاءُ كَرْتَلَبُ وَقِيلَ الْغَضَى
هُنَا هَذَا الشَّجَرُ وَبَزَعْمُونُ أَنَّهُ أَخْبْتُ الشَّجَرِ ذُنَابًا وَذُنَابُ الْغَضَى نَوَكِبُ بَيْنَ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ شَيْهَتُهَا

بتلك الذناب تخفيها وعَضِيامُ عِرْفَةٍ مَقْصُورَةٌ مِّنَ الْإِبِلِ مِثْلُ هُنْدٍ لَا يَضُرُّهَا قَالَ
وَمُسْتَبْدِلٌ مِّنْ بَعْدِ عَضِيَامِ صِرْعَةٍ * فَأَخْرَجَهُ مِنْ طُولِ قَدَرٍ وَاحِرًا
أَرَادَ وَاحِرِينَ فَعَلِ النَّوْنُ أَتَنَاسًا كُنْتُ أَبُو عَمْرٍو الْعَضِيَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ الْكِرَامُ وَعَضِيَانُ
مَوْضِعٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَبَحَتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَنْتَضِبْ * عَيْنَا بَعْضِيَانِ مَجْجُجِ الْعَيْنِ
(غطي) عَطَى الشَّبَابُ عَطِيًّا وَعَطِيًّا مَدَلًا يَقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَلَكَ شَبَابًا عَطَى بِغَطِي عَطِيًّا
وَعَطِيًّا قَالَ رَجُلٌ مِنْ قَيْسَ

يَحْمَانِ سِرٌّ بِأَعَطَى فِيهِ الشَّبَابُ مَعًا * وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ
وَهَذَا الْبَيْتُ فِي الصَّاحِ * وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ * قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ
أَبُو عَمِيْدٍ ابْنُ بَرٍّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْثَرُ النَّاسِ يَرَوْنَ هَذَا الْبَيْتَ
* وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ * وَأَعْمَاهُ * وَأَخْطَأَتْهُ عِيُونُ الْجَنِّ وَالْحَسَدِ * وَبَعْدَهُ
سَاجِدُ الْعِيُونِ عَضِيضُ الطَّرْفِ يَحْتَسِبُهُ * يَوْمًا إِذَا مَا مَشَى فِي لَبْسِهِ أَوْدُ
الْعِيَانِي عَطَاهُ الشَّبَابُ يَغْطِيهِ عَطِيًّا وَعَطِيًّا وَعَطَاهُ كِلَاهُمَا أَلْبَسَهُ وَعَطَاهُ اللَّيْلُ وَعَطَاهُ أَلْبَسَهُ
ظُلُمَتُهُ عَنْهُ أَيْضًا وَعَطَتْ الشَّجَرَةُ وَأَعْطَتْ طَائِلَ أَغْصَانِهَا وَتَبَسَّطَتْ عَلَى الْأَرْضِ فَأَلْبَسَتْ مَا حَوَاهَا
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ قَتَيْبَةَ

وَمِنْ أَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ عَاطِيَةٌ * يُعَصِّرُ مِنْهَا لِاسِيٌّ وَغَرِيْبٌ
أَتَمَّاعِيٌّ بِهِ الدَّلِيلَةُ وَذَلِكَ لِسَمَوِّهَا وَبُسُوقِهَا وَاتِّشَارِهَا وَالْبَاسِمَا الْمَفْضَلُ يَقَالُ لِلْكَرْمَةِ الْكَثِيرَةِ
النَّوَامِي عَاطِيَةٌ وَالنَّوَامِي الْأَغْصَانُ وَاحِدُهَا نَامِيَةٌ وَعَطَى الشَّيْءُ يَغْطِيهِ عَطِيًّا وَعَطَى عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ
وَعَطَاهُ سَتَرَهُ وَعَلَّاهُ قَالَ

أَنَا ابْنُ كَلَابٍ وَابْنُ أَوْسٍ فَنَ يَكُنْ * قِنَاعُهُ مَغْطِيًّا فَإِنِّي مَجْتَلِي
وَفِي التَّهْذِيبِ فَإِنِّي مَجْتَلِي وَفَلَانٌ مَغْطِيٌّ التَّنَاعُ إِذَا كَانَ خَاسِلَ الذِّكْرِ وَقَالَ حَسَنُ
رُبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَاءِ * لِوَجْهِهِ عَطَى عَلَيْهِ النِّعَمُ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حِكْمِي أَنَّ حَسَنَ بْنَ مَبَاتٍ صَاحِبَ قَبْلِ النَّبِوةِ فَقَالَ يَا بَنِي قَيْلَةَ يَا بَنِي قَيْلَةَ
قَالَ لِقَامِهِ الْأَنْصَارُ رَمَوْا إِلَيْهِ قَالُوا مَا ذَاكَ قَالَ لَهُمْ قُلْتُ السَّاعَةُ يَتَأَخَّشَتُ أَنْ أَمُوتَ فَيَدْعُوهُ
غَيْرِي قَالُوا هَاتِيهِ فَأَنْشَدَهُمْ هَذَا الْبَيْتَ * رُبِّ حِلْمٍ أَضَاعَهُ عَدَمُ الْمَالِ * وَالْعِطَاءُ مَا عَطِيَ بِهِ

وفي الحديث أنه نهى أن يغطي الرجل فاه في الصلاة ابن الأثير من عادة العرب التلثم بالعمامة على
الأفواه فنهوا عن ذلك في الصلاة فإن عرس له التناوب جازله أن يغطيه بشيء به أي يده الحديث ورد فيه
وقالوا اللهم أغط على قلبه أي غش قلبه وفعل به ما غطاه أي ماساه ومأطط كثير وقد غطى يغطي
قال الشاعر * يمسر كزبد الأعراف غاط * ابن سيده وغطوا الشيء غطوا وغطاه تغطيه وأغطاه
وارأه وستره قال وهـ هذه الكلمة واوية وبائية والجمع الأغطية وقد تغطى والغطاء ما تغطى به أو
غطى به غيره والغطاية ما تغطت به المرأة من حشوا الثياب تحت ثيابها كالغلالة ونحوها فقلت الواو
فيها يطلب الحشوة مع قرب الكثرة وغط الليل يغطو ويغطي غطوا وغطوا إذا غسوا وأظلم وقيل
ارتفع وغشى كل شيء وألبسه وغط الماء وكل شيء ارتفع وطال على شيء فقد غطاه عليه قال
ساعة بن جويئة

كذوا تب الحقا الرطيب غطابه * غبل ومد بجانيته الطلعب

غطابه ارتفع ويسل غاط مظم قال الزجاج * حتى تلاً أنجاز ليسل غاط * ويقال غطاه عليهم
البلاء وأعطى الكرم جرى الماء فيه وزاد وكل ذلك مذكور في الواو والياء (غضا) الازهرى غضا
الرجل وغيره غفوة إذا نام نومة خفيفة وفي الحديث فغفوت غفوة أي غفوت نومة خفيفة قال وكلام
العرب أغنى وقيل يقال غفا ابن سيده غنى الرجل غفمة وأغنى غنى وأغنى غفما غفمت قال ابن
السكيت ولا تتل غفوت ويقال أغنى أغفاه وأغفاه إذا نام أبو عمرو وأغنى نام على الغنا وهو التل
في يده والغنية الحشرة التي تكمن فيها الصائد وقال العماني هي الزينة والغنى ما يقوته من
إلهم والغنى منقوص ما يخرج من الطعام فيرى به كالزوان والقصل وقيل غنى الحنطة عيدانها
وقيل الغنى حطام البر وما تكثر منه وقيل هو كل ما يخرج منه فيرى به ابن الأعرابي يقال في
الطعام حصله وغناه تمد ودفعاه وحالة كل ذلك الردي الذي يرى به قال ابن بري والغنا قنبر
الحنطة وتبند غفوان والجمع أغفوا وهو وسط الطعام من عبدان وقصبه وقول أوس

حسبهم ولدا السرايا طابطة * تنزل السباد وتسليكا غنى الغير

يجوز أن ينعى به هذا ويجوز أن ينعى به السدلة والواحد من كل ذلك غفاه وحنطة غفاه فيها غنى
على النسب وغنى الطعام وأغفاه نقاه من غفاه والغنى قنبر صغير يعلو البسر وقيل هو التمر الناسد
الذي يغلط ويصير فيه مثل الجحمة الجراد وقيل الغنى آفة تصيب النخل وهو شبه الغبار يقع على
البسر فيمنعه من الإدراك والنفخ ويمسح بطعمه والغنى حشافة التمر ودقاني التمر والغنى داء يتبع في

قوله الغير هكذا في الأصل
وفي المحكم العبر بالعين
المهملة والياء المنة أو حرا
قوله قنبر صغير هكذا في
الأصل المعتمد بيدينا وفي
المحكم غلظ اه

التين فيقسيده وقول الاغلب

قد سرتني الشيخ الذي ساء الفتي * اذ لم يكن ما ضم أمسدا للفتي
أمسدا للفتي مشاقمة الكنان وما شبهه ابن سيدة في غنابالاف غفا الشئ غفوا وغفوا طافا فوق المساء
والغفوا والغفوا جميعا الزينة عن اللعياني (غلا) الغلاء نقيض الرخص غلاء السمر وغيره يغالوا
غلاء بمدود فهو غال وعلى الأخيرة عن كراع وأغلاه الله جعله غاليا وغالى بالشيء اشتراه بغير غال
وغالى بالشيء وغلاءه سام فأبسط قال الشاعر

نغالى اللعم للأضياف نيا * ونرخصه إذا ضج القدير

فخذ الباء وهو يريد بها كما يقال لعبت الكعاب ولعبت بالكعاب المعنى نغالى باللعم وقال أبو
مائل نغالى اللعم تشريبه غاليا ثم نبذله ونظمه إذا ضج في قدورنا ويقال أيضا أغلى قال الشاعر
* كأنهم أدرة أغلى التجار بها * وقال ابن بري شاهد أغلى اللعم قول سيب ابن البرصاء

واني لأغلى اللعم نيا واني * لمعس بهن اللعم وهو نضج

الفراء غالت اللعم وغالت باللعم جائز ويقال غالت صدق المرأة أى أغلته ومنه قول عمر رضى
الله عنه لا تغالوا صدقات النساء وفي رواية لا تغالوا صدق النساء وفي رواية في صدقاتهن أى
لا تباعغو وفى كثرة الصدقات وأصل الغلاء الارتفاع ومجاوزة القدر فى كل شئ وبه الغلاء والغالى
والغلى كاهن عن ابن الأعرابي وأنشد

ولو أناباع كلام سلى * لأعطينا به ممتنا غليا

وغلا فى الدين والأمر يغالوا غلا وجازته وفي التنزيل لا تغالوا فى دينكم وقال الحرث بن خالد

خصانة فاق مؤتمحها * رؤود الشباب غلا بها عظم

التهذيب وقال بعضهم غلوت فى الأمر غلوا وغلا نية وغلا نيا إذا جاوزت فيه الحد وأقرط فيه
قال الاعشى أنشد ابن برى * أورد عليه الغلانيا * وفي التهذيب زادوا فيه النون قال ذو الرمة
وذو النون فاشأ ذو الود فاجزم * على رده وازد عليه الغلانيا

زاد فيه النون وفى الحديث أياكم والغلو فى الدين أى التشدد فيه ومجاوزة الحد كالحدوث الآخر
أن هذا الدين ممتن فأوغل فيه برقى وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها
وغوامض متعبدا لها ومنه الحديث وحامل التران غير الغالى فيه ولا الجاف عنه انما قال ذلك

لأن من آدابه وأخلاقه التي أمر بها القصد في الأمور وخير الأمور أوسطها
 و * كلاً طر في قصيد الأمور دميم * والغلو الأعداء وغلا بالسهم يغلو غلو أو غلو أو غلى به غلا
 رقع به يده يديرميه أقصى الغاية وهو من التجاوز ومنه قول الشاعر
 * كالسهم أرسله من كفه الغالي * وقال الليث رعى به وأنشد للشماخ
 * كاسطع المريح ثمرة الغالي * والمغلى بالسهم الرافع يده يريده أقصى الغاية ورجل غلاء
 بعيد الغلو بالسهم قال غيلان الربي يصف حلبة
 أمروا فادؤوهن حول الميطاء * بما تبتن بغلاء الغلاء
 وغلا السهم نفسه ارتفع في ذهابه وجاوز المدى وكذلك الحبر وكل مرماة من ذلك غلوة وأنشد
 * من مائة ربح يجمع غل * وكلمة من الارتفاع والتجاوز والجمع غلوات وغلاء وفي الحديث
 أهدى له بكسوم سلاخ وفيه سهم فسماه قتر الغلاء الغلاء بالكسر والمدم من غايته أعاليه مغلالة
 وغلاء إذا رامته والقتير سهم الهدف وهي أيضاً مدجى القرس وشوطه والاصل الأول وفي
 حديث ابن عمر بينه وبين الطريق غلوة الغلوة قدر رمية بسهم وقد نُسبت عمل الغلوة في سباق الخيل
 والغلوة الغاية دار رمية وفي المثل جرى المذكات غلاء والمغلاهم يغذغلالة الغلوة ويقال
 له المغلى بلاهاه قال ابن سيده والمغلى سهم تغلى به أى ترفع به اليد حتى يتجاوز المقدار أو يقارب
 ذلك وسهم الغلاء ممدود السهم الذى يتدربه مدى الأمتيال والنرايح والارض التى يستبق إليها
 التهذيب القرس السهم خمس وعشرون غلوة والغلو فى القافية حركة الروى الساكن بعد تمام
 الوزن والقانون زائدة بعد تلك الحركة وذلك نحو قوله في انشاد من أنشد هكنا
 * وقائم الأعناق حاوى المخترفين * فحركة القاف هي الغلو والنون بعد ذلك هي الغالى وانما
 اشتق من الغلو الذى هو التجاوز لأنه درما يجب وهو عندهم أنفخ من التمدى وقد ذكرنا التمدى
 في الموضع الذى يليق به ولا يفتن به في الوزن لان الوزن قد تناهى قبله فجعلوا ذلك في آخر البيت
 بمنزلة الخرم في أوله والدابة تغلو في سبها غلوا وتغلى بجنحة قوائها وأنشد
 * فهى أمام الفرق قد ن تغلى * ابن سيده وغلّت الدابة فى سبها غلوا وأغلّت ارتفعت فجاوزت
 حسن السبر قال الأعشى
 بجالية تغلى بالردافى * اذا كذب الاتمات الهجيراء
 والاعتلاء الاسراع قال الشاعر

كَتَبَتْ رَاهَا تَقْتَلِي يَا شَرْحُ * وَقَدْ سَهَجْنَا فَطَالَ السَّهْجُ
وَنَاقَةُ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ إِذَا تَوَهَّشَتْ أَخْنَفُهَا قَالَ رُوْبَةُ

تَنْسُطُهُ كُلُّ مِغْلَاةِ الْوَهْقِ * مَضْبُورَةٌ قُرُوءًا هَرَجَابُ فُنْ
الِهَاءُ لِلْمُتَرَقِّ وَهُوَ الْمَشَارَةُ وَغَلَا بِالْجَارِيَةِ وَالْغَلَامُ عَظُمَ غُلُوءًا وَذَلِكَ فِي سُرْعَةِ شَبَابِهِمَا وَسَبْقِهِمَا لِلدَّهْرِ
وَهُوَ مِنَ التَّجَاوُزِ وَغُلُوءُ الشَّبَابِ وَغُلُوءًا وَهُوَ سُرْعَتُهُ وَأَوَّلُهُ أَبُو عُبَيْدٍ الْغُلُوءُ ثُمَّ دُوسِرَةُ الشَّبَابِ
وَأُنْشِدَ قَوْلُ ابْنِ الرِّقْيَاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَةِ * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوءِهَا
وَقَالَ آخَرُ خَضَى عَلَى غُلُوءِهِ وَكَانَتْ * نَحْمُ سَرَتْ عَنْهُ الْغَيُومُ فَلَا مَاءَ

وَقَالَ طَنْبِيلُ نَشَرُوا إِلَى الْهَيْجَامِ فِي غُلُوءِهَا * مَشَى اللَّيْثُ بِكُلِّ أَيْحُسٍ مَذْهَبُ
وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِثْيِ اللَّهِ عَنْهُ شُمُوحُ أَنَّهُ وَهَمُّ غُلُوءِهِ غُلُوءُ الشَّبَابِ أَوَّلُهُ وَشَرُّهُ
السَّكَبُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

خُصْمَانَهُ قَلَى مُوسَمَّتُهُمَا * رُؤْدَا الشَّبَابِ غَلَايَا عَظُمَ
قَالَ هَذَا مِثْلُ قَوْلِ ابْنِ الرِّقْيَاتِ

لَمْ تَلْتَفِتْ لِلدَّائِمَةِ * وَمَضَتْ عَلَى غُلُوءِهَا
وَكَمَا قَالَ * كَالْفُصْنِ فِي غُلُوءِهِ الْمَنَاقِدُ * وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَالِي اللَّحْمُ السَّيْنُ أَخَذَ مِنْهُ قَوْلُهُ غَلَايَا

عَظُمَ إِذَا سَمِنَتْ وَقَالَ أَبُو بَرْزَةَ السَّعْدِيُّ

تَوَسَّطَهَا عَالِ عَسِيْقٍ وَرَأَتْهَا * مُعَرَّسُ مَهْرِي بِهِ الذِّيلُ يَلْعَجُ
أَرَادَ مُعَرَّسُ مَهْرِي حَمَلَهَا الَّذِي أَحْبَبْتُهُ فِي رَجْعِهَا مِنْ ضَرْبِ جَمَلٍ مَهْرِي أَيْ تَوَسَّطَهَا سَحْمُ عَسِيْقٍ فِي

سَنَامِهَا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْ غَلَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَمَا زَالَ يَغْلُو حُبُّ مَيَّةٍ عِنْدَنَا * وَبَرْدَا دُحْنِي لَمْ يَجِدْ مَازِنِي دُهَا
وَعَلَا النَّبْتُ ارْتَفَعَ وَعَظُمَ وَالتَّفُّ قَالَ لَبِيدُ

فَغَلَا فُرُوعُ الْأَنْهَقَانِ وَأُطْفَلَتْ * بِالْجَاهِلِيَّتَيْنِ ظَبَاؤُهُمَا وَنَعَامُهُمَا
وَكَذَلِكَ نَعَالَى وَغُلُوءَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مِمَّا نَعَاكَ مِنَ الْهَمَى دَوَائِبُهُ * بِالصَّيْفِ وَأَضْرَجَتْ عَنْهُ الْآكَامِيُّ

وَأَعْلَى الْكَرْمِ التَّفُّ وَرَقُهُ وَكَثُرَتْ تَوَامِيهُ وَطَالَ وَأَغْلَاهُ خَفَفَ مِنْ وَرَقِهِ لِيَرْتَفِعَ وَيَجُودَ وَكَلَّ

ما ارتفع فقد غلا وتعالى وتعالى تحسره عند الضم كانه ضد التهذيب وتعالى لم الدابة
أو النافعة إذا ارتفع وذهب وقيل إذا انحسر عند النقص قال لبيد

فاذا اتعالى لجهها وتحسرت * وتقطعت بعد الكلال خدامها

تعالى لجهها أي ارتفع وصار على رأس العظام ورواه ثعلب بالعين غير المنجبة والغلواء الغلو
وغلو أي اسم فرس مشهوره وعلت القدر والجره تغلى غلما وغلما نأوا غلاها وغللاها ولا يقال
غللت قال أبو الأسود الدؤلي

ولا أقول لقد القوم قد غللت * ولا أقول لباب الدار غلوت

أي أني فصيح لأن ابن سيده قال ابن دريد وفي بعض كلام الأوائيل أن مأموعه قال وبعضهم
يرويه أرماء وعله والغالية من الطيب معروفة وقد تغلى بها عن ثعلب وعلى غيره يقال إن
أول من سماها بذلك سليمان بن عبد الملك ويقال منها تغللت وتغلقت وتغللت كله من
الغالية وقال أبو نصر سألت الاسمي هل يجوز تغللت فقال إن أردت أنك أدخلته في حليتك أو
شاربك فخائر والغلو الغالية في قول عدي بن زيد

يتنح من أردانها المسك والغلو والغلو وأبني قنوص

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كنت ألقح لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغالية قال هو
نوع من الطيب مركب من مسك وعنبر وعود ودهن وهي معروفة والتعاف بها التلطخ (عما)
ابن دريد غما البيت يعموه غمواو يغميه غميا إذا غطاه وقيل إذا غطاه بالطين والخشب والغما سقف
البيت وتغنيته غموان وغميان وهو الغماء أيضا والكلمة واو ية ويا ية وغمي على المريض وأغمي
عليه غمى عليه غم غمى وفي التهذيب أغمي على فلان إذا ظن أنه مات ثم يرجع حيا ورجل غمي
مغمي عليه وامرأه غمي كذلك وكذلك الإتيان والجميع والمؤث لأنه مصدر وقد شبه بعضهم وجمعه
فقال رجلان غميان ورجل غمما وفي التهذيب غميان في التذكير والتأنيث ويقال تركت فلانا
غمي مقصور مثل في أي غميش عليه قال ابن بري أي ذا غمي لأنه مصدر يقال غمي عليه غمي
وأغمي عليه غمما وأغمي عليه فهو مغمي عليه وغمي عليه فهو مغمي عليه على منقول أبو بكر
رجل غمي للشر في الموت ولا يثنى ولا يجمع ورجل غمي وامرأه غمي وأغمي عليه انظر أي
استجهم مثل غم التهذيب ويقال رجل غمي ورجل غميان إذا أصابه مرض وأشد

فراحو ابجور نشف لحاهم * غني بين مقضي عليه وهائغ
قال يعجور رجل ناعم تشف تحرك الذراع تركتهم غني لا يتحركون كأنهم قد سكنوا وقال غني
البيت فتصغر وقال أقرب لها وأبعد اذا تكلمت بكلمة وكلمكم الا تحرك بكلمة قال أنا أقرب لها
منك أي أنا أقرب الى الصواب منك والغني سقف البيت فاذا كسرت الغني مددت وقيل الغني
القصب وما فوق السقف من التراب وما أشبهه والنتنية غميان وغميان عن الليالي قال والجمع
أغمية وهو شاذ ونظيره ندى وأندية والجمع أن أغمية جمع غمياء كرداء وأردية وأن جمع غمي انما هو
أغماء كني وأنما هو غمي البيت وغميته اذا سقطته ابن دريد وغني البيت ما غني عليه أي
عطى وقال الجعدي يصف نوراً في كتابه

مُتَكَبِّرٌ رَوْقِيهِ الْكِتَابُ كَأَنَّهُ * مَغْشَى غَمِي الا اذا ما شبرا

قال تشترج من كتابه قال ابن بري غمي كل شيء أعلاه والغني أيضاً ما عطى به الفرس ليغرق
قال غيلان الرقي يصف فرسا * مدخل في طول وأنما * وأنمي يومئذ ما غمي وأنمي
ليتنا غم هلالها وليلة ممعة وفي حديث الصوم نان أغني عليكم وفي رواية فان غني عليكم
يقال أغني علينا الهلال وغني فهو مغمي ومغني اذا حال دون رؤيته غيم أو قرة كما يقال غم علينا
وفي السماء غمي وغني اذا غم عليهم الهلال وليس من لفظ غم الجوهرى ويقال غمنا الغمي والغني
بالفتح والضم أي ضمتان غير رؤية اذا غم عليهم الهلال وأصل التسمية السسر والتغطية ومنه
أغني على المريض اذا أغشى عليه كان المرض سرعه له وغطاه وهي ليلة الغني قال الرازي
ليس له غمي طامس هلالها * أو غلها ومكرها يغالها

قال ابن بري هذا الفصل ذكره الجوهرى ههنا وحقق هذا الفصل أن يذكر في فصل غم لافي فصل غمي
لانه غم غم عليهم الهلال التهذيب وفي الحديث فان غمي عليكم وفي رواية فان أغني عليكم وفي
رواية فان غم عليكم فأكلوا العدة والمعنى واحد يقال غم علينا الهلال فهو مغموم وأغني فهو مغمي
وكان على السماء غمي مثل غشي وغم فحال دون رؤية الهلال (غنا) في أسماء الله عز وجل
الغني ابن الأثير هو الذي لا يحتاج الى أحد في شيء وكل أحد محتاج اليه وهذا والغني المطلق ولا
يشارك الله تعالى فيه غيره ومن اسمائه الغني سبحانه وتعالى وهو الذي يغني من يشاء من عباده
ابن سيده الغني مقصور ضد الفقر فاذا فتح ممد فاما قوله

سَبْعِينَ الَّذِي أَغْنَاكَ عَنِّي • فَلَا فَرِيدُومُ وَلَا غِنَاءُ

قَالَ يَرْوَى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنْ رِوَاةٍ بِالْكَسْرِ أَرَادَ مَعْدَرًا غَايَتَ وَمِنْ رِوَاةٍ بِالْفَتْحِ أَرَادَ الْغِنَى نَفْسَهُ
قَالَ أَبُو اسْحَقَ أَمَا وَجْهَهُ وَلَا غِنَاءُ لِأَنَّ الْغِنَاءَ غَيْرُ خَارِجٍ عَنِ مَعْنَى الْغِنَى قَالَ وَكَذَلِكَ أَشَدُّ مِنْ يُونُقٍ
بِعِلْمِهِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَسْتَعْتَى وَفِي رِوَايَةٍ مَا كَانَ عَنْ ظَهْرِ غِنَى أَيْ مَا فَضَّلَ عَنْ قُوَّةِ
الْعِيَالِ وَكَذَلِكَ يَنْبَغِي مَا فَادَا عَظِيمَتُهُ غَيْرُكَ أَشْبَهَ بِهَذَا هَالِكٌ وَلَهُمْ غِنَى وَكَانَتْ عَنْ اسْتِغْنَاءِ سَمَكَ وَمِنْهُمْ عَنْهَا
وَقِيلَ خَيْرُ الصَّدَقَةِ مَا أَعْنَيْتَ بِهِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ عَنِ الْمَسْئَلَةِ قَالَ ظَاهِرُ هَذَا الْكَلَامِ أَنَّهُ مَا أَعْنَى عَنْ
الْمَسْئَلَةِ فِي وَقْتِهِ أَوْ يَوْمِهِ وَأَمَّا أَخْذُهُ عَلَى الْإِطْلَاقِ فَفِيهِ مَشَقَّةٌ لِلْمَجْزِيِّ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْخَلِيلِ
رَجُلٌ رَبطَهَا تَقْنِيًا وَنَعْنِيًا أَيْ اسْتَعْنَاهُ بِعَنِ الطَّلَبِ مِنَ النَّاسِ وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مَنْ اسْتَعْتَى
بِلهِوٍ أَوْ تَجَارِدَ اسْتَعْتَى اللَّهَ عَنْهُ وَاللَّهُ غَنَى حَمِيدٌ أَيْ أَطْرَحَهُ اللَّهُ وَرَبِّي بِهِ مِنْ عَيْنِهِ فَعَلَّ مَنْ اسْتَعْتَى
عَنِ الشَّيْءِ فَلَمْ يَلْتَقِ إِلَيْهِ وَقِيلَ جَزَاءُ بَرَاءِ اسْتَعْنَاهُ عَنْهَا كَقَوْلِهِ تَعَالَى نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَدْ غَنَى
بِهِ عَنْهُ غِنًى وَأَغْنَاهُ اللَّهُ وَقَدْ غَنَى غَنَى وَاسْتَعْتَى وَاعْتَى وَتَعَالَى وَتَعْنَى هُوَ غَنَى وَفِي الْحَدِيثِ لَيْسَ
مَنْ مَنَ لَمْ يَسْعَ بِالْقِرَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ سَفِينَانِ بَنُ عَيْنَةَ يَقُولُ لَيْسَ مَنْ مَنَ لَمْ يَسْعَ بِالْقِرَانِ
عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهَذَا جَائِزٌ فَمَا فِي كَلَامِ الْعَرَبِ تَقُولُ تَعْنَيْتَ تَعْنِيًا
بِمَعْنَى اسْتَعْنَيْتَ وَتَعَالَيْتَ تَعَالِيًا أَيْ قَالَ الْأَعْنَى

وَكُنْتُ أَمْرًا زَيْنًا بِالْعِرَاقِ * عَفِيفُ الْمُنَاحِ طَوِيلُ النِّعَنِ

يُرِيدُ الْاسْتِغْنَاءَ وَقِيلَ أَرَادَ مَنْ لَمْ يَجْهَرْ بِالْقِرَاءَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا الْحَدِيثُ الْأَخْرَ مَا أَذِنَ اللَّهُ
لِي كَأَنَّهُ لَنَبِيٍّ يَتَعْنَى بِالْقِرَانِ يَجْهَرُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَخْبَرَنِي عَنِ الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ
قَالَ لَمَعْنَاهُ فَحَسِبَ الْقِرَاءَةَ وَتَرْقِيَتُهَا قَالَ وَمِمَّا يَحْقُقُ ذَلِكَ الْحَدِيثُ الْأَخْرَ زَيْنًا الْقِرَانِ بِأَصْوَاتِهِمْ
قَالَ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَلَتْ مِنْ حُتَاظِ اللُّغَةِ فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ لَنَبِيٍّ يَتَعْنَى بِالْقِرَانِ أَتَى عَلَى مَعْنَيْنِ عَلَى الْاسْتِغْنَاءِ وَعَلَى التَّطَرُّبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي
ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْاسْتِغْنَاءِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَى مَقْصُورٌ وَمِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى التَّطَرُّبِ فَهُوَ مِنَ الْغِنَاءِ الصَّوْتِ
مَقْصُودٌ الْأَصْحَى فِي الْقَصُورِ وَالْمَقْصُودُ الْغِنَى مِنَ الْمَالِ مَقْصُورٌ وَمِنْ السَّمَاعِ مَقْصُودٌ كُلٌّ مِنْ رَفَعَ صَوْتَهُ
وَوَالِ الْأَفْصُوتُ عِنْدَ الْعَرَبِ غِنَاءٌ وَالْغِنَاءُ بِالْفَتْحِ النِّدْمُ وَالْغِنَاءُ بِالْكَسْرِ مِنَ السَّمَاعِ وَالْغِنَى مَقْصُورٌ
الْيَسَارُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَانَتْ الْعَرَبُ تَعْنَى بِالرِّكَائِي (٣) إِذَا رَكِبْتَ الْإِبِلَ وَإِذَا جَلَسْتَ فِي الْأَقْبَةِ

(٣) قوله الركباني في هامش
نسخة من النهاية هو نشيد
بالمدا والتقطيع يعني المس من
من لم يضع القرآن موضع
الركباني في اللحن به والطرب
عليه هـ

وعلى أكثر أحوالها فأنزل القرآن أحب النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون هجراً لهم بالقرآن مكان
التغنى بالركن وأول من قرأ بالآلان عبد الله بن أبي بكره فورثه عنه عبيد الله بن عمر ولذلك
يقال قرأت العري وأخذ ذلك عنه سبعة العلاف الأباذي وفي حديث عائشة رضي الله عنها
وعندي جارية ثمان تغنيان بغناء بعث أي تشدان الأشعار التي قيات يوم بعث وهو حرب كانت بين
الانصار ولم ترد الغناء المعروف بين أهل الله واللعب وقد رخص عمر رضي الله عنه في غناء الأعراب
وهو وصوت كلحداء واستغنى الله سألته أن يغنيه عن الهجرى قال وفي الدعاء اللهم إلى استغنيك
عن كل حازم واستغنيك عن كل ظالم وأغناه الله وغناه وقيل غناه في الدعاء وأغناه في الخبر
والاسم من الاستغناء عن الشيء الغنية والغنوة والغنية والغنيان وتغاثوا أي استغنى بعضهم عن
بعض قال المعيرة بن حنيفة التميمي

كلانا نبي عن أخيه حنيفة * ونحن إذا سنا أشد تغنيا

واستغنى الرجل أصاب نبي أبو عبيد أغنى الله الرجل حتى نبي أي صار له مال وأغناه الله حتى
قضى قضي وهو أن يصير له قيس من المال قال الله عز وجل وأنه هو أغنى وأغنى وفي حديث عمر رضي
الله عنه أن غلاماً لأبي قحافة قطع أذن غلام لا غنياء فأتى أهله النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجعل
عليه شيئاً قال ابن الأثير قال الخطابي كان الغلام الحنفي حراً وكانت جنابته خطأ وكانت عاقلة
فقراء فلا نبي عليهم لفقرهم قال وبشبهه أن يكون الغلام المجني عليه حراً أيضاً لأنه لو كان عبداً لم
يكن لا عتداً راحل الحنفي بالذمة فمعنى لأن العاقلة لا تحتمل عبداً كما لا تحتمل عتداً ولا عزراً فافهما
المملوك إذا جنى على عبداً وحز جنابته في رقبة ولأنه في استيفاء ماله منه خلاف وقول أبي المثل

لعمرك ما لنا يا غالياً * وما أغنىني القيمات الحما

أراد من الحمام خذف وعدي قال ابن سيدة فافهما أكرم أنه قيل لأبية الخلس ما ما أغنىني الضان
فقال أغنى فروي لي أن بعضهم قال أغنى اسم المائتين الغنم قال وهذا غير معروف في موضوع
الغنة وإنما أردت أن ذلك العدد أغنى لي كما قيل لها عند ذلك وما ما أغنىني الأيل فقالت مني
فقبل لها وما ما أغنىني الخيل فقالت لا ترى فني ولا ترى أساباً من الأيل والمائة من الخيل
وكثيرة أبي الغنم في بعض شعره الحارث بن الشقي وليس الشقي باسم العرباء وإنما سمى به لمساكيد الشمس
واستقبله لها وهذا النوع كثير والغني والغاني ذو الوفر أنشد ابن الأعرابي لعقيل بن عذبة قال

قوله غالباً هو هكذا
المعكم بالثناة وحر اه

أَرَى الْمَالَ بَغْتَةً ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى * وَيَدْعِي مِنَ الْأَشْرَافِ مَنْ كَانَ غَانِيًا
 وَقَالَ طَرْفَةٌ * وَإِنْ كُنْتُ عَنْهَا غَانِيًا فَأَغْنِ وَأَزِدْ * وَرَجُلٌ غَانٍ عَنْ كَذَا أَيْ مُسْتَعْنٍ وَقَدْ غَنَى
 عَنْهُ وَمَالًا عَنْهُ غَنَى وَلَا غَنِيَّةَ وَلَا غَنِيَانٌ وَلَا مَغْنًى أَيْ مَالًا عَنْهُ * وَيُقَالُ مَا غَنَى عَنْكَ هَذَا أَيْ
 مَا يُجِزِي عَنْكَ وَمَا يَنْفَعُكَ وَقَالَ فِي مَعْتَلِ الْإِنْسَانِ عَنْهُ غَنَوَةٌ أَيْ غَنَى حِكْمًا الْعِلْمَانِي عَنْ الْكِسَافِ
 وَالْمَعْرُوفِ غَنِيَّةٌ وَالْغَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي غَنَتْ بِالزَّوْجِ وَقَالَ جَبَل
 أَحَبُّ الْأَيَّامِ إِذْ يُنْفَتِحُ أَيْمٌ * وَأَحْبَبْتُ لِمَا أَنْ غَنَيْتِ الْغَوَانِيَا
 وَغَنَيْتِ الْمَرْأَةَ بِزَوْجِهَا غَنِيَانًا أَيْ اسْتَعْنَتْ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ
 أَحَدُ بَعْرَةٍ غَنِيَانُهَا * فَتَهْبِئُ أَمَّ شَانِشَانُهَا
 وَالْغَانِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ الشَّابَّةُ الْمُتَزَوِّجَةُ وَجْهَهَا غَوَانٌ وَأُنْشِدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِنُصَيْبٍ
 فَهَلْ تَعُودُنَّ لِيَا لِيَا بِذِي سَلَمٍ * كَمَا بَدَأْتُ وَأَيَّامِ الْأَوَّلِ
 أَنَا مَلِيْلِي كَعَابٍ غَيْرِ غَانِيَةٍ * وَأَنْتَ أَمْرٌ دُمُوعُكَ لَكَ الْعَزْلُ
 وَالْغَانِيَّةُ الَّتِي غَنَتْ بِحُسْنِهَا وَجَالِهَا عَنْ الْحَلِيِّ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تُطْلَبُ وَلَا تَطْلُبُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
 غَنَتْ بِبَيْتِ أَبِيهَا أَوْ بِمَنْ يَتَّقِعُ عِلْمُهَا سَاءً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَذَا أَغْرَبُهَا وَهِيَ عَنْ ابْنِ جَنَى وَقِيلَ هِيَ
 الشَّابَّةُ الْعَقِيْقَةُ كَانَ لَهَا زَوْجٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ الْفَرَاءُ الْأَعْنَاءُ أَمَّا كَلَّتِ الْعَرَارِيسُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْغَنَى التَّزَوُّجُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ الْغَنَى حُسْنُ الْعَرَبِ أَيْ التَّزَوُّجُ أَبُو عَمِيْدَةَ الْغَوَانِي دَوَانُ الْأَزْوَاجِ
 وَأُنْشِدَ * أَرْمَانُ لَيْلِي كَعَابٍ غَيْرِ غَانِيَةٍ * وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ عِمْرَانَ الْغَوَانِي الشَّوَابُ الْغَوَانِي
 يُعْجِبُ الرِّجَالَ وَيُعْجِبُهُنَّ الشَّبَابُ وَقَالَ غَيْرُهُ الْغَانِيَةُ الْخَارِيَّةُ الْحَسَنَاءُ ذَاتُ زَوْجٍ كَانَتْ أَوْ تَمِيْزُ ذَاتَ
 زَوْجٍ سَمِيَتْ غَانِيَةً لِأَنَّهَا غَنَتْ بِحُسْنِهَا عَنْ الزَّيْنَةِ وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ كُلُّ امْرَأَةٍ غَانِيَّةٌ وَجْهَهَا
 الْغَوَانِي وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّيَاثُ

لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ * يُضْحِكُنَّ الْأَلْسُنَ مُطْلَبُ
 فَأَمَّا حَرْكُ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ لِلْمَعْرُورَةِ وَرَدَّهَ إِلَى أَضْلِهِ وَجَاءَتْ فِي الشُّعْرَانِ بِرَدِّ الشَّيْءِ إِلَى أَضْلِهِ وَقَوْلُهُ
 وَأَخَوُ الْغَوَانِ مَتَى يَسْأَلُ بِصِرْمَتِهِ * وَيَعُدُّنَّ أَعْدَاءَهُ بَعْدَ وَدَادِ
 انْعَامًا وَإِذَا الْغَوَانِي حَذَفَ الْيَاءَ تَشْبِيْهُهَا لِلْأَمْرِ بِمَعْرِفَةِهَا بِالتَّزَوُّجِ مِنْ حَيْثُ كَانَتْ هَذِهِ الْأَنْشَاءُ مِنْ
 خَوَاصِّ الْأَسْمَاءِ حَذَفَ الْيَاءَ لِأَجْلِ الْأَمْرِ كَمَا تَحْذِفُهُ لِأَجْلِ التَّنْوِينِ وَقَوْلُ الْمُتَّقِبِ الْعَبْدِيِّ
 هَلْ عِنْدَ غَانٍ لَقَوَادِصُ * مِنْ تَهْلَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي غَدِ

انما أراد غانية فقد كُر على إرادة الشخص وقد غنيت غنى وأغنى عنه غناه وفلان ومغناه ومغناؤه
ومغناه ومغناؤه ناب عنه وأجرأ عنه مجزأه والغنام بالفتح الشفع والغناء بفتح الغين بمدود الأجزاء
والكناية يقال رجل مغنى أى مجزى كافى قال ابن برى الغناء مصدر أغنى عنك أى كفاك على
حذف الزوائد مثل قوله * وبعد عطاءك المائة الرئاعا * وفى حديث عثمان أن علياً رضى الله
عنه ما بعث اليه بصيغة فقال للرسول أغننا أى اضرفها وكذا كقوله تعالى لكل امرئ منهم
يومئذ شأن يغنيه أى يكف به يقال أغنى عنى شرك أى اضرفه وكثفه ومنه قوله تعالى أن يغنوا
عنك من الله شيئاً وحديث ابن مسعود قال لا أغنى لو كانت لى منعة أى لو كان معى من يعنى لكفت
شركهم وصرفتهم ومافيه غنا ذلك أى اقامته والاضطلاع به وعنى به أى عاش وعنى القوم بالدار
غنى أقاموا وعنى بالمكان أقام قال ابن برى يقول غنى بالمكان مغنى وعنى القوم فى ديارهم
إذا طال مقامهم فيها قال الله عز وجل كأن لم يغنوا فيها أى لم يقيموا فيها وقال مهلهل
غنيت دارناهمامة فى الدهر * رويها بنو معد حلو

وقال الليث قال لشيء إذا فنى كأن لم يغن بالأمس أى كأن لم يكن وفى حديث علي رضى الله عنه
ورجل سماه الناس عالماً ولم يغن فى العلم يوماً سالماً أى لم يلبث فى أخذ العلم يوماً تاماً من قولك
غنيت بالمكان أغنى إذا فقت به والمعنى المنازل التى كان بها أهلها واحداً مغنى وقيل المغنى
المثل الذى غنى به أهله ثم قطعوا عنه وغنيت للمنى بالبر والمودة أى شئت وغنيت دارناهمامة
أى كانت دارناهمامة وأنشد لهل غنيت دارنا أى كانت وقال عليم بن مقبل
ألم عليم إن ترينى عدوكم * ويدي فقد أغنى الحبيب المصافيا

أى أكون الحبيب الأزهرى وسمعت رجلاً من العرب يكت نادماً له يقول أغنى عني وجهك بل
شرك بمعنى اكفنى شرك وكف عنى شرك ومنه قوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه يقول
يكفيه شغل نفسه عن شغل غيره والمعنى واحد المعاني وهى المواضع التى كان بها أهلها والغناء
من الصوت ما طرب به قال حميد بن نور

حبت لها أنى يكون غناؤها * فصحا ولم تنقر بنطيقها

وقد غنى بالشعر وغنى به قال

تغنى بالشعر أتما كنت قائله * إن الغنام بهذا الشعر مضمار

أَرَادَاتِ النَّعْيَ فَوَضَعَ الْاسْمَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَغَنَاهُ بِالشَّعْرِ وَغَنَاهُ بِأَيَّاهُ وَيَقَالُ غَنَى فُلَانٌ نَعْيَ أَغْنِيَهُ
وَنَعْيَ بَأُغْنِيَهُ حَسَنَةً وَجَمَعَهَا الْأَعْنَى وَاتَّامَا أَتْسَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أَنْحَادُهَا * أَنْ سَتُغْنَاهُ وَأَنْ حَادِيَهُ

فَإِنَّهُ أَرَادَاتِ مَتَّعِيَةً فَأَبْدَلَ الْيَاءَ الْآلِفَا كَمَا فَعَلُوا النَّاصَةَ فِي النَّاصِيَةِ وَالْمَصَارِفَ فِي الْقَارِيَةِ وَغَنَى بِالْمَرْأَةِ
تَقْزَلُ بِهَا وَغَنَاهُ بِمَا ذَكَرَهُ أَيَّاهُ فِي شِعْرِ قَالَ

الْأَعْنَابُ بِالْزَاهِرِيَّةِ ثَانِي * عَلَى النَّأْيِ مِمَّا أَنْ لَمْ يَهَازِكِرَا

قوله وبينهم أغنية
الشموس وبينهم أغنية
كأنهم يمتحنون ويكسران
هـ

وَبَيْنَهُمْ أُغْنِيَةً وَأُغْنِيَةً يَتَعَنَّوْنَهَا أَيْ نَوْعٌ مِنَ الْغَنَاءِ وَلَيْسَتْ الْأُولَى بِقَوِيَةٍ أَذْلَسَ فِي الْكَلَامِ
أَفْعَلَهُ الْأَسْمَةُ فَمِنْ رَوَاهِ الْبَاضِمِ وَالْجَمِيعِ الْأَعْنَى وَغَنَى وَنَعْيَ بِغَنَى وَغَنَى بِالرَّجُلِ وَنَعْيَ بِهِ مَدَحَهُ
أَوْ هَجَاهُ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ بَعْضَ بَنِي كَلْبٍ قَالَ لِرَبِّهِ هَذَا غَسَنُ السَّلِيطِيِّ يَتَغَنَّى بِمَا أَيْ يَهْجُونَا وَقَالَ
جَرِيرٌ غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَمْ تَغْنِيْتُمْ بِنَا * أَنْ أَخْضُرَّ مِنْ بَطْنِ التَّلَاعِ نَحْمِيهَا
وَعَنَيْتِ الرِّكْبَ بِهَذَا كَرَّرَهُ لَهُمْ فِي شِعْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ الْغَزَلَ وَالْمَدْحَ وَالْهَجَاءَ أَعْنَى بِقَالَ
فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا غَنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ بِعَدَانٍ يُلْحَنُ فَيُغَنَّى بِهِ وَغَنَى الْحِمَامُ وَتَغْنَى صَوْتُ وَالْغَنَاءُ
رَمْلٌ بِغَيْنِهِ قَالَ الرَّائِي

لَهَا خُصُورٌ وَأَعْنَاقٌ يَتَوَبُّهَا * رَمْلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَارُودُ

قوله رُود هو بالهمزة في
الاصل والمحكم والتكملة
وفي ياقوت رود بالواو وحرر
القافية هـ

التَّهْذِيبُ وَرَمْلُ الْغَنَاءِ مَمْدُودٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

تَطْطَقُنْ مِنْ رَمْلِ الْغَنَاءِ وَعُلْقَتْ * بِأَعْنَاقِ أَدَمَانَ الطَّبَايَا الْقَلَانِدُ

قوله ورمل الغناء ممدود زاد
في التهذيب مفتوح الاول
وأُتْسَدَ بِذِي الرِّمَّةِ تَطْطَقُنْ
الحرف في معجم ياقوت أنه بكسر
الغين وأنشد البيت على
ذلك هـ فخر

أَيُّ التَّخَذُّنِ مِنْ رَمْلِ الْغَنَاءِ أَجْمَاً كَالْكُتْبَانِ وَكَأَنَّ أَعْنَاقَهُنَّ أَعْنَاقَ الطَّبَايَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْغَنَاءُ
مَوْضِعٌ وَاسْتَشْهَدَ بِذَلِكَ الرَّائِي * رَمْلُ الْغَنَاءِ وَأَعْلَى مَتْنَارُودُ * وَالْمَعْنَى الْفَصِيلُ الَّذِي يَصْرِفُ
بَنَاهُ قَالَ * يَا أَيُّهَا الْفَصِيلُ الْمَعْنَى * وَغَنَى حَيٌّ مِنْ غَطْفَانَ (غَنَذَى) التَّهْذِيبُ قَالَ أَبُو تَرَابٍ
سَمِعْتُ الضَّبَابِي يَقُولُ إِنَّ فُلَانَةً لَتَغْنِزِي بِالنَّاسِ وَتَغْنِزِي بِهِمْ أَيْ تَغْرِزِي بِهِمْ وَدَوَّمَ اللَّهُ عَذَابَهَا
أَيُّ اغْرَاءِهَا (غَوَى) أَلْقَى الضَّلَالَ وَالْحَسْبَةَ غَوَى بِالْفَتْحِ غَيَا وَغَوَى غَوَايَةً الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ
صَلَّ وَرَجُلٌ غَاوُ وَغَوَى وَغَيَانٌ ضَالٌّ وَأَغْوَاهُ هُوَ وَأَنْشَدَ لِلرُّقْشِ

فَمَنْ يَلْقَ خَيْرًا يَحْمَدُ النَّاسُ أَمْرَهُ * وَمَنْ يَقُولُ لَا يَعْدُمُ عَلَى الْغَيِّ لَا عَمَّا

وَقَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّخْتَمَةِ

وَهَلْ أَنَا لَأَمِنْ غَزِيَّةٍ غَوَتْ * غَوَيْتُ وَإِنْ تَرَشَدَ غَزِيَّةٌ أَرَشُدْ

ابن الاعراب النقي القسأ قال ابن بري غوهوا سم الفاعل من غوى لا من غوى وكذلك غوى ونظيره رشد فهو رشد ورشد فهو رشيد وفي الحديث من يبط الله ورسله فقد شد ومن يعصمها فقد غوى وفي حديث الاسراء لو أخذت الخمر غوت أمتك أى ضلت وفي الحديث سيكون عليكم أئمة أن أطلعهم غويهم أى أن أطلعهم في ما أمرهم به من الظلم والمعاصي غووا أى ضلوا وفي حديث موسى وأدم عليهما السلام أغويت الناس أى خدبتهم يقال غوى الرجل غيابة وأغواه غيره وقوله عز وجل فعصى آدم ربه فغوى أى فسده عليه عيشه قال والقوة والغية واحد وقيل غوى أى ترك النهي وأكل من الشجرة فعوقب بأن أخرجه من الجنة وقال الليث مصدر غوى النقي قال والغواية الإيهام فى النقي ويقال أغواه الله إذا ضله وقال تعالى فأغوىهم أنا وكنا غاوين وحكى المؤرخ عن بعض العرب غواههم أى أغواه وأنشد

وكأن ترى من جاهل بعد علمه * غواه الهوى جهلا عن الحق فأنغوى

قال الازهرى لو كان عواه الهوى بمعنى كواه وصرفه فأنغوى كان أشبهه بكلام العرب وأقرب إلى الصواب وقوله تعالى قال فيما أغويته لاقعدن لهم صراطك المستقيم قيل فيه قولان قال بعضهم فيما أضللتني وقال بعضهم فيما دعوتني إلى شئ غويت به أى غويت من أجل آدم لا قعدن لهم صراطك أى على صراطك ومثله قوله ضرب زيد الظهرو البطن المعنى على الظهر والبطن وقوله تعالى والشعراء يتبعهم الغاؤون قيل فى تفسيره الغاؤون الشياطين وقيل أيضا الغاؤون من الناس قال الزجاج والمعنى أن الشاعر إذا هجى بما لا يجوز هو ذلك قوم وأحبوه فهم الغاؤون وكذلك أن مدح محمود بما ليس فيه وأحب ذلك قوم وتابعوه فهم الغاؤون وأرض مغواة متصلة والأغوية المهلكة والمغويات بفتح الواو مشددة جمع المغواة هى حفرة كالزينة تحتقر للأسد وأنشد ابن بري المغلس بن لقيط

وإن رأيتى قد تجووت نقيما * لرجلى مغواة هيأما تراها

وفى مثل للعرب من حفرة مغواة أو سلك أن يقع فيها ووقع الناس فى أغوية أى فى داهية وروى عن عروة بنى الله عنه أنه قال إن قرئت شائرا يدان تكون مغويات لئلا الله قال أبو عبيد كذا روى بالتخفيف وكسر الواو قال وأما الذى تكلمت به العرب فالمغويات بالتشديد وفتح الواو واحدها مغواة وهى حفرة كالزينة تحتقر للذئب ويجعل فيها جذعا إذا نظر الذئب إليه سقط عليه يريد

فَصَادُوا مِنْ هَذَا قَبْلَ لِكُلِّ مَهْلِكَةٍ مَغْوَاةٌ وَقَالَ رُوْبَةُ * اِلَى مَغْوَاةِ الْغَى بِالْمُرَادِ * يَرِيدُ اِلَى مَهْلِكَةٍ وَمِنْهُ شَبَّهَا بِتِلْكَ الْمَغْوَاةِ قَالَ وَاعْنَأْ اَرَادَ عَرْضَ رَضَى اللهُ عَنْهُ اَنْ قَرِيبًا تَرِيدُ اَنْ تَكُونَ مَهْلِكَةً لِمَالِ اللهِ كَالِهَلَاكِ تِلْكَ الْمَغْوَاةِ لِمَا سَطَفَ فِيهَا اَيُّ تَكُونَ صَائِدًا لِلْمَالِ وَمَهْلِكَةً لِكُلِّ الْمَغْوِيَّاتِ قَالَ أَبُو عَرُورٍ كُلُّ بَرٍّ مَغْوَاةٌ وَالْمَغْوَاةُ فِي بَيْتِ رُوْبَةَ الْقَبْرِ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ اَيُّ تَعَاوَى عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ وَتَعَاوَى عَلَيْهِ جَاوِزٌ مِنْ هُنَا وَهُنَا وَان لَمْ يَقْتُلُوهُ وَالتَّعَاوَى التَّجَمُّعُ وَالتَّعَاوَى عَلَى الشَّرِّ وَاصْلُهُ مِنَ الْغَوَايَةِ وَالْغَى يُبَيِّنُ ذَلِكَ شِعْرًا لَخْتُ الْمَذْرُوبِ عَمْرٍو الْاِنْصَارِيَّ قَالَتْهُ فِي اخِيَا حِينَ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ تَعَاوَى عَلَيْهِ ذُنَابُ الْحِجَارِ * بَنُو مَهْمَةٍ وَبَنُو جَعْفَرٍ

وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَقَتْلَهُ قَالَ فَتَعَاوَى وَوَاللهُ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ اَيُّ تَجَمَّعُوا وَالتَّعَاوَى التَّعَاوَى فِي الشَّرِّ وَيُقَالُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُسْلِمِ قَاتِلِ الْمُشْرِكِ الَّذِي كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَعَاوَى الْمُشْرِكُونَ عَلَيْهِ حَتَّى قَتَلُوهُ وَبَرَى بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ قَالَ وَالْهَرَوِيُّ ذَكَرَ قَتْلَ عُمَانَ فِي الْمَجْعَةِ وَهَذَا فِي الْمَهْمَلَةِ أَبُو زَيْدٍ وَقَعَ فُلَانٌ فِي غَوِيَةٍ وَفِي وَاِمَةٍ اَيُّ فِي دَاهِيَةٍ الْاَصْمَعِيُّ اِذَا كَانَتْ الطَّيْرُ تُحَوِّمُ عَلَى الشَّيْءِ فَيُسَلِّى هِيَ تَغَايَا عَلَيْهِ وَهِيَ تُسَوِّمُ عَلَيْهِ وَقَالَ شُعْرَبُ تَغَايَا وَتَعَاوَى بِعَيْنٍ وَاحِدٍ قَالَ الْجَبَّارُ

وَان تَعَاوَى بِاَهْلًا اَوْ اَنْعَكَرَ * تَعَاوَى الْعُقْبَانِ يَمْرُقْنَ الْخِزَرِ

قَالَ وَالتَّعَاوَى الْاِرْتِفَاعُ وَالْاِفْخَادُ اَنَّه شَيْءٌ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْعُقْبَانُ جَمْعُ الْعُقَابِ وَالْخِزَرُ الدَّمُ وَغَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ يَغْوَى غَوَى فَهُوَ غَوَى يَسْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفَسَدَ جَوْفُهُ وَقِيلَ هُوَ اَنْ يُنْتَجَعَ مِنَ الرِّضَاعِ فَلَا يَرَوَى حَتَّى يَمُوتَ وَيَضُرُّ بِهِ الْجُوعُ وَتُسَوِّمُ طَالَهُ وَيَمُوتُ هَذَا اَوْ يَكَادِيهِ لَكَ قَالَ يَصِفُ قَوْسًا مُعْطَنَةً الْاَنْثَاءُ لَيْسَ فِصْلُهَا * بَرَا زَهَادًا وَاَلَامَتْ غَوَى

وَهُوَ مَصْدَرٌ يَعْنِي الْقَوْسَ وَهِيَ جَارِيَةٌ بِعَنْهَا وَهَذَا مِنَ الْغَزْرِ وَالْغَوَى الْبَشْمُ وَيُقَالُ الْعَطَشُ وَيُقَالُ هُوَ الدَّقِ وَقَالَ اللَّيْثُ غَوَى الْقَصِيلُ يَغْوَى غَوَى اِذَا لَمْ يُصْبَرْ بِمِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَكَادَ يَمُوتُ قَالَ أَبُو عَمِيْرٍ يَقَالُ غَوِيَتْ اَغْوَى وَلَيْسَتْ بِمَعْرُوفَةٍ وَقَالَ ابْنُ شَيْمُسٍ غَوَى الصَّبِيُّ وَالْقَصِيلُ اِذَا لَمْ يَجِدْ مِنَ اللَّبَنِ الْاَعْلَى فَلَا يَرَوَى وَتَرَاهُ مُخْتَلًا قَالَ شُعْرَبُ وَهَذَا هُوَ الْعَصِجُ عِنْدَ اَهْلَانَا الْجَوْعَى وَالْقَوَى مَصْدَرٌ قَوْلِكَ غَوَى الْقَصِيلُ وَالسَّخْلَةُ بِالْكَسْرِ يَغْوَى غَوَى قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ اَنْ لَا يَرَوَى مِنْ لَبَانِهِ وَلَا يَرَوَى مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى يَمُوتَ هَذَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الظَّاهِرُ فِي هَذَا الْبَيْتِ قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ وَالْجَاهُ هُوَ عَلَى اَنْ الْغَوَى الْبَشْمُ مِنَ اللَّبَنِ وَفِي نوَادِرِ الْاَعْرَابِ يَقَالُ

بِتُّ مُعَوًى وَعَوًى وَغَوًى وَفَوًى وَفَوًى وَمُعَوًى إِذَا بِتُّ مُخْلِياً مُوجِحاً وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ غَوًى أَمِنْ
الْجُوعِ وَقَوًى وَغَوًى أَوْ غَوًى إِذَا كَانَ جَائِعاً وَقَوْلُ أَبِي جَرَّةٍ

حَتَّى إِذَا جَنَّ أَغَوَاءُ الظَّلَامِ لَهُ * مِنْ قَوْرٍ يَجْمَعُ مِنَ الْجَوْرِ نَامُتَهَبٍ

أَغَوَاءُ الظَّلَامِ مَا سَرَّكَ بِسَوَادِهِ وَهُوَ لَغِيَةٌ وَلَغِيَةٌ أَيْ لَزْنِيَّةٌ وَهُوَ تَقْيِضُ قَوْلِ النَّارِشْدَةِ قَالَ الْبُحَارِيُّ
الْكُسرُ فِي غَيْبَةِ قَلِيلٍ وَالْهَوَايُ الْجَرَادُ يَقُولُ الْعَرَبُ إِذَا أَحْصَبَ الزَّمَانُ جَاءَ الْغَاوِيُّ وَالْهَوَايُ الْهَوَايُ
الذِّئْبُ وَالْقَوَاعُ الْجَرَادُ إِذَا اجْتَرَوْا نَسَخَ مِنَ الْأَلْوَانِ كَمَا هُوَ بَدَتْ أَجْنَحَتُهُ بَعْدَ اللَّبَاءِ أَوْ بَعْدَ الْجَرَادِ أَوَّلُ
مَا يَكُونُ سُورَةً فَذَا تَحْرُكُ فَهُوَ ذِي قَبْلِ أَنْ تَبْتَ أَجْنَحَتُهُ ثُمَّ يَكُونُ غَوًى وَهُوَ سَمَى الْقَوَاعُ وَالْقَوَاعُ مِنَ
النَّاسِ وَهُمْ الْكُثْرُ الْمُخْتَلَطُونَ وَقِيلَ هُوَ الْجَرَادُ إِذَا صَارَتْ لَهُ أَجْنَحَةٌ وَكَادَ يَطِيرُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَقِلَّ فَيَطِيرُ
يَذْكُرُ وَيُؤْتِ وَيُصْرَفُ وَلَا يَصْرَفُ وَاحِدُهُ غَوَاعٌ وَغَوَاعٌ وَهُوَ سَمَى النَّاسِ وَالْقَوَاعُ سَمَى النَّاسِ
وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَالْقَوَاعُ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الْبَعُوضَ وَلَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي وَهُوَ ضَعِيفٌ فِي صَرْفِهِ وَذَكَرَهُ جَعَلَهُ
عِنْدَ تَقَامِ الْهَمْزِ قَبْلَ مَنْ وَارَوْسٍ لَمْ يَصْرَفْهُ جَعَلَهُ عِنْدَ تَقَامِ عَوْرَاءَ وَالْقَوَاعُ الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ قَالَ
الْحَرْثُ بْنُ حِزْلَةَ الْبَشْكِرِيُّ أَجْعُوا أَمْرَهُمْ بَلِيلَ فَلَمَّا * أَضْجَعُوا أَضْجَعَتْ لَهُمْ غَوَاعُ

وَيُرْوَى ضَوْضَاءُ وَحَكَى أَوْعَى عَنْ قَطْرِ بِي فِي نَوَادِرِهِ أَنْ مَذْكَرَ الْقَوَاعُ أَغْوَعُ وَهَذَا نَادِرٌ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ
وَحَكَى أَيْضاً تَفَاعَى عَلَيْهِ الْقَوَاعُ إِذَا رَكِبَهُ بِالنَّسْرِ أَوْ الْبُعَاسِ إِذَا سَمَتْ رَجُلًا بِغَوَاعٍ فَهُوَ عَلَى
وَجْهِهِ أَنْ تَوَيَّتْ بِهِ مِيزَانُ حَرَامٍ لَمْ تَصْرَفْهُ وَأَنْ تَوَيَّتْ بِهِ مِيزَانُ قَعْقَاعٍ صَرْفَتُهُ وَعَوًى وَعَوًى وَغَوًى
أَسْمَاءُ وَبُغَوِيَانِ حَيْثُ هُمُ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا بُغَوِيَانِ
قَالَ لَهُمْ بَنُو رُشْدَانَ فَبَيَّنَّا عَلَى فَعْلَانِ عَلِمَانَهُ أَنْ غَيَّانَ فَعْلَانُ وَإِنْ فَعْلَانُ فِي كَلَامِهِمْ مَعْنَى آخِرِهِ
الْأَلْفُ وَالنُّونُ أَكْثَرُ مِنْ فَعْلَانِ مَعْنَى آخِرِهِ الْأَلْفُ وَالنُّونُ وَتَعْلِيلُ رُشْدَانٍ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا قِيلَ غَيٌّ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ وَقِيلَ نَهْرٌ وَهَذَا جَدِيدٌ أَنْ يَكُونَ نَهْرًا أَعَدَّهُ اللَّهُ
لِلْغَاوِينَ سَمَاءً غَيًّا وَقِيلَ مَعْنَاهُ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ مُجَارَةً غَيِّهِمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَتْلُمًا أَيْ
مُجَارَةً الْأَتْلَامِ وَغَاوَةً أَسْمَ جَبَلٍ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ بِخَطَابِ عَمْرِو بْنِ هَنْدٍ

فَإِذَا حَلَّتْ وَدُونَ بَيْتِي غَاوَةٌ * فَابْرُقْ بِأَرْضِكَ مَا بَدَأَ اللَّاتُ وَارْعُدْ

(غيا) الْغَايَةُ مَدَى الشَّيْءِ وَالْغَايَةُ أَقْصَى الشَّيْءِ اللَّيْثُ الْغَايَةُ مَدَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْغَايَةُ وَهُوَ مِنْ
تَأْلِيفِ عَيْنٍ وَيَاءٍ تَنْصَغِيرُهَا غَيْمَةٌ يَقُولُ غَيْمَتُ غَايَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ سَابِقُ بَيْنَ الْحَدْسِ فَجَعَلَ غَايَةً
الْمُضْمَرَةَ كَذَا هُوَ مِنْ غَايَةٍ كُلِّ شَيْءٍ مَدَاهُ وَمُنْتَهَاهُ وَغَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ مُنْتَهَاهُ وَجَعَلَهَا غَايَةً وَغَايُ مِثْلُ

ساعة وساع قال أبو إسحق الغيات في العروض أكنة متلا لأن الغيات إذا كانت فاعلاتن
أومفاعيلن أو فاعولن فقد زعمها أن لا تحذف أسبابها لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا فلا يجوز
أن تحذف الساكن ويكون آخر البيت محذورا وذلك لأن آخر البيت لا يكون إلا ساكنا في الغيات
القطوع والقصور والمكشوف والمقطوف وهذه كلها أشياء لا تكون في حشو البيت وتسمى غاية لأنه
نهاية البيت قال ابن الأباري قول الناس هذا الشيء غاية معناه هذا الشيء علامة في جنسه
لا تظهر له أخذ من غاية الحرب وهي الرأية ومن ذلك غاية الخمار خرقه رقعها ويقال معنى قوله هذا
الشيء غاية أي هو منتهى هذا الجنس أخذ من غاية السبق وهي قصبة تنصب في الموضع الذي تكون
المسابقة إليه ليأخذها السابق والغاية الرأية يقال غيبت غاية وفي الحديث أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال في الكواكب قبل الساعة منها هذنة تكون بينكم وبين الأصفريفة يدرون بكم
وتسبون اليهم في ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا والغاية والرأية سواء ورواه بعضهم في ثمانين
غاية بالياء قال أبو عبيد من رواه غاية بالياء فإنه يريد الرأية وأنشد بيت أبيد

قد نبت ساهمها وغاية تاجر * واقت أدفعت وعزم دأها

قال ويقال إن صاحب الخمر كانت له رأية رقعها يعرف أنه بائع خمر ويقال بل أراد بقوله غاية تاجر
أنه غاية متاعه في الجودة قال ومن رواه غاية بالياء يريد الأجرة شبه كثرة الرماح في العسكرها
قال أبو عبيد وبعضهم روى الحديث في ثمانين غاية وليس ذلك بحفظ ولا موضع للغاية ههنا
أبو زيد غيبت للقوم تغيا وريبت لهم ثم تريباجعت لهم غاية ورأية وغاية الخمار رأيتهم وغيا عملها
وأغياها نصحها والغاية القصبة التي يصاد بها العاصير والغاية السحابة المنقردة وقيل الواقعة
عن ابن الأعرابي والغاية بطل الشمس بالغداة والعشي وقيل هو ضوء شعاع الشمس وليس هو
نفس الشعاع قال البيد

فندبت عليه قافلا * وعلى الأرض غيات الطفل

وكل ما أطلت غيابة وفي الحديث يحيى البقرة وآل عمران يوم القيامة كلهم أعمامتان أو غياتان
الاسمى الغيابة كل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة والظل ونحوه ومنه حديث
هلال رمضان فإن حالت دونه غيابة أي سحابة أو قرة أبو زيد نزل الرجل في غيابة بالياء أي في
هبطه من الأرض والغاية بالياء بطل السحابة وقال بعضهم غيابة وفي حديث أم زرع زروحي
غيا مطبا فاء كذا جاء في رواية أي كأنه في غيابة أبدا وظلته لا تمضي إلى مسلك ينذ فيه ويجوز أن

تكون قد دومت فتهب بقل الروح وأنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه وغايا القوم فوق
 رأس فلان بالسيف كأنهم أطلوه به وكل شيء أطل الإنسان فوق رأسه مثل السحابة والغبرة
 والظلمة ونحوه وهو غيابة ابن الاعراب الغيابة تكون من الطير الذي يغني على رأسه أي يرفرف
 ويقال أغيا عليه السحاب يعني غايا إذا أطل عليه وأنشد

أرَبُّ به الأرواح بعداً نَسَمه * ودوحومل أغيا عليه وأطلها

ونغابت الطير على الشيء حامت وغبت رفرقت والغاية الطير المرفرف وهو منه وتغايوا عليه
 حتى قتلوه أي جاؤا من هنا وهناك ويقال اجتمعوا عليه وتغايوا عليه فقتلوه وإن شئت من العاوى
 قيل تغايوا وغياية البقرة مرها من مثل الغيابة وذكر الجوهري في ترجمة غيا ويقال فلان لغية وهو
 تقيض قولنا رشدة قال ابن بري ومنه قول الشاعر

ألأرب من يغتابني وكأني * أبوه الذي بدعي إليه ونسب

على رشدة من أمه أو لغية * فيغلها خل على النسل محجب

قال ابن خالويه يروي رشدة وغية به فتح أولهما وكسره والله أعلم

(تم الجزء التاسع عشر ويليه الجزء العشرون وأوله فصل القاء) *

